

کتاب

الاعمال النافعة

تأليف

أبي علي أحمد بن محمد بن رستم

وسيد

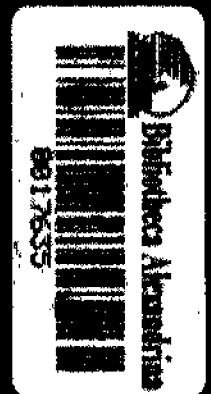
كتاب

تأليف

أحمد بن أبي بكر بن محمد بن رستم

أبي بكر بن محمد بن رستم

تأليف



المجلد السابع من

كتاب الاعلاق النفيسة

تصنيف

أبي علي أحمد بن عمر

أبن رسته

وكتاب البلدان

تأليف

أحمد بن أبي يعقوب بن واضح الكاتب

اليعقوبي

طبع

في مدينة ليدن المحروسة

بمطبعة بريا

سنة ١٨٦٣

رقم ١٢

Augt. Hal , ex typographico E. J. BRILL.

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم وفق وستر الحمد لله رب العالمين وصلى الله على
محمد النبي وآله وسلم تسليما كثيرا

ما جاء في ذكر الفلك وعجيبه^٥ وحركته وكيفيته وظهور لطيف
حكمة الله تعالى وعجيب قدرته في صنعته وتركيبه^٦

قال الله جل وعزه إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل
والنهار آياتٍ لأولئى الألباب الذين يدركون الله قِيَامًا وَفُجُورًا وعلى
جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض ربنا ما خلقت هذا
باطلا سبحانه فقنا هذاب النار، وقال عز وجله والشمس والقمر
حُسْبَانًا لِلَّهِ تَقْدِيرُ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا^{١٠}
بِهَا فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا آيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ، وقال جل
عزله أَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ
شَيْءٍ وَأَنْ يَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ
يُؤْمِنُونَ، وقال تعالى جلده^٧ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا

٥) God. عجيبته. ٦) Kor. 8 vs. 187 seq. ٧) Kor. 6 vs. 96 seq.

٨) Kor. 7 vs. 184. ٩) Kor. 10 vs. 5 seq.

وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ لِيْلِكَ إِلَّا
بِالْحَقِّ يَقْضِيَ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا
خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ، وَقَدْ جَدَّ ثَنَاهُ ه
هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ، وَقَدْ عَزَّ اسْمُهُ ه وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا
بَيْنَهُمَا لِاعْبِيْن لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهَا لَاتَّخِذُنَا مِنْ لَدُنَّا أَنْ كُنَّا عَالَمِينَ،
وَقَدْ عَزَّ وَجَدُّ ه وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ
وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ، وَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ه أَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي
الْفُتُوحِ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ
مُسَمًّى، وَقَدْ عَزَّ وَتَعَالَى ه وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ
الْسِّنِينَ وَالْأَلْوَانِ أَنْ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ، وَقَدْ تَعَالَى ه وَمَا خَلَقْنَا
السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ذَلِكَ كُلُّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ
كَفَرُوا مِنَ النَّارِ، وَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ه وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا
بَيْنَهُمَا لِاعْبِيْن مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ، وَقَدْ
جَدَّ وَتَقَدَّسَ ه أَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بُنِيَناها وَزِينَتُها ه
وَمَا لَهَا مِنْ دَرَجٍ وَالْأَرْضِ مَدَنَاقَا وَالْقَيْنَا فِيهَا رَاسِي وَأَنْبَتْنَا فِيهَا
مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيمٍ تَبْصِرَةً وَذَكَرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ه

a) Kor. 10 vs. 68. b) Kor. 21 vs. 16 seq. c) Kor. 21 vs. 34.
d) Kor. 30 vs. 7. e) Kor. 30 vs. 21. f) Kor. 28 vs. 26. g) Kor.
44 vs. 38 seq. h) Kor. 50 vs. 6 seqq.

قَالَ اسْتَلْقِي. الاسكندر ليلة على سبيره فتأمل مطالع البروج واواظها
وانتظام الكواكب في قطارها وتبين كيف تنجس في مسيرها وتنعكس
في مغاريها بتدوير الفلك أيها لا يردعه عارض عن مدى غايته ولا
يحتاجه حاجز دون المضي لطلبته لما رتب له بطبيعته فدل أيها الفلك
الدوار المبني على الحكمة المزين بالانوار المتلائية ان فضة تظله لرحيب
وان ركنا انت ذروتك لوثيق وان قرارا انت سمكه لمكين وان سكا
تحصنوا فيك لفي معقل منيع وان امرا انت اوله لجليل وان * بصر
f. 4v. اللاحج وراءك لكليل وان حادثاة يقتلع اركانك ويخترق سقوفك ويميل
ذرى بنيانك ويخسف ما تكتنفه محاراك لغادح فطيع وان قيامه
مبتدأها d ذلك لعنيفة فسبحان الذي ادى حواشيك الى غير علاقة 10
ورثد عليك بلاف متستم واقبل اسفلك بلا عهد ما ادل كرور ليلك
على نهارك ورجوع نهارك بعد انقضاء ليلك على كرور ابداننا بعد
انقراضها وادل ارتداد النصارى في بال الشجر بعد فحوله على ارتداد
الارواح المقبوضة في اجسامها وادل تقسيط الحساب بين فصول الايام على
عدانة الرجعة وعدل الحساب الكثرة فليت شعري الى ما يتناهي الامر 15
والى اية اللتين يرول بنا للخطب وعلى آيتنا يجب القود بما ارقب بيننا
f. 4r وبين املاك العالم من الدمه ٥ انشد للمؤمن

أَمَا تَرَى ذَا الْعَلَكِ الدَائِرَا أَبَيْتُ مِنْ قَمٍ بِهِ سَاهِرَا
مُقَضَّرَا فِيمَ وَفَى أَمْرِهِ فَمَا أَرَى خَلْقَا بِهِ خَابِرَا
يُخْبِرُو عَنْ لُطْفِ تَدَابِيرِهِ وَكَيْفَ أَضْحَى لِلْوَرَى حَاصِرَا 20
قَدْ صَلَّ عَقْلِي فِي تَرَائِكِبِهِ وَصَارَ قَلْبِي وَالْهَا حَاسِرَا
يَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَرَى مَرَّةً أَكُونُ فِي أَتْرَاجِهِ سَاسِرَا

a) Cod. اللاحج. b) Cod. s. p. c) Cod. et mox ويخترق. d) Cod. مبتدأها. e) Cod. لعنيفة corr. ex لعنيفة. f) Cod. هملا. g) Cod. نخبر.

أَكُونُ مَعَ طَالِعِهَا طَالِعًا وَتَارَةً مَعَ غَائِبِهَا غَائِبًا
 حَتَّى أَرَى جُمْلَةَ تَدْبِيرِهِ وَأَعْلَمَ الْمُسْتَوْرَ وَالظَّاهِرَ
 ووجدنا في كتاب أركان الفلسفة وتثبيت علم احكام النجوم هـ لاسم
 ابن الطيب الحمد لله الذي نبهنا على ما ذهب لنا من خلصة
 ه انفسنا لله في الباطن وبعثنا عليه من استعمالها بالفكرة في خلق
 سمواته وارضه ولم يحظر علينا بحث شيء من ذلك من لطيف وجليل ١٤٧
 وقريب او بعيد ان عابده قوما لم يعملوا افكارهم في محلق حكمته
 وبدائع قدرته وما فطر من سمواته وارضه ودرأ وبحث فيها من صنوف
 خلقه ومرتب ذروه ففعلوا الجسم يتفكروا في خلق السموات والارض
 10 واختلاف الليل والنهار ثم قال وما يتذكر ألا احو الاسباب باعثا على
 ذلك وحائلا عليه ثم لم يترك ذلك عز وجل مطلقا لظن يظن انه
 انما قصد بهذا القول ان ينظر الناس الى السماء وكواكبها ويتفكر في
 استنارها نهارا وظهورها ليلا وشروق الشارق منها والويل الغارب نظرا
 مطلقا لا يودى الى علم عليه ولا يبحث عن سبب حتى دل على
 15 مراده وذكر ذلك نصا في كتابه فقال ه وَالْقَمَرَ قَدَرْنَا مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَدَدَ
 كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ثم قال عز ذكره ه وَقَدَرْنَا مَنَازِلَ لِنَعْلَمَنَّهُمْ عَدَدَ
 السِّنِينَ وَالْحَسَنَاتِ وَاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْقَمَرَ بِحُسْبَانٍ ثم قال اِنْ عَدَدَ
 الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَمِيزُ خَلْقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ تَجْرَىٰ لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ
 20 وقال فلا اقسيم بالخنس الجوار الخنس ثم قال لنا من تمام التوفيق
 واحكام التدبير ولولا يظن ظن انها تجري على وجه بسيط مسطح

a) Non memoratur hic liber in *Fihristo* p. ٣١٢, nec a H. Ohal.,
 sed ab Ibn abi Osaibia p. ٢١٥, 19 seq. b) Cod. غلب. c) Non
 verbatim laudat locos Korani. d) Kor. 36 vs. 39. e) Kor. 10
 vs. 5. f) Cod. ليعلموا. g) Kor. 55 vs. 4. h) Kor. 9 vs. 36.
 i) Cod. عدد. k) Kor. 36 vs. 38. l) Kor. 81 vs. 15 seq.

أو في جسم غير كروي فقال^٥ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ اذ اسم الفلك يدل على الاستدارة في لغة العرب ثم زادنا في تعريف صورة الفلك بصيغة فقال^٦ أَوَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزِينَاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ أَيْ لَا فَجَّةَ فِيهَا وَلَا انفصال أَيْ هِيَ متصلبة اجزاء^٧ ٢٥٧ الاستدارة لا انقطع فيها ولذلك انه انما هو من الاجسام الكروي ومن الشطوح الدوائر، فما يدل ان المنحجمين قد سلكوا السبيل الذي ارادها الله منهم انهم يثبتون بالبراهين ان الدائرة اعظم الشطوح وان الجسم الكروي اعظم الاجسام وذلك ان كل ذي اضلاع وزوايا من الاشكال ساوى قطره قطر دائرة ومختور كره فان سطح الدائرة اعظم الشطوح لك بهذا الوصف وجسم الكره اكبر من كل الاجسام لك بهذا الوصف ١٠ وكل ذي زوايا دار على مركزه فله يحتاج الى فضاء يحيط به اعظم منه شكله شكل كره والا لم يَدُرْ والكره تدور على مركزها ولا تحتاج الى غير ذاتها وكل ذي حركة فيضرورة التناقض يثبت تنافى حركته الا حركة الدور فلها بضرورة تنافى المتحرك يجب اتصالها لان الحركة ١٥ البسيطة اما مستقيمة واما مستديرة فلهستقيمة من اجل التنافى لا بد لها من الدور والمستديرة لو التنافى لم يحرك ولا تلحقها ضرورة السكون لان الجسم الذي لا نهايه له لا حركة له وانما تجوز للحركة على ذي التنافى والذي يحرك مستقيما يقطع مسافات تنافى من كل مفروض منها الى غيرها حتى ينتهي الى نهايه ما له ان يقطعها ثم يسكن ضرورة والمحرك على مركزه ليس يقطع مسافات فيعطر ٢٠ تنافىها الى تنافى حركته، فالحاجب لمن انصرف عن الله جلى وحر ورغب عن هدايته وارشاده ولم يعمل فكره ولا لبس ولا علم ولا نظره

٥) Kor. 36 vs. 40. ٦) Cod. لا. ٧) Kor. 50 vs. 6. d) Cod.
 اجزاء. e) Cod. سببت et deinde الى الهاء في. f) Cod. والى. g) Cod.
 والحركه. h) Cod. يقطع. i) Cod. ذو التنافى.

- في خلق السموات والأرض وقد بعث الله عز وجل على ذلك وجّه
 قوما بتركه وهتفهم بالأصراب عنه ٥
- أمر الفلك أن يحجب وصفته أطول من أن يحاول الاحاطة به ويعلمه ٥٧.
- وهذه صفة موجزة تبين ٥ عن كثير من شأنه أن شاء الله
- وهو ما دونته العلماء واقتصر عليه المقتصرون ٥
- أن الله جل وعز وضع الفلك مستديراً لاستدارة الكرة لجوف دوار
 والأرض مستديرة أيضاً كالكرة مصبغة في جوف الفلك قائمة في الهواء
 يحيط بها الفلك من جميع نواحيها بمقدار واحد من أسفلها وأعلاها
 وجوانبها كلها فهي في وسطها كالخ في البيضة وهو يدير على قطبين
 10 قطب في الشمال وقطب في الجنوب بين القطبين مائة وثمانون درجة
 لأن الفلك ثلثمائة وستون درجة مستديرة تعود آخرها على أولها وهو
 يدور في كل يوم وليلة على القطبين دورة واحدة يبدأ أوله من المشرق ١7٢.
- فيعود إليه في أربع وعشرين ساعة يمر تحت الأرض ويسمى وسط السماء
 القبة وهو موضع الاستواء من بينه وبين الجهات الأربع المشرق والمغرب
 15 والشمال والجنوب إلى كل جهة تسعون درجة ويدور على كل قطب من
 قطبيه نصفه من كان تحت القطب دار عليه الفلك كحجر الرحا ومن
 كان تحت القبة جرى عليه كجناح الرحا والقبة وسط الأرض من ظم
 فيه أبصر القطبين في الجانبين ليس بعدلها كوكب يراه ولا فلك فلذا
 مال عن الوسط غاب عنه أحد القطبين وارتفع له الآخر بقدر انحرافه
 20 حتى يرتفع القطب ويبدو الكوكب من أسفله وحيث ما وقف وأقف
 فيبينه ٥ وبين الفلك مقدار واحد ٥ وأن رأس الحمل والميزان موضع
 الاستواء مجراها في قبة الفلك بينه وبين رأس السرطان في الشمال أربع ١7٧.
- وعشرون درجة وهو الذي يسمى الميل وبينه وبين رأس الجدى في
 الجنوب أربع وعشرون درجة وهو الذي يسمى الميل ٥ ثم إلى مدار
- a) Cod. s. p. b) Cod. c. و. c) Expunctum videtur, sed nulla
 emendatione addita.

بنات نعيش ثلاثون درجة ثم إلى القطب ست وثلاثون درجة، وإن
الناس نزلوا في النصف الشمالي ما بين القبة وبنات نعيش من ناحية
الشمال وذلك مقسوم على سبعة أقاليم ويلقى ذلك غير مسكون وينزل
النصف الجنوبي من شاء الله من الخلف، فمن قبل تحت القبة فالليل
والنهار أبدًا عليه مستويان الليل اثنتا عشرة ساعة والنهار اثنتا عشرة 6
ساعة ثم ما تنحى بدرجة طلال عليه نهار الصيف وليل الشتاء فلا
يزال في زيادة إلى ما تنحى من القبة ستًا وستين درجة
ينتهي النهار في الطول ما يكون أربعًا وعشرين ساعة ويذهب الليل
f.8r. في أول الصيف وفي أول الشتاء الليل إلى أربع وعشرين ساعة ويذهب
النهار وما زاد في النهار نقص من ساعات الليل وما زاد في الليل نقص 10
من النهار حتى ينتهي إلى المكان الذي ذكرنا ثم يتغير العمل
والحساب وذلك الموضع لا يسكن ولا يدخل في القسمة وإن الرجل
حيث ما وقف من الأرض أمامه تسعون درجة وشغله تسعون درجة
وعن يمينه مثلها وعن يساره مثلها وهو مجال بعرة وموضع نهاره وليله
لأن نصف الأرض أبدًا نهار مضي ونصفها ليل مظلم يدورن عليها 16
وكذلك كل مدورة يدور عليها ضوء مضي ونور من منبر ١٥
قد اخترجنا في باب ذكر الأرض وهيئتها في الفصل الموسوم منه
f.8v باختلاف أهل الملل في هيئة الأرض العلة في أن السماء على مثال
الكرة ودورها بجميع ما فيها من الكواكب كدور الكرة ونحن إلى ذكر
ذلك في هذا الموضع أخرج ليقوم البرهان على ما حكيناه من أجله 20
بيناه في هذا الباب وذكرنا العلة والعذر فيه، قال أحمد بن محمد
ابن كثير الفغاني ٢٤ في كتابه المترجم بكتاب علل الأفلاك أنه لا اختلاف

a) Addidi اذ. b) In eod. expunctum est إلى. c) Quoque من
logi potest. d) Cf. de eo ann. ad *Fikrist* IV. Titulum libri alibi
non invenio. Locus autem laudatus ipsis verbis exstat in opere
al-Ferghāni a Golio edito, p. 7 seqq.

بين العلماء في أن السماء على ^٥ مثال الكرة وانها تدور بجميع ما فيها من الكواكب كدور الكرة على قطبين ثابتين غير متحركين احدها في ناحية الشمال والآخر في ناحية الجنوب والدليل على ذلك أن الكواكب تبدو من المشرق فتترفع قليلا قليلا على ترتيب واحد في ^٥ حركاتها ومقادير اجرامها وابعاد بعضها من بعض الى أن تنقسط السماء ثم تنحدر هابطة نحو المغرب على ذلك الترتيب والنظام وترى ٢٥٧ حركاتها في استدالات متوالات لا تختلف بسرعة ولا ابطاء كأنها ثابتة مُلحَمة في بساط كُرّة تدبرها جميعا دوراً واحداً، وأوضح ما استدلوا به وثبت في افكارهم أن هيئة السماء كهيئة الكرة ما يرى من دور الكواكب ^{١٠} الله في ظاهرة أبداً فوق الأرض في الاقليم الشماليّة مثل الجدى والفرقدين وبنات نعش وما قرب من هذه الكواكب فانها تدور في دوائر مواز بعضها لبعض كأنها جميعا تدور حول نقطة واحدة فإ كان منها اقرب الى تلك النقطة فانه يدور في دائرة صغيرة وترى حركته بطيئة وما كان منها أكثر بُعداً من تلك النقطة فانه يدور في ^{١٥} دائرة أكبر من دائرة الكوكب الاقرب وترى حركته اسرع من حركته على قدر عظم دائرته وبُعدُه من تلك النقطة الى أن ينتهي البُعدُ ٢٥٧ من تلك النقطة الى الكواكب ^٢ الله تغيب تحت الأرض فإ كان من الكواكب الله تغيب اقرب الى تلك النقطة كان مكثه فوق ^٥ الأرض الى أن تغيب كثيراً ومكثه في الغيبوبة تحت الأرض الى أن يطلع قليلاً، ^{٢٥} وما كان منها أكثر بُعداً كان اقلّ لزمن ظهوره واكثر لزمن غيبوبته غير أن دورها جميعاً ما يغيب منها وما لا يغيب في زمن واحد على ^٨ مواز لا يغادر بعضها بعضاً كأن الذي يدبرها كُرّة واحدة فباضطرار ان تكون تلك النقطة في احد قطبي الكرة فهذا أوضح ما استدلوا

a) Gol. ب. b) Gol. add. جميعا. c) Addidi e Gol. d) Cod.

h) Gol. e) Cod. و. f) Cod. الكوكب. g) Gol. على. i) Gol. استدلوا. وعلى.

بـ على ان السماء على مثال الكرة ودورها كدور الكرة وبعد ذلك فلو
كانت السماء مسطحة على ما يقول بعض الناس لما كان يجب ان
يكون بُعد نواحي السماء منا على قدر واحد بل كان يجب ان يكون
f.10r. اقرب مواضع السماء منا ما كان محاذيا لروؤسنا واما ما جاز ذلك الى
نواحي الآفاق فكثير البعد وكان يجب ان نرى الشمس والقمر وسائر
الكواكب عند طلوعها في المشرق صغارا خفيفة لبُعدها من ابصارنا ثم
لا تزال تعظم بحسب قربها الى وسط السماء لانها تقرب من ابصارنا
ثم كذلك ايضا تصغر في اقطارها الى المغرب فتتقصء قليلا قليلا
الى ان تخفى عن العين فتضمحل ولسنا نرى شيئا من ذلك ولكننا
نرى اقطارها عند طلوعها وعند توسطها السماء وعند غروبها على امر 10
واحد بل نرى مقاديرها في المشرق والمغرب اعظم منها في وسط
السماء ونرى الشمس عند غروبها اذا صار أول جرمها مع الافق
تغيب قليلا قليلا كأن الافق يقطعها حتى يغيب آخر جرمها وكذلك
f.10v. القمر وليس الذي نرى من زيادة عظمها في المشرق والمغرب انها
هناك اقرب البنا منها اذا كانت وسط السماء ولكن البخار الذي 15
يرتفع من الارض دائما ابدا يعرض بين ابصارنا وبين الآفاق فيبينها
عظيمة لا سيما اذا عرض في الهواء البخار الكثير الرطوبة الذي يكون
في أيام الشتاء * ويعقب المطر فان الشمس والقمر يبان عند ذلك في
وقت الطلوع والغروب عظيمين جدًا ، * ولو ان احدا في الغي شيئا
في قعر ماء صاف لراه اكبر من مقداره الذي له بالحقيقة وكلما صفا 20
الماء وكثر عمقه كان اعظم لما يرى في قعره فهذا سبب عظم الكواكب
عند الآفاق

d) Cod. . فينقص . e) Cod. . تقريبا . f) Gol. . يرى . a) Gol.
يغيب . f) Cod. . om. Gol. . ثم تضمحل . Gol. . فيضمحل .
وكذلك لو ان انسا Gol. . b) . ويعقب النظر . d) Cod.

وفصل في أن الأرض أيضا بجميع اجزائها من البر والبحر
على مثال الكرة

- وكذلك اجمعت العلماء على أن الأرض أيضا بجميع اجزائها من f.11r.
البر والبحر على مثال الكرة والدليل على ذلك أن الشمس والقمر وسائر
5 الكواكب لا يوجد طلوعها ولا غروبها على جميع من في نواحي الأرض
في a وقت واحد بل يرى طلوعها على المواضع المشرقية من b الأرض
قبل طلوعها على المواضع المغربية وغيبوبتها عن المشرقية أيضا قبل
غيبوبتها عن المغربية، * ويتبين ذلك من e الأحداث التي تعرض في
العلو فانه يرى وقت الحادث الواحد مختلفا في نواحي الأرض مثل
10 كسوف القمر فانه اذا رُصد في بلدين متباعدين بين المشرق والمغرب
فوجد d وقت كسوفه في البلد الشرقي منهما على ثلاث ساعات من
الليل مثلا اقل وجد ذلك الوقت e في البلد الغربي على اقل من
ثلاث ساعات بقدر المسافة بين f البلدين فتدل زيادة الساعات في البلد
الشرقي على أن الشمس غابت عنه قبل غيبوبتها عن البلد الغربي، f.11v.
15 وكذلك لو نظر في وقت انقضاء كوكب عظيم يعرف وقته في بلدين
متباعدين على مثل ما وصفنا وجد g ساعات البلد الشرقي أكثر من
ساعات البلد الغربي، ويوجد هذا الاختلاف في الاوقات في جميع
ما يسكن من الأرض فيما بين المشرق والمغرب يكون * على حسب h
مسافة ما بين المواضع لا يغادر شيئا، وكذلك أيضا يوجد فيما بين
20 المواضع المتباعدة الى الشمال والجنوب فانه ان سار احد في الأرض من
قاحية الجنوب الى الشمال رأى انه يظهر له من قاحية الشمال بعض
الكواكب التي كان لها غروب فيكون e ابدى الظهور وحسب ذلك يخفى
عنه من قاحية الجنوب بعض الكواكب التي كان لها طلوع فيصير ابدى

وذلك يتبين من قبل Gol. e. في Cod. b. من Cod. a.
وجدت Gol. g. من Cod. f. Gol. om. e. يوجد Cod. d.
فيصير Gol. i. Cod. om. A)

f.12r. الخفاء على ترتيب واحد، فيُبدل جميع ما وصفنا على أن بسيط الأرض مستدير وأن الأرض على مثال الكرة، وبعد ذلك كانت الأرض مسطحة ثم يعرض شيء ما وصفنا وكان طلوع الكواكب على جميع نواحي الأرض في وقت واحد ولم يكن من يسير في الأرض فيما بين الشمال والجنوب يخفى عنه شيء من الكواكب الأبدية الظهور ولا يظهر له شيء من الكواكب الأبدية الخفاء ٥

فصل في أن كرة الأرض مثبتة في وسط كرة السماء
كالمرکز وقدرها عند قدر السماء كقدر
النقطة من الدائرة صغيراً

أن الدليل على أن الأرض في وسط السماء هو ما تقدم ذكره من 10
f.12v. الأمر الكواكب وأن جرم كل واحد يرى في جميع نواحي السماء على قدر واحد فيدل ذلك على أن بعد ما بين السماء والأرض من جميع الجهات بقدر واحد فباضطراب أن الأرض تكون في وسط السماء، وأن من أوضح ما استدلل به على ذلك أن الأرض لو لم تكن في وسط السماء وكانت إلى موضع من السماء أقرب منها إلى موضع آخر لوجب 16 أن يكون من يسكن بحيلال ذلك الموضع القريب من السماء لا يرى من السماء إلا أقل من نصفها أبداً وكذلك من يسكن بحيلال الموضع البعيد من السماء يظهر له من السماء أكثر من نصفها أبداً وهذا خلاف ما ترى فيها لأن جميع الناس في جميع نواحي الأرض يظهر لهم من السماء أبداً ستة بروج وبغيب عنهم ستة بروج وهذا 20 هو الدليل على أن الأرض في صغيرها عند السماء مثل النقطة لأنه f.12v. لو كان لها مقدار عظيم عند السماء لكان جميع من على الأرض لا يرون من السماء إلا أقل من نصفها أبداً، وأيضا فإن الأرض لما

a) Gol. بعد. b) Gol. c. و. c) Gol. تكون الأرض. d) Male Gol. بحيلال. e) Gol. يرى. f) Gol. النواحي من. g) Gol. تظهر. h. l. أبداً. i) Gol. add. أيضا. k) Gol. add. تغيب. et mox

كانت في وسط السماء كان السطح الذي يقسم السماء بنصفين هو يمر
بمركز الأرض الذي هو مركز السماء ولما كان الذي يظهر من السماء
لجميع من *a* على ظهر الأرض هو نصفها لا يغادر ذلك بشيء محسوس
دَلَّ ذلك على أن السطح الذي يمر فيه البصر على ظهر الأرض إلى
b نواحي الأرض ليس بينه وبين السطح الذي يمر بمركز الأرض اختلاف
يحسُّ فلذلك لا يكون مقدار ما بين مركز الأرض وبين ظهرها محسوسا
عند قدر السماء فباضطرار أن يكون *c* كرة الأرض كالنقطة عند كرة
السماء *d* وسنبين أيضا فيما بعد هذا من القول عند ما نصف من *i, 13v.*
مقادير مساحة الكواكب أن اصغر كوكب يرى في السماء من الكواكب
10 الثابتة البينة في المنظر *d* هو اعظم من الأرض واصغر كواكب السماء
يرى كالنقطة في السماء فبالجرح أن يكون جرم الأرض الذي هو اصغر
من اصغر الكواكب لا قدر له يحسُّ عند قدر جرم *e* السماء فقد
تبين ما وصفنا أن الأرض في وسط العالم كالمركز والهواء محيط بها
من جميع الجهات والسماء محيط *f* بالهواء على مثال الكرة وقدر الأرض
16 عند قدر السماء كقدر النقطة من الدائرة صغرا *e*
وهذا فصل في الحركتين الأولتين من حركات السماء اللتين
i, 14r. أحدهما حركة الكل *g* لله بها يكون *h* الليل والنهار
من المشرق إلى المغرب والآخرى حركة الكواكب
اله تروى لها في تلك البروج من المغرب
إلى المشرق

20

فإن *h* قدّمنا وصف هيئة السماء والأرض فلتتبع ذلك بوصف ما يرى
من أوائل حركات السماء فنقول أن أول الحركات اللواتي تروى في السماء
اثنان فلاولى منهما *h* لله تحرك الكل *g* وبها يكون الليل والنهار لأنها

a) Gol. add. هو. *b*) Gol. melius. *c*) Gol. تكون. *d*) Gol.
النظر. *e*) Gol. om. *f*) Cod. محيط. *g*) Gol. يكون بها. *h*) Gol.
و.

- تدبر الشمس والقمر وجميع الكواكب من المشرق الى المغرب في كل يوم وليست دورة واحدة بحال واحدة وادوار متساوية السرعة على قطبين ثابتين يسميان قطبي الحركة الاولى احدهما ما يلي الشمال وقد ذكرناه فيما تقدم والآخر مقابله ما يلي للجنوب ويجب ان تكون الكواكب ^{f.14v.} بادارة هذه الحركة لها تجرى في دوائر متوازية فتسمى الدائرة العظمى منها دائرة معدل النهار وفي منطقة الحركة الاولى لانها تقسم كرة السماء بنصفين ^d وبُعدها من القطبين من كل الجهات بقدر واحد وانما سميت دائرة معدل النهار لان الشمس اذا جازت عليها استوى الليل والنهار في جميع الارض كما سنتين فيما بعد هذاه القول ان شاء الله تعالى ، والحركة الثانية في الله ترقى للشمس والكواكب من ¹⁰ المغرب الى المشرق في ^e خلاف جهة الحركة الاولى وعلى قطبين آخرين خارجين عن قطبي الحركة الاولى وتسمى الدائرة العظمى الله ببعدها من هذين القطبين الخارجين بقدر واحد وفي منطقة الحركة الثانية ^{f.15r.} دائرة وسط فلك البروج وفي الله ترسمها الشمس بسيرها الخاص لها من المغرب الى المشرق وفي تنقسم ^g باثني عشر قسما ^h متساوية واسماؤها ¹⁵ الحمل والثور ² والجوزاء ³ والسرطان ⁴ والاسد ⁵ والسنبلة ⁶ والميزان ⁷ والعقرب ⁸ والقوس ⁹ والجدي ¹⁰ والدلو ¹¹ والحوت ¹² وكل برج ينقسم ^k بثلاثين درجة فيكون جميع الدائرة ثلثمائة وستين درجة وكل درجة ستين دقيقة فباضطرار ان تقطع ⁱ دائرة فلك البروج دائرة معدل النهار على نقطتين متقابلتين ويميل عنها في جهتي الشمال والجنوب بقدر ²⁰ واحد فالنقطة الله تجوز عليها الشمس من ناحية الجنوب الى الشمال ^{f.15v} عن معدل النهار تسمى نقطة الاعتدال الربيعي وهو اول برج الحمل

a) Voc. hic et deinde in cod. b) Cod. om. c) Gol. ins. من.
d) Cod. وفي. e) Gol. في الله. f) Gol. بسيرها. g) Gol. تنقسم.
h) Cod. add. قسم. i) Cod. .f. Gol. numeros non habet et omnes
copulas om. k) Gol. يقسم. l) Cod. تقع.

- والأخرى التي تجوز عليها من الشمال إلى الجنوب تسمى نقطة الاعتدال
الرفيقي وهو أول الميزان فتصير ستة أبراج *b* شمالية عن معدل النهار
وفي من أول الحمل إلى آخر السنبلة وستة أبراج *b* جنوبية وفي من أول
الميزان إلى آخر الحوت *e* وينشكل *e* في الفلك دائرة ثلاثة معترضة من
الشمال إلى الجنوب تمر على اقطاب هاتين الدائرتين تسمى الدائرة
المخطوطة على اقطاب الفلكين تقطع *d* كل واحد من فلك *e* معدل
النهار وفلك البروج بنصفين فواجب أن يكون قطعها لفلك البروج على
النقطتين اللتين هما في غاية البعد والميل *f* عن معدل النهار في
جهتي الشمال والجنوب فتسمى النقطة الشمالية نقطة المنقلب الصيفي
10 وفي أول برج السرطان والجنوبية نقطة المنقلب الشتوي وفي أول الجدي *f* 16 r
والقوس *g* من هذه الدائرة المخطوطة على الاقطاب فيما بين كل
واحدة من نقطتي المنقلين وبين معدل النهار هي مقدار أكثر ما
يميل فلك البروج عن معدل النهار وفي على ما وجد بطليموس ثلاثة
وعشرون جزءا واحداً وخمسون ذقيفة إذا كانت الدائرة ثلاثمائة
15 وستين جزءاً فلما *h* بالقياس المبحن الذي قلناه المأمون واجتمع عليه
عدة من العلماء فهي ثلاثة وعشرون جزءاً وثلاث *i* وثلاثون ذقيفة
فقد تبين لنا وصفاً أن الكواكب الجارية تدور على قطبي فلك البروج
من المغرب إلى المشرق بسيرها *m* الخاص لها وتديرها *n* جبيغاً وسائر
الكواكب للحركة الأولى من المشرق إلى المغرب وأن الدائرة التي تمر على *f* 16 v
20 الاقطاب هي التي تكون *o* وأن قطبي فلك

a) Cod. ويقطع. *b*) Gol. بروج. *c*) Gol. وتتشكل. *d*) Cod. ويقطع.
e) Cod. فلكي. *f*) Gol. الميل والبعد. *g*) Gol. add. وفي. *h*) Gol.
om. *i*) Cod. وواحد. *k*) Gol. c. و. *l*) Gol. وخمس. *m*) Gol.
et ويص. *n*) Cod. s. p., Gol. وتديرها. *o*) Sequitur in cod. quod vertit « tam
spatium album, Gol. ويجوزها الحركة الأولى ويحجزها. « tam
quoque liquet colorum obire et permeare primum mobile».

معدل النهار اللذين عليهما الدور الأول فليبتان غير متحركين وان قطبي
 فلك البروج متحركان بالحركة الاولى. حول قطبي معدل النهار ولازمان
 لموضعيهما من الدائرة المخطوطة على اقطاب الفلكيين ٥

القول في الاجرام والابعاد

يقول ابو معشر وجدنا كلما يطلب الناس من علم النجوم اربعة ٥
 اشياء اولها حركاتها ومسيرها في الطول والعرض والثاني معارضتها لك
 تعرض لها باختلاف حركاتها في البروج ومقابلتها ورجوعها مع كسوف
 الشمس والقمر وما يعرض لهما في ذلك والثالث علم اجرامها والرابع
 علم ابعادها من نقطة الارض ويعد بعضها من بعض اما الوجهان
 الاولان اللذان هما اسباب اختلاف حركات الشمس والقمر والنجوم فقد 10
 بيناهما ووضحناهما بسببها وعللها ولما جيج الواضحة عليها بحساب
 المساحة المقر على ما ذكر من ذلك في المجسطي وما استنبطنا منه
 ووضعناه في كتاب الافلاك وتركيب السماء ونحن بالذين بعون الله بعلم
 ما بقى من الوجوه الاربعة وذلك في ابعادها وعظم اجرامها ان شاء
 الله انما لما علمنا ان حركات النجوم بالافلاك مستديرة في السماء 15
 وان السماء مستديرة محيطية بهذا العالم وان ابتداء كل استدارة
 ومنتهائها على النقطة التي تكون في وسطها التي تسمى المركز وان
 20 117v الارض وسط السماء ومركزها كنقطة وان النجوم والافلاك والسماء
 تدور على الارض علمنا من قبل ذلك انه ينبغي لنا ان نعلم عظم
 الارض الذي به يقلس عظم الاجرام ٥

القول الاول على الابعاد

الذي يحيط بالارض اعني الدائرة العظمى التي على كرتها اربعة
 وعشرون الف ميل لان كثيرا من القدماء ذكروا ان الذي وجدوا
 بين مدينتين على خط واحد من الخطوط التي تدور على اقطار

a) Cod. لموضعيهما. b) Finis loci laudati ex al-Ferghani. c) Cod.
 يدور. d) Cod. يعرض.

معدل النهار اذا كان بينهما من العرض جزء واحد من ثلثمائة وستين
 جزءا من الدائرة العظمى لك على الارض من الاميال ستة وستين
 ميلا وثلاثي ا ميل وقطرها سبعة آلاف وستمائة وستة وثلاثون ميلا
 بالتقريب مع الماء المحيط بها يكون نصف ذلك ثلاثة آلاف * وثمان مائة ^{١٨٤}
 ٥ وثمانية عشر ميلا بالتقريب واما بعد آخر نهاية الهواء والنار جميعا
 اللذين آخر حدّها اقرب بعد القمر من مركز الارض ثلاثة وثلاثون
 جزءا وثلاثة وثلاثون دقيقة من جزء مساو لنصف قطر الارض يكون
 لك مائة الف ميل وعشرين الف ميل وثمانية آلاف ميل وثلاثي
 ميل وستة عشر جزءا من ستين جزءا من ميل ، وبعد القمر من
 ١٠ مركز الارض في اقرب بعده منها مثل هذه الاميال لك ذكرنا لما
 ابعد بعده من مركز الارض اربعة وستون مثالا لنصف قطر الارض
 وسدس مثله يكون ذلك من الاميال مائة الف ميل واربعة واربعين
 الف ميل وتسع مائة وثمانية وثمانين ميلا وثلاث ميل ، واما بعد ^{١٨٥}
 نهاية ظل الارض من مركز * القمر اذا كان القمر في بعده الاقرب
 ١٥ من ا الارض فاقن وثمانية وستون مثالا لنصف قطر الارض يكون
 لك من الاميال الف الف ميل وثلاثة وعشرين الف ميل ومائتي
 ميل واربعة وعشرين ميلا اذا كانت الشمس في بعدها الاوسط من
 الارض واما بعد نهاية ظل الارض من مركز القمر اذا كان القمر في
 بعده الابعد فاقن مثله وثلاثة امثال ^{١٨٦} وخمسة اسداس مثله لنصف
 ٢٠ قطر الارض بالتقريب يكون ذلك من الاميال سبع مائة الف وثمانية
 وسبعين الف ميل ومائتي وخمسة وثلاثين ميلا وثلاثي ميل اذا كانت
 الشمس في بعدها الاوسط من الارض *
 لما عطارد فان ادنى بعده من مركز الارض اربعة وستون مثالا ^{١٨٧}

a) Sic corr. om. صح. In textu وما يتي. b) Cod. وثلثمائة. c) Cod. Addidi. ف. d) ميلا. e) Cod. ميل. f) Haec conjectura addidi. g) Cod. اميال

وسدس مثل ϵ لنصف قطر الارض يكون ذلك من الاميال مائتي الف ميل واربعة واربعين الف ميل وتسع مائة وثمانية وثمانين ميلا وثلاث ميل واما بعده الابعده من مركز الارض فثلاثة وستة وستون مثلاً لنصف قطر الارض بالتقريب يكون ذلك من الاميال ستمائة الف ميل وثلاثة وثلاثين الف ميل وسبع مائة وثمانية وثمانين ميلا، واما بعد الزهرة ϵ الاقرب من مركز الارض فساو لبعد عطارد الابعده من مركز الارض واما ابعد بعدها من مركز الارض فالف مثل ϵ وتسعة وسبعون مثلاً لنصف قطر الارض بالتقريب يكون ذلك من الاميال اربعة آلاف الف ميل f.19v. ومائة الف ميل وتسعة عشر الف ميل وستمائة واثنين وعشرين ميلا، واما بعد الشمس الاقرب من مركز الارض فالف ومائة وستون 10 مثلاً لنصف قطر الارض بالتقريب يكون ذلك من الاميال اربعة آلاف الف ميل واربع مائة الف ميل وثمانية وعشرين الف ميل وثمان وثمانين ميلا واما بعدها الابعده من مركز الارض فالف ومائتان وستون مثلاً لنصف قطر الارض بالتقريب يكون ذلك من الاميال اربعة آلاف الف ميل وثمان مائة الف ميل وعشرة آلاف ميل وستمائة وثمانين 15 f.20r. ميلا، واما اقرب بعد المريخ من مركز الارض فساو لابعده بعد الشمس من مركز الارض واما ابعد بعده من مركز الارض فثمانية آلاف مثل وثمان مائة وعشرون مثلاً لنصف قطر الارض بالتقريب يكون ذلك من الاميال ثلاثة وثلاثين الف الف ميل وستمائة الف ميل واثنين وثمانين الف ميل وسبع مائة وستين ميلا، واما بعد المشتري الاقرب 20 من مركز الارض فساو لبعد المريخ الابعده من مركز الارض واما ابعد بعده من مركز الارض فاربعة آلاف مثل ϵ ومائة وسبعة وثمانون مثلاً لنصف قطر الارض بالتقريب يكون ذلك من الاميال اربعة وخمسين f.20v. الف الف ميل ومائة وخمسة وستين الف ميل وتسع مائة وستة

a) Cod. ميل. b) Addidi. c) Cod. ميلا.

وستين ميلا، واما اقرب بعد زحل من مركز الارض فساوي لابتعد
بعد المشتري من مركز الارض واما ابعد بعده من مركز الارض
فتسعة عشر الف مثل وثمان مائة وثمانون مثلاً لنصف قطر الارض
بالتقريب يكون ذلك من الاميال خمسة وسبعين الف الف ميل
وتسع مائة الف ميل وتسع مائة الف ميل والفاً وثمان مائة واربعين
ميلاً، فلما بُعد الكواكب الثلاثة من مركز الارض فعشرون الف مثل
لنصف قطر الارض بالتقريب يكون ذلك من الاميال ستة وسبعين الف
الف ميل وثلاثمائة وستين الف ميل *

[81 r.]

القول الثاني في الاجرام

- 10 اما اقدار اجرامها واقطار بعضها من بعض فان قطر القمر سبع عشرة
دقيقة واثنان وثلاثون ثانية ^e اذا كان قطر الارض جزءاً واحداً وقطر
الارض مثل قطر القمر ثلاثاً اضعاف وخمس ضعف وشيء قليل ^e، فلذا
كان قطر الارض كما قدّمنا يكون قطر القمر من الاميال الفين ومائتي
ميل وخمسة واربعين ميلاً وخمسة اسداس ميل بالتقريب، فلما جرم
15 الارض فمثل جرم القمر تسعة وثلاثين مرة ^e وربع بالتقريب فلما قطر
الشمس ^e فمثل قطر الارض خمس مرات ونصف بالتقريب يكون ذلك
من الاميال احدى واربعين الف ميل وتسع مائة وثمانية وتسعين
ميلاً، فلما قطر الشمس فمثل قطر القمر ثمان عشرة مرة واربعة اخماس
مرة ^e بالتقريب واما عظم جرم الشمس فمثل عظم جرم الارض مائة مرة ^e [81 v.]
80 وستة وستين مرة وثلاثة اثمان مرة ^e فلما جرم الشمس فمثل جرم
القمر ستة آلاف وستمائة مرة واربعة واربعين مرة ونصف بالتقريب،
واما قطر الارض فمثل قطر عطارد ثمانية وعشرين مرة ^e وشيء قليل يكون
اميال قطر عطارد مائتي ميل وسبعة وثلاثين ميلاً واما جرم عطارد فجزء

وشبها ^a) Cod. . نانيمه . ^b) Cod. الارض . ^c) Sic hic et infra pro
القمر ^d) Cod . ونصفا et وربعاً pro ونصفا et وربعاً ut quoque قليلاً
cf. al-Ferghani p. 83. Pro فثل cod. قبل . ^e) Cod. احدى .

من اثنين وعشرين جزءاً من جرم الأرض ، واما قطر الزهرة فسبع عشرة
 دقيقة من جزء من قطر الأرض * وقطر الأرض ^a مثل قطر الزهرة ثلاث مرات
 وتسعة اجزاء من سبعة عشر جزءاً يكون ذلك قطر الزهرة من الاميال
 الفين ومائة ميل واحداً وتسعين ميلاً بالتقريب واما جرم الزهرة لجزء
 ١.22r. من اربعة واربعين جزءاً من جرم الأرض ، واما قطر المريخ فثلاثة وسبع
 مرة وشيء قليل مثل قطر الأرض بالتقريب يكون ذلك من الاميال ثمانية
 آلاف وسبع مائة ميل وستة وعشرين ميلاً وستة اسباع ميل بالتقريب
 واما عظم جرمه فمثل الأرض مرة وخمسة عشر جزءاً من تسعة واربعين
 وشيء قليل ، واما قطر المشتري فمثل قطر الأرض اربع مرات وربع
 وعشر مرة ^b يكون ذلك من الاميال ثلاثة وثلاثين ألف ميل ومائتي 10
 ميل وستة عشر ميلاً وثلاثة اخماس ميل واما جرم المشتري فمثل
 جرم الأرض احدى ^c وثمانين مرة ونصف وربع بالتقريب ، واما قطر
 زحل فمثل قطر الأرض اربع مرات وربع وسدس يكون ذلك من الاميال
 ١.22v. اثنين وثلاثين ألف ميل وسبع مائة وستة وثمانين ميلاً واما عظم
 جرم زحل فمثل الأرض تسعة وسبعين مرة ونصف بالتقريب ، واما 15
 الكواكب الثابتة لله في الشرف ^d الأولى وفي اعظم الكواكب الثابتة وفي
 خمسة عشر كوكباً فان قطر كل واحد منها مثل قطر الأرض اربع
 مرات ونصف وجزء من اثنين وعشرين يكون ذلك من الاميال اربعة
 وثلاثين ألف ميل وسبع مائة وثمانية اميال واربعة اسباع ونصف سبع
 ميل واما عظم اجرامها فان جرم الكوكب منها مثل عظم الأرض اربعة 20
 وتسعين مرة ونصف بالتقريب ، واما الكواكب الثابتة لله في القدر
 السادس فان الكوكب منها مثل الأرض ست عشرة مرة ^e فاعظم المخلوقات
 ١.23r. الشمس والثاني للخمسة عشر كوكباً الثابتة لله في الشرف الأولى والثالث

ا) Addidi. b) Cod. واحد. c) Cod. مرة. Fergh. p. 84 اربع مرات
 الشرف. d) Cod. واحد. e) Cod. ونصف ونصف ثمن مرة

المشتري والرابع زحل والخامس بلق الكواكب الثابتة والسادس المريخ
والسابع الارض والثامن القمر والتاسع الزهرة والعاشر عطارد، وما بيننا
وقدّمنا يتبين ابعاد كلّ واحد منها من الباقية ونسبة جرم كلّ
واحد منها الى اجرام الباقية ونسبة قطر كلّ واحد منها الى اقطار

٥ الباقية

ذكر الارض وهيئتها ومقدار جرمها وكيفيتها ونعت بنيلاتها
ومدنها المشهورة على حسب ما بلغه علمنا ووصف

المسالك والممالك فيها

- يقال والله اعلم ان الارض كرة وان المحيط بها اربعة وعشرون الف
10 ميل اعنى الدائرة العظمى التي على كرتها وقطرها سبعة آلاف وستمائة
وسنة وثلاثون ميلا بالتقريب، ويقال ان مدن الارض، احدى وعشرون. 1287
الفا وستمائة مدينة بعدد دقائق الفلك وكل ثلاثة اميال فرسخ وكل
فرسخ اثنا عشر ذراع بذراع الملك التي كل ذراع منها ثلاثة اشبار
والخطوة ذراع بذراع الملك والميل اربعة آلاف ذراع والبريد اثنا عشر ميلا
16 وهو اربعة فراسخ والمشرق سنة اميال وهو فرسخان والغلو خمسة مائة
ذراع والفرسخ اربع وعشرون غلو، ويقال ان وسط الارض وهو الموضع
الذي يسمى القبة مدينة تسمى الذين ه وهو الموضع الذي لا تزيد
ساعات نهاره على ساعات ليله ولا ليله على نهاره في شيء من الازمنة
فيكون نهاره ابدا اثنتي عشرة ساعة وليله كذلك فاذا انحدرت عن هذا
20 الموضع وهو الذي يسمى القبة فاختلت ناحية الشمال والجنوب تغيرت ساعات
الليل والنهار وزيدت فيها على حسب البعد من القبة واقتصرنا من الشرح
في هذا الموضع على هذا التلخيص لانه يطول ان استقصيناه ٥

a) Gr. 'Οζην. Cf. Reinand, Géogr. d'Aboulf. p. cccxxxvi seqq.

b) Cod. زاد. c) Hic librarius addidit في الملل في اختلاف اهل الملل
مكة، revera autem in codice statim sequitur هيئة الارض ثم مكة
dum caput اختلاف اهل الملل demum f. 96 r.—97 v. legitur. Ibi lector

اختلاف اهل الملل في هيئة الارض

قد ذكرنا في أول الباب هيئة الارض ونعتها على ايجاز واختصار ووجدنا
 اهل الملل قد اختلفوا في ذلك فاحببنا ان نذكر جملا من اختلافاتهم
 اختتمها بالصحيح المأخوذ من الفلاسفة بالحجج الواضحة والبراهين النيرة
 الموجبة للقبول لئلا يصححها العيان ولا يخفى على ذوي الالباب، قال ٥
 بعض اهل الملل ان الارض مبسوطة التسطيح في اربع جهات شرى
 وغرب وجنوب وشمال وان الخلق عليها من جهة واحدة وهو وجهها
 الاعلى وان الوجه الآخر المقابل لهذا الوجه الاعلى واسفلها وان السماء
 فوق الارض عما يلي وجه الارض الاعلى وحده ٥ ^{١٩٦٧} ^v
 الاسفل ٥ وان حول الارض جبلا يحيط بالارض وان الشمس تطلع من 10
 حدّ ذلك الجبل في وقت واحد وساعة واحدة فتستتر وتستدير في
 مغيبها حول الجبل وان الجبل هو السائر لها عن اهل الارض من حيث
 تغرب الى ان تطلع من المشرق من حدّ الجبل وان القمر وسائر النجوم
 في السماء في الطلوع والغروب والاستتار ٥ والاستدارة بالجبل على مثال
 ما عليه الشمس من ذلك، وقال صنف منهم ان الارض لا نهاية لها 15
 من جهتها السفلى وان السماء لا نهاية لها من جهتها العليا وان
 في ناحية الشمال جبلا منيفا محدقا بمشارق الارض ومغاربها، وقال
 ٢٠ ^{١٩٧٢} ^x صنف منهم ان الارض مستطيلة كالعود، وقال صنف منهم ان الارض
 شبيهة بنصف كرة كهيمة القبّة والسماء مركبة على اطراف الارض،
 وقال صنف بل هي في جانب السماء من السماء الا في الوسط، وقال 20
 صنف منهم ان الذي يرى من الدوران للكواكب انما هو دور الارض

يجب ان يكون هذا الباب بعد ذكر الارض in marg. adscripuit
 وهيبتها ثم مكة.

a) Addidi. b) Cod. f. m. s. c) Cod. optionem dat inter lectionem receptam et والاستتار. d) Hic aliquid excidisse videtur. Jachet I, 14 lo. n non illustrat.

لا الشمس والفلك ، وقال صنف منام ان الارض تهوى الى ما لا نهاية
 له والسماء يرتفع الى ما لا نهاية له وان الكواكب تنشر في المشرق
 وتبلى وتهلك في المغرب وكذلك الشمس والقمر ، وقال صنف منام ان
 الارض وسط الفلك مصنوعة من الطباق الثلاث لله في الماء والنار
 ه والريح يغيرها الملائكة وان ناحية الشمال منها مشرفة مرتفعة وانها ٢٩٧٧
 في تركيبها مسطوحة طبق على طبق على قرار مكين وعلى وجهها
 الاعلى جبل شامخ يعلو دوين الفلك اخذ شرقا وغربا وضع مع غيره
 من الجبال لتمييز الليل والنهار وتفصيل العالم باقسام اربعة من شرق
 وغرب وتبين وجوبه وقد اكثر القول والاختلاف في ذلك واحتج
 10 اصحاب المذاهب فيه بحجج ضعيفة لا تثبت ولا تصح وفي الامعاء
 اليها تصديقة للعقل وفساد للفهم وضلال عن القصد والمعنى فيما قالت
 الفلاسفة والحكماء في ذلك واوردوا فيه ما يحققه العيان ولا يدعنه
 العقل ه

مكة واحوالها واسبابها وذكر اللعبة وبناتها وصفتها

على اختصار وإيجاز

16

قال الله عز وجله ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا
 وهدي للعالمين فيه آيات بيّنات مقلّم إبراهيم ومن دخله كان
 آمنا ، وحديث عن كعب انه قال بعث الله الى آدم ملكا فبين له
 موضع البيت وحدوده وامره الله ببناؤه وهو اول بناء وضع على ٢٩٨٧
 20 الارض ، وحديث عن ابن عباس قال كان آدم اول من اسس البيت
 وصلى فيه ، وروى عن جعفر بن محمد قال الكعبة بحيل البيت
 المعجور ، وروى عن ابن عباس قال البيت الحرام بحذاء البيت المعجور
 ولو سقط ما سقط الا عليه ، وروى عن كعب قال ان البيت الحرام
 بحيل البيت المعجور ولو سقط منه حجر لوقع على ظهر البيت ، قال

a) Cod. بغيرها . b) Cod. وحيث . c) Kor. 3 vs. 90 seq.

لَمَّا خَطَّ آدَمُ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ حَيْثُ أَظْلَهُ الْغُبَامُ وَجَبْرِيلُ مَعَهُ انْطَلَقَ
 بِهِ جَبْرِيلُ إِلَى مَنْأَى لِحْطٍ مَوْضِعَ مَسْجِدٍ مِنْهُ ثُمَّ انْطَلَقَ بِهِ إِلَى عِرْلَانٍ
 فَأَقَامَهُ عَلَى الْمَعْرِفِ قَالَ لَهُ إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ فَاعْتَرِفْ بِذَنْبِكَ سَبْعَ
 مَرَّاتٍ فَسَمَى الْمَعْرِفَ لَذَلِكَ ثُمَّ انْتَهَى إِلَى جَمْعٍ فَجَمَعَ فِيهَا الصَّلَاةَ بَيْنَ
 ٢٥٤. المغرب والعشاء الآخرة فَسَمِيَتْ جَمْعًا ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَتَبَطَّحَ فِي تَرْتِيبِهِ
 جَمْعٍ حَتَّى إِذَا أَصْبَحَ أَمَرَهُ أَنْ يَصْعَدَ الْجَبَلَ يَعْنِي الْمَشْعَرَ الْحَرَامَ فَيَعْتَرِفُ
 بِذَنْبِهِ وَيَسْأَلُ اللَّهَ التَّوْبَةَ سَبْعَ مَرَّاتٍ كَمَا فَعَلَ عَلَى الْمَعْرِفِ وَأَمَّا جَعَلَتْ
 اعْتِرَافَيْنِ وَمَوْقِفَيْنِ لِتَكُونَ هِيَ السَّنَّةُ لَوْلَاهُ فَن لَمْ يَدْرِكِ الْمَعْرِفَ وَادْرَكَ
 الْمَوْقِفَ بِالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ فَقَدْ تَمَّ حَاجَتُهُ وَهُوَ آخِرُ الْمَعْرِفِ ، قَالَ لَمَّا فَرَغَ
 آدَمُ عَمِّ مِنْ بِنَاءِ الْبَيْتِ خَرَجَ حَاجًّا حَتَّى أَتَى مَتَى وَعَرَفَتْهُ ثُمَّ أَقْبَلَ 10
 رَاجِعًا فَلَقِيَتْهُ الْمَلَائِكَةُ بِالْأَبْطَحِ فَقَالُوا يَا آدَمُ بَرَّةٌ حَكِيمٌ أَمَا أَنَا قَدْ
 حَاجَجْنَا قَبْلَكَ بِالْفَى عِلْمٍ ، حُذِّثَ عَنْ أَتَى الْبَحْتَرَى عَنْ مَالِكِ بْنِ
 أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ أَنَّ آدَمَ لَمَّا أَهْبَطَ مِنَ الْجَنَّةِ بِأَرْضِ الْهِنْدِ
 حَزَنَ عَلَى الْجَنَّةِ فَسَأَلَ رَبَّهُ أَنْ يَعُوْضَهُ مَكَانًا يَعْبُدُهُ فِيهِ فَأَوْحَى إِلَهُ
 ٢٥٥. إِلَيْهِ أَنْ يَتَوَجَّهَ إِلَى مَكَّةَ فَكَانَ لَا يَنْزِلُ مَنَزَلًا إِلَّا كَانَ عِمْرَانًا حَتَّى أَتَى 15
 مَكَّةَ ، وَحُدِّثَ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ لَمْ يَزَلِ الْبَيْتُ مِنْذُ أَهْبَطَ إِلَهُ آدَمَ إِلَى
 الْأَرْضِ مُعَظَّمًا مُحَرَّمًا بَيْتًا تَحَاجُّهُ الْأُمَمُ وَالْمَلَلُ أُمَّةً بَعْدَ أُمَّةٍ وَمِلَّةً بَعْدَ
 مِلَّةٍ حَتَّى بَوَّأَ اللَّهُ مَكَانَهُ لِإِبْرَاهِيمَ ، وَحُدِّثَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ
 أَنَّ الْبَيْتَ وَضَعَ لِآدَمَ يَطُوفُ بِهِ وَيَعْبُدُ اللَّهَ عِنْدَهُ وَأَنَّ نُوحًا قَدْ حَجَّهَ
 وَجَاءَهُ وَعَظَّمَهُ قَبْلَ الْغُرَقِ ، وَحُدِّثَ عَنْ أَبِيهِ عُبَّاسٍ قَالَ دَرَسَ مَوْضِعَ 20
 الْبَيْتِ فِي الطُّوفَانِ حَتَّى بَعَثَ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ فَرَفَعَا قَوَاعِدَهُ
 وَأَعْلَامَهُ ثُمَّ بَنَتْهُ قُرَيْشٌ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَحُدِّثَ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ كَانَ
 مَوْضِعُ الْكَعْبَةِ قَدْ خَفِيَ وَدَرَسَ مِنَ الْغُرَقِ فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ فِيهِمَا بَيْنَ

a) Cod. s. p. b) Voc. in eod. Apud Azrakī ١٣، ١٤ بَرَّ. Apud
 Tab. I, ١٤٤، 15 minus recte بَرَّ.

نوح وإبراهيم وكان موضعه اكمة حمراء مدرة لا تعلوها السيول غير ان
الناس يعلمون انه موضع البيت وكان يأتيه المظلوم والعائد^a من اقطار^{r. 26}
الارض ويدعو عنده المكروب فقل من دعا هنالك الا استجيب له ولم
يزل الناس يحاجون الى مكة ويأتون موضع البيت من غير ان يثبتوا
موضعه حتى بوا الله مكانه لإبراهيم لما اراد من عمارة بيته واطهار
دينه وشعائره، قَالَ كان فيما بين نوح وإبراهيم على دروس مكان
البيت اذا نزل بهم بلاء او جهد فطلبوا الى الله الفرج كانت طلبتهم
الى الله عند بيته الحرام بمكة مسلم ومشرك فيجتمع بمكة لس كثير
شتى مختلفة اديانهم وكلهم معظم لمكة يعرف حرما ومكانها من الله
10 جل وجز، قَالَ ومن ذلك ما كان من نداء وفد عاد حين جهزهم
قومهم الى مكة ليستسقوا لهم حين قحطوا، خُذْتُ عن عروة بن^{r. 26 v}
الزبير قال لما غرقت الارض رُفِعَ البيت فكان مكانه ربوة حمراء معروف
مكانه فبعث الله هودا الى عاد فتشاعل بأمر قومه حتى هلك ولم يحجبه
ثم بعث الله صالحا الى ثمود فتشاعل بأمر قومه حتى هلك ولم يحجبه
15 ثم بوا الله لإبراهيم فحججه وعلم مناسكه ودا الى وارتد ثم لم يبعث
الله نبيا بعد إبراهيم عليه وعليهم السلام الا حاججه

بناء الكعبة المرة الثالثة

اول ذلك اسكان إبراهيم اسماعيل وأمه عم مكة عند البيت، قَالَ
لَمَّا وَلَدَتْ هَاجِرُ اسماعيل دخلت سارة غيرة شديدة فامر الله
20 إبراهيم ان يطيعها فقالت يا إبراهيم احمل هاجر حتى تضعها ببلد
ليس فيه زرع ولا صرع قَالَ فأتى بها موضع البيت وليس بمكة^{r. 27}
انذاك زرع ولا صرع ولا ماء ولا احد فجعلها عند البيت وانصرف
عنهما، قَالَ امر إبراهيم اسماعيل واسحاق ان يستبقا فسبق اسماعيل

a) Cod. والمتعود. b) Az. emendavi coll. Azraki ٢٠, 3 & f. والعايد.

c) Cod. غيرا. وشرايعه ١, ٢١, rakt

اسحاق قال فأخذ إبراهيم اسماعيل فجعله الى جنبه وجاء اسحاق فجعله
 في حجره فقالت سارة لا اراك تدنيه منك فقال إبراهيم ولدى فحلقت
 سارة لتقطع من هاجر ثلاثة اشراف فقال لها إبراهيم أولا أنذلك على
 ما يبرئ بينك قالت بلى قال ه تخفصينها وتأخرمين أذنيها ففعلت ثم
 قالت لا ارى هذا زاده الا حسنا اخرجها عني فاحتمل إبراهيم ه
 هاجر واسماعيل فانطلق بهما الى مكة فانزلهما وادي مكة ومعهما
 شيء من ماء فوضعهما ثم انصرف راجعا فأخذت هاجر بطرف ثوبه
 وقالت الى من تكلمنا هاهنا قال الى الله ، وحذت عن وهب بن منبه
 قال لما غارت سارة على هاجر بعث الله الى إبراهيم ملكا فقال يا
 إبراهيم ان الله يأمرك ان تخرج باسماعيل وهاجر فخرج بهما من ارض
 الشام فجعل إبراهيم اذا مر بقربة قال للملك هاهنا امرت ان اضعهما ه
 فيقول لا حتى قدموا مكة وفي يومئذ عصاه وسلمه وسمر فقال الملك
 لإبراهيم هاهنا امرت ان تضعهما فقال إبراهيم بواك غير ذي زرع ولا
 ماء فاسكنهما عند البيت وهو يومئذ مدره حمراء قال والمعاليق حول
 ارض مكة وم بنو عليق بن اسليخا بن لؤي بن سام بن نوح ،
 قال إبراهيم ه ربي اني أسكنت من ذريتني بواك غير ذي زرع عند
 بيتك أنما حرمت ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوي
 اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكروا ، قال فقال ابن عباس لولا
 ان إبراهيم قال أفئدة لازدحت عليه اليهود والنصارى ولكنه خص حين
 دعا فجعلها الله للمؤمنين ، وقال جعفر لولا ان إبراهيم صلعم خص فقال
 أفئدة من الناس لراحتكم على البيت الترك والروم قال ابن اسحاق
 باسناد ذكره ان ملكا اتى هاجر حين انزلها إبراهيم بمكة قبل ان يرفع
 إبراهيم واسماعيل القواعد من البيت فاشار لها الى البيت وهو رثا

a) Cod. قالت. b) Cod. اضعهما. c) Hic locus facit pro lect.

B apud Tab. I, ٢٧٨ k. d) Kor. 14 vs. 40.

سجدة مدرة ه فقال هذا أول بيت وضع للناس في الأرض وهو بيت الله
 العتيق واعلمى ان ابراهيم واسماعيل هما يرفعان للناس قواعده ويعمرانه
 فلا يزال معبرا محرمًا مكرّمًا الى يوم القيامة، قال ابن جرير ه فاقمت
 أم اسماعيل قبل ان يرفعه ابراهيم واسماعيل ودُفنت في موضع الحجر،
 ٥ حُذث عن وهب بن نبيه قال لما ابتعثه الله ابراهيم خليله لبنه ١٢٨٧
 البيت طلب الأسّ الأول الذى وضع بنو آدم في موضع الخيمة لله
 انزلها الله لآدم فلم يزل ابراهيم يخفر حتى وصل الى القواعد لله
 أسّس ه بنو آدم في زمانهم في موضع الخيمة فلما وصل اليها اظّل الله له
 مكان البيت بعمامة فكانت ه حفاف البيت الأول ثم تزل راكدة
 ١٠ على حفاضة تظل ابراهيم وتهديه مكان القواعد حتى رفع القواعد
 قائمة ثم انكشطت العمامة فذلك قوله ٢ وَأَنَّا لِبَرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ
 يعنى العمامة الله ركزت على الحفاف ليهتدى بها الى ه مكان القواعد
 فلم يزل وللحمد لله منذ يوم رفعه معبرا، وحُذث عن ابن جرير
 رفعه الى على بن ابي طالب قال قال الله جلّ وعزّ لابراهيم قم فابن ١٢٨٨
 ١٥ لى بيتا قال ربّ واين قال سُرّيك قال فبعث الله سحابة فيها رأس
 يكلم ابراهيم فقال يا ابراهيم ان ربك يأمرك ان تأخذ قدر هذه
 السحابة فجعل ينظر اليها ويأخذ قدرها فقال للرأس ه اقد فعلت
 قال نعم، وحُذث عن ابن عباس قال لما اشار الملك لابراهيم الى
 موضع البيت فلم هو واسماعيل يخفّران عن القواعد وهما يقولان ربنا
 ٢٠ تقبّل منا انك انت السميع العليم ويحمل له اسماعيل الحجارة على
 رقبته والشيوخ ابراهيم يبني فلما ارتفع البنيان وشقّ على الشيخ
 تناوله قرب له اسماعيل هذا الحجر يعنى المقام فكان يقوم عليه ويبني

a) Cod. مدورة. Cf. Azraki ٣٣ et Tab. I, ٢٧٨ ult. b) Cod.
 hic et infra. c) Cod. انبعث. Cf. Azraki ٢٧. d) Cod-
 اس. e) Cod. فكان. f) Kor. 22 vs. 27. g) Azraki ٢٨, 6 om.
 h) Ita corr. apud Azraki ٢٧ pro الرأس.

وَصَوَّلَهُ فِي نَوَاحِي الْبَيْتِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى وَجْهِ الْبَيْتِ ، قَالَ ابْن
 ٢٩٠٢ عِبَّاسُ فَذَلِكَ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَقِيَامُهُ عَلَيْهِ ، وَحُدِّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ
 قَالَ لَمَّا بَلَغَ إِبْرَاهِيمُ أُمَّةَ آدَمَ الْأَوَّلِ فَحَفَرَ عَنْ رِئْصِ الْبَيْتِ وَجَدَ
 حِجَارَةً عَظَمًا مَا يَطِيقُ لِحَاجِرٍ مِنْهَا ثَلَاثُونَ رَجُلًا ثُمَّ بَنَى عَلَى أَسَاسِ
 آدَمَ الْأَوَّلِ ، وَحُدِّثَ عَنْ سَغِيَانِ بْنِ عُيَيْنَةَ وَالْهَيْثَمِ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ ٥
 لَمَّا أَمَرَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ أَنْ يَبْنِيَ الْبَيْتَ وَانْتَهَى إِلَى مَوْضِعِ الْحَجَرِ قَالَ
 لِإِسْمَاعِيلَ أَتَيْتَنِي بِحَجَرٍ لِيَكُونَ عَلَمًا لِلنَّاسِ يَبْتَدِعُونَ مِنْهُ فَاتَاهُ بِحَجَرٍ
 فَلَمْ يَرْضَهُ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ يَهَذَا الْحَجَرُ فَلَمَّا جَاءَ إِسْمَاعِيلُ قَالَ يَا أَبَتَاهُ مِنْ
 جَاءَكَ يَهَذَا قَالَ اتَّقِ بِهِ مِنْ أَنْ يَكُونُ لِي حِجْرًا ، وَحُدِّثَ عَنْ وَهْبٍ
 قَالَ لَمَّا بَنَى إِبْرَاهِيمَ الْقَوَاعِدَ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ أَقْنِ فِي النَّاسِ بِالْحُجَّةِ ١٠
 فَقَامَ بَيْنَ أَخْشَبِي مَكَّةَ فَوَجَّهَ إِلَى الْيَمِينِ وَإِلَى الشَّأْمِ وَإِلَى الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
 ٢٩٠٢ فَنَادَى يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَحْجُّوا بَيْتًا فَاجْتِيبُوا وَكُنْمْ
 قَالَ فَوَقَّزَتْ فِي صَدْرِهِ كُلُّ مُؤْمِنٍ وَقَالُوا لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، قَالَ وَيُروى
 عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَالَ أَنَّهُمْ الْبَيْتَ بَعْدَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ
 فَبَنَتْهُ الْعَالِقَةُ ثُمَّ أَنَّهُمْ فَبَنَتْهُ قَبِيلَةُ مِنْ جُرُومٍ ثُمَّ أَنَّهُمْ فَبَنَتْهُ قُرَيْشٌ ١٥
 ذَكَرَ مَا كَانَتْ عَلَيْهِ اللَّعِبَةُ فِي عَهْدِ إِبْرَاهِيمَ عَمَّ ثُمَّ إِلَى يَوْمِنَا

مِنْ دَاخِلٍ وَخَارِجٍ وَوَصَفَ طُولَهَا وَعَرْضَهَا

يَقَالُ كَانَ طُولُهَا فِي عَهْدِ إِبْرَاهِيمَ صَلَّعَ لَمَّا بَنَاهَا تَسَعُ أذْرَعُ وَطُولُهَا
 ٢٩٠٧ فِي الْأَرْضِ ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهَا فِي الْأَرْضِ اثْنَتَيْنِ وَعَشْرِينَ ذِرَاعًا وَكَانَتْ
 الْكَعْبَةُ بِلَا سَقْفٍ فِي عَهْدِ إِبْرَاهِيمَ ثُمَّ بَنَتْهَا قُرَيْشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَحِينَ ٢٥
 نَذَرَ بِنَاؤُهَا لَهَا فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّعَ
 يَوْمَئِذٍ قَدْ نَاهَزَ لَلَّحْمِ خِرَافَتِ قُرَيْشٍ فِي طُولِهَا فِي السَّمَاءِ تَسَعُ أَرْبَعُ
 أُخْرَى فَكَانَتْ فِي السَّمَاءِ ثَمَانِ عَشْرَةَ ذِرَاعًا وَسَقَّفُوهَا وَتَقَصُّوا مِنْ طُولِهَا

يعني أساس وأساس Marg. b). إسماعيل Azrakī ٣١, 3 a f. addit. c). إسماعيل. جميعه. Azrakī ٣٠. ult. habet. d). في. Azrakī addit. e). الطواف. Azrakī ٣١ ult. add. f). God. اثنتين.

في الارض ست الذرع وشبرا تركوها في الحجر واستقصروا عن قواعد
ابراهيم وجعلوا الرئص في بطن الكعبة وبنوا عليه وحجروا الحجر على
بقية البيت لان يطوف من طاف من ورائه فلم يزل على ذلك حتى
كان زمن ابن الزبير فهدم الكعبة ورتها الى قواعد ابراهيم وزاده في
٥ طولها تسع الذرع في السماء على بناء قريش فصارت في السماء سبعة
وعشرين ذراعا واطوا بابها * في الارض ^a وفتح في ظهرها بابا آخر مقابل f.81r
هذا الباب فكانت على ذلك حتى ظهر الحاجة على مكة فكتب اليه
عبد الملك يأمره ان يهدم ما كان ابن الزبير زاد من الحجر في الكعبة
ففعل ورتها الى قواعد قريش وكبسها بما فصل من حجارتها وسد بابها
10 الذي في ظهرها والذي في عليه اليوم من الذرع * طولها في السماء
سبع وعشرون ذراعا وذرع طولها من وجهها من الركن الاسود الى الركن
الشامي خمس وعشرون ذراعا وذرع نبرها من الركن اليماني الى الركن
الغربي خمس وعشرون ذراعا وذرع شقها اليماني من الحجر الاسود الى
الركن اليماني عشرون ذراعا وذرع شقها الذي فيه الحجر من الركن
15 الشامي الى الركن الغربي واحد ^f وعشرون ذراعا وذرع جميع الكعبة
مكسرا اربع مائة ذراع وثماني عشرة ذراعا وذرع نفذ جدار الكعبة
ذراعا والذراع اربع وعشرون اصبع والكعبة لها سقفاً احدها فوق f.81v
الآخر ^g ذكر ذرع الكعبة من داخل

ذرع طول الكعبة في السماء من داخل الى السقف الاسفل فيما ^g
20 يلي باب الكعبة ثمان عشرة ذراعا واثننا عشرة اصبع وذرع طول الكعبة
الى السقف الاعلى عشرون ذراعا وفي سقفي الكعبة اربع روازن فاذن من
السقف الاعلى الى السقف الاسفل للصوم وعلى الروزن رُخام كان ابن
الزبير فيما يزعمون اتى به من صنعاء يقال له المَلَكف وبين السقفين

a) Azrakī ٢٢. فتركوها. b) Cod. c. ف. c) Cod. om.
d) Azrakī بالارض. e) Addidi ex Azrakī ٢٣. f) Cod. واحد.
g) Azrakī لا.

فرجة وذراع طول تحجيرها الذى فوق سطحها ذراعان واثننا عشرة
 f.88r. اصبعاً وذراع عرض جدار التحجير كما يدور ذراع وفي التحجير ملبن
 مربع من ساج في جذرات سطح الكعبة كما يدور فيه حلق يشد
 بها ثياب الكعبة ، وكان ارض سطح الكعبة بالفسيفسه فكان يكف
 عليهم اذا جاء المطر فقلعه للحجبة بعد سنة الثمانين ^a وشيدوه ^b
 بالمر المطبوخ ولصق شيد به تشييداً ^c وميزاب الكعبة في وسط
 الجدار الذى يلي الحجر بين الركن الشامي والركن الغربى يسكب في
 بطن الحجر ، وذراع طول الميزاب اربع الذرع وسعته ثمانى اصابع في
 ارتفاع مثلها والميزاب ملبس صفائح ذهب داخله وخارجته وكان الذى
 جعل عليه الذهب الوليد بن عبد الملك ^d وذراع مسيل الماء في 10
 f.88v. الجدر ذراع وسبع عشرة اصبعاً وذراع داخل الكعبة من وجهها من
 الركن الذى فيه الحجر الاسود الى الركن الشامي وفيه باب الكعبة
 تسع عشرة ذراعاً وعشرة اصابع وذراع ما بين الشامي الى الركن الغربى
 وهو الشق الذى يلي الحجر خمس عشرة ذراعاً وثمانى عشرة اصبعاً
 وذراع ما بين الركن الغربى الى اليماني ^e وهو ظهر الكعبة عشرون ذراعاً 15
 وست اصابع وذراع ما بين الركن اليماني الى الركن الاسود ست عشرة
 ذراعاً وست اصابع ^f وفي الكعبة ثلاث كراسى من ساج طول كل
 كرسى في السماء ذراع واثننا عشرة اصبعاً وعرض كل كرسى منها
 ذراع وثمانى اصابع في مثلها والكراسى ملبسة صفائح ذهب وفوق
 الذهب ديباج وتحت الكراسى رخام احمر يقدر سعة الكراسى وطول الرخام 20
 f.88r. في السماء سبع اصابع وعلى الكراسى اساطين متفرقة ملبسة الاسطوانة
 الاولى لثة على باب الكعبة ثلثها ملبس صفائح ذهب وفضة وبقيتها
 مموهة وذراع غلظها ثلاث الذرع والاسطوانة الثانية وفي الوسطى من

a) Cod. الممانين; Asr. ٢٠٤, 1. Deinde eod. وشيدوه. b) Superscribitur eadem manu او تسع Asr. habet ut in textu. c) Haec suppl. ex Asr. d) Cod. واثنى. e) Cod. الكرسى. f)

الاساطين ملبسة صفائح ذهب وفضة وذراع غلظها ثلث اذرع والاسطوانة
الثالثة وفي الف تلى الحجر ثلثها ملبس صفائح ذهب وبقيتها موهنة
وذراع غلظها ذراعان واثنان عشرة اصبعاً ، وفوق الاساطين كراسي سلج
مربعة منقوشة بالذهب والزخرف وعلى الكرسي ثلاث جوائز سلج اطرافها
5 على الجدار الذي فيه باب اللعبة واطرافها الاخرى على الجدار الذي
يستقبل باب اللعبة وهو دبرها ، والجوائز منقوشة بالذهب والزخرف ،
1.33 v. وسقف الكعبة منقوش بالذهب والزخرف ويدور تحت السقف افريز
منقوش بالذهب والزخرف وتحت الافريز افريز من فسيفساء
صفة الروازن الف تصيء في الكعبة

10 في سقف البيت اربع روازن منها روفة حيل الركن الغربي والثانية
حيل الركن اليماني والثالثة حيل الركن الاسود والرابعة حيل الاسطوانة
الوسطى وفي تلى الجدار الذي بين الركن الاسود والركن اليماني
والروازن مربعة في اعلاها رخام يلقى يدخل منه الصوت الى بطن
اللعبة
صفة الجرة وذرعها

15 وفي الجدار الذي يلي باب اللعبة مقابلة d وهو دبرها جرة سوداء 1.34 r.
مخططة ببياض ذراع سعتها اثنان عشرة اصبعاً في مثلها وفي مدورة
حولها طوق ذهب عرضه ثلاث اصابع وفي تستقبل من دخل من
باب الكعبة وارتفاعها من بطن اللعبة ست اذرع واثنان عشرة اصبعاً
يقال ان النبي صلعم صلى مقابل موضعها جعلها حيل حاجبه اليمين
20 وكان عليها طوق من ذهب عمله الوليد بن عبد الملك فكان كذلك
حتى قدم احتاق بن سلمة في عمارة الكعبة فعمل طوقاً من ذهب
منقوشاً فركبه حول الجرة فوق الطوق الذي عمله الوليد فكره ان

a) Cod. om. b) Azr. ٢.٥, 4 طوق. c) Cod. فيه. d) Cod.
الذي مقابل باب اللعبة 1, ٢.٩. Azr. . مقابلها
wakkilo; cf. Azr. ٢.١١.

* يقطع ذلك الطوق^٥ لسبب تكسر خفي في الجزء فتركه على حاله لأن

٤٨٤٧ لا يحدث في الجعنة حادث^٥

صفة الدرجة

وفي الكعبة إذا دخلتها عن يمينك^٦ درجة يظهر عليها إلى سطح الكعبة
وفي مربعة في جدرى^٧ الكعبة في حدّ الركن الشامي منها داخل^٨ في
الكعبة من جدرها الذي فيه بابها ثلاث اذرع واثنى عشرة اصبعاً
وذراع الجدر الآخر الذي يلي الحجر ثلاث اذرع واثنى عشرة اصبعاً
وذراع باب الدرجة في السماء ثلاث اذرع واثنى عشرة اصبعاً وذراع
عرضه ذراع واثنى عشرة اصبعاً وبابها ساج اعسر فرد^٩ وهو في حدّ جدر
الكعبة ساج يده لم يكن عليه فيما مضى من الزمان ذهب ولا فضة^{١٠}
حتى امر به جعفر المتوكل على الله فصرب على الباب صفائح من فضة
٤٨٤٨ من داخل وجعل عليه غلقاً من فضة في المحرم سنة ٢٣٧ وعلى الباب
ملبس ساج ملبس فضة ثم قلع عنه الفضة في زمن الفتنه اسماعيل
ابن يوسف^{١١} في سنة ٢٥١ وفي الباب حلقة فضة وعلى الباب قفل
من حديد في الملبس الذي يلي جدر الكعبة، وباب الدرجة عن^{١٢}
يمين من دخل الكعبة مقابله، وطول درجة الكعبة في السماء من
بطنها عشرون ذراعاً وعدد اظفارها ثمانية واربعين ظفراً، وفيها ثمانية
مستراحات وعرض الدرجة ذراع واربع اصابع وفي الدرجة ثمانى كرواه
داخله في الكعبة منها اربع حبال الباب واربع حبال الاسطوانة^{١٣} لله
تلى الجدر الذي يلي الحجر وعلى بابها الذي يلي سطح الكعبة باب^{١٤}
٤٨٤٩ ساج طوله ذراعان واثنى عشرة اصبعاً وعرض ذلك الباب ذراعان^{١٥}

ذراع ما بين الاساطين

ذراع ما بين الجدر الذي بين الركن الاسود والركن اليماني إلى

جدرى. Cod. ع. عيينه. Cod. ب. تبلغ ذلك الطول. Cod. ا)
وفي Cod. tantum habet وهو في حد Pro. فرد اعسر ٢٠٦. Azr. د)
وكان ساجد بلداً. Azr. ه) Alida, de quo v. Chr. Mekk. II, ١٥, Tab. III, ١١٤٤. صغراً. Azr. و) اصغارها. Azr. ز)

الاسطوانة الأولى أربع الذرع واثننا عشرة اصبعاً وذرع ما بين الاسطوانة الأولى الى الاسطوانة الثانية ^a أربع الذرع واثننا عشرة اصبعاً وذرع ما بين الاسطوانة الثانية الى الاسطوانة الثالثة أربع الذرع واثننا عشرة اصبعاً وذرع ما بين الاسطوانة الثالثة الى الجدر الذى يلي الحجر ^٥ ذراعان وثمانى اصابع ، وبين الاساطين من المعاليق سبعة وعشرون معلقات والمعاليق فى ثلثة الاساطين والمعاليق فى عهد حديد وسلاسل. ^{186 r.} المعاليق فضة ، وبين الجدر الذى بين الحجر الاسود والركن اليمانى الى الاسطوانة الأولى احد عشر معلقات ومن الاسطوانة الأولى الى الاسطوانة الثانية ثمانية ^c معاليق فيها تاجان ^d وهذه المعاليق على ما وصفنا

10 الى سنة ٢٥٥ ^e

صفة الأزار الأسفل الذى من رخام فى بطن الكعبة
وبطن الكعبة مؤزر مداره من داخلها برخام ابيض واحمر واخضر
والواح ملبسة ذهباً وفضة وهما ازاران ازار اسفل فيه ثمانية وثلاثون
لوحاً طول كل لوح ذراعان وثمانى اصابع من تلك الألواح الببيض احد
عشرون ^{١٥} لوحاً منها فى الجدر الذى بين الركن الغربى والركن اليمانى
سبعة ألواح ومنها فى الجدر الذى بين الركن اليمانى والركن الاسود. ^{186 v.}
ستة ألواح ومنها فى الملتزم لوحان ومنها فى الجدر الذى فيه باب
الكعبة ثلاثة ألواح ومنها فى الجدر الذى يلي الحجر اربعة ألواح وعدد
الألواح للخصر * تسعة عشر لوحاً منها فى الجدر الذى بين الركن
الغربى والركن اليمانى اربعة ومنها فى الجدر الذى بين الركن اليمانى
والركن الاسود اربعة ومنها فى الجدر الذى فيه الباب خمسة ومنها
فى الملتزم لوحان ومنها فى الجدر الذى يلي الحجر اربعة *

a) Additur in cod. الى الاسطوانة الثالثة. b) Cod. بلث. Azr. ٢.٥
c) Cod. ثمان ut quoque Azr. d) Hic exoidisse videtur
e) Idem Azr. ٢.٧. ومن الاسطوانة الثانية الى اسطوانة الثالثة ثمانية
Computatio vero dat 22, et pro numero omnium 41 non 38.
f) Bis in cod;

صفة الازار الاعلى

وفى الازار الاعلى اثنتان واربعون لوحا طول كل لوح اربع اذرع واربع اصابع الالواح البيض من تلك عشرون لوحا منها فى الجدر الذى f.37r بين الركن اليماني والاسود خمسة ومنها لوح فى الملتزم ومنها فى الجدر الذى فيه الباب خمسة ومنها فى الجدر الذى يلي الحجر تسعة e ومن الالواح للعر تسعة منها فى الجدر الذى بين الركن الغربى واليماني ثلاثة ومنها فى الجدر الذى بين الركن اليماني والاسود لوحان ومنها فى الجدر الذى فيه الباب لوحان ومنها فى الجدر الذى يلي الحجر لوحان ومن الالواح للعر ستة منها فى الجدر الذى بين الركن الغربى والركن اليماني لوحان ومنها فى الجدر الذى بين الركن اليماني والركن الاسود لوحان ومنها فى الجدر الذى يلي الحجر لوحان ومن الالواح الملبسة الذهب والفضة ثلثة فى الاركان ستة النواج طول كل لوح اربع اذرع واربع اصابع وعرض كل لوح اربع اذرع واربع اصابع منها لوح فى طرف الجدر الذى يلي الدرجة وهو الشامى ولوح فى حدة الركن الغربى وهو ما يلي الحجر وفى طرف الجدر الذى بين الركن اليماني والركن الاسود لوح وهو ما يلي الركن اليماني وفى الملتزم لوح وفى الجدر الذى عن يمينك اذا دخلت اللعبة لوحان، فلم يزل الامر على ذلك ما وصفنا من الالواح الملبسة بالذهب والفضة حتى كان زمن العلوي فى سنة ٢٥١ فاجاء فقلع كل ما على تلك الالواح من الذهب ونهبه f واعطاه الاعراب فبقيت تلك الالواح باقية ليس عليها من 20 الذهب والفضة شىء الى يومنا هذا

صفة فرش ارض اللعبة بالرخلم

a) Cod. أربعة; Azr. ut rec. b) Cod. om. c) Azr. ٢,٨ add. وفى طرف الجدر الذى بين d) Azr. زاوية. e) Hic Azr. ina. et in fine habet pro لوح والركن الغربى والركن اليماني لوحان sed sic 7 sunt. f) Cod. ونهبها. g) Cod. شيئا.

قال بعض المتكئين ان الوليد بن عبد الملك عمل الرخام الابيض f 88r
والاحمر والاخضر الذى فى بطن اللعبة موزراً به جُدراتها وفرشت به
حين ارسل من الشام فجميع ما فى اللعبة من الرخام عمل الوليد
ابن عبد الملك وهو أول من فرشها بالرخام وأزر به جُدراتها وهو أول
5 من زخرف المساجد، وعدد الرخام ست وثلاثون رُخامة منها اربع
خضر بين الاساطين وبين جذرى اللعبة عرض كل رُخامة ذراع واربع
اصابع وعرضهن مع عرض كراسى الاساطين، ومن الجدر الذى فيه
باب اللعبة الى الرخام الاخضر الذى بين الاساطين ست عشرة رُخامة
منها ست بيض وسبع حمر طولهن سبع اذرع وخمس عشرة اصبعاً
10 وبين جُدر الدرجة وبين الرخام الاخضر ملبسة ذهباً
وهى منقوشة وتدوير كل مسمار سبع اصابع والمسامير الصغار فى المصراع f 88v
الايسر خمسون مسماراً وهى مضروبة حول الصفائح المربعة الثلاثة بين
العوارض حول كل صفيحة عشرة مسامير والمسامير ملبسة ذهباً مقبولة
منقوشة وهى على صفائح ساذج عرض الصفائح اصبعان كما يدور حول
15 الصفيحة المنقوشة ورجلا الباب حديد ملبستان ذهباً وفى المصراعين
سلوقييتا فضة مؤهتان وفى السلوقييتين لبنتان من ذهب مريعتان
وفى اللبنتين لبنتان صغيرتان وفى طرف السلوقييتين حلقتان من
ذهب سعة كل حلقة ثمان اصابع وهما حلقتا قفل الباب وهما على
قراعرين وست عشرة اصبعاً من الباب، فكان هذا على ما وصفنا من
20 عمل الباب وما كان عليه من الذهب الذى عمله محمد بن امير
المؤمنين هارون حتى كان فتنة العلوىء فى سنة ٢٥١ فأخذ والى f 89r
مكة عيسى بن محمد ما كان على العيار من الذهب فأنفقه فى

a) Hic magna lacuna est non indicata, quae suppleri possit ex
Azr. ٢.١, 3—11 et ٢١٩, 4—٢١٧, 13. b) Cod. المنقشة. c) Azr. البابين.
d) Cod. hic et mox السلوقيين. e) Cod. من الفتنة والعلوى. Conj.
amondavi.

حرب اسماعيل وهو مكشوف الى اليوم لم يعد عليه الذهب الى هذا
اليوم ٥ صفة الشانروان

ذراع اللعبة من خارجها في السماء من البلاط المفروش سبع ٥ وعشرون
ذراعا وست عشرة اصبعاً وطولها من الشانروان سبع وعشرون ذراعاً
وعدد حجارة الشانروان حول اللعبة ثمانية وستون حجراً في ثلاثة وجوه ٥
من ذلك من حدّ الركن الغربى الى الركن اليماني خمسة وعشرون حجراً
منها حجر طوله ثلاث ذراع واثنان عشرة اصبعاً وهو عتبة الباب
الذى سُدّ في ظهر اللعبة وبينه وبين الركن اليماني اربع اذرع وفي
الركن اليماني حجر مدور وبين الركن اليماني والاسود تسعة عشر حجراً
ومن حدّ الشانروان الى الركن الذى فيه للحجر الاسود ثلاث اذرع 10
واثنان عشرة اصبعاً ليس فيه شانروان ومن حدّ الركن الشامى الى
الركن الذى فيه للحجر الاسود ثلاثة وعشرون حجراً ومن الشانروان
الذى يلى الملتزم الى الركن الذى فيه للحجر الاسود ذراعان ليس
فيهما شانروان وطول الشانروان فى السماء ست عشرة اصبعاً وعرضه
ذراعاً وطول درجة اللعبة لثلاثة يصعد عليها الناس الى بطن اللعبة 15
من خارج ثمانى اذرع واثنان عشرة اصبعاً وعرضها ثلاث اذرع واثنان
عشرة اصبعاً وفيها من الدرج ثلاث عشرة درجة وفي من خشب
صفة الحجر وذراعه

٥ ٤٥٠r. الساج

والحجر مدور وهو بين الركن الشامى والركن الغربى وارض للحجر
مفروشة برخام وهو مستوي بالشانروان ٥ تحت ازار اللعبة وعرضه من 20
جدار اللعبة من تحت الميزاب الى جدار الحجر سبع عشرة ذراعاً
وثمانى اصابع واول من جعل الرخام على الحجر ابو جعفر امر به زياد
ابن عبيد الله الحارثى فجعله عليه ٥ وذراع ما بين باقى الحجر

a) Azr. ٢١٨, 1 تسعة. b) Cod. ثلاثة. c) Cod. واثنان. d) Azr.

ins. حدّ. e) Cod. الى. f) Cod. مستوي. g) Azr. ٢٢٥, 3 & f. add. الذى. h) Cf. Azr. ٢٢. 1. ult. 'soqq.

* إحدى وعشرون ه ذراعاً وعرضه اثنتان وعشرون ذراعاً وذراع الجدار من داخله في السماء ذراعاً وأربع عشرة اصبعاً وذراعاً مما يلي الباب الذي يلي المقام ذراعاً وعشر اصابع وذراع جدار الحجر الغربي في السماء ذراعاً وعشرون اصبعاً وذراع طول جدار الحجر من خارج مما يلي الركن. f. 40 r.
 ه الشامي ذراع وست عشرة اصبعاً وطوله من وسطه في السماء ذراعاً وثلاث اصابع الرخام من ذلك ذراعاً وأربع عشرة اصبعاً وعرض الجدار ذراعاً إلا اصبعين، والجدار ملبس رخاماً * في أعلاه وفي وسط الجدار رخامة خضراء طولها ذراعاً إلا اصبعين وعرضها ذراعاً وثلاث اصابع وذراع باب الحجر الذي يلي باب المشرق مما يلي المقام خمس أذرع 10
 وثلاث اصابع، وفي عتبة هذا الباب حجران مستويان بالشانديون من بطن الحجر ارتفاعهما من بطن الحجر أربع اصابع وذراع باب الحجر الذي يلي المغرب سبع أذرع، وفي عتبة بابه أربعة أبحار ارتفاعها من بطن الحجر أربع اصابع، وذراع باب الحجر الذي يلي المغرب سبع. f. 41 r.
 الذرع وفي عتبة بابه أربعة أبحار ارتفاعها من بطن الحجر أربع 16
 اصابع، ومخرج ماء الحجر من وسطه من تحت الحجارة في * ثقب بين ه حجرين، وذراع تدوير الحجر من داخله ثمان وثلاثون ذراعاً وذراع تدوير الحجر من خارج أربعون ذراعاً وست اصابع وذراع ما بين جدران الحجر من شق المشرق إلى الركن الذي فيه الحجر الأسود تسع وعشرون ذراعاً وأربع عشرة اصبعاً، وذراع ما بين جدران الحجر 20
 من شق المغرب إلى حد الركن اليماني اثنتان f وثلاثون ذراعاً، ذراع طواف واحد حول اللعبة مائة ذراعاً وثلاث وعشرون ذراعاً واثنان عشرة اصبعاً وذراع طواف سبع حول اللعبة ثمان مائة ذراعاً وست وستون. f. 41 v.
 ذراعاً وعشرون اصبعاً *

ه) Hic . وفي أعلاه في. b) Azr. ٢٣٦, 5 seq. ع) عشرون. a) Azr. cod. ins. وثلاث اصابع, varia probabiliter lectio ad وسبع اصابع. f) Cod. اثنتان. d) Cod. من. e) Azr. l. ult. et ٢٣٧, 2. حدات. f) Cod.

ذكر ما يبدو على الحجر الاسود من الفضة
 قيل تصنع الحجر بثلاث فرق وكان منكرا حتى شذبه ابن الزبير
 فكان ابن الزبير أول من ربط الركن الاسود فيما زعموا لما اصابه من
 الحريق ما اصابه ثم كانت الفضة قد رقت وتزعزعت وتقلقت^١ حول
 الحجر الاسود حتى خافوا على الركن ان ينقص^٢ فلما اعتمر الرشيد^٣
 عمرته في سنة ١٨٩ امر بالحجارة^٤ التي يليها الحجر الاسود فتقبت^٥
 بالماس من فوقها وتحتها ثم افرغ فيها الفضة وفي الفضة^٦ التي عليها
 الى اليوم^٧

ذكر ذراع ما بين الحجر الاسود الى الارض f. 42r.

والركن ذراع واربع اصابع وذراع ما بين الحجر الى الارض ذراعان وثلاثا^٨
 ذراع وذراع ما بين الركن والمقام ثمان وعشرون ذراعا. وحول الحجر الاسود
 طريق من فضة مفرغ وهو يلي الجدر، ودخل الحجر الاسود في الجدر
 عن وجه اللعنة حذاء الجدر اصبعان ونصف، الملتئم ما بين الركن
 والباب^٩ ذكر ذراع المقام

وذراع المقام ذراع والمقام مربع سعة اعلاه اربع عشرة اصبعاً في اربع^{١٠}
 عشرة اصبعاً ومن اسفله مثل ذلك وفي طرفيه من اعلاه واسفله فيما
 f. 42v. مضى طوقان من ذهب وما بين الطوقين من حجر المقام بارز لا ذهب
 عليه من نواحيه كلها تسع^{١١} اصابع وعرضه عشر اصابع عرضاً في عشر
 اصابع طولاً وذلك قبل ان يجعل عليه هذا الذهب الذي هو عليه
 اليوم من عمل المتوكل على الله، وعرض حجر المقام من نواحيه^{١٢}
 احدى وعشرون اصبعاً ووسطه مربع^{١٣} والقدمان^{١٤} داخلتان في الحجر
 سبع اصابع ودخولهما منكرتان^{١٥} وبين القدمين من^{١٦} الحجر اصبعان

a) God. وتقلقت. Azr. وطاعت. b) God. ثلثا. Cf. Azr. ٢٤٥, 3 a f.

c) God. ينقص. d) God. فنقبت. e) God. تسع; cf. Azr. ٢٧٨ ult.

f) God. والقدمتان. g) God. الى.

ووسطه قد استندى من التمسح به فيبا مضى والمقام فى حوض من
ساج مربع حوله رصاص وعلى الحوض صفائح رصاص ملبس بها ومن
المقام الى *هـ* الحوض اصبعان وعلى المقام صندوق ساج مسقف ومن وراء
المقام ملتين ساج فى الارض فى طرفيه سلسلتان تدخلان *و* فى اسفل

ك الصندوق ويقفل فيهما قفلان *هـ* f.48 r.

ذَكَرُ زَمَنٍ وَصَفَتِهَا وَاخْرَاجَ جَبْرِيلُ مَاءَهَا لِاسْمَاعِيلَ وَأُمِّهِ عَمَّ
حَدَّثَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ قَالَ قَدِمَ اِبْرَاهِيمُ وَاسْمَاعِيلُ وَأُمُّ اسْمَاعِيلَ
عَمَّ إِلَى مَكَّةَ فَفَلَّسَ اِبْرَاهِيمُ كُلاَ مِنَ الشَّجَرِ وَأَشْرَبَا مِنَ الشَّعَابِ فَلَمَّا
ضَاكَّتِ الْأَرْضُ وَانْقَطَعَتِ الْمِيَاهُ وَعَطِشَا قَالَتِ أُمُّهُ أَصْعَدُ فِي هَذَا الْوَادِي
10 حَتَّى لَا أَرَى مَوْتَكَ وَلَا تَرَى مَوْتِي فَفَعَلْتُ فَلَنَزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى أُمِّ
اسْمَاعِيلَ مَلَكًا مِنَ السَّمَاءِ فَأَمَرَهَا فَصَرَخَتْ *هـ* بِهَ فَاسْتَجَابَ اللَّهُ لَهَا فَطَافَ
الْمَلِكُ وَضَرَبَ بِجَنَاحَيْهِ مَكَانَ *و* زَمَنٍ وَقَالَ اشْرَبَا فَكَانَ سَيِّئًا لَوْ تَرَكْتَهُ
مَا زَالَ كَذَلِكَ وَلَكِنَّهَا قَرَّتْ مِنَ الْعَطَشِ فَقَرَّتْ *هـ* فِي السَّقَاءِ وَخَفَرَتْ f.48 v.
لَهُ فِي الْبَطْحَاءِ فَنَضَبَ الْمَاءَ فَطَفَقَا كُلُّمَا نَضَبَ الْمَاءَ طَوَّاهُ ثُمَّ هَلَكَ
15 وَدَفَنَهُ السَّيْلُ، وَحَدَّثَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِسْمَاعِيلُ لَوْ تَرَكْتُ زَمَنًا أَوْ قَالَ لَوْ لَمْ
تَغْرِفْ مِنَ الْمَاءِ لَكُنْتَ زَمَنًا عَيْنًا مَعِينًا، وَحَدَّثَ عَنْ أَبِي بَنْ كَعْبٍ
قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ رَحِمَهُ *و* اللَّهُ عَلَى هَاجِرٍ لَوْ تَرَكْتُ زَمَنًا
لَكُنْتَ عَيْنًا مَعِينًا *هـ*

20 ذَكَرَ حَفَرُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ زَمَنٍ
قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَرَى فِي الْمَنَامِ ابْنَ أَحْفَرٍ زَمَنٍ لَا يُتَرَفُّ وَلَا f.44 r.
يُنْتَمَ *هـ* يَتَرَوَى الْحَاجِجِيَّةَ الْأَعْظَمَ، ثُمَّ أَرَى الْمَوْتَ الْآخِرَى أَحْفَرَ الرَّوَاءِ *هـ*

a) Azr. . فى . b) Cod. يدخلان . c) Cod. فصخرت . d) Cod.
ملكاً . e) Cod. فقرب . f) Cod. برحم . g) Cod. رحمت . h) Cod.
الرواء، sed . i) Cod. يرى . Ibn Hisch. † habet genus fem. et يدم
vid. Jác. II, ٨٣٩, 17.

اعطيتها على رغم انف الاعداء ثم أرى مرة أخرى احفر المصنونة
 ضنا عن الناس ألا عنك ثم أرى مرة أخرى احفر تُكْتَم بين فرث
 ودم عند الانصب الحمر في قرية النمل فأصبح فحفر حيث أرى
 فاستهزأت به قريش فجاءت لتحفره معه فنعم فلما أُنْبِط وجد غزالا
 من ذهب وسيفا وحليّة فضرب عليها بالسهم الى أم البيت فخرج ^٥
 سالم البيت فكان أول حلي حليته الكعبة فجعل حوضا للشراب وحوضا
 للوضوء وقال اللهم أنى لا أحلها لغتسل وفي لشاربها حلّ فروى الناس
 فحسدته وطفقوا يحفرون للوضوء ويغتسلون فيه فإ يغتسل منه احد
 ٤٤٤v. ألا حصب أو جدر ولا يكسر حوصه احد ألا القى في يده أو
 رجه حتى تركوه قرّاء، وحُدث عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب ^٥
 رصّه ان عبد المطلب بن هاشم ظم عند الكعبة فقيل له احفر برة
 قال وما برة ثم ذهب عنه حتى اذا كان الغد اتاه في مصجعه فقال
 برة المصنونة فقال وما المصنونة ثم ذهب عنه حتى اذا كان الغد اتاه
 في مصجعه ذلك فقال احفر طيبة فقال وما طيبة ثم ذهب عنه حتى
 اذا كان الغد اتاه في مصجعه فقيل له احفر زمزم لا ينزف ولا ^{١٥}
 يلثم ^٥، من حيث ينقر الغراب الاعصم، الذي فيه ريشة بيضاء من
 تراث ابيك الاكرم، تسقى الحجاج الاعظم، مثل نعام جافل ثم
 ٤٤٥r. يقسم، يندر فيها بدر فيغنم، يكون ميراثا وعقدا محكم، ليست
 كبعض ما تعلم، وفي بين الفرث والدم، فقال عبد المطلب حين
 قيل له فآين قيل في عند قرية النمل حيث يباحث الغراب فغدا ²⁰
 عبد المطلب ومعه ابنه حتى اصبح ومعه معوله فلما ضرب قالت
 قريش ان عبد المطلب ليعمل في شيء ما ندرى ^٥ ما هو فاحبرهم
 برواه قال فوالله ما حفروا لذلك وحفر حتى بلغ الطوى فنفسوا عليه
 وقالوا هذه حفيرة ابينا اسماعيل ولن نُحَلّي بينك وبينها فحللوا بينه

a) Cod. . لتحفروا. b) Cod. . يلثم. c) Cod. . ندرى. d) Cod. .
 فنفسوا.

وبينها حتى جعلوا بينهم كاهنة بنى سعد وكانت بأشراف انشام
فترحلوا^a اليها فخرج عبد المطلب وخرج معه رجال من بنى عمه
وخرج نفر من قريش يخاصمون والارض اذاك مغاور حتى اذا كانوا
ببعض تلك المغاور نفذ ماء عبد المطلب واصحابه حتى ايقنوا بالهلكة^b ٤٤٥ r
٥ فاستسقى عبد المطلب الركب فأبوا ان يسقوه قالوا نخشى ان يُصيبنا
مثل الذى اصابكم فقال عبد المطلب لاصحابه ما ذا ترون فقالوا رأينا
لرأيك تبع قل فأتى ارضى ان تحفروا اعدادكم حفراً فلذا هلكه رجل
دخه اصحابه فيها ثم وآروه حتى يكون آخركم رجل ضبيعة رجل ايسر
من ضبيعة ركب جميعاً ففعلوا ثم قال عبد المطلب والله ان القاءه
١٠ بايدينا لا نصرب فى الارض ولنتمس لصعف اركبوا بنا فلتمس قال
فارتحلوا وارتحل فلما جلس على بعيره وبعثه انفاجرت^c من تحت خفه
عين طعرة فثانخ وقال قد سقاكم الله فشرب وشرب اصحابه وتزودوا وراى
الركب عبد المطلب واصحابه وهم يسقون فأقبلوا اليهم فقال عبد المطلب^d ٤٥٠ r
هلم فاسقوا فقد سقانا الله ان منعمونا ما بإيديكم فشربوا وسقوا وقالوا
١٥ والله يا عبد المطلب ان الذى سقاك هذا الماء بهذه البلدة لهو سقاك
زمن فارجع فقد قضى لك بها ولن نخاصمك فرجعوا وما وصلوا الى
الكاهنة^e ذكر غور زمزم

وكان ذرع غور زمزم من اعلاها الى اسفلها ستين ذراعاً وفي قعرها
ثلاث عيون عين حذاء الركن الاسود وعين حذاء ابي قبيس والصفاء
٢٠ وعين حذاء التروة ثم قد كان قل مأوها جداء حتى كانت نجم^f
فى الايلم وذلك فى سنة ٢٢٣ و ٢٢٤ فصرّب فيها محمد بن الصبح^g
خليفة عمر بن قرج الرخاجي على بريد مكة وصوافيها تسع اذرع سحاً^h ٤٥٠ r

a) Cod. فترحلوا. b) Cod. العلى. c) Hisch. ١١ ins. Pro للموت.

d) Cod. انفرجت. e) Cod. جداء. Cf. Azr. ١٣٠٠. لا cod.

f) Cod. s. p. g) Mentionem ejus facit quoque Ibn al-Fakih apud JAc. II, ١٢٢, 17.

في الارض في تقويره جوانبها ثم جاء الله بالامطار والسيل في سنة ٢٢٥
فكثر ماؤها جدًا^a ، وقد كان سالم بن الجراح فيما زعم المكيون قد
ضرب فيها في خلافة هارون الرشيد اذرا وكان قد ضرب فيها ايضا
في خلافة المهدي وكان عمر بن مهران وهو على البريد والصوافي في
خلافة محمد بن الرشيد قد ضرب فيها وكان ماؤها قد قتل حتى كان^b
رجل يقال له محمد بن كثير من اهل الطائف فيما زعمو يعمل فيها
فيقال عنه انه صلى في قعرها ، فغورها من رأسها الى الجبل اربعون
ذراعا كذللك بنيان وما بقى فهو جبل منقور وهو تسع وعشرون
ذراعا وذرع حنك^c زمزم في السماء ذراعان وشبر وذرع تدوير فمر
زمزم احدى عشرة ذراعا وسعة فم زمزم ثلاث اذرع ونصف^d وعلى^e
البئر ملبن ساج مربع فيه ثنتا عشرة بكرة يستقى عليها^f ، فأول من
عمل الرخام على زمزم والشبك وفرش ارضها بالرخام ابو جعفر المنصور
في خلافته ثم عملها المهدي في خلافته ثم غيره محمد بن فرج
الرخجفي في خلافة ابي اسحاق المعتصم سنة ٢٢٠ وكانت مكشوفة
قبل ذلك الا قبة صغيرة على موضع البئر وفي ركنها الذي يلي باب^g
الصفا على يسارك كنيسة على موضع مجلس ابن عباس ثم غيرها
محمد بن فرج فسقف زمزم كلها بالساج المذهب من داخل وجعل
عليها من ظهرها الفسيقا واشرع لها جناحا صغيرا كما يدور بتدويرها
وجعل في الجناح كما يدور سلاسل فيها قناديل يستصبح فيها في
المواسم وجعل على القبة لله بين زمزم وبيت الشراب الفسيقا وكانت^h
قبل ذلك تزوقⁱ في كل موسم عمل ذلك كله في سنة ٢٢٠ فلم
يزل الامراء تستصبح^j في قناديل زمزم في المواسم حتى كان محمد

مبشّر. a) Cod. بغور. b) Cod. جدًا. c) Azr. مشير. d) Cod. حنك. e) Cod. واحد عشر. f) Azr. منير. g) Cod. يزوق. h) Cod. يستصبح. i) Cod. يزوق. j) Cod. يستصبح.

ابن سليمان فاصبح فيها من السنة الى السنة يقناديل بيض كبار الى
يوحنا هذا ٥ ذكر اسماء زمزم

هي زمزم وهزيمة ٥ جبريل هم وسقيا الله اسماعيل صلوات الله على
محمد وعليه لا ينزف ولا يذم وفي تركاة ٥ وسيدة وثافعة ومسنونة
٥ وعوناه وبشرى وصافية وبرة وعصمة وسالسة وميمونة ومباركة وكافية. 148r
وكافية ومغذية وطاهرة وحرمية ٥ ومروية ٥ ومونسية وطعام ٥ طعم وشفاء
من ٥ سقم ٥ ذكر المسجد الحرام

ذرع المسجد الحرام مكسرا مائة الف ذراع وعشرون الف ذراع وذرع
المسجد طولا من باب بني جمح الى باب بني هاشم الذي عند العلم
1٩ الاخصر مقابل دار العباس بن عبد المطلب فيما يزعمون اربع مائة
ذراع واربع اذرع مع جدارية يمر ذلك في بطن الحاجر لاصقا بجدار
اللعبة وعرض المسجد من باب دار الندوة الى الجدار الذي يلي الواجهة
عند باب الصفا لاصقا بوجه الكعبة ثلاثمائة ذراع واربع اذرع، وذرع
عرض المسجد الحرام من المنارة الله عند باب المسعى الى المنارة الله
1٥ عند باب بني شيبان الكبير مائة ذراع وثمان وسبعون ذراعا وذرع عرض 148v
المسجد الحرام من منارة باب اجيبان الى منارة بني سقم مائتان وثمان
وسبعون ذراعا ٥

ذكر عدد اساطين المسجد الحرام

وعدد اساطين المسجد الحرام من شقه الشرقي مائة وثلاث اسطوانات
20 ومن شقه الغربي مائة وخمس اسطوانات ومن شقه الشامي مائة وخمس
وثلاثون اسطوانة ومن شقه اليماني مائة واحدى واربعون اسطوانة فجميع
ما فيه من الاساطين اربع مائة واربع وثمانون طول كل اسطوانة عشر

a) Voc. sec. *Lisbon* XVI, 11, 3. Asr. ٢١. هزيمة. b) Voc. in ood.

c) Sic ood. (وعوناه). d) Ood. وحرمية. e) Ood. ومروية. f) Addidi

copulam. g) Potius sine من, cf. Asr. ٢٨1, J&c. II, ١٢٢, 8.

الذرع وتدويرها ثلاث اذرع وبعضها يزيد على بعض في الطول والغلظ
 f.40r. منها على الابواب عشرون اسطوانة على الابواب الفة تلى المسعى منها
 ست^١ ومنها على الابواب الفة تلى الوادى والصفا مشر ومنها على الابواب
 الفة تلى باب بنى جميع اربع^٢، وذرع ما بين كل اسطوانتين من
 اساطينه ست اذرع وثلاث عشرة اصبعاً^٣

صفة الاساطين

الاساطين الفة رؤسها مذقبة ثلثمائة واحدة وعشرون منها فى
 الظلال الفة تلى دار الندوة مائة وثلاث^٤ وثلثون ومنها فى الظلال الفة
 تلى باب بنى جميع اربع وخمسون ومنها فى الظلال الفة تلى الوادى
 اثنتان واربعون ومنها فى الظلال الفة تلى المسعى اثنتان وتسعون^٥،
 f.40v. وثلاث اساطين من العدد كراسيها حجر^٦ وفى الشق الذى يلى
 الوادى منها ما يلى^٧ المسجد كرسيان ومنها فى الظلال واحدة^٨، وفوق
 الرؤس الفة على الاساطين ملاين مسلج منقوشة بالزخرف والذهب، وفى
 الاساطين اربع واربعون اسطوانة مبنية بالحجارة ليست برخام مطلق^٩
 عليها الجص وفى ما عدا بعد موت المهدي فى خلافة موسى بن^{١٠}
 المهدي ومنها فى الظلال الفة تلى باب بنى جميع ست^{١١} وعشرون ومنها
 فى الظلال الفة تلى الوادى ثمانى عشرة^{١٢}، وعلى ست عشرة اسطوانة
 من اساطين البرخام كراسيها^{١٣} من حجارة منقوشة بالجص منها واحدة
 ما يلى باب بنى جميع ومنها فى الشق الذى يلى الوادى خمس عشرة
 f.60r. اربع تلى بطن المسجد واحدة عشرة فى الظلال^{١٤}، ومن الاساطين^{١٥}
 الرخام سبع وعشرون كراسيها الفة تلى الارض حجارة وفى من عمل اى
 جعفر المنصور منها فى شق دار الندوة^{١٦} سبع ومنها فى شق باب
 بنى جميع عشرون وعدد الاساطين الفة^{١٧} تلى ابواب المسجد^{١٨} من كل

١) Axx. ٣٢. كراسيها. ٢) Cod. om. ٣) Superinscribitur. خصر.

٤) Axx. ina. بطن. ٥) Axx. الكراسى. ٦) Axx. add. العليا. ٧) Axx.

٨) Cod. باب المسجد. ٩) دار العجيلة 1، ٣٦١.

ناحية مئة واحدة وخمسون منها ما يلي نار الندوة خمس وأربعون
 وما يلي باب بني جمع ثلاثون وما يلي الوادي أربع وأربعون وما يلي
 المسي اثنتان وثلاثون، وفي الاساطين اسطوانتان حمراوان^a مخططتان
 ببياض واسطوانتان ما يلي بطن المسجد على باب نار الندوة احديهما
 بنقش^b وبالاخرى حمراء، وفي شق باب بني شينة الكبير اسطوانتان
 بيضاوان ملوئتان^c محزرتان مسيرتان وما يلي بطن المسجد ايضا^d f. 50 v
 اسطوانتان عديمتان برشاون وعلى باب المسي اسطوانتان خضراوان
 مسيرتان ملوئتان^e وما على باب العباس واسطوانة حمراء ما يلي بطن
 المسجد على باب الوادي ما يلي المسجد وفي اعلا اسطوانة في
 10 المسجد خضراء وما يلي بطن المسجد من شق الوادي اسطوانتان
 منقوشتان مكتوبتان بالذهب الى انصافهما ولها على باب الصفا
 واسطوانتان ايضا على باب الصفا بحذائهما ما يلي السقف منقوشتان
 مكتوبتان بالذهب بينهما طريق النبي صلعم من المسجد الى الصفا
 وفي وجه المسجد ما يلي الصفا اسطوانتان مسيرتان فارعتان^f في
 15 المسجد احديهما في اعلى هذا الشق والاخرى في اسفله، وخرع^g f. 51 r.
 ما بين الركن الاسود الى مقام ابراهيم تسع وعشرون ذراعا وتسع اصابع
 وخرع ما بين جدار اللعبة من وسطه الى المقام سبع وعشرون ذراعا
 وخرع ما بين شانروان اللعبة الى المقام ست^h وعشرون ذراعا واثننا عشرة
 اصبعيا ومن الركن الشامي الى المقام ثمان وعشرون ذراعا وتسع عشرة
 20 اصبعيا ومن الركن الذي فيه الحجر الاسود الى حدⁱ حجرة زمزم ست^j
 وثلاثون ذراعا واثننا عشرة اصبعيا ومن الركن الاسود الى رأس بئر زمزم
 اربعون ذراعا ومن وسط جدار اللعبة الى الجدار الذي يلي المسي

a) Cod. حمراوان et l. 7. خضراوان. b) Cod. ملوئتان. Azr. ملوئتان. cum
 var. l. ملوئتان. Pro محزرتان. Azr. محزرتان. cum var. l. محزرتان. c) Cod.
 وسطها 7, 333. Azr. شارعتان. d) Azr. ملوئتان. e) Cod. ملوئتان.

٤٥١٧. مقتان وثلاث عشرة ذراعاً، ومن وسط جدار اللعبة الى الجدار الذي يلي الوادي مائة ذراع واحد وأربعون ذراعاً وثمان عشرة اصبعاً ومن وسط جدار اللعبة الذي يلي الحجر الى الجدار الذي يلي دار الندوة مائة وتسع وثلاثون ذراعاً وأربع عشرة اصبعاً ومن ركن الكعبة الشامية الى حدّ المنارة لفة تلي المروة مقتان وأربع وستون ذراعاً ومن ركن جدره اللعبة الركن الغربي الى حدّ المنارة لفة تلي باب بني سقم مقتان وثمان اذرع واثننا عشرة اصبعاً ومن الركن اليماني الى المنارة لفة تلي اجياد الكبير مقتان وثمان عشرة ذراعاً وست عشرة اصبعاً ومن الركن الاسود الى المنارة لفة تلي المسعى والوادي مقتان وثمان عشرة ذراعاً ومن الركن الاسود الى وسط باب الصفا مائة وخمسون 10 ذراعاً وست اصابع ومن الركن الشامي الى وسط باب بني شيبه مقتان وخمس وأربعون ذراعاً وخمس اصابع ومن الركن الاسود الى سقاية العباس وهو بيت الشراب خمس وتسعون ذراعاً ومن باب بني شيبه الى المروة ثلثمائة ذراع وتسع وتسعون ذراعاً ومن الركن الاسود الى الصفا مقتان ذراع واثنان وتسعون ذراعاً وثمان عشرة اصبعاً ومن المقام الى جدار 15 المسجد الذي يلي المسعى مائة ذراع وثمان وثمانون ذراعاً ومن المقام الى الجدار الذي يلي باب بني بجيج مقتان ذراع وثمان عشرة ذراعاً ومن المقام الى الجدار الذي يلي دار الندوة مائة ذراع وخمس وأربعون ٤٥٢٧. ذراعاً ومن المقام الى الجدار الذي يلي الصفا مائة ذراع وستون ذراعاً واصابع ومن المقلم الى حدّ حجر زمزم اثنان وعشرون ذراعاً ومن 20 المقلم الى حرف رأس بئر زمزم اربع وعشرون ذراعاً وعشرون اصبعاً ومن وسط سقاية العباس الى جدار المسجد الذي يلي للمسعى مائة ذراعاً

الى الجدار الذي يلي باب بني جميع مائة *هـ* Hic exoidiase videtur
 ٥) Cod. ا. الثالي. ٦) Cod. وتسع وتسعون ذراعاً ومن وسط جدار اللعبة
 ونصف ٣٦٣ *هـ* Azr. ا. السبع. *د*) Cod. h. l. جذر. *ز* ut saep.

ومن وسط السقاية الى الجدار الذى يلى باب بنى جمع مقتنا ذراع
واحدى وتسعون ذراعا ومن وسط السقاية الى الجدار الذى يلى دار
الندوة مائتا ذراع ومن وسط السقاية الى الجدار الذى يلى الوانى
خمس وثمانون ذراعا ٥

٥ صفة ابواب المسجد الحرام وعددها وذرعها

- وفى المسجد الحرام من الابواب ثلاثة وعشرون بابا فيها اربعون ^a طاقا f. 53r
منها فى الشقة الذى يلى المسعى وهو الشرقى خمسة ابواب وفى
احدى عشرة طاقا من ذلك الباب الاول وهو الباب الكبير الذى
يقال له اليوم باب بنى شيبعة وهو باب بنى عبد شمس بن عبد
10 مناف واهم كان يعرف فى الجاهلية والاسلام عند اهل مكة فيه اسطوانتان
وعليه ثلاث طاقات والطاقات طولها عشر اذرع ووجعها منقوش بقسيفساء
وعلى الباب روشن ساج منقوش مزخرف بالذهب والزخرف طول الروشن
سبع وعشرون ذراعا وعرضه ثلاث اذرع واثنين عشرة اصبعاً ومن الروشن
الى الارض سبع عشرة ذراعاً وما بين جدارى الباب اربع وعشرون f. 53v
15 ذراعاً وجداراً الباب قد البسا رخاماً ابيض واحمر وفى العتبة * اربع
مراقي داخلها فى المسجد ينزل بها اليه ^e، والباب الثانى طاقى طولها
عشر اذرع وعرضه سبع اذرع كان فتح فى رحبة فى موضع دار
القوارير وهو باب دار القوارير، والباب الثالث طاقى واحد طولها عشر
اذرع وعرضه سبع اذرع وهو باب النبى صلعم كان يخرج منه ويدخله
20 فيه من منزله الذى فى زقاق العطارين يقال له مسجد خديجة،
والباب الرابع فيه اسطوانتان وعليهما ثلاث طاقات طول كل طاقبة
ثلاث عشرة ذراعاً، ووجع الطاقات وداخلها منقوشة بالقسيفساء وعلى
* الباب روشن f ساج منقوش بالزخرف والذهب طولها ست ^g وعشرون ذراعاً f. 54r

a) Azr. ثلاث واربعون. b) Cod. om. c) Cod. tantum مراقي; cf. Azr. ٣٢٤, ٥. d) Cod. اليها. e) Cod. ويدخله. f) Cod. باب الروشن.

وعرضه ثلاث اذرع واثننا عشرة اصبعاً ومن اعلى الروش الى العتبة
ثلاث وعشرون ذراعاً، وما بين جدارى الباب احدى وعشرون ذراعاً
والجداران ملبسان رخاماً ابيض واحمر واخضر ورخاماً مرقعاً منقوشاً بالذهب
يرتقى اليه بسبع درجات وهو باب العباس بن عبد المطلب وعنده
علم المسعى من خارج، والباب الخامس وهو باب سوق الليل^٥ وهو
مستقبل الوادى سعة ما بين جدارى الباب احدى وعشرون ذراعاً
وفيه اسطوانتان عليهما ثلاث طاقات طول كل طاقة ثلاث عشرة ذراعاً
f.64r. ووجوه الطاقات وداخلها منقوش بالفسيفساء وعارض الباب ملبس^٥ صفائح
رخام ابيض واحمر واخضر ورخاماً منقوشاً مرقعاً بالذهب وفوق الباب
روشن ساج منقوش بالذهب والزخرف طوله اربع وعشرون ذراعاً وعرضه 10
ثلاث اذرع واثننا عشرة اصبعاً ومن اعلى الروش الى عتبة الباب ثلاث
وعشرون ذراعاً وفي عتبة الباب خمس^٥ درجات الى بطن الوادى، وفي
الشق الذى يلي الوادى وهو شق المسجد اليماني سبعة ابواب وسبع
عشرة طاقا الباب الاول فيه اسطوانة عليها طاقان طول كل طاق في
السماء ثلاث عشرة ذراعاً واثننا عشرة اصبعاً وما بين جدارى الباب 15
f.65r. اربع عشرة ذراعاً وثمان عشرة اصبعاً وفي العتبة خمس درجات^٥ وهو
الباب الاعلى يقال له باب بنى عائذ^٥، والباب الثانى فيه اسطوانة
عليها طاقان طول كل طاق ثلاث عشرة ذراعاً واثننا عشرة اصبعاً وما
بين جدارى الباب اربع عشرة ذراعاً واثننا عشرة اصبعاً وفي العتبة
ست^٥ درجات^٥ في بطن الوادى وهو باب بنى سفيان بن عبد الاسد^٥ 20
والباب الثالث وهو باب الصفا فيه اربع اسطنتين عليها خمس طاقات
طول كل طاق في السماء ثلاث عشرة ذراعاً واثننا عشرة اصبعاً والطاق
الوسط اربع عشرة ذراعاً ووجوه الطاقات وداخلها منقوش بالفسيفساء

٥. وعارضتا الباب ملبستان. f. 65r. ٥. باب بنى هاشم. f. 65r.
٥. اثننا عشرة درجة. f. 65r. ٥. سبع 3، 3٣٥، f. 65r.
٥. هابذ.

واستلوانتا الطاقى الاوسط من انصافهما منقوش ^a مكتوب عليهما بالذهب
وما بين جدارى الباب ست وثلاثون ذراعا وجدار الباب ملبس رخاما ^{f. 65 v.}
منقوشا بالذهب ورخاما ابيض واحمر واخضر ولون لازورد وفى عتبة الباب
ست درجات ^e وفى الدرجة الرابعة اذا خرجت من المسجد حذاء
⁶ الطاقى الاوسط حجر من رصاص علامة فى ذلك الموضع ذكر البكثيون
ان النبى صلعم وطئ ^a فى موضعها حيث خرج الى الصفا وكان فى
موضعه زقاق ضيق يخرج منه من مضى من الوادى يريد الصفا
فكانت هذه الرصاصة فى وسط الزقاق يخترونها ويجدونها موطأ
طريق النبى صلعم وزعموا انه كان يقال لهذا الباب باب بنى عدى
¹⁰ ابن كعب كانت دور بنى عدى ما بين الصفا الى المسجد وموضع
الجنبذة الله يسقى فيها الماء وعند بركة الصفا قلّم جرّاً الى رحبة ^{f. 66 r.}
المسجد فلما وقعت الحرب بين بنى عبد شمس وبين بنى عدى
ابن كعب تحولت بنو عدى الى دور بنى سلم ولبعوا منازلهم هنالك
جميعا الا آل صدّاد وآل مؤمل فلما اليوم فيقال له باب بنى مخزوم
¹⁶ وبهم يعرف ، والباب الرابع فيه اسطوانة عليها طاقان طول كلّ طاقى
ثلاث عشرة ذراعا واثنى عشرة اصبعاً وما بين جدارى الباب خمس
عشرة ذراعا وفى عتبة الباب خمس درجات ^e فى بطن الوادى يقبل
لهذا الباب باب بنى مخزوم ، والباب الخامس فيه اسطوانة عليها طاقان
طول كلّ طاقى ثلاث عشرة ذراعا واثنى عشرة اصبعاً وما بين جدارى
²⁰ الباب خمس عشرة ذراعا وفى عتبة الباب سبع درجات ^e وهذا الباب ^{f. 66 r.}
من ابواب بنى مخزوم ، والباب السادس فيه اسطوانة عليها طاقان طول
كلّ طاقى فى السماء ثلاث عشرة ذراعا واثنى عشرة اصبعاً وما بين

^a) Azr. منقوشتان. ^b) Addidi coopulam. ^c) Azr. اثنتا عشرة
^d) Cod. وفى. ^e) Azr. ٣٣٩, 3 ويجدونها ^f) Cod. يخترأ بها ويجدونها ^g) Dhamma in cod.; Azr. صدّاد et sic Wüstenf. in Gen.
Tab.

جدارى الباب خمس عشرة ذراعا وفي عتبة الباب ست درجات^٥ وكان يقال لهذا الباب باب بنى نعيم بن مرة^٦ وكان بجذاه دار عبد الله بن جُذعان^٧ ودار عبيد الله بن معمر بن عثمان فدخلتا فى النواصى حيث وسع المهدى المسجد الحرام وقد فصلت من دار ابن جُدعان^٨ فصلة فى بايديهم الى اليوم ولم يزل بايديهم تلك الفصلة يحوزونها^٩ ويكرونها ويقبلونها حتى كانت سنة ٢٤٩ فاشترها محمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم وهو والى مكة فصارت له ثم صارت لآلى القاسم بن يزيد بن مولى امير المؤمنين^{١٠} والباب السابع فيه اسطوانة عليها طاقان طول كل طاق ثلاث عشرة ذراعا واثنى عشرة اصبعاً وما بين جدارى الباب اربع عشرة ذراعا وثمان عشرة اصبعاً وفي عتبة^{١١} الباب خمس درجات وهذا الباب ما يلى دور بنى عبد شمس وبنى مخزوم كان يقال له باب أم هانئ بنت ابي طالب، وعلى الاساطين الله على الابواب كراسى مما يلى النواصى وباب بنى سلم وباب بنى جميع ساج منقوش بالزخرف والذهب، وفي الشق الذى يلى باب بنى جميع ستة ابواب وعشر طاقات الباب الاول وهو الذى يلى المنارة^{١٢} ٥٧٧. الله تلى احياء الكبير فيه اسطوانة عليها طاقان طول كل طاق ثلاث عشرة ذراعا وما بين جدارى الباب خمس عشرة ذراعا وفي عتبة الباب سبع^{١٣} درجات وهو يقال له باب حكيم بن حزام وبنى الزبير بن العوام والغالب عليه اليوم باب الحرامية^{١٤}، والباب الثامن فيه اسطوانتان عليهما ثلاث طاقات طول كل طاقة فى السماء ثلاث عشرة^{١٥} ذراعا وما بين جدارى الباب احدى وعشرون ذراعا وفي عتبة الباب خمس^{١٦} درجات وهذا الباب يستقبل دار عمرو بن عثمان بن عفان يقال له اليوم باب الخناتين^{١٧} والباب الثالث فيه اسطوانة عليها طاقان

٥) Azr. اثنى عشرة درجة. ٦) Cod. h. l. جُدعان. ٧) Azr. هاشم. ٨) Azr. ثمانى. ٩) Cod. الحرامية. ١٠) Azr. سبع. ١١) Azr. الخناتين. ١٢) sed of. ann. p. ٥١٣. ١٣) Azr. ١٤) Cod. ١٥) Azr. ١٦) Azr. ١٧) Azr.

طول كلّ طاقى فى السماء ثلاث عشرة ذراعاً ^a ووجه الطاقين منقوش
 بالفسيفساء وما بين جدارى الباب خمس عشرة ذراعاً وفى عتبة الباب ^{f. 58r}
 سبع درجات وبين يدى الباب بلاط يمر عليه سبيل المسجد من
 سرب تحت هذا الباب وذلك الفسيفساء من عمل ابي جعفر امير
^٥ المؤمنين وهو آخر عمله فى ذلك الموضع وهو باب بنى جمح، والباب
 الرابع طاقى طوله فى السماء عشر اذرع وعرضه خمس اذرع وعليه
 باب مبوب كان يشرع فى زقاق بين يدى دار زبيدة وبين المسجد
 وكان ذلك الزقاق مسلوكة وهو باب ابي البختري بن هاشم الاسدي
 كان يستقبل داره لئلا دخلت فى دار زبيدة فيها بئر الاسود بن
¹⁰ المطلب بن اسد وهى بئر جاهليّة مدفونة فى بعض جوانب دار
 زبيدة، والباب الخامس طاقى طوله عشر اذرع وعرضه اربع اذرع واثنى
 عشرة اصبعاً والباب مبوب يشرع ^٥ فى زقاق دار زبيدة ايضا وهو ^{f. 58v}
 الباب الذى يصعد منه الى دار زبيدة ^d، والباب السادس طاقى طوله
 عشر اذرع وعرضه سبع اذرع واثنى عشرة اصبعاً وفى العتبة خمس
^{1٥} درجات وهو باب بنى سلم، وفى الشق الذى يلى دار الندوة ^f وهو
 الشق الشامى ستة ابواب الباب الاول وهو يلى المنارة لئلا تلى باب
 بنى سلم طاقى طوله عشر اذرع وعرضه اربع اذرع وفى عتبة الباب
 سبع ^٥ درجات واذا كثر التراب من السبيل ذهبت اربع درجات وثبتت
 ثلاث درجات حتى عمل له طبق من خشب الساج وحزّه له فى
²⁰ جدرى الباب حزان يدخل فيهما حرف الطبق حتى يرجع الماء عن
 المسجد وهو باب دار عمرو بن العاص، والباب الثانى قد سدّ موضعه ^{f. 59r}
 بين ⁱ، والباب الثالث هو باب دار العجلاء، والباب الرابع وهو باب

a) Asr. عشرة اذرع. b) Cod. الى. c) Cod. يشرع. d) Asr.
 ودار العجلاء. e) Asr. عشر. f) Asr. add. ودار الندوة. g) Asr. ست. h) Cod. وحزّه (sic) et mox حزين. i) In cod.

فُعَيِّقَعَان طاق طولُه عشر الذرع وعرضه سبع ^e الذرع وستُ أصابع وفي عتبة الباب ثمان درجات يقلل له باب حُجَّير بين ابي اهاب، والباب الخامس وهو باب دار الندوة، والباب السادس طولُه تسع الذرع وعرضه خمس الذرع وفي عتبة هذا الباب ثمان درجات في بطن المسجد وهو باب دار شيبه بن عثمان يُسلَك منه الى السُويقة، في ^d هذا الشقّ درجة يصعد بها الى دار الامارة درجات من رُخْلُم عليها درابزين ^e، وفي هذا الشقّ جناح ساج شارع من دار العجلة كان ¹⁸⁸⁷ شرع للمهدى ايام بُنييت في سنة ١٩٠ على يد محمد بن ابراهيم فلم يزل ذلك الجناح على حاله حتى جاءت المبيضة فقطعه حسين بن حسن ^d ووضع الجناح لاصقا بالكِواء ^e لذلك كانت ابواب الجناح وذلك في ¹⁰ سنة ٢٠٠ في القننة فلم يزل على ذلك حتى امر المعتصم في سنة ٢٣١ بحارة دار العجلة فأُشْرِع الجناح وجعل شبّكه بالحديد وجعلت عليه ابواب مزوّرة تُطَوَّى وتنشر وهو قائم الى يومنا ^e

ذرع طول جذرات ^f المسجد الحرام

وذرع جدار المسجد الحرام الذي يلي المسمى وهو الشرقي ثمان ¹⁶ عشرة ذراعا وطول الجدار الذي يلي الوادي وهو في الشقّ اليبالي اثنتان ^g وعشرون ذراعا وطول الجدار الذي يلي باب بني جريح وهو ¹⁸⁸⁷ الغربي اثنتان ^g وعشرون ذراعا واثننا عشرة اصبعاً وطول الجدار الذي يلي دار الندوة وهو الشقّ الشامي سبع ^h عشرة ذراعا واثننا عشرة اصبعاً ^e ذرع طواف ^h السبع الواجب بالعبادة

قد سُدّ في دار العجلة ^{Azr.} الباب الثالث وهو باب دار العجلة ^{additur} وموضعه بين لمن يقابله.

دارابزين ^{Cod.} ^c دار السلامة ^{Azr.} ⁵; ٣٣٩ ^b تسعة ^{Azr.} ^a جذرات ^{Cod.} ^f بالكوا ^{Cod.} ^e ^{Ol. Tab. III, 100.} ^d طواف ^{Cod.} ^h ذراعا ^{Cod.} ^f تسعة ^{Azr.} ^h اثنتان.

وهو ثمان مائة وست وثلاثون ذراعاً وعشرون اصبعاً ومن المقام الى الصفا ملتنا ذراعاً وسبع وسبعون ذراعاً ومن الصفا الى المروة طواف واحد سبع مائة وست وستون ذراعاً واثننا عشرة اصبعاً يكون بينهما سبع^٥ خمسة آلاف وثلاثمائة ذراعاً وخمس وستون ذراعاً واثننا عشرة اصبعاً^٥ ذكر طواف سبع واحد بين الصفا والمروة وذرعه

ومن الركن الاسود الى المقام ومن المقام الى الصفا ومن الصفا الى المروة ٤٥٠٧ ستة آلاف ذراعاً وخمس مائة ذراعاً وثمان وثلاثون ذراعاً وسبع عشرة اصبعاً^٥ ذكر بناء درج الصفا والمروة

قللاً كانت الصفا والمروة يُسند فيهما من سعى بينهما سعياء ولم يكن 10 فيهما بناء ولا درج فلم يزل على ذلك حتى كان في خلافة ابي جعفر المنصور فعلها عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس فجعل لهما درجاً وسراها وأوطأها فدرجها الى اليوم قائمة وقد كانت تعبر وتكحل بالنورة وكان اول من احدث فيهما بناء بعد بناء عبد الصمد وكحلها بالنورة الطبري^٥ في خلافة المأمون^٥

ذكر موضع المقام وردّه الى مكانه 1٥

حدثت عن سعيد بن جبير انه قال كان المقام في وجه الكعبة واتما 20 قلم عليه ابراهيم عم حين ارتفع النبيان فاراد ان يشرف على البناء فلما كثر الناس خشى عمر بن الخطاب عليه ان يطأوه بأقدامهم فخرجوه الى موضعه هذا الذي هو به اليوم حذاء موضعه الذي كان به قدام الكعبة^٥ وحدثت عن هشام بن عروة عن ابيه ان رسول الله صلعم كان يصلي ملتصقاً بالكعبة مواجه البيت والناس من ورائه قد داروا بالكعبة ثم صلى ذلك ابو بكر ومن بعده^٥ عمر شطراً امامته ثم تحول الناس بعد ذلك الى المقام^٥

a) Conj.; ood. سبه الف Cod. b) سبع بينهما ٣٥٠ Azr. c)

بعد Cod. f) مبارك الطبري ٣٥١ Azr. e) لها Cod. d) ستا.

ذكر ذراع مسجد المزدلفة

f.61 v.

وذراع مسجد المزدلفة تسع وخمسون ذراعا وشبر في مثله يكون
مكسرا ثلاثة آلاف ذراع وخمس مائة ذراع واحد واربعون ذراعا ٥
ذكر ذراع مسجد منى وطوله وعرضه

وذراع مسجد منى مسجد الخيف من وجهه في طوله من حذبه ٥
الذى يلي دار الامارة الى حذبه الذى يلي عرفة مائتا ذراع وثلاث
وتسعون ذراعا واثنتا عشرة اصبعاً ومن حذبه الذى يلي حد الطريق
الاسفل في عرضه الى حذبه الذى يلي الجبل مائتا ذراع واربع الذراع
f.62 r. واثنتا عشرة اصبعاً وطوله مما يلي الجبل من حذبه الاسفل الى حذبه
الذى يلي دار الامارة مائتا ذراع واربع وستون ذراعا وثمان عشرة اصبعاً 10
وعرضه مما يلي دار الامارة مائتا ذراع، وفي قبلة المسجد مما يلي دار
الامارة ثلاث ظلال كان زوقها الصانع اسحاق بن سلمة وعملها، وفيه
من الاساطين مائة وثمان وستون اسطوانة منها في القبلة ثمان
وسبعون مما يلي بطن المسجد اربع وعشرون وفي شقعة اليمين اربع
وثلاثون وفي اسفله احدى يلى ٥ عرفات خمس وعشرون وفي شقعة اليسر 15
الذى يلي الجبل ٥ احدى وثلاثون وعلى مسجد الخيف عشرون بابا
متفرقة على جوانبه ومن حد مسجد منى الذى يلي عرفات الى وسط
f.62 v. حياض البياقوتة ثلاثة آلاف وسبع مائة ذراع وثلاث وخمسون ذراعا
ومن وسط حياض البياقوتة الى حد محسره الفا ذراع، وما بين ماؤى
منى من الجبل الى الجبل خمسون ذراعا، وذراع الطريق طريق العقبة 20
من العلم الذى على الجدار الى العلم الآخر الذى بحذائه سبع وستون
ذراعا والطريق مقروش يمر عليها سيل منى، وعرض الطريق الاعظم
طريق العقبة المدرجة ست وثلاثون ذراعا، ومن المسجد الحرام الى بئر

a) Addidi ex Arr. f.v. b) Cod. جبل sine art. c) Cod.
محشر; cf. Arr. fl. . d) Addidi طريق. e) Cod. وذراع; cf. Arr.
fil, 8.

مَيِّمُونَ وإلى أقصى عرفة اثنا عشر ميلا وإلى أقصى متى خمسة اميال
ومن متى إلى المزدلفة ميلان ونصف وبين المزدلفة وعرفة أربعة اميال
ومن وسط عرفة إلى الموقف ميل ومن المسجد إلى أقصى الحرم عما يلي
عرفة عشرة اميال وانصاب للحرم دون عرفة بنصف ميل، والحرم عما f.63r
٥ يلي طريق المدينة على أربعة اميال ونصف وهو دون مسجد الشجرة
بنصف ميل ٥

ذكر عدد الاميال من المسجد للحرم إلى الموقف بعرفة ومواضعها
من باب المسجد للحرم وهو الباب الكبير الذى يعرف اليوم ببني
شيبه إلى أول الاميال وموضع على باب شعب البضا والميل الثانى فى
10 حد جبل العيرة والميل حجر طوله ثلاث اذرع وهو من الاميال التى
عليها مروان بن الحكم لم يغير، وموضع الميل الثالث بين ما زعى
مى وموضع الميل الرابع دون الجمره الثالثة ٥ التى تلى مسجد الخيف
بخمس عشرة ذراعا وموضع الميل الخامس وراء قرين الثعالب بمائة ذراع f.63v
وموضع الميل السادس فى حد جدار حائط محسره وبين جدار
1٥ حائط محسره ووادي محسره خمس مائة ذراع وخمس وأربعين ذراعا،
وموضع الميل السابع دون مسجد المزدلفة بمائتى ذراع وسبعين ذراعا
والميل حجر مروانى طوله ثلاث اذرع وموضع الميل الثامن فى حد
الجبل دون ما زعى عرفة وهو حيل سقاية زبيدة والطريق بينه وبين
سقاية زبيدة وهو على يمينك وانت متوجه إلى عرفات وموضع الميل
20 التاسع بين ما زعى عرفة بقم الشعب الذى يقال له شعب اللبال الذى
بال فيه رسول الله صلعم حين دفع ٥ من عرفة ليلة المزدلفة وهذا
الميل بحيل سقاية شعب السقيا سقاية خالصه وموضع الميل العاشر f.64r
حيل سقاية ابن برك وبينهما الطريق وهو فى حد الجبل جبل

a) Addidi بين coll. Azr. ٤١٤. b) In marg. الثانية. c) In cod.

إلى. d) Cod. رفع. e) Additur in cod. وبينه additur.

المنظر، وموضع الميل للحادي عشر في حد الدُكَّان الذي يدور حول * قبّة مسجد عرفة ومسجد إبراهيم خليل الرحمن. وبينه وبين جدار المسجد خمس وعشرون ذراعاً، وموضع الميل الثاني عشر خلف الأمام حيث يقف حشيشة عرفة على قرن يقلل له المأبذة دينه وبين موقف رسول الله صلعم عشر أذرع، فما بين مسجد الحرام وبين موقف الأمام بعرفة يريد لا يزيد ولا ينقص سواء ٥
ذكر حدود الحرم من جوانبه

١٥٤٢. من طريق المدينة دون التنعيم عند بيوت معاذ على ثلاثة أميال ومن طريق اليمن طرف أصاة لُبْن في ثنية لُبْن على سبعة أميال ومن طريق جُدَّة منقطع الاعشاش على عشرة أميال ومن طريق الطائف على طرف عرفة من بطن نمر على أحد عشر ميلاً ومن طريق العراق على ثنية حَلّ بالمنقطع على سبعة أميال ومن طريق الجعرانة في شعب عبد الله بن خالد بن أسيد على تسعة أميال ٥
خصال الحرم

فن خصاله أن الذئب يصيد الطير ويرفعه ويرأغه ويعارضه فإذا دخل الحرم كف عنه، ومن خصاله أنه لا يسقط على الكعبة حمام إلا وهو عليل يعرف ذلك منه متى أمكن وتعرفت حاله ولا يسقط ١٥٤٢. عليها ما دام صحيحاً، ومن خصاله أنه إذا أصاب المطر الذي من شق العراق كان الخصب في تلك السنة بالعراق فإذا أصاب شق الشام كان الخصب والمطر تلك السنة في شق الشام وإذا عمّ جوانب البيت 20 كان المطر والخصب علماً في البلدان، ومن خصال الحرم أن حصي الجمار ترمى في ذلك الهرم مذ يوم حج الناس البيت طوي الدهر

١) البابت. Cod. ٢) قبلة المسجد بعرفة مسجد 1, 1. Azr. Flo.

٣) Azr. ٣٩. paen. غفار. ٤) Cod. (supra sine voc.) لُبْن. ٥) Azr.

عليه. Cod. ٦) Cf. Ibn al-Fakih 11, 7. ٧) طريق.

فَر كَانَهُ عَلَى مَقْدَارٍ وَاحِدٍ وَلَوْلَا مَوْضِعُ الْآيَةِ وَالْعَلَامَةِ وَالْأَعْجُوبَةِ لَكُنَّ فِيهَا لَقَدْ كَانُ ذَلِكَ كَالْجِبَالِ هَذَا مِنْ غَيْرِ أَنْ تَكْتَسِبَهُ السَّيُولُ أَوْ يَأْخُذَ مِنْهُ النَّاسُ، وَمِنْ سَنَتِهِمْ أَنْ كُلَّ مَنْ عَلَا الْكَعْبَةَ مِنَ الْعَبِيدِ فَهُوَ حُرٌّ لَا يَرُونَ الْمَلِكَ عَلَى مَنْ عَلَاهَا وَلَا يَجْمَعُونَ بَيْنَ عَزِّ عَلَوِّهَا وَبَيْنَ ١٦٥٧. نَزْلَةِ الْمَلِكِ، وَجَمْعَةُ رَجَالٍ مِنَ الصَّالِحِينَ لَمْ يَدْخُلُوا الْكَعْبَةَ قَطُّ، وَكَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَبْنُونَ بِنَاءً مَرْبَعًا تَعْظِيمًا لِلْكَعْبَةِ وَالْعَرَبُ تَسْمِي كُلَّ بَيْتٍ مَرْبَعٍ كَعْبَةً وَمِنْهُ كَعْبَةُ نَجْرَانَ فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ بَنَى بَيْتًا مَرْبَعًا بِمَكَّةَ حُمَيْدُ بْنُ زُهَيْرٍ أَحَدُ بَنِي لَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَّى، ثُمَّ الْبُرْكَ وَالشَّفَاءُ الَّذِي يَجِدُهُ مَنْ شَرِبَ مِنْ مَلْهُ زَمَزَمَ عَلَى وَجْهِ الدَّهْرِ وَكَثْرَةَ ١٦٥٨. مَنْ يَقِيمُ عَلَيْهِ فَيَجِدُ فِيهِ الشَّفَاءَ بَعْدَ أَنْ لَمْ يَدَعْ حَمَّةً إِلَّا أَتَاهَا وَأَقْلَمَ عِنْدَهَا وَشَرِبَ مِنْهَا وَاسْتَنْقَعَ فِيهَا، هَذَا مَعَ شَأْنِ الْفِيلِ وَالطَّيْرِ الْأَبْلِيلِ وَالْحَجَّارَةِ السَّجَّيْلِ وَأَنَّهَا لَمْ تَنْزِلْ أَمَّا وَلَقَاحًا لَا تَوَدِّي أَدَاوَةً وَلَا تَدْبِي لِلْمُلُوكِ وَلِذَلِكَ سَمِيَ الْبَيْتَ الْعَتِيقَ لِأَنَّهُ لَمْ يَنْزِلْ حُرًّا لَا يَمْلِكُ، كَلَّ حَرْبَ بَنِي أُمَيَّةَ

١٦٥٩. أَمَّا مَطَرٌ قَلَّمَ إِلَى صَلَاحٍ فَيَكْفِيكَ التَّدَامِي مِنْ قُرَيْشٍ
فَتَأْمَنُ وَسَطَهُمْ وَتَعْبِشُ فِيهِمْ أَمَّا مَطَرٌ هَدَيْتَ بِأَخِيرِ عَيْشٍ
وَتَسْبِيْلُ بِلْدَةٍ عَزَّتْ لِقَاحًا وَتَأْمَنُ أَنْ يَزُورَكَ رَبُّ جَيْشٍ
وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا
مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَقَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ رَبَّنَا إِنِّي أَتَمَسَّكْتُ مِنْ
٢٠ نَرَبِّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْغَبَرِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ
فَأَجْعَلْ أَعْيُنَهُ مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنْ أَثْمَارِ لَعَلَّهُمْ
يَشْكُرُونَ ١٦٦٠

المدينة وفي يثرب مدينة الرسول صلعم

a) Cod. على. b) Cod. حَمَّة. c) Cod. صَلَاح; cf. Balâdh. ٥٧, Bekrî ١٥٩. d) Kor. 2 vs. 119. e) Kor. 14 vs. 40.

وفي طَيِّبَةٍ ولطيبها قبل تلفظ جثتها ويتصوَّع طيبها وفي ربيع ثراها
 ١٥٦٧. وتربتها وعرف ثرابها ونسيم هوائها والفغمة ^a التي توجد في سككها
 وحيطاتها دليل على انها جعلت حرماً وكُر من خرج من منزل مطيب
 الى استنشاق ربيع الهواء والتربة في كل بلدة فانه لا بد عند
 الاستنشاق والتثبُّت من ان يجدها منتنة وذلك على طبقات من شأن
 البلدان الا ما كان من مدينة الرسول صلعم، قال والصيَّاح والعطر
 والبخور والنصوح ^b من الرائحة الطيبة اذا كان فيها اصعاف ما يوجد
 له في غيرها من البلدان وان كان الصيَّاح اجود والعطر افخر والبخور
 اتمن ورب بلدة يستحيل ^c فيها العطر ويفسد وتذهب رائحته بكسبة
 الاهواز، وقد كان الرشيد هم بالمقام بانطاكية وكبر اهلها ذلك فقال
 ١٥٦٨. له شيخ منهم وصدقه ^d يا امير المؤمنين ليست من بلادك ولا بلاد
 مثلك لان الطيب الفاخر يتغير فيها حتى لا ينتفع منها بكبير شيء
 والسلاح يصدأ فيها ولو كان من قلعة الهند، ومن طبع اليمن ومطرها
 ربما دام شهرين ليس فيها سكون يوم واحد فلم يقم بها ثم نكر
 المدينة فقال والجويرة السوداء لتجعل في رأسها شيئا من ملح وشيئا
 ١٥٦٩. من نصوح ما لا قيمة له لهُوانها على اهلها فتجد ذلك خمرًا وطيب
 رائحة لا يعدها بيت عروس من ذوى الاقدار حتى ان النوى المتقطع ^e
 الذى يكون عند اهل العراق في غاية النتن اذا طُل ايقامه يكون
 عندهم في غاية الطيب، حَدَّث عن عثمان بن عبد الرحمن بن
 ١٥٧٠. عبيد الله النيمى وعن غيره من مشيخة اهل المدينة قالوا كان ساكن
 اهل المدينة في سالف الزمان قوم يقال لهم صعل وقالهم ^f فغزاهم داود
 النبى عم فأخذ منهم مائة الف مذكراً قالوا وسلط الله عليهم الدود
 في اعناقهم فهلكوا وقبورهم هذه ^g في السهل والجبل، قال محمد بن

a) Cod. والفغمة. b) Cod. والنصوح. c) Cod. يستحيل. d) Cod.

وصدقه; cf. Ibn al-Fakih ١١٦. e) Cod. المتقطع. f) Samhūdī vi,

g) a l. صعل وقالهم.

- الحسن^٥ في بناحية الجرف، قالوا وبقيت امرأة منهم فكانت تسكن
زُهرة^٦ فاكثرت من رجل وأرادت الخروج إلى بعض البلاد فلما دفت
لتركب عشيها الدود فقبل لها أبا نرى دودا تغشاه فقلت بهذا
أهلك قومي ثم قالت رَبِّ جسد مَصُونٍ ومال مدفون بين زهرة ودان^٧
٥ قال فقتلها الدود، قالوا وكانت العاليف منتشرة في البلاد وكانت
جُرهم مَكَّة وكانت قنطورا وطسم وجديس باليمامة والشلم^٨ وكان بمصر^٩
الكنعانيون وكان بالطائف بنو عبد بن صخيم قال محمد بن الحسن
وحدثني انس بن عياض عن زيد بن اسلم قال بلغني أن صبعا
* ريت أولادها^{١٠} رابضة في حجاج عين رجل من العاليف وقال محمد
١٠ ابن الحسن حدثني انس بن عياض^{١١} قال الزبير^{١٢} وسمعت من انس
قال سمعت زيد بن اسلم يقول لقد كان في ذلك الزمان الأول تمضي
أربع مائة سنة وما يسمع بجنار^{١٣}، وحدث عن عروة بن الزبير قال
كانت العاليف قد انتشروا في البلاد فسكنوا مَكَّة والمدينة والحجاز
كله وعتوا عتوا كبيرا فبعث إليهم موسى النبي عم جند^{١٤} من بني
١٥ إسرائيل فقتلهم بالحجاز ويقال إن النبي موسى عم لما أظهره الله على
فرعون وأهلكه وجنوده وطى الشلم فأهلك من بها فبعث ذلك البعث^{١٥}
إلى الحجاز وأمرهم أن لا يستبقوا منهم أحدا بلغ الحكم فقدموا عليهم
فأظهرهم الله عليهم فقتلهم حتى انتهوا إلى ملكهم بتيماء^{١٦} وكان يقال له
الارقم بن أبي الارقم فقتلهم وأصابوا أثبا له كان شابا من احسن
٢٠ الناس فصنوا به عن القتل فقالوا نستحييه حتى تقدم على نبي الله
موسى صلته فيرى رأيه فاقبلوا وهو معهم وقبض الله موسى عم قبل قدم

٥) Hic est sec. Samhūdī f, paen. المعروف بابن زائدة أحد أصحاب مالك.

٦) Samh. يغشاه. ٧) Samh. تعرف بزهرة وكانت تسكن بها.

٨) Cod. أسد. ٩) Cod. ورائون.

١٠) Cod. غياض. ١١) Samh. l. i. 12. رويت وأولادها. ١٢) I. e. الزبير بن بكار.

١٣) I. e. Dhahabī Tab. ١٤) I. e. ١٥) I. e. ١٦) I. e. بتيماء.

الجيش فلما سمع بهم الناس تلقّوهم ليسعلوهم عن امرهم فاختبروهم بفخ
الله عليهم وقالوا له نستبيح منهم احدا الا هذا الغنى فلما رآه
شلبا احسن منه استبقيناه حتى تقدم على نبي الله صلعم فيرى فيه
^{١٥٥٧} رأيه فقال لهم بنو اسرائيل ان هذه لعصية منكم لما خالفتم من امر
نبيكم لا والله لا تدخلون علينا بلادنا ابدا لجالوا بينهم وبين الشلم
فقال للجيش ما بلد ان منعتم بلدكم خير من البلد الذي خرجتم
منه قال وكانت للحجاز اذناك اشجر بلاد الله واطهره مه قال وكان
هذا اول سكنى اليهود للحجاز بعد العماليق، قال وخرجت قريظة
واخوانهم بنو قحظة وعمر ابنساء الخرج، بن الصريح بن الغم بن
السيط بن اليسع بن سعد بن لاوي بن خير بن النحلم بن ^{١٥٥٨}
مسحور بن عازر بن عوراء بن فرون بن عمران بن النضير بن النحلم
ابن الخرج بن الصريح بعد هؤلاء فتبعوا آثارهم فنزلوا العالية على
واديين يقال لهما مذبذب ومهزوز فنزلت بنو النضير مذبذب واتخذوا
^{١٥٥٩} عليه الاموال ونزلت بنو قريظة وقحظة على مهزوز واتخذوا عليه الاموال
وكانوا اول من احتقر بها الآبار واشترس الاموال، قال ونزل عليهم بعض ^{١٥٦٠}
قبائل العرب فكانوا معهم واتخذوا الاموال وابتنوا الآطام والمنازل، وحدثت
عن توبة بن الحسن بن السائب بن ابي ثعلبة عن جده قال كان
بلدينة قري واسواى من يهود بنى اسرائيل وكان قد نزلها عليهم احياء
من العرب فكانوا معهم وابتنوا الآطام والمنازل فكان عن كان مع يهود

a) Samh. om. من، J&C. IV, ٤٣, 3. b) Cod. وقحظة. c) Cod. hic et infra الخرج. d) Cod. s. p., infra cum voc. e) Sic aut لنهم. f) Aut مسحور. g) Cod. ومهزوز et sic deinde. h) Cod. وقحظة. i) IA in *Qad al-ghāba* II, ٢٥٧ memorat حسين قالوا وكانوا. k) Cod. بن السائب.

من قبائل العرب قبل نزول الأوس والخزرج عليهم بنو أُنَيْف^٥ و^٦ حتى
 من بلَى قال بعضهم ويقال أنهم بَقِيَّة من العَلَيْف وبنو مَرِيد^٧ حتى
 من بلَى وبنو معاوية بن الحارث بن بهثة^٨ بن سليم بن منصور بن ٤٧٠٢
 عكرمة بن خَصَفَة^٩ بن قيس بن عيلان وبنو الحَجْدَمي^{١٠} حتى من
 ٥ اليمن وكسان عن. بقى بالمدينة من اليهود حين نزلت عليهم الأوس
 والخزرج بنو قُرَيْظَة وبنو النَّصِير وبنو صَخَم^{١١} وبنو زَعْرَاء وبنو مَلْسَكَة
 وبنو القَمْعَة^{١٢} وبنو زيد اللات و^{١٣} رهط عبد الله بن سلام وبنو
 قَيْنَقَاع وبنو حجر وبنو ثعلبة واهل زُهْرَة واهل زُبَالَة واهل يَثْرِب وبنو
 القَصِيص وبنو لُغَصَة^{١٤} وبنو عَكْوَة^{١٥} وبنو مَزَايِنَة^{١٦} فكانت هذه القبائل
 ١٥ من بنى اسرائيل والاحياء الذين ذكروا معهم من العرب قد اتَّخَذُوا
 بالمدينة الآطام وكانت الآطام عَرَّ اهل المدينة ومنعتهم الله يتحصنون
 فيها من عدوهم فكان منها ما يعرف اسمه ومنها ما لا يعرف اسمه قَالَ ٤٧٠٧
 وكان يثرب أم قرى المدينة وفي ما بين طرف قناة الى طرف الجُرْف
 وما بين المال الذي يقال له البَوَاء الى والية، فهذا علم أول من نزل
 ١٥ المدينة بعد عُرْف قوم نوح الى قدوم الأوس والخزرج آياها، قالوا فلم
 تنزل اليهود العَلِيَّة بها الظاهرة عليها حتى كان من امر سبيل القريم ما
 كان وما قَصَّ الله من قصته في القرآن فاجمع عمرو بن عمار * بن حارثة^{١٧}
 ابن ثعلبة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن * الأسد بن

a) Voc. sec. Jāc. I, ١٣٥, 1. Samh. v١, 7 a f. انيف ut Well-
 hausen *Skizzen* IV, 12, sed postea انيف. b) Sic recte cod. coll.
Moschtabih fvo, 1. Samh. مريد, Wellh. مرثد. c) Cod. نهثة. d) Cod.
 صحم. e) Samh. et Jāc. IV, ١٠٨; 1. الحَجْدَماء. f) Cod. صخيم.
 g) Voc. sec. Jāc. I, ٥٩٩ ult. h) Cod. بلغصه. Secutus sum Samh.
 i) Cod. عكره; cf. Samh. ٨, 15 et Ibn Dor. ٢٢٨. k) Cod. مزايين;
 cf. Samh. l. 1 16. l) Sic cod.; Samh. ٥, 1 البريق. m) Addidi.
 Saepe ابن ثعلبة بن sequens omittitur, ut Ibn Dor. ٢٥٨, Samh. ٨١.

الغوث ^٥ الخروج عن بلاده وباع ماله بمأرب وفي أرض سبأ لئلا ذكر الله
 في القرآن عند الذي رأى في كهنته وروى غيره من علامة ذلك
 ٢٧١. السيل فقال عمرو بن عمرو لقومه ائني واصف لكم البلاد فمن اعجبه بلد
 فليسر اليه فكان ما وصف ان قال من كان منكم يريد الراسيات ^٥
 في الرجل المطعيات في المخل * المدركات. بالدخل. فليدخف يثرب ذات ^٥
 النخل وهي المدينة فكان الذين اختاروها وسكنوها الانصار الاوس
 والخزرج ابنا حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عمرو وها ابنا قبيلة بنت
 كاهل، وحدث عن محمد بن الحسن قال حدثني محمد بن يحيى
 المازني عن مأرب عن معمر بن راشد عن قتادة بن دعامة قال كانوا
 آمنين في ديارهم وبلادهم يخرج الرجل لا ينزود شيئا يبيت في قرية ^{١٠}
 وبقييل في اخرى فقالوا ربنا باعدت بيننا أسفارنا فنقلت الانصار الى
 ٢٧١. يثرب وغسلان الى الشام وأسد الى عُبَّان ^٥ وخزاعة الى تهامة ثم رجع
 التحديث اليهم قال فقامت الاوس والخزرج بالمدينة ووجدوا الاموال
 والاطعام ^٢ والنخل في ايدي اليهود ووجدوا العدد والقوة معهم فكانت
 للخزرج ما شاء الله ثم انهم سألهم ان يعقدوا بينهم جوارا وحلفا * يأس ^{١٥}
 به ^٥ بعضهم بعضا ويمتنعون به عن سواهم فتعاهدوا وتحالفوا واشتركوا
 وتعاملوا فلم يزلوا على ذلك زمنا طويلا وأقربت الاوس والخزرج وصار
 لهم مال وعدد فلما رأيت قريظة والنضير حاثهم خافوهم ^٥ ان يغلبوهم
 على دورهم واموالهم فتنمروا لهم حتى قطعوا الحلف الذي كان بينهم
 وكانت قريظة والنضير اعدا واكثر وكان يقال لهم الكاهنان، قال كانت ^{٢٠}
 ٢٧٢. يثرب في الجاهلية تدعى غلبسة؛ نزلت اليهود على العبايق فغلبتهم

a) Cod. الاسود بن العرب. b) Samh. v, 4, الراسخات, sed Jâc. IV, ٢٣٣, 1 ut rec. c) Cod. الموركت بالرجل. d) Kor. ٢٤ vs. ١٨.
 Cf. Samh. ٨٠, 4 a f. seqq. e) Cod. عُبَّان. f) Cod. والاطعام.
 Cf. Samh. ٨٣, 20. g) Cod. فأمَن sine به. h) Cod. حالقوهم.
 i) Voc. sec. Samh. v.

عليها^٥ ونزل المهاجرون على الأوس والخزرج فغلبوهم عليها ونزل الأعمام
على المهاجرين فغلبوهم عليها، وحدثت من محمد بن طلحة عن
عثمان بن عبد الرحمن أن رسول الله صلعم نهى الانتصار أن يهدموا
آطامهم وقال إنها زينة المدينة، وحدثت عن عروة بن الزبير عن أسماء^٥
قال أشرف رسول الله صلعم على أطم من آطام المدينة فقال هل ترون
ما أرى أرى الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر، قالوا نعم يا رسول الله
والخزرج واتخذوا الأموال والآطام وكلمتهم واحدة وأمرهم مجتمع فر دخلت
بينهم حروب عظام وكانت لهم أئام ومواطن وأشعار فلم تزل تلك الحروب
بينهم حتى بعث الله رسوله صلعم فأكرمهم الله باتباعه فكان من أمره^{٧٨٧}
10 العقبية ما كان فر شخص من مكة فقدم المدينة ونزل على أبي أيوب
الانصاري وأقام عند أبي أيوب حتى اتخذ منزله، وحدثت عن خالد
ابن اسماعيل عن ابن جريج^٥ قال أكرم رسول الله صلعم في بيت أبي
أيوب ينزل عليه القرآن وأتيه جبريل عم فيه حتى ابتنى مسكنه
ومسجده وكان المسجد لغلامين يتيمين من بني النجار في حجر أسعد
15 ابن زرار^٥ وقال بعضهم كان لغلامين يتيمين لابي أيوب الانصاري يقال
لهما سهل وسهيل ابنا عمرو فطلب النبي صلعم البرد من أبي أيوب
فقال أبو أيوب يا رسول الله المرید ليتيمين وأنا أرضيهما فراضاهما وأعطاه^{٧٨٨}
رسول الله صلعم فأتخذه مسجدا قال وبناء النبي صلعم مرتين بناء
حين قدم أهل من مكة في مكة فلما فتح الله عليه خيبر بناء وزاد
20 عليه مثله في الدور وضرب للحجاب ما بينه وبين القبلة والشرى الى
الشأم ولم يضرها في غريبه^٥ وكانت خارجة من المسجد مديرة ألا
من المغرب وكانت ابوابها شاعة في المسجد، وحدثت عن أم سلمة
زوج النبي صلعم أنها قالت بنى رسول الله صلعم مسجده الثاني

ونزلت الأوس والخزرج على يهود فغلبوهم عليها^a Hic exoidisse videtur
عليها. b) Cod. s. p. c) Cod. بني. d) Cf. Samh. ١٣٦, 5 a f.
e) Cf. ib. ١٣٧, 15.

بالربيد بلدينه فقرب آلبن وما يحتاجون اليه فقام رسول الله صلعم
f.73r فوضع رداءه فلما رأى ذلك المهاجرون الأولون والانصار القوا اريدينهم

واكسيتهم وجعلوا يرتجزون ويعلمون ويقولون^a

لَيْتَنَّا قَعَدْنَا وَالنَّبِيُّ يَعْمَلُ ذَاكَ اِذْنُ لِّلْعَمَلِ الْمُصَلِّ

قَالَ وَكَانَ عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَجُلًا نَظِيفًا وَكَانَ يَحْمِلُ اللَّبَنَةَ فِيحَامِي⁵
بِهَا عَنْ ثَوْبِهِ فَإِذَا وَضَعَهَا نَفَصَ كَثْبِهِ وَنَظَرَ إِلَى ثَوْبِهِ فَإِنْ كَانَ أَصَابَهُ
شَيْءٌ مِنَ التُّرَابِ نَفَصَهُ فَنَظَرَ إِلَيْهِ عَلَى بَنٍ أَوْ طَالِبٍ فَانْشَأَ يَقُولُ
لَا يَسْتَوِي مَنْ يَغْمُرُ الْمَسَاجِدَ يَذَّابُ فِيهَا قَائِمًا وَقَائِدًا
وَمَنْ يَرَى عَنِ التُّرَابِ حَائِدًا

فسمعها عمار بن ياسر فجعل يرتجز بها وهو لا يدري من يعنى بها¹⁰
فمر عثمان^b فقال يا بن سميّة ما اعرفى عن تعرض ومعه جريده فقال
f.74r لتكفّن او لأعترضن بها وجهك فسمعه النبي صلعم وهو جالس في
ظل شيء فغضب ثم قال ان عمارا جلده ما بين عيني وانفى فاذا
بلغ ذلك من المرء فقد بلغ ووضع يده بين عينية فكف الناس
عن ذلك ثم قالوا لعمار ان النبي صلعم قد غصب فيك وخاف ان¹⁵
ينزل فينا قرآن فقال انا ارضيه كما غصب فاقه فقال يا رسول الله ما
لي ولاصحابك قال ما لك ولهم قال يريدون قتلى يحملون لبنه ولبنه
ويحملون على اللبنتين والثلاث فاحذ بيده فطاف به في المسجد
وجعل يمسح وفرته من التراب بيده ويقول يا ابن سميّة لا يقتلك
اصحابي ولكن تقتلك الفئة الباغية^c وحدث عن ابن شهاب قال كانت²⁰
f.74v سوارى المسجد في عهد النبي صلعم جذوعا من جذوع النخل وكان
سقفه جريدا وخصوصا ليس على السقف كيس^d طين فاذا كان المطر

a) Cf. Ibn Hish. ٣٣٧, 3. b) Ibn Hish. l. l. paen. nomen
consulto reticet, dicens اصحابي الرجل. c) Cod.
d) Samh. l. ٩, 4. كثير. رفته.

امتلاء المسجد طينا أنما هو كهيبة العريش ، قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ
 عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ وَابْنِ الدَّرْدَاءِ وَمَعَهُمَا قَصْبَةُ يَدْرِطَانَ الْمَسْجِدِ
 فَقَالَ مَا تَصْنَعَانِ فَقَالَا أَرَدْنَا أَنْ نَبْنِيَ مَسْجِدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بَيْنَ الشَّامِ نَقَسَمَ ذَلِكَ عَلَى الْإِنصَارِ فَقَالَ هَاتَا فَاخْذِ الْقَصْبَةَ مِنْهُمَا فَرَمَ
 ٥ مَشَى بِهِمَا حَتَّى أَتَى الْبَابَ فَدَخَلَ بِهَا وَقَالَ كَلَّا فُتَامٌ وَخَشَبَاتٌ وَطَلَّةٌ
 كَطَلَّةِ مُوسَى وَالْأَمْرُ أَقْرَبُ مِنْ ذَلِكَ قِيلَ وَمَا طَلَّةُ مُوسَى قَالَ إِذَا قَامَ
 أَصَابَ رَأْسَهُ السَّقْفُ ، حَدَّثَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قِدَامَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ
 عَثْمَانَ بْنَ مَطْعُونٍ ٥ تَغَلَّ فِي الْقِبْلَةِ فَاصْبَحَ مَكْتَتِبًا فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ
 خَوْلَةُ السُّلَمِيَّةُ مَا لِي أَرَاكَ مَكْتَتِبًا فَقَالَ لَا شَيْءَ إِلَّا أَنِّي تَعَلَّمْتُ فِي
 10 الْقِبْلَةِ وَأَنَا أَصَلْتُ فَعَدْتُ إِلَى الْقِبْلَةِ فَغَسَلْتُهَا ثُمَّ عَمِلْتُ خُلُوعًا خَلَقْتُهَا
 فَكَانَتْ أَوَّلَ مَنْ خَلَقَ الْقِبْلَةَ ، وَحَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ
 أَبِيهِ أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِسِفْطِ عُودٍ فَلَمَ يَسْعُ النَّاسُ فَقَالَ
 جَبُرُوا بِهِ الْمَسْجِدَ يَنْتَفِعُ بِهِ الْمُسْلِمُونَ فَثَبَّتَتْ سُنَّةٌ مِنَ الْخُلَفَاءِ إِلَى
 الْيَوْمِ يَوْمُ كُلِّ عَامٍ بِسِفْطِ عُودٍ ، وَحَدَّثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ
 15 إِبْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ أَتَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بِمَجْمُورَةٍ فَضَمَّ
 فِيهَا تَمَائِيلَ مِنَ الشَّامِ فَدَفَعَهَا إِلَى سَعْدٍ وَقَالَ أَجْمِرْ بِهَا فِي الْجُمُعَةِ وَفِي
 رَمَضَانَ قَالَ فَكَانَ سَعْدٌ يُجْمِرُ بِهَا وَكَانَتْ تَوْضِعُ بَيْنَ يَدَيْ عُمَرَ بْنِ
 الْخَطَّابِ حَتَّى قَدِمَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ وَالْيَمَامِيُّ عَلَى الْمَدِينَةِ
 فَأَمَرَ بِهَا فُغِيرَتْ وَجُعِلَتْ سَادِجًا ، وَحَدَّثَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ
 20 لَمَّا تَوَقَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ لَمْ يَجِدْ الْمَسْجِدَ فَلَمَّا رَأَى
 عُمَرَ جَعَلَ إِسَاطِينَهُ مِنْ لَبَنٍ وَنَزَعَ الْخَشَبَ وَمَدَّهُ فِي الْقِبْلَةِ وَكَانَ حَدُّ
 جِدَارِ عُمَرَ مِنَ الْقِبْلَةِ عَلَى أَوَّلِ إِسَاطِينَ الْقِبْلَةِ لِلَّهِ إِلَيْهَا الْمُقَصُّورَةُ ،

a) Ib. سأل. b) Cod. c. ص. c) Cod. a. p. In marg. ante
 hoc vocab. additur عبد الله quasi lector vulneris. Cf. Samh.
 ١٧٤, 20. d) Cod. يَجْمُرُ. e) Tempore al-Mahdī; Chron. Mekk.
 II, ١٣٣. f) Cod. a. p. Cf. cum his Samh. ١٣٣, 3 seqq.

وَحُدِّثَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ بَنَى هَذَا الْمَسْجِدَ إِلَى صَلَاحٍ كَانَ مَسْجِدِي فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُولُ وَاللَّهِ لَوْ مَدَّ هَذَا الْمَسْجِدَ إِلَى بَابِ دَارِي مَا عُدَّتْ أَنْ أَصَلَّى فِيهِ، وَحُدِّثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَفْصٍ قَالَ مَدَّ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضَةَ جِدَارِ الْقِبْلَةِ إِلَى الْأَسَاطِينِ لَأَنَّ إِلَيْهَا الْمَقْصُورَةُ الْيَوْمَ ثُمَّ زَادَ عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ حَتَّى بَلَغَ جِدَارَهُ الْيَوْمَ، قَالَ فَسَمِعْتُ ابْنَ يَقُولَ لَمَّا أَهْتَبْتُ إِلَى بَيْتِ حَفْصَةَ قَالَتْ فَكَيْفَ بِطَرِيقِي إِلَى الْمَسْجِدِ فَقَالَ لَهَا نَعْطِيكَ أَوْسَعَ مِنْ بَيْتِكَ وَنَجْعَلُ لَكَ طَرِيقًا * أَمِثِلَ مِنْ هَذَا طَرِيقَكَ فَاعْطَاهَا دَارُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو وَكَانَتْ مَرْبُودًا. وَحُدِّثَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَشْيَاخِهِ أَنَّ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَدَّمَ جِدَارَ الْقِبْلَةِ إِلَى الْمَقْصُورَةِ ثُمَّ قَدَّمَهُ عَثْمَانُ بْنُ 10 ٢٧٥. عَفَّانُ إِلَى مَوْضِعِهِ الْيَوْمَ وَأَدْخَلَ بِقِيَّةَ دَارِ عَبَّاسٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ حَتَّى يَلِيَ الْقِبْلَةَ وَالشَّامَ وَالْمَغْرِبَ وَأَدْخَلَ بَعْضَ بِيُوتِ حَفْصَةَ بَنَتْ عَمْرُ ١٢ يَلِيَ الْقِبْلَةَ فَاقَامَ الْمَسْجِدَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ حَتَّى زَادَ فِيهِ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ قَدِمَ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ حَاجًّا فَبَيْنَا هُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ عَلَى مَنبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ حَانَتْ مِنْهُ التَّفَاتَةُ فَإِذَا الْحَسَنُ 15 ابْنُ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ ابْنِ طَالِبٍ فِي بَيْتِ فَاطِمَةَ وَفِي يَدِهِ مِرَاةً يَنْظُرُ فِيهَا فَلَمَّا نَزَلَ أَرْسَلَ إِلَى عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَقَالَ أَلَا أَرَى هَذَا قَدْ بَقِيَ بَعْدُ اشْتَرَى هَذِهِ الْمَوَاضِعَ وَأَدْخَلَ بَيْتَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ وَأَسَدَنَهُ، وَحُدِّثَ عَنْ مَنْصُورٍ مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ كَانَ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ يَبِيعُ كُلَّ عَامٍ رَجُلًا إِلَى الْمَدِينَةِ يَأْتِيهِ بِأَخْبَارِ النَّاسِ وَمَا 20 ٢٧٧. يَحْدُثُ بِهَا فَاتَاهُ فِي عَامٍ مِنَ الْأَعْوَامِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ أَمْرًا لَا وَاللَّهِ مَا لَكَ مَعَهُ سُلْطَانٌ وَلَا رَأْيْتُ مِثْلَهُ قَطُّ قَالَ وَمَا هُوَ قَالَ كُنْتُ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا مَنَزَلٌ عَلَيْهِ كَلَّةٌ فَلَمَّا أَقِيمَتِ الصَّلَاةُ

مريدا. Cod. e) . مثل Samh. b) . ١٣٩, 11. Addidi e Samh. a)
 لا 21, ١٣٧. Samh. e) . مواضع Cod. d)

رفعت الكتلة وصلى صاحبها فيها بصلاة الأملم هو ومن معه ثم ارجعت
 الكتلة واتى بالغداء فتغذى هو وأصحابه فلما أقيمت الصلاة فعل مثل
 ذلك وإذا هو يأخذ المرأة والكحل وأنا انظر فسألت فقبل هذا حسن
 ابن حسن بن علي بن ابي طالب قال وبكنا ما اصنع وهو في بيته
 ٥ وبيت أمه وما الليلة في ذلك قال تزيد في المسجد وتدخل هذا
 البيت فيه قال فكتب الى عمر بن عبد العزيز يأمره بالزيادة في المسجد f.77v
 وان يشتري هذا المنزل قال فعرض عليهم الابتياح فأبوا وقال حسن والله
 لا نأكله له ثمنا أبداً واعطاهم به سبعة آلاف دينار وثمانية ٥ آلاف
 دينار فأبوا فكتب الى الوليد بن عبد الملك بذلك فأمره بهدمه
 10 وإدخاله في المسجد وطرح الثمن في بيت المال ففعل وانقلبت معه
 فاطمة بنت الحسين بن علي الى موضع دارها بالحرّة فابتنتها وفي
 يومئذ براج وموضعها بين دار ذكوان وبناء ابراهيم بن هشام قال
 فلما بنيت قالت ما لي بدّ من بئر للوضوء وغيره من الحاجة فصلت
 في موضع بئر دارها ركعتين ثم دعت الله واخذت المسحاة فاحتفرت
 15 بيدها وأمرت العمال فعملوا فالتفت حصاة حتى امهت فلما بنى
 ابراهيم بن هشام داره بالحرّة بعد وفاة فاطمة بنت الحسين واراد نقل f.78r
 السوق اليها صنع في حفيرته الله بالخرّوص مثل ما صنعت فاطمة
 بنت الحسين فلقي حبلاً اوفد عليه وعظم غرمه فيه فسأل ابراهيم
 ابن هشام عبد الله بن حسن بن حسن ان يبيعه دار فاطمة فباعه
 20 أيها بثلاثة آلاف دينار، وحذث عن غير واحد من اهل العلم
 وبعضهم يزيد على بعض ان عمر بن عبد العزيز لما جاء كتاب
 الوليد بن عبد الملك بهدم المسجد والزيادة فيه بعث الى رجال من
 آل عمر فقال ان امير المؤمنين كتب اليّ في ان ابتاع بيت حفصة
 وكان من بين الخوخة وكان بينه وبين منزل عائشة الذي فيه قبر

a) Cod. ياكل; cf. Samh. l. 5 a f. b) Samh. cum أو pro و. c) Samh. l. ult. addit آل عمر خوخة.

f.78v رسول الله صلّتم طريق وكانتا تسهاتيان الكلام وهما في منزلهما من
 قرب ما بينهما فلما دعاهم قال ان امير المؤمنين قد امرني ان ابتاع
 هذا المنزل وادخله في المسجد قالوا ما نبيعه بشيء قال انفس ادخله
 في المسجد قالوا انت وذلك فلما طريقنا قال لا نقطعه فهدم البيت
 واعطاهم الطريق ووسّعه لهم ثم سالم ولد عبد الرحمان بن عوف بيع^د
 دارهم فأبوا عليه فهدمها عليهم وادخلها في المسجد قال عبد الرحمان
 ابن حميد فذهب لهم متاع في هدمهم وادخل دورا كثيرة في
 المسجد وفيها حجرات النبي صلّتم قالوا وكتب الوليد بن عبد
 الملك الى ملك الروم انا نريد ان نمر مسجد نبينا الاعظم فاعتي فيه
 f.79r بعمال وفسيفساء قال فبعث اليه بأعمال فسيفساء وبضعة وعشرين
 عمالا وقال بعضهم عشرة عمال وكتب اليه قد بعثت اليك بعشرة
 يعدلون مائة وثمانين ألف دينار عونا له وبهذه السلاسل التي فيها
 القناديل فهدمه عمر بن عبد العزيز سنة ٩١ وبناه بالحجارة المنقوشة
 المطابقة وعمله بالفسيفساء والمرمر وعمل سقفه بالساج وماء الذهب وهدم
 حجرات ازواج النبي صلّتم فادخلها في المسجد وادخل القبر في^{١٥}
 المسجد ونقل لبن المسجد ولبن الحجرات فبنى بها داره التي بالحرة
 قال فبينما اولئك العمال يعملون في المسجد ان خلا لهم المسجد
 f.79v فقال بعضهم الا ابرل على قبر نبيهم فتهيأ لذلك فنهأه اصحابه فلما هم
 ان يفعل اقتلع فلقى على رأسه فانتثر دماغه فأسلم بعض اولئك
 النصارى وعمل احد اولئك الروم على رأس خمس طاقات في جدار²⁰
 القبلة في صحن المسجد صورة خنزير فظهر عليه عمر بن عبد العزيز
 فأمر به فضربت عنقه قال لما انتهى عمر بن عبد العزيز الى جدار
 القبلة دعا مشجعة من اهل المدينة من قريش والانصار والعرب والوالي
 فقال لهم احصروا بنيان قبلكم لا تقولوا غير عمر بن عبد العزيز

د) Cod. منزلها Samh. ١٣٨, 1 ut rec. ب) In marg. دار cum دار.

ه) Sam. 19 لنا. ا) Cod. بأعمال.

قبلتنا فجعل لا ينزع حجرا آلا وضع مكانه حجرا، فكانت زيادة
 الوليد بن عبد الملك من المشرق الى المغرب ست أساطين وزاد الى
 الشام من الاسطوانة المربعة لله في القبر أربع عشرة اسطوانة منها: ٨٠
 عشر في الرحبة وأربع في السقايف الأولى لله كانت قبل وزاد من
 ٨ الاسطوانة لله دون المربعة الى المشرق أربع أساطين فدخل بيت النبي
 صلعم في المسجد وبقي ثلاث أساطين في السقايف وجعل عمر
 للمسجد حين بناء أربع منارات في كل زاوية منه منارة قال كثير
 ابن جعفر كانت المنارة الرابعة مطننة على دار مروان فلما حج سليمان
 ابن عبد الملك أذن المؤمن فاطل عليه فامر سليمان بتلك المنارة
 ١٠ فهدمت الى ظهر المسجد، وحدث غير واحد من أهل العلم ان
 عمر بن عبد العزيز هو كتب الكتاب الذي في المسجد والذي كتب
 الكتاب الذي في قبلة مسجد رسول الله صلعم وأوله أم القرآن حتى ٨٠
 ختمها ثم الشمس وضحاها الى قل أعوذ برب الناس حتى ختمها
 وهو في جدار عن يمينك حين تدخل من باب دار مروان حتى ينتهي
 ١٥ الى باب علي، ولم يكن للمسجد شرف حتى عليها عبد الواحد
 البهزي، ان كان واليا وان الحواريين كانوا نقضوا الكتاب الذي في
 القبلة في صحن المسجد ثم أعاد ابن عطية حين كان واليا في
 سنة ١٢٨ ثم نقضه داود بن علي حين قدم واليا لاقى العباس في
 سنة ١٣٦ وأعاده علي اصلاحه صالح بن كيسان فتوفي داود بن علي
 ٢٠ قبل ان يتمه فاتممه زياد بن عبيد الله لما له مولى من مولى المدينة
 يقال له ابن غزالة فكان هو الذي غير واتممه هو بسم الله الرحمن
 الرحيم لا اله الا الله وحده لا شريك له محمد عبد الله ورسوله ارسله
 بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون امر

a) Kor. 91 vs. 1. b) Kor. 114 vs. 1. c) Sic cod., sed vitium vi-
 detur pro النصري (Chron. Mekk. II, 1٧٨), coll. Samh. ١٢, 18. Anno 104
 praefectus factus est. d) Sic pro usitato الحواريين. e) عاد.

عبد الله أمير المؤمنين بتقوى الله وطاعته والعمل بكتاب الله وسنة نبيه
صلعم وبصلة الرحم وتعظيم ما صغر الجبارة من حق الله وتصغير ما
عظموا من الباطل واحياء ما امانوا من القوي وامانة ما احيوا من
العدوان وان يطلع الله ويعصى العباد في طاعة الله والطاعة لله ولاهل
طاعة الله ولا طاعة لاحد في معصية الله يدعو الى كتاب الله وسنة
نبيه والى العدل في احكام المسلمين والقسم بالسوية في فعلهم ووضع
الاخماس في مواضعها لله امر الله بها لنزوى القوي واليتامى والمساكين
١٨١٢. فلما فرغ ابن غزالة جاء زياد بن عبيد الله يسأله جعله فقال
زياد وكان فيه جفلة يابن غزالة اذا رايتنا نعل بما فيه فتعال خذ
جعلك، قال ولما قدم الوليد بن عبد الملك المدينة حاجا بعد فراغ
١٨١٣. عمر بن عبد العزيز من المسجد جعل يطوف في المسجد وينظر الى
بنائه فقال لعمر بن عبد العزيز حين راى سقف المقصورة ألا عملت
السقف ككء مثل هذا قال اذا كان تعظم النفقة جذا يا امير
المؤمنين قال وان قال وكانت نفقته في ذلك اربعين الف دينار قال
ثم انتهى الى القبر فقال ابن الوليد لعمر بن عبد العزيز بابا حفص
١٨١٤. من في القبر قال رسول الله وابو بكر وعمر قال فابن امير المؤمنين عثمان
فأعرض عنه فالتج عليه فقال دثن في حال تشاغل من الناس وقد
أسى ادبك قال وسمعت بعض اهل العلم يقول كان السائل بكارة بن
عبد الملك وكان ضعيفا، قال وابتدا عمر بن عبد العزيز بناء المسجد

a) Deletum est, consulto ut videtur. Deinde cod. يدعو. b) In-
fra فيملا. c) Opd. جفلة. d) Samh. ١٢., 11. خمسة واربعين.
e) Cf. Tab. II, 11v, 8. f) Hic in marg. عن دثن. في تشاغل من الناس بقتله لو استحق
عند الناس انهم يدخنوه (sic) ما قتلوه وقد اجمعوا على خلافته (sic)
وعلى قتله حتى قالت أم المؤمنين عائشة اقتلوا نعلنا قتله الله يا نذري
الى الاجماعين اصوب لموافقة الحديث ما اجتمعت امتي على ضلال ولا

سنة ١٠ و فرغ منه سنة ٩١ وفيها حج الوليد بن عبد الملك، قال فلم يزل المسجد على ما زاد فيه الوليد بن عبد الملك حتى ولى ابو جعفر عبد الله بن محمد بن عليّ فهم بالبناء وازاد^a وشاور فيه وكتب اليه الحسن بن زيد يصف له ناحية موضع الجنائر ويقول ان^ة زيد في المسجد من ناحية الشرقية توسط قبر رسول الله صلعم فكتب اليه ابو جعفر ان قد عرفت الذي ذكرت^ة فأكفف عن ذكر دار الشيخ عثمان بن عفان فتوتى ابو جعفر ولم يزد فيه^ة شيئاً ثم ٤٨٢٧ هـ حج المهدي سنة ١٩٠ فقدم المدينة منصرفه عن الحج فاستعمل عليها جعفر بن سليمان سنة ١٩١ وامر بالبناء فيه وولى بناءه ابن^د عاصم 10 ابن عمر بن عبد العزيز وعبد الملك بن شبيب^ة الغساني فبات ابن عاصم وولى مكانه عبد الله بن موسى الخطمي^ف زاد فيه مئة ذراع من ناحية^g الشمال ولم يزد في القبلة ولا في المشرق ولا في المغرب شيئاً وذلك عشر اساطين من^h حكن المسجد الى سقائف النساء

قيل ان القبر. Deinde viridi attram. خلاف في تحقق الاجماعين الظاهر في الحرا لعثمان بن مضعون (مظعون ل.) والمسعود اعلم اهل زمانه بما سئل لو علم شيء لأبداه وقوله حين تشاغل من الناس لغبوة عليه ولو كان ظاهراً لظهره لانه من الضروريات للخلق وقال احد المشايخ ما هو والظاهر ان قبر الشيخ عثمان في باطن البلد لا في ظاهره على اختلاف الروايات انه عثمان بن مضعون (مظعون ل.) ام videtur legendum (الحرا cod.) Pro عثمان بن عفان والله اعلم الروحاء coll. Samh. ٢١٤ et ٢١٨, 10.

a) Sic ex corr. pro وازار ut olim scriptum erat. b) Samh. ١٤٢, 14. ارجعت. c) Cod. addit المهدي. d) Samh. عبد الله بن. e) Samh. in textu خبيب cum var. 1. شبيب. Cf. Jàc. IV, ٢٩٧, 1, Belâdh. v, 6. f) Sic cod.; Samh. الخصى. g) Cod. add. من. h) Samh. في.

وخمس لسقائف النسب الشاميّة وكان قبل بنائه قد امر به فهدموا ما حوله من الدور فابتيع وكان لما ادخل في المسجد من الدور f.88r. دار مليكة^a وفرغ من بناء المسجد سنة ١٩٥ وكان هو يسدّ خوخة المسجد الى داره^b وافرغ بالبقصورة فهدمت وخفضت الى مستوى المسجد وكانت مرتفعة فرامين عن وجه الارض فاطأها مع للمسجد^c فكلمه آل عمرو في خوختهم حتى كثر الكلام بينهم فاذن لهم ففجروها وخفضوها في الارض شبه السرب فصارت في المسجد عليها شبك حديد وزاد في المسجد لتلك الخوخة ثلاث درجات فهي على ذلك اليوم^d

10 نسخة الكتاب الذي حول صحن المسجد فوق الطاقات
دون الشرفات على ما قرأناه في موسم سنة

تسعين ومائتين^e

f.88v. بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله وحده لا شريك له محمد عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون امر عبد الله عبد الله امير المؤمنين بتقوى الله وطلعه^f والعجل بكتاب الله وسنة نبيه وبصلة الرحم وتعظيم ما صغر الجارية من حق الله وتصغير ما عظموا من الباطل واحياء ما اماتوا من الحق وامانة ما احبوا من العدوان وان يطلع الله ويعصى العباد في طاعة الله فالطاعة لله ولاهل طاعة الله ولا طاعة لاحد في معصية الله يندعو الى كتاب الله وسنة نبيه والى العدل في احكام المسلمين والقسم^g بالسوية في فيعلم. ووضع الاخماس في مواضعها^h امر الله بها لدوى f.84v. القرى والبتامي والمساكين وابن السبيل امر عبد الله المهدي امير المؤمنين اكرمه الله واعز نصره بالقيادة في مساجد رسول الله صلى الله

a) Cf. Samh. ١٢٣, 1. b) Addidi. Intelligitur دار حفصة Samh.
١٢٣, 7. c) Cf. Samh. ١٧١, 3. d) Cod. ut solet. e) Cf. Samh. ١٢٣, 7.

عليه وسلم وتزيينه ^٥ واحكام عمله ابتغاء وجه الله والدار الآخرة
 فاحسن الله ثوابه باحسن ثواب الله والتوسعة لمن صلى فيه من اهله
 واصحابه من جميع المسلمين فاعظم الله اجر امير المؤمنين فيما نوى
 من حسنته في ذلك واحسن ثوابه ^٦ وامر ابو العباس الامام
^٦ المعتضد بالله امير المؤمنين اطلال الله بقاءه بتجديد عمارته في سنة
 ٢٨٢ هـ ومن الجانب الآخر في آخر المسجد سورة فاتحة الكتاب وانما
 يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى
 الزَّكَاةَ وَلَمْ يَحْشَ إِلَّا لِلَّهِ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ^٧ ١.84 v. d
 وكان مبتدأ ما امر به عبد الله المهدي محمد امير المؤمنين اكرمه
¹⁰ الله من الزيادة في مساجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة
 اثنتين وستين ومائة وفرغ منه سنة خمس وستين ومائة فامير المؤمنين
 اصلحه الله بحمد الله على ما اذن له واختصه به من عماره مساجد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوسعته حمدا كثيرا وبحمد الله رب
 العالمين على كل حال امر عبد الله عبد الله امير المؤمنين بزيادة
¹⁶ هذا المسجد وتزيينه وتوسعة مساجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سنة اثنتين وستين ومائة ابتغاء رضوان الله وثوابه وكرامته فان الله
 عنده ثواب الدنيا والآخرة وكان الله سميعا بصيرا ^٨ وعلامة مسجد
 رسول الله صلعم الأول في السقف أهلة مذقبة مما يلي الخائط من ^{1.85 r.}
 داخل بحذاء مساجد رسول الله صلعم الأول وعلامة مسجد رسول
²⁰ الله صلعم مما يلي الصحن في الشق الغربي أربع طاقات معولات
 بالفسيفساء خضر كلهن وطاقات مسجد رسول الله صلعم مما يلي القبلة
 اصلاهن مشدود بالسليج ^٩ وبين باب النبي صلعم وباب عثمان مكتوب
 صفحة الجدار بالفسيفساء بينه وبين الممر من داخل مما امر به عبد
 الله هرون امير المؤمنين اطلال الله بقاءه على يدى ابراهيم بن محمد

a) Od. وزينه. b) Od. ابتعا. c) Addidi. d) Kor. 9 vs. 18.

اصلحه الله عمل اهل بيت المقدس، وفي مواضع من المسجد وابوابه
 ١٨٥٧ من داخل وخارج كتابات كثيرة لم نكتبها ايثاراً للاختصار، وعدد
 ابواب المسجد اثنان وعشرون باباً عدناها في موسم ٢٩٠ وفي
 المسجد على ما وجدناه في كتاب المدينة اربع وستون بالوعة عليها
 ارنحاً ولها صيائم من حجارة يدخل الماء من اضعاها، وفي صحن ٦
 المسجد تسع عشرة سقاية هذا الى صفر سنة ٢٩٩ منها ثلاث عشرة
 احدثتها خالصة وكانت اول من احدثت ذلك ومنها ثلاث سقايات
 لزيد البربري مولد امير المؤمنين ومنها سقاية لابي البختري وهب بن
 وهب ومنها سقاية لشجر ام ولد هرون امير المؤمنين ومنها سقاية
 لسلسبيل ام ولد جعفر بن جعفر ١٠

١٨٥٨ صفة منبر رسول الله صلعم وعدد اساطين المسجد وما زيد فيه

وشرفه وعدد درجه وما زيد في درج المنبر وذرع طوله

وسمكه في السماء وعدد قناديله

ذرع ٨ مساجد رسول الله صلعم من القبلة الى حده الشامي اربع
 وخمسون ذراعاً وثلاث ذراع وحده من المشرق الى المغرب ثلاث وستون ١٥
 ذراعاً يكون مكسراً ثلاثة آلاف ذراع واربع مائة واربعون ذراعاً، والرخام
 المغروش حده الاسطوانتان اللتان في القبلة قبلة المنبر الى الاسطوانتين
 اللتين يليانها على يلى الشام مغروش بالرخام بين ست اساطين والمنبر
 ١٨٥٩ فوق منبر وسط هذا الرخام الذي حده ست اساطين، وخالص
 طول رحبة المسجد من اليمين الى الشام مائة وخمس وستون ذراعاً ٢٠
 وذرع المسجد اليمين من مقدمه من القبلة بين المشرق والمغرب مائة
 وخمس وستون ذراعاً وذرع عرضه ومؤخره الى الشام من المشرق الى
 المغرب مائة وثلاثون ذراعاً ينقص مؤخره عن مقدمه خمس وثلاثون

a) I. e. liber Ibn Zabālae, vid. Samh. ١٧١, 9 a f. seqq. b) Cod.

قبلة. c) Samh. خالها. d) Cf. Samh. ١٧١, 6 seq. e) Cod.

ذراعاً وطول المسجد من اليمين إلى الشمال مائتان وأربعون ذراعاً وعرض
 رحبة المسجد بين المشرق والمغرب ثمان وسبعون ذراعاً وفي المسجد
 من الأسفلين مائتان وست وتسعون اسطوانة وفي جدار القبلة من
 ذلك ثلاث اساطين وطول المنارة الشرقية اليمانية في السماء خمسون
 ذراعاً وطول المنارة الشرقية الشامية خمس وخمسون ذراعاً وطول المنارة f.87r
 الشامية الغربية ثلاث وخمسون ذراعاً وعرض المنارات ثمان ذراع
 في ثمان أذرع وعدد شرف المسجد ما يلي القبلة ثنتان وعشرون
 شرفة وما يلي الشمال ثمان وعشرون شرفة وما يلي المشرق ثمان وأربعون
 شرفة وما يلي المغرب خمس وأربعون شرفة، وطول منبر رسول الله
 صلعم ثلاث أذرع ونصف مرتفع في السماء مع الخشب الذي عمل
 مروان وطول منبر رسول الله صلعم خالصة ذراعان في السماء وعرضه
 ذراع في ذراع تربيعة سواء، وعدد درج منبر رسول الله صلعم مع ما
 عمل مروان تسع درجات، وعدد درج منبر رسول الله صلعم خالصة f.87v
 ثلاث درجات بالمقعد وفيه ما كان يلي ظهره صلعم إذا قعد ثلاثة
 أعواد بكتفه ذهب أحدهم وانقلع أحدهم في سنة ١٩٨ وأمر به داود
 ابن عيسى فأعيد وفيما عمل مروان في حائط المنبر الخشب عشرة
 أعواد لا يتحرك وفي المنبر من أسفله إلى أعلاه كوة مستديرة من
 جوانبه الثلاث وفي الخشب الذي عمل مروان قبل المشرق ثمان عشرة
 كوة مستديرة شبه المربعة ومن المغرب ثمان عشرة كوة مربعة مستديرة
 شبه المربعة، وعدد قناديل مسجد رسول الله صلعم ثمانية وثمانون
 قنديلا مع ثوبها القبلة وعدد قناديلها ما يلي الشمال خمسة وثمانون f.88r
 قنديلا وما يلي المشرق خمس وأربعون قنديلا وما يلي المغرب اثنتان
 وسبعون قنديلا فذلك مائتان وتسعون قنديلا، وعدد طاقات مسجد

a) Paulo aliter apud Samh. ١٢., 8 a f. b) Cod. ثلاث. c) Voo.
 in cod.; Samh. ١٢., 21 خاصة. d) Cf. Samh. ١٢., 5 et 18. e) Cod.
 بدر. f) Cod. ما.

رسول الله صلّعم ما يلي القبلة اثنا عشر طاقا وما يلي الشّام اثنا عشر
وما يلي المشرق تسعة عشره فذلك اثنان وستون طاقا، وفي المسجد
اربعة وعشرون بابا من ناحية السوق منها ثمانية وحدث ابراهيم بن
محمّد بن ابي يحيى من ربيعة بن عثمان قال لم يبق من الابواب
لأنه كان النبي صلّعم يدخل منها الا باب واحد باب آل عثمان،⁸
وما يلي القبلة باب يدخل منه الامراء من ناحية دار مروان، وعن
188v. يسار القبلة الباب الذي يدخل منه المقصورة من موضع الجنائز وعن
يمين القبلة باب بحذاءه سواه في الطرف الآخر يدعى باب بيت زينة
القناديل ذكر ان مروان عمه قتل ان منعته ان ادخل منه دخلت
من باب * فتحت وجاء الباب الكبير، وباب في قبلة المسجد يخرج¹⁰
منه السلطان الى المقصورة، وخوفا الى دار عمر تحت المقصورة، وما
يلي المغرب ثمانية ابواب منها الخوخة التي يقال لها خوخة ابي بكر
الصديق وباب وباده الذي فتح، وما يلي الشّام اربعة ابواب الاول
ما يلي وجه المشارب بحذاء دار شرحبيل بن حسنة والثاني بحذاء
189r. دار خالصة والثالث بحذاء بيت ابي الغيث f والرابع بحذاء بيت عبد
الله بن مسعود واذرع ما بين القبر والمنبر ثلاث وخمسون ذراعا
وما بين المنبر ومقام النبي صلّعم الذي كان يصلى فيه حتى توفي
اربعة عشرة ذراعا وشبر واذرع طول المنبر اليوم اربع اذرع وعرضه
ذراع وشبر وتي يسير وما بين الرمانة المؤخرة والرمانة التي كانت
في منبر رسول الله صلّعم ذراع وشبر وطول المنبر اليوم من اسفل عتبهته²⁰
الى مؤخرها سبع اذرع وطوله في الارض الى مؤخره ست اذرع وطول

a) Excidisse necesse est عشر تسعة عشر. b) Vid. Samh.

two ult. c) Conjectura addidi. d) Cod. فتحه وجاء الباب الكبير.

e) I. e. زياد بن عبيد الله. Samh. lv, 10 seq. f) Cf. Samh. lv,

دار ابي الغيث بن المغيرة بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف. 7 a f.

Solet appellari حميد. g) Cf. Samh. lv, 8 seqq. h) Cod. تسع.

سبع اذرع بتقديم السين. 8 a f. 12. ed Samh.

المجلس وعرضه شبران وأربع أصابع في مثل ذلك مربع وما بين أسفل
قوائم منبر النبي صلعم الأول إلى رَمَانَتِهِ خمسة أشبار وشي وعرض درج ٢٨٩
منبر النبي صلعم شبران وطوله شبر وعرض الممر الذي حول المنبر
ثمان أذرع وطوله ثمان عشرة ذراعا وعرض ما بين مصلى النبي صلعم
من مسجده الأول وبين اسطوان التوبة^٥ تسع عشرة ذراعا وما بين
جدار القبلة اليوم وبين اسطوان التوبة عشرون ذراعا
اسماء المدينة

حَدَّثَ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ قَالَ سَمِيَ اللَّهُ الْمَدِينَةَ الْإِيمَانِ
وَالْإِيمَانِ، وَحَدَّثَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي يَحْيَى قَالَ لِلْمَدِينَةِ فِي التَّوْبَةِ
10 أَحَدُ عَشَرَ اسْمًا الْمَدِينَةُ وَطَبِيبَةُ وَالْمَسْكِينَةُ وَجَابِرَةُ وَالْمَجْبُورَةُ ٢٩٠
وَالْمَرْحُومَةُ وَالْعَذْرَاءُ وَالْمُحِبَّةُ وَالْمُحِبَّةُ وَالْعَاصِمَةُ، وَحَدَّثَ عَنْ زَيْدِ بْنِ
إِسْلَمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمَدِينَةِ عَشْرَةَ اسْمًا فِي الْمَدِينَةِ وَطَبِيبَةُ
وَطَبِيبَةُ وَمَسْكِينَةُ وَجَابِرَةُ وَمَجْبُورَةُ وَيَتَرَبُّ وَيَتَبَرُّ وَالْإِيمَانُ
وَمِنْ عَجَائِبِ الْأَرْضِ

15 قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ الْعَاصِ عَجَائِبُ الدُّنْيَا أَرْبَعٌ ٢ مَرَّاقٍ
كَانَتْ مُعَلَّقةً بِمَنَارَةِ الْأَسْكَدَرِيَّةِ فَكَانَ لِلْجَالِسِ يَجْلِسُ تَحْتَهَا وَيَرَى مِنْ
بِالْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَبَيْنَهُمَا ٥ عَرْضُ الْبَحْرِ ٥ وَفَرَسٌ مِنْ نَحَاسٍ بَارِضٌ الْأَنْدَلُسِ
عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ نَحَاسٍ قَاتِلٌ بِكَفَيْهِ كَذَا بِأَسْطِ يَدِهِ أَيْ لَيْسَ خَلْفِي
مُسْلِكٌ فَلَا يَطَأُ خَلْفَهُ أَحَدٌ إِلَّا أَتْبَعَتْهُ النَّمْلُ ٥ وَمَنَارَةٌ مِنْ نَحَاسٍ ٢٩٠
20 عَلَيْهَا رَاكِبٌ مِنْ نَحَاسٍ بَارِضٌ عَادٌ فَإِذَا كَانَتْ الْأَشْهُرُ الْحَرَمُ هَطَلَ مِنْهَا
الْمَاءُ فَشَرَبَ مِنْهُ النَّاسُ وَسَقَوْا دَوَابَّهُمْ وَصَبُّوا فِي الْخِيَاصِ فَإِذَا انْقَضَتْ

a) Cod. التوبة et mox التوبة. Vid. Samh. ١٣٣. b) Kor. 59 vs. 9.
Of. Samh. ٥. c) Cod. والعذار. d) Apud alios non inveni. e) Ibn
Khord. llo seq. f) Cod. أربعة. g) H. l. deest, sed a manu
recent. additum est post الاسكندرية et in marg. legitur في
ملصقة tanquam var. l. h) Addidi،

الاشهر الحرم انقطع ذلك الماء ٥ وشجرة من نحاس عليها زُرُورَة ٥
 من نحاس بارض الرومية اذا كان اوان الزيتون صغرت الزُرُورَة ٥ ذلك
 من نحاس فحجى ٥ كُ زُرُور من الطيارات بثلاث زيتونات زيتونتين
 برجليها وزيتونة بمنقارها حتى تلقبها على قم تلك الزُرُورَة فيعصرها
 اهل الرومية فيكفيهم لآدامهم وسرجهم الى قليل ٥ وفى بلاد الروم ٥
 مدينة تدعى المستطيلة ٥ المطر بها دائم الشتاء والصيف ولا يقدر اهلها
 f. 91 r. على لباس زروعهم وتدريبها وإنما يجمعونها فى البيوت فى السنبل
 فيخرجونها بقدر حاجتهم فيفتركونها بالأيدي ثم يطحنون ويخبز، وفى
 بلادهم بُزاة ٥ عجيبه فى كثرة الغراب ٥ عندنا يكون منها اقلطيع وليس
 يقدر اهلها على اتحك الدجاج مع كثرتها ٥ ومن العجائب بيتان 10
 وجدا بالاندلس عند فتحها فى مدينة الملوك ففتح احد البيتين وهو
 بيت الملوك فوجد فيه اربعة وعشرون تاجا عدة ملوكهم لا يدرون ما
 قيمة التاج منها وعلى كل تاج اسم صاحبه ومبلغ ستمه وكم ملك من
 السنين ووجد فى بيت مائدة سليمان بن داود عم وعلى البيت
 الآخر اربعة وعشرون قفلا كلها ملك منهم واحد زاد عليه قفلا ولا 15
 f. 91 v. يدرون ما فى البيت فلما ملك لذيريق وهو آخر ملوكهم قال لا بد
 من ان اعرف منا فى هذا البيت وتوهم ان فيه ملا فاجتمعت
 الشمامسة والاساقفة وعظموا عليه فتح ذلك وسألوه ان يقتدى بما فعل
 الملوك قبله فأبى فقالوا انظر ما خطر على بالك عما تجده فيه فدخل
 فجمعه لك وندفعه اليك ولا تفتحه فعصاهم وفتح الباب فلما فى البيت 20
 تصاوير العرب على خيولهم بعائتهم وقسيهم ونبالهم فدخلت العرب فى
 السنة ٥ ففتح فيها ذلك البيت ٥ ووجد قتيبة بن مسلم

٥ لاهل. Cod. d). فتحى. Cod. e). الزُرُورَة. Cod. b). زُرُور. Cod. a).
 ٥) Ibn Khord. 109, 3. المستطيلة. f) Subscribitur. In mang.
 rubro affram. ٥) viridi باربا et viridi فهو طير جائع يصاد به.
 ٥) Subscribitur (pro كلاغ). ٥) بن به

بخراسان بمدينة تدعى بِيكَنْدَه بما وراء النهر من خراسان قدورا عظاما
يُصعد اليها بسلاكم ٥ ومن عجائب البلدان الهرمان ٦ بمصر سمك
كُل واحد منهما اربع مائة ذراع مكتوب عليهما بالسند كُل سحر f.92r
وكُل عجب من الطب ومكتوب عليهما اني بنيتهما من اثنى قوة في
٥ ملكة فليهدمهما فان الهدم ايسر من البناء فقتلوا ذلك فاذا خراج
الدنيا لا يقوم بهدمهما ٥ والاسكندرية ٥ وروى انها بُنيت في
ثلاثمائة سنة وان اهلها مكثوا سبعين سنة لا يمشون فيها بالنهار الا
بخيترى سود مخافة على ابصارهم من شدة بياض حيطانها ومنارتها
العجيبة على سرطان من رخام ٥ في البحر ٥ وبعين شمس من
10 ارض مصر اسطوانتان من بقايا اساطين كانت هناك على رأس كَل
اسطوانة طوي من نحاس يقطر من احداهما ماء من تحت الطوي
الى نصف الاسطوانة لا يجاوز ولا ينقطع قطره ليلا ولا نهارا فوضعه
من الاسطوانة اخضر رطب لا يصل الماء الى الارض ٥ وفي النيل f.92v
سمكة يقال لها الرعانة من مسها وجد خدرا في كفه ويد ٥ وذراع
15 ما دامت حية فلن صير ازيد ذلك حتى ترتعد يده وعصده ويضطرب
ويخفق قلبه ولا يقدر ان يمسكها بثنية وقد صبح ذلك بخبر من
شاهدها ويقال انها اذا وقعت في شبكة الصياد خدرت يده وفي
في الشبكة وان اخذ قضيبه ٥ فوضع احد طرفيها على هذه الشبكة
وامسك الطرف الآخر بيده خدرت يده ٥ وفي النيل ايضا حيوان
20 يقال له التمساح وهو الزوك ٥ الا انه يعظم في الماء جدا قال واخبرني
من شاهدها انه قد يكون منها ما طوله ثلاث اذرع الى ستين ذراعا f.92r
وفي مختطف وتثقف ٥ وتقترب كل من دنا الى الشط وتاكل الناس

a) Cod. .سكيد. b) Cod. .الهرمين. c) Cod. .عليها. d) Hoc
addidi, coll. Ibn Khord. ١٩, 17. e) Ibn Khord. زجاج. f) Cod.
.احدهما. g) Conj. Cod. .قصصيه. h) Cod. .الزوك. i) Conj. Cod.
و sine تلف.

خاصةً وسائر الحيوان وفي كثيرة مغرطة الكثرة في بلد من بلدان مصر
يقال له الأشمون ولا يقرب احد من الشط راكمة ولا ماشية ولا سبع
ولا غير ذلك ألا اختطفه دائماً يرصد ذلك ويحذاه هذا الموضع من
الجانِب الآخر قرية يقال لها أنصنا لا يقربها تمساح بثنة والناس منه
آمنون فان وقع منها الى ذلك الموضع ايام المد تمساح بقى منقلباً^٥
على ظهره حتى ان الصبيان يجتمعون عليه يغطونه في الماء ويلعبون
به فاذا جاوز هذه القرية على ضاربا على ما لم يزل عليه، وكذلك
الحال في فسطاط مصر من فوق القسطاط باميل الى اسفل منه باميل
f.98 v. نحو عشرة فانها بين هذين الموضعين لا تمر ألا متقلبة على ظهرها،

وفي قرية يقل لها بدرسانه العراء من ارض مصر كنيسة للروم ينزل¹⁰
الناس اليه نيفا وعشرين مرة وهناك سرير تحت السرير رجل ميت
مشدون في نطع وفوق السرير تور رخام عظيم في جوفه باطية زجاج
في جوف هذه الباطية فتيلة نحاس محوطة يجعل القيم بامر الكنيسة
في جوف هذه الفتيلة النحاسية فتيلة كتان ويصب فيها زيتا وبشعله
فلا يلبث ان تمتلئ الباطية الزجاج من الزيت حتى يفيض الى ذلك التور¹⁵
الرغام فيأخذ قيم الكنيسة من ذلك الزيت الذي يسيل دائماً فيسرج
به قناديل الكنيسة ويبيع منه ما ينفق على نفسه وعلى قوام تلك
f.94 r. الكنيسة قال وقد صار الى هذا الموضع رجل اثق به حتى نظر الى
ذلك ورفع الباطية عن التور وافرغ الزيت عن الباطية والتور جميعاً
واطفاً النار ثم نادى جميعاً الى السرير فاعد فتيلة وصب زيتا من²⁰
عنده اشعله فلم يلبث ان فاض الزيت الى الباطية الزجاج ثم فاض
منها الى التور الرغام فاذا اخرج ذلك الميت من تحت السرير انطفت
تلك النار ولم يفيض الزيت، وذكر اهل القرية لهذا الرجل الذي

a) Cod. متقلبا. b) Sic cod. cum signo v supra س. Cum
componendum non videtur. c) Cod. حوف. d) Addidi.
e) Cod: et اعداها pro السرير.

- اخبرني به ان الصبى الميت اذا طفت المرأة حبلا فحملته في حجرها تحرك ولدها ان كانت حبل وان لم تجد حركة علمت انه ليس بها حبل، قال وشاهد هذا الرجل حوصا منقورا من حجر عظيم يسمى هذا الحوص الطاهر في ارض جبل ه من ارض مصر يلوى ه
- ه كنيسة يسيل منها ماء من عين في اصل هذا الجبل سيلا دائما ماء f. 94 v. 2
- عذب طيب الرائحة وينصب في هذا الحوص ومتى مش هذا الماء جنب او حائض انقطع ذلك من ساعته وينتن ه ما قد حصل منه في الحوص حتى تعرف الناس ذلك فينظفوه د ويفيضوا ماء الحوص ويفسوه فيعد ويحرق على الخالة الاولى، قال وثى مكان من النيل
- 10 موضع يجتمع اليه في يوم ما بعينه من السنة السمك الكثير ويخرج اليه اهل ذلك البلد يصيدونها بايديهم لا تنفر عنان بثة ولا تنحى عن الاخذ حتى ان الرجل لياخذ حاجته من الف الى ما شاء فاذا غابت الشمس في ذلك اليوم لم يقدر على واحدة من تلك السمكة بثة الى ذلك اليوم من السنة المقبلة ثم تكون الخالة كما
- 18 كانت، قال وارض مصر جبل يقال له جبل بوقيران ه اعلاه بيت f. 95 r. 1
- في صخرة وانه يجتمع في كل سنة في يوم بعينه الى ذلك الجبل طير كثير فلا يزال دائبا الواحدة بعد الواحدة تدخل رأسها في ذلك البيت من الجبل حتى تغلف منها واحدة لا يمكنها اخراج رأسها فاذا كان ذلك انصرف جميعا ثم عدن في ذلك اليوم بعينه
- 20 من السنة المقبلة ه

ومن عجيب طبائع البلدان

ان من دخل الثبت لم يزل ضاحكا مسرورا من غير سبب يعرفه حتى يخرج منها، ومن دخل من المسلمين بلادا في آخر الصين

د) Cod. فينظفوه. e) Cod. وينتن. f) Cod. يلوى. g) Cod. حبل. h) Cod. بوقيران. Cf. Edrisi f. 8, Kasw. I, 14, II, 14.

تدعى السيلكة بها ذهب كثير استوطنها ولم يخرج عنها بشة، ومن
 ١٩٥٧. دخل بلاد الزنج فلا بد من أن يجرب، ومن اطلال الصوم بالمصيصة
 في الصيف هاج به المرأة السوداء وربما جن، ومن سكن البحرين
 عظم طحاله ولهم بسر يسمى الناجي إذا انتبذ وشرب غير حرقة
 التياب البيض حتى يصفوها، ومن مشى في مدينة الرسل صلعم
 وجد قرفا طيبا، قال محمد بن موسى المنجم تغزل الروم ما من
 بناء بالحجارة ابهى من كنيسة الرقا وما من بناء بالخشب ابهى من
 كنيسة منبج لانها بطاقات من خشب العناب ولا من بناء بالرخام
 ابهى من قسيان^٥ أنطاكية ولا من بناء بالحجارة ايضا ابهى من
 كنيسة حص وانا أقول ما من بناء بالحص والآجر ابهى من ايوان^{١٠}
 كسرى بالدائن ولا بالحجارة احكم وابهى من شالروان تستر لانه
 ١٩٥٨. بالصخر واعدة الحديد منصوبة بين البحرين وملاط الرصاص، وصورة
 شبديز ونقرة^{١٢} في الجبل ورمم ماجوج^{١٤} وماجوج^{١٥}

صفة البحر

والبحر المعروفة من المعبر العظم خمسة منها بحر الهند وبارس^{١٦}
 ١٩٥٩. والصين، بحر الروم والريقية والشام، بحر أوقيانوس^{١٧} الذي هو بحر
 المغرب، بحر بنطس، بحر طبرستان وجرجان، فاما البحر الهندي
 فانه يمد طوله من المغرب الى المشرق وذلك من اقصى الحبش الى
 اقصى الهند يكون ذلك مقدار ثمانية آلاف ميل في الفين وسبع مائة
 ميل وجاذز جزيرة استواء الليل والنهار بالالف وتسع مائة ميل^{٢٠}

١٦) Cod. السلا. ١٧) Cod. الباهلي. Vid. Ibn Khord. ١٧, 4
 ١٨) Cod. انقبذ. ١٩) Cod. بستان. Vid. Ibn Khord. ١٧, 2. ٢٠) I. e.
 Ibn Khord. ٢١) Sic cod. Cf. Ibn Khord. ١٧, 13. ٢٢) Sic sequi-
 tur caput اهل الملل الخ vid. supra p. ٢٢ ann. ٢٣) Cod.
 Rejaci. مجاوز جزيرة استوى Kodama. من حربة. ٢٤) Cod. اوفانوس.
 ٢٥) Cod. In fonte autem fuisse videtur coll. Bâtint ap.
 Reynaud, Introd. cdxii, 8 seq. De hac insula vid. ib. cdxii l.
 ult. seq.

يخرج منه خليج عند ارض الحبش ^١ يور^٢ الى ناحية البربر يسمى
 للخليج التبرقي يكون طوله مقدار خمس مائة ميل وعرض طرفه مائة
 ميل^٣، ويخرج منه خليج آخر نحو ايلة^٤ طوله الف واربع مائة ميل
 وعرضه في الاصل سبع مائة ميل ومنتهاه اعلى طرفه الاذن الذي يسمى
 البحر الاخيره مقدار مائتي ميل، ويخرج منه خليج الى ناحية فارس
 يسمى للخليج الفارسي طوله الف واربع مائة ميل وعرضه في الاصل ٤٩٥ r.
 خمس مائة ميل وطوله خمس مائة ميل وبين هذين للخليجين
 خليج ايلة^٥ وخليج فارس ارض للحجاز واليمن وسائر بلاد العرب الف
 وخمس مائة ميل، ويخرج منه خليج آخر الى اقصى الهند عند
 10 تمامه يسمى للخليج الاخضر وطوله الف وخمس مائة ميل وفي البحر
 الهندي هذا من الجزائر العامرة وغير العامرة الف وثلاثمائة^٦ وسبعون
 جزيرة منها جزيرة ضخمة في اقصى الهند مقابل ارض الهند من
 ناحية ارض المشرق يسمى طبروان^٧ يحيط بها ثلاثة آلاف ميل فيها
 جبال عظام وانهار^٨ كثيرة ومنها يخرج الياقوت الاحمر ولون السماء
 15 وحوالي هذه الجزيرة تسع عشرة^٩ جزيرة عامرة فيها مدائن وقرى ٤٩٥ r.
 كثيرة^{١٠} وبحر الروم والبريقية ومصر طوله من عند الخليج الذي
 يخرج من بحر المغرب الى ناحية المشرق ينتهي الى صبر وصيدان
 يكون ذلك مقدار خمسة آلاف ميل وعرضه في مكان ستمائة ميل وفي

a) Bâtini. b) Cod. ابله. c) Sic. Sec. Juynboll, *Lezio. Geogr.* IV, 282 alibi hoc nomine Mediterraneum mare designatur. Apud Kod. in ed. Khord. ٣٣. k propositi legere الاحمر, sed dubito an recte. Bâtini الاخضر. d) Kodama من البحر. e) Kod. ومنتهاه عند البصرة. f) : الكبير عند الموضع المعروف براس الجمجمة طرفه pro طريقه ut etiam supra l. وعرض طرفه l. وعرض طريقه Bâtini. g) Kod. وخمسماية. h) Taprobane. Cod. طبروان. Of. Hamdant ed. Müller, p. ١٢, 14. Kod. سرانديب. Bâtini وفي سرانديب. i) Kod. ins. ومدائن. j) Bâtini وخمسون.

مكان ثمان مائة ميل ويخرج منه خليج الى ناحية الشمال قريب من
 الرومية يكون طوله خمس مائة ميل يسمى *أَلرَّيس* ^a، ويخرج منه
 خليج آخر الى ارض *تَرْبُونَة* ^b يكون طوله مائتي ميل، وفي البحر مائة
 واثنان وستون ^c جزيرة عظمى منها خمس جزائر عظام اصغرها *قُورَنَس* ^d
 يحيط بها مائتا ميل و*سَرْدَانِيَة* يحيط بها ثلاثمائة ميل و*سَقِيلِيَة* ^e
 ١٩٩٧. يحيط بها خمس مائة ميل و*أَفْرِيطِيَة* ^f يحيط بها ثلاثمائة ميل
 و*قُورَنَس* ^g يحيط بها ثلاثمائة ميل ^h و*بَحْرُ أَوْقِيَانُوس* ⁱ هو بحر
 المغرب البحر الاخضر ^k لا يعرف منه الا ما يلي المغرب والشمال من
 اقصى ارض الحبشة الى *برطينية* ^l وهو بحر لا تجري فيه سفن وفيه
 ستة جزائر مقابل ارض الحبشة تسمى *الجزائر الخالدات* وجزيرة اخرى ^m
 تسمى *غديرة* ⁿ مقابل *الاندلس* عند الخليج وهذا الخليج يجري من
 البحر المغربى عرضه سبعة اميال وهو بين *الاندلس* و*طنجة* يسمى
شَبْطَى ^o يدخل الى بحر الروم، وفيه ايضا من ناحية الشمال اثنا
 عشرة جزيرة تسمى *جزائر برطينية* ^p يبعد من *العران* فلا يعرف
 احد كيف هو ^q و*بَحْرُ بَنْطُس* ^r يتدفق من *لَارِقَة* ^s خلف *قُسطنطينية* ^t
 طوله مقدار الف وثلاثمائة ميل وعرضه ثلاثمائة ميل ويدخل فيه النهر
 المسمى *طانيس* ^u وهو يجري من ناحية الشمال من *البحيرة* ^v

a) Addidi voc. Bâtini أنرس. b) Cod. بربرية; vid. Kod. in ed. Ibn Khord. ٢٣١, 11. c) Kod. وسبعون. d) *Kypnos* i. e. Corsica. قرسق pro quo Reinaud legere voluit Bât. قُورَنَس. e) Cod. ماني. f) Cod. وسقيلية. Aut legendum سقالية ut vulgo. g) Cod. وصقلية. h) Cod. وادريطيه. i) Sic, pro solito قُورَنَس. j) Kod. et Bât. add. وخمسون. k) Bât. الذي يدعى المحيط. l) Cod. hic برطينية, infra برطينية. Vulgo برطانية. m) Cod. بحري. n) Cod. غديرة. Γαδεира. o) Kod. سبطا. Bât. l. i. paen. corrupte بَنْطُس. p) Kod. فنطوس i. e. فنتوس. q) Cod. زائقه. Kod. من الشمال عند. r) Cod. طانيس. Bât. ut rec. Vid. quoque Mar'ûdt I, 260. s) Cod. طانيس. Bat. طانيس et طانيس; Ibn Khord. ١٥٢, 12. t) Cod.

- تسمى ملوطش^e وهو بحر ضخم وان كان يسمى ^d بحيرة طوله من الغرب الى الشرق ثلثمائة ميل وعرضه مائة ميل وعند القسطنطينية يخرج منه خليج يجري كهيعة النهر وينصب في بحر مصر وعرضه عند القسطنطينية قدر ثلاثة اميال بنيت القسطنطينية عليه، بحر طبرستان وجرجان وهو بحر الباب طوله من المغرب الى الشرق * الف^e وثمان مائة ميل وعرضه ستمائة ميل وفيه جزيرتان هما يلي طبرستان. ^{100r} كانتا فيما مضى عامرتين ^e وهذه البحار مختلفة الاحوال فقد ذكر عدة من المتحريين من العلماء بحالاتها اشياء نذكرها قالوا ان بحر فارس والهند ^h في الجملة بحر واحد واتصل احداهما بالآخر الا انهما متصانان بحالاتهما لان بحر فارس تكثر امواجه وتشتد ويصعب مركبه عند لين بحر الهند وسهولة مركبه وقلة امواجه ويسهل مركبه عند ارتجاج بحر الهند وتقايف مياهه واضطراب امواجه وظلمته وصعوبة مركبه، وأول ما يتبدى صعوبة بحر فارس عند دخول الشمس السنبلة وقرب الاستواء ^g للحرى فلا يزال ^h في كل * يوم تكثر امواجه. ^{101r} ¹⁵ وتغالف ^h ويصعب ظهروا الى ان تصير الشمس الى الحوت واشد ما يكون صعوبة ظهروا وكثرة امواجه وشدة في آخر زمان للحرى عند كون الشمس في القوس فاذا كان قرب الاستواء الربيعي يتبدى في قلة الامواج ولين الظهر وسهولة المركب الى ان تعود الشمس الى السنبلة والين ما يكون ظهروا واسهل مركبا في آخر زمان الربيع وهو ²⁰ عند كون الشمس في الجوزاء * واما بحر الهند فاذا صارت الشمس في السنبلة تقل ظلمته وتنقص امواجه ويلين ظهروا ويسهل مركبه

كانت تسمى: ^b Cod. ^a Kod. ملوطش. ^c Kod. ^e male addit ^d et max طوله. ^f Kod. ^g ^h ⁱ ^j ^k ^l ^m ⁿ ^o ^p ^q ^r ^s ^t ^u ^v ^w ^x ^y ^z ^{aa} ^{ab} ^{ac} ^{ad} ^{ae} ^{af} ^{ag} ^{ah} ^{ai} ^{aj} ^{ak} ^{al} ^{am} ^{an} ^{ao} ^{ap} ^{aq} ^{ar} ^{as} ^{at} ^{au} ^{av} ^{aw} ^{ax} ^{ay} ^{az} ^{ba} ^{bb} ^{bc} ^{bd} ^{be} ^{bf} ^{bg} ^{bh} ^{bi} ^{bj} ^{bk} ^{bl} ^{bm} ^{bn} ^{bo} ^{bp} ^{bq} ^{br} ^{bs} ^{bt} ^{bu} ^{bv} ^{bw} ^{bx} ^{by} ^{bz} ^{ca} ^{cb} ^{cc} ^{cd} ^{ce} ^{cf} ^{cg} ^{ch} ^{ci} ^{cj} ^{ck} ^{cl} ^{cm} ^{cn} ^{co} ^{cp} ^{cq} ^{cr} ^{cs} ^{ct} ^{cu} ^{cv} ^{cw} ^{cx} ^{cy} ^{cz} ^{da} ^{db} ^{dc} ^{dd} ^{de} ^{df} ^{dg} ^{dh} ^{di} ^{dj} ^{dk} ^{dl} ^{dm} ^{dn} ^{do} ^{dp} ^{dq} ^{dr} ^{ds} ^{dt} ^{du} ^{dv} ^{dw} ^{dx} ^{dy} ^{dz} ^{ea} ^{eb} ^{ec} ^{ed} ^{ee} ^{ef} ^{eg} ^{eh} ^{ei} ^{ej} ^{ek} ^{el} ^{em} ^{en} ^{eo} ^{ep} ^{eq} ^{er} ^{es} ^{et} ^{eu} ^{ev} ^{ew} ^{ex} ^{ey} ^{ez} ^{fa} ^{fb} ^{fc} ^{fd} ^{fe} ^{ff} ^{fg} ^{fh} ^{fi} ^{fj} ^{fk} ^{fl} ^{fm} ^{fn} ^{fo} ^{fp} ^{fq} ^{fr} ^{fs} ^{ft} ^{fu} ^{fv} ^{fw} ^{fx} ^{fy} ^{fz} ^{ga} ^{gb} ^{gc} ^{gd} ^{ge} ^{gf} ^{gg} ^{gh} ^{gi} ^{gj} ^{gk} ^{gl} ^{gm} ^{gn} ^{go} ^{gp} ^{gq} ^{gr} ^{gs} ^{gt} ^{gu} ^{gv} ^{gw} ^{gx} ^{gy} ^{gz} ^{ha} ^{hb} ^{hc} ^{hd} ^{he} ^{hf} ^{hg} ^{hh} ^{hi} ^{hj} ^{hk} ^{hl} ^{hm} ^{hn} ^{ho} ^{hp} ^{hq} ^{hr} ^{hs} ^{ht} ^{hu} ^{hv} ^{hw} ^{hx} ^{hy} ^{hz} ^{ia} ^{ib} ^{ic} ^{id} ^{ie} ^{if} ^{ig} ^{ih} ⁱⁱ ^{ij} ^{ik} ^{il} ^{im} ⁱⁿ ^{io} ^{ip} ^{iq} ^{ir} ^{is} ^{it} ^{iu} ^{iv} ^{iw} ^{ix} ^{iy} ^{iz} ^{ja} ^{jb} ^{jc} ^{jd} ^{je} ^{jf} ^{jj} ^{jk} ^{jl} ^{jm} ^{jn} ^{jo} ^{jp} ^{jq} ^{jr} ^{js} ^{jt} ^{ju} ^{jv} ^{jw} ^{jx} ^{ky} ^{kz} ^{la} ^{lb} ^{lc} ^{ld} ^{le} ^{lf} ^{lg} ^{lh} ^{li} ^{lj} ^{lk} ^{ll} ^{lm} ^{ln} ^{lo} ^{lp} ^{lq} ^{lr} ^{ls} ^{lt} ^{lu} ^{lv} ^{lw} ^{lx} ^{ly} ^{lz} ^{ma} ^{mb} ^{mc} ^{md} ^{me} ^{mf} ^{mg} ^{mh} ^{mi} ^{mj} ^{mk} ^{ml} ^{mm} ^{mn} ^{mo} ^{mp} ^{mq} ^{mr} ^{ms} ^{mt} ^{mu} ^{mv} ^{mw} ^{mx} ^{my} ^{mz} ^{na} ^{nb} ^{nc} nd ^{ne} ^{nf} ^{ng} ^{nh} ⁿⁱ ^{nj} ^{nk} ^{nl} ^{nm} ⁿⁿ ^{no} ^{np} ^{nq} ^{nr} ^{ns} ^{nt} ^{nu} ^{nv} ^{nw} ^{nx} ^{ny} ^{nz} ^{oa} ^{ob} ^{oc} ^{od} ^{oe} ^{of} ^{og} ^{oh} ^{oi} ^{oj} ^{ok} ^{ol} ^{om} ^{on} ^{oo} ^{op} ^{oq} ^{or} ^{os} ^{ot} ^{ou} ^{ov} ^{ow} ^{ox} ^{oy} ^{oz} ^{pa} ^{pb} ^{pc} ^{pd} ^{pe} ^{pf} ^{pg} ^{ph} ^{pi} ^{pj} ^{pk} ^{pl} ^{pm} ^{pn} ^{po} ^{pp} ^{pq} ^{pr} ^{ps} ^{pt} ^{pu} ^{pv} ^{pw} ^{px} ^{py} ^{pz} ^{qa} ^{qb} ^{qc} ^{qd} ^{qe} ^{qf} ^{qg} ^{qh} ^{qi} ^{qj} ^{qk} ^{ql} ^{qm} ^{qn} ^{qo} ^{qp} ^{qq} ^{qr} ^{qs} ^{qt} ^{qu} ^{qv} ^{qw} ^{qx} ^{qy} ^{qz} ^{ra} ^{rb} ^{rc} rd ^{re} ^{rf} ^{rg} ^{rh} ^{ri} ^{rj} ^{rk} ^{rl} ^{rm} ^{rn} ^{ro} ^{rp} ^{rq} ^{rr} ^{rs} ^{rt} ^{ru} ^{rv} ^{rw} ^{rx} ^{ry} ^{rz} ^{sa} ^{sb} ^{sc} ^{sd} ^{se} ^{sf} ^{sg} ^{sh} ^{si} ^{sj} ^{sk} ^{sl} sm ^{sn} ^{so} ^{sp} ^{sq} ^{sr} ^{ss} st ^{su} ^{sv} ^{sw} ^{sx} ^{sy} ^{sz} ^{ta} ^{tb} ^{tc} ^{td} ^{te} ^{tf} ^{tg} th ^{ti} ^{tj} ^{tk} ^{tl} tm ^{tn} ^{to} ^{tp} ^{tq} ^{tr} ^{ts} ^{tt} ^{tu} ^{tv} ^{tw} ^{tx} ^{ty} ^{tz} ^{ua} ^{ub} ^{uc} ^{ud} ^{ue} ^{uf} ^{ug} ^{uh} ^{ui} ^{uj} ^{uk} ^{ul} ^{um} ^{un} ^{uo} ^{up} ^{uq} ^{ur} ^{us} ^{ut} ^{uu} ^{uv} ^{uw} ^{ux} ^{uy} ^{uz} ^{va} ^{vb} ^{vc} ^{vd} ^{ve} ^{vf} ^{vg} ^{vh} ^{vi} ^{vj} ^{vk} ^{vl} ^{vm} ^{vn} ^{vo} ^{vp} ^{vq} ^{vr} ^{vs} ^{vt} ^{vu} ^{vv} ^{vw} ^{vx} ^{vy} ^{vz} ^{wa} ^{wb} ^{wc} ^{wd} ^{we} ^{wf} ^{wg} ^{wh} ^{wi} ^{wj} ^{wk} ^{wl} ^{wm} ^{wn} ^{wo} ^{wp} ^{wq} ^{wr} ^{ws} ^{wt} ^{wu} ^{wv} ^{ww} ^{wx} ^{wy} ^{wz} ^{xa} ^{xb} ^{xc} ^{xd} ^{xe} ^{xf} ^{xg} ^{xh} ^{xi} ^{xj} ^{xk} ^{xl} ^{xm} ^{xn} ^{xo} ^{xp} ^{xq} ^{xr} ^{xs} ^{xt} ^{xu} ^{xv} ^{xw} ^{xx} ^{xy} ^{xz} ^{ya} ^{yb} ^{yc} ^{yd} ^{ye} ^{yf} ^{yg} ^{yh} ^{yi} ^{yj} ^{yk} ^{yl} ^{ym} ^{yn} ^{yo} ^{yp} ^{yq} ^{yr} ^{ys} ^{yt} ^{yu} ^{yv} ^{yw} ^{yx} ^{yy} ^{yz} ^{za} ^{zb} ^{zc} ^{zd} ^{ze} ^{zf} ^{zg} ^{zh} ^{zi} ^{zj} ^{zk} ^{zl} ^{zm} ^{zn} ^{zo} ^{zp} ^{zq} ^{zr} ^{zs} ^{zt} ^{zu} ^{zv} ^{zw} ^{zx} ^{zy} ^{zz}

الى ان تصير الشمس الى لحيوت والين ما يكون، ظهراً عند كون الشمس
 في القوس ألا ان يكون بحر فارس قد يركب في كل اوقات السنة
 f.101r. فلما بحر الهند فانه لا يركبه الناس عند هيجانه وظلمته وصعوبة
 مركبه، ولاختلاف حالهما وهيجان كل واحد منهما في وقت خلاف
 وقت صاحبه يسميان بطبيعة المرتين للذى « هيجان فيه بحر »
 فارس يسمى بطبيعة المرة السوداء لابتداء هيجانه في أول رمان الخريف
 وصعوبته وشدة في آخر هذا الزمان وبقائه على حاله تلك الى آخر
 رمان الشتاء، وبحر الهند يسمى بطبيعة المرة الصفراء لابتداء هيجانه
 في أول رمان الربيع وشدة قوته في آخر الزمان ودوامه على حاله
 الى آخر رمان الصيف، وقد يأخذ علماء الجريين¹⁰ كل واحد من
 هذين الجريين بأحد معلوم عندهم ويقولون حدث بحر فارس ما يلي
 f.102r. المشرق من فوهة دجلة العوراء وآخره ينتهي الى جزيرة¹¹ يقال لها تيز
 مكران ومن هناك يبعد أول حده السند وحده ما يلي المغرب من
 فوهة دجلة العوراء الى ان ينتهي الى غب عدن وشرقى بحر فارس
 من المدن بلاد فارس ومكران وكرمان وفي غربيه بلاد العرب وفي الجرين¹²
 وعلان ومسقط وسقوضه الى ان يبلغ غب عدن وفي آخر جزيرة
 العرب وهناك الموضع الذي يقال له الدوارج¹³ وهو الطريق في البحر
 يؤخذ منه الى بحر جدّه ومصر، وما يلي شاطئ الفرات من البحر
 الفارسي يؤخذ منه حب اللؤلؤ القطري للبد¹⁴ فلما بحر الهند
 فان حده ما يلي المشرق جزيرة تيز مكران وآخره بلاد الصين وحده¹⁵
 f.102v. ما يلي المغرب أوله غب عدن وآخره بلاد الرابح وهي شرقى بحر
 الهند من المدن بلاد الهند وقار والرفج ونج¹⁶ وامم كثيرة مختلفة

a) Cod. sed i. expuncta est. Intelligitur tempus. b) Cod.

بلخ. c) Cod. وسقوطن. d) Forte inserendum بحر. e) الجرين.

f) Cod. الدوارج. Alibi hoc nomen pro المندب non inveni. g) Sic.

من اسم الهند وكُلُّهم يُعْطَرون في الصيف ما خلا أعلى بلادهم لئلا
 بعدت عن البحر فبلاد التبت وكابل وغيرها من البلدان ومواقع
 هناك من البوادي والصحاري والقرابات الموصوفة بالطول والعرض عند
 مسكونة هؤلاء لا يعطرون في الصيف وكُلُّهم يثلجون في الشتاء لبرد
 هوائهم ، فاما بحر الهند اذا قطع الراكب البحر عند غب عدن فان
 أول ارض يصيرها اليها جزيرة يقال لها يوتر وهي مسكونة وفيها جنس
 من الزنج يتصلون ببلاد السودان وفي تلك الناحية بلاد الزنج والزابع f.108r
 وكُلُّ هؤلاء الذين ذكرنا وغيرهم من تلك الناحية الغربية ولم في جزائر
 وليس منهم خلف ينتهي الى ارض يعلم انها متصلة بالارضين ولم يجد
 لنا هؤلاء اقرب شمال وجنوب هذين البحرين ولا من يسكن بهاتين
 الناحيتين ، ومن اراد الصين d فانه يقطع شرقي بحر الهند ويدور
 عليه حتى يصير في غربيه الى الموضع الذي يريد من الزنج ومن
 اراد الزابع فانه يميل الى شرقيه حتى يصير الى كلة e وبصير الى بلاد
 الزابع واتما يأخذون في هذا الطريق لانهم اذا قطعوا بلاد الزابع
 15 يريدون الزنج يصلون الى ظلمة لا يستبين لهم صوره النهار الا قدر
 ست ساعات من كل يوم فلذلك يأخذون ناحية شرقي بحر الهند f.108v
 الى كلة ثم يصيرون الى ناحية مغرب هذا البحر حتى يبلغوا بلاد
 الزنج هـ فاما البحر الارمني فان بعده في الشمال من مدار أول
 السرطان احد وعشرون جزءا فتشتد فيه الرياح العواصف وتشتد
 20 ظلمته حتى لا يركبه الناس هـ واما البحر الشامي فانه اذا صارت
 الشمس في أول العقرب الى ان تصير في أول الحوت في هذه الاربعة
 الاشهر لا يستطيع الناس ركوبه وذلك ان الشمس تتباعد عنه وتحدث
 فيه الرياح العاصفة وذلك في ناحية الشمال منه هـ ووجدنا في غير
 هذا الباب قلة البحر الذي يركبون فيه من البصرة * الى الصين d هو

a) Cod. تصير. b) Videtur legendum الزنج. c) Voe. addidi.
 d) Cod. الصين.

١٠٤٢. بحر واحد وما واحد متصل الى الصين والهند في هذا البحر يزعمون انها سبعة بحر من البصرة الى الصين ويعتدونها كذلك والذ بحر عند حد وعلامة يزعمون ان لكذ بحر منها رجح أخرى وطعما آخر ولوا آخر واشياء من للحيوانات ليست في غيرها وان لكذ واحد منها مدًا وجررا إلا ان مد بعضها اظهر ولبين ومد بعضها اخفى ٥
واقلاً ٥
صفة الانهار

وفي المعجزة انهار عظام مشهورة بعضها ما عرفناه وبلغنا خبره منها نهر يسمى كذك يجري في اعلى بلاد الهند يخرج من جبال فوق قشير الداخلة ويجري الى ناحية الجنوب حتى ينصب في البحر ١٠٤٧. الهندى، ونهر مهران نهر السند يخرج من جبال شقنار ٥ * وهو ١٠ نهره المنصورة ويصير الى البحر، ونهر الرّس وهو نهر ارمينية يخرج من قلى قلا ويمر برستانى من ناحية العدس ٥ وسوقه ثم بتدليل ويمر بالداين ٥ ويقع فيه من جبال ارمينية وجبال المدائين انهار ثم يمر بورقان الى مدينة بزنجه ٥ فلما جاوزها اجتمع * مع الكرم وانصب في بحر طبرستان، ونهر الرّس يخرج من قلى قلا ويمر بآران وينصب * فيه ١٥ نهر آران ٥ ثم يمر بالورقان ثم يمر بالاجتمع ٥ فيجتمع هو والكرك وبينهما مدينة البيلقان فيصبان في بحر جرجان، ونهر الكرك الذى يخرج من بلاد اللان ويمر بتفليس وبرقعة وينصب في بحر طبرستان، ونخرج ١٠٥٢. أسفيذرود من باب سيسره ويمر ببلاد آذربيجان في ارضها ثم يدخل بلاد الديلم ويفيض في بحر طبرستان، ونخرج شاه رود من طالقان ٢٠

a) Cod. شعبان. Cf. Ibn Khord. ١٧^m ult. b) Cod. دهر. c) Sic. Hanc priorem fluvii descriptionem alibi non inveni. d) Sic sine dubio pro بالران. e) Cod. s. p. f) Conjectura supplavi. g) Cod. في نهران; cf. Ibn Khord. ١٧^f, 14 seq. h) Ita quoque Ibn Serapion, cod. Mus. Brit. f. 47 r., Ibn Khord. et alii بالاجمع. i) Cod. رود pro رود.

الربى فيجتمع مع اسفيدروز وينصب في بحر طبرستان، ومخرج الزائين^a من جبال ارمينية فاعظمها ينصب في دجلة بالحدِيثَة والامغر بالسِّن، ومخرج نهر النهروان من جبال ارمينية ويرى بباب صليوى ويسمى هناك تَامَرًا ويستمد من القواطيل فلذا صار بباب كسرى^b يسمى النهروان^c وينصب في دجلة اسفل جبل، ومخرج وادى الخابور من عيون رأس العين ويستمد من الهرملس وهو نهر وينصب في الفرات دون قَرْيَسِيَا، ومخرج البليخ من عين الذهبانة من ارض حرَّان^d وينصب في الفرات f. 106v اسفل الرقة السوداء، ومخرج الهرملس من طور عبيدين وينصب في الخابور، ومخرج التَّزَّار من الهرملس ويرى بالحَصْرَة وينصب في دجلة، 10 ومخرج نيل مصر من جبل النبين^e وينصب في بحيرتين خلف خط الاستواء ويطيف بارض الثوبة ويتشعب دون الفسطاط فتصير شعبا الى الاسكندرية وبعض يصير^f الى دمياط ويفيض في بحر الشام البحر الرومى وبشق باقيه القسطنطينية^g حتى يصب ايضا في البحر الرومى وبعض يصير الى جزيرة قتييس المدينة التي يتخذ بها الثياب الفاخرة 15 وحولها البحر فاحية والنخل وماء النيل فاحية وفي ناحية الجنوب فلذا هبت الريح الجنوب عذب مأوئ الذي الى النيل لتراكم الامواج من f. 108r ذلك الوجه من ماء النيل فيطرقونه الى مصانع له فلذا هبت الشمال امالت عليهم الامواج وملح مأوئ ذاك، ومخرج نجيل نهر الاهواز من ارض اصبهان وجبالها فينصب في بحره البصرة وفارس بجَنَب^h، 20 ومخرج نهر جَنْدَى سابور الذى عليه قنطرة الروذⁱ من جبال اصبهان

a) Cod. الزائين. b) Ibn Khord. Ivo, 9. بباجسرى. c) Cf. Ibn Khord. I. l. ann. k. d) Cod. خوخا. e) Cod. بالحصن. f) Sic cod. aut البين. Legendo القبر obstat quod Ibn Khord. habet ١٧٩, 1. g) Cod. وتفيض et تصير. h) Sic. Ibn Khord. الفسطاط. Forte leg. الفسطاطية i. e. ارض الفسطاط. i) Cod. نهر. Ibn Khord. tantum في البحر الشرقى. k) Cod. بحسب. Conjectura scripsi coll. Jâc. II, ١٢٥, 9. l) Ibn Khord. الرابع. Ibn Serapion f. 47 r. الروم.

ايضا ومصبة في دجيل الاهواز، ومخرج نهر السوس ^a من الديفور
 ومصبة في دجيل، والمسرقان ^d وهو نهر يحمل من دجيل فوق شانروان
 تستر وينصب في بحر فارس، ومخرج نهر زرينروز ^e وادي اصبهان من
 1106v. جبالها ناحية الاهواز يسقى سخن مدينة اصبهان، ومخرج سبخان
 نهر آذنة والمصبية من بلاد الروم وينصب في البحر الشامي، ومخرج ^f
 جبخان من بلاد الروم ويجتاز بين المصبية وكفربيا ^d ومصبه في بحر
 الشام، ومخرج نهر الأرند ^f من ارض جبال دمشق لما يلي البرية ^f
 ويجتاز بأنطاكية ومصبة في بحر الشام، ومخرج بردي ^g نهر دمشق
 من جبال دمشق ويجتازها فيسقيها ويسقى غوطة دمشق ثم ينصب
 في بحيرة دمشق، ومخرج قزيف نهر حلب من قرية تدعى سنياب ^h 10
 على سبعة اميال من دابق يمر الى حلب ثمانية عشر ميلا ثم الى
 مدينة قنسرين اثني عشر ميلا ثم الى مرج ^h الاحمر اثني عشر ميلا
 1107r. ثم يفيض في الاجمة ^h ومخرج جياخون من بلاد التبت يقبل من
 المشرق مع الصبا فيمر ببلاد وخان ويسمى هناك وخاب. ثم يصير
 الى اعلى حدود بلخ لما يلي المشرق ثم ينعطف الى ناحية الشمال ¹⁵
 مع الجنوب الى ان يصير الى التيمذ ثم منها الى زم ثم الى آمل ثم
 الى خوارزم فيمر بمدينتها فاذا انحدر من المدينة انشعبت منها انهار
 وفيص ذات اليمين وذات الشمال فصارت منها بطائح وآجام ومروج
 اسفل من مدينة خوارزم بناحو من اربعة فواسخ ¹⁶ ثم يمر مستقبلا
 من خوارزم فيما بين الجرجانية والمزداخكان ^m للجرجانية في غربيته ²⁰
 والمزداخكان في شرقيه والجرجانية اسفل من المدينة باربعة وعشرين

^a) Conject. scripsi sec. Ibn Khord.; cod. الرسن (sic). ^b) Cod.
 والمسرقان. ^c) Cod. iterum نهر. ^d) Cod. كفربيا. ^e) Cod. الارند et
 sic quoque Ibn Serapion f. 44 r. (الأرند). ^f) Cod. الرند; vid. Ibn
 Khord. lvi, 4. ^g) Cod. بردن. ^h) Cod. سبيات. ⁱ) Cod. اثنا.
^k) Cod. مخرج. ^l) Addidi. ^m) Cod. sine p. et voc. hic et deinde.
 Vid. opusculum meum *Das alte Bett des Oxus*, p. 92.

فرسختا والمزداحكان *a* في شاطئ الشرقى *b* قرية تسمى هرواز وأسفل *f. 107 v.*
 منها قرية أخرى ثم قرية أخرى فلذا انحدر من هذا الموضع تشعبت
 منه شعب ذات اليسار فيمضى الى موضع يسمى ورغدة *c* أسفل من
 الجرجانية باربعة فراسخ فيصير هناك عند ورغدة والجبل *d* المسمى
 سيأكوه وينسفل الى قرية رابيض *e* فيصير منه في أسفل القرية بطائغ
 كثيرة تسمى خلبجان *f* وهو الموضع الذي يُصاد فيه السمك المجلوب
 من خوارزم الى النواحي ويجرى نفسه الى البحيرة *g* استدارتها نحو
 من ثمانين فرسختا يحيط بساحلها *h* الغربى للجبل الذى يسمى
 سيأكوه ويحيط بالساحل الشرقى *i* غياض ذات شجر كثير اشب
 10 ملتف لا يكاد يمكن اختراقها وسلوكها الا في طريق ضيقة وعرة قد
 اتخذتها الخنازير لدخولها وخروجها وعند آخر ساحلها الى *k* مهب *f. 108 r.*
 الشمال *l* يسلكها ملك القرية وفي *l* تسمى القرية الحديثة *m*
 وينصب في جحون انهار عددها منها نهر عظيم يسمى وخشاب يقبل
 من اعلى بلاد الترك الكرخية *n* فيصير الى بلاد فامر *o* ثم الى بلاد
 16 الراسنة *p* ثم الى بلاد الكليذ *q* ثم يمر بين الجبلين فيما بين حد
 الواشجر ورستان من ارض الختل يسمى تليات *r* وفي هذا الموضع
 قنطرة تعرف بقنطرة الحجارة يعبر عليها من الواشجر الى الختل
 فللمستقبل جهته ذات اليمين بلاد الختل وبلاد البسار *s* وبلاد الواشجر

a) Cod. والمزدحكان. *b*) Cod. ina. في. *c*) Cod. ورغده. hic et mox.
d) Sic. *e*) Sic. An forte يراتكين *f*) Cod. جليجان. *g*) Excidit *l* aut و aut simile quid.
h) Cod. بساحله. *i*) Cod. احتراقها. *k*) Cod. الذى. *l*) I. e.
 Janght-Kent; cf. *Das alte Bett* p. 113. *m*) Cod. الحجريه. *n*) Cod.
 فامر. *o*) Cod. الراسب. *p*) Cf. Yule in Journ. R. As. Soc. VI,
 98 (1873), Lerch in Russ. Revue 1875, VII, 8 (p. 9) et Richt-
 hofen I, 497 ann. Jakubi v., 2 كمان. *q*) Cod. s. p. Vid. Ind. in
 Bibl. geogr. IV. *r*) Cod. اليسار; cf. Ibn Khord. 3v, 8 et ann. m.
s) Cod. h. l. الواشجر.

ثم يجرى حتى اذا صار الى آخر ارض الختل صبب^a في جيحون
 بموضع يعرف ببيلة فوق مدينة الترمذ وفيما بين هذين النهرين بلاد
 الختل ذات اليمين من الجبل المستقبل من المشرق نهر وخاب وذات
 اليسار منه نهر وخاب^b وذات اليمين من^c نهر وخاب ما يلي الجنوب
 رستان يعرف ببارغر^d من طخيرستان العليا ومنها نهر يسمى زامل^e
 يقبل من اعلى بلاد الراشت^f فيما بين اول حد الواحجر والصغانيان
 فاذا صار في حدود الصغانيان انصب فيه عدة انهار تخرج من
 جبال البتم وجبل سنام ونهام وخاور^g تسمى كمروك ونهام رون وخاورون
 فيجري زامل هذا الى آخر حدود الصغانيان ثم يصب في جيحون
 فوق الترمذ والجبال التي بين نهر زامل ونهر وخاب يقال له القرايدان^h
 وهو من عمل الختل ذات اليمين من زامل للمستقبل من المشرق
 الصغانيان وذات اليسار واشجرⁱ يصب في جيحون ايضا انهار تقبل
 من ناحية الجنوب من ارض طخيرستان العليا تسمى نهر صوغام^j ونهر
 ختلاب^k ونهر وتراب وهذه الانهار تصب في جيحون، واعلى بلاد
 الختل وعلى النهر المسمى وخاب الذي يخرج من بلاد التبت وهو^l
 اصل جيحون مكاس الذهب وهو موضع يخرج منه الذهب قطع
 صغار مثل رؤس الابر^m

ونهر القرات يخرج من بلاد الروم فوق موضع يقال له ايريقⁿ
 فيقبل مع الشمال حتى يمر بالجزيرة والرقعة ثم ينحدر الى الكوفة وفي
 غربيته بلاد الشام وفي شرقيته بلاد الجزيرة ثم ينصب في البطائح بعد^o

a) Cod. صبب. b) Cod. خشاب. c) Cod. بين. d) Cod. بارغر. Bolet scribi. e) Cod. الراسب. f) Cod. h. l. خاور. g) Cod. وشاجر. h) Cod. صرغلم. Of. Ibn Khord. ٣٣, 3. i) Cod. حبلات; cf. Mokadd. ٣٠, ٣, 5 et ann. e. k) Ibn Serapion f. 31 v. et 41 agit de نهر ايريق et بلد ايريق, affluente Euphratis superioris.

ان يتفرع^٥ فيصير انهارا عظاما ومصبة في البطائح بموضع كسكر^٦، ويبلغ في الغرات في ارض الجزيرة نهر الخابور ويخرج من اعلى بلاد الجزيرة في^٧ موضع يسمى رأس العين فيجري وسط بلاد الجزيرة فيصب في^{f.109v} الغرات في صقع يسمى قريسييا^٨ فالبطائح مجتمع هذه المياه وهي ثلاثون فرسخا في ثلاثين فرسخا حد منها جزيرة العرب وحد منها ارض ميسان وحد منها دجلة بغداد وحد منها مصب الغرات والنهران وهي خزانة اهل البصرة يجتمع فيها المياه وينبت فيها القصب لمنافعهم ومنها سمكهم من الطرق والمالح في نواحيها مزارع منها طعامهم ويخرج من هذه البطائح انهار من ذلك نهر العمرة ويصب هذا^٩ 10 النهر في دجلة العوراء، ومن ذلك نهر يقال له نهر ابن الأسد وهو قريب من نهر العمرة ويصب في دجلة العوراء ويخرج هذا الماء به البحر الذي يدخل في دجلة العوراء من ماء المد^{١٠} ومن ذلك نهر في اسفل البطائح عما يلي قصر أنس بن مالك يقال له نهر ابن عمر^{f.110r} وهو عبد الله بن عمر بن عبد العزيز حقه في ولاية بني أمية ليعذب^{١١} 15 ماء اهل البصرة وطوله اربعة فراسخ من اسفل البطائح الى قبض البصرة ونهر ابن عمر يصب في نهر البصرة وما صار في قبض البصرة وقع في نهر الأبله حتى يخرج الى دجلة العوراء ثم يقع في بحر الهند والبحر مغيبص المياه وهو اسفل الارض وكل ماء يتصبب في البحر قائم منهور ولذلك تدعى بلاد البحر بلاد السفالية لان بلاد البحر^{١٢} 20 اسفل من بلاد الأبله وما فوقها^{١٣}

واما دجلة العوراء فانها كانت قبل الاسلام تستقيم من عند المدار وفي اليوم منقطعة من ثم ثم بعثسى من كور نسن ميسان ثم يخرج عند الخيزرانية فوق قم الصلح بحضرة واسط فتش حتى تأتي^{f.110v}

a) Optio in cod. inter يتفرع et يتفرع. b) Addidi في. c) Cod.

d) Cod. مصب. e) Cod. دشت. f) Vulgo. المرأ. g) Cod. الم.

المدائن فكانت سفن البحر تجرى من بلاد الهند فتدخل دجلة البصرة
 حتى تأتى المدائن فتتم حتى تخرج فوق فم الصلح فتصير الى دجلة
 ببغداد فتلقى المدائن ثم انها خرقت الارض حتى مرت بين يدي
 واسط قبل ان تكون واسط حتى صبت ماءها في هذه البطائح
 والبطائح يومئذ ارضون تزرع متصلة بارض العرب جيرانها من العرب *
 يشكر واهلها ونحو غير متصلة بناحية ميسان بارض ميسان فغلب
 الماء على ما كان من الارضين منخفضا وما كان منها مرتفعا صار تلالا
 فتلك المواضع معروفة اليوم في البطائح تسمى سرطغان وفسطغان
 وعقر الصيده من المواضع التي يكون فيها الرط وقد ترى آثار في
 ١١١٦. بطن البطائح تحت الماء وذلك لركون الماء وصفاته فيعلم انها كانت
 ارضين وكانت البطائح الاولى التي كان يجتمع فيها ماء دجلة قبل
 تحولها الى ناحية واسط جوحى فيما بين المذار وعبدسى فلما
 تحولت دجلة انقطع الماء عنها وصارت صحارى ومغاز يصيب الماء فيها
 في الصيف سبعم شديدا ثم ان دجلة هذه التي هي اليوم سكوت
 من عند الخيرانية ليعود الماء الى دجلة العرواء وينفذ الى المذار
 فيصير الى بقية دجلة العرواء فخرقت وانفقت عليها كسرى ابرويز ملا
 عظيما فاعياه ذلك وجرت دجلة في موضعها الذي هو اليوم بين
 يدي واسط فصارت البطائح هذه التي تكون اليوم فاعورت دجلة
 من ذلك الموضع المسكورة الى مذاره وبطلت تلك البطائح التي كانت
 ١١١٧. بجوحى فبقي من دجلة دجلة العرواء من المذار الى بحر الهند
 وذلك في مقدار ثلاثين فرسخا وفي دجلة البصرة واليه ينتهي مد
 البحر ومنه يبحر اذا رجع الماء الى البحر ورام بعد ذلك خالد

a) Cod. صَبَّ. b) Cod. الغرب. c) Cf. Zeitschr. D. M. G. xxxix,
 9 et ann. 2. d) Cod. الذى. e) Forte legendum بجوحى ut
 infra. f) Conjectura supplevi. g) Cod. فاعورت. h) Cod. المسكون.
 i) Cod. p. k) Addidi.

ابن هب الله ان يسكرها وانفق الاموال فسقت^a دجلة فلك الهينان
واصله الهم يري اذا قل الماء في دجلة بناء من آجر وصاروجة وربما
طقت به السفن المرة^b

• ذكر الاقليم السبعة واسماء مدنها المشهورة

- 5 الاقليم الأول يبتدئ من المشرق من اقصى بلاد الصين ويمر على
الصين ثم يمر على سواحل البحر في جنوب بلاد الهند ثم يمر في
البحر على جزيرة الكول^c ويقطع البحر الى جزيرة العرب وارض اليمن^d 1112r
فيكون فيه من المدن المعروفة مدينة طقارة ومان وحصرموت وعدن
وصنعاء وما وراء تبالة وجرش ومهرة وسبأ ثم يقطع الاقليم بحر^e
10 قلزم فيمر على بلاد الحبشة ويقطع نيل مصر وفيه هناك مدينة ملك
الحبشة تسمى جرعى وثقلية مدينة النوبة ثم يمر الاقليم في ارض
مغرب^f على جنوب بلاد البربر الى ان ينتهي الى بحر المغرب^g
الاقليم الثاني يبتدئ من المشرق فيمر على بلاد الصين ثم على بلاد
الهند ثم بلاد الهند وفيه المنصورة والنيرون^h والديبل ثم يمر بملقى
15 البحر الاخضر وبحر البصرة ويقطع الجزيرة العربية في ارض نجد وارض
تهامة وفيه من المدن هناك اليمامة والبتريين وقحجر ومدينة يثربⁱ 1112r
والبحار ومكة والطائف وجدة ثم يقطع بحر قلزم ويمر بصعيد مصر
فيقطع النيل وفيه من المدن هناك مدينة قوس^j واخميم واسنا^k
وانصتا^l واسوان ثم يمر في ارض المغرب على وسط بلاد افريقية ثم
20 يمر على بلاد البربر فينتهي الى بحر المغرب^m

a) Lector cum plumbo male correxit in فسقت. b) In marg.
c) Ferghant p. 85 quod Golius in ann. p. 78 e depravatum esse opinatur. Est pro كوله s. كوله.
d) Ood. طغان. e) Deest. f) Ood. في. g) Ood. العرب. h) Ood.
ins. والبحر. i) Ood. والنيرون. Fergh. p. 36. Of. Mokadd.
في Aliis scribitur sine والسيالي. j) Ood. قبرس. k) Ood. فو a. l) Ood. وانصتا. m) Ood. واسوار et deinde Golius.

الأقليم الثالث يبتدئ من المشرق فيمرُّ على شمال بلاد الصين ثم على بلاد الهند وفيه مدينة القنّدهار ثم يمرُّ على شمال بلاد السند ثم على كابل وكرمان ^a وحجستان ^b وجيرفت والسيرجان ثم على سواحل بحر البصرة وفيها من المدن مدينة أضطخّر وجور وفسا وسابور وشيراز وسيراف وجنّابا وسينيوه وماهروبان ^c ويمرُّ بكون الاهواز والعراق وفيها ^d البصرة وواسط وبغداد والكوفة والأثبار وهيئ ثم يمرُّ على بلاد الشام وفيها من المدن الحياره ^e وسلمية وحمص ودمشق وضور وحكا والطبرية وقيسارية ورسوف ^f وبيت المقدس وركلة وعسقلان وحرّة ومدين وقنزم ثم يقطع الى اسفل ارض مصر وفيها * القما وتيبس ^g ودمياط وفسطاط مصر والقبريم والاسكندرية ثم يمرُّ على بلاد بركة ثم على بلاد اثريقية ^h وفيها مدينة القيروان ⁱ وينتهي الى بحر المغرب ^j

الأقليم الرابع يبتدئ من المشرق فيمرُّ ببلاد القبت ثم على خراسان ^k فيكون فيها من المدن فرغانة وخجندة وأروشنة؛ وسمرقند وبخارا وتلمخ ^l ومرو الروم ومرو وسرخس وطوس وتيسابور وجرجان وتومس وطبرستان وناباوند وقزوين والديلم والري واصبهان وقمر وقمندان ^m ونهاوند والدينور وحلوان وشهرزور وسر من رأى والموصل وبلد ونصيبين وآمد ورأس العين وقلبي قلا وشمشاط وحران والركة وقزيسيا ويمرُّ على شمال الشام فقيه من المدن باليس ومنبج وسيمساط ⁿ وملطية وديطرة وحلب وقنسرين وأنطاكية وطرابلس والمضيصة ^o والكنيسة والسوداء وأذنة وطرسوس وعمورية ولاخية ثم يمرُّ في بحر الشام على ^p

a) Ferghānī hic ins. والاسكندرية i. e. ويهند. b) Idem hic ins. وسينين. c) Cod. وسينين. d) Fergh. ut solent وماهروبان. e) Cod. s. p. f) Fergh. ut solent ارسوف. g) Cod. القما وبيس. h) Dhamma in cod. i) Fergh. واشروسة. j) Fergh. ina. وهراة وامويه. k) Cod. وشمشاط. l) Fergh. ina. وصيدا.

جزيرة قبرس ورومس ثم يمر في ارض المغرب على بلاد طنججة وينتهي

f.114r.

الى بحر المغرب

الاقليم الخامس يبتدى من المشرق من بلاد ياجوج ثم يمر على
شماله خراسان وفيها من المدن الطركزة مدينة التجار وتوبكتة
5 واسبيجبال والشاش وطركزيند وخوارزم وآذربيجان وكور ارمينية برتعة
وتشوى وسيسجان وارزن وخلصا ويمر في بلاد الروم على خرشنة
وقرة والرومية الكبيرة ثم يمر بساحل بحر الشام مما يلي الشمال ثم
على بلاد الاندلس حتى ينتهى الى بحر المغرب

الاقليم السادس يبتدى من المشرق ويمر على بلاد ماجوج ثم على
10 بلاد الخزر فيقطع بحر طبرستان الى بلاد الروم فيمر على خزران

واماسيا وقرقله واخلقيدون والقسطنطينية وبلاد برجان وينتهى الى f.114v.
بحر المغرب

الاقليم السابع يبتدى من المشرق من شمال ياجوج ثم يمر على
بلاد الترك ثم على سواحل بحر طبرستان مما يلي الشمال ثم يقطع
16 بحر الروم فيمر ببلاد برجان والصقالبة وينتهى الى بحر المغرب
واما ما وراء هذه الاقليم الى تمام الموضع المسكون الذى عرفناه فله
يبتدى من المشرق من بلاد ياجوج ثم يمر على بلاد التغرغر وارض
الترك ثم على بلاد اللان ثم على الابر ثم على برجان والصقالبة
وينتهى الى بحر المغرب

a) Cod. الطران. cf. Fergh. et Hamdani 1, 12. b) Cod. الطران. وفي مدينة السحار. Delevi و quia Fergh. مدينة التجار habet. Alii urbi biyik daut titulum التجار; vid. Ibn Khord. ٢٥, 16 et ann. k. c) Fergh. ونواكت. Jam suspicatus eram nomina biyik et eundem locum designare in ann. ad Ibn. Khord. ٢١ f. d) Cod. وارزن et deinde وخلصا. e) Addidi copulam. Fergh. ورومية الكبرى. f) Cod. الخزر. g) Cod. خزران, Fergh. خزران. h) Cod. واخلقيدون, Fergh. ut reo. i) Cod. التغرغر, Fergh. التغرغر. k) Fergh. التتر.

- ٤١١٦٦ فهذه مواضع عمران الارض وموضع بحورها عما يعرف فلما ما وراء ذلك
فأرضون مجهولة لم يصل اليها احد من هذه الأقاليم ولا ذكر احد انه
عليه احدا من تلك الارضين فلا يعلم ما فيها من نبات او حيوان
الا انه قد نعلم اضطرارا انه غير ممكن ان يكون في المطالع الله
يفرط حرها او بردها حيوان او نبات وذلك لما كانت الشمس مع
مشاركة الكواكب لها في علته اعتدال الطباق وتركيب الاشخاص
العالية بما جعل لها من القوى الطبيعية كما جعل للنار الاحراق
بطبيعتها فهي حلة كل شيء يحترق بها ويرد الماء حلة كل شيء
يبرد به واشياء كثيرة طبيعية الفعل على هذا النحو فكذا جعل
نير النهار علته الصياء والنهار والحرارة الكثيرة الله في هذا العلم وعلته 10
٤١١٦٧ التركيبات الطبيعية لان المواضع الله يفرط فيها البود لبعده الشمس
عليها ويفرط فيها للحر قربها منها لا يتركب فيها حيوان كما في المواضع
الله لا تبعد عن مدارها ولا تقرب منه جدا وذلك ان المواضع الله
بعده من مدار الشمس الضعيف الذي هو رأس السرطان في الشمال
ستة وستين جزءا واذا ريد عليه الميل كله وهو اربعة وعشرون جزءا 15
على التقريب يكون ذلك تسعين جزءا فهذا الموضع الذي لا يقر
فيه حيوان ولا ينبت فيه نبات لبعده من مدار الشمس ومن شدة
برده لانه اذا صارت الشمس الى البروج الجنوبية لا تطلع عليه ستة
اشهر فتعقد البخارات هناك ولا ترتفع وتذهب في ذلك الموضع في
٤١١٦٨ الصيف ربيع عاصف فلا يتركب هناك شيء من الحيوان والنبات واما 20
المواضع الجنوبية المحتقة من شدة الحر فان الموضع الذي عرضه عن
خط الاستواء تسع عشرة درجة لا يتركب فيه حيوان ولا نبات
لشدة حرارة الشمس فيه لان الشمس اذا صارت في السنبلة في خمس

a) Ood. طبيعته. b) Ood. كبعد. c) Conjectura addidi. d) Ood.

منها. e) Ood. بعد. f) Ood. وستون. g) Ood. يرتفع.

درجات الى ان تبلغ خمس درجات من الحوت قريبة منه فيحترق كل
 شيء هناك والبحيرتان اللتان هما مادتا النيل ^a هما في هذه البلاد المحترقة
 وفي هذه المواضع المحترقة البحر الزنجي وهو بحر لا يكون فيه شيء
 من الحيوان لشدة حرارة مائه ومغلظه وذلك لان الشمس اذا طلعت
 على هذا البحر جذبت اليها حرارتها الماء الطيف الذي فيه فيغلظ
 الماء ويملح ^e فتبقى تلك السخونة فيه الليل كله فلهذه العلة يكون
 ماء البحر غليظا مالحا لا يركبه الناس ولا يكون فيه شيء من الحيوان ^{f. 116 v}
 لشدة الحر فقد استدلنا بما وصفنا ان المواضع التي تبعد الشمس
 عنها ويشتد بردها او تقرب منها فيشتد حرها انها تفرط في الحر
 والبرد فلا يتركب فيها حيوان ولا نبات وان باعند الهما يكون قولم
 انطباع والمطبوع ولو ان الشمس صارت الى فلك الكواكب الثابتة
 لفسدت الطبايع والمطبوع ولو انها اتحدت الى فلك القمر لفسدتا
 ايضا لان في بعدها وقربها فساد الطبايع والمطبوع وقد تجد في
 نهاية العمارة في جهة الجنوب خلف معدل النهار المساوي بعدها من
 معدل النهار في الجنوب لبعد الجهة التي في ناحية الشمال من
 معدل النهار حيوانات مختلفة الخلق واختلافا لسكانها من الناس وكذلك ^{f. 117 r}
 في نباتها فلما تجد للحيوانات العجيبة الخلق كالغيلة وذات القرون في
 انفها والطير العظام التي لا يظن طير اعظم منها فقد اتى بعض
 البحار من البحريين الذين وراء بلاد الكوسانيين ^f اجنى الزنج ببيص
 يشبه ببص النعام فلم نر فيها دون معدل النهار مثل هذا الطائر
 ولا حكي ذلك عن المتقدمين ولا روى شيء من الغيلة ولا ذات
 القرون في الانف ^g فيها دون معدل النهار ولا شيء مما يصف من شاهد
 تلك البلاد انه يراه فيها من الحيوانات * كان موجودا في جهة الشمال

a) Cod. القبل. b) Cod. ويملحه. c) Cod. باعندالها. d) Marg.

اي المسما. e) Marg. f) Cod. الكوسانيين. g) Deäst. اي الكركدن
 لكانت موجودة. h) Cod. بالكركدن.

فى مثل ذلك البعد ولا نرى منها شيئا ولا اخبرنا من رآها قط
دون معدل النهار ألا الغيلة لله يوق بها من تلك الناحية ولا تنتج^e
L117v عندنا بتة فباضطراب اذا كان موجودا مثل هذه الحيوانات فى جهة
الجنوب فى عرض لا يوجد فى مثله من جهة الشمال مثلها ان مزاجى^b
الموضعين مختلفان جدا واذا اختلفا فليس اختلافهما من جهة العرض^c
ان العرض واحد بل من جهة هبوط الشمس فى التجو اذا سامتت
هذه المواضع عن مدارها ويبين^d ان الذين خلف معدل النهار
بالمسافة القليلة لله تبلغها التجارة^e الخارجون من ناحيتها الى ناحية
الجنوب اشد سوادا وشعور^f اشد ثقلا وخلقهم اشد تشوها من كان
فى مثل بعدهم عن معدل النهار فى جهة الشمال ونحن نجد ذلك¹⁰
فانهم يأتون منهم بناس كثير على ما وصفنا من الخلقة متوحشى الطباع
متشبهين فى اكثر طبائعهم بالسباع المتوحشة الدمرة حتى ان كثيرا من
L118r يجلب منهم يلزم تلك العادة فى بلادنا بعد مخالطة اهل البلاد
والتغذى باعديتهم فقد روى غير واحد منهم انه اصيب منهم من
يفعل ذلك واصيب معه بقايا اشلء الناس فقتلوا ولم يردع ذلك غيرهم¹⁵
منهم لتوحش انفسهم السبعية وبعدها من شبه من كان فى مثل عرض
بلادهم فى جهة الشمال والموضع الذى عرضه فى الجنوب واحد وخمسون
جزءا لا يمكن ان يكون فيه عمارا لافراط الحر واليبس فيه ان الحياة
فى الحيوان انما قوامها بالحر الرطب وتنسم الهواء^g الحار اليابس مهلك
للحيوان وقد نجد ايضا كل المواضع والبلدان تختلف حالاتها²⁰
وحالات اهلها وما يحدث فيها وانما يكون ذلك على قدر قرب الشمس
L118v منها او بعدها عنهم ويبين^f ذلك التره فانهم من اجل بعدهم من
مدار الشمس عند صعودها وهبوطها كثرت الثلوج فيهم وغلبت الرطوبة

a) Cod. وينتج. b) Cod. مزاجا. c) Cod. ويبين. d) Cod.
e) Cod. الهوى. f) Cod. s. p. g) Cod. السحار

والبرودة على ارضيهم. فاسترخت لذلك اجساد اهلها وغلظت وصارت شعورهم سبطة والوانهم بيضا حمرا وغلب على طباعهم البرد وذلك لبرد اهميتهم فان المزاج البارد يولد لحما كثيرا واما حمرة الوانهم فان البرد يجمع الحرارة ويظهرها حتى ترى ويستدل^٥ على ذلك بما يروى في القوم الذين لا بدانهم لحم كثير والوانهم بيض اذا اصابهم البرد اجمر وجوههم وشفاهم واصابعهم وارجلهم لان الحار والدم الذي يكون فيه منتشرا يجمعه البرد ومن اخلاق اهل هذه الناحية الجفاء وقطيعة الرحم وقلة اليقين، فلما السودان والحشم فاقهم يسكنون في البلاد التي تحاليها^٥ ١١٩٧. من المروج ما بين مدار الحمل الى السرطان ولان الشمس في هبوطها ١٠ وصعودها اذا كانت في تلك المروج وتوسط العملة تكون على سمت رؤسهم فتسخن ارضهم وتحرقهم وتكثر الحرارة واليبس فيهم فلهذه العلة صارت الوانهم سوتا وشعورهم قططة وابدانهم يابسة خفيفة وطباعهم حارة وكذلك دوابهم واشجارهم ومن اخلاق اهل هذه الناحية الجفاء والذكاء، واما القوم الذين هم متباعدون عن مدار رأس السرطان الى الشمال ١٦ وذلك مثل بابل وحوه من البلدان فان الشمس لا تبعد من سمت رؤسهم ولا تقرب منهم ولكن تمرها معتدل عليهم فان هواءهم حسن في ١١٩٧. التبريد وموضعهم معتدل ليس فيه حر شديد ولا برد شديد والوانهم وابدانهم وطباعهم معتدلة وعقولهم واخلاقهم حسنة وقد كثر فيهم العلم والذكاء وتقدمت المعرفة بالاشياء ومحاسن الاخلاق وفي ارض العلماء والنبيين، ٢٠ فلاجسام والصبر والالوان والعلم والاخلاق متباينة متباعدة الشبه لاختلاف مواضعهم من مدار الشمس واختلاف ازمان السنة وتغييرها عليهم، وكما اختلفت هذه المواضع التي ذكرناها وصار لكل موضع منها خاصية ليست لغيرها فكذلك كل مدينة من المدن وكل موضع من المواضع التي ذكرناها لها ولاهلها خاصية وطبيعة في

a) Cod. ويستدل. b) Cod. s. p. c) Voc. in cod.

f.120r. اختلاف صور النسل وما يكون فيها من الحيوانات والنبات والمعادن
والحر والبرد والمياه والعيون والسنن والدين والاخلق وسائر الاشياء لله
ليس لغيرها من المدن وذلك ظاهر موجود في المواضع والامصار حتى
انه ليجد الاختلاف في المواضع القريبة بعضها من بعض وانما يكون
ذلك على قدر قرب الشمس او بعدها عنهم في مدارها وفي مداره
الكواكب الثابتة على سمت رؤوسهم الا ان هذه الخاصيات الموجودة في
ذكريها وان كانت دائمة الوجود بجواهرها فانما قد نجدتها تتغير في
كل سنة الى الزيادة والنقصان فعلمنا ان ذلك التغيير ليس من خاصية
f.120v. مدار الشمس ولا من مسامتة الكواكب الثابتة والمختيرة بل من مداره
الكواكب المختيرة لانتقالها في البروج ومن هذه الجهة علمنا ان لسطر
الكواكب شركة مع الشمس في الدلالات على الالهية وتفصيل الاشخاص
والانواع وتركيب كل شخص وتكوينه على طبائع المدن وحالات اهلها
وما يكون فيها من الاشياء الا ان للشمس غير دلالاتها على الالهية
تركيب الاشخاص والنفوس الحيوانية وامزاجها من المدن والخلق والاخلق
والدليلات والمعادن والنبات والنشوة بان الله عز وجل ١٥

صفة ايرانشهر والسواد

قال وكانت ايرانشهر مقسومة بقسام خمسة منها ما بين مطلع اطلو
f.121r. النهار الى مطلع اقصر النهار وتسمى خراسان ، وقسمتها منها ما بين
مغيب اطلو النهار الى مغيب اقصر النهار وتسمى خراسان تفسيره
مغرب الشمس ، وقسمتها منها ما بين مطلع النهار الاقصر الى مغيب
النهار الاقصر وتسمى نيمروز وتفسيره الجنوب ، وقسمتها منها ما بين
مطلع النهار الاطول الى مغيب النهار الاطول وتسمى باختر وتفسيره
الشمال ، وقسمتها منها متوسطة لهذه الاقسام وتسمى سورستان وفي

a) Cod. ويسمى. b) Deäst. c) Cod. د. كذا فانها. d) Cod.

فازختر. e) Cod. الاطول. f) Cod. خراسان.

السَّوَادُ، فكانت القسمة المسماة إيرانشهر في سائر اقسام الارض كالصندر
 من جسد الانسان وكانت القسمة المدعوة سورستان في سائر اقسام
 إيرانشهر كالقلب في الصدر فكان يسمى أرض سورستان التي ه في
 السواد في الدهر الأول ^١ دل إيرانشهر تغسيرة قلب ه إيرانشهر واما ^٢ f.121 v.
 ه مقدارها من الطول والعرض اعنى سورستان فان طول ارض ه السواد
 من حد ارض أثور وفي الموصل من قرية تسمى العلت من طسوج
 بُزرجسابورة وقرية تعرف بخرتياه من طسوج تسكن بينهما عرض
 دجلة الى آخر الكورة المعروفة بينهما أردشير ه من فرات البصرة الله
 تبلغ جزيرة منها متصلة بالبحر تعرف بتيان رُودان ^٣ ف ثلثا فرسخ مائة
 10 وخمسة وعشرون فرسخا، وعرضها من عقبة حلوان الى العديب ما
 يلى البادية ثمانون فرسخا يكون ذلك مكسرا عشرة آلاف فرسخ ه،
 ولم تنزل غلات السواد تجرى على المقاسة في أيام الفرس الى زمن قباز
 ابن قيروز فانه مسحها وكان مبلغ جباية السواد في القديم على ما ^٤ f.128 r.
 كان لقبك الملك من الورق مائة الف الف وخمسة مائة الف وخمسين ه
 15 الف متقال، وروى عن اسمعيل بن فجلد بن سعيد عن ابيه عن
 الشعبى ان عمر بن الخطاب بعث عثمان بن حنيف فسمح السواد
 فوجده ستة وثلاثين الف الف جريب فوضع على كل جريب درهما
 وقفيزا، قال ابو عبيد ان حد السواد الذى مسح عثمان بن
 حنيف هو من لندن نخوم الموصل مادا الى ساحل البحر من بلاد
 20 عبادان من شرقى دجلة طولا وعرضه من منقطع الجبل من ارض حلوان

a) Cod. الذى. b) Deäst; cf. Ibn Khord. o ult. c) Cod. الارض.

d) Cod. برحسابورة. Cf. Jâcūt III, iv^e, 22. e) Cf. Ibn Khord. iv^e, 13.

f) Cod. عمار الرودان. Cf. Jâc. IV, v. n. seq. g) Jâc. III, lvo, 3
 hoc nomine Kodâmaš dat, quod probat me recte statuissse, Ibn
 Khord. iv^e m. quaedam e codice ejus operis exoidisse. h) Cod.
 وخمسون. Cf. Ibn Khord. iv^e, 12. i) Cod. عن.

f.128 v. إلى منتهى طرف القديسيه ف يلى العذيب من ارض العرب ، وحدثت
غيره ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه امر بمساحة السواد كله وطوله من
العلث الى عبادان وهو مائة وخمسة وعشرون فرسخا وعرضه من عقبة
حلوان الى العذيب ثمانون فرسخا فبلغ جباله ستة وثلاثين الف
الف جريب فوضع على كل جريب من ارض الخنطة اربعة دراهم وعلى
كل جريب من ارض الشعير درهمين وعلى كل جريب من ارض الكرم
والرطاب ستة دراهم وعلى كل جريب من ارض النخل ثمانية دراهم
وختم على خمس مائة الف انسان للجزية على الطبقات فجبى عمر
السواد من الورق مائة الف الف وثمانية وعشرين الف الف درهم
وجباه عمر بن عبد العزيز مائة الف الف واربعة وعشرين الف الف 10
f.128 r. درهم وجباه الخجاج بن يوسف ثمانية عشر الف الف درهم ليس
فيها مائة الف الف وذلك لظلمه وعسفه واسلفه الف الف درهم
فحصل له ستة عشر الف الف درهم ومنع اهل السواد من ذبح البقر
لتكثرة الحراثة والزرع ، وكان ضعفاء راهبا وأعفاى عن الجزية
وبلده 15 واقسام ايران شهر
تشتمل على بلدان مستامة يضم كل بلد عدة كور فمن تلكه البلدان
بلاد خراسان وسجستان وكرمان وفارس والاهواز والجبل وأذربيجان
وارمينية الموصل والجزيرة والشام وسورستان وفي المتوسطه لهذه البلدان،
فكور خراسان الطبرستان وقهستان ونيسابور وهراة وخراسان واثريش
f.128 v. وطوس ونسا وسرخس وابيورد ومرو البرد والطاققان والفراباء والجورجان 20
وبلخ وطخريستان والترمذ وخارا وسمرقند وكش ونسف والشاش
وفرغانة وأسرؤشنة
كور سجستان زرنج ونست والرخذ

a) God. أربع. b) Ibn Khord. 10, 3 et hinc Jāc. III, 108, 20 لتكثر.

c) Sic. d) God. ذلك. e) Optio in cod. inter الفاراب et الفاراب.

کور کرمان *بَرْدَسِير* *a* و *السَّيْرَجَان* و *نَرْمَاشِير* و *بَنَم* و *جَبْرِقَت* و *هَرْمَز* *a*
 کور فارس سايور و اصطخر و *أَرَشِير خَر* و *دَرَاخَرْد* و *قَسَا* و *أَرَجَان* و *شِيرَار* *a*
 کور الاهواز سوق الاهواز و *جَنْدَسَانِيور* و *رَامَهَرْمَز* و *سُوق* و *بِيذَق* *b*
 و *نُسْتَر* و *السُّوس* *c* *a*

f. 124r. کور الجبل مَسَبْدَان و *مِهْرَجَان* قَذَى و *مَاه* اَللُوْفَة و *مَاه* البَصْرَة و *هَمْدَان* *f. 124r.*
 و *قَم* کور العراق *d* و *مَا* يَنْسَبُ اِلَى الْجَبَل و ليس منه ولا من خراسان الرُّقَّ
 و *قُومِس* و *اصْبَهَان* و *شَهْرزُور* و *صَامَغَان* و *دَارَايَا* و *قُورِين* و *زَنْجَان* و *جَرَجَان*
 و *طَبْرِسْتَان* و *دِهْلَوْنَد* *e*

کور آذربيجان *أَرْتَبِيل* و *مَرْتَد* و *بَاخَرَوَان* *f* و *وَرْدَان* و *الْمَرَاغَة* *a*
 کور ارمينية *أَرَان* *g* و *جُرْزَان* و *نَشَوِي* *h* و *خِلَاط* و *نَبِيل* و *سِرَاج* *i* و *صُعْدَنَبِيل* *k*
 و *جَنْبِس* و *أَرَجِيْش* *l* و *سَبَسْتَجَان* و *مَدِيْنَة* الباب و *الْأَبْوَاب* *a*
 کور الموصل المَوْصِل و *تَكْرِيت* و *طَبْرِقَان* *m* و *السِّن* و *الْحَدِيْثَة* و *الْمَرْج*
 و *سَبَسْتَجَار* *n* و *بَاچَلِي* *o* و *بَاچَرْمِي* *p* *a*

کور الجزيرة *أَرَزَنْ* *q* و *مِيْثَاقَرِيْن* و *أَمِد* و *سَمِيْطَاط* *r* و *قُرْتِي* و *بَارَبَنْدِي* *f. 124v.*
 و *بَلَد* و *نَصِيْبِيْن* و *دَارَا* و *رَأْس* العَيْن و *قُرْقِيْسِيَا* و *الرَّقَّة* و *سَرْج* و *خَرَّان* و *رُقَا*
 و *رَأْس* *گَبَقَاء* و *شَمَشَاط* *s* و *مِنْ* کور الجزيرة *مَا* يَسْمَى التَغْوَر *شَمَشَاط*

a) Cod. (جواشیر) کواشیر. Conjectura edidi. Forte *e* corruptum est. Cf. Mokadd. ۴۶, 4. *b)* Sic. Debet inesse alia forma

nominis. *c)* Subscribitur شتر. Vult شوشتر. *d)* Cod. العَرَاي.

Si textus sanus est, sensus esse debet, has provincias vocari provincias Iracanas. Hinc origo nominis عَرَاي explicanda foret.

e) Cod. اَبِرَوَان. *f)* Cod. و *بَاخَرَوَان*. *g)* In marg. اَبِرَوَان Erivan.

h) Cod. و *نَشَوِي*. *i)* Cod. و *سِرَاج*. *k)* Cod. و *طَرْدَنَبِيل*. *l)* Cod. و *نَشَوِي*.

m) Cod. و *طَبْرِقَان*. *n)* Sic. Librarius forte

scribere voluit, sed lapsu calami سَبَسْتَجَان dedit. *o)* Cod.

و *بَاچَرْمِي*. Cf. Ibn Khord. ۴۶, 6 et f. *p)* Cod. و *بَاچَرْمِي*.

q) Cod. و *رَأْس* و *صَنَعَا*. *r)* Cod. و *بَارَبَنْدِي*. *s)* Cod. و *شَمَشَاط*. *t)* Cod. و *رَأْس*.

وَمَطْبِيَّةٌ وَزَيْطَرَةٌ وَمَرْعَشٌ وَالْحَدَثُ وَسَمِيسَاطُ ^a وَحَصْنٌ مَنْصُورٌ، وَتَقْسَمُ
 كُورُ الْجَزِيرَةِ كُلُّهَا قِسْمَيْنِ قِسْمٌ يُسَمَّى دِيَارَ رُبَيْعَةٍ وَقِسْمٌ يُسَمَّى دِيَارَ مِصْرَ ^b
 كُورُ الشَّامِ حَلَبٌ وَقَنْسَرِينَ وَأَنْطَاكِيَّةٌ وَشَيْزَرٌ وَحَمَاةٌ وَحِمَصٌ وَهَامِيَّةٌ ^c
 وَبَعْلَبَكٌ وَدِمَشَقٌ وَالطَّبْرِيَّةُ وَالرَّمْلَةُ وَإِيلِيَا، وَهِيَ الشَّامُ كُورُ نَسَمَى الثُّغُورُ
 الشَّامِيَّةُ وَهِيَ أَذْنَةُ وَالْمَصْبِيصَةُ وَطَرْسُوسُ وَحِينَ زَرْيَّةٌ وَهَارُونِيَّةٌ وَالْكَنَيْسِيَّةُ ^d
 ١٨٥٤. السُّودَانُ وَالْعَوَاصِمُ وَأَنْطَاكِيَّةٌ وَتَبْرِيذٌ ^e وَفُورُوسٌ وَمَنْبِجٌ وَدُولُكُ وَغُبَانُ ^f، وَكَانَ
 أَيَّامَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضَّةٌ يَدُ عَلَيْهِ وَهُوَ الْيَمَنُ وَغَيْرُهُ مِنَ الْعَرَبِ فَلَمَّا
 اجْتَمَعُوا أَمَرَ عَلَيْهِمُ وَالِيَا وَأَمْصَلَهُمْ إِلَى نَاحِيَةِ الشَّامِ فَجَنَّدَ مَرَّ الشَّامِ
 أَرْبَعَةَ أَجْنَادَ مُتَفَرِّقَةً فِي أَيْدِي عَمَّالِهِ وَهُوَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ وَخَلْدُ
 ابْنُ الْوَلِيدِ وَبَزِيدُ بْنُ ابْنِ سَفْيَانَ وَعُمَرُ بْنُ ابْنِ الْعَاصِ فَبَقِيَتْ الشَّامُ ١٨
 عَلَى ذَلِكَ التَّجْنِيدِ حَتَّى زَادَ فِيهَا *بَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ قَنْسَرِينَ وَكَانَتْ
 مِنْ أَرْضِ الْجَزِيرَةِ فَصَارَتْ أَجْنَادُ الشَّامِ أَرْبَعَةَ جُنْدٍ فِلَسْطِينَ وَهِيَ الرَّمْلَةُ
 وَجُنْدُ الْأُرْدُنِّ وَهِيَ الطَّبْرِيَّةُ وَجُنْدُ دِمَشَقَ وَجُنْدُ قَنْسَرِينَ ^g
 ١٨٥٥. السُّودَانُ اثْنَتَا عَشْرَةَ كُورَةً وَكُلُّ كُورَةٍ اسْتِثْنَانِ وَطَسَاسِجِهِ سِتُّونَ طَسُوجًا
 وَتَرْجَمَةُ الْاسْتِثْنَانِ أَحَاذَةٌ ^h وَتَرْجَمَةُ الطُّسُوجِ نَاحِيَةٌ وَقَدْ كَانَتْ هَيْبَتُ ١٦
 وَكَانَتْ أَيَّامَ الْفُرْسِ دَاخِلَةً فِي حَدِّ السُّودَانِ تَعَدُّ مِنْ طَسُوجِ الْأَنْبَارِ إِلَى
 أَنْ بَلَغَ أَنْوَشُرَوَانُ أَنْ طَائِفَةً مِنَ الْأَعْرَابِ انْفَارَتْ عَلَى مَا قَرِبَ مِنْ حَدِّ
 السُّودَانِ إِلَى الْبَادِيَةِ فَلَمَرُ بِجَدِيدِ سُرٍّ مَدِينَةٍ تَعْرِفُ بِأَلَسَ ⁱ كَانَتْ بَنَاهَا
 سَابِرُ ذُو الْاِكْتِفَافِ وَجَعَلَهَا مَسْلُحَةً ^j لِحِرَاسَةِ مَا قَرِبَ مِنَ الْبَادِيَةِ وَأَمَرَ
 بِحَفْرِ خَنْدَقٍ مِنْ هَيْبَتِ *يَشْفُ طَفَّ الْبَادِيَةِ حَتَّى يَأْتِيَ كَاطِمَةً مَّا ٢٠

a) Cod. وشميشاط. b) Cod. وهاميه. c) Cod. ونينوى. d) Cod. ومعثار. e) Cod. معاوية بن يزيد. f) Cod. ١٣٣، 7. g) Cod. بالس. Ibn al-Fakih apud Jao. III, ٥٦٥، 15. h) Cod. مصلحة. i) بالنسر ١٤، ٢٧١، 11. j) مصلحة. forma vulg. pro مصلحة. Cf. Mokadd. ٣١، 4. k) Cod. بطيف بالند. Secutus sum Ibn al-Fak. Bekri ٢٤١ non habet.

بلى البصرة وينفذ إلى البحر وجعل عليه المناظر والمساح ليكون مانعا
لن أراك السواك من اهل البادية ٥

f.128r. خبر بغداد وصفتها على ايجاز واختصار

ومصر هذه الكورة مدينة السلام وفي المسماة بغداد وبغداد اسم
٥ موضع كانت في تلك البقعة من قبل زعموا انه كان موضعا للوثان
والاصنام في الدهر القديم ٥ وفي ارض بابل وبابل اقدم هذه المواضع
كلها وكانت الملوك الاوائل تنزل بها من قبل ويقال ان منها تفرق
ولد نوح عم ٥

فلما انقضى ملكه بنى امية نزل ابو العباس الانبار مدة ايامه الى
10 ان مضى لسبيله واستخلف المنصور ابو جعفر فاحول الى بغداد وبنى
مدينة السلام ونهر دجلة يجري وسط هذه المدينة وهو يقبل من
ناحية جبل الجزيرة وارمينية وعارة بغداد المسماة مدينة السلام في
الجانب الغربي من دجلة التي بناها المنصور وفي مدينة حصينة لها f.128v.
سوران وبن السورين فصيل وخارج السور خندق قد بنى حافته
15 بالحصن والآجر ولهذه المدينة اربعة ابواب على كل باب منها قبة خضراء
قد بنى حول كل قبة مجلس قد رفع بالاساطين من ساج مطلق على
بغداد فأحد ابوابها يسمى باب خراسان والثاني باب البصرة والثالث
باب الكوفة والرابع باب الشام وفي وسط المدينة قصر لاقى جعفر يسمى
باب الذهب ومن كل باب من ابواب المدينة عليه شارع كبير واسع
20 قد عقدت على الشوارع طيقتان d بالحصن والآجر وعلى السور الخارج

وجه تسمية بغداد اسم صنم دك واسم مكانه بلغ فاشتهر Marg a)
وهذه قرية ان الجودي Marg. b). المكان بباغ دك اى منزل الصنم
الذى استوت عليه سفينة نوح عم في النجف الاشرف كما ذكروا (sic)
اهل الحديث والتواريخ لان النجف عن بابل سبعة فراسخ فبها نزلت
Ante. فلما posterior. اولاد نوح ومنه تفرقت ومنزل نمرود وابراهيم عم
طبققتان. d) God. ومان. e) God. وقيل posterior manus addidit.

منها اربعة ابواب حديد فن دخل الباب الاول يفضى الى فصيل كما
f.127 r. يدور حول المدينة ثم يصير الى باب حديد آخر وعليه القبة، وفي
هذه المدينة مسجد جامع مبنى بالجص والآجر مرفوع بلساطين الساج
ومسقف بخشب الساج مزوّق باللآزورد ٥

صفة مدينة صنعاء

٥ هي مدينة اليمن ليس باليمن ولا بنهامة ولا بالحجاز مدينة اعظم
منها ولا اكثر اهلا وخيرا ولا اشرف اصلا ولا اطيب طعما منها وهي
مدينة جبلية بترية معتدلة الهواء يعدل طيب هوائها في جميع السنة
هواء ربيعيا في السنة اذا اعتدلت وطابت ويُقرش الفرائش الواحد في
مكان فلا يُحوّل ٥ من ذلك المكان لحر ولا يرد سنين كثيرة وتندر 10
عندم الحنطة دفتين والشعير والأرز ثلاث دفتات واربعاً ومن ثمارهم
f.127 v. وعلم ما يُدرك في السنة دفتين ايضاً وفي مدينة كثيرة الاهل
طيبة المنازل بعضها فوق بعض الا انها مزوّقة اكثرها بالجص والآجر
وللحجارة المهندمة فيها ما اساسها من الجص والآجر وسائر حجارة
مهندمة حسان وبعض ارضى بنائها للجص والآجر وبعضها بالجص 15
واكثر سطوحها مفروشة بالحصى لكثرة امطارها ولا مطارها اوقات معلومة
عندم علامات لذلك لا يخطئون ٥ ويمطرون في شهر الصيف شهراً
واحداً ومن الخريف تمام اربعة اشهر ثم تنقطع الامطار عندم فلا
يمطرون اصلاً الى مثل ذلك الوقت من العلم الآخر واكثر ابتداء مطر
في الوقت الذي يمطرون فيه بعيد العصر وربما تكون السماء نقية ٥
f.128 r. ولا يرى للمطر علامة والناس تحث بعضهم بعضاً على الفراغ من اعمالهم
حذراً من المطر فينشؤ السحاب مع فراغهم فيمطرون اكثره من وقت
العصر الى وقت المغرب فيجرف السيل جميع ما يكون فيها من القذى ٥

a) Cod. يدور. b) Cod. بنائها sed non distincte. c) Cod.

الغذي. d) Cod. فينشؤ. e) Cod. يخطون.

وَيَغْسِلُ تِلْكَ الْكُورَةَ بِأَسْرِهَا وَيَجْرِي ذَلِكَ الْمَاءُ إِلَى مَزَارِعِهِمْ فِي مَجَارٍ قَدْ
 اتَّخَذُوهَا لِهَذَا الْأَمْرِ لَا يَتَعَطَّلُ مَعَهُ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ الْمِيَاهِ، وَلَمْ يَكُنْ
 لَهُمْ سَبِيلٌ فِي الْقَدِيمِ وَاحْدَتٌ ذَلِكَ بَعْدَ قَتْلِ ابْنِ يَعْفَرٍ مَلِكِهِمْ وَلَمْدِينَتِهِمْ
 شَارِعٌ يَشَقُّهَا بِنَصْفَيْنِ وَيَنْفُذُ إِلَى وَادٍ يَجْرِي فِيهِ السَّيْلُ أَيَّامَ الْمَطَرِ فِي
 ٥ عَرْضِ دَجَلَةٍ أَوْ أَقَلٍّ مِنْهَا وَيَسْمَى السَّرَّارُ وَعَلَى صَفْتَيْنِ هِ قُصُورٌ مَبْنِيَّةٌ
 مِنَ الْحَصِّ وَالْآجَرِ وَالْحِجَارَةِ وَهَذِهِ الْقُصُورُ لِلدَّبَّاعِينَ وَالْبَيْدَةِ أَيْضًا يَنْفُذُ
 فِيهَا أَرْقَنُهَا وَسُوقُهَا فِي فَاحِيَةٍ عَا يَلِي قِبَلَتَهَا وَبَعْضُ هَذَا الشَّارِعِ وَلَكُلِّ
 وَاحِدٍ مِنْ أَرْقَنَتِهَا بِلَانٍ يَقْضَى أَحَدُهَا إِلَى هَذَا الشَّارِعِ وَالْآخَرُ إِلَى سَبِيلِ ١٢٨٧
 الْبَلَدِ وَمَسْجِدٌ جَامِعُهَا بِقَرْبِ سَوْرِهَا مَبْنِيٌّ مِنْ حِجَارَةٍ وَجِصٍّ وَهُوَ
 ١٠ مَسْجِدٌ كَبِيرٌ وَذَكَرَ فَهْمٌ تِلْكَ النَّاحِيَةَ أَنَّ هَذَا الْمَسْجِدَ بُنِيَ بِأَمْرِ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَانْ فِي مَوْضِعِ الْمَحْرَابِ قَبْرُ نَبِيٍِّّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ
 وَكَانَ يَعْظُمُ ذَلِكَ قَبْلَ بِنَاءِ الْمَسْجِدِ فِي الْمُتَقَدِّمِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَأَنَّهُ
 تَوَلَّى بِنَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقُبَالَةَ الْمَسْجِدِ لِلْجَامِعِ
 بِالْقُرْبِ مِنْهُ عَلَى قَدْرِ عَشْرِ أَرْعَ قَلْعَةٍ أَسَاسُهَا مِنَ الصُّخْرِ وَفِي تَعْرِفِ
 ١٦ بَعْدَ دَانٍ مَوْضِعَ التَّبَابِغَةِ بَنَاهَا سَلَمُ بْنُ نُوحٍ وَذَكَرَ قُتَيْبَةُ أَنَّهُ أَوَّلُ بِنَاءِ
 بُنِيَ بَعْدَ الطُّوْطَانِ وَسَمَّيَهَا مَرْتَفَعٌ جَدًّا وَقَدْ نَقَصَ ٥ عَمَلًا حَوْلَ إِلَيْهَا
 وَاسْتَعْمَلَ مَا خَرَجَ مِنْهَا مِنَ الْحِجَارَةِ حَتَّى قَالُ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ اكْتَفَى بِمَا
 خَرَجَ مِنْهَا مِنَ الْحِجَارَةِ مِنْ نَقْلِ الْحِجَارَةِ إِلَيْهَا مِنْ غَيْرِهَا، وَفِي هَذِهِ ١٢٨٩
 الْقَلْعَةُ بِثَرٍّ يُسْتَقْبَلُ مِنْهَا الْمَاءُ إِلَى هَذِهِ الْغَايَةِ وَيَقُولُونَ أَنَّهَا بِثَرٍّ سَلَمِ
 ٢٠ ابْنِ نُوحٍ، وَفِيهَا بِثَرٌ آخَرٌ وَفِي الْبَثْرِ لَقَدْ وَجِدَ فِيهَا قَتِيلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ
 فِي خِلَافَةِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي قَتْلِهِ سَبْعَةَ نَفَرٍ فَقَتَلَهُمْ عَمْرٌ جَمِيعًا بِهِ وَقَالَ
 لَوْ تَمَلَّى عَلَيْهِ أَهْلُ صَنْعَاءَ لَقَتَلْتَهُمْ بِهِ وَهَذَا حَدِيثٌ مَعْرُوفٌ رَوَاهُ سَعِيدُ
 ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَمَّا أَرْقَنُ الْمَقَى الْبَاقِي مِنْ بِنَائِهِ

٥) Cod. ضفيها. ٦) Cod. السور. cf. Ibn Khord. ١٣٩, 8.

٧) Cod. نقص. ٨) Cod. والبها.

عبدان أشرف على جميع صنعاء ، ولمسجدها اثنان وعشرون مؤنثا
يؤنثون جميعهم في كل صلوة احدهم على اثر الآخر ألا في صلوة المغرب
خاصة ثم يأخذون جميعا في الإقامة بصوت واحد وهم يمشون من
المنارة الى الصف فلما انتهوا الى الصف يكونون قد فرغوا من الإقامة ،
وفي كل منزل من منازلهم بشر يستقي منها ماء للشرب ويفضل ماء الآبار
120r على مياه العيون الجارية عندهم ، ووصف فقيه منهم انه وزن ماء من
آبارهم قليلا مع مثله من ماء دجلة فوجد ماء البئر اخف من ماء
دجلة ، وبقر كل مسجد من مساجدهم الا القليل منها سفاية
فيها ماء للسبيل ومغتسل ومتوضى كل مصهرج ، وفيه طائى كبير
قد عُقد من حجارة بقرب الجزارين ذكر اهلها انه ذبح في هذا الموضع 10
في الزمن الاول ستة عشر نبيا ، وطعامهم البَرّ النقي والعلس وهو شبيه
بالحنطة ألا انه ادق من الحنطة في سنابل لا تشبه سنابل الحنطة
عليها قشرتان احدهما قشرة المسبلة والاخرى قشرة مقاربة لقشر الارز
فيقشر من قشرته ويطحن ويخبز فيوجد طعمه لطيب من طعم خبز
120r الحنطة ، وعندهم فواكه سريّة مثل انواع التفاح والبرقوق وهو المشمش 18
والفراشك انواع وهو الخوخ ومن انواع الاجاص ما ليس بخراسان والكمثرى
انواع كثيرة وعندهم على ما زعموا قريب من سبعين لونا عنب وعندهم
النخيل في قراها دون قصبتها والموز عندهم كثير في كل موضع يدرك
الموز عندهم في كل اربعين يوما يقطع ثمرته ولا ينقطع القطف عندهم
ابداً وعندهم باقى رطب و قصب سكر وجوز ولوز وفستق ورمّان وتين 20
وسفرجل وبطيخ حسن غير طيب يؤكل مع السكر والقشّاء وانواع
الفصه والانهرج عندهم كثير كَبَّار / خلو الطعم والنوان الرباحين والورد
والياسمين والنجس والسوسن النوان وربما وجد كلها في وقت واحد

a) Cod. منه. b) Addidi. c) Sic. d) Cf. Hamdānt 1v, 2
e) Alia manus correxit in الخصروات (لا يتركونه يبلغ). f) Cod.
100, 2. Hamd. 200, 2. كَبَّار

وعندهم العسل الكثير ويفضلون لحم البقر على لحم الصنّ السجين
 يشتري جميع ذلك بسعر واحد، ومن عندهم يجلب الادم والنعل f.180 v.
 المشعة والانطاع a والبرود المرتفعة والمصبت والارضية يبلغ الثوب من
 البند عندهم خمس مائة دينار والوان الفصوص والاولى بقرائية
 e وسعوانية d والجزع والوزج يبلغ الفص من البقراني مائة دينار
 واكثر، ولم يسم على حدة لا يباع فيها الا الزامير قد شدوها
 حرماء ونصدها في حوائطهم، ولم خانات كثيرة ومحال فيها خلق
 كثير يعملون اولى الجزع والوزج والفرز، وليس لشيء من مساجدها
 رحبة الا للمسجد الجامع، ووجههم h قوم من نسل سيف بن ذي
 10 يزن في غاية السراوة والنبل يتقدمون في ذلك وجوه سائر الكور وهم
 قوم يرجعون الى سخاء وكرم، وللحوم ضائم وبقرهم خاصة f وذلك
 انها لا تنضج g الا على الجمر والوقود يستخنها ولا ينصجها، وضياهم f.181 r.
 اجل ضياح واكثرها فاكهة واحسنها عبارة وفي على ثلاثة اصناف صنف
 منها اعداء h وصنف منها على العيون وصنف على الآبار يستقى منها
 16 بالابل والبقر وصنف وفي اسراها واكثرها قيمة على ماء السد والسد
 سكر قد اتخذ على فوهة جبال قد احاطت بموضع تقرب من ضياهم
 قد نصبوا على اسافل ذلك السد افواها يجرون منها المياه في انهار
 قد احتفروها الى ضياهم وكانت قراهم عشيرة قبل ولاية ابن يعفر
 فوظف ابن يعفر بخل ذلك عليهم مائة الف دينار، ومعاملة اهل
 البلد بالذلتير المطوقة والدراهم السديسية والفيلوس فضرب الدرهم ربما
 ارتفع من الستين الى المائة بدينار والفيلوس اربعة وعشرون بدرهم وزن f.181 v.

a) Addidi copulam. b) Cod. وسعوانية. Of. Hamd. ٢، ٢، 19 seq.

c) Cod. حرما. d) Subscribitur الكاير. e) Cod. السراة. f) Sub-
 scribitur يكييت (sic). Voluitne = بكييت خاصة. g) Cod. ينضج.
 Superscribitur (ل. ميشود) يكتنه يكتو (sic). h) Cod. اغذاء.

i) Cod. s. p.

كل درم سدس درم، وعندهم قرع كبر كل قرعة مثل جرّة كبيرة
يبلغه بلامنان مقطعا وكل ما كان اكبر كان ارجب، ونسلوهم حرائر
والناس ينتشرون في حوائجهم بالنهار ويجتمعون في مجالس الفقهاء وغيرهم
بعد العتمة الى وقت يصرب فيه الكوس المنسوب على غمدان فيسمع
ذلك اهل البلد فن وجد قبل صوت الكوس لم يتعرض له ومن وجد
بعد ذلك خارجا حبس وعوقب، والغالب على طاعة اهلها وعلى سائر
اليمن التشيع واكثر ايمانهم ان يقولوا وحق امير المؤمنين على، وزعم
ان من صنعاء على ستة فراسخ قلعة لابن يعفر صاحب اليمن تعرف
بشباب وشبابه ليس اليها طريق الا طريق واحد ضيق يرتقى اليها
من جبل صعب قد نصب عليه قنطرة يعبر اليها بها وفيها قصور 10
كثيرة تزيد على خمس مائة وقرى كثيرة تزيد على اربعين قرية فيها
عيون وانهار ومزارع وبساتين وتخلد ومواش لا تحصى كثيرة من الابل
والدواب وغيرها وفي نفس شبام سوق عظيمة ومسجد جامع كبير
وهذه القلعة بجميع ما فيها من القرى كانت خاصة لابن يعفر هذا
في خاصته وكبار قواده وقربائه في هذه القلعة وعساكره نزول على 15
اهلها وفيها مساكن ومرابض تحتل الوفا من الرجال والدواب وتخترقها
عيون كثيرة الماء ١٥

صفحة مدينة سبأ من حضرموت و

ومن شبام الى ناحية حضرموت الى مدينة سبأ ثلاث مراحل ومدينة
182 r. سبأ في مدينة مدحج وسيدام ابن الروبة وله دار الضيافة من لدن
لجاهلية وله بتلك الناحية مجالس الذهب لا يشركه فيها احد ترتفع
له منها اموال كثيرة وفيها كن قصر بلقيس وعرشها وآثارها باقية الى

بسيلم. d) Cod. ببلح. e) Cod. سبو. b) Marg. كدو. a) Marg.
(sic) كثيرة. f) ونحل. Cod. e). سيلم et quoque infra وسيلم
للرجل Legi possent. f) سبأ. Cod. h) Sic. g)

اليوم ورسومها مستبينة وكان قصرها من حجارة فذلك الرسم وتلك
الاعمدة الحجرية ثابتة في تلك المواضع الى هذه الغاية وفي المدينة
الله تسمى اليوم سبأ الله فيها قصر بلقيس ، وإلى جانبها آثار مدينة
كبيرة عجيبة البنيان يزعم اهل سبأ انها كانت مدينة سبأ من قبل
6 وفي الله ذكرها الله في كتابه فقال جل وعزه لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي
مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ وَاِنَّهَا كَانَتِ مَدِينَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ طَوَّلَ كُلُّ مَدِينَةٍ
منها أكثر من مسيرة يوم متقابلتين فيهما انواع الفواكه والثمار ذات
اشجار ملتفة وجنات كثيرة وكان السائر يسير بين اشجارها المثمرة f.188r
وعلى رأسه مكتلة فلا يحشى الا قليلا حتى يتنالا المكتل من تمار
10 تلك الاشجار من غير قطف ولا التقاط وكان اهلها يتفخرون بالصياع
السنية والانبيا العجيبة والنفقات الكثيرة اذ كانوا اغنياء اصحاب صامت
ومواش فلم يكونوا يرون لأحد على انفسهم طاعة الا لمن قد ملكوه
على انفسهم وانقادوا لرؤاسته وكان لهم اولاد يعبدونها فيبعث الله عز
وجل اليهم نبيا اقام فيهم زملا يدعوهم الى الله فكدبوه فأوعدهم وخوفهم
16 وحشهم على شكر الله على ما انعم عليهم فلم يلتفتوا الى قوله واستهانوا
به وقالوا آتاء بما تعدنا ان كنت من الصادقين وذبحوه لحما وكان
ملكهم اكثرهم جمعا صامتا ومشيا وصياحا وقصورا ومستغلات وكانت
عنده كاهنة فاخبرته بانها يحدث عليهم حدث عظيم يأتى على انفسهم f.188v
واموالهم وصياحهم بكلام مستجع مثبت عندهم محفوظ الى اليوم d
20 ومكتوب على الساند في احجار كبار بيض في مواضع عليا مكتوب
عليها بالكتابة الحميرية الاحداث الله كانت مرسخة فاخذ الملك عنها
ذلك وكنمه عن رعيته وجعل يبعث بمواشيه وصنوف امواله من الصامت
وغيره عما تهيأه نقله سرا الى بلاد حكم فلما اتى على اكثر ذلك اخذ

a) Kor. 84 vs. 14 (cod. مساكنم). b) Cod. مكيل et المكيل.

c) Cod. اثينا. d) Cf. Jão. IV, 384, 5 seq. e) Cod. بهيا.

فى بيع ضياعه بسعر رخيص ليرغب الناس فى شرائها فاعتنم الناس
 ذلك منه وبادروا الى شراءه ^a ضياعه وكانت ضياعهم جميعا على السد
 فبعث الله عز وجل الفأر على ذلك السد فجعلت تنقب اصول السد
^{f.184r.} وتخربه ^b حتى تفاقم الامر فيه وجعل اهلها يرمون ما تهدمه الفأر
 نهرا وتعود الفأر عليهم ليلا فلما طال ذلك عليهم وخافوا انبثاق ذلك ^c
 الماء عليهم اشتغل بعضهم بمرمة ذلك السكر وبعضهم بنقل الامتعة
 وتحويل المشاية الى الجبال العالية لك حولها وانبتت ذلك السد واق
 على اهل هاتين المدينتين ماء بقى عماه من الاموال والمواشى فيهما
 شيء وجرف آثارها وصارتا كالوادي الذى لا زرع فيه ولا صرع فلما
 حل بهم هذا لحدث آمنوا بالله وسألوه العفو والبرأ وخصعوا فقبل ^d
 الله تعالى ذلك منهم وقوام وجمع كلمتهم وأيده امرهم حتى بنوا مدينتين
 عظيمتين احسن من اللتين خربهما الماء وادبهم ثماره لم تكن هتدم
 من قبل وفي الأذل ^e والسدر وعظم شأنهم وكثر عددهم وقوام وضياعهم
^{f.184v.} وكان من هاتين المدينتين الى رمل ^f قري متصلة فكفروا بعد ذلك
 وبذلوا وصلوا الى ما كانوا عليه وقالوا لا حاجة بنا الى هذه القرى ^g
 المتصلة والعيون للجارية والاشجار المثمرة والبراري احب اليها وأكر
 عندنا منها فارسل الله عز وجل عليهم الماء من ذلك البثف فلم يبق
 لهم مال ولا ضياع ولا مواش ألا اتي عليها وصاروا عباديهم متفرقين
 وبقي منهم بقية يسيرة الى اليوم وصارت مواضع تلك المدن والقرى
 والضباع شعابا وادية الى اليوم ^h

20

صفحة مصر

ومدينة مصر مدينة عظيمة وطول المدينة على حافى النيل نحو
 من ثلاثة فراسخ وفيها قبتان مشرقتان من صخر طولهما ^a فى السماء

^a) Cod. منها. ^b) Cod. s. p. ^c) Cod. وخرجه. ^d) Cod. شراى. ^e) Cod. بمل. ^f) Cod. Ol. Kor. 34 vs. 15. ^g) Sic aut idem. ^h) Cod. طولها.
 Forte excidit حصروموت aut legendum est الرمل.

- قريب من رمينة يولان من فرسخ واكثر وتعرفان بالهَرمين فيهما كان ^{L.185 r.} يجمع الطعام أيام يوسف النبي صلّعم وهذا الموضع خارج من المدينة وهناك الساجن الذي حبس فيه يوسف عم وفيه حمام فيه مثل جارية ذكر انها من جوارى فرعون مُساخت وان الماء الذي في ذلك الحُمام قد احتيل له حتى يجري في ثوبا ويخرج من قبلها، وان بيت مال مصر في المسجد الجامع قدام المنبر وهو منفصل من سطوح المسجد لا يتصل بشيء منها وهذا مرفوع بلساطين من حجارة وفي شبه قبة مرتفعة يجلس الناس تحت البيت ويمرون تحته وهناك قنطرة من خشب واذا ارادوا دخول ذلك البيت جروا تلك القنطرة ¹⁰ بالجبَل حتى يستقر طرفها على سطح المسجد فاذا خرجوا رثوا القنطرة وعليها باب حديد واقفال واذا صلّوا العشاء الآخرة أُخرج الناس كلهم ^{L.186 v.} من المسجد ولم يترك فيه احد ثم تغلق ابواب المسجد وذلك لخال بيت المال، والنيل على طرف مدينة مصر ومن الجانب الآخر مدينة يقال لها الجبيرة وهناك بساتينهم وضياعهم ومتنزهاتهم وقد عُقد على ¹⁵ النيل مثل جسر بغداد فعبر عليه اليها وقد اتخذت علامات تعرف بها زيادة الماء ونقصانه ووكل به جماعة يتعهدونه ويثبتونه فاذا ران نظروا الى بعض تلك العلامات فوقفوا على مقدار الزيادة لان الزيادة في الفراج على حسب الزيادة في الماء فيصير هؤلاء الموكلون الى المسجد الجامع بايديهم الرياحين ويقفون على حلقة حلقة ويمرون بما معهم من ²⁰ الرياحين اليهم وينادون ان الله عز وجل قد ران في النيل كذا وكذا فيستبشر الناس ويكثرون حمد الله والشكر له وانه اذا ران الماء افاض ^{L.186 v.} على ارضيهم فغرقها حتى يختلغوا الى القرى في الزوايق فاذا نصب ذلك الماء زرعوا ارضيهم فيبلغ خراجهم الفى الف دينار، ومصر من الاشجار الدخيل والموز والجبيرة، وفي ناحية مصر جبل يقال له المقطم ^a ^d ^e ^b ^c
- a) Cod. تحت. b) Cod. الحيرة. c) Cod. ويسونه. d) Cod. المعظم.

عليه مقبرتهم وعلى قلنته بناء يقال انه كان مطبخ فرعون فغير ذلك
 ونرى فيه مسجده يجتمع الناس فيه ليالى الجمعات ويدعون الله هناك
 ويصلون ، وذكر انهم ساروا الى الاسكندرية على طريق الماء وركبوا
 السفن فى بطن النيل واتحدوا أياما حتى افضوا الى البر وصاروا الى
 مدينة الاسكندرية وفي مدينة نزهة كثيرة الخبز على شاطئ بحر الروم ،
 وهو اقصى حدود الاسلام وانه رأى موضعا يعرف بسوارى سليمان وهناك
 قصره f.136v. وموضعه وقد تهدمت تلك البيوت والبيطان وبقيت تلك السوارى
 قائمة لا سقف عليها وبقي الباب الذى كان يدخل منه وهو باب
 مصران قد نقرأ من صخر وكذلك العصادتان والاسكفة وهو فى الملوسة
 والصفاء مثل المرأة وأنه نظر فى ذلك الباب فرأى الغيم الذى فى 10
 الهواء ورأى خصرة البحر فيه وعليه نقط من كل صبغ وانه رأى
 أسطوانة من تلك الاساطين غلطها مقدار ما يعانقه رجلان وفي تميل
 الى ناحية ثم تستوى ثم تميل من غير ان يمسه احد وانه اقام عليها
 ساعة ينظر اليها واخذ خشبة وجلس تحت الاسطوانة فلما ملأت
 وضع الخشبة تحتها فلم يمكنه اخراجها وانه تأمل سائر تلك الاساطين 15
 فلم ير شيئا منها يتحرك الا تلك الواحدة وأنه رأى هناك قبة تعرف
 بالقبة للخصراء ذكر انها كانت قبة فرعون وانها مرفوعة بستة عشرة
 اسطوانة منقورة كلها من صخر فيها تماثيل ونقوش قد تهدمت بعضها
 وبقي بعض يسمى ذلك الموضع باب فرعون ، وانه رأى بقرب هذه
 الاساطين شبه منارتين مصبتين مربعتين وانهما كانتا وضعتا جميعا 20
 على مثال عقرب من صخر او نحاس عليها كتابة غير مفهومة وذكر
 انها حكمت f. وأنه تناهى اليه الخبر بعد ذلك انهم اوقدوا تحت ذلك

a) Cod. مساجد. b) Cod. نزهة. c) Cod. بسوارى et ins. quod
 delevi, coll. Makrizi I, 16, 9 et Ibn al-Fakih v, 5. d) Cod. قصر.
 e) Cod. بسنة. f) Locum Anglice dedi in opere *Athenaeum* July
 1887. g) Pseudo-Callisthenes I, 38 ed. Didot p. 57. Textus Graec-

المتال المعول على صورة العقرب حتى احترق وذاب وسقطت المنارتان،
وَأَنَّ بِهَا رَابِطَاتٌ عَلَى السَّاحِلِ يَضْرِبُ مَا الْجَرَّ حَيْطَانَهَا تَسْمَى الْمَحَارِسُ ٥

f.187 v.

الطريق من القسطنطين الى الاسكندرية

تخرج منها في سفينة منحدرًا فتسير مقدار ثلاثين فرسخًا من
٥ بينك ويسارك النخيل والبساتين والصباع حتى تنتهي الى سر الاسكندرية
مقدار مائة خطوة مستاة من حجارة في البحر تسير عليها حتى تنتهي
الى منارة الاسكندرية وفي المنارة الموصوفة وقد بُنيت على اربع سراطين ٥
سرطان سرطان معول من زجاج طول المنارة في الهواء ثلاثمائة درج
في كل درجة كوة يطلع منها الى البحر ويقال ان ارتفاع المنارة في
10 السماء ثلاثمائة ذراع بذراع الملك يكون ذلك بذراع اليد اربع مائة
وخمسين ذراعًا فتدخل باب الشرقي من الاسكندرية فهناك قبة خضراء
عليها ستة عشر عمودًا من رخام وفي وسط المدينة بناها الاسكندر
٥ ينة من هذه القبة البحر ويسرة منها اشجار الجُمَيْر والكروم وقبالتها. f.188 r.

سوق ينة منها فتسير مقدار فرسخ في سوق مبنية من رخام وارضها
1٥ رخام وحيطانها وقُلَّ ما يَتَسَخَّحُ فيها الغياب، ويقال ان خراج مصر
كان في أيام فرعون ستة وتسعين الف الف درهم وجباها عبد الله
ابن الحبشاحب أيام بني أمية الف الف وسبع مائة الف وثمان مائة
وسبعة وثلاثين دينارًا وحمل منها موسى بن عيسى في دولة بني العباس
الف الف ومائة الف وثمانين الف دينارًا ٥

cus habet: τοὺς ὀβελίσκους θεάσατο τοὺς μέχρι τοῦ νῦν κειμένους
ἐν τῷ Σαραπίῳ, ἔξω τοῦ περιβόλου τοῦ νῦν κειμένου, Latinus:
»in eo Obeliscos quoque duos vidit. proseritudoinis erectissimae,
qui adhuc Alexandriae perseverant in Serapis templo circa septa
extrinsecus assistentes ejus templi, quod aetas junior laboravit".
Patet itaque κειμένους significare »positas, exstantes".

a) Cod. اساطين. b) Ibn Khord. ٨٣ ult. ins. الف والعشرين. c) Cod. الف.

صفحة قُسْطَنْطِينِيَّة وما فيها ونعت ملك ملك الروم
 ذكر هرون بن يحيى أنه سبى وحمل إلى قسطنطينية على طريق
 188v. البحر في المراكب من عسقلان فساروا ثلاثة أيام حتى بلغوا مدينة يقال
 لها أنطاليَّة وهي مدينة على ساحل بحر الروم ثم حملوا منها على
 البريد مسيرة ثلاثة أيام في الجبال والوديان والمزارع * حتى ينتهي إلى
 إلى مدينة يقال لها نقيَّة وهي مدينة عظيمة بها ناس كثير
 حتى انتهوا بعد ثلاثة أيام إلى مدينة يقال لها سَنَقَرَة وهي مدينة
 صغيرة في صحراء ملساء قال ثم خرجنا مشاة فشيننا في الصحراء وبعثنا
 ويسرنا قري للروم حتى انتهينا إلى البحر في مقدار يومين ثم ركبنا
 البحر فسرنا مقدار يوم حتى انتهينا إلى مدينة قسطنطينية وهي 10
 مدينة عظيمة اثنا عشر فرسخا في اثني عشر فرسخا وفسخا على
 ما ذكر ميل ونصف ويعيط البحر عما يلي المشرق منها وغربها صحراء
 يؤخذ منها إلى الرومية وعليها حصن والباب الذي يؤخذ منه إلى
 189r. الرومية من ذهب وإلى جانبه ناس من خدمه ويسمى باب الذهب
 وعلى الباب تماثيل خمسة على مثال الفيلة ومثال على صورة رجل 15
 قائم قد أخذ بزمام تلك الفيلة ولها باب عما يلي الجزيرة يقال له
 باب بيغلس موضع يتنزله الملك إليه وهو باب من حديد وقرب

a) Cod. انطاكية. b) Conjectura supplevi. c) Quae urbs intelligatur, haereo. De نيقية cogitari nequit. d) Cod. سَنَقَرَة. Probabiliter intelligitur Dorylaeum, de nomine Sangarii fluminis ita appellatum. Cf. Ibn Haukal 114 l. e) expunctum est, sed servari debet. f) Sic. Expectamus بيوت vel tale quid. g) Cod. وله. h) Cod. الجزيرة. Peninsula intelligitur. Cf. Gyllii *De Constantinopoleos topographia* I, cap. 4 (ed. Elzev. 1682 p. 33). i) Cod. a. p. Graeco Πύλη. Vid. quos locos laudat Reiske in ann. ad Constant. Porphy. *De Cerem.* p. 109 (ed. Bonn.), imprimis Grotseri et Goari comment. in Codinum *De officiis*, p. 107 (ed. Bonn.). k) Cod. يتنزله.

الكنيسة في وسط المدينة بلاط الملك وهو قصر والى جانبه موضع
يقال له البذور ^{هـ} وهو يشبه الميدان يجتمع اليه فيه البطارقة فيشرف
عليهم الملك من قصره في وسط المدينة وقد صُوِّرَ في القصر اصنام
مُفرَّغة من صُغر على مثل الخيل والناس والوحوش والسباع وغير ذلك
^٩ وعلى غربي الميدان ما يلي باب الذهب يلمان يسوقون الى هذين البابين
ثمانية من الخيل وهناك عَجَلَتَانِ من ذهب يشدُّ كلُّ عجلة على ^{f. 139 v.}
اربعة من الخيل ويتركب فوق العجلة رجلان قد البسا ثيابا منسوجة
بالذهب ويتركها تتجوى بما ليظ اليها من العَجَلِ حتى تخرج من
تلك الابواب فتدور على تلك الاصنام ثلاث دورات فأيها سبق
¹⁰ صاحباه ألقى اليه من دار الملك طوق من ذهب ورطل ذهب وكلُّ
من في قسطنطينية يشهدون ذلك الميدان ويبصرون ^٩ وعلى قصر
الملك سور واحد يحيط بجميع القصر ودورانه فرسخ احد جنباته ما
يلى الغرب متصل بالبحر وله ثلاثة ابواب من حديد يقال لاحدها
باب البيدرون والآخر باب المنكنا ^٩ والثالث باب البحر واما باب البيدرون
¹⁵ فتدخله في دهليز مقدار مائة خطوة في عرض خمسين خطوة وعلى
الجانبين من الدهليز أسرة ^f موضوعة عليها فرش من ديباج ومضربات ^{f. 140 r.}
وسائد وعليها قوم من السودان مُتنصرون بأيديهم اترسة ملبسة ^٩ ذهباً
ورماح عليها ذهب واما باب المنكنا فتدخل الى دهليز طوله مقدار
مائة خطوة في عرض خمسين خطوة مفروش بالرخام وأسرة موضوعة
²⁰ في جانبي الدهليز عليها قوم حَزَر في ايديهم القسي وفي الدهليز
اربعة حُوس حَبَس ^٩ منها للمسلمين وحبس لاهل طرسوس وحبس

a) Servavi hic et infra lectionem eodica. Of. Ibn Khord. t. 1 b.

b) Cod. فيدور. c) Cod. صاحبه. d) Cod. hic et infra المنكنا

(*ta mākkanā*). Of. Gyllius II cap. 6 (p. 112). e) Cod. فيدخل.

f) Cod. أسرة. g) *Teschäid* in eod. h) Cod. جيش جيش et
deinde ter وجيش.

للعامة وحبس لصاحب الشرط وباب البحر فأنكه تدخل في دهليز
 طوله ثلثمائة خطوة في عرض خمسين خطوة وهو مفروش بآجر أحمر
 وفي الدهليز أسرة بمنة ويسرة عليها فرش متخذة ^{هـ} وعليها قمر انراك
 يابديهم القسبي والآنسة فتعصى ^{هـ} في الدهليز حتى تسهي الى فضاء
 ٤١٤٠ v مقدار ثلثمائة خطوة ثم تنتهي الى الستر المعلق على الباب الذي ^٤
 يقضى الى الدار ويسرة الداخل كنيسة الملك ولها عشرة ابواب اربعة
 منها ذهب وستة فضة وفي المقصورة للذيقف عليها الملك موضع
 اربع اذرع في اربع اذرع مرصع ذلك الموضع بالدر والياقوت وكذلك
 مسند الذي يستند اليه مرصع بالدر والياقوت وعلى باب المذبح
 اربعة اعمدة من رخام منقورة من قطعة واحدة وطول المذبح الذي ^{١٠}
 يصل الى عليه القس ستة اشبار في عرض ستة اشبار وهو قطعة
 خشب عود فمبارق مرصع بالدر والياقوت يقف عليه قس الملك وسبق
 سقف الكنيسة كلها آراج معولة من الذهب والفضة ولهذه الكنيسة
 اربعة صحن كل صحن منها مائة خطوة في عرض مائة خطوة واما
 ١١٤١ r. الصحن الشرقي ففيه جرن ^ف محفور من رخام طوله عشر اذرع في ^{١٥}
 عرض مثله وقد نصب هذا الجرن على رأس عمود من رخام ارتفاعه
 من الارض اربع اذرع قد عقد عليه قبة من رصاص واعلى القبة
 قبة من فضة تحمل هذه القبة اثنا عشر عمودا طول كل عمود اربع
 اذرع احد اعمدها على رأسه صورة بازي وعلى الثاني صورة حميل ^و
 وعلى الثالث صورة ثور وعلى الرابع تمثال ديك وعلى الخامس تمثال أسد ^{٢٠}
 وعلى السادس تمثال لبوة وعلى السابع تمثال دئب وعلى الثامن تمثال
 قبح ^{هـ} وعلى التاسع تمثال طاوس وعلى العاشر تمثال فرس وعلى الحادي

فيصلى. ^٤ Cod. مناجدة. ^٥ Videtur legendum. ^٦ قبل. ^٧ Cod. قبل. ^٨ Cod. مناجدة. ^٩ Cod. مناجدة. ^{١٠} Cod. مناجدة. ^{١١} Cod. مناجدة. ^{١٢} Cod. مناجدة. ^{١٣} Cod. مناجدة. ^{١٤} Cod. مناجدة. ^{١٥} Cod. مناجدة. ^{١٦} Cod. مناجدة. ^{١٧} Cod. مناجدة. ^{١٨} Cod. مناجدة. ^{١٩} Cod. مناجدة. ^{٢٠} Cod. مناجدة.

عشر تمثال فيل وعلى الخالي عشر تمثال ملك، وبالقرب ^a من هذه
القبّة في هذا الصحن على باقى خطوة صهريج قد أجرى منه ^b f.141 v.
الماء الى تلك التنايل على رؤوس الاساطين فاذا كان يوم عيدهم ملئ
ذلك الصهريج بمقدار عشرة آلاف ذورق نبيل والى ذورق غسل
^c ابيض يطرح على ذلك الشراب فيطيب بالنسبيل والقرنفل والدارصيني
مقدار حمل ويغطى ^d ذلك الصهريج * ألا شيئاً منه بشى ^e فاذا خرج
الملك الى خارج ودخل الكنيسة وقع حينئذ على تلك الصور وما يتبع
من افواهها وآذانها من ذلك الشراب فيجتمع فى الجرن ^f حتى
يتملى ^g فيسقى كل من خرج معه من حشمة الى العيد كل واحد
^h شربة ⁱ فاذا رفعت الستر ودخلت الدار فهو صحن عظيم طوله اربع
مائة خطوة فى مثلها مفروش بالرخلم الاخضر مزوق لليطان بالفسيفساء
والوان الترابيق وعلى اليمين من داخل الدار بيت مل الملك وفى f.142 r.
جوفه تمثال فرس قائم عليه فارس قد اتخذ عيناه من بقوتتين
جمرايين وعلى شمال الداخل مجلس يكون طوله مائتى خطوة فى عرض
^j خمسين خطوة وفى المجلس مائدة من خيلنج ^k ومائدة من عاج وفى
الصدر من المجلس مائدة من ذهب فاذا انقضى العيد وخرج من
الكنيسة جاء الملك الى هذا المجلس ففعد فى الصدر على مائدة
الذهب وهو يوم الميلاد ويوم فريوق ياسارى المسلمين فافعدوا على
تلك الموائد وحمل اليه عند قعوده فى الصدر اربع موائد من ذهب
^l تحمل كل مائدة على عجلة يقال ان احدى تلك الموائد كانت لسليمان
ابن داود عم مرصعة بالدر والياقوت والثانية لداود عم مرصعة ايضا

a) Cod. والبعد. Secutus sum Kazw. f.v, 1. b) Cod. فيه.

c) Cod. hic et infra الصهريج. d) Cod. ويعطى. e) Incertum
utrum cod. ويغطى. Conjectura edidi, Kazw. الاكئين an الاشئين.
f) Cod. شى. g) Cod. الجرن. h) Cod. الصهريج بحيث لا يراه.
i) Cod. شربة. j) Voo. in cod. k) Cod. تمتلى.

f.148 r والثالثة مائدة قارون والرابعة مائدة قسطنطين الملك فتوضع بين يديه
ولا يؤكل عليها، أما قترك ما دام الملك على مائدته فإذا قام رُفعت
ثم يؤتى بالمسلمين وعلى تلك الموائد من الحار والبارد أمر عظيم ثم
ينادى منادى الملك فيقول وحيوة رأس الملك ما فى هذه الاطعمة
شيء من لحم خنزير وينقل اليهم تلك الاطعمة فى صحافة الذهب^٥
والفضة ثم يؤتى بشيء يقال له الأرقناء وهو شيء متخذ من الخشب
المربع على صنعة معصرة وتغشى تلك المعصرة بأكدم وثيق ثم يجعل
فيه ستون انبوبة من صفر رؤوسها الى انصافها الى فوق قد غشيت
تلك الانابيب بالذهب فوق الاسم حتى لا يبين^٦ منها الا اليسير على
تقارب اقدارها واحدة اطول من الاخرى والى جانب هذا الشيء المربع^{١٠}
f.148 r ثقب يجعل فيه منفخ ككروم^٧ للثدابين ويؤتى بثلاثة صلبان فيجعل
اثنان منها^٨ فى طرفيه وواحد فى الوسط ثم يؤتى برجلين ينفخان
فى ذلك المنفخ ويقوم الاستاذ فيحسب على تلك الانابيب فيتكلم كل
انبوبة بحالها على حسب ما يحسب عليه من الثناء على الملك
والقوم كلهم جلوس على الموائد ويدخل عليه عشرون رجلا بايديهم^{١٥}
للحبايات^٩ والخلبان^{١٠} الصنج يضربون فيها ما داموا ياكلون ويطعمون على
هذه الصفة اثنى^{١١} عشر يوما فإذا كان آخر هذه الايام يعطى كل
اسير من المسلمين دينارين وثلاثة دراهم^{١٢} ثم يقوم الملك ويخرج من
باب البيدر^{١٣}

٢٠ خروج الملك الى الكنيسة العظمى للثد لعامة
f.148 v. يأمر بان يغرش له فى طريقه من باب القصر الى الكنيسة للثد لعامة
فى وسط المدينة حُصْر ويطرح فوقها راحين وخصرة^{١٤} ويزين^{١٥} الحائط^{١٦} بينا

الاقيا. a) Cod. صحايف. b) Cod. يترك et mox عليه. c) Cod. (ra dyra). d) Cod. وبقى. e) Aliquid deesse videtur. f) Cod.
من. g) Cod. كور. h) Cod. منها. i) Cod. h. l. والخباني. j) Cod.
اثنى. k) Addidi.

وبسرة من عزة بالديباج ثم يخرج بين يديه عشرة آلاف شيخ عليهم
ديباج احمر مُسبلة شعورهم الى اكتافهم ليس عليهم برانس ثم يجي
خلفهم عشرة آلاف شاب عليهم ديباج ابيض مُشاة كلهم ثم يجي
عشرة آلاف غلام عليهم ديباج احضر ثم يجي عشرة آلاف خادم عليهم
ديباج لون السماء في ايديهم الطرزينات الملبسة ذهباً ثم يجي
بعدهم خمسة آلاف خصي اواسطه عليهم ملحم خراساني ابيض
بايديهم صلبان ذهب ثم يجي بعدهم عشرة آلاف غلام اترك وتختر
عليهم * صُدر مسيرة بايديهم رماح واترسة ملبسة كلها ذهباً ثم يجي
مائة بطريق من الكبار عليهم ثياب الديباج الملون بايديهم مجامر من
10 ذهب يبخرون بالعود القبارى ثم يجي اثنا عشر بطريقاً من رؤساء f.144 r.
البطارقة عليهم ثياب منسوجة بالذهب في يد كل واحد قضيب من
ذهب ثم يجي مائة غلام عليهم ثياب مشهزة مربعة باللؤلؤ يحملون
تابوتاً من ذهب فيه كسوة الملك لصلاته ثم يجي رجل بين يديه
يقال له الرحيم يسكت الناس ويقول اسكتوا ثم يجي رجل شيخ
15 ويده طشت وابريق من ذهب مضعان d بالدر والياقوت ثم يقبل
الملك عليه ثياب الأكسيمون e وفي ثياب من ابريسم منسوج بالجواهر
وعلى رأسه تاج عليه ختان احدهما اسود والآخر احمر وخلفه الوزير
ويبد الملك حُف من ذهب فيه تراب وهو راجل كلما مشى خطوتين
يقول الوزير بلسانهم * من رموت اساطراف وتفسيره اذكروا الموت فلان f.144 v.

a) Cod. لواسط. b) Addidi voc. Intelliguntur fortasse *λαρωτα*
τρίμιτα, cf. Reiske ad Constant. Porphy. *De Cerem.* p. 469 et
p. 607 (ed. Bonn.). c) An forte ex *Ἐκάρχων* ortum nomen?
Byzantini eum *Silentiarium* appellant (vid. e. g. Reiske ad Constant.
Porphy. *De Cerem.* p. 11 (ed. Bonn.). d) Cod. مضعين. e) Cod.
الأكسيمون (*τῶν ἀλλαξιμῶν* cf. Reiske ad Constant. Porph. *De Cerem.*
p. 7 (ed. Bonn.). Deinde cod. وهو. f) Sic, sed ultima littera vocis
cum , seq. fere confluit. Vult *μὲνεσθε τοῦ θανάτου*.

قال له ذلك وقف الملك وفتح الخُفَّ ونظر الى التراب وقبَّله وبكى فيسير
 كذلك حتى ينتهى الى باب الكنيسة فيقدّم الرجل الطشت^a والابريق
 فيغسل الملك يده ويقول لوزيره اتى برى؟ من دمه الناس كلهم لان
 الله لا يسألنى عن دمائهم وقد جعلتها فى رقبتك ويخلع ثيابه الله
 عليه على وزيره ويأخذ دواة بلاطس وفي دواة الرجل الذى تبرأ من
 دم المسيح عمّ ويجعلها فى رقبة الوزير ويقول له دين بالخف كما دان
 بلاطس بالخف ويدور به على اسواق قسطنطينية فينادون به دين
 بالخف كما قلّدتك الملك امور الناس، ثم يأمر الملك بادخال اسارى
 المسلمين الكنيسة فينظرون الى تلك الزينة والملك فيصيحون اطال
 f.146r. الله بقاء الملك سنين كثيرة ثلاث مرّات ثم يومر فجعل عليهم، ويساق¹⁰
 خلفه ثلاث جنائب شهب عليها سروج ذهب مرصعة بالدرّ والياقوت
 وجلال ديباج مرصعة ايضا بمثل ذلك لا يركبها فيدخلونها الى الكنيسة
 ولها بها لحام معلّق يقولون انه متى اخذت الدابة اللعجم فى دها
 ظفرنا ببلاد الاسلام فتجىء الدابة فتشمّ اللعجم فتراجع الى خلفها ولم
 تتقدّم الى اللعجم ويقال ان هذه الدواب من نسل دابة كانت
 لاوساطة ثم ينصرف الملك من الكنيسة الى قصره، وفي غربي الكنيسة
 على عشرة خطى عمود يكون طوله بمقدار مائة ذراع وهو مركّب عمود
 على عمود قد شبك العمود بسلاسل من فضة على رأس العمود مائة
 f.146v. من رخام مرصعة اربع الذراع فى اربع الذراع وفوقها قبر معبود من
 رخام فيه اسطليانوس الذى بنى هذه الكنيسة وفوق القبر بمثل²⁰
 فرس من صغر وفوق الفرس صورة اسطليانوس وعلى رأسه تاج من ذهب
 مرصع بالدرّ والياقوت وذكر انه تاج هذا الملك وبه الهى قائمة كانه
 يدمر الناس الى قسطنطينية، وعلى الباب الغربى من الكنيسة

a) Ood. الطست. b) Sic. Probabiliter intelligitur Julianus Apos-

tata. c) Justinianus. Kazw. II, f.v, 7 قسطنطين.

مجلس فيه أربعة وعشرون بابا صغارا كل باب شبر في شبر معولة على
سلكت الليل والنهار فكلما انقضت ساعة انفتحت منها باب من ذات
نفسها وإذا انغلقت انغلقت من ذات نفسها وذكروا انه اتخذ ذلك
بلونيوس^٥، وذكر ان خيلهم معلمة لا تبرح من مكانها ولا يحتاج الى
٥ من يسكها اذا نزل عنها القواد ولا تصبح ولا تجلب انما يقل لها f.146r
شطحة فتقف كذلك الى ان يخرج صاحبها من عند الملك، قال
فسألت بعض الناس عن امرها فذهبوا في الى ثلاثة تماثيل من صفر
على هيئة الفرس منصبة على باب الملك عليها بلونيوس الحكيم طلسم
للدواب ألا تصهل ولا تشغب بعضها على بعض، وعلى باب الملك
10 ايضا اربع حبات معولة من صفر انقلبها في افواهها طلسم للحيات
ألا تنظر يقصد الصبي الى حية فيأخذها فلا تنظره، وما يلي باب
الذهب من المدينة قبة قلطرة معقودة في وسط سوق المدينة فيها
صنمان واحد يشير كأنه يقل بيديه هاتيه والآخر يشير بيده كأنه
يقول اصبر ساعة ولها طلسمان فيؤتى بالاسارى فيوقفون بين هذين
15 الصنمين ينتظر بهم الفرج ويذهب رسول يعلم الملك ذلك فان رجع f.146v
الرسول ولم يوف لهب بهم الى الحبس وان وافاهم الرسول وقد جوز بهم
الصنمين قتلوا ولم يبق منهم على احد، ولقسطنطينية قناة ماء
يدخل اليها من بلده يقال له بلقر يجري اليها هذا النهر من
مسيرة عشرين يوما فينقسم اذا دخل المدينة ثلاثة اثلث فثلث
20 يذهب الى دار الملك وثلث يذهب الى حبوس المسلمين والثلث
الثالث يذهب الى حمامات البطارقة وسائر اهل المدينة فانهم يشربون
الماء الذي بين العذب والمالح * واهل بلغر يحاربون الروم والروم
محاربون * وذكر هارون ان حوالى قسطنطينية ديرات الرهبان وعلى باب

a) Kazw. بليناس. b) Sta. Of. Codinus De Signis p. 54 seq.

(ed. Bonn.). c) Cod. قيه. d) Cod. بلاد. e) Cod. جيوش.

f.147r. قسطنطينية دير يدعى دير ساطرا ^a ينزله خمسمائة راهب وهذا الدير الذي يدخل المدينة وينقسم ثلاثة اقسام بحرى في وسطه، وعلى فرسخ ما يلي الشمال من المدينة ^b دير يقال له مونس فيه الف راهب وما يلي شرقى قسطنطينية منها على اربعة فراسخ موضع فيه اربعة ديرات فيها اثنا عشر الف راهب احدها مونس والثاني فسادرة ^c والثالث قوقيل ^e والرابع دير مريم ^د وما يلي غربى المدينة ديران فيهما ستة آلاف راهب، ثم يخرج فتصير في صحراء ملساء فيها مزارع. وفى اثنتى عشرة مرحلة حتى تنتهى الى مدينة يقال لها سلوقية ^و وفي مدينة عظيمة كبيرة ما يلي مشرق المدينة للجبل وغربها البحر ولها اربعة انهار تسقيها وفيها دير يقال له مرقش فيه اثنا عشر الف ¹⁰ راهب ^{f.147v} ويخرج فتسير على ساحل البحر ثلاث منازل في صحراء ليس فيها من العران شىء ^{هـ} وفي مدينة عظيمة فيها اسواق وحولها انهار كثيرة وتسقيها انهار مطرب ^ز وعليها سوران وخندق يحيط بالمدينة، وتخرج منها فتسير في غياض من الشجر في وسط الصقالبة ثم بيوت من خشب ينزلونها ولم نصارى كانوا يتنصرون على عهد بسوس ¹⁵ الملك ثم اليوم على دين النصرانية فتسير فيهم مقدار شهر فى مشاجرم

^a) Sic cum . . ^b) Cod. sine art. ^c) H. l. legi posset مونس.

^d) Cod. مسادر s. فسادر. ^e) Sic. ^f) Cod. اثنا. ^g) Videtur esse mendosa scriptio pro سلونيقية Salonicia (Thessalonica). ^h) Hic quaedam exoidisse patet. Forte de urbe كترس (τὸ Κίτρον, Tomaschek, *die Handelswege im 12 Jahrh.* Wien 1887 p. 70) sermo est. ⁱ) Sic. ^k) Eodem nomine appellatur ab Ibrāhīm ibn Jakūb. Est autem, ut ostendit Kunik, Boris (Bogoris), qui brevi post 880 Christianus factus est. Cf. meum *Een belangrijk bericht over de Slavische volken* p. 21 (Versl. en Meded. der K. Akad. v. Wetensch. Afd. Letterk. 2^e Reeks, DL IX, '880). Iter per Achridam ire videtur coll. Tomaschek p. 72.

حتى تنتهي الى مدينة يقال لها بلاطيس ^a وفي مدينة عظيمة طولها
 ستة اميال في مثلها وفي كثيرة الجير فيها من الزيتون وانواع الفواكه
 ولها نهران جاروان يضربان فيها وفي مدينة الانكبريين ^e قد نزلوا
 في صحاريهم على مقدار عشرين خطوة ^f وهم على هيئة الاكراد ينزلون
^g الصحاري في الخيام ويخرج من هذه القرية فتسير وسطهم مقدار شهر ^h ١٤٨
 في غياض واشجار وربما يلقاك تلال فيها منهم اصناف خلوص حتى
 تنتهي الى قرية تدعى البندقيس ⁱ وهم نزل في صحراء ملساء ليس لهم
 قري ولا مدائن انما بيوتهم من خشب منحوت صفائح وهم على دين
 النصرانية فتسير في وسطهم مقدار عشرين يوما تنزل عليهم وترحل من
 ١٥ عندهم وتنتار من طعامهم وتتردد منه حتى توافي مدينة الرومية وفي
 مدينة يدعى امرا ملك يقال له الباب وطولها اربعين ميلا في اربعين
 ميلا يجري اليها نهر من عربى المدينة فيختزن سككها قد فرش
 اسفل النهر بالصفر وبني صفتاه ايضا بالصفر وقد عقد عليها جسر
 من صفر وفي وسط المدينة الكنيسة العظمى طول الكنيسة مقدار
 ١٦ فرسخين وعلوها ثلثمائة وستون بابا وفي وسط الكنيسة برج طوله في ^h ١٤٨
 الهوام مائة ذراع وعلى رأس البرج قبة مبنية من الرصاص وقد اتخذ
 على رأس القبة مثال زرزر من صفر فاذا كان اوان ادراك الزيتون جاءت
 البرج فدخلت في الزرزر فيصبح فيجتمع زرزر تلك المدينة في منقار
 كل واحد منها زيتونة فيطرحنها على تلك البرج فيؤخذ تلك الزيتون
 ٢٠ ويصير ويستخرج دهنها فهو يكفيلهم لمصابيح الكنيسة الى السنة التالية
 من ذلك الوقت وفي الكنيسة قبر رجلين من الخواريين معول من
 ذهب احدهما في شرقى الكنيسة والاخر في غربيتها يقال لاحد صاحبه ^g

a) Fortasse corruptum e nomine تيتلوس *Titulus* (Tomaschek p.12).

b) Cod. الانكبريين. c) Sic. Si lectio sana est, textus necessario
 mancus est. d) Forte l. البندقيين. Venetia intelligitur. e) Cod.
 وطوله. f) Cf. supra p. 86. g) Cod. صاحب.

القبرين شمعون الصفا والآخري بالوس فاذا كان فصيح الفصاري في كل سنة وهو يوم الخميس جاء الملك ففتح باب القبر ونزل الى القبر ومعه f.140r موسى فحلق رأس شمعون ولحيته وقلم اظفاره وصعد وقسم لكل رجل من اهل علكته شعرة هذا عملهم في كل سنة منذ تسع مائة سنة، وحيطان هذه الكنيسة كلها مغشاة بالذهب وابوابها الخريصة من نحاس صيني والابواب الداخلة الله على بيعة صلاتهم كلها مغشاة بالذهب والموضع الذي يقعد عليه الكهنة مغشى كله بالذهب، وفي كل ركن من اركان هذه الكنيسة برج على كل برج قبة مبنية من فضة يضرب عليها النواقيس وفيها الف مروحة ذهب عرض كل واحدة ذراع في ذراع مربعة بالذر والياقوت ولها مقلب من ذهب 10 ولها ستائة صليب من ذهب في وسط كل صليب ذرة ووزن كل صليب الف مثقال، ولها اثنا عشر صليباً على عدد الخوارتين في كل صليب مائة من ذهب ولها اثنان وسبعون صليباً على عدد تلامذة الخوارتين في كل صليب خمسمائة مثقال ذهب، وفيها الف ومائتا كاس ذهب يجعل فيها الخمر للتقريب مربعة كلها بالجواهر وقد 15 بنى بيت المذبح اربعاً وعشرين ذراعاً في عرض اثنتي عشرة ذراعاً، وفيها من الشماسية والقسيسين ثلاثة آلاف ومائتا نفس على كلهم ديباج ابيض قيمة كل ثوب مائة دينار الى مائة وخمسين ديناراً وعليهم طيالة منسوجة بالذهب والذر ولها من السدنة عن يتولون اشعل القناديل ست مائة، وفي غربي هذه المدينة البحر الكبير وحول 20 f.180r المدينة البساتين والزيتون ويغزو اهلها البربر من ناحية الاندلس واهوت على البحر من بلاد ادريس بن ادريس واهوت العليا، واهل البرومية صغير وكبيرم يحلقون لحام كلها لا يتركون منها شعرة واحدة على اقلهم ويحلقون وسط هاماتهم فسألهم عن السبب في حلق لحام

a) Addidi. b) موشاة. c) Cod. يجعل. d) Cod. اثني عشر. e) Cod. ومائتي.

وقلت لهم ان زين الرجل في الاحى فما مرادكم من هذا الذى
تفعلونه بانفسكم فقالوا ان كل من لم يخلق لحيته لم يكن نصرانيا
خالصا وذلك انه جاءنا شمعون الصفا والحرثيون لم يكن معهم عصا
ولا جراب انما كانوا مساكين ضعفاء وكنا نحن اذناك ملوكا علينا
٥ الديباج ونحن على كراسى الذهب يدعوننا الى دين النصرانية فلم
نجيب فآخذناهم وعذبناهم وحلقنا رؤسهم وحناهم فلما ظهر لنا صدق
قولهم صرنا نحلق لحانا كقارة لما ارتكبناهم من حلق لحامهم ٥
ومن هذه المدينة تركب البحر فتسير ثلاثة اشهر حتى تنتهى الى
بلاد ملك برجان وتسير منها في جبال وعقاب شهرا واحدا حتى تنتهى
١٥ الى بلاد فرجة ومنها تخرج فتسير اربعة اشهر حتى تنتهى الى مدينة
برطينية وهي مدينة كبيرة على ساحل بحر المغرب ويتملك عليها
سبعة من الملوك وعلى باب مدينتها صنم انا رام الغريب ان يدخلها
لم فلا يمكنه دخولها حتى يأخذ اهل المدينة فيقفوا على مغراه
ومقصده في دخول المدينة ولم قوم نصارى ولم آخر بلاد الروم وليس
٢٥ وراءهم عمران ٥

ايضا ما وجدناه من صفة مدينة الرومية

ثلاث فواحي منها في البحر العظيم ما يلي القبلية والمشرق والمغرب ١٥١٢
والناحية الرابعة ما يلي البر والجربية يعنى الشمال وطولها من الباب
الغربى الى الشرقى ثمانية وعشرون ميلا ولها حائطان من حجارة
٢٥ وبينهما فصلا ستون ذراعا ومرض السور الخارج ثمان اذرع وسكة
اثنان ٥ واربعون ذراعا وفيما بين السورين نهر يسمى فسطيطاس وهو

a) Cod. ضعف. b) Of. Kazw. II, ٣٩١, 6 a f. seqq. c) Cod.
سرطينيه, cf. supra p. ٨٥ l. d) Cod. معزاه. e) Haec cum Ibn
Khord. ١١٣ seq. conveniunt. f) Cod. نواحي. g) Cod. وارض. Hic
excidit quod habet Ibn Khord. ١١٤, 2. h) Cod. اثنان. i) Pro
فسطيطاس *Fistulatus* (v. ad vers. Ibn Khord, p. 86).

مغطى ببلاط نحاس طويل كل بلاطة ^{هـ} ست وأربعون ذراعا وعدد ما فيه من البلاط اثنان ^د وأربعون الف بلاطة. وعرف النهر اثنان ^ج وتسعون ذراعا في عرض ست وأربعين ذراعا وفيها بين باب الذهب الى باب الملك اثنا عشر ميلا وسوق ممتدة من الشرق الى الغرب مثلثة f. 161 v. الاسطوانات وحنيتاء الاوسط منها بعد نحاس وقصبه اليهود منها ^ب وقاعدته ورأسه مفرغة وسلك كل عمود منها ثلاثون ذراعا وفوق ^ا هذه البعد نقيير من نحاس من المغرب الى المشرق يجرى فيه لسان من البحر وتجرى السفن في هذا النقيير بحمولتها وتحت حوانيت الحجارة للشراء والبيع فحجى * السفينة بما تحمله ^و حتى تقف على حائوت الرجل الذي يبتلع منها، وفي المدينة كنائس لجميع ما فيها أربع ¹⁰ وعشرون ^{هـ} كنيسة وكنائس آخر تقام الصلوات فيها كل يوم الف ومائتا كنيسة وثلاثة وعشرون الف ^د دير عظام وحول سورها الف ومائتان وعشرون عمودا فيها الرهبان جنس يسهرون الليل كله وفيها f. 162 r. اسواق عظام وفي كل سوق قناتان عظيمتان من ماء واسواقها ^ج كلها مبلطة برخام ابيض وفيها أربعون الف حتما وفيها مجامع اسواق يقام ¹⁶ فيها التجارات خمسة وتسعون موضعا وليس فيها من تسع ^م ساعات من يوم السبت حتى تغيب الشمس من يوم الاحد شراء ولا بيع ولم كلهم في الصلاة الا ساعتين بعد اخذهم القران للطعام ثم ينصرفون

a) Cod. بلاط. b) Cod. اثنان. Cf. Ibn al-Fakih 10, 7 et f. c) Ibn al-Fakih وعمود. d) Cod. اثنان. e) Cod. وحنيتاء. f) Cf. Ibn Khord. 114, 9 et 1. g) Cod. السفينها بحملها sic. h) In cod. additur ut apud Ibn al-Fakih l. 10, sed vid. Jâc. II, 849, 17 et Guidi, *Il testo siriano della descrizione di Roma* (Acad. dei Lincei, 1885, p. 224). i) Cod. ومايتي. Hasc sunt quas Jâc. dicit fuisse العامة. Numerum habet quoque Ibn Khord. 10, 7. k) Jâc. عشرة عشرة الاف دير للرجال وعشرة الاف دير للنساء والنساء آلاف للنساء. l) Cod. واسواقه. m) Jâc. 849, 1 ست. Contra Kazw. II, 348, 8 وقت الزوال.

إليها، وفيها مجامع لمن يلتبس صنوف العلم والحكمة من الرجال مائة وعشرون مجعاً، وفي جميع كنائس المدينة من آنية الذهب والفضة عشرة آلاف قنطار وأربع مائة جرة من ذهب ومائتا جرة من نحاس شبه الذهب وخمسون وثلاثمائة منارة، والذي يظهر في ٤ أيام الشعانيين من صلب الذهب واحد وعشرون ألف صليب ومن ٤.158 r صلب الفضة والحديد والنحاس المنقوشة الموهنة بالذهب عشرة آلاف صليب، وفيها من المصاحف لك تقرأ في الكنيسة مكتوبة بالذهب والفضة ستة آلاف وأربع مائة مصحف وفيها من الكهنة والشمامسة من يجزى عليهم الأرزاق ثمانية وأربعون ألفاً لا ينقص عددهم كلمة 10 مات أحدهم أقاموا مكانه آخره، وقد تركنا من ذكر ذلك أشياء كثيرة كرهنا إيداع جميعها هذا الكتاب استسرافاً واستكثاراً ولاتها بالكذب أشبه منهاء بالصدق وإن كان جميع ذلك مذكوراً في الكتب يدور بين الناس قد استحسنوه وقبلوه وأنفقوا على التصديق به ٥

صفة بلاد الهند

16 ذكر أبو عبد الله محمد بن إسحاق أن عامة ملوك الهند يرون ٤.158 r الزنا مباحاً ما خلا ملك قنار فأتى دخلت مدينته وأتت عنده بها سنتين فلم أر ملكاً أعير ولا أشد في الأشربة منه فأنه يعاقب على الزنا والشرب بالقتل ٥، وليس أحد من ملوك الهند ممن خالطته وبلغته يسرف في شرب الشراب ما خلا ملك البهل فأنه بلغني أنه يشرب وهو ملك سرنديب ينقل الخمر إليه من بلاد العرب فيشربها، 20 ورأيت تجار الهند وسائرهم لا يشربون الشراب قليلاً ولا كثيراً ويعاقبون الخمر من الأشربة فخلهم من ماء الأرز المطبوخ يحمضونه حتى يصير

a) Cod. والدين. b) Addidi; cf. Jão. xv, 22. c) Cod. منه. d) Verba praecedentia nomine az-Zamachshartī dantur in *Mostatraf* I, iv, 11 seq. e) Sic pro المهمل unde Maledivae nomen habent (Ibn Battūta IV, 110 seq.).

١٤٤٧. بمنزلة الخَلِّ ومن راوا من اهل الاسلام يشرب الشراب فهو عندكم خسيس لا يعيرون به ويتروونه ويقولون هذا رجل ليس له قدر في بلاده وليس ذلك منهم ديانة، وذكر بعضهم قال كنت ببلاذ قار فاخبروني ان الملك بها جبار شديد العقوبة لا يكلم العرب ومن دخل بلاده فأهدى له شيئا كافه باضعاف ما اهدى له يكافى بالجزء مائة جزء ٥ وفي ار من الملوك فيما علمته احسن مكافاة من ملك قار، والهند يقولون ان اصل كتب الهند من قار، ومن عقوبة هذا الملك على الشرب ان من شرب من قواده وجيشه يحصى ^a مائة حلقة من حديد بالنار ثم يوضع ذلك كله على يد ذلك الرجل الشارب فربما ١٤٤٨. اتلفت نفسه وهو ملك شديد الغيرة ليس في ملوك الهند اشد 10 غيرة وعقوبة منه ومن عقوبته قطع اليدين والرجلين والانف والشفنتين والاذنين ولا يلتفت الى الغرامة كسائر ملوك الهند، واصل العباد من بلاد قار يقال ان فيها مائة الف عبد وملك قار ثمانون قاضيا لو ورد عليهم ولد الملك لأنصفوا منه وأقعدوه مقعد الخصم، وله ثمانون ذكرا لهم جمال وهيئة يصلحون للملك 15 ويلييه بلاد الارمن ^b ولهم جمال ويتزوجون اولادهم الذكور صغارا ويتزوجون ان ذلك خير واصدء من الزنا، وملك قار مع غيرته يقول لاصحابه اذا خرجتم الى الحرب فلا يصحبكم النساء * فدخل ١٤٤٩. ذلك ^c على انه قد ابلح لهم ما لأعدائهم ٥ قتل ورايت ملك قار ورايت العابد ^d وهو ملك رتيلا ^e وملك يلية ^f يقال له العارطي ^g 20

a) Cod. دحيمي. b) Cf. Ibn Khord. ٤٧ i. Dubito autem an recte ibi opinatus sim. c) Cod. وَأَجَلَّ sed ج legi potest. d) Corruptus aut lacunosus videtur textus. e) Sic hic et infra. Componendum nomen videtur cum القايدى Mas. I, 394 ut appellatur rex Mandūra-patan (Merveilles de l'Inde, ed. v. d. Lith, p. 275). Quod Ibn Khord. ٤٧. & proposui falsum est. f) Sic. g) Cod. العارط. h) Sic s. العارطي. Jakūbi ed. Houtama I, ١٠٩, 11 تلييه.

وملكا يقال له الصيلمان ^a هذا اكبر من هالين واكثر جيشا يقولون
 ان جيشه نحو سبعين الفا وله فيلة قليلة الا ان الهند يقولون
 ان فيلة الصيلمان اجراً ^b على القتال من جميع فيلة اهل الهند
 ورايت له فيلا يقال له النمران ما رايت لاحد من الملوك ببلاد الهند
 فيلا مثله ابيض منقطا بسواد ولا اجراً ^c على القتال والدماء منه
 وذلك انهم يوقدون النار العظيمة ويحملون الفيلة عليها فا اجترأ ^d
 عليها واقحمها فانه جرى على القتال والدمه وما جبن عن النار لم
 يصلح للقتال ولا للركوب بل ينقل عليه المتاع كما ينقل على الابل، f.155 r.
 ورايت هذا الملك الذي يقال له العابدى وليس فى بلاده فيلة
 10 يشتري ^e الفيلة ولا يشتري ما ارتفاعه خمس اذرع وبيتاع كل ذراع
 تزيد على خمس اذرع بالغ دينار الى تسع اذرع وله ارض منها شيئا
 يريد على تسع غير انه بلغنى ان ببلاد الاعباب ^f بلانا تدعى
 اورشين ^g وملكته امرأة يقال لها الرايبه ^h ويكون يملكها فى موضع
 يدعى براز لها فيلة تكون عشرة اذرع الى احدى عشرة ذراعا فهذا
 15 ما بلغنى من ارتفاع فيلة بلاد الهند، وهؤلاء الملوك جميعا يرون الزنا
 مباحا غير ان من احسن منهم بامرأة فعرض لها عارض وزنيا قتلت
 الرجل والمرأة ⁱ ويعد ملك من ملوك الهند يقال له بلهرا ^j ومعنى f.155 v.
 بلهرا انه ملك ملك الهند وهو فى بلاده يقال له الككم ^k اسم هندى
 وبلاده بلاد الساج ومنها يجلب وهو ملك ^l واسع المملكة كثير ^m
 20 لجيش ومن حوله من الملوك يصلون له ومن ورد من رساله على هؤلاء
 الملوك الذين حوله صلوا له اعظاما لصاحبه، ويلى هذا الملك ملوك

a) Idem Jakūbi l. 1. b) Cod. اجرى. c) Cod. اجترى. d) Ex
 corr. pro يحتري. e) Cod. الاعتاب. f) Ibn Khord. ٦٤، 2. اورنشين
 alii اورشين (Orissu). g) Sic. h) Cod. عشرة et mox احدى. i) Cod.
 Of. Ibn Khord. وهو l. ٥ pro ١. الككى. j) Cod. من.
 k) Cod. كبير. l) Sequitur expunctum كسر. m) Cod.

أحدهم يقال له ملك الطافين وهو قليل المملكة كثير المال حاصر البلاد
 وأهل مملكته سمر ر. بياض وجمال مستفيض وفي رقيق بلادهم جمال
 ليس يشركه في ذلك أحد من الملوك من يليه ، وبعده ملك يقال
 له نجابه ^{f. 166 r.} وهو شريف فيهم ويلهمها الملك يتزوج فيهم وهم السلوقيون
 ولا يتزوجون إلا فيهم ^{لشردهم} وهذه الكلاب السلوقية يقال إنها
 وقعت من بلادهم ولهم الصندل الأحمر في بلادهم وغياصهم ، وبلى هؤلاء
 ملك يقال له الجزء العدل في مملكته مستفيض لو طرح الذهب
 في وسط الطريق ما خافوا عليه أحدا يأخذه من عددهم وبلاد
 واسعة والعرب يرحلون اليه في تجارتهم فيبترق ويشترى منهم ومعاملاتهم
 لهم بالذهب القطع والدرهم ^{لله} يقال لها الطاطري عليها تمثال صورة
 الملك وزنها مثقال فإذا بايعوهم قاتوا للملك أبعث معنا من يخرجنا
 من بلادك ويحفظ متاعنا فيقول ليس في بلادى لص أخرجوا فإن
 حدث بأمواتكم حدث فخذوه منى وأنا الضامن لكم وهو ملك له جسم
 كبير وليس حوله ملك أشجع منه في الحرب كثير المكيدة وهو يقاتل
 بلهرا وملك الطافين ونجابه ¹⁵

والمملتان البلد الذي ينشأ به نهر مهران وهو نهر مثل دجلة
 وأكبر والمملتان قوم يزعمون أنهم من ولد سامة بن نوى يقال لهم بنو
 منبه وهم الملوك على الهند فيها وهم يدعون ^د لأمير المؤمنين وفي تلي
 المنصورة من السند، والمملتان صنم له دخل مل عظيم ذلك بنى منبه
 هؤلاء وأمواهم من دخل هذا الصنم ودخله فيما أخبرني به من أثق ²⁰
 بقوله من دخل البلاد وأقام بها لا يحصى كثرة وربما غزا ملوك الهند
 بنى منبه فخرجون إلى * المملتان في جيش عظيم فيقاتلونهم فتغلبهم

a) Sic hic et infra. Ibn Khord. l. 7 et 14, 11 غابه. Male 4v
 ann. 7 (ubi l. نجابه) eum نجابه composui. b) Ant منهم. c) Cod.
 يدعون. Cf. ad vers. Ibn Khord. p. 47 ann. 1. d) Cod. الجور. s. الجور
 e) Addi

بنو منته ليسارم وقوتهم وكثرة اموالهم وهذا الصنم اخبر عنه ^٤ من ٤.157r
 انهم ونظر اليهم ان طوله ارجح من عشرين ذراعاً على صورة رجل وله
 بيت عليه سقف عظيم لا يدرى من بناءه ويقال انه بنى منذ الفى
 سنة والهند يقولون ان هذا الصنم نزل من السماء وأمرنا بعبادته وله
^٥ سدنة ^٥ يقومون عليه وله نفقات من دخل الصنم سوى ما يجرى على
 سدنته يطعمون ويسقون ويكسون والهند كلها ترى الحج اليه واذا
 مات الرجل مُرسراً اوصى له بشطر ماله او بماله اجمع يتقرب الى ذلك
 الصنم ويحاجون اليه من مسيرة سنة واكثر ويحلقون رؤوسهم عنده
 ويطوفون سبعاً على اليسار تقرباً اليه وتضرعاً ويتمرغون بين يديه
 10 ويخشعون وله اربعة اوجه حيث ما دار استقباله وجهه ويقولون هذا
 آله يُعبد له اقبال ولا ادبار حيث ما رايناه استقباله بوجهه واذا ٤.157v
 طافوا حوله سجدوا له عند كل وجه يستقبله فلهم من يقلع عينه
 فيضعها في كفه فيقول * ايها البدء قد تقربت اليك بها فأطل عُمري
 وارزقني وافعل في كذا وكذا ، وفيما اخبرني من راي منهم من يحمل
 15 قطعتي صندل احمر على عاتقه كل واحد حمل رجل من مسيرة سنة
 فيضع على قدر فرسخ من مخرجه واحدة ويتقدم بأخرى فيضعها
 ويرجع الى الاخرى فيحملها * فيتقدم بها فلا يزال يقدّم واحدة
 ويؤخر اخرى مسيرة سنة حتى يصير بهما الى هذا الصنم الذي
 باللتان ، ومنهم من يستأذن الصنم ويقول ايذن لي في الموت فيعد
 20 الى خشبة طويلة فيحدد رأسها وينصبها في الارض ثم يصعد الى فوقها
 فيدخل رأس الخشبة الحادة في بطنه حتى يخرج من ظهره فيموت ٤.158r
 ويضمه انه قد تقرب الى الصنم ، ومنهم من يلقى بالمال العظيم فيطرحه
 بين يدي الصنم ويقول يا الهه وسيده أقبل هذا معونة من مالي ،

٥) Cod. ايها البدء. ٥) Marg. سَدَنَة اي حَدَمَة. ٥) Cod. عنده.

٥) Cod. بها. ٥) Cod. فيتقدمها.

ولهذا الصنم وغيره من الاصنام سدنة لا يأتون النساء ولا يأكلون اللحم ولا يذبحون الذبائح ولا يلبسون الثياب الدنسة ويتطيبون اذا صاروا الى الاصنام وليس يدخل عليها غيرهم من يطيبها^٥ بيده وينالها بكفه فاذا دخل عليها برك على ركبتيه وجمع كفيه وبسطهما^٦ وسأله ان ينظر اليه ويرحمه ويبكي وينصرع اليه ويدعو^٧ وله مطبخ يطبخ فيه^٨ الارز الابيض للثريد ويعمل له اطعمة من السمك واللشيش وتجود وتطيب^٩ ثم يعمده الى ورق موز عندئذ عريض مقدار ما يلف فيه^{١٠} ١٦٨٧. الرجل والرجلان فيبسط بين يدي الصنم ثم يصب الارز عليه بقدر نصف قامة رجل ويعمد افضل هؤلاء القوم رجلا في نفسه فيأخذ ورقة موز فيترج فور الارز وحرارته في وجه الصنم فيقول انه قد اكل^{١١} وانه لا يطعم بكفه وراحتيه وخيل ان يطعم يداره حول البيت الذي فيه الصنم بالصنوج والتمر والطبول وربما دارت حوله مائة جارية لهن اقدار فيقلن نحن نرقصه ولترقصه^{١٢} ثم يطعم ويرى^{١٣} الطعام لا ينقص فيغلقون^{١٤} عليه الباب ثم يفتحونه وينقل ذلك الطعام من بين يديه يقولون قد تصدق به فلا يبقى صنف^{١٥} ما^{١٦} ربيبت ذلك الصنم الا^{١٧} انتفع بذلك الارز حتى الطير والكلاب ولا يمنعون منه احدا ويقولون هذه صدقته في كل يوم وربما غسل بدن الصنم باللبن وربما غسل ١٦٨٨. بالمسح فيغسل به بعد ذلك مرضاهم ويستشفون به^{١٨}

ومن ورائه ملوك حتى ينتهي الى بلاد الزابج^{١٩} فالملك الكبير يقال له المهرج وتفسير المهرج ملك الملوك وليس يعد في ملك الهند اعظم^{٢٠} منه لانه في جزائر ولا يعلم ملك اكثر خيرا منه ولا اقوى واكثر

. ويحجون ويطيبون Cod. c) وبسطهما Cod. d) . يطيبها Cod. a).
 f) Quoque . يمدار Cod. e). Cetera verba sine voa. . يعد Cod. d).
 ضيف Primum librarius h). فيغلقوا Cod. g). legi posset ويرى
 Cod. a). . مآر cod. مآر Pro scripsit, deinde corraxit.

دخلا ويقال ان دخل النار الديوك يبلغ له في كل يوم خمسين مثلاً ذهباً وذلك * ان عقره ديك مع ديك غيره له اخذة الديك الغالب فيفتديها صاحبه بمثل ذهب او اقل او اكثر وهذا في ملكته كثيره وتليه جزيرة يقال لها سلاهطه يقع فيها العنبر الكثير الذى ليس في البحر اجود منه وبها يكون الكتابة من الافواه ه ويليه جزيرة يقال لها هولج ه وانما تسمى الجزيرة باسم قلدها وليس هذا اسمها هولج هذا صاحب جيش المهرج ' وله جزيرة يقال لها £169 r طواران ه منها الكافور وانما ظهر بهذه الجزيرة كافر منذ سنة ٣٢٠ للهجرة ، ويتحالف اهل بلاد مهرج بالنار وبلد بالهند يقال له فنصور 10 مستفيض فيه اذا خاصم الرجل الرجل عند السلطان ان يقول انا حاصل النار يقال للمدعى عليه f في الدّين او الزنا بالمحصنة او السرقة وما يجب فيه القتل فيأتون السلطان فيأمر فيأخذ وزن رطل او اكثر حديد فيحصى بالنار ثم يعمدون الى وري يكون عندهم يشبه وري الغار في الغلط والمثانة فيوضع على كفة منها سبع وقات بعضها فوق 15 بعض ثم توضع g تلك الحديد فوقها بكلبتين فيمضى به سبع مرات ذاهباً وجائماً قدر مائة خطوة فان احدى يده والنزى جميعاً انزم الذنب فان كان عليه القتل قتل وان كان عليه الغرم غرم وان لم £160 r

a) Cod. أن عقر. b) Ibn Khord. ٩, 9. c) Sic diserte cum . d) Cod. s. p. Cf. Ibn Khord. ٩١ h. e) Aliunde illustrare nequeo. f) Addidi. g) Cod. موضع. Operas pretium est cum his conferre locum, quem mihi indicavit amicissimus Wilken, apud Veth, Borneo's Westerafdeeling, II, p. 317 (laudatum quoque a Wilken, Het Strafrecht, p. 60): »Wie van tooverrij beschuldigd wordt, moet zich de handen aan elkander laten binden en de vingers zoo houden, dat zij als een mandje uiteen staan. Daarin worden dan zeven sirih-bladeren ou in het midden, gedurende eenige oogenblikken, een klein gloeiend aanbeeld geplaatst. Wie dit houden kan zonder zich te branden, is onschuldig».

يكن له مال كان عبدا للسلطان يبيعه وإن لم تحرقه النار قيل
للمدعى عليه أنك مبطل قد أخذ خصمك النار فيلزم ما كان يدعى
عليه، وجملة احكام الهند ان من تَبَّح بقرّة نُبَّح بها هـ
الخَزَر

بين البجائناكية^a والخزر مسيرة عشرة أيام في مغاور ومشاجر وليس^{هـ}
بينها وبين الخزر طريق مسلول ومناهج مقصودة^ا إنما مسيرهم في مثل
هذه المشاجر والغياص حتى يوافوا بلاد الخزر، وبلاد الخزر بلاد
عريضة يتصل بأحدى جنباتها جبل عظيم وهو للجبل الذي ينزل في
اقصاه طولاس ولوغور^و ويحد هذا الجبل الى بلاد قفليس^و، وإهم ملك
يقال له ايشا^ا والملك الاعظم إنما هو خزر خاتن وليس له من طاعة¹⁰
الخزر^{160v} إلا الاسم ومقدار الامر على ايشا ان كان في القيامة^{هـ} والجيوش
بالموضع الذي لا يملك معه بأحد^د فوقه ورئيسهم الاعظم على دين
اليهود وكذلك ايشا ومن يميل ميلا من القواد والعظام والبقية منهم
على دين شبيه دين الاثراك، ومدينتهم سارعشن^و وبها مدينة أخرى
يقال لها * قَب نلع او حسلع^{هـ} ومقام اهلها في الشتاء في هاتين¹⁵

a) Cod. h. l. البجائناكية. Hinc ad f. 168 r. textum edidit et
commentario instruxit Chwolson, Petersb. 1869. b) Cod. هذى.
c) Nihil certi de hisce populis statuero possum. Chwolson p. 53 seq.
laudat locum Hammeri *Sur les origines Russes* p. 107, 46 in quo
pro scribitur كوغر^و et proponit legere كوخيز = خرخيز. Hammer
l. l. 64 et 123. غر. d) Teste sinologo Hyakinth, ut mecum beno-
vole communicat Cl. Chwolson, apud plures tribus Turcarum unus
magistratus appellabatur *Sche*, *Scha* etiam *Schachy*. Hinc fortasse
nostrum ايشا. e) Cod. القيامة. f) Cod. يأخذ aut يأخذ. g) Sic.
Defrémery, *Fragments de géographes et historiens arabes et persans*,
Paris 1849, p. 10 et 17. بارعيش. Quomodo sit legendum ignoro.
h) Sic. Inesse videntur duae formae nominis خَمَلِيح ut Arabes scri-
bere solent.

المدينتين فلما كان أيام الربيع خرجوا إلى الصحارى فلم يزالوا بها إلى
 اقبال الشتاء وفي هاتين المدينتين خلف من المسلمين لهم مساجد
 وأتمة ومؤنن^٥ وكتاتيب، قد وظف ملكهم أيشا على أهل القوة
 والميسار منهم * فرسلنا على قدر أموالهم واتساع أحوالهم في المعاش ولم
 يغزوا البجائناكية في كل سنة، وأيشا هذا يتولى الخروج بنفسه
 ويخرج في مغازية بعساكره ولم جمال ظاهر وإذا خرجوا في وجه من f.161 r
 الوجوه خرجوا بأسلحة تأمة محللة وأعلام وطرايات وجواشن محكمة
 وركوبه في عشرة آلاف فارس من هو مرتبط أجرى عليهم وفيهم من
 قد وظف على الأغنياء وإذا خرج لوجه من الوجوه فبني بين يديه
 10 مثل شمس على صنعة الدق يحتمله فارس يسير به أمامه فهو يسير
 وعسكره خلفه يبهرون ضوء تلك الشمس فلما غنموا جمعوا تلك
 الغنائم كلها في معسكره ثم اختار أيشا منها ما أحب وأخذ لنفسه
 وأطلق لهم باقي الغنيمة ليقتسموها بينهم ٥

برداس

15 وبلاد برداس بين الفزر وبين بلكار وبينها وبين الفزر مسيرة خمسة
 عشر يوما ولم في طاعة ملك الفزر ويخرج منها عشرة آلاف فارس وليس f.161 v
 لهم رئيس يصبطهم ويجوز حكمه فيهم وفي كل محلة منهم شيخ أو
 اثنان يحاكمون إليه فيما يقع بينهم ألا أنهم في الأصل مقيمون على
 طاعة ملك الفزر ولم أرض واسعة ولم في مشاجر ويغيرون على بلكار
 20 والبجائناكية^٥ ولم جلد وشهامة ودينهم شبيه بدين الغزية^٥ ولم رواة
 ومنظر أجسام فلما كان من أحدهم على الآخر أقدام أو ظلم أو أصابه
 بجراحة أو طعن، لم يكن بينهم اتفاق واجتماع على صلح ما لم

a) Cod. ب. الوائها. b) Deinde male correctum in مؤنن. c) Cod.

d) Cod. الفراج. e) Vulgo بطاس، ut pro بلكار. f) فرسبا على
 تلكار والبجائناكية. g) Cod. hic تلكار. h) Cod. (برجان) بلغار.
 i) Cod. ا. p. et voc. j) Cod. اخرجاه أو طعن.

يأخذ المجرور بثأره، وإذا ادركت الجارية منهم تركت طاعة أبيها واختارت لنفسها من أرادت من الرجال إلى أن يجيء أباهَا خاطب فيخطبها إليه فيزوجها منه إن أرادت^٥، ولم جمال ويقر وعسل كثير وأكثر أموالهم الدلف ولم صنغان صنف منهم يحرق الميت والصنف f. 168r الآخر يدفنه ولم في سهل من الأرض وأكثر أشجارهم الخلنج ولم مزارع^٦ وأكثر أموالهم العسل والدلف والوبر وسعة أرضهم مقدار سبعة عشر يوما طولاً وعرضاً^٧ بلكار

وتلكار متاخمة لبلاد برداس ولم نزول على حافة النهر الذي يصب في بحر الخزر المسمى آتل ولم بين الخزر والصفالية وملكم يسمى ألمش^٨ وهو ينحل الإسلام وأرضهم غياض ومشاجر ملتفة ولم حول فيها، ولم^{١٠} ثلاثة أصناف صنف منهم يسمى برصلاء والصنف الآخر اسغل والثالث بلكار ومعاشهم كلهم في مكان واحد والخزر تتاجرهم وتبيعهم وكذلك الروسية اليهم يصيرون بتجاراتهم وكل من كان منهم على حافتي نلك النهر f. 168v يختلفون بتجاراتهم اليهم كالسمور والقاقم والسنجاب وغيره ولم قوم لهم زرع وحراثة يزرعون كل الحبوب من الحنطة والشعير والدخن^{١١} وغير ذلك وأكثرهم ينحلون دين الإسلام وفي^{١٢} محالهم مساجد وكتاتيب ولم مؤمنون واقفة وانكاف منهم يسجد لكل من لقي من محبيه^{١٣}، وبين برداس وبين هؤلاء البلكارية مسيرة ثلاثة أيام يغزونها ويغزونهم^{١٤} عليهم ويسبونهم ولم دواب ودروع وسلاح شك ولم يؤثرون إلى ملكهم الدواب وغير ذلك وإذا تزوج الرجل منهم أخذ الملك منهم دابة دابة^{١٥} وإذا جاءهم سفن المسلمين للتجارة أخذوا منهم^{١٦} العشر وملابسهم

a) Cod. antea اراد، deinde addita est. b) Cf. Ohwolson p. 91. Jâc. I, ٧٣٣, 11 melius المس. c) Cf. de hoc et seq. nomine Chw. p. 93 seqq. Infra أسكل scribitur. d) Cod. ونسبا. e) Cf. Istakhri ٢٢. paen. ويعيرون. f) Cod. ويسبونهم. g) Cod.

شبيهة بملابس المسلمين ولهم مقابر مثل مقابر المسلمين. وأكثر أموالهم
الذلق وليست لهم أموال صامتة إنما دراهم الذلق يتزوج^a الذلق
الواحد بيناه^b بدرهمين ونصف وإنما يحمل الدراهم البيض المدورة من £.168 r.
نواحي الاسلام يبتاعونها^c منهم^d

المَجْغَرِيَّة^d

5

وبين بلاد البجاناتية وبين بلاد اسكل من البلكرية أول حد من
حدود المَجْغَرِيَّة والمَجْغَرِيَّة جنس من انترك ويركب رئيسهم في مقدار
عشرون الف فارس ويسمى الرئيس كنده^e وهذا الاسم شعار ملكهم
لان اسم الرجل اتملك عليهم جله^f وكل المَجْغَرِيَّة يصغون الى ما يأمرهم
10 به رئيسهم المسمى جله من محاربة ومناعة وغيرها، ولهم قباب يسبيرون
مع الكلا والخصب وبلادهم واسعة وحد منها يتصل ببهر الروم وينصب
الى ذلك البحر نهرا^g احدهما اكبر من جيجون ومسانانم بين هذين
النهرين فاذا كان ليالم الشتاء قصد كل من كان اقرب منهم من احد £.168 v.
النهرين ذلك النهر واقم هناك تلك الشتوة يصلحون منه السمك
15 ومقامهم في الشتاء هناك اوقف لهم وبلاد المَجْغَرِيَّة ذات شجر ومياه
وارضهم ندية ولهم مزارع كثيرة ولهم الغلبة على جميع من يليهم
من الصقالبة ويلومونهم المون الغليظة وهم في ايديهم بمنزلة الاسرى،
والمَجْغَرِيَّة عبدة النيران^h ويغيرون على الصقالبة فيسيرون بالسبايا مع

a) 'Cod. يتزوج. b) Cod. منهم. c) Cod. يبتاعونها. d) Cod. plerumque cum a pro a et h. l. prima littera cum dhamma scribitur alibi sino voc. Sunt Magiari. Cf. apud Constant. Porph. *De adm. imp.* p. 172 *Μεγάρη*. e) Cod. iterum cum خ. f) Sic. Constant. l. l. p. 174 seq. cum *καρχέδν* appellat. Hammer p. 108 كيد، p. 123 كيت. Chwolson, ut ad me scribit, habet pro corruptela e كيد i. e. *Lebedias*, notus dux Magiarorum antiquo tempore. g) Constant. *γυλζα*. h) Apud Hammer appellantur وگا et اتيل. i) Cod. اوثن. k) Bekri apud Kunik et Rosen p. 45 بدييه.

الساحل حتى يأتوا بهم مرقى بلاد الروم يقلل^٥ له كرخ، ويقال إن
لخزر فيها تقدّم كانت قد خندقّت على نفسها اتقاء المجرّة وغيرها
من الأمم المتاخمة له لبلادهم فلذا سارت المجرّة بالسبايا إلى كرخ خرجت
اليها الروم فسوّفوا هناك ودفعوا إليهم الرقيق وأخذوا الديبلج الرومي
والزيتيات وسائر متاع الروم ٥

الصقلية

f.164r.

وبين بلاد البجائكية وبين بلاد الصقلية مسيرة عشرة أيام والصقلية
في أوائل حدّها مدينة تسمّى وإيبه تسيّر اليها في مقارز وأرضين
غير مسلوكة وعيون مياه وأشجار ملتفة حتى تألّ بلادهم وبلاد الصقلية
بلاد سهلة ومشاجر وم نزل فيها وليس لهم كروم ولا مزارع ولم مثل 10
للخباب من خشب معول فيها كور لنحلهم^٦ وعسلهم ويسمونهم أليشج^٧
يخرج من الحب الواحد مقدار عشرة أباريق وم قوم يرعون القنازير
مثل الغنم، وإذا مات منهم ميت أحرقوه بالنار ونساوهم إذا مات لهم
ميت قطعن أيديهن ووجوههن بالسكين وإذا أحرق ذلك الميت صاروا
١٥ f.164v. إليه من الغد فأخذوا الرماد من ذلك الموضع فجعلوه في برنية وجعلوه
على نلّ فلذا انقضى للميت سنة عبدوا إلى مقدار عشرين حب^٨ من
العسل أو أقل أو أكثر فذهبوا بهاء إلى ذلك النلّ واجتمع أهل الميت
فأكلوا هناك وشربوا ثم انصرفوا وإذا كان للميت ثلاث نسوة وجمعت
واحدة منهن أنها محبّة له عمدت عند ميتها إلى خشبتين فقامتهما

٥) Cod. ويقال. Chwolson p. 121 opinatur intelligi Karkamit.

٦) Cod. أبقا. ٧) Cod. المتاخمة. ٨) Cod. iterum o. خ. Sic. كويليه (Kiew) apud Kunik et Rosen l. l. Legendum esse كويليه suspectus est Harkavy, qui vero postea e توليك corruptam esse formam minus feliciter posuit. Chwolson nomen urbis Krakau (قراقب) inease putat. ٩) Cod. لخلهم. ١٠) Cod. السج. Vid. Chwolson p. 126 "ulicé". ١١) Cod. حب. ١٢) Cod. به.

في وجه الأرض ثم وضعت خشبة أخرى معترضة على رأسهما^a وعلقت
من وسطها حبلا شدَّ أحد طرفيه في عنقها وفي قائمته على كرسي
فالذا فعلت ذلك أخذ الكرسي من تحتها فبقيت معلقة حتى يحتنق
وتموت فإذا ماتت ألقيت في النار وأحرقت، ولم نكلم عبده نيران^b
٥ وأكثر زرعهم الدخن فإذا كان أيام حصادهم أخذوا من حب الدخن
في مغرفة ثم رفعوها إلى السماء ويقولون يا رب أنت الذي ربّتنا فقمه. 1.165 r.
علينا، ولم ضروب من العيدان والطناير والزماير وطول مزارع نزلان
وعلى عودهم ثمانية أوتار وانبتناهم من العسل ويطربون عند أحرار
الميت يزعمون أنهم يفرحون لرحمة ربهم آياه، وليس لهم من البرانيين
10 ألا القليل ولا يكون الدابة ألا عند الرجل المذكور وسلاحهم المزاييف
والانترسة والرمح وليس لهم غيرها، ورئيسهم سوبنج^c له يطيعون وعن
قوله يصدرون^d ومنسكنه في وسط بلاد الصقالبة والمذكور المعروف منهم
الذي يقلل له رئيس الروساء يسمونه سوبيت^e بذلك وهو أجل من
* سوبنج وسوبنج^f خليفته ولهذا الملك دواب ليس له أكل من الأظنة
1٥ ألا ما يحلب من البانها وله الدروع الجيدة للحصينة النفيسة وتسمى
المدينة الله ينزلها جرواب^g ولم بها سوق في الشهر ثلاثة أيام. 1.165 v.
يتبايعون فيها ويبيعون، وفي بلادهم يستحكم البرد ويشتد حتى يحفر
الرجل منهم مثل السرب تحت الأرض ثم يجعل له سقفا من خشب

a) Cod. رأسها. b) Cod. نيران. c) Cod. ويطربون. Emendavit

شويج p. 124، سونج، Hammer p. 108، يتوج. d) Cod. سوبنج. Vid. Chwolson p. 138 seq. (Jupaned, J = gallic. j, p. 71 سوبنج. e) Cod. يصدرون. f) Cod. ملك. Swjatoplük; cf. Chwolson p. 141 seq. Lectio سوبيت quoque apud Hammer p. 108 (p. 124 سوبيت). g) Cod. سونج وسوبنج. h) Sic. Cf. Chwolson p. 142 qui censet optime hic convenire Gradista, nunc Gradiatsche, metropolis regis Moraviae Swjatoplük (+ 894 p. Oh). Forte autem urbi dedit nomen regionis (مراب).

شويج p. 124، سونج، Hammer p. 108، يتوج. d) Cod. سوبنج. Vid. Chwolson p. 138 seq. (Jupaned, J = gallic. j, p. 71 سوبنج. e) Cod. يصدرون. f) Cod. ملك. Swjatoplük; cf. Chwolson p. 141 seq. Lectio سوبيت quoque apud Hammer p. 108 (p. 124 سوبيت). g) Cod. سونج وسوبنج. h) Sic. Cf. Chwolson p. 142 qui censet optime hic convenire Gradista, nunc Gradiatsche, metropolis regis Moraviae Swjatoplük (+ 894 p. Oh). Forte autem urbi dedit nomen regionis (مراب).

مثل الكنيسة ثم يلقى عليه التراب ويدخله الرجل بعياله ويحشى
بحطب وحجر قليل ثم يصرب فيه النار حتى يحشى ويحمر فلذا صر
الى غايته رش عليه الماء حتى ينشر في ذلك البخار فيدخل البيت
فيلقون ثيابهم ولا يزالون في ذلك البيت الى ايام الربيع، ويحببهم^a
ملكهم في كل سنة ان كان للرجل منهم ابنة اخذ من ثيابها خلعة^b
في السنة مرة وان كان له ابن اخذ من ثيابه خلعة^c في السنة
مرة^d اخرى وان لم يكن له ابن ولا ابنة اخذ من ثيابه امرأته او
جاريته خلعة وان اخذ لصا في غلخته امر بخنقه او جعله في جيرة^e
عمالة اقصى بلدانه^f

الروسية

10

وأما الروسية فانها في جزيرة حوالها بحيرة^g والجزيرة^h للⁱم فيها نزول
مسيرة ثلاثة ايام مشاجر وغياص وفي وبيئة نديا اذا وضع الانسان
رجله على الارض تنزلت الارض من نديتها، ولهم ملك يسمى خاقان
روس^j وهم يغزون الصقالبة يركبون السفن حتى يخرجوا اليهم ويسمونه
ويتخرجون الى خزران^k ويلكاريبيعونهم^l منهم وليس لهم مزارع انما^m
يأكلون مما يحتملونه من ارض الصقالبة، واذا ولد لرجل منهم مولود
قدم الى المولود سيفاً مسلواً فائقاً بين يديه وقال له لا اورثك ملا
وليس لك الا ما تكسبه لنفسك بسيفك هذا، وليس لهم عقار ولا
قرى ولا مزارع انما حرقنهم التجارة في السمور والسنجاب وغير ذلكⁿ
من البحر فيبيعونه من مبتاعيههم ويأخذون بالاثان الصامت من المال^o
فيشدون في احقابهم، ولهم نظافة في لباسهم ويتسور الرجل منهم
بأسورة الذهب ويحسنون الى رقيقهم ويتنوقون في ثيابهم لانهم يتعاطون

^a Cod. ويحببهم. ^b Cod. خلعتهم. ^c Cod. بنات. ^d Cod.
Intelligitur fortasse Γύρα (Constant. I. I. p. 79). ^e Cf.
Jācūt II, ٨٣٤, 12 seqq. ^f Nempe a Khazaris; cf. Kunik et
Rosen I, 161 seq. ^g Cod. خزران. ^h Cod. يتبعونه.

التجارة ولهم مدائن كثيرة ويوسعون على انفسهم ويكرمون اضيافهم ويحسنون
الى من يلون لهم من الغنم وكذا من ينتابهم ولم يسرعوا احدا منهم
اهتصاصهم ولا للجر عليهم وكذا من اقدم عليهم بمكره او ظلم اعلنهم
ودفعوا عنهم ، ولهم السيوف السليمانية وان استنفرت طائفة خرجوا
جميعهم ولم يتفرقوا وكانوا يدا واحدة على عدوهم حتى يظفروا بهم وان
اتى واحد منهم على آخر دعوى حاكمه الى ملكهم واختصما فان قطع ^{£.187 r.}
بينهما كل الذي يريد ، وان لم يتفقا ^a على قوله امر ان يتحاكما
بسيوفيهما فأتى السيفين كان احدا كانت الغلبة له فخرجت العشيرتان
فقامتا بأسلحتهما فتجالدا فأيهما كان اقدر على صاحبه كان الحكم
10 في خصمه بما يريد ، ولهم اطباء منهم يحكمون على ملكهم شبه ارباب
لهم يأمرونهم ان يتفرقوا بما يريدون الى خالقهم من النساء والرجال
والقراع واذا حكمت الاطباء لم يجدوا بدا من الانتهاء الى امر فيأخذ
الطبيب الانسان والبهيمة منهم فيطرح للبل في عنقه فيعلقه في خشبة
حتى تفيض نفسه ويقول ان هذا قبان لله ، ولهم رجلة وبساله فاذا
15 نزلوا بساحة قوم لم ينصرفوا عنهم دون ان يهلكوا ويستبيحوا حرمهم
ويسترقوهم ولهم جثث ومنظر واقدام وليس اقداهم على الظهر وانما ^{£.187 v.}
غزوهم ومعالجتهم في السفن ، ولهم سراويلات قد اتأخذ الواحدة ^d منها
من مائة فراس اذا لبسها اللابس منهم جمعها على ركبتيه وشدها
عندها ^f ولا يبرز احد منهم لقضاء حاجته وحده انما يصحبه ثلاثة نفر
20 من رفاقه يتحارسونه بينهم ومع كل واحد منهم سيفه لقلته ^g امانتهم
والغدر الذي فيهم فان الرجل اذا كان له ^h قليل مال طمع فيه اخوه
وصاحبه الذي معه ان يقتله وبسليه ، واذا مات للليل منهم حفروا
له قبرا مثل بيت واسع جعلوه فيه وأدخلوا معه ثياب بدنه وسواره

a) Cod. يبعها . b) Addidi voc. c) Cod. يامرونه . d) Cod.
الواحد . e) Cod. جمع . f) Cod. عنده . g) Cod. لعله . h) Deest
in eod.

الذى كان يلبسه من ذهب وطعاما كثيرا واباريق شراب وملا صامتا
ايضا ويجعلون معه فى القبر امرأته التى كان يحبها وفي بعد حية
f.168r. ويسد عليها باب القبر فتموت هناك ٥

السيرة

تسير من الخزر اليها مسيرة اثني عشر يوما فى الصحراء ثم تصعد
جبلًا شامخا واودية فتسير مسيرة ثلاثة أيام حتى تنتهى ٥ الى قلعة
الملك وفي قلعة على رأس جبل اربعة فراسخ فى اربعة فراسخ وبحيط
بها سور من حجارة، والملك سريّر من ذهب وسريّر من فضة واهل
القلعة عامتهم نصارى وبقى اهل ملكته كلهم كفار، وملكه عشرون الف
شعب وبها صنوف من الناس ولم بها ضياع وقرى وكلهم يعبدون 10
رأسا يابسًا، واذا مات لم يميت وضعوه على الجنائز واخرجوه الى
الميدان فتركوه ثلاثة أيام على الجنائز ٥ ثم ركب اهل المدينة بالجواشن
f.168v. والدرع فيصبرون الى طرف الميدان ويجعلون على الميت الذى على
الجنائز برماحهم يدورون حول الجنائز ويشيرون اليه بالرمح ولا يطعنونه
قال فسألتهم عن فعلهم فقالوا كان عندنا رجل مات ونحن فلنا كان 15
بعد ثلاث صالح من قبره فنحن نترك الميت ثلاثة أيام فلذا كان
اليوم الرابع نهك عليه بالسلاح حتى ان كان روحه قد عرج به رجع
الى جسده وصار هذا سنتهم نحو ثلاثمائة سنة وملكهم يسمى اوار،
وعن القلعة طريق يخرج منه بين جبال شاهقة وغياض كثيرة
مسيرة اثني عشر منزلا حتى يقدم مدينة تسمى خيزان ٥ ولم ملك 20
يسمى اندرسى ٥ يتمسك بثلاثة ابناء اذا كان يوم الجمعة صلى مع
المسلمين واذا كان يوم السبت صلى مع اليهود وصلى يوم الاحد مع

a) Cod. ينتهى. b) Deest in cod. c) Supra ج. *teschādā* seri-
bitur. d) Cod. حيدان. Cf. Belādh. ٢.٢ ann. a, Istakrī ١٨٩ ann.,
Ibn Khord. ١٣٣ seq. e) Constant. l. l. 199, 209, 213 'Αδρανας.
Mas'ūdī II, 68 ita (اندرسه) appellat regem regionis (شكى).

النصارى فكل من جاءه زعم ان كل فرقة من هذه الاديان يدعو الى دينه ويؤمن ان الحق بيده وان سرق دينه باطل فلا اتمسك بالذ. L. 169 x حتى ادرك حَقَّ الاديان *

وعلى رأس عشرة فراسخ من مدينته مدينة يقال لها رحس^٥ فيها شجرة عظيمة لا تحمل شيعا من الثمر يجتمع اليها اهل المدينة كل يوم اربعة فيعلقون عليها انواع الثمار ويسجدون لها ويقربون القران وللك السرير قلعة يقال لها الال وغوميكة^٦ حصينة يكون بها بيت ماله وفي ذلك اعطاء ايها انوشروان *

اللان

١٥ يخرج من يسار ملك السرير فتسير في جبل ومروج مسيرة ثلاثة ايام فتصير الى ملك اللان وملك اللان في نفسه نصراني وامة اهل ملكته كفار يعبدون الاصنام، ثم تسير مسيرة عشرة ايام بين انهار واشجار حتى تنتهي الى قلعة يقال لها باب اللان وفي على رأس. L. 169 v جبل واسفل الجبل طريق وحواليه جبل شاهقة ويحرس سور هذه ١٥ القلعة كل يوم الف رجل من اهلها مرتبون بالليل والنهار، واللان اربع قبائل فلشرف والملك منهم في قبيلة يقال لها دحساس^٧ وملك اللان يقال له بغايرة اسم لكل من ملك عليهم، ومدينة الباب والابواب مدونة من رأس جبل القيق الى بحر الخزر ويدخل في البحر ثلاثة اميال * خبر باجوج وماجوج

a) Sic cum r. Dorn qui hunc locum vertit in *Mélanges asiat.* (Bulletin de l'Acad. imp. des sc. de St. Pétersb. VI, p. 658) nihil lucis ad nomen restituendum afferre potuit. Conveniret زريكوان، sed hinc vix corruptum esse potest. Etiam melius conveniret حبرين (Belâdh. ٢٠٩ et b) pro quo Mas. II, 42 حبرج scribit. b) Cod. عدسك. Quoque غميك scribitur, v. Istakhrî ١٨٩ ann. De الال (a Dorn neglecto) nihil alibi inveni. c) Sic cum v supra utroque س. d) Sic. Mas. II, 42 كركنداج.

قال ابن خردادبه^١ حدثني سلام الترجمان وكان يترجم كتب الترك
 تلك ترد على السلطان للواقف بالله قال لما رأى الواقف بالله كتاب
 السد الذي بناه ذو القرنين بيننا وبين ياجوج وماجوج مفتوح
 ١١٧٠ r. * دعا في ^ب وقال عليه وجئني بخبرة^٢، وصم الخ^٣ قال ابن
 خردادبه فحدثني سلام الترجمان بجملة هذا الخبر ثم أملاه علي من
 ١١٧٠ r. كتاب كان كتبه بذلك إلى الواقف وكتبناه نحن لتقف^٤ علي ما فيه
 من التخليط والتزييد لأن مثل هذا لا يقبل صحته فوجدته موافقا^٥

طبرستان^٦

وبلاد طبرستان حدها عما يلي المشرق جرجان وقومس وما يلي
 المغرب الديلم وما يلي الشمال البحر وما يلي الجنوب بعض قومس والرق^٧
 ١٠ طولها من أول حدها عما يلي جرجان من رباط يعرف برواط * الآخر
 بين^٨ أستراباذ وطيمس إلى أقصى حدها عما يلي الديلم خمسون فرسخا
 وعرضها عما يلي السفوح^٩ تلك تلي حدود قومس إلى ساحل البحر
 مختلف في بعض المواضع ستة وثلاثون فرسخا وفي بعض أربعين وفي
 ١١٧٠ v. كلها عمران متصلة قراها ومزارعها ومروجها وطرقها المعروفة طريقان
 طريق تلي السفوح في الجبال ذات اليسار للخارج من جرجان وطريق
 ذات اليمين على السهل^{١٠}

وكورها^{١١} تلك لها منابر أربع عشرة كورة أمل وفي القصبة وسارية
 وماتطير وثلاث^{١٢} وروست^{١٣} وميلة ومراكدة^{١٤} والمهوران وطيمس

a) P. ١١٣ seqq. b) Addidi. c) Quae sequuntur fere ad finem
 f. 172 v. omitto. Praecipuas varias lectiones dedi ad textum Ibn
 Khord. d) Ood. نيقف. e) Praecedit rubro atramento scriptum

وتريجة. f) Ood. الاجرس. Deinde cod. اشتراياك. g) Ood. روينج. h) Ood. رويست. Istakhrī ٢٠٤ et ann. i. i) Sic
 sed vers. Pers. ut rec. Cf. quoque Dorn, *Caspia*, p. 46. j) Sic
 sed pro ا. legi posset ر. Subiit nomen compositum esse ا مارار et
 كدج coll. Tabari III, ١٢٨٥, 4 seq.

وتَمَارَه وتَاتِل وشَالُوس وروِيَانَه والكَلَار، وأول مدن طبرستان عَمَا بِلَى
جرجان طَمِيس وفي على حدّ جرجان وعليها درب عظيم لا يقدر
أحد من أهل طبرستان أن يخرج منها إلى جرجان ولا أن يدخل
من جرجان إلى طبرستان إلا في ذلك الدرب لأنه حائط مدون من
الجبَل إلى جوف البحر من آجرٍ كان كسرى انوشروان بناء ليحل بين f 174 r
الترك وبين الأمازيغ على طبرستان وفي طَمِيس خلف كثير من الناس
ومسجد جامع وقائد مرتّب، وبعدها مدينة سارية وخارج المدينة
ألف جريب أرض قطيعة لبَنْدَانْهَرْمَز على باب مدينة سارية عَمَا
كانت اشتريت d من الصوفي أيام بيعت وكان الذي ولى بيعها جبر
10 ابن يزيد وإلى طبرستان، وبعدها مدينة آمل وفيها قائد بالفن رجل
وفيها يعمل الفرس الطبري، ثم الرويان e والرويان ليست من طبرستان
في كورة مفردة وبلاد واسعة يحيط بها جبال وكانت فيما مضى من
بلاد الديلم فافتتحتها عمر بن العلاء وبنى فيها مدينة ونصب
فيها منبرا وسمّاها إلى طبرستان وفيما بين * الجبلين الرويان رساتيقها. f 174 v
16 وقراها يخرج من القرية الواحدة ما بين الأربع مائة رجل إلى الألف
وخارجها على ما وظف عليها الرشيد أربع مائة وخمسون ألف درهم،
وفي بلاد الرويان مدينة يقال لها كَجَبِه بها مستقرّ الولي وفي قصبتها
وجبال الرويان متصلة بالرقّ وضياعاها، وعلى حدود الديلم g مدينة
يقال لها شَالُوس في نحر العدو وفيها مسجد جامع ومنبر h.....

a) Cod. s. p.; vid. Jão. in v. et III, o. 4, 4. b) Cod. hic et
postea semper رويان. c) Cod. s. p. Cf. Ibn al-Fakih 3.2, 9, Jão.
III, o. 4, 19 (من آجرٍ وجصّ). d) Ibn al-Fakih l. 14 اشتراها.
e) Vid. supra ann. b. f) Sic. Ibn al-Fakih 3.5, 3, Jão. II, 873,
14 seq. وقرى. g) In marg.
rubro sacramento ولاهيجان رشت وكيلان رشت. h) Lacuna non
indicata, quae suppleri potest ex Ibn al-Fak. 3.5, 9—11.

أربع فراسخ وسفوح هذا الجبل إلى الساحل متصلة بالجمر فيها المستنمنا
الذين استأنموا إلى عمر بن العلاء وفيها قوم لهم ديانة وقد بنوا المساجد
f.176r. وتزوج أهل شالوس اليهم ولم يغزوا الديلم مع ولاية طبرستان ويذكرون^a
على عوراتهم وأسست هذه المدينة أيام المأمون وأنفق عليها خمس
مائة ألف درهم ووكل بها جند نزلوها^b، وفي جبل هذه المدينة^c
وما وراءها قوم من الديلم لم يعطوا طاعة قط وقرام وجبالهم متصلة
بجبال أرمينية والباب والأبواب ثم القرية التي يجتمع فيها الولاة ومنها
يغزوا الديلم يقال لها مزن^d كان مستقر ونداسفجان أخرى ونداهرمز
بها ومستقر ونداهرمز بطبرستان ما يلي دنباوند^e

10

صفة اصبهان

سألت إن اصف لك اصبهان وتربتها وهواها وطبيها وسقيها واحوالها
f.175v. وسائر اسبابها التي تبين بها من سائر البلدان الموصوفة فصاالتها المذكورة
عجائبها ان كنت من أهلها وكان ما أودعته كتابي من ذكر غيرها من
البلدان إنما هو عن خير قد يصدق ويسقم وحكايات احتجت إلى
التعويل فيها على تقليد من لعل الضرورة دعت إلى تعديله وقبول قوله^f
ان كانت احاطت بعلم احوال ما ذكرتها من البلدان ومسافات ما
بينها وعجائبها وتفاضل بعضها على بعض وما لها من الخاصيات متعذرة
علي وعلى كل من حاول ما قصدت له ولم يكن لأحد ان يظالم
به وان كان ما انعت به اصبهان إنما هو عن عيان او حكاية عن
لا يقدر فيها على تزييد^g لان العمل فيه لا يكون على قول واحد^h
وليس يعتذرⁱ ان يُتعارف المشكوك فيه بجملة لا يتفق الاويلام على

a) Cod. ويدكرون. b) Nomen urbis ignoro. Ibn al-Fakh i. l.
tantum مدينة محدثة. c) Cod. جبل. d) Cod. مزن. Vid. Ibn
al-Fak. ann. i. e) In marg. atramento viridi وقيل اصفهان. Post
titulum bismillah est in eod. f) Cod. تربيد. g) Cod. يعتذر.
h) O المشكوك منه بجملة. i)

- غير حق، وأنا اذكر من امرها جملة موجزة اقتصر عليها لما اخشاه. L176r
 من تطويل الكتاب وارجو ان يكون ما اوردته مقنعا ان شاء الله ٥
 اصبهان كورة واسعة الرقعة قد اجمع الناس على انها ثمانون فرسخا
 في مثلها، ومن قصبتها الى كورة شيراز من بلاد فارس ثمانون فرسخا
 ٥ ليس في ذلك اختلاف بين احد من السابلة والتجار الذين يكثر
 اختلافهم ولهم متاجر في البلدان القريبة منها وكذلك منها الى الرق
 ثمانون فرسخا وقد يعرف ذلك واستقصى علمه من جهة التجار والفيوج
 وغيرهم والى عسكر مكرم من كورة الاهواز مثلها لا يخفى على الحاجاج
 خاصة امرها ومقدار فراسخها والى همدان مثلها وانما ذكرنا همدان
 10 من بين كورة الجبل وجنبا الكرج وذكرنا الرق وجنبا قم لان قم والكرج
 من اصبهان وكان خراجهما في مجموع خراج اصبهان فكان اهلها يتعبدون b L176v
 في ذلك وينالهم بهذا السبب غم ويتوجه اليهم مستحثون تعظم مآثرهم
 فاجتهد عبد الله بن كوشيد وكان من اهل اصبهان وقد ولي مآثرها
 وخراجها دفعات واحتمل في تفصيل خراج هذين الموضعين وخراج كل
 18 موضع برأسه وصيره وابانسه من خراج البلد فتوقرت الصيانة والرفاهية
 بذلك على اهلها، وفي نشتمل على عشرين رستاكا يسمى احدها
 جتي وهو القصبنة وبه مدينتها واسواقها ومجمع اهلها ومعانيه الله
 يفصل بها على سائر الرساتيق كثيرة اولها ان الذي جعله القصبنة
 وبني به مدينته وهو يملك البلد كله لم يفعل ذلك الا وهو اصح
 20 المواضع لله به تربة واطيبها قواء واعذبها ماء واجمعها للخلال. L177r
 يصلح f بها لان يكون مسكن الملوك والرعيلاء، والآخر مارتين g وهو
 متصل برستان جتي ومن طيبه ونزهته ان بعض الاكسرة القدماء ويقال

a) Marg. عرضا وطولا. b) Cod. مدعبون sed supra punctum
 cum voc. dhamma. c) Cod. مدعظم. d) Sic. e) Cod. يملك.
 f) Cod. يصلح. g) Cod. مارتين.

أنه كَيْفَاقُوس اجتازة به واستطابه وأمر فُبَي له على قَنَّة فيه تطلُّ
على وادي الزَّيْنُون قلعة منيعة عظيمة الشأن إذا علاها الرجل اشرف
على جميع الرستاق فلما ملك بَهْتَن بن اسْفنديار قد كان الدهر
عمل في القلعة واحرقها فبني دوبنها حصناً نصب فيه بيت نار وهو
بقي الى هذا الوقت والنار ايضاً باقية فيه؛ ومنها الألتجان ^٥ وهو
اوسعها رقعة واكثرها نزهة ولغورها ماء وأزلاها هواء واكثرها اشجاراً
^{١٧٧٧v} واطيبها ثماراً وده كان يسكن اكثر الاشراف الذين كانوا ينزلون الاطراف
ومنازلهم به قائمة وآثارهم باقية وفي على جلالتهم وسعة نعمتهم دالة؛
ومنها بَرَّآن وظسُوج الرُّود ورويششت وبه يعمل البسط الله لا ترتفع
عن فرشها واستعملها الرؤساء والاجلَّة ولا تُستكثر للاساط والسوق ¹⁰
مشهور في الآفاق حسنها وجودة صنعتها وبقاؤها وان استعملت مع
الارمني الفاخر من الفرس حسنت معه وان بسطت وحدها اجترق
بها وكان يعمل به الستور المرتفعة الله تفوق الموصلية والواسطية حسناً
وجودة بقاء، ومنها أَرْدِسْتَان في ضياعها ضيعة يقال لها اردستان واسمها
سمى الرستاق لجلالتها ونفاستها وبها كان مولد كسرى انوشروان ومنها ¹⁵
^{١٧٧٨r} حُمَل الى دار المملكة فلك وكان يختلف معه الى كتابه ثمانون صبيّاً
من اهل هذه القرية فلما ملك حملهم الى حضرته ووصلهم واكرمهم وأمر
فبني لكل واحد منهم قصر يسكنه على ضن الملوك كان في ذلك
العصر باطلاق البنيانات القاخرة ألا لمن يستحق ذلك بحال من
احواله ثم اذا اطلق لم يجسر الباني على تجاوز المقدار الذي حدَّ ²⁰
له من الطول والعرض والارتفاع وتلك القصور باقية الى هذا الوقت
يفتخر بها اعقابهم، ومنها بَرَّأَوْدٌ وِزْخَوَار وِجَرْمَقاسان وصَرْمَقاسان

a) Cod. اسفنديار. b) Cod. فاجتاز. c) Cod. قبة. d) Cod. اسفنديار.

e) Cod. واحزلها. f) Ibn al-Fakih ٣١٣، 5. النجان. Valgo. النجان.

g) Cod. والاكها. h) Altera 3 expuncta videtur. i) Voo. fatiha in

cod. Apud Ibn al-Fak. recepi

والبران ^a والتيمرة ^b الكبرى والتيمرة الصغرى والخيزر من اثار والراز ^c
 وقريدين ^e وكروان وقهستان والقمدان، ويشتمل كل رستاق على
 ضيلع كثيرة يزيد جملة جميعها على الفين وثلاثمائة قرية ^f ٥
 ٤١٧٨٧. ثم في الرابعة من الكور الله يعتد بها السلطان ويعزل على ارتفاعها
 ٥ ومبلغ خراجها عشرة آلاف الف وثلاثمائة الف درهم سوى ارتفاع ضيلع
 تعرف بالشرطية وفي قري تعادل في السعة وكثرة الارتفاع مدنا، وما
 هوؤها ففي نهاية الطيب لا يعرف فيها للحر حتى ينزل اهلها الى
 المواضع الصرونية ^g يفعل بفعل اهل سيراف ^h وما اشبهها من البلدان
 الجارة وكذلك اهل العراق الله يقول فيها ابو نلف
 ١٠ وانى امرؤ كسروى ^h الفعالي اصبف الجبال واشتو العراقا
 ولم يقل ذلك الا لما كان يلقاه من اذى للحر بها ولا يلاجه شدة
 البرد بها ايضا الى طلب السخن والفرع اليه فانها الى الاعتدال اقرب
 لانها من القبة في ناحية الشمال على اثنين وثلاثين درجة فلا تبعد
 ٤١٧٩٧. الشمس عن سمتها في حلولها للذى بعدا يحدث برذا مضراً ولا يقرب
 ١٥ منها في حلولها السرطان قربا يزيل اعتدال هوائهم فان مرقها معتدل
 عليهم فيعتدل بذلك الهواء والاحوال والابدان والعقول، وماؤها اصح
 مياه الارض الله يتنلقا اليها اخبارها لا يكون في ذلك اختلاف وهو

a) *Sic*, sed prior *aleph* postea addita videtur. Ibn Khord. ٢.,
 ١٢ اوان، codd. Ibn al-Fak. ١. ١. ann. ٥. اروان. b) *Sic*. Vulgo التيمرة.
 c) Cod. h. ١. الجير. d) *JAc*. I, ٢٩٤, ٨. رازان. *Of. Mokadd*. ٣٦٧ d.
 e) Cod. وقرينين. f) *Lector in marg. (sic)* وقرينين. g) Cod. ut vid. الصرونية. *Fortē sequens potius omittatur*.
 h) *Lector in marg.* شيراز. i) *Of. Ibn al-Fak*. ٣٣٤, ٨. k) *Fatha*
 in cod.

من وإن يقال له زَرِينَرُون وسماه بذلك أرشبير بن بابك منبعه من عين
 في بعض ضياعها الله في من القصبة على ثلاثين⁶ فرسخا فيجعل في
 بعض رساتيقها الله يعجى^a فيها يساقى إلى كل موضع عمل فيه
 المحتاج إليه منه بغير حساب حتى ينتهي إلى الرستاق المسمى الأبحان
 ثم يقسم الفاضل للحاصل في ذلك الموضع على رساتيق جى^b وماربين^c
 179v. والأبحان وبران وطشوج الرود وروبدشت^d على خمسة قسمها كسرى أرشبير
 ابن بابك فجعل لكل قرية في هذه الرساتيق منه حصّة معلومة في
 أيام معدودة بفرض منصوبة ينساق عليها ملا لكل قرية حتى يستوفى
 كل حقّه ونصيبه منه وما جاز من هذا الماء رستاق رويدشت وهو
 آخر الشرب غاص فيقال أنه ينبع ببعض كور كرمان فينتفع به^e
 هناك ، وكان أبو احمد الموفق بالله ورد أصبهان ومعه من ماء دجلة
 ملاء كان يشرب منه في المواضع التي يجتاز بها فلما شرب من ماء
 أصبهان آثره على ماء دجلة فأمر بأراقة كل ما كان معه من ذلك
 واقتصر على هذا الماء لها فيه من العذوبة والذائبة وعمله في هضم
 الطعام وهذا في ماء دجلة معدوم مع تفصيل الناس له على سائر^f
 المياه وأنها خفّ هذا الماء ورقّ وصفا وعذب وحدث له ما وصفنا
 180r. من العمل لأن منبعه من حجر وأكثر جريه على رصراض وحصباء وحجارة
 هذا سوى ما فيها من العيون التي تجلّ عن الوصف طيبا وعذوبة
 وبردا في الأزمنة الحارة وحرارة في الأزمنة الباردة وخصائل المياه بها
 أكثر من أن يبلغها وصف أو يأتى عليها شرح ، ومن فضائل المياه^g
 وصحّة التربة بأصبهان أن يخزن من مائها أيام الشتاء وشدة البرد
 وحال الجهد في الآبار المعدّة لها فتفيض وتجري في العروق فتؤدية
 في القيط وشدة الحرّ ووقت الحاجة إلى الماء البارد على الحال الأولى
 في البرد حتى يستغنى به عن الجليد مع كثرتّه بأصبهان^h

a) God. تجرى. b) God. رويدشت. c) Sie, non. d) Sub-

وأما هوائها فهو قد اجتمع على طيبة كل من وردها من الحكماء
والفلاسفة والاطباء حتى وُصف ذلك للمتوكل فعزم على ورودها ووافى
البلد جماعة من المقتدرين والمهندسين لبناء قصور تصلح له ولخواص. f.180 r
أصحابه وصحّت عزيمته على ذلك حتى فرغ أهلها إلى وصيف وكان أجل
قوانه وسأله التلطف في فسخ عزمه فصّده عن رأيه وأعلمه أنها لا
تحتله ولا تتسع له وأنه ليس بها سفن فإن وردها أمير المؤمنين
صاف الأمر في الميرة لأن المعول في نقلها على الحمار فلا يتسع
ما ينقل عليها لأمير المؤمنين ولطف له في ذلك حتى أزال عزمه
فخرج إلى دمشق لأنه قيل له هوائها مقارب لهواء أصبهان ٥
١٥ وتربتها أصبح التراب تبقى بها الثمار سنة مثل العنب على رقّة قشور
والصينى مع كثرة مائه والتفاح والسفرجل والرمان حتى يجمع فيها
بين العتيق والجديد منها وتبقى بعد ذلك أيضا مدة ، ويقال أنه
إذا بلغ ما يجلب من تفاحها وسفرجلها إلى بغداد النهروان اشتهر
وراثتها في القصبة واستقبل وابتيع ، ثم بها معادن الفضة ألا أنها. f.181 r
١٥ في هذا الوقت مهجورة لا يعمل فيها وأثار العمل الذي كان يعمل
فيها قائمة من آبار محفورة كان يستخرج منها للجرم ومعادن ظاهرة
ومواضع مضارب كانت مصروبة وأورق وأثار للمواضع المسكونة ومن أماكن
السبك وما كان يحتاج إليه في استخراج الفضة من الحاجر وتخلصها
منه كل ذلك قائم بين ظاهر وكان العمل فيها قائما حتى جاء الله
٢٥ بالاسلام وكان أهلها مجوسا فأخذوا بالجزى ، ولم يكونوا عهدوها فشغلوا
عن العمل فيها فتعطلت ، وبها معدن الصفر وعليه للسلطان خراج
عشرة آلاف درهم ، وبها معدن الاتمد الغائف الذي يجلب إلى الآفاق
وكذلك التوتيا بقية يقال لها كرمند من رستان قاسان ، وفي جبل. f.181 r

ماء الجليد في الكوز الجديد من يد عبد. In marg. يخب. soribitur
المحيد خير من بغداد وهرمون الرشيد.

بالجزى. Cod. c) . ويخلصها. Cod. b) . السبل. Cod. a)

منها بناحية الرستاق الذى يسمى قَيدِين^a وغيره معادن للمومياى
الذى قد امتحن فوجد منه ما هو اجمع من الفارسي واطهر نفعا،
وفيها معدن حجر الزاج واصناف آخر من الفلز كثيرة مثل الاسرب
وهو الآنك وغيره، وبها العسل المالى الخالص النقى الذهبى للجوهري
الذى اذا قطر على الارض منه قطرة لم تأخذ منها ولم تعطها ومنه^b
يجلب الى الخلفه ولا تُؤثِرُه عليه، وبها من الزعفران الذى وان كان
فى غيرها من البلدان موجودا فان فضله على كل ما فى سائر المواضع
منه ظاهر لانه انكى رائحة وايين نفعا واشبع صبغا فى كل ما
يستعمل ولا يبتاع فى شيء من المواسم والاسواق لكى يجلب اليها شيء^c
منه ما يوجد زعفران اصبهان، وبها الأشف الذى يخل منه الى^d 182 r.
الآفاق ومعدنه بقرية يقال لها بَرَدَخَوَاسْت^e، وبها نوع من الخلفه
يرتقى به السمس فينقع دهنه من لسع الحشرات ومنه يحمل الى الاهواز
وقد امتحن فوجد نفعا، وبها حشيشة اثارها بذر الكبير المعروف
ببدر الحامى وكان اميرا على اصبهان فمر فى الجبانة فوجد هذه
الحشيشة^f فنزل اليها بنفسه حتى احتش منها وتغبب من غفلة اهل^g 16
البلد عنها ثم وصفها ونبه عنها فذكر انها تنفع من لسع الحيات
وامتحن فوجدت كذلك ثم استعملها الناس بعدها، وبها السكبينج^h
الذى تحمل منه من قرية تسمى مَرَجَه خَرْتⁱ وعليه تعتمد الاطباء
وبدخلونها فى كبار الادوية ولا يوجد ذلك الا فى هذا الموضع، وبها

a) Cod. فديدين. b) Voc. addidi. c) Cod. له. d) Mokadd.
432 ult. in Perside collocat. e) Marg. خلاف بوى خُش. f) Marg.
يستونها المختصة لا توجد الا فى جبل اصبهان وفى سفح جبلهم وفى
جبانتهم اى مقبرتهم. g) Cod. الكسبينج et in marg. iterum (super-
inscr. (حا) . Est sagapenum. h) Taylor
in marg. Voordekhor.

الأشنان الأبيض الخالص الذي لا يجلب إلى مدينة السلم وإلى الملوك f.188 v. في الآفاق إلا منه، وبها الملح المفلس الفضى اللون البنفسجى الرائحة الذي لا يوجد في شيء من البلدان والأمصار في طعمه وكثرة منافعه، وإن أخذنا في وصف الفضائل التي يشاركها فيها كثير من البلدان لم نأمن التطويل في أجله اقتصرنا على هذا القدر هـ
وبها حمتان، يقصدها الناس من المواضع الشاسعة لا يستنقع فيهما هـ
أحد قد شبكته الرياح أو ظهرت به حكة أو بثور ألا أعقب الصحة ووجد منها الراحة أحداها بقرينة يقال لها الميمور، من رستاق الخيز من آثار والأخرى في مفازة من البلد على عشرة فراسخ بالقرب من صباع بزاوند فلما ما يجري من ماء هذه الحمة فانه إذا خرج عن الموضع المعول له استحال حجرا وينفع ذلك لأوجاع كثيرة ولبثور تظهر بالناس إذا سحق وثر عليها د، ومن مدينتها على مقدار نصف ميل عين f.188 r. ماء يغشاها الناس في الشهر الذي يقال له بالفارسية ماء تير من شهر الصيف فيشربون من مائها على الريق يقيمونه مقام كبار الأدوية 10 فيعمل عمل الأهرجات والأصطمخيقونات ويجدون له نفعاً يتنا طول سنتهم فيقتنمون عليه دون سائر الأدوية وإذا شرب من هذا الماء في غير هذا الشهر لم يعمل ذلك العمل ولم يوجد له نفع هـ
ومن عجائبها وإن لم يكن فيها فضيلة شجرة هـ تحمل البق في

a) In marg. primum viridi atram. deinde rubro
b) Cod. يستنقع فيها. c) Cod. أى حمام من ماء عين حارة
sed puncta incerta sunt et quoque legi posset.
d) Marg. كم مذكور جرون از آن حوضها بر ليد محجّر كشته
e) Marg. سمى وسك. Inter nomina quae dat Vullers sub
non occurrit. Abû No'aim arborem appellat (cod. الخرساء).

ظروف منفوخة رقيقة القشر على مقادير التفاح وفيقته ملوًا بقًا وفيها ما ينعقد فيستحيل صيغًا فيه أدنى حلاوة وفي شجرة مستديرة عظيمة طيبة الظل وتسمى بلغة أهلها خش سايه تفسيرها بالعريضة f.183v. الطيبة الظل^a وما زال الموقوف عند وروده أصبهان واقفا عليها ساعة من النهار متعجبًا من حسنيتها واستدارتها وما وصف له من أمرها^b ومن عجائبها ما تحجره بقرية يقال لها كرمند من رستاق قاسان إذالقى فيه شيء ما كلقنا ما كان مثل الجزرة واللوزة وما أشبهها وترك فيه ثلاثة أيام البسيسة حجرة وان انصدع آنية من أواني أهلها لقيبت في ذلك الماء هذه المدة فالتئم بما يقبله من الماء الذي يحجر فيها، ومن عجائب هذه القرية أن أهلها جلوا في وقت^c من الأوقات فسال الماء على كش من كشوشام واحتبس فيه أيامًا فالحجر المقدار الذي سال عليه الماء لم ينتفع به بعد ذلك واضطر الأكبر إلى الاقتصار على كش واحد^d ومن عجائبها خرزان أحدهما f.184r. مثل البيضة الكبيرة والأخرى دوينها منظومتان فوق خشبة برستاق رويدشت فإذا جاءهم البرد الذي يخشون اضطرابه نصبوا تلك الخشبة^e الله عليها لخرزان في كثرة حائط مرتفع فيذيبان البرد حتى يستحيل مطرًا، وبها قرية يقال لها جُكان^e الخيلت بها كثيرة وفي مطلسم لا تؤدى حتى يلعب بها الصبيان فلا تنصرف، وبها قرية يقال لها أباز من رستاق برآن لا يعرض فيها الشعالب للدجاج وفي غير مأمونة عليها في سائر المواضع وكذلك قرية يقال لها أبذت هذه^f سبيلها^g ومن عجائبها صياح تقرب من مواضع الرمال فهي مطلسم

وكثيره (sic) الشبه sed alia manus addit تسمى ثلوثًا Marg. a)
من (sic) بعضها ببعض في البرق والخشب إلا أن طيبة الظل أقصر
ب) Cod. الحاجر. c) Cod. s. p. d) Cod. ut solet
واحد e) Voc. ex Abū No'aim. f) واحد

منها والرمال معقودة عنها لا يدخلها منها شيء^١ وربما احتملتها
العواصف من الرياح حتى اذا انتهت بها الى الحدود المعلومه وقفت. f.184v.
وحدث هناك منها تلال لولا انها مغطاة لكانت تغرق البساتين وتكسب
بنياتها وتطمس آثاره فلا تزال كذلك حتى تهبط اضداد الرياح. الله
جليلتها فتقلعها من تلك الاماكن المجتمعة فيها بقدره الله عز وجل
ولطيف صنعه فتبارك الله رب العالمين^٢
مدينة اصبهان^٣

في مدينة من بناء الاسكندر مستوية التدوير ومساحتها محمد بن
ابراهيم المعروف بمحمد بن لؤي^٤ الاصبهاني المهندس فقال انا استقصيت
10 معرفتها وما تهياً من مساحتها فوجدت احاطتها الف قصبة تكون
ستة آلاف ذراع وهو نصف فرسخ لان الفرسخ اثنا عشر الف ذراع
ومساحة المدينة الفا جريب بالدهقان وذلك ان قطرها ثلثمائة
وعشرون قصبة فاذا ضربت نصف قطرها في نصف اذارتها كان ثمانين. f.185r.
الف وذلك الفا جريب، وفي سورها مائة برج ولها اربعة ابواب احدها
15 باب خور والثاني باب اسفيج^٥ والثالث باب طيرة والرابع باب اليهودية
فتعرفت انا ما بين كلاً باين منها ومساحتها من خارج السور
فوجدت من باب خور الى باب اليهودية الفا ومائة ذراع وبينهما
ثمانية عشر برجاً ومن باب اليهودية الى باب طيرة الفا ومائتي ذراع
وبينهما ثلاثة وعشرون^٦ برجاً ووجدت من باب طيرة الى باب اسفيج
80 الفا وثلثمائة ذراع وبينهما اربعة وعشرون برجاً ووجدت من باب
اسفيج الى باب خور الفين^٧ ذراعاً واربعة مائة ذراع وبينهما خمسة وثلاثون

المشهور (sic) بشهرستان مدينة الحلي (sic) Additur in marg.

b) Voc. in cod. hic et infra. In cod. Abū No'aim لـ scribitur.

c) Cod. وذكر، Abū No'aim ut rec. d) Cod. semper اسفيج، Abū No'aim

اسفيج. e) Abū No'aim تيرة. f) Nempe Mohammed ibn Lodda.

g) Cod. الف. h) Abū N. ومائة. i) Abū N. وثلثون. k) Abū N. الف.

f.185 v. برجسا ٥ وفى بعض كتب العجم ان طول مدينة اصبهان الف وسبع مائة وخمسون ذراعا في عرض الف وخمسمائة ذراع تكون البقى وستمائة * وخمسة وعشرين a الف ذراع يكون ذلك بالدهقان الفا وثمنامائة وخمسة وعشرين b جريبا ودورانها سبعة آلاف ومائة ذراع يكون الفا ومائة وثلاثة وثمانين قصبة وفدت قصبة والاول الذى توليته انا عندي اصح والله اعلم هذه حكاية محمد بن لدة ٥ وسورها مطلسم من الفار لا توجد فيه قارة ولما طلسم من الفار عدم به الحيات ايضا لان الحيات لما تتبع c احقرتها لترجها عنها وتاويها ولا تقدر على النقب d وتهيد الاماكن لانفسها وانما يقال في المثل اظلم من حية لان هذه سبيلها ففى عدم الفار في هذا السر عدم الحيات ايضا 10 f.186 r. ويقال انه لم ير ملدوغ بالمدينة وان لدغت لم تصر ٥ وكانت ابواب المدينة اربعة مفتوحة على مطاع الجدى ومغيبه ومطلع السرطان ومغيبه فلذا كانت الشمس في اول درجة من الجدى ملأت f الشمس عند طلوعها الابواب المفتوحة لهذا المذلع ويسمى g باب خور ومغيبها فى ذلك اليوم بباب يسمى باب اليهودية واذا كانت فى اول درجة 15 من السرطان ملأت عند طلوعها الباب المسمى باب اسفيج حتى يرى الباب محاذيا للدرجة لله تطلع فيها الشمس فلذا غابت كان مغيبها فى ذلك اليوم باراء الباب المسمى باب الخيرة ثم اجداث الناس h لها بابا آخر منذ عهد قريب سموه الباب الجديد وهو مفتوح على غير حساب ولا قياس نجومى ولا فلسفى الا انه اقرب الابواب الى 20 f.186 v. الوادى المسمى زرينرود وهو اقرب الابواب واجسنتها واطيبها ان خرجت

a) Cod. ونمانيه وعشرون. b) Cod. وعشرون. c) Addidi voc.

d) Cod. النقب. e) Freytag, Prov. II, 65 n. 20. f) Cod. ملا.

g) Sic. h) Nampe, ut docet Abū N. محمد بن محمود الزبيرى.

i) Cod. زرينرود.

منه ٥ وعدينتها بنا لا يقال له الساروق ٥ على مثال الحصون مشهور الاسم في الآفاق لا يعرف بانيه لقدمه فقد بُنى قبل الطوفان ويذكر ابو معشر المنجم في بعض كتبه ان زيچ الشاه النوى يعمل عليه احساب الحساب في هذا الوقت كان مدفونا به فلم يصل الماء اليه ٥ فاستخرج من بعد وجعل اصلا فلان كان ما يذكره حقا ومثل ان معشر لا يكذب ولا يطلق لسانه الا بما له اصل ولا يودع كتبه خاصة ما لا حقيقة له ٥ في ٥ فصائلها هذا الزيچ الذى قد اعتمده اهل الارض على واهل ايران شهر خاصة ولو لم يسلم ذلك في هذا الموضع من الطوفان بحيث اختير له وادع لظال على احصاء الحساب 10 ان يقولوا فليس كل يقدر على الرصد وعلى انه قد رُصد ٥ في ايام المأمون رصد له يحيى بن ابي منصور فليس يقو من الزيچ الموضوع f. 187 r عليه الا نعر من المنجمين قليل ولا يجدون الاحكام تصح الا من زيچ الشاه فقد ارخوه بملك يزجرج بن شهریار آخر من ملك من ملوك الحخم ليكون العمل منه اسهل وعلى من يريد التقويم اخف ولو 15 وجد بايران شهر بنا احصن وارفع من هذا البنس لادع هذا الزيچ لما التمس من بقائه والانتفاع به بلى لو لم يكن في نهاية الوثائق والاحكام لما بقى منه الطوفان ثم مر السنين والاعوام على كثرتها منه البقية الله تصلح بعد التحصن بها وبه يستدل على ان الباقى له اجل من كان في ذلك الدهر وابعدهم هبة والله اختص اصبهان من 20 بين سائر الكور والبقعة الله جعلت بعد خطبة لمدينتها بان جعل ذلك بها فهذه ايضا لاصبهان فضيلة جلييلة وذكر نبیه ٥ فلما

a) Arx Hamadhāni idem nomen habebat (Ibn al-Fakih ٢١٩, ٢٢١, ٢٢٢). In *Fihrist* p. ٢٢, 16, 27, ٢٢١, 14 et a Hamza ٢١٧ seq. ساروقه. In *Fihrist* p. ٢٢, 16, 27, ٢٢١, 14 et a Hamza ٢١٧ seq. ساروقه. b) Cod. و. و. c) Cod. ا. ا. d) Cod. رُصد. e) Qui appellatur المأمون. f) Hino شهریار appellatur.

f.187v ذكر من كان فيها من الاشراف والاجلّة والرؤساء وذوى المرات الطاهرة
 لليلة والعطايا الفاشية السنية والاخلاق الرصينة والمذاهب الحميدة
 والافعال البديعة وما كان عندهم من المباحات والحرص على طلب المعالي
 والمباراة وبعد لهم من الصيت وشاع وانتشر من جميل الذكر وذكروا
 به من السخاء والكرم حتى قصدهم بالدائح الشعراء وطمع في نوالهم
 البعداء وما كان لهم من الآثار العجيبة عند السلاطين والعمال الى
 غير ذلك من الاسباب التي تشهد بسروهم * ونبلهم وتنطق بجلالتهم
 فلما تركناه اشفاقا من التطويل وارجو ان يكون قليل ما ذكرناه غنى
 عن الكثير ان شاء الله

f.188r الطريق من مدينة السلام الى اقصى خراسان وغيرها 10

من البلدان

المسلك من مدينة السلام الى الرق

من بغداد الى النهروان ٤ فراسخ الطريق في تخيل ومزارع متصلة.
 بالنصلى وجره بنهر بين ونهر بوق حتى تقضى الى النهروان ويخترقها
 وان وفي الجانب الغربي اسواق ومسجد جامع ونواوير تسقى ارضيها 15
 وفي الجانب الشرقي مسجد جامع واسواق وحول المسجد خانات
 يتولها الخايج والمارة ومن النهروان الى دير تيرمه ٤ فراسخ الطريق
 في تخيل وقرى متصلة حتى توافي 9 دير تيرمه ويخترقها نهر كبير
 ومن دير تيرمه الى السسكره ٨ فراسخ الطريق في ارض مستوية
 وقرى بمنة ويسرة وقد خربت وخلت عنها اهلها خوفا من الاعراب 20
 f.188v وتقضى الى بناء على رأس تل على اليسار حيطانها مشرفة يقال انه
 كان سجناء لبعض الاكاسرة ثم تسير في ارض مستوية عن اليمين

a) Cod. غنى. b) Cod. ونبلهم وينطق. c) Cod. يشهد. d) Cod.
 بالنصلى et mox. e) Cod. فوق. f) Infra تيرمه. Apud Ibn Khord.
 18, 14 edidi بارما. Vid. ibi ann. p. g) Cod. دواقي. h) Cod. سجناء.
 i) Cod. يسير.

- مغاوة وعن اليسار تخيل ومزارع حتى تقصى ^٥ الى الدسيكة وفي مدينة
 كبيرة وبها قصر من بناء الاكسرة حوله سور مشرف وليس داخله شيء
 من البناء له باب واحد مما يلي المغرب، ومن الدسيكة الى جَلُولَا ^٧
 فراسخ الطريق بين جبال من رمل وماء راكد وتخيل حتى تنتهي
^٨ الى جَبِلْتَا وفيها واد عظيم وعليه قنطرة من بناء الاكسرة من حجر
 وربما افص الماء عليها فلا يمكن العبور فتعبر للجمال على القنطرة بجهد
 حتى تصير الى قنطرة يقال لها طارستان ^٩ وعليها نهر مُرَّص يجرى
 فيه الماء وهناك قرية يقال لها هارونيا ^{١٠} ثم حتى تنتهي الى
 شعب بين جبلين فتصير الى جَلُولَا، ومن جَلُولَا الى خانقين ^{١١} ١.189 r. ٧
¹⁰ فراسخ الطريق في ارض مستوية وفي بعضها صُغُود وهبوط حتى تنتهي
 الى خانقين وبها واد عظيم قد بنيت عليه قنطرة عظيمة بجص وآجر
 وطبقان، ومن خانقين الى قصر شيرين ^{١٢} فراسخ الطريق في ارض
 مستوية وفي بعضها صُغُود وهبوط حتى تنتهي الى قرية يقال لها
 سوامردان ثم تمر حتى تنتهي الى وادي حُلُوان ثم منها الى قصر
¹⁵ شيرين وفي قرية وضعت على ارض مستوية وبني عليها سور من حجارة
 وفيها ايوان عظيم كبير مبنى بالجص والآجر وحول الايوان حُجَر
 يتغذ بعضها الى بعض ومنها ابواب تودى الى الايوان والدكان بالملاط
 والمرمر، فمن اراد شهروزور صار من قصر شيرين الى دِيرْكَان ^{١٣} فرسخين ١.189 r. ٧
 ومن دِيرْكَان الى شَهْرُزُور ^{١٤} فرسخا ومدينتها نيمراه اي نصف الطريق
²⁰ من المدائن الى بيت نار الشيزه، ومن قصر شيرين الى حُلُوان ^{١٥}

a) Cod. بنفسى. b) Cod. جبلتا. Ejusdem nominis locus notior
 9 Par. a Samarra distat in via ad al-Mauell. c) Cod. طارستان.
 d) Cod. ديمونيا. Intelligitur locus a Mokadd. It. 1, Jao. IV, 1181,
 3 seq. memoratus. e) Addidi. f) Cod. وبين. g) Sic. h) Sio
 ter in cod.; Ibn Khord. II, 5 ديزكران, ut probabiliter legendum est;
 Edrisi II, 159 ديزكران. i) Cod. السير.

فراسخ الطريق في صعود وهبوط على بين الوادي وعلى حافته اشجار
الدفلى وعلى اليسار جبل متصل بجبل حلوان عليه نهران يقال انهما
كانا لبعض الاكاسرة يصب له في احدهما الشراب وفي الآخر الماء
فيتمتجان في حوض مبني من حجارة مفروش بالبلاط بحذاء الابوان ثم
تفصى ^٥ الى قرية يقال لها دبركان ثم تسير في شعب بين جبلين
حتى تفصى ^٦ الى واد عليه قنطرة فتعبر عليها ثم توافي حلوان وفي
١٩٠٢ مدينة سهليّة جبلية كثيرة الخير ومن حلوان الى ملى درواستان ^٧
فراسخ الطريق في ارض مستوية تنتهي الى قرية في سفلى العقبة
وتسمى ^٨ سراپ وعلى وادي حلوان قنطرة فتعبر عليها وترتقى عقبة
حتى تصير الى وسطها فهناك طاق مبني بحجارة مفروش بالمرمر في ^٩
وجه الطاق شاجرتا فسقف ثم تسير فتنتهي الى قلعة العقبة ^{١٠} وتهبط
منها الى ملى درواستان * ومن ملى درواستان الى ^{١١} مرج القلعة
فراسخ الطريق في شعب واشجار كثيرة وهو موضع مخوف من الاكراد
حتى تنتهي الى مرج القلعة وفي قلعة كبيرة ومن مرج القلعة الى
الزبيدية ^{١٢} فراسخ الطريق بين جبال وقرى متصلة حتى تنتهي الى ^{١٣}
اسفل العقبة ويقرب العقبة قرية يقال لها آخريين وفي من بناء
١٩٠٧. الاكاسرة وسكانها قوم من الاكراد وفيها بيت نار يعظمه الموحدين وتنتابه ^{١٤}
من اقصى البلاد ثم تفصى الى قرية يقال لها قصر زبيد ^{١٥} وفي على
١٦ فراسخ من مرج القلعة ثم ترتقى العقبة وتنحدر الى الزبيدية

a) Cod. يفصى sed saepe vix distingui potest inter يفصى.
b) Cod. درواستان. c) Cod. سهله. d) Cod. h. l. male.
e) Cod. ويسمى. f) Cod. العقبة. g) Cod. tantum. h) For-
tasse legendum est ٩, coll. Ibn Khord. ٩, 10. i) Cod. احسين.
Ex ^{١٦} contractum esse videtur. k) Cod. وينتابه (sic). l) Cod.
s. p. Alii hanc stationem طَرَر appollant.

.....^a الى قرماشين ٨ فراسخ الطريق بين جبلين يقرى متصلة
 في صعود وهبوط حتى تنتهى الى وادى بُورْنة ^٥ وتسير فى شعب بين
 جبلين حتى تنتهى الى قرماشين، وشبديز على ٣ فراسخ منها وهو
 طاقى منقور فى الجبل فيه صور انواع الطير وغيرها من الصور وفى
 الصدر من الطاقى صورة رجل قد البس الدرغ وقدامه صورة امرأة
 يقال انها صورة شيرين وفى جانب من الطاقى صورة انسان يخرج
 من تحته عين ماله مقدار ما يدير حجرى طاحونة وفى الجانب الآخر
 درج منقور فى الصخر من اسفل الطاقى الى اعلاه نحو مائتى وخمسين. t.101 r.
 درجة، ومن قرماشين الى الدكان ٩ فراسخ الطريق فى ارض مستوية
 حتى تنتهى الى قنطرة على وادٍ فتعبرها وتسير الى خيابين، ^٥ ثم منها
 الى جبل بهستون ^٤ وفى سفح الجبل وادٍ كبير وجنبه عين ماله مقدار
 ما يدير خمسة احجار وتسير فى محاجة قد اتخذت من حجارة
 حتى تنتهى الى ^٥ الى ايوب ويقع ظل جبل بهستون عليها وقت
 العصر ثم تسير حتى تنتهى الى الدكان وهو من بناء الاكسرة قد
 بنى بالجص والآجر وهو دكان من حجارة وهو اربع مائة ذراع فى
 اربع مائة ذراع قد فرش بالمرمر وحول الدكان نهر جارٍ يسقى زروع
 اهلها، فمن اراد نهانند واصبهان اخذ من اندكان على اليمين الى
 ماذران ثم الى نهانند وفى احدى كور الجبل وكور الجبل ماسبدان. t.101 v.
 ومهرجائقدى وماء الكوفة وفى الدينور وماء البصرة وفى نهانند وهندان
²⁰ وتم، ومن الدكان الى قصر اللصوص ^٧ فراسخ الطريق فى جبال
 وصعود وهبوط حتى تنتهى الى قنطرة النعمان وقريفة النعمانية ثم الى

a) Lacuna non indicata. Cf. Ibn Khord. I. 10, 11. b) Cod.
 بورنه. Conjectura edidi. c) Cod. s. p. Forte est alia forma vocis
 خيابين. d) Cod. h. l. بوستون. e) Cod. om. Vox قريفة. quoque
 desideratur apud Ist. ١٥ et vulgo با ايوب dicitur. E nostro patet
 locum differre ab الدكان dum Jâc. I, ٢٣٦, 19 eundem esse affir-
 mat. f) Cod. جارى.

عقبة، ماذران وعلى اليسار مزارع محروس وتنزل منها إلى أقصى الشعب
وتعبر قنطرة حتى تفضى إلى قصر اللصوص، وإيوان الأكاسرة مبني^٣
بالجص والآجر مُطبل على القرية وفي جوف الإيوان حُجْر، ومن قصر
اللصوص إلى خندان^٤ ٧ فراسخ الطريق في صعود وهبوط ويمكن منحرف
من الصعاليك حتى تنتهي إلى سواد ومزارع وتعبر قنطرة وهناك إيوان^٥
١٩٢٢٢ من بناء الأكاسرة ويعرف بإيوان الصنج ثم منها إلى خندان وعن يساره
قرية تعرف بآسداباذ، ومن خند إلى هذان^٨ فراسخ ترتقى عقبة
حتى تبلغ نصفها وهناك قوم يبيعون التمر والجبن وفي قلعة العقبة
رباط والبرد بها دائم ثم تنحدر إلى أسفل العقبة وتعبر قنطرة ووراء
الوادي قرية يقال لها العفرائية ثم منها إلى ده انكبين^٦ ثم منها إلى
هذان، ومن هذان إلى رستان الخرقان إلى قروين^٩ فرسخاً ومن
هذان إلى بوزنجرد^{١٠} فراسخ الطريق في أرض مستوية حتى تنتهي
إلى برثوه وفي على^{١١} فراسخ من هذان ثم منها إلى بوزنجرد وفي قرية
حصينة عليها باب حديد، ومن بوزنجرد إلى طرزة^{١٢} ٨ فراسخ الطريق
١٩٢٢٣ في سواد وقرى حتى تفضى إلى محجة قد سويت للمارة حتى تنتهي^{١٣}
إلى قرية زره^{١٤} على^{١٥} ٤ فراسخ ثم منها إلى طرزة وفي قرية ليس بها
ماء جارٍ وشرب أهلها من حوض قد أُخذ بالجص والآجر بجري إليها
ماء المطر من قري^{١٦} متخذة هناك لئلا امزج ذلك الماء لم يجدوا
معه عذبا ولهم متالجه تحت الأرض فإذا كان أيام الصيف أخرجوه،
ومن طرزة إلى روث^{١٧} ٧ فراسخ الطريق في سباح حتى تنتهي إلى
شعب بين جبلين وقرى حتى تنتهي إلى عبد الله آباد والخبز بها
عزيز ثم منها إلى وادي روث^{١٨} ليس عليه قنطرة يخاض ماؤه خوصاً

٣) Cod. حندان et حيداد infra، حيدار. ٤) Ibn Khord. arabia-
tion قرية العسل. ٥) Cod. دريق. Recepi quod addidi Ibn Khord.
٦) 13, licet incertum. ٧) Cod. s. p. ٨) Cod. دزه. Vid. Ibn Khord.
m. ٩) Cod. مشالجه. ١٠) Cod. دزه. ١١) Cod. وعلى. ١٢) Cod. مشالجه. ١٣) Cod. مشالجه. ١٤) Cod. مشالجه. ١٥) Cod. مشالجه. ١٦) Cod. مشالجه. ١٧) Cod. مشالجه. ١٨) Cod. مشالجه.

وعلى حافته الشرقية قرية يقال لها بُوسْتَه وفي سفح الجبل وتصلع
 الى قرية وينده *a* وبها قوم مرتبون من قبل صاحب الرق يأخذون *f* 198 r.
 الباج، ومن روده *b* الى سونقين *c* فراسخ الطريق بين جبال حتى
 نفصى على *d* ٣ فراسخ الى قرية داوداباك ثم منها الى سونقين وهي
 ٥ قرية عليها باب حديد وفي الحصن عين يجري منها ماء، ومن
 سونقين الى ساوه *e* ٨ فراسخ الطريق في صعود وهبوط الى قرية يقال
 لها تروند *f* ثم تسير بين جبال حتى تنتهي الى ساوه ومنها طريق
 الى الكرج *g* واصبهان، ومن ساوه الى مشكويه *h* ٨ فراسخ الطريق في
 ارض مستوية على اليمين تلال طين وعلى اليسار قرى متفاوتة حتى
 10 تنتهي الى مشكويه وبها فستق موصوف بالجمدة على كبر اللوز وفي *f* 198 v.
 هذه القرية قصر من بناء الاوائل فيها تصاوير من خشب وسقوفها
 مزوقة بالون التزييف وفي القصر بستان وعين ماء تنبع من اصل
 شجرة تجرى في نهر يخرج من البستان ويسقى *i* زروعها، ومن مشكويه
 الى قسطننة *j* ٨ فراسخ حتى تنتهي الى خشكروند *k* وعليه قنطرة مبنية
 16 بحصن وآجر بطيخان وعلى جانبي القنطرة اربعة اميال منصوبة مبنية
 بالحصن والآجر وتعبق القنطرة وتسير على اليسار جبال نذباوند وعلى
 اليمين سواد الرق بالبعد من الطريق حتى تنتهي الى قسطننة، ومن
 قسطننة الى الرق *l* ٧ فراسخ الطريق في سواد الرق عن انيين وعن
 اليسار قرى متصلة حتى تنتهي الى خشكروند فتعبر وتدخل مدينة *f* 194 r.
 الرق وفي مدينة كبيرة يجترقها واد يقال له روده *m* وقدام المسجد

a) Cod. s. p. Conjectura scripsi. *b*) Cod. h. l. روده. *c*) Pro
 سونقين. Infra سونقين. *d*) Cod. الى. *e*) Ibn Khord. خمسة.
f) Cod. رود. Secutus sum Ibn Khord. *g*) Cod. الكرج. *h*) Voe. in cod.;
 Jās. مشكويه. *i*) Cod. يسقى et mox يجري. *k*) Cod. يسقى.
l) Cod. خشكروند. Ejusdem nominis fluvius in Transoxania Ibn Hauk.
 ٣٧١, 8. *m*) Cod. روده. Cf. Jās. in v. et Ibn al-Fakh ٢٧٣, 3.

للجامع: قلعة الرق على قلّة جبل صعب المرتقى فإذا صعدت الى تلك
القلعة اطلعت على سطوح الرق كلّها، ومن الرق الى قزوين ذات
اليسار ٢٧ فرسخا ومن قزوين الى أبهر ١٢ فرسخا ومن أبهر الى زنجان
١٥ فرسخا ٥

٥ الطريق من الرق الى نيسابور

- من الرق الى افريدون ٩ فراسخ ٥ الطريق في سواد الرق حتى
تنتهى الى قرية يقال لها كرماتة ٥ عن يمين الطريق ومن اليسار جبال
f.194v. وتمر في انهار تجرى نحو ثمانين نهرا يقال لها شستاروندان ٥ مخصوصها
كلّها حتى توالى قرية افريدون، ومن افريدون الى الخوار ٥ فراسخ
الطريق بين سواد ساعة ٥ في مفازة حتى تنتهى الى قرية على قم 10
شعب يقال لها اليسب ٥ وكان المنزل بها لا انه لا ينزل بها اليوم وتمر
القوافل الى خوار وتسير في شعب مقدار ٥ فراسخ، ومن خوار الى
قصر الملح ٧ فراسخ الطريق في سواد حتى تنتهى الى قنطرة على
خشكروذ ٥ فتعبر عليها ثم منها الى قصر الملح، * ومن قصر الملح ٥
الى رأس الكلب ٧ فراسخ الطريق في سبخة عليها محجة حتى 15
تفصى الى قنطرة فتعبرها وتسير حتى تنتهى الى موضع يقال له
f.195r. دوى مردكستان وهناك حصن مثل المنارة عليه من يحفظ ذلك الطريق
ثم تسير في صعود وهبوط عن اليمين ٥ واليسار جبال حتى تنتهى
الى قرية يقال لها رأس الكلب، ومن رأس الكلب الى سمنان ٨
فراسخ في ارض مستوية عن يمين مفازة وجبال ومن اليسار مفازة 20
حتى تنتهى الى شهر سره ٥ ثم منها الى مدينة سمنان، ومن سمنان
الى آخربن ٩ فراسخ الطريق في صحراء مستوية فتفصى الى شعب

α) Multo plus apud Ibn Khord. ٢٢, 12 seq. b) Legi posset
كرمانه. c) Cod. male شستاروندان. d) Cod. bis ثمانيه. e) Sfo.
Ibn Khord. كاسب; vid. ibi ann. i. f) Cod. h. l. خشكروذ.
g) Supplevi. h) Cod. اليسار. i) Cod. دوى. Cf. Kodāma p. ٢٠١, 8
et c. k) Cod. ter آخربن.

فتدخله وتقر مقدار ٤ فراسخ تفصى الى رباط يقال له آب آهوان^٥
 ثم تمر الى قرية يقال لها آخريين، ومن آخريين الى قرية دايه^٥
 فراسخ الطريق في ارض مستوية الى ده دايه وبها المنزل، ومن
 ده دايه الى الدامغان وفي مدينة قومس ٤ فراسخ الطريق في ارض^{f.196v.}
 مستوية حتى توافي قومس واكثر ما يباع بها الاكسية البيض للطيلسان،
 ومن قومس الى الحدا^٥ ٧ فراسخ الطريق في سوادها حتى تنتهي
 الى رباط وخرابات وذكروا انها كانت بيوتا تهدمت بالزلزلة ثم تسير
 بين قرى من اليمين واليسار حتى تنتهي الى الحدا^٥، ومن الحدا^٥
 الى بدش ٧ فراسخ الطريق في ارض مستوية عن اليمين والشمال
 10 وقرى متصلة حتى توافي بدش حولها مزارع ويساتين، ومن بدش
 الى المورجان^٥ ١٢ فرسخا الطريق في ارض مستوية الى المورجان وفي
 قرية لها حصن وقدام الحصن سوق وملا جار وطواحين تحت الارض،
 ومن المورجان الى هفتد^٥ ٨ فراسخ الطريق في مزارع عن اليسار وعن^{f.196r.}
 اليمين جبل شاهق حتى توافي موضعا على الطريق فيه نلبة ثم ير
 15 اكبر منها ثم تسير في صعود وهبوط حتى توافي هفدر وفي قرية
 فيها خالات، ومن هفدر الى اسدايان ٧ فراسخ الطريق في صعود
 وهبوط وارض مستوية حتى تنتهي الى عين ماله ملح على ذلك المله
 قنطرة فتعبرها حتى توافي اسدايان وفي قرية من قرى نيسابور وقف
 وقفه عبد الله بن طاهر على رباط قراوه^٥، ومن اسدايان الى يهناباذ
 20 ٩ فراسخ الطريق في ارض مستوية على اليسار جبال جرجان وعن

a) Cod. اهران; vid. Tomasehek, *Zur hist. Topogr. von Persien*,
 I, 81. b) Cod. انده, mox انايه et deinde cum i praeced.
 expuncta. Kod. stationem memorat. Jâc. II, ١٣٣. دهدايه. c) Cod.
 لآواره. d) Ibn Khord. ٣٣, 5 pro hac statione habet ميبند.
 e) Contractum ex هفتد. f) Oujus conditor fuit, v. Jâc. III,
 ٨٢, 10.

١١٩٦٧. اليمين مفارز حتى تنتهي الى بهمناباد، ومن بهمناباد الى الشرق
 ٩ فراسخ، ومن الشرق الى خسروجرذ ٦ فراسخ الطريق في ارض
 مستوية وفي عن اليمين حتى توافي قصبه خسروجرذ وفي قصبه
 بيهق، ومن خسروجرذ الى حسيناك ٥ فراسخ الطريق في قري
 حتى تنتهي الى ساينوار وفي قرية نبيلة ومنها الى حسيناك، ومن ٥
 حسيناك الى بيشكند ٦ فراسخ الطريق في صعود وهبوط حتى
 توافي قرية سنكره وفي بين جبال ثم منها الى تستجرذ ثم منها
 الى بيشكند، ومن بيشكند الى نيسابور ٥ فراسخ في مفارز وبحجة
 على الطريق ومياه ملحة عن اليمين واليسار قري حتى توافي نيسابور
 ١١٩٦٨. وفي سهلية ٨ جبلية على جانب منها جبل شاهق ومياهها من قري ١٠
 تحت الارض وبعض مياهها من الاودية ولها مدن منها زام وبخروز
 وجوين وبيهق ولها ثلاثة عشر رستنا ولها اربعة ارباع فاحد رساتيقها
 استوا والثاني ارغيان والثالث اسفراين والرابع جوين والخامس بيهق
 والسادس بشت ٧ والسابع رخ والثامن باخروز والتاسع زام والعاشر زاو ٨
 والحادي عشر زوزن والثاني عشر اشبنذ والثالث عشر خواب، واحد ١٥
 ارباعها يقال له ريوند والثاني تكاب والثالث بشت فروش والرابع
 مارك ١٦ الطريق من نيسابور الى طوس
 ١١٩٦٩. من نيسابور الى فغيسن ٥ فراسخ، ومن فغيسن الى الكمره

a) Cod. ساينوار. Cf. Tomasehek II, 78 et indic. ad Bibl. Geogr.

b) Cod. بيشكند، بيشكند. Vid. Ibn Khord. ann. k.

c) Cod. سنكره. Recipi quod edidi ap. Ibn Khord. licet incertum.

d) Cod. سهله. e) Cod. ارغان. f) Cod. بشت. g) Cod. s. p.

h) Cod. اشيل. Mokadd. ٣٠٠، ٣١١، اسفند، Jâc. اشفت. i) Vulgo

خواب. k) Cod. تكاب. Jâc. تَكَاب. Cf. Vullers in v. et Mokadd.

٣١٩، ١٥. l) Cod. بشت فروش. Mokadd. ٣١٧، بشت فروش et Jâc. in v.

بشتن فروش. m) Cod. مارك. n) Cod. فغيسن. Ibn Khord. ٣٤، ٣

بغيس، sed odd. Mokadd. ٣٥٢ l quoque n in fine habent.

ه فراسخ وفي قرية في الجبل وإنما سميت الحمراء لان صخورها وترابها
وحيطاتها كلها خمر دُرُّ سُرخ، ومن الحمراء الى بردع وهو المُنْقَبَة،
ومن بردع الى مدينة طوس ه

الطريق من نيسابور الى هراة

- 8 من نيسابور الى قصر الريح الطريق في ناحية المشرق فتسير في
سواد نيسابور وقراها وروابطات يمنة ويسرة حتى تنتهي الى قصر
الريح، ومن قصر الريح الى قُرداجرد الطريق بين مزارع وارض
مستوية حتى تنتهي الى قنطرة فتعبر هناك وعلى اليمين تل على
رأسه رباط يسمى ذلك الموضع مَرَجُ الخُطْبَاء فلذا عُبِّرَ القنطرة فهناك f.198r
10 تأخذ الى هراة وفوشنج ما يلي الجنوب فتمر في صحراء وصعود وهبوط
حتى تصير الى قُرداجرد، ومن قُرداجرد الى سنبوساجرد الطريق
في بَهْمَة حتى تنتهي اليها، ومن سنبوساجرد الى بُورجان الطريق
في صعود وهبوط حتى تنتهي اليها، ومن بُورجان الى قراقور
الطريق في ارض مستوية وخشكوذان حتى تنتهي اليها، ومن قراقور
15 الى كوسرى الطريق في صعود وهبوط حتى تنتهي اليها، ومن
كوسرى الى اشباه الطريق في صعود وهبوط حتى توافيها، ومن
اشباه الى مدينة بُوشنج وفي حصينة حولها خندق عظيم، ومن
بوشنج الى هراة الطريق في سواد بوشنج وقراها على اليسار وعلى
اليمين للجبل الى ان تقرب من هراة ثم ينقطع للجبل فتوافي هراة، f.198v

a) Cod. h. l. بررع، *mox ut rec.* Alii locum appelliant.

b) Cod. الملقب. c) Cod. s. p. Jakūbi ٥٩ dat nomen Pers. دُرِّاك.

d) Addidit. e) Cod. ter قُرداجرد، Mokadd. ٣٥١، 10 دُرِّاجرد. Re-
cepi lectionem Jāc. III, ٨٧، 17 quamquam ab hoc pagis Merwi
annumeratur. In mappis etiam nunc exstat Farhād-gird. f) Cf. Jāc.

IV, ٢٨٧، 16. g) Cod. مودخان a. مودخان، *mox* بُودخان. h) Cod.

وهبوط. i) Sic h. l., *mox* اشباه.

ومدينة هراء عظيمة وحواليها دور وفي رساتيفها اربع مائة قرية كبار وصغار وفيما بين هذه القرى سبع واربعون نكسة تشتمل كل نكسة على عشرة انفس الى عشرين نفسا ولها من الارحاة ثلثمائة واربع وعشرون ، وبين مدينة هراء وحديد بالانجيس ه جبل يشق للذين ولها ثلثمائة قرية او نحو ذلك ، وبين مدينة هراء ورستان كنج ٣٣ ه فرسخا وفي من رساتيف هراء وفي اربعة رساتيف لها قرى كمره ، ومخرج ماء هراء من حيث يخرج ماء مرو ويخرج في الجبال الى ان يخرج في اعلى هراء حتى يشق بلاد هراء فيصير الى فوشنج ثم ينحدر منها الى سرخس فاذا صار من سرخس على فرسخين ينشعب ه 199r. منه نهر الى مدينة سرخس د ورساتيفها وينشعب ه ايضا منه انهار كثيرة يعرف بخشكروند ف وعلى لشكروند قنطرة عظيمة ويجرى هذا النهر الى موضع يقال له الاجمة بين سرخس واسبورند فيها طرفة كثيرة ومزارع والسultan يأخذ منه العشر ه

الطريق من هراء الى كرمين

تسير في مفازة ليس بها عمران الا آبار حتى تفصى الى اول عمران 15 كرمين الى مدينة على طرف المفازة يقال لها باسروان ه الطريق من هراء الى سجستان

199 من هراء الى قباق فيد ماء جابر ، ومن قباق الى سينون ماوها من قنات ، ومن سينون الى خان جابر ماوها من آبار ، ومن خان جابر الى كاريوش ه ، ومن كاريوش الى اسفزار ماوها جابر ، ومن 20

a) Cod. بهالريس . b) Legi posset . ولها . c) Cod. وينشعب .

d) Cod. h. 1. سرخس . e) Cod. وينشعب . f) Cod. بخشكروند .

g) Cod. واسبور . h) Cod. باسروان et in marg. Quum nomen non tantum saepe in زاون et زاور sed quoque in زاون corruptum sit, opinatus sum posteriorem nominis partem hoc nomen esse,

i) Cod. حاب . k) Cod. s. p. Conjectura edidit.

اسفرار الى كورسار مأوها من قنالة، ومن كورسار الى كتييس^٥ مأوها من
قنالة، ومن كتييس الى مرغابان^٦ مأوها جار، ومن مرغابان الى
تيرسك مأوها من قنالة، ومن تيرسك الى كفاجين^٧ مأوها من قنالة،
ومن كفاجين الى كهن مأوها من قنالة ذكر أبو العباس الساجزي^٨
^٩ ان في هذا الموضع على فرسخ ناحية يمينه شبه جبل صغير بين
رمل اذا ألقى عليه قدر او بول سمعت منه صوتا شديدا ودويًا هائلا
مسمعا، ومن كهن الى وادي قره ومن وادي قره الى جوبين^{١٠} فعب
الوادي وتسير اليه وفيه ماء جار وفي معدن الخوارج، ومن جوبين^{f.200r.}
الى كرنك وتسمى^{١١} بالعربية ارنج^{١٢} وبها ماء جار وكان أبو عرف رأس
الشراة منها، ومن كرنك الى هيصنيك اذا خرجت تريد المدينة
وكان في الصراة ماء تحتاج ان تتركب السفينة^{١٣} فراسخ الى هيصنيك
وهو طريق الجادة فان لم ترد السفينة فينبغي لك ان ترتحل من
جوبين تأخذ يسرة في المغارة حتى تدخل مدينة سجستان فلا تحتاج
ان تعبر شيعا من الاديعة والمياه الا وادي بسمل^{١٤} وتبقى الصراة
^{١٥} والهند مند ذات اليمين اسفل ثم تخرج من هيصنيك قبل ان تدخل
المدينة على فرسخين تعبر وادي هند مند واديا آخر يعرف بوادي
ابرس ثم تصير الى سجستان^{١٦}

الطريق من بغداد الى مكة

f.200v.

من بغداد الى جسر كوثي^{١٧} فراسخ، ومن جسر كوثي الى قصر
²⁰ ابن هبيرة^{١٨} فراسخ، ومن قصر ابن هبيرة الى سوق أسد^{١٩} فراسخ،
ومن سوق أسد الى ساهي^{٢٠} فراسخ، ومن ساهي الى الكوفة^{٢١}

a) Cod. h. l. s. p. b) Cod. مرطبان. Altero loco vocalis additur.
c) Cod. h. l. ut rec., infra كفاجين. Voc. adscripti coll. nomine
كفاجين apud Jāo. d) Cf. Berūnī, Chronol. p. ٢٤٩, 10 seq. (vera.
p. 285). e) Cod. ويسمي. f) Cod. ارنج. An forte legendum?
g) Cod. بسل (sic). An forte l. نيشك? h) Cod. والهندميد،
mox s. p. i) Sic, non شاق ut vulgo.

فراسخ، ومن الكوفة الى القادسية ١٥ ميلا، ومن القادسية الى
العديب ٩ اميال وهو موضع مسلحة كانت للفرس على طريق البادية
وبين العديب والقادسية حائطان متصلان من جانبيهما نخيل فلما
خرجت منه دخلت البرقة ^٥، ومن القادسية الى المغيرة ٣٠ ميلا
^{f.201r.} وهو منزل فيه برك ماء السماء والمتعشى فيه بواقي السباع على رأس ^٥
١٥ ميلا، ومن المغيرة الى القرعة ٣٢ ميلا وهو منزل فيه آبار والمتعشى
مسجد تسمى على ١٤ ميلا، ومن القرعة الى الواقعة ٢٤ ميلا وهو
منزل كثير الامل فيه دور وقصور والماء فيه من برك وآبار والمتعشى
بالطرف على ١٤ ميلا، ومن الواقعة الى العقبة ٢٩ ميلا وهو منزل
فيه آبار وبرك وكانت عقبة فسهلت والمتعشى السماء ^b على ١٤ ميلا، ¹⁰
ومن العقبة الى القلاع ٢٤ ميلا وهو منزل صيف فيه آبار وهو قليل
الماء والمتعشى بالحلحاء على ١٣ ميلا، ومن القلاع الى زباله ٢٤
ميلا وفي قرية عظيمة عامرة بها اسواق ومأوا كثير ومستنقع في واد
^{f.201v.} يوجد به الماء في الشتاء والصيف والمتعشى بالجربسى ^٥ على ١٤
ميلا، ومن زباله الى الشقوق ٢١ ميلا وهو منزل فيه قوم من الاعراب ¹⁵
والماء به من البرك والمتعشى التنايرة على ١٤ ميلا، ومن الشقوق
الى البطانية وهو قبر العبادى ٢١ ميلا والماء من البرك والمتعشى
بدرين ^f على ١٤ ميلا، ومن البطانية الى الثعلبية ٢٩ ميلا وفي
مدينة عليها سور وفيها حمامات وسوق وهو ثلث الطريق الى مكة
وفيها مسجد جامع ومنبر والماء من البرك والمتعشى باللهلية ^g على ²⁰
١٤ ميلا، ومن الثعلبية الى الحزيمية ٣٢ ميلا كان هذا المنزل يسمى

a) Jāo. III, ١٢٩, 12 seqq. haec dat nomine as-Sakānti. b) Ibn
Khord. ١٣٩. القبيبات. c) Cod. بالجرب (sic). d) Cod. السلاس. e) Ibn
Khord. البطان. Infra cod. البطانية, h. l. sine voc. f) Cod. بدين.
Recepi lect. Ibn Khord. ١٢٧ a licet incertam. In textu ibi بدين.
g) Cod. باللهلية. Vid. ad Ibn Khord.

- زُرُود^e فسمي للزُرَيْيَّة لان خُرَيْمَ بن خازم صَبَّرَ فيها بركا وسواقي. ٢.202 r.
 للآبار يستقي منها بلايل وربما لم يوجد في بركها ملا فيوجد بقرب
 منه في محلة بنى تميم والموضع رمل احمر والمتعشى العين^e على ١٤
 ميلا، ومن للزُرَيْيَّة الى الأَجْفَر ٢٤ ميلا وهو منزل فيه اعراب في خيام
 ٥ والماء فيه من البرك والآبار وفيه الطين الابيض الذي يحمل الى بغداد.
 للغسل والمتعشى الأغر منه على ١٥ ميلا، ومن الاجفر الى قيد ٣١
 ميلا وهو منزل فيه قناة يزرع عليها وفي كثيرة الاهل وفيها ينزل عامل
 الطريق وفيها مسجد جامع وهو نصف الطريق والبلد لطى^e
 والمتعشى القرائن على ٢٠ ميلا، ومن قيد للى توزه ٣١ ميلا وهو
 10 منزل خصب فيه اعراب من بنى اسد والماء فيه من الآبار والبرك
 والمتعشى بالقرنتين^d على ١٧ ميلا، ومن توز الى سميراء^e ٢٠ ميلا. ٢.202 v.
 وهو منزل خصيب فيه اعراب والماء فيه من الآبار والبرك والمتعشى
 بالحكيمة^f على ١٣ ميلا، ومن سميراء الى الحاجر ٣٤ ميلا منزل
 خصيب كبير بفاه ابو ثلف القاسم بن عيسى^g والماء من البرك والآبار
 15 والمتعشى العباسية على ١٥ ميلا، ومن الحاجر الى معدن النقرة^h ٣٤
 ميلا منزل فيه اعراب كثير وهو قليل الماء والآبار وفيه مغرب الطريقين
 والمتعشى بقرورⁱ على ١٧ ميلا، فمن اخذ على مدينة الرسل صلعم
 يأخذ من معدن النقرة الى العسيلة ومن معدن النقرة الى العسيلة
 ٣٣ ميلا وهو منزل صيف الماء فيه خمس آبار منها ثلاث ملحلا ويتران. ٢.202 r.
 20 صديقتان؛ والمتعشى المأخذه على ١٥ ميلا ومن المأخذه الى العسيلة ١٨

a) Sec. Jâc. II, ١٢٨, 10 distantia 1 mill. est inter Zarûd et al-Chozaimtja, sed addit hanc Zarûd dici العنيفة Kodama ١٨٦,

10 seq. idem dicit quod noster. b) Ibn Khord. eam الغنيس ap-

pelliat. c) Cod. s. p., infra توز. d) Cod. بالقرنتين. e) Cod. سميراء

hic et infra. f) Ibn Khord. بالحكيمة cf. ibi ann. i. g) Kodama

hoc dicit de castello Tâzi. h) Cod. بقرور. i) Cod. مالحان.

ميلا، ومن العسيلة الى بطن النخل ٣١ ميلا وهو منزل كثير الاهل
والخير كثير النخل والزروع والماء من القنبي والبئر بها قريبة القعره على
خمس اذرع يظهر الماء وفي ارض رصراض صرھا بعد الاسلام مضعب بن
الزبير في أيام اخيه، فن العسيلة الى الحصين ١٣ ميلا ومن الحصين
الى المكحولين ومن المكحولين الى بطن النخل، ومن بطن النخل
الى طرف ٢٢ ميلا وهو منزل يكون أهلا أيام الحاج وفيه ماء السماء من
٢٠٣٧. العدران من بطن النخل الى السقرة ٥ ميلا ومن السقرة الى طرف
٥ اميال، ومن طرف الى المدينة ٢٧ ميلا فن اراد هذه الاميال اذا
خرج من طرف على ٨ اميال بئر واحدة عذبة ومن طرف الى الركايبنة
١٥ ميلا ومن الركايبنة الى المدينة ١٠ اميال، والمدينة طيبة وفي يشرب ١٥
وكان عليها وعلى تهامة عمل من ٥ قبل مرزبان البادية يجي خراجها
وكانت قريظة والتصير ملوكا على مدينة الأوس والخزرج، * ومن
اعراضها تيماء ٢ وبها حصنها الأتلف الفرد وهو بين الشلم والحجاز وكان
ملكها السموئل بن عديا الموصوف بالوفاء، ومنها دومة الجندل وفي
من المدينة على ١٣ مرحلة ومن اللوفة على ١٠ ومن دمشق على ١٠ ١٦
وحصنها مارب ٥، ومنها الفرع ٨ وذو المروة وادى القرى ومدن وخيبر
٢٠٤٢. وقدك وقرى عربية والوحيدة، والنمرة والحديقة وطلح وخضرة ٨
والسائبة، والرخاب وساية ٣ ورهط والأكتل والخبية ٥
الطريق من المدينة الى مكة

من المدينة الى الشجرة ٦ اميال وليس هو بمنزل هو ميقات لاهل
المدينة: للاحرام والماء فيه كثير، ومن الشجرة الى السبالة ٣١ ميلا

a) Cod. والقعر. b) Hanc viam inter al-'Osailam et Batn Nachl apud
alios memoratam non vidi. c) Hic quoque locus alibi non memora-
tur. d) Hanc stationem habent Jâs. et Samhûdt. e) Cod. ومن. Cf.
Ibn Khord. ١٢٨, 9 seq. f) Haec supplevi ex Ibn Khord. l. 13 seq.
g) Cod. مارب. h) Cod. الفرع. i) Cod. والوحدة. k) Cod. وخضرة.
l) Cod. والسبالة. m) Cod. وساية.

وهى الرُّوحاء « فيها اهل وسوق صغيرة ومأوها من الآبار تبلغ *b* بها شواهيـن وصُفورة ، ومن السيالة الى الرُّويضة ٣٤ ميلا فيه منهل، يعبر ايام الحلاج وفيه برك وفيه الماء الذى يقال له الاحساء. ومن الرويضة الى السُّقْبَا ٣٩ ميلا وهو منزل فيه اهل كثير ويستلن كبير وتُحْمَل *v*. 204 ^١ وبينهما العُرج *d* على ١٤ ميلا ، ومن السقياء الى الآبواء ١٩ ميلا وفي قرية عظيمة قريبة من البحر على مسيرة يوم وليلة والماء بها من الآبار ، ومن الابواء الى الحِجَاقَة *v* ميلا وفي قرية عظيمة فيها سوق ومأوها من الآبار وبينها وبين فرضة البحر ٨ اميال وفي ميقات لاهل الشام ، ومن الحِجَاقَة الى قَدِيد ٣٩ ميلا وفي قرية عظيمة كثيرة الاهل 10 خصبة ومأوها من الآبار والبحر منها يمنة ، ومن قديد الى عُسْفان ٢٤ ميلا وفي قرية عظيمة كثيرة الاهل خصبة ومأوها من الآبار وربما كان فيها عدران بين اراك وآم غيلان ، ومن عسفان الى بطن مَر ٣٤ ميلا وفي قرية عظيمة حسنة كثيرة الاهل كثيرة النخل والزروع فيها بركة *r*. 205 ^٢ يجرى اليها الماء من جبل *f* واذا خرجت من بطن مَر فعلى ٤ اميال 15 قبر مَبْمُونَة بنت الحارث زوجة النبي صلعم وبعد ذلك على ٩ اميال مساجد عتشة ثم الى مكة ٩ اميال ومن أول هذه الستة الاميال يحرم اهل مكة ويخرجون الى ذلك الموضع فيحرمون منه وهو حد الحرم من ذلك الوجه وحول الحرم اعلام منصوبة من جوانبه ومن بطن مَر الى مكة ١٩ ميلا ^٥

20 الطريق على الجادة من معدن النقرة الى مكة
من معدن النقرة الى مَغِيثة المألون ٣٤ ميلا والمغيثة منزل فيه
اعراب والماء من البرك والآبار وهو قليل نزر والمتعشى السط على *v*. ١٩ ^٢ 206 ^٢

a) Minus accurate, nam الشرف est inter Sajālam et ar-Rauhā, quapropter et السيالة شرف الروحاء et شرف السيالة شرف الهميل. b) Cod. بيع. Cf. Kodāma ١٧, 8. c) Conjectura supplevi. d) Cod. s. p. e) Addidi. f) Cod. جبل.

ميلا، ومن مغيشة الماوان الى الربذة ٢٤ ميلا وهو منزل فيه اعراب
وما كثير من برك والآبار وفيه منزل الى نهر الغفاري وقبره وفيه مسجد
جامع وفي من القرى القديمة في الجاهلية والمتعشى اوردته على ١٤
ميلا، ومن الربذة الى السليلة ٢٣ ميلا فيه اعراب وربما ضاع على
الماء الماء من البرك والآبار والمتعشى بالكنايين ^d على ١٣ ميلا، ومن ^e
السليلة الى العمق ٢١ ميلا منزل فيه اعراب والماء من البرك والآبار
والتعشى السنجية ^e على ١٢ ميلا، ومن العمق الى معدن بنى سليم
١٩ ميلا منزل كثير الاهل وفيه اعراب بنى سليم والماء من البرك
^{f.206r} وهي قري قديمة، ومن المعدن الى افيعية ^f ٣٣ ميلا منزل عامر كثير
الماء من البرك والآبار * والمتعشى الكيرانة على ١٤ ميلا ^g، ومن افيعية ¹⁰
الى المسلح ٢٨ ميلا منها على النصف متعشى وبركة، ومن المسلح
الى الغمرة ^h ١٨ ميلا وهو منزل خصب كثير الماء من البرك والآبار ومن
هذا المنزل يحرم الحجاج الا لجمالين؛ فانهم يحرمون من ذات عرق
والتعشى القصر على ⁱ اميسل، ومن الغمرة الى ذات عرق ³¹ ميلا
وهو مبيعات اهل العراق وهو منزل كثير الاهل كثير الشجر والماء فيه ¹⁵
كثير وفيه بئر كثيرة الماء والمتعشى اوطاس على ١٢ ميلا، ومن
ذات عرق الى بستان بنى ^j عامر ٢٢ ميلا وهو منزل كثير الاهل والماء

^a) Sic. Lectio inserta est. Collato Ibn Khord. ١٣١ f litteram e
e ortam esse suspicor. ^b) Cod. hic et infra السليلة. ^c) Ad-
didi. ^d) Cod. بالكنايس. Vid. ad Ibn Khord. l. ^e) Cod. السنجية.
'Omak ita quoque ponitur a Samhūdīo ٢٨٩, 1, Hamdānī ١٨٥, 16,
Jakūht ١٧, 5 et statim post السليلة ab Ibn Khord. et Mokadd. ١٠١,
qui vero stationem male collocant inter Babadham
et Saltiam. Kodāma ١٨٩, 19 et Jac. III, ٧٢٨, 3 ponunt 'Omak a
meridie Ma'dini Bant Solaim, ut Wüstenfeld in mappa ad *Das Ge-
biet von Medina*. ^f) Cod. h. l. فيعية. ^g) Textus mancus et
turbatus videtur, coll. Ibn Khord. ١٣٢, 2 seq. ^h) Cod. hic et mox
الحرية. ⁱ) Cod. الجمالون. ^k) Cod. male ١٩. ^l) H. l. legi posset.

فيه من قنّاء والمتعشّى. غَمَرَه دى كِنْدَه على ١١ ميلا، ومن بستان f.206v. بنى عامر الى مَكَّة ٢٤ ميلا ٥

ومن بغداد الى مَكَّة على طريق المدينة ٩١ ميلا وعلى طريق
الحجاز ٨٤٨ ميلا، وبين سَرّ من رأى ومَكَّة ٣٩ ميلا ٥
الطريق من الكوفة الى البصرة ٥

من الكوفة الى القُرْباء وبها مسجد سَعْد على ما ذكرناه في طريق
ما بين الكوفة ومَكَّة ثم تأخذ من مسجد سعد الى البصرة فن
مسجد سعد الى ماري ٥ ومن ماري الى القلعة ثم الى سَلَمِسْتان ٥
ثم الى أَقْرَه ثم الى الأَخْلَيد ثم الى عين صَيْد ثم الى عين جَمَل ٥
10 ثم الى البصرة هذا هو الطريق فيما بين الكوفة والبصرة الذى كان f.207r.
يسلكه الْعَمَل أَيّام بنى امية ومسافة هذا الطريق ٨٥ فرسخا ذكر
ذلك هشام بن الكلبي عن ابيه وذكر ان بكال بن ابي بُرْدَة سارها
في يوم وليلة من البصرة الى الكوفة أَيّام خالد بن عبد الله القسري ٥
الطريق من البصرة الى مَكَّة

15 من البصرة الى المَنْجَشَانِيَّة ٥ ٨ اميال ثم الى الحَقِير ١٠ اميال
ثم الى الرُّحَيْل ٢٨ ميلا ثم الى الشَّجِي m ٣٩ ميلا ثم الى الخَرْجاء n
٣٣ ميلا ثم الى حَقَر ابى موسى ٣٩ ميلا ثم الى مَؤَيَّة ٣٣ ميلا ثم الى
ذات العُشْرَه ٣٩ ميلا ثم الى اليَنْسُوعَة ٣٣ ميلا ثم الى السَّيْنَة f.207v. ٣٩
ميلا ثم الى النَّبَاج ٣٣ ميلا ثم الى العَوَسَجَة p ١٩ ميلا * ثم الى

a) Cod. عين. b) Ibn Khord. ١٤٥, 14 بارى. c) Cod. s. p.
d) Ibn Khord. سليمان. Pro vitio librarii habere haesito. e) Cod.
ابن. f) Cod. الاحاد. g) Cod. ملكه. h) Cod. حمل. i) Vid.
Tab. II, ١٩٥v, 8 seq. k) Cod. الماكساييه. l) Cod. الحُفَر. m) Cod.
الشَّجِي. Mokadd. ١.١, 1 habet ٢٧, Jāc. ٢٤. n) Cod. للرجا. See.
Jāc. in voce (v. quoque Wüstenfeld *Die Strasse von Bagra nach
Mekka* p. 7 seq.) distantia minor esse videtur quam 23 M. Mokadd.
stationem non habet. o) Cod. العُشْرَاء. p) Mokadd. l. 4 ٣٩.

القريتين ٢٢ ميلا *a* ثم الى رامنة *b*..... ثم الى امرة ٢٧ ميلا ثم الى
طحانة *c* ٣١ ميلا ثم الى صرية *d* ٢٨ ميلا ثم الى جديلة ٣٣ ميلا ثم
الى قلجة ٣٥ ميلا ثم الى الدفينة ٣٦ ميلا ثم الى قبا ٢٧ ميلا ثم الى
الشبيكة *e* ٢٧ ميلا ثم الى وجرة *f* ٤٠ ميلا ثم الى اوطلس *b*.....
ومن الشبيكة *g* الى مران ٣ اميلا *h* ثم الى ذات عرق ٢٧ ميلا وهو
L. 208 r. الميقات لاهل العراق ثم الى بستان بنى عامر ٢٣ ميلا ثم الى مكة ٢٤
ميلا، فجميع ما بين البصرة ومكة ٢٥ مرحلة وبلا اميال ٧٠٠ والتفضيل
مخالف لذلك ويجب تعرفه واستقصاءه ان شاء الله، ومن اراد ان
يعدل من النباج الى معدن النقرة اخذ الطريق على ما وصفنا في
طريق الكوفة الى مكة، ومن شاء اخذ على طريق المدينة ومن 10
شاء اخذ على الجادة فيعدل من اراد طريق المدينة من النباج الى

a) Haec a Mokadd. post السمينية collocantur, sed si apud nostrum vitium est, saltem antiquum est, nam quoque habent Ibn Khord. et Kodama ١٩, 9. Dubium vero movet quod Jâcût IV, ٧٣٦, 3 dicit an-Nibâdj distare 10 dies a Basra, III, ١٥٣, 4, Somainam jacere inter Nibâdj et Jansû'a (cf. Wüstenfeld p. 11, l. 4 seq.), II, ٧٣٨, 20 seq., Râmam distare 12 dies a Basra et 1 diem a Ramâda quae sec. ٨١٣, 18 jacet من وراء القريتين (Wüst. p. 10 »nicht weit davon»), unde sequi videtur القريتان esse inter Nibâdj et Râmam, 11 dies a Basra. b) Lacuna. Mala fortuna haec statio cum distantia in codd. Mokadd. deest. c) Cod. طحانة. Lectionem in طخانة mutare non ausus sum, quia altera forma esse potest ut دثينة pro دثينة. d) Cod. صرية. e) Cod. السبيكة. Cf. quoque Hamd. ١٢٣, 25. f) Cod. اوجرة. g) Cod. السكة. h) Hinc alii (Ibn Khord.) in itineralio pro مران stationem memorant. Sequens ثم explicandum videtur ومن اوطلس i) Cod. بن. k) Computatio dat 24 dies, 642 M. aut, si supra ١٠٠, 19 cum Mokaddast ٢١ pro ١٩ ponimus, 652. Restant hoc casu 48 M. pro distantia inter al-Karjatain et Râmam et inter Autâs et Dhât 'Irk, sed hisce positis 26 dies forent. Forte autem prior distantia est parva, ita ut inde ab al-'Ausadja uno die sive ad al-Karjatain sive ad Râmam procedant viatores, confir- tur eo quod Râma dicitur distare 12 dies a Basra.

الْعُيُونُ ثُر إلى عُنَاب ^a ثُر إلى معدن ^b النَّقْرَة ثُر إلى الْعُسْبَلَة حتّى
تنتهى على ما وصفنا إلى المدينة، وفي معدن النقرة ملتقى طريق
اهل البصرة واهل الكوفة *

الاميال بين بغداد والكوفة

- ٥ من بغداد إلى جسر نهر صَرْصَر ١٠ اميال ومن جسر صَرْصَر إلى نهر ٢٠٨٧
الملك ٧ اميال ومن نهر الملك إلى نهر كَوْقَى ٤ اميال ومن نهر كَوْقَى
إلى بَرْيَقِيَا ٦ اميال ومن بَرْيَقِيَا إلى قصر ابن هُبَيْرَة ٩ اميال ومن
القصر إلى جسر سُورَان مِيلَان ومن جسر سُورَان إلى ذِمَارِه ٩ اميال
ومن ذِمَار إلى سوق اسد * ٧ اميال ومن سوق اسد ^c إلى اليعقوبية ٤
١٠ اميال ومن اليعقوبية إلى القناطر ٧ اميال ومن القناطر إلى شاق ١٠ اميال
ومن شاق إلى الكوفة ١٨ ميلا *

الطريق من البَحْرَيْن إلى مَكَّة

- تخرج * إلى اليمامة ومن اليمامة إلى الصَّرِيَّة ومن الصَّرِيَّة ^d إلى مَكَّة
والصَّرِيَّة ملتقى حاج البصرة والبحرين هناك يفترون اذا انصرفوا من ٢٠٩١
١٤ للْحَجِّ يأخذ حجاج البصرة ذات الشمال وحجاج البحرين ذات اليمين
وحُدود البحرين ^e متصلة بما يلي المغرب ببلاد اليمامة، وبلاد اليمامة
شرقها متصلة بحُدود البحرين ذات اليمين وغربها يفضى إلى مَكَّة
وشمالها بوادٍ متصلة بالعُدَيْب والصَّرِيَّة والتَّبَاج وسائر حُدود البصرة
وجنوبها بلاد أَيْمَن ومصر اليمامة المحتَجَر بها منزل السلطان واليها
٢٠ تجلب الاشياء ثُر الجَوْهَر وفي الحَضَارَم وفي من تَجَر على يوم وليلة *

a) Cod. عُنَاب. b) Addidi. c) Cod. بَرْيَقِيَا et بَرْيَقِيَا. d) Cod. برنقا et بَرْيَقِيَا. e) Cod. برنقا. f) Lacuna non indicata. Cf. Zeitschr. D. M. G. 39 p. 11. g) Cod. الصَّرِيَّة ومن الصَّرِيَّة إلى اليمامة، ومن اليمامة، quod absurdum est. h) Hic in marg rubro et viridi colore adscriptum est (sic) البحر ذَنْكِر في لغة الروم. i) Cod. اليمين. j) Cod. الحُرور.

الطريق من مصر الى مكة على ساحل البحر على .

طريق سوان^a

من سوان الى العلاقي^b مسيرة^c ١٠ أيام ومن العلاقي الى الساحل
مسيرة^d ٢٠٩٠ ميل بين الساحل وجدة مسيرة يوم وليلة ومن جدة الى

مكة مسيرة يومين ✽

٥

الطريق من فسطاط مصر الى المدينة

من الفسطاط الى الجب^e ثم الى البويب^f ثم الى منزل ابن بندقة^g
ثم الى عاجرون ثم الى البيشة^h ثم الى القريⁱ ثم الى الحقرة^j ثم الى
المنزل ثم الى آيلة ثم * الى شرف^k النمل ثم الى مدين ثم الى الأخر^l ثم
الى منزل ثم الى الكلاية ثم الى شعب^m ثم الى بداءⁿ ثم الى سرحتن^o 10
ثم الى البيضاء ثم الى وادي القري ثم الى الرحبة^p ثم الى نبي السرو
ثم الى المر ثم الى السيداء ثم الى نبي خشب ثم الى المدينة ✽

الطريق من دمشق الى المدينة

من دمشق الى منزل ثم الى منزل آخر ثم الى ذات المنازل ثم الى
سرع^q ثم الى قبوك^r ثم الى المحدثات ثم الى الأقرع^s ثم الى الجنيبة^t 16
ثم الى الحاجر ثم الى وادي القري ثم الى الرحبة ثم الى نبي السرو
ثم الى المر ثم الى السيداء ثم الى نبي خشب ثم الى المدينة ✽

الطريق من مكة الى الطائف

a) I. e. اسوان. b) Cod. bis العلاقي. c) Cod. الموث; vid. Ibn Khord. ١٢٩, 8. d) Cod. مدقه. e) Sic. Lectio incertissima. Vid. Ibn Khord. ann. k. f) Cod. القرا. g) Cod. الجفر. Haec lectio quoque est eodd. Mokadd. ٢٤٩ r. h) Cod. سرف. Pro النمل quod quoque Mokadd. II., 1, alii البعل. Ibn Khord. stationem حقل appellat. i) Cod. الاعداء ut Edrist et eod. Mokadd. B. k) Cod. شعب. l) Cod. برا. m) Cod. سوحس; vid. Ibn Khord. ann. q. n) Vid. Ibn Khord. lo. a. o) Cod. ينبوع. p) Cod. سوي. q) Cod. الاقرع. r) الحقيقه.

من سلك ذلك الطريق من مكة الى الطائف على العقبة اخذ
على عرفات ثم يجور منها الى بطن نعلان *a* ثم يصعد عقبة منه *b*
فالذا استوى على العقبة اشرف على الطائف ثم ينحدر منها ويصعد
ايضا عقبة خفيفة تسمى *c*... ثم يدخل الطائف *d*

وطريق آخر

5

تأخذ *d* على بئر ابن المرتفع ثم الى قرن المنازل وهو ميقات اهل
اليمن للاحرام ومنها تعدل الى الطائف، والطائف مخلاف من مخاليف
مكة وعمل مكة ما يلي * تجد نجران *e* وقرن والفنق *f* وعكاظ والطائف
وتربة *g* وبيشة وتبالة والهاجيرة وكثنة *h* وجرش *i* والسرارة *j*
الطريق من البصرة الى اليمامة

10

وهو على ما وصفنا من طريق البصرة الى مكة حتى تنتهي منه
الى القريتين ثم تعدل منه الى الشريعة ثم الى صرارة ثم الى سعيراء
ثم الى الثنيية ثم الى السيج ثم الى حديثه ثم الى العرض وهو عرض
اليمامة *k* الطريق من بغداد الى البصرة

f. 211r.

16 من بغداد الى المدائن ومن المدائن الى دير العاقيل ومنه الى
جرجريا ومنه الى جبل ومنه الى قم الصلح ومنه الى واسط ومنه الى
نهر بين *h* ومنه الى الصبينية *i* ومنه الى الحوانيت ومنه الى القطر
وهذه القرى من واسط الى هذا الموضع كلها *m* شرقى دجلة والحوانيت

a) Cod. عمان. *b*) Sic. Apud Ibn Khord. ١٣٤, 7 recepi حراء,
dubito an recte. Pronomen in منه ad بطن نعلان referendum vide-
tur. Hamdānt ١٢١, 6 nihil illustrat. *c*) Cod. سعط cum puncto
sub م. Librarianus primum scripsisse videtur سقم tum corrigere
voluisse in سقط, sed habuit pro nomine, dum ejus archetypus
voluit nomen excidisse. *d*) Cod. يأخذ. *e*) Cod. ونجد. *f*) Cod.
ورنين. Vid. Ibn Khord. ١٣٣, 11. *g*) Cod. s. p. *h*) Cod.
وكمبه. Cf. Ibn Khord. ١٣٣ h. *i*) Sic. Itinerarium aliunde illu-
strare nequeo. Ibn Khord. ١٠١ aliam viam describit. *k*) Cod. s. p.
Aliae formae hujus nominis Zeitschr. D. M. G. 39 p. 2. *l*) V. ib.
p. 9 ann. 4. *m*) Cod. كله.

اصحاب السّيارة والمأصر من قبل السلطان والمأصر ان تُشَدَّ سفينتان
من احد جانبي دجلة وسفینتان من الجانب الآخر وتشدّ السفن على
شطّين ثم تؤخذ قلوب على عرض دجلة وتشدّ رأسها الى السفن
لثلاث تجوز السفن بالليل، وبالقطر تتشعب *d* دجلة ثلاث شعب
٢١١٧. *f* احدى هذه الشعب الى مدينة يقال لها طهيناء وفي مدينة كبيرة *e*
وبها مسجد جامع وكان ابو زكرياء الجعفي *g* تحصن فيها حتى أُخرج
منها، وينصب هذا الماء اذا تجاوز هذه المدينة في البطائح والآجام
والشعبتان الاخران ينصبان الى البطيحة ومنها تنج *e* السفن ويجعل
بعض ما فيها في الزواريق في هاتين الشعبتين فتجى الى موضع كثير
الماء في البطيحة فتمر بهما الزواريق في شبه ارقعة من قصب حتى ١٠
تنتهي الى موضع ليس فيه قصب ولا نبات الى ماء صاف يستعملون
ذلك الموضع الهول *f* وبين هذه الارقة مواضع مأخوذة من قصب اشباه
الدكاكين عليها اكواخ يكتنون بها *g* من البق وفي كل كوخ خمسة
٢١٢. *f* مسالح وهناك موضع يقال له الهول الكبيرة وهو هول عظيم ثم تسير
حتى تنتهي الى مدينة يقال لها باذورد *e* وفي مدينة كبيرة وبها ١٥
افواه ثلاثه انهار احدها يسمى نهر ابي الاسد والآخر نهر مرة *h*
والثالث نهر ابن عمر فن اراد البصرة فانه ينحدر من نهر ابي الاسد
الى دجلة العمراء يمضى فيها منحدرًا حتى تصير الى فوهة نهر معقل
ثم يمضى منه الى البصرة *h*

٢٠ الطريق من بغداد الى واسط على الظهر

a) Cod. دجو. *b*) Cod. بشعب. *c*) Cod. طهيناء. Vid. Tab. III, ١٦٣, 1 et *a* (dele ibi «طهيناء»). *d*) Cod. النجفاني. Intelligitur Solaimân ibn Djâmi' coll. Tab. III, ١٦٧ cum ١٧٤. *e*) Cod. s. p. *f*) Ibn Serapion et Tab. III, ١٦١, 9. *g*) Addidi. *h*) Tab. البصرة, Belâdh. ٢٩٣. *i*) Vid. e. g. Tab. III, ١٧٤, 1, ١٧٥, 15, ١٧٩, 3. *k*) Supra ٩٤, 9. *l*) cod. h. l. مرة.

من بغداد الى كَلَوَانِي ٣ فراسخ الطريق منحدر مع *a* دجلة فتسير
حتى تنتهي الى كلوانى مدينة بها مسجد جامع ومنبر واسواق،
ومن كلوانى الى الرَّعْفَرَانِيَّة الطريق منحدر مع دجلة في صحراء ومزارع. f.218 v.
وخيل ونواويس على شطّ دجلة حتى تنتهي الى معسكر وصحراء
٥ ملساء وعلى شطّ دجلة قرية يقال لها الرَّعْفَرَانِيَّة، ومنه الى المدائن
الطريق في تخيل ومزارع وتعبر على جسر نهرين يسميان نهر بين *b*
ونهران حتى تنتهي الى المدائن وفيها مسجدان جامعان واسواق
وعلى احد جانبيها ما يلي المشرق قصر بناء الاكسرة وكان مقام فيها
وفيها الايوان الموصوف ومن الجانب الغربى بيت ثار يقال ان النغمة
10 عليه تضعف على خراج فارس، ومن المدائن الى قَبَاب حُمَيْد تسير
حتى تنتهي الى قنطرة على شطّ دجلة يقال لها قباب حُمَيْد وحدائقها
ما يلي الجانب الغربى موضع يسمى طيرستان *c*، ومنه الى سيب *d*
بني كوما تسير حتى تنتهي الى واد يقال له قَبَارُ الرُّوزة وينصب في f.218 r.
دجلة فتعبر بالسفن حتى تنتهي الى سيب بني كوما وكان بهذا
15 الموضع وقعة الصغار مع الخليفة *f* وفيها اشجار الزيتون، ومنه الى دير
العاقول تسير حتى تنتهي الى قرية يقال لها الصياد *g* وهي قرية
كبيرة غناء بجانب دير العاقول ودير العاقول مسجد جامع واسواق
ومتصر وبها اصحاب السيارة ومتصر على دجلة، ومنه الى قرية النُعَانِيَّة
تسير حتى تنتهي اليها *h* ما يلي غربى دجلة وفي مدينة بها
20 مسجد جامع واسواق وبها تتخذ الطنائس الحبرية وهي مدينة
من مدائن الخيرة *h*، ومنه الى جَرَجَرِيَا تسير حتى تنتهي الى مدينة
جَبَلْ على شرقى دجلة وهي مدينة كبيرة وبها مسجد جامع ودار. f.218 v.

a) Cod. om. b) Cod. s. p. c) Incertum sic, an طيرستان.

d) Cod. h. l. شيب. e) Cod. ديار الرو. f) Tab. III, 1893.

g) Vid. e. g. Tab. III, 144, 12. h) Cod. الخيرة. i) Nomen in
cod. desideratur.

طبيخ ^a للسلطان وتسقى زروعها ^b بالطريق وهي مدينة من
مدائن ميسان وبها تتخذ الثياب الميسانية ويحترقها نهران عظيمان
يشتقان ^c من سوراً، ومنه الى قم الصلح وهي مدينة على شرقي
دجلة وبها مسجد جامع واسواق، ومنه الى دير مائنة وهي على
شرقي دجلة بينها وبين دجلة ^e فراسخ، ومنه الى واسط وواسط ^f
مدينة على شاطئ دجلة والجانبين مسجدان جامعان يعرف احدهما
بمسجد الحجاج وجنبه قصر وهو من الجانب الغربي وفي قصره قبة
مشرفة خصراً ترى من قم الصلح وعلى دجلة هناك جسر متخذ
من السفن وعلى عمل جسر بغداد والمسجد الجامع في شرقي دجلة
ويعرف بمسجد موسى بن بغا ^g 10
الطريق من واسط الى سوق الاهواز f.214 r.
من واسط الى باندین ^h فراسخ ومنه الى دير مخراق ⁱ فراسخ ومنه
الى سماوة ^j فراسخ ومنه الى قرية الاعراب ^k فراسخ ومنه الى نهر تيرين ^l
^m فراسخ ومنه الى سوق الاهواز ⁿ فراسخ
وطريق آخر من باندین الى نهر تيرين 15
من باندین الى آتش كاه ^o فراسخ ثم الى ظلمانا ^p فراسخ ثم الى
قرية الاعراب ^q فراسخ ثم الى تيرين ^r فراسخ وآخر عمل نهر تيرين
يتصل بأول عمل كور دجلة ^s

^a) Cod. بطيخ. ^b) Hic est lacuna non indicata, qua excidit quoque nomen نهر سابس de quo in seqq. sermo est. Cf. Zeitschr. D. M. G. 39 p. 8. ^c) Cod. يشتقان quasi primum scribere voluerit librarius. ^d) Addidi. ^e) Sic aut مائنة. Cf. Kodāma p. ٢٢٥ ann. ١. Nomen مائنة occurrit apud IA IX, ٣١٩, 6 a f., Tāsī ١٣٣, ubi مائنة et Dhahabī Moschtabih ٢٢٨, 3 a f., ubi مائنة. ^f) Ejusdem horti apud Wāsīt mentio est apud Tab. III, ١١٢٩. ^g) Cod. الحرافة. ^h) Memoratur a Jāc. in v. Mokadd. ١٣٤, 8 مائنة. ⁱ) Cod. hic et deinde تيرين. Cf. Kod. l. ١. ^j) (المخراق).

f.214 v.

اسماء كور الاهواز ومدنها

سوق الاهواز وهو هَرْمَشِير، رَامَهَرْمَز، تَسْتَر، جُنْدِيَسَابُور، السُّوس،
 نَوْرَق كَمُورَة سَرَق، a، المَنَابِرَة الكُبْرَى، المَنَابِر الصَّغْرَى، عَسْكَر مَكْرَم،
 رُسْتَاي الرُّط رُسْتَاي سَنَبِيل، e، اِيْدَج، الكَلْبَانِيَّة، d، البَنِيَان، h
 المسافات بين كور الاهواز

5

من عسكر مكرم * الى سوق الاهواز f فراسخ وفي الماء كذلك ومنه
 الى نهر تيرين ٦ فراسخ، ومن عسكر مكرم الى اِيْدَج ٣٣ فرسخا ومنها
 الى مدينة تَسْتَر ٨ فراسخ على الظهر وفي الماء، ومن تَسْتَر الى f.215 r
 جنديسابور ٨ فراسخ على الظهر ومنه الى السوس ٨ فراسخ على الظهر،
 10 ومن سوق الاهواز الى رامهرمز ٢٠ فرسخا ومنها الى الدورق وهي مدينة
 سَرَق في الماء وعلى الظهر ٣٤ فرسخا h

الطريق من باذيين الى ارجان وهي اول عمل فارس

من باذيين g الى السكر ٣ فراسخ ومنه الى نيري h ٧ فراسخ ومن
 ديسري الى الطيب ٨ فراسخ ومن الطيب الى قَرْقُوب ٨ فراسخ ومن
 16 قَرْقُوب الى السُّوس، e فراسخ ومن السوس الى جُنْدِيَسَابُور ٨ فراسخ f.215 v
 ومن جنديسابور الى تَسْتَر ٨ فراسخ ومن تَسْتَر الى سوق الاهواز
 h ومن سوق الاهواز الى كندل ١١ فرسخا ومن كندل الى
 رامهرمز ٩ فراسخ ومن رامهرمز الى الرُّط ١ فراسخ ومن الرُّط الى
 سَنَبِيل ٨ فراسخ ومن سَنَبِيل الى ارجان ٤ فراسخ h

a) Cod. شرق. b) Cod. utroque loco المنارة. c) Cod. سنبيل
 e) Cod. سنبيل correctum d) Apud Ibn al-Fakih II., 4 recepi الكلثانية
 secundum Jâc. et sic apud Tab. II, ٩١٢, 4 cf. ann. c. Quum autem
 Istaothri ٨٩, ١٣ habeat كليوان, ut hinc rec. Ibn Haukal et Jâc., quod
 eundem locum designare non dubito, lectionem codd. fere omnium
 cum ب veram esse opinor. e) Cod. s. p.; vid. Ist. ٨٩ ann. f. f) Con-
 jectura supplevi. g) Cod. h l. s. p. h) Sic cod. h. l., mox دسري،
 ultima ى erasâ. Masûdi Tanbih f. 38 r. دسري. e) Cod. السوق eum
 praecedente جند eraso. De lect. recepta cf. Ist. ٨٩, 1 seq. k) Lacuna
 in cod. quam ex aliis explere accurate nequeo.

الطريق من الأهواز إلى فارس

- وَأَوَّلُ كَوْرِ فَارَسَ مَا يَلِي الْأَهْوَاذَ أَرْجَانُ وَمِنْ سَوَاقِ الْأَهْوَاذِ إِلَى أَرَمَ ^a ٩
 فَرَسَخٍ وَمِنْ أَرَمَ إِلَى أَبْغَرِينَ ^b ٩ فَرَسَخٍ وَمِنْ أَبْغَرِينَ إِلَى الْخَابِرَانِ ^c ٨ فَرَسَخٍ
 f.216r. وَمِنْ الْخَابِرَانِ إِلَى الْبَلَاخِجَرْدِ ^d ٩ فَرَسَخٍ وَمِنْ الْبَلَاخِجَرْدِ إِلَى أَرْجَانِ ٩
 فَرَسَخٍ ^e وَطَرِيفٌ آخَرٌ مِنْ سَوَاقِ الْأَهْوَاذِ إِلَى أَرَمَ ٩ فَرَسَخٍ وَمِنْهَا ^f ٥
 إِلَى الْعَيْنِ ٩ فَرَسَخٍ وَمِنْهَا إِلَى وَادِي الْمَلْحِ ٩ فَرَسَخٍ وَمِنْهَا إِلَى الْخَابِرَانِ
 ٥ فَرَسَخٍ وَمِنْهَا إِلَى الدَّهْلِيْزَانِ ٤ فَرَسَخٍ وَمِنْهَا إِلَى أَرْجَانِ ٧ فَرَسَخٍ ^g
 وَطَرِيفٌ آخَرٌ مِنْ سَوَاقِ الْأَهْوَاذِ إِلَى رَاهِمَرْمَزَ ١٨ فَرَسَخًا وَمِنْ رَاهِمَرْمَزَ
 إِلَى الْبَرْطِ ٧ فَرَسَخٍ وَمِنْ الْبَرْطِ إِلَى سَنْبِيلَ ٨ فَرَسَخٍ وَمِنْ سَنْبِيلَ إِلَى
 10 أَرْجَانِ ٤ فَرَسَخٍ ^h

الطريق من الأهواز إلى شيراز

f.216v.

- مِنْ سَوَاقِ الْأَهْوَاذِ إِلَى أَرَمَ ٩ فَرَسَخٍ وَمِنْ أَرَمَ إِلَى عَبْدِينَ ⁱ ٥ فَرَسَخٍ
 g..... وَهَنَّاكَ مَخَاضَةٌ صَعْبَةٌ وَقَنْطَرَةٌ طَوِيلَةٌ عَلَى وَادِي الْمَلْحِ ثُمَّ إِلَى
 الدَّهْلِيْزَانِ ٩ فَرَسَخٍ ثُمَّ إِلَى أَرْجَانِ ٧ فَرَسَخٍ وَفِيهَا قَنْطَرَةٌ كَسْرُوتٌ طَوِيلَةٌ
 أَكْثَرُ مِنْ ثَلَاثِمِائَةِ ذِرَاعٍ مَبْنِيَّةٌ بِالْحِجَارَةِ عَلَى وَادِي أَرْجَانِ وَمِنْ أَرْجَانِ 15
 إِلَى الْوَادِي ٥ فَرَسَخٍ وَمِنْ الْوَادِي إِلَى هِيرَ ^j ٩ فَرَسَخٍ * وَمِنْ هِيرَ إِلَى
 بَنْدَكِ ٤ فَرَسَخٍ ^k وَمِنْ بَنْدَكِ إِلَى خَانَ حَبَّادَ ٨ فَرَسَخٍ ^l
 وَالطَّرِيقُ مِنْ أَرْجَانِ إِلَى شِيرَازَ
 مِنْ أَرْجَانِ إِلَى سِيرْمُورَ ^m ١٠ فَرَسَخٍ وَمِنْ سِيرْمُورَ إِلَى سِيْبُوتَ ٤ فَرَسَخٍ

a) Cod. semper أَرَمَ. b) Lectio incertissima, nam utroque loco
 aut أنقرين legi potest. c) Cod. semper الخابيران. d) Cod. h. l. s. p., mox ut rec. e) Cf. Kod. ١٩٤, 12 seqq. f) Cod.
 s. p. Cf. Ibn Khord. ٢٣, 4 et a. g) Lacuna non indicata. h) Cod.
 هير. Vid. Ist. ١٣٤, 1. i) Haec inserui ex Ist. Pro بَنْدَكِ cod. mox
 بَنْدَل. k h. l. سِيرْمُورَ, mox ut rec.

ومن *a* سيمويه مَرْدَسْتَان *b* الى الدرخيد *c* *f* فراسخ ومن الدرخيد الى *r. 217*
 خُورابادان *d* *9* فراسخ ومن خورابادان الى التُّبَنْدجان *f* فراسخ ومن
 التُّبَنْدجان الى شاه اللصوص *f* فراسخ ومن شاه اللصوص الى ناي
 مَرْعَان *e* *1* فراسخ ومن ناي مَرْعَان الى كورابناهيان *f* *5* فراسخ ومن
 كورابناهيان الى تَسْتَجَرْد *h* فراسخ ومن تَسْتَجَرْد الى شيراز *l* فراسخ *5*
 الطريق من اصبهان الى الري
 من البلد *g* الى بُرْخُور *3* فراسخ ومنه الى رباط *h* *7* فراسخ ومنه
 الى الطرق *i* *5* فراسخ ومنه الى اصفاهة *k* *4* فراسخ ومنه الى الدُكَّان *l*
5 فراسخ ومنه الى باق *5* فراسخ ومنه الى ابروز *m* *5* فراسخ ومنه الى *n. 217*
 نوشاباذ فرسخان ومنه الى ورازابان *5* فراسخ ومنه الى المقطعة *5* فراسخ
 ومنه الى قارس *1* فراسخ *5* ومنه الى دَرَاة *p* *5* فراسخ ومنه الى الري *v*
 فراسخ *5*

وعلى ما كتبه عن عبد الله بن احمد بن الحارث من البلد الى
 برخور *3* فراسخ ومنه الى رباط *h* *7* فراسخ ومنه الى الطرق *5* فراسخ
 ومنه الى خير *q* *7* فراسخ ومنه الى باق *5* فراسخ ومنه الى الدكان *5*
 فراسخ ومنه الى ابروز *1* فراسخ ومنه الى نوشاباذ فرسخان ومنه الى
 ورازابان *r* *1* فراسخ ومنه الى سَرِيحَة *5* فراسخ ومنه الى قارس *v* فراسخ *5*

a) Cod. من. *b*) Cod. مَرْدَسْتَان. Locus lacunosus videtur, nam مَرْدَسْتَان probabiliter est تَنْبُوك المَرْدَسْتَان apud Ist. II, 4.
c) Cod. الدرخيد (aut الررخيد), mox الدرخيد (aut الررخيد). Vid. Ist. III et II, Ibn Khord. I. I. *d*) Cod. خورابادان et خوراباد. Cf. Mokadd. fol. 3 m. *e*) Cod. s. p., sed altera vice مَرْعَان, et legi potest اليهودية. *f*) Cod. s. p. Conjectura edidi. *g*) Ibn Khord. 58, 11. *h*) Cod. h. l. وَر, sed infra ut rec. *i*) Ibn Khord. انبارز. *k*) Ibn Kh. اضعافه. *l*) Voc. in cod.; Ibn Kh. الدُكَّان. *m*) Cod. ابروز sed infra ut rec. *n*) Addidi. *o*) Hic desideratur statio الدِير (دير كجین). *p*) Cod. دَرَاة, infra دَرَاة. *q*) Cod. خير. *r*) Cod. h. l. ورازابان. *s*) Cod. s. p. sed cum supra س. Forte est pro سَرَايِجَة.

ومن أراد قَمَّ يأخذ من ورزابان ^a الى المقطعة ^٣ فراسخ ومنه الى
 ٢١٨ r. قَمَّ ^v فراسخ فاذا خرج من قَمَّ الى الرق فن قَمَّ الى فارص ^٨ فراسخ
 ومنه الى دبر كجين ^b ٩ فراسخ ومنه الى دزاه ومنه الى الرق ^٥

ذكر الاوائل الذين احدثوا الاشياء الذين اقتدى بهم فيها

حدثت عن سَمَك بن سَلَمَة ان اَوَّل من سَلَّم عليه بالامرة المغيرة ^٥
 ابن شعبة، وقال غيره اَوَّل من مشى معه الرجل وهو راكب الاشعث
 ابن قيس واَوَّل من سَنَّ الدية مائة من الابل ابو سيار ^d العدواني
 الذي كان يغيص بالناس من المزلفا ويقال ان عبد المطلب اَوَّل
 من سَنَّ ذلك * فَاخذ به ^f قريش والعرب واقرة رسول الله صلعم في
 ٢١٨ v. الاسلام ^g وهو اَوَّل من حَمَّ الخمر على نفسه في الجاهلية، وهو اَوَّل من ^{١٠}
 قطع في السرقة في الجاهلية فقطع رسول الله صلعم في الاسلام وكانوا
 يقولون في الجاهلية لا وثوق الوليد الخلف ^h منهما ولجديد، قال وهب
 اَوَّل من خَطَّ بالقلم ادريس * واسمه اخنوخ، عم وهو اَوَّل من خُاط
 الثياب ولبسها وكان من قبله يلبسون للجلود، وقال الاصمعي اَوَّل من
 كتب بالعربية * مرامر بن مروة ^k رجل من اهل الانبار ومن الانبار ^{١٥}

a) Cod. h. l. ورزابان. b) Cod. ابن Khord, tantum. الدبر.
 c) Hoc caput excerptum est ex eodem libro unde caput الاوائل.
 descripsit Ibn Kotaiba ed. Wüstenf. f. ٧٣ seqq. d) Cod. سيار. Vid.
 quoque Azrakī ١٢٨, 2. e) Cod. اندين. f) Cod. فلجرت. g) Hoc
 exordit ابن المغيرة اَوَّل من خلع نعليه لدخول الكعبة في
 الجاهلية فخلع الناس نعالهم في الاسلام واَوَّل من قضى بالقسامة في
 الجاهلية فلقرها رسول الله صلعم في الاسلام. h) Voc. in cod. i) Supra
 lin. additum. Ibn Kot. non habet. k) Voc. in cod. Vulgo مرامر
 et مروة, sed codd. Belādh. f. ٧١ b quoque مروة habent, et Sojūtī in
 الوسائل ed. osche p. ٣٣, ٢٤. Cf. porro Flügel ad Fihrist p. ٥.

انتشرت في الناس، قال^٥ وقال الأصمعي ذكروا ان فريشا سئلوا من اين لكم الكتاب^٦ فقالوا من الخيرة وقيل لاهل الخيرة من اين لكم الكتاب قالوا من الانبار، وأول من خصم بالسواد من اهل مكة عبد المطلب بن هاشم وكان رجلا^٧ من حمير خصمه بذلك باليمن^٨ ٢١٩ r. وأول من عمل الحامل وحمل فيها للتحليل^٩، وأول من اتخذ المقصورة في المسجد معاوية وذلك انه رأى على منبره كلبا، وأول من نقش بالعربية على الدراهم عبد الملك بن مروان، وأول من أرخ الكتب وختم على الطين عمر بن الخطاب رضي^{١٠}، وأول من لبس طيلسانا بالمدينة جبير بن مطعم، وأول من لبس الخفاف السانجة بالبصرة وثياب الكتان زياد بن ابي سفيان، وأول من لبس القتر وقور^{١١} الطارونى من العرب عبد الله بن عامر * فقال الناس ليس الامير جلد دبة^{١٢}، وأول من لبس الدارايح السود المختار بن ابي عبيد، وأول من عمل الصابون سليمان النبي صلعم وأول من عمل انقراطيس يوسف النبي^{١٣} ٢١٩ v. صنعم، وأول من عمل له الخبز الرقاق نمرود * وهو أول من اتخذ القوس^{١٤}، وأول من أخذ النعال جذيمة بن مالك الابرش وهو أول من وضع المناجنيق وهو أول من ادلج من الملوك * سار اليل^{١٥} ورفع له الشمع وكان ينام الفرقدين ذهابا بنفسه فكان يشرب قدحا ويصب لمكان^{١٦} نجمه قدحا في الارض حتى نالته ملك وعقيل^{١٧}، وأول رأس حمل من بلد الى بلد رأس عمرو بن الحنف الخزامى وقد ذكره

a) I. e. سهل بن محمد ut ex Ibn Kot. patet. b) Cod. hic et mox التنب. c) Cod. رجلا. d) Addidi voc.; Ibn Kot. قور. Cf. Sojūti Wasil, cod. 840 f. 49 r. ليس الطيلسان المور. e) Male Wüst. ٢٠٤, 14 seq. deletit, l. 15 seq. retinuit. Cf. Belādh. ٣٤٧, 7 seq. et Thaālibī, Latāif ed. de Jong, p. 11. f) Hasc non habet Ibn Kot. g) Ibn. Kot. كل. h) Cod. s. p. i) Male عقيل apud Thaālibī, p. v, 6 vid. a. g. Mobarrad v٤, 5. k) Ibn Kot. ذكرنا.

فَصْنَتْهُ ، وَأَوَّلَ مَنْ عَمِلَ لَهُ النَعَشُ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ ، زَوْجُ النَّبِيِّ
 صَلَّعَمَ وَكَانَتْ خَلِيقَةً فَقَالَتْ هَ بِنْتُ عَمَيْسَ قَدْ رَأَيْتُ بِالْحَبَشَةِ نَعُوشًا
 f.220 r. لَمُوتِهَا فَعَمِلَتْ نَعُوشًا لَزَيْنَبَ فَقَالَ عَمْرُ لَمَّا رَأَاهُ نَعِمَ خَبَاءُ الطَّعِينَةِ ،
 وَكَانَ النَّاسُ يَهْرُولُونَ فِي الْجَنَائِزِ فَلَمَّا مَاتَ عُثْمَانُ بْنُ ابْنِ الْعَاصِ مُشَى
 فِي جَنَازَتِهِ فَهَذَا أَوَّلُ مَنْ مُشَى فِي جَنَازَتِهِ ، وَأَوَّلُ مَنْ قَطَعَ نَهْرَ بَلَدٍ *
 مِنَ الْعَرَبِ سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَقَانَ ، وَكَثُرَ الْعَرَبُ فِدَاءَ حَاجِبِ
 ابْنِ زُرَّارَةَ فَفَدَى نَفْسَهُ * بِأَلْفَى بَعِيرٍ وَأَلْفِ عَبْدٍ ، وَكَانَ مَلِكُ ذُو
 الرُّقَيْبَةِ الْقُشَيْرِيُّ اسْرَهُ يَوْمَ جَبَلَةِ ثُمَّ بَعَدَهُ رُبَيْعُ بْنُ مَسْعُودٍ فَفَدَى
 نَفْسَهُ بِخَمْسِ مِائَةِ بَعِيرٍ وَكَانَ الْحَارِثُ بْنُ زُهَيْرٍ بْنُ جَذِيعةٍ الْعَبْسِيُّ
 اسْرَهُ ، وَقَالَ مَنْ يَفْتَنَّاخِرُ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ أَكْثَرَ الْعَرَبِ 10
 كُلَّهَا فِدَاءً اسْرَتَهُ مَدْحَجٌ * فَافْتَدَى بِثَلَاثَةِ آلَافِ بَعِيرٍ وَأَمَّا كَانَ فِدَاءَ
 الْمُلُوكِ أَلْفَ ثَاقَةِ فَفَدَى نَفْسَهُ بِبَدِيَّاتٍ ثَلَاثَةِ مَلُوكٍ ، وَأَوَّلُ مَنْ ضَرَبَ
 f.220 v. بِسَيْفِهِ بَابَ قُسْطَنْطِينِيَّةٍ وَأَثْنُ فِي بِلَادِ الرُّومِ * بِلَادِ الْمَلِكِ هَ عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ كَلَيْبٍ ، مِنْ بَنِي عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ وَكَانَ مَعَ مَسْلَمَةَ * وَقِيلَ عَبْدُ
 الْمَلِكِ بْنُ كَلَيْبٍ الْعَامِرِيُّ هَ فَرَادَ قَيْصَرُ قَتْلَهُ فَقَالَ وَاللَّهِ لَئِنْ قَتَلْتَنِي لَا 15
 تَبْقَى بَيْعَةٌ فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا هُدِمَتْ ، وَأَوَّلُ امْرَأَةٍ قَطَعَتْ يَدَهَا فِي
 السَّرِقِ هَ ابْنَةُ سَيْفِيَّانَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ ، مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ قَطَعَهَا الَّذِي

a) Tabarī III, ٢٢٣٥, 14 seq., ٢٢٣٦, 15 seq. pro Zainab habet Fātimam filiam Prophetæ. In una traditione narratur de Rokaija, filia Prophetæ (Sojūtī, f. 17 v.). b) Ibn Kot. ins. أسماء. c) Ibn Kot. tantum بعير بعير, sed cf. Freytag Prov. II, 189. d) Cod. ندى. e) Ibn Kot. add. الكلبى. f) Cod. خترجه. g) Cod. مدحج.

h) Non habet Ibn Kot. i) Ibn Kot. طيب, sed cod. A ut rec. k) Ibn Kot. السرقه. Deinde cod. ابنت. Nomen ejus erat ظلمة. Pater Sofjān appellatur ab Ibn Sa'd (Ibn Hadjar IV, ٦٢٢), plerumque vero ابو الاسد aut ابو الاسود (Osd al-ghāba V, ٥١٨), aut sine ابو (Ibn Ha r l. 1. Sojūtī f. 40 r.).

صلّهم وقتل لو كانت فاطمة لقطعتها ومن الرجال الخيّارة بن عدي بن
 نوفل بن عبد مناف سرق ففطعت يده ولا ادري اهو اولهم ام لا ،
 قطع النبي صلّهم ايضاً يد عمرو بن سمرة وهو اخو عبد الرحمن بن
 سمرة في سرق ، وأول من سقى يحيى بن زكرياء صلّهم وأول
 ٥ من سقى عبد الملك عبد الملك بن مروان ، ولم يكن قبل النبي
 صلّهم في الجاهلية احد يسمى محمداً إلا محمداً بن أحيحة بن ٢٢١٧
 الجلاح وهو اخو عبد المطلب لأمه ومحمد بن سفيان بن مجشع
 ابن دار ومحمد بن سؤاعة بن جشم بن سعد ، ولم يكن في
 الجاهلية احد يكنى ابا علي غير قيس بن عاصم وعامر بن الطفيل ،
 ١٠ وأول من قصّ عبيد بن عمير بن قتادة بكّة وبهتل ان أول من
 قصّ * الاسود بن شريح التميمي وكان من الصحابة وكان يقول في
 قصصه في الميت شعر

ان تنج منها تنج من نبي عظمة وألا فاني لا اخالك ناجياً
 وأول من جثع في الاسلام في يوم الجمعة مصعب بن عمير بن
 ١٥ هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار وكان صاحب لواء رسول الله
 صلّهم جثع بالمسلمين يوم الجمعة بالمدينة وكانوا اثني عشر رجلاً وذبح
 لهم شاة ، وروى ابو هلال عن ابي حمزة قال أول من راينا بالبصرة ٢٢١٧
 يتوضأ بالماء عبيد الله بن ابي بكر قلنا انظروا الى هذا الحبشي يلوط
 استه يعني يستنجي بالماء ، وأول مولود ولد بالبصرة عبد الرحمن
 ٢٠ ابن ابي بكر فتحروا يومئذ جزوراً وهم بالخريبة فاطعم اهل البصرة ،

٥) Cod. سراء. ٦) Ibn Kot. add. في الاسلام. ٧) Cod. الجباب. Of. Sprenger I, 161 »Mohammed Goshamy aus dem Hamdân-Stamm Sawâh". ٨) Cod. جسم. ٩) In marg. explic. per قصه. ١٠) Cod. المسور بن شريح. Vid. quoque Gosehe p. ٢. et Gloss.

Belâdh. sub قص. ١١) Marg. اي يستنجي. ١٢) In marg. additur

واكتفوا s. وكفوا l. وكفنا. ١٣) Ibn Kot. add. في الاسلام. ١٤) cf. IA II, ٣٦٩, 10, Belâdh. ٣٦٩, 10.

وكانوا يومئذٍ قدر ثلثمائة ، وأول مولود ولد بالكوفة معاوية بن قهر^a
من بني عامر بن ربيعة ، وأول من رشا في الإسلام المغيرة بن شعبة
وقال ربما عرى الدرهم في يدي أرفعه^b ليروا ليستهل اني على عمر ،
وأول من رمى في سبيل الله سعد بن أبي وقاص وقال شعر
وما يعتد رام في عنتي بستم يا رسول الله قبلي
f 222 r. وأول قاص قضى بالدينه عبد الله بن نوح بن الحارث بن عبد
المطلب بن هاشم وكان يشبهه بالنبي صلعم فقال ابو هريرة هذا أول
قاص رايته في الاسلام ، وأول قاص قضى بالعراق سلمان بن ربيعة
بالدائن ، وأول قاص قضى بالكوفة ابو قرّة الكندي^c ثم استقصى
عمر شريح بن الحارث الكندي فقضى سبعة وسبعين سنة ، وأول¹⁰
قاص قضى على البصرة كعب بن سور^d الذي استقصاه عمر ، وأول
قريّة بنيت على الارض بعد الطوفان قريّة بقرّتي^e و تسمى سوق ثمانين
ابتناها نوح صلّه وجعل لكل رجل آمن معه بيتا وكانوا ثمانين فهي
الى اليوم تسمى سوق ثمانين ، وأول من اتخذ الجمارات^f واخذتها
على الجيزة^g أم جعفر ، وأول من جمع له المصراع^h زياد ثم ابنه عبيد¹⁵
الله f. 222 v. ثم مضى بن الزبير وبشر بن مروان والحجاج بن يوسف وبزيد
ابن المهلب ومسلمة بن عبد الملك وعمر بن هبيرة القراري وخالد
ابن عبد الله القسري ويوسف بن عمر الثقفي وعبد الله بن عمر بن
عبد العزيز وبزيد بن عمر بن هبيرة ولم يجمع العراقيان لأحد بعد
هؤلاء ، وأول من أجرى في البحر السفن المقيمة المستمرة غير المخروزة^k 20

a) Cod s. p. b) Addidi ex Ibn Kot, Thaālibī ١. لاخذه. c) Tabari III, ٢٧٧, 13. d) In cod. additur سنة وسبعين revera varia lectio ad seq. سبعة وسبعين. e) Ibn Kot. et var. 1. ستين سنة ٣٩٤. f) Ibn Kot. ٢٧, 2 male. g) Ibn Kot. male. بقرّتي. h) Cod. الجمارات. Haec et seqq. non habet Ibn Kot. Cf. Thaālibī p. ١٥. i) Cod. للمخز. k) d. المخروزة.

المدهونة والمسطحة غير ذوات الجأحي للنجاش بن يوسف، وأول من
 اتخذ في مسجد البصرة حلقة وأقرأ فيها القرآن جعفر بن أبي الحسن،
 وأول من سمي السكين سكينا رسول الله صلعم وكانت تسمى المدينة،
 وأول من أوصى بثلاث ماله البراء بن معمره وأول من أوصى أن يجعل
 ٥ وجهه إلى الكعبة، وأول عبد اعتقه رسول الله صلعم زيد بن حارثة. f. 223 r.
 وهبته له خديجة، ويقال أن أول من كان يدنو من باب الملك ويرفع
 له الستر أهل أصبهان ثم أهل الرق ثم أهل سجستان ثم أهل
 آذربيجان، وأول من علق الستور على أبواب النساء بيوراسب كل
 ستر أربع عشرة ذراعا في سبع أذرع من النديباج، وأول حائط وضع
 10 على وجه الأرض بعد الطوفان مدينة حران ثم بابل ثم دمشق، وأول
 مدينة بنيت في الإسلام واسط بناها النجاش بن يوسف، وأول من
 بنى مسجدا في الإسلام عمار بن ياسر، وأول من اتخذ كاتب
 رسائل جمه وهو أول من اتخذ الجهابذة، وأول من اتخذ العلم كاني d
 حين قصد بيوراسب وكان ذلك خرقة حمراء عقدها على خشبة سوداء
 15 ثم عقد لبيوراسب على حريق على صورة سبع ورغبة في قتاله وهو. f. 223 v.
 دَرَفَش كايان، وأول من اتخذ الغيلة وأرتبطها وانزى للعبير على
 الرمك والبرانيين على للعبير واتخذ السيف والرمح فريدون، وأول
 من وضع التاج على رأسه بأصبهان كَي خُسرو لما أعياه الأمر ولم
 يقدر على تهديد الملك استجار بأصبهان فعقد له جُونَرُزْه وكالان،
 20 خبر أَرَشِير كان مولده اصطخر فلما أظهر الأمر وكشف رأسه بطلب
 الملك خذله من كان يرجو نصرته ففرغ إلى أهل أصبهان فلقوه وتم
 أمره، وأول من كتب بالعربية في ديوان أصبهان سعد بن ابليس كاتب

بعد از. a) Cf. *Osā al-ghāba* I, lviii. b) Lector in marg. ann. c) Cod. ح. d) Cod. كاني، marg. Of. Tab. I, ٢٠٧, 8 seqq. e) Cod. لابيوراسب. f) Cod. s. p. g) Cod. وانزا. h) Cod. جودر. Of. Tab. I, ٦٠٥. i) Sic. Textus mancus videtur.

عاصم بن يونس عامل ابي مسلم صاحب الدولة وأول من اخذ الناس بتعلم القرآن من اهل اصبهان ويقال انه استقر المسلمين بها فلم يجد الا ثمانين رجلا لم يكن فيهم من يحفظ القرآن الا ثلاثة فلم يجعل للرجل حتى تعلم عامة الناس القرآن وحفظوه، وأول امرأة خُصصت هاجر لما غارت عليها سارة وحلفت ان تقطع منها اشرافها فخاف ابراهيم عم ان تمثله بها فقال اخفصها وانقضى انبيها ففعلت وصارت ذلك سنة في النساء وفي حديث الختان للرجال سنة والنساء مكروه، وأول من كتب من عبد الله فلان امير المؤمنين عمر بن الخطاب وأول من اجابه من عماله لعبد الله عمر امير المؤمنين معاوية بن ابي سفيان، وأول من سنّ للضيف صدر المجلس بهرام جور وكانوا سن 10 قبل يجلسون حول صاحب الدار وهو متصدّر فدخل بهرام يوما قرية متنكرًا كعادته فلم يعرفه القوم واجلسوه مع العامة فلما انصرف كتب بخطه اذا جاءكم ضيف فصدّروه ليعلم انه ضيف ثم امر ان ينادى في الناس من كان له ضيف فليصدّره ومن كان صانعًا فليعمل الى الظهر وليتشاغل بعد ذلك بالاكل والشرب ومن كانت عنده دعوة 15 فليعلق على بابه خرقة حمراء ليعلم ان عنده ضيفا ومن كان عنده ضيف فلا ينزل عليه عامل ولا يلزم من مؤونة ولا نائبة ما اقام الضيف، وأول من لبس السراويل ابراهيم الخليل عم وأول من اقرب الضيف وكان يركب في كل يوم فيدور في طلب من يضيفه ويأكل معه اربعة فراسخ وله ايضا في تأكيد ذلك خبر طريف حدث عن 20 السدّي قال وكان ابراهيم عم قد كثر ماله حتى كان يضيف الناس ويطعمهم فبينما هو ذات يوم يطعم الناس اذا هو بشيخ كبير يمشي فبعث اليه بحمار فركبه حتى اذا اطعمه جعل الشيخ يأكل اللقمة

a) Cod. حصصت. b) Cod. تميل. c) Sequitur expunctum فصار.

d) Cod. دعوة. e) Cod. s. p. f) Cod. اقرا. g) Tab. I, ٣٩١.

يريد ان يدخلها في فيه فيدخلها في عينه واذنه فاذا دخلت جوفه
خرجت من دبره وقد كان ابراهيم سأل الله ان لا يقبض روحه حتى
يكون هو الذي يسأله الموت فقال للشيخ حين رأى من حاله ما
رأى ما بالك يا شيخ تصنع هذا قال الكبر قال ابن كم انت قال فزاد
^٥ على عمره سنتين فقال ابراهيم انما بيني وبينك سنتان فاذا بلغت
عمرى صرت مثلك قال نعم قال ابراهيم اللهم اقبضني اليك قبل ذلك
قال فقال الشيخ فقبض نفسه واذا هو ملك الموت صلى الله عليه
وسلم وعلى ابراهيم وسلم ، وأول من اتخذ الرحاة سليمان عم وأول
من اظهر المسك والعنبر والكافور والصندل والعود واصناف الطيب ^{١.225 v.}
¹⁰ ولجواهر وأنواع ما يحتاج اليه من آلات الحديد للحرب وللثروت وزرع
القطن ولاهل الصناعات وهو أول من استخرج الكبريت واتخذ للجن
وابتنى البنيان وقطع للجسار ودبر العجل فيها وعمل في المعادن وهو
أول من ركب الابل ، وأول من احدث الغالية ابو جعفر عبد الله
ابن جعفر بن ابي طالب فغلفه معاوية بن ابي سفيان بها فسأله
¹⁵ معاوية عنها وعن صنعتها أيها فحدثه بذلك واخبره بما قام عليه فقال
انها غالية فسميت بذلك ولذلك خبر طريف طويل اقتصروا منه هذا
القدر ، وروى عن محمد بن علي بن عبد الله ان أول من دمل
الارض اىلقى فيها السماد داود عم ومحمد بن علي القائل ثلاث
لا يُدركن اذا فنين الشباب بالخصاب والغنى بالملى والعلم بالآلاء ، وأول ^{١.226 r}
²⁰ من جلس في الحرب على السرير وكتب على الدرهم سورة الاخلاص ووضع
الثلج في بيت الشراب للتحللج بن يوسف ، وأول من سن الطواف
بالبيت سبعا العباس بن عبد المطلب ، وروى عن ابن عباس انه

a) Marg. أي عمر ابراهيم عم. b) Marg. آسياب دست. c) In
marg. add. هو سليمان عم. d) Cod. فغلف. e) Cf. Tha'libi II
ann. e. f) Cod. انه.

قال ملك الارض مؤمنان وكافران فللمؤمنان سليمان وذو القرنين والكافران
 مبرود وهو طهمورث^a وبُخْت نَصْر، وأول من اتخذ المنجمين وآمن
 بأحكامهم مبرود وكان يسكن بابل وهو المتعرض للخليل صلعم فاعلمه الله
 ببعوضة كانت تعذبه اربعين سنة وهو أول من قتل وصلب ومثل بهم
 واحرق بالنار وسمل العميون ونقر البطون واتخذ المنجنيق، وأول من⁵
 اتخذ الكلاب والسنانير والندجال والديكة فريذون وكانت قبله وحشية،
 وأول من اتخذ الادوية وعرفه الله عز وجل اسماء العقاقير كلها سليمان
 عم، وأول من حذف الدواب يزجرجد حين ورد اصبهان قاصدا
 لخراسان مر بمرج وكانت الدواب ترطم فيه وتتعلق انظابها بالطين
 فحذفها ثم حذف المهلب بن ابي صفرة في محاربة الخوارج فنظرت اليه¹⁰
 الخوارج وحذفوا ايضا دوايهم، وعن سعيد بن المسيب ان ابراهيم
 عم أول من اختتن وهو ابن مائة وعشرين سنة بالقدوم وحلش بعد
 ذلك ستين او ثمانين سنة ولما رأى الشبيب قال رب ما هذا فقيل
 f.227 r. هذا الوفا فقال ربي زنى وقار، وأول من أرخ ودون الدواوين وسن
 التواريخ في رمضان واعطى على الفصل والسابقة عمر بن الخطاب رضى¹⁵
 وهو أول خليفة اتخذ الدرّة، أول من امر بالصلاة في العيدين
 بالضعفة في المسجد وخرج هو الى المصلى على بن ابي طالب بالكوفة،
 أول من جعل الخطبة خطبتين فقعده في الاولى بشر بن مروان،
 أول من اتخذ الكيال والميزان شعيب النبي صلعم، أول من قال ترك
 الخداع^d من كشف القناع عصام اليمانية وكانت امرأة عاقلة بعثها²⁰
 ملك اليمن لتتنظر الى ابنة عوف بن محاتم الشيباني وكان خطبها

a) Cod. طهمورث. b) Manus posterior supplevit et post
 add. وهو. c) Cod. التواريخ. d) Cod. الخداع et mox القناع. Proverbium
 non invenio apud Freytag, ubi vero, I, 210 n. 5, est aliud iisdem
 verbis incipiens. Neque est in capite de proverbii apud Sojuti.

فلما نظرت عصام اليها قالت ذلك لجمالها ، أول غزوة غزاها رسول
الله صلعم غزوة دثان^a وأول لواء حمل معه في هذه الغزوة حملها حمزة^{f.227 v.}
رحمه ، أول من تكلم في الاعتزال محمد بن الحنفية وأول من تكلم
بالارجاه بالمدينة الحسن بن محمد بن الحنفية^g ، أول من نقط المصاحف
^h نصر بن عاصم الليثي ، أول ما خاف الله العلم ، أول من حمد الله
وانذب وقاب آدم عم وهو أول خليفة في الأرض ، أول من صرخ حوا
لما قتل ولدها ، أول ما جعل نوح في السفينة الذرة وأول ما غرس
في الأرض الكرم وهو أول رسول أرسله الله عز وجل ، أول من قسم
الأرضين بين الناس فالخ بن ارفخشذ ، أول من جرّ الذيل هاجر ،
10 أول مسجد بنى بأصبهان مسجد خُشِينانⁱ وقالوا ان ابا موسى مرّ
بهذا الموضع الذي بُني فيه المسجد وكان صخرا فنزل الى الصلاة^{f.228 r.}
ونصب لبنة جعلها قبلة فاتخذ الناس لما اسلموا ذلك الموضع مسجدا
وذكروا ان ثلث مسجِد بُني المسجد الذي في المحلة المعروفة
ببازان^j بقرب السوف واختلفوا في الثالث قالوا هو مسجد يعرف
15 بالاصم بقريّة جوزدان ماريين وقالوا مسجد بقريّة الفايّزان^k والله اعلم^l
اسماء المشبهين برسول الله صلعم والمسّمين باسمه في الجاهلية
والاسلام وذكر المتشابهين في احوال شتى

ومعارف في فنون

قال ابن السكيت قال جعفر بن عبد الله بن المهلهل الهاشمي عن

a) Cf. Wellhausen, *Muhammed in Medina*, p. 34 ann. 1. b) Cf. Schahrastāni l. 4 et Sojūti f. 87 v. auotoritate Tabarī in تهذيب
c) Cod. علي; cf. Nöldeke, *Gesch. الآثار et az-Zobairi ibn Bakkār.*
d. *Qorans*, p. 307 et ann. ad *Fihrist* ٣١. - d) Cod. ح. e) Cod.
Voc. *dhamma* sec. Abū No'aim quam confirmat altera
forma خوشينان. Jāc. بفتح أوله. Uno loco (II, f. 78 v.) Abū No'aim
habet خُشِينان. f) Cod. ن. g) Abū N. (sic) بازان. h) Cod. العائنان.
i) Cod. العائنان.

f.228 v. ابن التلبى قال المشبهون برسول الله صلعم من بنى العباس بن عبد

المطلب فتم بن العباس وله يقول العباس وهو يرثيه

بأبى يا فتم يا شبيهة ندى الكرم وندى الأنف الأشم

ومن بنى أبى طالب جعفر بن أبى طالب والحسن بن على بن أبى

طالب كان يشبهه بالنبى صلعم ما بين سرتيه إلى قدميه ومحمد بن 5

جعفر بن أبى طالب، ومن بنى الحارث بن عبد المطلب أبو سفيان

ابن الحارث بن عبد المطلب ولد معه في الليلة التي ولد فيها واسم

أبى سفيان المغيرة وعبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب،

ومن بنى أبى لهب بن عبد المطلب مسلم بن معتب بن أبى لهب،

ومن بنى المطلب بن عبد مناف السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن 10

f.229 r. هاشم بن المطلب بن عبد مناف وكان السائب أسير يوم بدر وأمه

الشفاء بنت الأرقم بن نضلة بن هاشم بن عبد مناف وأُمها خالدة

بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف *

ومن يشبه به صلعم من عوام الناس

على بن على الرضعى تحدث من أهل البصرة قال أخبرت أن أنس 15

ابن مالك دخل مسجد بنى ربيعة فرأى علياً فقال ما رأيت أشبه

برسول الله صلعم من هذا ومات على بن على في سنة ١١١ هـ

لحمدون الذين كانوا في الجاهلية

محمد بن بَر بن عتورة ^a بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة ^b

f.229 v. ابن كنانة، ومحمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن 20

حنظلة ^c بن زيد مناة ^d بن تميم بن مرة ^e، ومحمد بن الحجاز بن

مالك بن عمرو ^f بن تميم، * ومحمد بن عقبة بن ^g أحيحة بن الجراح

a) Cod. s. p. Cf. *Geneal. Tab.* N, 13. b) Cod. منات. c) *Sec. Geneal. Tab.* K, 9 ins. ابن مالك. d) Cod. حذيمات. e) Cod. الحزمان; vid. *Gen. Tab.* L, 12. f) Cod. عمر. g) Cod. ابن. Cf. *supra* p. 114, 6 ubi *doest. In Tab. Geneal.* 14, 30 محمد non exstat, neque habet Ibn Dor. 394, 2, sed vid. Ibn Hish. 394, 394 et *Osad al-ghalaba* IV, 414.

ابن الحَرِيش^٥ الانصارى من الاوس ثم من بني عمرو بن عرف وابنه
المُنْدَر بن مَحْمَد بن عُقْبَة شهد بدرًا مع النبي صلعم، ومَحْمَد
ابن حُمران بن ابي حُمران الجعفي الذي سماه امرؤ القيس بن حُجْر
الشَّيْبَعَر^٥

٥ المحمّدون الذين كانوا على عهد النبي صلعم من سبي
به تبرُّكا باسمه صلعم

مَحْمَد بن جعفر بن ابي طالب تولّد بالحبشة سنة ٣ من الهجرة،
ومَحْمَد بن طلحة بن عبيد الله بن عثمان ولد بالمدينة سنة ٥ من ٤٢٨٠
الهجرة سَمَّاه رسول الله صلعم مَحْمَدًا وكناه ابا سليمان وقيل لا اجمع
١٥ له اسمى وكنيتى وقتل مَحْمَد بن طلحة يوم الجمل وله احدى وثلاثون
سنة، ومَحْمَد بن حاطب بن الحارث بن مَعْتَر بن حبيب بن وهب
ابن حُذافة بن جُمَح ولد بالحبشة وكان ابوه من المهاجرة اليها،
ومَحْمَد بن ابي حُذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد
مناف ولد بالحبشة وكان ابوه من المهاجرة اليها وقتل مَحْمَد بن ابي
١٥ حُذيفة بالعريش عريش مصر قتله معاوية وعمرو بن العاص وقتل ابوه
ابو حُذيفة باليمامة شهيدا، ومَحْمَد بن ابي بكر الصديق ولد
بذي الحليفة في حَاجَة الوداع سنة ١٠ في ذي القعدة وقتل بمصر
سنة ٣٧ وهو واليها لاميير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه وقتله معاوية ٤٢٨٠
ابن حُذَيْج السكوني، ومَحْمَد بن عمرو بن حزم الانصارى من بني
٢٥ مالك بن النَجَّار ولد بنَجْران وابوه عامل لرسول الله صلعم في سنة ١٠
واعلم انه ولد له مولود فكتب اليه ان سَمَّاه مَحْمَدًا وكنَّاه ابا عبد
الملك فقتل محمد بن عمرو يوم الحرة^٥

ومن سبي مَحْمَدًا وكنى ابا القاسم

مَحْمَد بن طلحة بن عبيد الله يروى ان اباه طلحة ابي به النبي

٥) Cod. الجرح. b) Ibn Dor. ١٢٤, 1. c) Cod. جرح.

صلعم حين. وُلِدَ فَسَمَّاهُ مُحَمَّدًا وَكَناه ابا القاسم؛ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَنَفِيَّةِ
وَكَانَتْ هَذِهِ سَبِيلًا عَلَى مَا رَوَى سَمَاءُ النَّبِيِّ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحَمَّدًا وَكَناه ابا
القاسم، f.231r. وَمُحَمَّدُ بْنُ ابْنِ بَكْرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ ابْنِ الْوَقَاصِ،
وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ ابْنِ طَالِبٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ هـ
حاطب، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُنتَشِرَةِ ٥

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ *عَبْدِ اللَّهِ بْنِ، الْمُهَلَّبِ أَخْبَرَنِي
هشامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ قَالَ أَوَّلُ مَنْ كَانَ *بَيْنَ هَاشِمِيِّينَ d من وَلَدِهِ أَبُو طَالِبٍ
ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ وَهُوَ عَلِيُّ بْنُ طَالِبٍ وَعَقِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ وَأُمُّ هَانِئٍ
وَأَسْمَاُ فَاخْتَنَتْ وَيُقَالُ هُنْدٌ وَجُمَانَةُ وَأُمُّ طَالِبٍ وَأَسْمَاُ رِيطَةُ وَأُمُّ هَانِئٍ فَاطِمَةُ
بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، قَالَ جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ 10
الْمُهَلَّبِ أَخْبَرَنِي هَاشِمُ بْنُ الْكَلْبِيِّ وَغَيْرُهُ مِنَ الْعُلَمَاءِ أَنَّ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ
اللَّهِ كَانَ طَائِبَ النَّبِيِّ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَرْبَعَةِ نِسَوَةٍ كَانَتْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَاقِشَةً بِنْتَ ابْنِ بَكْرٍ وَعِنْدَ طَلْحَةَ أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ ابْنِ بَكْرٍ وَكَانَتْ عِنْدَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمُّ سَلَمَةَ بِنْتُ ابْنِ أُمَيَّةٍ وَعِنْدَ طَلْحَةَ قَرِيبَةُ بِنْتُ ابْنِ
أُمَيَّةٍ وَكَانَتْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبُ بِنْتُ جَاحِشٍ وَعِنْدَ طَلْحَةَ 15
حَمْنَةُ بِنْتُ حَاشٍ وَكَانَتْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ ابْنِ
سُفْيَانَ وَعِنْدَ طَلْحَةَ بِنْتُ لَابِي سُفْيَانَ وَلَمْ يَكُنْ هَذَا لِغَيْرِ طَلْحَةَ
وَأَسْمَاُ أُمُّ حَبِيبَةَ رَمَلَتْ ٥

قَالَ جَعْفَرُ أَخْبَرَنِي هَاشِمُ بْنُ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ شَهِدَ الْغَيْلَ يَوْمَ أَوْفَعَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالْحَبَشَةِ مِنْ بَنِي 20
حُمَيْسٍ بْنِ أَدَّ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مَضْرُوعٍ مَعَ أَرْبَعَةِ جَمْعٍ كَثِيرٍ
فَأَفْلَتَ مِنْهُمْ سِتُّونَ رَجُلًا فَلَمْ يَبْقَ مِنَ الَّذِينَ لَا يَزِيدُونَ مِنْهُمْ عَلَى السِّتِّينَ أَبَدًا
قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَهُوَ فِي بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ عِدَادُهُ فِيهِمْ وَأَنْشَدَ

a) Cod. male ins. أبى. b) Cf. *Osā al-ghāba* IV, f.19. c) Ad-
didi. Cod. هاشميين. d) Cod. حمته. f) Marg. ولد ابن

لَا يُسْتَعَانُ الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ عَلَى حُمَيْسٍ وَبَنِي عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ وَقَالَ هِشَامُ سَمِعْتُ أَبَا تَمَامٍ الْأَسَدِيَّ يَقُولُ بَنُو حُمَيْسٍ بَنِي نَاشِرَةَ ^a
 ابْنِ نَصْرِ بْنِ سَوَّادَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُوْدَانَ ^b بْنِ
 أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ اثْنَا عَشَرَ مَنْ كَانُوا لَا يَزِيدُونَ، قَالَ جَعْفَرُ قَالَ هِشَامُ
 وَسَمِعْتُ عَمَّارَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْنَةَ بْنِ حَصْنِ الْقَرَارِيِّ يَقُولُ
 بَنُو جَسَّاسٍ بَنِي عَمْرِو بْنِ كَسْرٍ الْجَيْمِ بْنِ جُوَيْدَةَ بْنِ لُؤْدَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ
 فِرَازَةَ ثَلَاثَةَ مِئَةِ كَانُوا لَا يَزِيدُونَ، قَالَ جَعْفَرُ وَقَالَ هِشَامُ قَالَ لِي خِرَاشُ ^c ٢٨٢
 وَبَنُو قُمَيْرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ خُزَيْمَةَ، بَنِي عَبْدِ قَيْسٍ عَشْرَةَ لَا يَزِيدُونَ،
 وَقَالَ هِشَامُ وَبَنُو كَلَيْبِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ حُبَابٍ ^d بْنِ هُبَلِ بْنِ كَلْبِ بْنِ
 ١٠ وَبَنُو أَرْبَعَةَ لَا يَزِيدُونَ، قَالَ وَقَالَ هِشَامُ الْمُؤَنَّنُونَ بِالْمَدِينَةِ أَلِ سَعْدِ
 الْقُرَظِ سَبْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا لَا يَزِيدُونَ عَلَى ذَلِكَ إِذَا وَلَدَ فِيهِمْ مَوْلُودٌ ذَكَرٌ
 مَاتَ بَعْضُ رَجَالِهِمْ، وَقَالَ هِشَامُ قَالَ لِي خِرَاشُ بَنُو نَاشِرَةَ بَنِي أَفْصَى أَخُوهُ
 عَبْدِ الْقَيْسِ بَنِي أَفْصَى أَرْبَعَةَ مَنْ كَانُوا كَلَّمَا وَنَدَ لَهُمْ مَوْلُودٌ مَاتَ
 شَيْخٌ مِنْهُمْ ٢٨٣

رَجُلٌ تَزَوَّجَ إِلَيْهِ أَرْبَعَةَ خُلَفَاءَ

15

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ تَزَوَّجَ إِلَيْهِ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنَتَهُ ^f ٢٨٤
 عُبَيْدَةَ وَتَزَوَّجَ إِلَيْهِ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنَتَهُ عَائِشَةَ وَتَزَوَّجَ إِلَيْهِ يَزِيدُ
 ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنَتَهُ أُمُّ سَعِيدٍ وَتَزَوَّجَ إِلَيْهِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ
 ابْنَتَهُ رُقَيْيَةَ ٢٨٥

خَلِيفَةُ سَلَّمَ عَلَيْهِ عَمُّهُ وَعَمُّ أُمِّهِ جَدُّهُ

20

هَارُونُ الرَّشِيدُ سَلَّمَ عَلَيْهِ عَمُّهُ سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُنْصُورِ وَالْعَبَّاسُ بْنُ
 مَحْمُودٍ وَهُوَ عَمُّ أُمِّهِ الْمُهَدِّيُّ وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ وَهُوَ عَمُّ جَدُّهُ
 الْمُنْصُورُ وَعَبْدُ الصَّمَدِ عَمُّ الْعَبَّاسِ وَالْعَبَّاسُ عَمُّ سُلَيْمَانَ وَسُلَيْمَانُ عَمُّ
 هَارُونِ الرَّشِيدِ ٢٨٦

a) Cod. ناشرة. Vid. Gen. Tab. M., 15. b) Cod. دودان. c) Cod. خذنه. Aliunde illustrare nequeo. d) Cod. حباب. Conjectura scripsi.

خليفة سلم عليه سبعة من اهل بيته كل واحد

f.238 v.

منهم ابن خليفة

جعفر المتوكل سلم عليه محمد بن انوائف بالله واحمد بن المعتصم
بالله وموسى بن المأمون وعبد الله بن محمد الأمين وابو احمد بن
الرشيد والعباس بن موسى الهادي والمنصور بن المهدى ٥

الاشاعة

قال ابو عبيدة كان جد الاشعث بن قيس بن معدى كرب بن
سبيخت ٥ بن ذكر عليا من اهل فارس اسكافا فقطع البحر من
تروج ٥ الى حضرموت وفي ذلك يقول الفرزدق لعبد الرحمان حين خالف
عبد الملك بن مروان 10
ولما رأى الله * الذى قد فعلتم وأن ابن سبيخت اعتدى وكبرا
وقارعتهم في الحق من كان أهله بباطل سبيخت الضلال ٥ بن ذكرا
f.234 r. وما كرم بيمين النقيبة حازم اذا لم يُقَم بالحق لئله أنكره
قال كانت وردة بنت معدى كرب عمته ٥ الاشعث عند رجل من
اليهود فأتته ولم تخلف ولذا فاق الاشعث عمر بن الخطاب يطلب 15
ميراثها فقال له عمر لا ميراث لاهل ملتين، وفي جعفر بن محمد بن
الاشعث الكندي يقول ابو الهول

ما جعفر بن محمد بن الاشعث عندي بأصدق خنثى من عثعت ٥
أنظر الى ابنائه وبناته ما شئت من سحابة ومخند ٥
٢٠ آل المهلب بن ابي صفرة

قال ابو عبيدة كان ابو صفرة فارسيا مجوسيا حاكما من اهل خارك f.234 v.

a) Cod. ubique ساحت. b) Cod. سوج. c) Cod. الذين; cf. Divan, ed. Boucher p. ٢٧. d) Cod. ساحت والصلال. Pro بن in ed. Diwāni est. e) Diw. نكرا. f) Cod. عمت. g) Cf. Agh. XIII,

يقال له بسخرة *a* بن يهيونان *b* قطع الى عمان فأتى الى الازد ثم كان
بعد سائسا لعثمان بن ابي العاص الثقفي ومعه هاجر الى البصرة *c*
ال خالد بن صفوان اللفتمين

كان خالد بن صفوان ابن *e* عبد الله * بن عمرو *d* بن اللفتم وكان
e قيس بن عاصم بن سنان *e* وجماعة من بني منقر اغاروا على الحيرة
والشيليين فاخذوا فيما اخذوا علة امرأة حامله كانت امرأة اكار
وبها وصاة *f* فطلبها سنان بن سنان المنقرى فوهبها له فولدت له
اللفتم بعد ايام فلما وفتت بنو تميم *g* على النبي صلعم استتب قيس
ابن عاصم وعمرو بن اللفتم فقال قيس

10 جاءت * بكم عقرة *h* من *h* أرضها حيرية ليست كما تزعمون f 235 r.

فقال عمرو بن اللفتم لقيس

ان تبغضونا فان الروم اصلكم والروم لا تملك البغضاء العرب *i*
آل الجهم *j* بن بدر بن جهم بن مسعود

قال كان مسعود عبدا * لحبيب بن شهاب السامي *k* وكان حبيب
15 اصابتة خديعة او سرقة *l* فتعلم الطبيب فاشتراه عبد الله بن عامر بن
كثير فلما علم قصته اعتقه واقطعه دارا مقابل مسجد البصرة وكان
مسعود هرب من حبيب فلدخف خراسان فأتى في بني سامة وخرج في
الدولة *m* وكان سامة بن لوق خرج الى عمان فأتى بها فقالت قريش

a) Cod. بسخرة; Jâcût II, 387, 12 ut rec. coll. forma فسخرة. *b*) Cod. بسفروج. In *Kit. al-Oyân* f9 ult. يهيونان. Conject. edidi. *c*) Cod. بن. *d*) Addidi. *e*) Cod. قيس. *f*) Cod. وصاة. Subscribitur برص. Cf. *Agâh.* XII, 107, 8. *g*) Cod. هاشم. *h*) Cod. بها عقرة عن. Correxì sec. *Agâh.* 1.1. 5. *i*) Pater poëtas Alî ibn al-Djahm. *k*) Cod. لحبيب بن هشام الشامي. Apud Belâdh. 341 male الشامي ut quoque apud Jâc. IV, 38. *l*) Nempe in servitium redactus fuit. *m*) Non satis perspicuum hoc est. Filius ejus (de ava ناجية ita dictus, *Agâh.* IX, 14) nerit anno 128 (Tabarî II, 131, 14 seq.)

f.285 v. ليس له. عقب وجاء قوم فادعوا انهم بنوه فلم تزوجهم قريش ولم
تقبلهم ^a وباعهم على بن ابي طالب من مصقلة بن عبيدة انشيباني
فاعتقهم ^b ثم هرب الى معاوية * وهدم على رضة دار مصقلة ^c
آل ابي دلف

قال كان آل ابي دلف قوما من العبدانيين من اهل الحيرة وكانوا ^d
جهابذة بها فخرج جد لهم يقال له انريس فأثرى فلم يجسر على
اظهار دعوته بالحرية فابتاع دارا بالبصرة ثم خرج الى الجبل فابو دلف
من ولده ^e

آل خالد بن عبد الله بن اسد بن كرز
قال كان كرز عبدا لعبد القيس وأمه امه ثم يقال لها زرنب ذات 10
راية ^f فقال المعتز الغربي
f.286 r. اعبرتني أن كنت جارا لعامر وأنت لعبد القيس عبد مسيب ^g
الربيع الحاجب

حدث عن احمد بن ابراهيم عن ابن الحسن وعن ابي بشر المازني
وغيرها قالوا كان محمد بن ابي قرة مولى عثمان بن عفان من نبله 15
الموالي بالمدينة فتزوج عمارة بنت محمد بن يوسف مولى عثمان فولدت
له يونس بن محمد وكانت له جارية سوء فظهر بالجارية حبيل فقالت
لها مولاتها عمارة يا فاعلة اصدقيني من هذا الحبيل وآلا قطعت
جنبك قالت هو والله من ابنك يونس فقال يونس كذبت والله ما
هو مني وما كنت منها بسبيل فصدقت أمه ولم تزول الجارية عندها 20
حتى ولدت غلاما فسماى الربيع فهو الربيع الحاجب وأقام يونس على
f.286 v. انكاره والانتفاء منه حتى لماه تبرع باعه من رجل من اهل المدينة

a) Cod. يعيلام. b) Addidi coll. *Agh.* IX, 1.0, 8; cf. ann. seq.

c) Cod. فاعتقه على رضة وهدم. d) Subscribitur فأكبة; cf. el-Fachri
ed. Ahlwardt p. 144; 5. e) Addidi.

يقال له ابن نبال قريته وعلمه القرآن والكتابة فخرج الربيع فائقا طريفا جميلا ثم ظهر عليه يفجور^e بجارية له فضربه ضربا مبرحا وحلف ليحملته على الزنوق سنة فبعث به الى فلاني^d له في بني الاشهل فكان يعمل على الزنوق وتقطعت يده وانفلقت^c رجلاه فراه رجل^a يكتنى ابا افلح^e وامرأة تكتنى ثم افلح فرجما وكسواه خفا وكانا ربما ركبنا الزنوق مكانه حتى تمت أيامه فباعه مولاة فاشتره رجل من البحرين فادبه ايضا ثم باعه من زياد بن عبيد الله الحارثي وهو امير المدينة فلما رأى عقله ورجاحته^e اهداه الى المنصور وصيره خليفة ابي الخصيب ثم علا امره بعد ذلك، قال فلخبرنا مبارك الطبري انه رفع^f ١.٩٨٧٢

10 الى المنصور ان الربيع يذكر انه ابن يونس بن محمد بن ابي قروة وأتى بكتاب بخط الربيع كتبه الى بعض وكلائه من الربيع بن يونس فدعا به ابو جعفر فجلده مائة سوط وقال يا ابن الخبيثة اعتقتك واصطنعتك ثم تدعى ولاية عثمان بن عقلم وغضب عليه وطرده فقال المبارك ثم وجهني المنصور الى المدينة فقدمت على يونس بن محمد فسألتها عما يتصبه الربيع من نسبه فانكر ذلك يونس ودفعه اشد دفع وامر المنصور له بصلته واثن له في الرجوع الى منزله بالمدينة ثم كلم المهدي المنصور في الرضا عن الربيع واعتذر اليه ولم يزل يتكلم فيه^f ١.٩٨٧٢

حتى رضى عنه ورثه الى خدمته فلم يزل الربيع بعد ذلك يدعى الى ابي قروة، وحدثت عن احمد بن ابراهيم قال سمعت ابن القديح^g يقول والله اني لعند الربيع بعبسي ابا وفي مجلسه خلق من خلق الله الى طلع عليه ابو افلح المدني الذي رجه أيام الزنوق فحياه الربيع وسر به واجلسه الى جنبه وسأله عن أم افلح وعن صغير من كان يعرفه وكبير ثم قال له ابو افلح جعلني الله فداك مسعى هدية

١. وانفلقت Cod. ٢. فلان. P Cod. ٣. تفاجر. s. Cod. ٤. يمكن ان يكون ابا افلح من ولادة عمر: ابنه افلح المشهور. Marg. ٥. ورجاحته. Cod. ٦. رفع.

من هدياها للجهاز فان رايت ان تقبل فافعل قال اى والله ونعم عين
ادخل يا غلام بهديته فاذا تمرر والطاف^a وفيها عشرون زوجا خفقا
مُصْعِبَةً فقال له الربيع يا افلح رب كرب فرجته عنا وفرج الله بك
٢٢٨٨r. ولم افلح تذكر الخفين الذين كسوتيهما قال فجعل يستحيى فقال
له الربيع يا افلح ان الخفاف بعدك قد كثرت عندنا وقد اخذت^e
من خفافك زوجا واحدا فأهد البلق الى اخوانك، قال فقام ابو افلح
ببغداد آيما ووصله الربيع واحسن اليه وصرفه^h

اسماء المشركين في كنية واحدة من الاشراف والاجلة

ابو على حمزة بن عبد المطلب، شداد بن اوس الانصاري ابن
اخى حسان بن ثابت^h ابو اسحاق سعد بن ابي وقاص، كعب¹⁰
الاحبار، المختار بن ابي عبيد، قبيصة بن ذؤيب، ابو اسحاق
الشبيعي^h ابو عبد الرحمان عبد الله بن مسعود، معاذ بن
٢٢٨٨r. جبيل، عبد الله بن عمر، زيد بن ثابت، حبيب بن مسلمة^b،
معاوية بن ابي سفيان، كثير بن شهاب، سعيد بن قيس، عبد
الله بن عامر بن كريز، عبد الله بن ابي عقيل، معاوية بن خديج^d،¹⁵
ابو عبد الرحمان السلمى، حصين بن نمير الكندي، عبد الاعلى بن
عبد الله بن عامر، ثابت بن قيس بن شماس، النضر بن باطا من
بنى قريظة، ابو سعيد الخدري، عمرو بن حريث، الحسن بن
يسار البصري، المهلب بن ابي صفرة، مسلمة بن عبد الملك، عبد
الرحمان بن حسان بن ثابت، الصالح بن قيس^h ابو المطرف²⁰
عامر بن كريز، سليمان بن صرد الخزاعي، عبد الرحمان بن الحکم،
وكيع بن ابي سودة، زهرة بن ضمره النهلكي، طلحة بن عبيد
٢٢٨٩r. الله^f، عبد الله بن خلف ابو طلحة الطلحات^g ابو خالد

a) Cod. واطاف. b) Cod. سلمة. Vid. Ibn Hadjar I, ٣٣٣. c) Cod.
كبير. d) Cod. حريج. e) Cod. سر. f) Apud alios tantum in-
venio konjam محمد ut infra. g) Sec. Nawāwī ٣٦٥ (ubi male

- حكيم بن حزام، يزيد بن معاوية، يزيد بن عبد الملك، يزيد
ابن الوليد، يزيد بن عمرو^a بن هبيرة، يزيد بن المهلب، عبد
الله بن رباح^b، يحيى بن أمية، يزيد بن أبي سفيان^c، أبو
حفص عمر بن الخطاب رضى، عمر بن عبد العزيز، عثمان بن عبيد
^٥ الله بن معمر، عبيد الله بن زياد، قتيبة بن مسلم الباهلي، أبو
جعفر محمد بن علي بن الحسين، عبد الله بن جعفر بن أبي طالب،
أبو جعفر المنصور، عبد الله بن محمد بن أبي علي^d، أبو عثمان
سعيد بن عثمان بن عقان، سعيد بن خالد بن أسيد، سعيد
ابن عمر بن عثمان، سعيد بن العاص، عنبسة بن أبي سفيان، f239 v.
10 إسحاق بن محمد بن الأشعث^e، أبو هاشم عبد الله بن محمد
ابن الحنفية، خالد بن يزيد بن معاوية، أبو هاشم بن عتبة بن
ربيعة وهو اسمه، خالد بن عبد بن زياد^f، أبو أيوب الأنصاري،
سليمان بن هشام، سليمان بن عبد الملك، سليمان بن حبيب،
معيون بن مهران، سليمان بن علي، جارية بن قدامة، يحيى
15 ابن سعيد بن العاص^g، أبو محمد الحسن بن علي بن أبي
طالب، علي بن الحسين بن علي، علي بن عبد الله بن العباس،
أسامة بن زيد، طلحة بن عبيد الله، عبد الله بن عمرو بن
العاص، عبد الرحمن بن عوف، الحجاج بن يوسف، الأشعث بن
قيس، عبد الرحمن بن خالد بن الوليد، سعيد بن المسيب،
20 عطية بن أبي رباح، طلحة الطلحات^h، أبو عبد الله الحسين بن f240 r.
علي بن أبي طالب، جعفر بن أبي طالب، الزبير بن الجوام،
سائر مولى أبي حذيفة، بلال مولى أبي بكر، كعب بن مالك، جابر
ابن عبد الله، مصعب بن عمير، سلمان الفارسي، خباب بن
- legimus ipsum Talham hanc habuisse
konjam, sed infra hic أبو محمد dicitur.

a) Cod. عمرو. b) Sic in cod. cum voo.

الأرت، النعمان بن بشير، المغيرة بن شعبه، زفر بن الحارث، عمرو
 ابن ميمون الأودي، سعيد بن جبير، مصعب وعروة ابنا الزبير،
 خوات بن جبير، عامر بن عبد قيس العنبري، عمرو بن العاص،
 حذيفة بن اليمان، أبو الوليد عبادة بن الصامت، حسان
 ابن ثابت، عتبسة بن أبي سفيان، عبد الملك بن مروان، هشام
 ابن عبد الملك، هشام بن اسماعيل، الوليد جد عبد الملك، عتبسة
 ٢٤٠٧. ابن ربيعة، صخر بن عمرو بن الشريد، أبو سليمان خالد
 ابن الوليد، عبد الرحمان بن أم الحكم، خالد بن عتاب بن ورقاء
 التميمي، عبد الله بن مطيع، زيد بن وهب النجفاني، عبد
 الله بن معاوية بن أبي سفيان، محمد بن طلحة بن عبيد الله،
 حسان بن مالك بن باخذل الكلبي، أبو عمرو عثمان بن عفان،
 سعد بن معاذ، هشام بن عتبسة بن أبي وقاص، جرير بن عبد
 الله البجلي، أويس القرني، عثمان بن حنيف، عامر الشعبي
 أبو المغيرة زياد بن أبي سفيان، زياد بن عمرو العنكي، زياد بن
 المهلب، أبو وهب الوليد بن عقبة بن أبي معيط، سفيان بن
 أمية، أبو وهب جد سعيد بن المسيب، عمرو بن الوليد بن
 عقبة بن أبي معيط، محمد بن عمر ذو الشامة، أبو أمامة
 اسعد بن زرة، أبو أمامة الباهلي، أبو أمامة بن سعد بن حنيف،
 ٢٤١٧. أبو أمامة الكلبي، زياد الأعجم، أبو قبيصة أياس بن قبيصة
 الطائي، عيسى بن عاصم التميمي، حاتم بن قبيصة بن المهلب،
 ٢٠ نمران بن عمرو الصبي، أبو ثور قيس بن عاصم، عمرو بن قيس
 ابن ثور الكندي، عمرو بن معدى كرب، شقيق بن ثور
 السدوسي، أبو يزيد الربيع بن خثيم، عقيل بن أبي طالب،
 سهيل بن عمرو، قنبر مولى علي بن أبي طالب رضى، قيس بن

- التخميم * أبو عيسى موسى بن طلحة بن عبيد الله، عبد
الرحمان بن أبي ليلى، موسى بن محمد بن علي أبو عيسى بن
موسى * أبو المنذر جبلة بن الأيهم الغساني، والنعمان بن
المنذر، هشام بن المنذر * أبو بكر أبو بكر الصديقي، أبو بكر
٥ ابن عبد الرحمان بن الحارث بن هشام، أبو بكر بن محمد بن
عمرو بن حزم، أبو بكر بن عتبة بن أبي وقاص وهو اسمه، محمد ٢٤١ v.
ابن سيرين، الزهري، محمد بن مسلم، صلة بن زفر العيسى *
أبو عمر مسروق بن الأجدع الهمداني ٥، زياد بن النضر الحارثي،
زيد بن صوحان ٥، محمد بن عمير التيمي، زاذان أبو عمر، سلام
10 ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب، عبد الله بن فضالة، سبرة بن
نخف ٥ بن أبي صفرة * أبو الفضل شقيق بن ثور السدوسي،
العباس بن عبد المطلب، اسماعيل بن الأشعث * أبو العلاء
قيصة بن جابر الأسدي، عبيد بن طريف الطائي، ثابت بن
قطن، سلام كاتب هشام ٥، عبد الرحمان بن سليمان الكلبي * أبو
15 علي أمية بن خلف الجهمي، طاهر بن الطفيل، اسد بن * هاشم
أخوه عبد المطلب، جديع ٥ بن علي الكرمانى ٥، شبيل بن
ظهمان * أبو زرعة رزح بن زنباع، أبو زرعة بن عمرو بن جرير، ٢٤٢ r.
شرحبيل بن ذي الكلاع * أبو حسان قيس بن مكشوح، أسماء
ابن ٥ خارجة الفزاري، معاوية بن الحجرون، الهذيل التغلبي ٥، عقبة
20 الأسدي، ثابت بن المنذر، حزام بن فرافصة ٥ بن الاحوص، أبو
حسان بن ثابت * أبو خراش، محمد بن يزيد بن المهلب، المغيرة

a) Alii eum أبو عاتشة appellatum fuisse docent. b) Hic quoque
a nonnullis أبو عاتشة vocatur, v. *Osā al-ghāba* II, ٣٣٤. c) Cod.
أخوه هشام sine ٥. d) Cod. هاشم. e) Cod. بنت. f) Cod. s. p. g) Cod. اللناني. h) Cod. المغلبي. i) Cod. خراش (sic).
Hamāsa ٢٥١. k) Cod. فرافصة; vid. TA sub الفرافص. l) Cod. خراش.

ابن المهلب ۞ أبو الأشعث عبد الرحمان بن محمد بن الأشعث ،
عبد الله بن الجارود ، أبو الأشعث الصنعاني ۞ أبو عقبة هشام
ابن عقبة المروزي ۞ الجراح بن عبد الله ۞

أسماء المشهورين بالكنى

أبو بردة بن أبي موسى اسمه عامر بن عبد الله ، أبو هُرَيْرَةَ اسمه ۞
عمر بن عبد شمس بن عبد بن غنم بن عبد ذي الشرى ۞ ، أبو
نُزْرٍ اسمه جُنْدُب بن جُنَادَة ، أبو الدرداء اسمه عُويمر بن زيد ،
أبو الهيثم اسمه مالك بن النّيهان ، أبو أيوب الأنصاري اسمه خالد
ابن زيد ، أبو اسماعيل بن أبي خالد اسمه كعب ، أبو قيس بن
أبي حزام اسمه عوف ، أبو جَنَاب ۞ الكلبي اسمه يحيى ۞ بن أبي 10
حَبِيبَة ، أبو عبد الله بن أبي عَوْفَى اسمه علقمة ، أبو حميد الساعدي
اسمه عمرو بن مالك ، أبو بكر الهذلي اسمه سليمان بن عبد الله ۞

الأشراف أبناء النصرانيات

طارث بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي ، خالد بن عبد
الله بن يزيد القسري ، عبيدة بن عبد الرحمان السلمي ، أبو الأعور 15
ع. 248 r. السلمي ، حنظلة بن صفوان الكلبي قال الهيثم بن عياض خَرَجَتْ
أُمُّ حنظلة مَرَّةً مِنَ الْكَنِيسَةِ فَرَّتْ بِحَنظَلَةٍ وَمَعَهَا جَوَارِيهَا وَمَعَ حَنظَلَةٍ
أَعْرَابٌ لَهُ مِنْ كَلْبٍ فَقَالَ لِعَرَبِيٍّ مِنْهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ أَنَّ هَذِهِ لَصَبِيحَةٍ أَمَا
لِهَذِهِ مِنْ فَتْيَانِكُمْ أَحَدٌ فَقَالَ لَهُ حَنظَلَةُ أَجِبْ بِرَحْمَةِ اللَّهِ فَالْتَمَسَ أُمُّ
بَعْضُ جُلَسَائِكَ ، وَأُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ نَصْرَانِيَّةٌ ، 20
وَأُمُّ يَزِيدَ بْنِ أَسِيدٍ نَصْرَانِيَّةٌ ۞

ذكر الألقاب من اليمن في الإسلام

فاما الجاهليّة فيكثرون نحو ذي يزن وذي ، كلاع وذي نُوَاس وذي

a) Novi tantum fratrem Dhû-r-Rommae بن عقبة العدوي

b) Nomen ejus 20—30 modis diversis datur, ait Naw. v. l. . c) Ad-

didi. d) d. a. p. Vid. Moschtabih ١٣٨, 3.

رُعَيْنَ وَذُو أَصْبَحَ وَذُو الْمَنَارِ وَذُو الْقَرْيَتَيْنِ ^a وَذُو فَائِشٍ ^b ، فَمَا
 الْإِسْلَامَ فَنَالَهُمْ خُزَيْمَةُ بْنُ ثَلَبٍ ذُو الشَّهَادَتَيْنِ سَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَهُوَ ^{f.248v}
 أَنْصَارِيُّ ، وَمِنْهُمْ قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ الْأَنْصَارِيُّ ذُو الْعَيْنِ وَكَانَتْ عَيْنُهُ
 أَصْبِيئَ فَرَدَّهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَكَانَتْ أَحْسَنَ عَيْنِيهِ وَكَانَتْ تَعْتَلُّ
^e عَيْنُهُ الْآخَرَى فَلَا تَعْتَلُّ الْمُرْدُودَةُ مَعَهَا ، وَمِنْهُمْ أَبُو الْهَيْثَمِ بْنُ التَّيْهَانِ
 الْأَنْصَارِيُّ ذُو السِّيفَيْنِ كَانَ يَتَقَلَّدُ سَيْفَيْنِ فِي الْحَرْبِ ، وَمِنْهُمْ حُبَابُ بْنُ
 الْمُنْذَرِ بْنِ الْجَمُوحِ ذُو الرَّأْيِ وَهُوَ صَاحِبُ الْمَشُورَةِ يَوْمَ بَدْرٍ أَخَذَ بِرَأْيِهِ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ كَانَتْ لَهُ آرَاءٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَشْهُورَةٌ ، وَمِنْهُمْ سَعْدَةُ بْنُ
 الصَّقِيحِ ذُو السَّبَالِ ، وَمِنْهُمْ ذُو الْمَشْهَرَةِ ^d وَهُوَ أَبُو دُجَانَةَ سَمَاهُ بْنُ
¹⁰ خَرَشَةَ وَكَانَتْ لَهُ مَشْهُورَةٌ وَإِذَا لَبِسَهَا وَخَرَجَ يَتَخَالِلُ بَيْنَ الصَّقِيحِ وَ
 يُبْقِ وَلَا يَذَرُ وَكَانَ هَوَاءً مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَمِنْ الْيَمَنِ مِنْ غَيْرِمَ الصَّقِيلِ ^{f.244r} ،
 الْأَزْدِيُّ ثَرَّ السَّدَّوْسِيُّ ذُو النَّوْرِ أَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ نُورًا فِي جَبِينِهِ
 لِيَدْعُو بِهِ قَوْمَهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ مِثْلَةٌ فَجَعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 فِي سَوْطِهِ فَلَمَّا وَرَدَ عَلَى قَوْمِهِ بِالْأَسْرَةِ جَعَلُوا يَقُولُونَ إِنَّ الْجَبَلَ لَيَلْتَنِيبُ
¹⁵ وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ أَهْتَدَى بِتِلْكَ الْعَلَامَةِ فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ ، وَمِنْهُمْ
 ثَرَّ مِنْ خُرَاصَةَ ذُو الْيَدَيْنِ سَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ذَا الْيَدَيْنِ وَكَانَ
 قَبْلُ يُدْعَى ذَا الشَّمَالَيْنِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ صَلَّى بِهِ الظَّهْرَ فَسَمَّاهُ
 فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ فَقَالَ ذُو الْيَدَيْنِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْصَرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ
 نَسِيتَ فَقَالَ مَا كَانَ ذَاكَ فَقَالَ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ فَالْتَفَتَ إِلَى أَحْمَاسِهِ ^{f.244v} ،
²⁰ فَقَالَ مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ فَقَالُوا صَدَقَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَتَنَهِضُ تَأْتِيهِ ثَرَّ قُلْ
 أَنْتَى لَأَنْتَى أَوْ أَنْتَى لَأَنْتَى ^e

ذَكَرَ صَنَاعَاتِ الْأَشْرَافِ وَأَدْيَانَ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَاصْحَابِ

الْمَذَاهِبِ فِي الْإِسْلَامِ

a) Cod. القريتين. b) Cod. فائش. c) Cod. سعيد; v. Ibn Dor. ٣٦٥, 3 a f. et ann. g. d) Mostatraf II, f. الشهرة et الشهرة. e) Prae-
 cedit in cod. عبد الله بن. f) Voc. dhamma in cod. et deinde لانس.

كان أبو علي ^a يبيع العنبر وربما باع اللبن ^b، وكان أبو بكر الصديق
 رضى به ^c، وكان عثمان رضى به ^d، وكان طلحة بن عبيد
 ابن أبي وقاص يبيع النبل، وكان العوام أبوه الزبير خياطاً، وكان
 الزبير جزّاراً ^e، وكان عمرو بن العاص جزّاراً، وكان عامر بن كريب
 جزّاراً، وكان الوليد بن المغيرة جزّاراً ^f، وكان العاص بن هشام ^g
 أخو أبي جهل حدّاداً، وكان عقبة بن أبي معيط خماراً،
 وكان عثمان بن أبي طلحة الذى دفع إليه رسول الله صلعم مفتاح
 البيت خياطاً، وكان قيس بن مخزّمة ^h خياطاً، وكان أبو سفيان
 ابن حرب يبيع الزبيب، والادم، وكان عتبة ⁱ بن أبي وقاص أخو
 سعد تجّاراً، وكان أمية بن خلف يبيع البرم ^j، وكان عبد الله بن
 جندب نخّاساً له جوار يساعين ويبيع أولادهم، وكان العاص بن
 وائل أبو عمرو بن العاص يعالج الخيل والابل، وكان ^k النضر بن
 الحارث ^m بن كندة يضرب بالعود ويتغنى، وكان الحكم بن أبي العاص
 أبو مروان بن الحكم حجاباً وكذلك حريث بن عمرو وكذلك قيس ⁿ
 الفهري أبو الضحّاك بن قيس وكذلك معمر بن عثمان جدّ عمر ^o
 ابن عبّيد الله بن معمر وكذلك سيرين أبو محمد بن سيرين، قال ^p
 كان يزيد بن المهلب أتخذ بستناً فى داره بخراسان فلما ولى قتيبة
 ابن مسلم جعله لايه فقال له مروان مرو ان هذا كان بستناً وقد
 اتّخذته لايك فقل قتيبة ان لى كان اشتريان يعلى جملاً وكان أبو

a) Ibn Kot. ٢٨٣. أبو طالب. b) Idem انبر. c) Cod. بن. d) Thaālibī, *Latāif*, v, 4. حناط. In marg. ad h. l. ut vid. وقيل فى الجاهلية. معلم اطفال (الاطفال). بلان الجاهلية وفى الاسلام خياطاً وفى الجاهلية (sic). e) Cod. جزّار. Ibn Kot. et Thaālibī ut rec. f) Ibn Kot. et Thaālibī حدّاد. g) Ibn Kot. non habet ابى. Proprie est عثمان. h) Cod. مخزّمة. i) Ibn Kot. et Thaālibī بن طحّة. j) Cod. عقبة. k) Subscribitur غزل. l) Cod. غزل. m) Cod. بن الحارث. n) Cod. عمرو. o) Nempe انداكى ut patet ex Ibn Kot. p) Cod. النضر.

يزيد بستان بان، وكان محمد بن سيرين تزاراً، وكان أيوب السخيتي
 يبيع جلود السخيتيان فنسب اليها، وكان المسيب أبو سعيد
 ابن المسيب زياتاً، وكان مالك بن دينار وراقاً يكتب المصاحف، وكان
 أبو حنيفة صاحب الرأي خزاراً ٥

f. 246 r.

أسماء المعلمين

6

أبو صالح صاحب الكلبي، أبو عبد الرحمن السلمي وكان مكفوفاً،
 معبد للجهنم القدرى، قل سفيان بن عيينة كان الضحك بين مزاحم
 وعبد الله بن الحارث يعلمان الغلمان ولا يأخذان الاجر، وقيس بن
 سعد وعطاء بن ابي رباح وعبد الكريم بن امة، وحسين بن
 10 ذكوان والكميت الشاعر حدث أبو حاتم عن الاصمعي قال حدثني
 خلف الأحمر قال رايت الكيت في مسجد بالكوفة يعلم الصبيان،
 وحبيب المعلم مولى معقل بن يسار، وعبد الحميد بن يحيى كاتب
 بني امة، وأبو البيداء، وأبو عبيد الله، كاتب الرسائل، والحجاج ٧. f. 246 v.
 ابن يوسف كان يعلم بالطائف واسمه كليب وأبو يوسف كان
 16 معلماً، وأبو عبيد القاسم بن سلام، وعلقمة بن ابي علقمة مولى
 عائشة كان يروى عنه مالك بن انس كان له مكتب يعلم فيه العربية
 والعروض والنحو ومات في خلافة المنصور، وأبو معاوية النحوى واسمه
 شيبان بن عبد الرحمن مولى لبنى تميم وكان يؤدب ولد داود بن
 على، وأبو سفيان بن امة بن عبد شمس وأبو قيس بن عبد
 20 مناف بن زهرة علمهما بشر بن عبد الملك العبادى فعلماه اهل مكة،
 والزهري المحدث كان مؤتباً لهشام بن عبد الملك وعمر بن زرة
 التميمي، وغيلان بن سلمة الثقفي، وأحمد بن ابي نؤاد الايلي،
 وأبو سعيد المؤتب واسمه محمد f بن ابي الوضاح ضمه المنصور الى ٧. f. 247 r.

عبد. Ibn Kot. c). أبو. Ibn Kot. fvi, 6 a f. b). بن. Cod. a).
 سفيان; Fihrist o, Belâdh. fvi, 9 tantum e). وكان. Cod. d). الله.
 بن مسلم. Ibn Kot. ins. f). حرب 10, 16 et Tab. II, 130.

المهدي ثم ضم بعده اليه سفيان بن حسن^a الافطس، وخصيف،
وعلى بن بديعة^b، وهشام بن عروة، والاعمش، وابو اسماعيل المؤتب
ابراهيم بن سليمان وكان محدثا ايضا ۞
ادبلن العرب في الجاهلية

كانت النصرانية في ربيعة وخصان وبعض قضاة، وكانت اليهودية^c
في حمير وبنى كنانة وبنى الحارث بن كعب وكندة، وكانت المجوسية
في تميم منهم زرار بن عدس^d التميمي وابنه حاجب بن زرار كان
تزوج ابنته ثم ندم ومنهم الاقرع بن حابس كان مجوسيا وابو سود
١.247 v. جد وكيع بن حسان كان مجوسيا، وكانت الزندقة في^e قريش
اخذوها من الخيرة، وكان بنو حنيفة اتخذوا في الجاهلية الها من^f
حيس فعبدهم دهر طويلا ثم اصابتهم مجاعة فاكلوه فقال رجل من بني
تميم اكلت ربها حنيفة من جو ع قديم بها ومن اعوار
وقال اكلت حنيفة ربها ومن التفاح والمجاعة
لم يتخذوا من ربهم سوء العواقب واتباعه ۞
١6 الاباضية من الخوارج لعنهم الله تعالى

ينسبون الى عبد الله بن اياض هو من بني مرة بن عبيد من تميم
رھط الاحنف بن قيس ۞

الازارقة من الخوارج لعنهم الله تعالى

١.248 r. ينسبون الى نافع بن الازرق وهو من الدول بن حنيفة^g ولا عقب
له وقام بعده من الخوارج عبيد الله بن الماحوزة فقتله المهلب بقرب
الاهواز ۞

وكان ابو. See. hunc e textu excidit h. l. حسين. Ibn Kot. a)

b) Cod. بديعة. c) Cod. عدس. d) Cod. سعيد يروي عن سلام
f) Ibn Kot. add. آخر. e) Ibn Kot. ٣٩١. cf. الزندقة من
Kot. والتباعدة. g) Cod. الحنفية. h) Cod. الماخوز، Ibn Kot. ٣٠٠،
الماخوز 2.

الْخَشَبِيَّةُ مِنَ الرَّافِضَةِ

كان ابراهيم بن الاشر لقي عبيد الله بن زياد واكثر اصحاب ابراهيم
معهم الخشب فسموا للخشبية ٥

الْكَيْسَانِيَّةُ مِنَ الرَّافِضَةِ

٥ ثم اصحاب المختار بن ابي عبيد ويذكرون ان لقب المختار كيسان ٥
السبائية من الرافضة

ينسبون الى عبد الله بن سبأ وهو اول من كفر من الرافضة وقال f. 248 v.
على رب العالمين واحرق على رضى اصحابه بالنار ٥
المغيرة من الرافضة a

10 ينسبون الى المغيرة وهو المغيرة بن سعيد مولى بجيلة وكان سبائيا b
وكان يقول لو شاء على لأحيا عادا وتمودا والقرون بينهما وخرج على
خالد بن عبد الله فقتله وصلبه بواسط ٥
المنصورية من الرافضة

ينسبون الى ابي منصور الكسف وسمى كسفا لانه قال لاصحابه في
15 نزلت e وان يروا كسفا من آلسماء ساقطا ومنهم الخناقون d ٥
الخطابية من الرافضة

ثم ينسبون الى ابي الخطاب ولا ادرى من e هو غير انه كان يأمر f. 249 r.
اصحابه ان يشهدوا على من خالفهم بالنزور في الاموال والدماء والفروج
وقال ان دماء واموال ونساءم حلال لكم ٥
الغرابية من الرافضة 20

هؤلاء لم ينسبوا الى رجل وانما قيل لهم f غرابية لانهم ذكروا ان
عليها كان اشبه بالنبي صلعم من الغراب بالغراب فغلط جبرائيل عم
حين بعث الى علي فشبّه g النبي صلعم به ٥

a) Hic manus recentior ut vid. addidit بما قال Cod. b) Cod.
سبيا. c) Kor. 52 vs. 44. d) Cod. الخناقون. e) Ibn Kot. لمن.
f) Addidi ex Ibn Kot. g) Ibn Kot. لشبه.

الزَيْدِيَّةُ مِنَ الرَّافِضَةِ

م ينسبون الى زيد بن علي المقتول وم، اقل الرافضة علواً غير
انهم يرون الخروج مع كل من خرج *

اسماء الغالية من الرافضة

f.240 v. ابو الطَّيِّب صاحب راية المختار الكذاب وكان آخره من راي رسول⁵
الله صلعم موتاً، والمختار، وابو عبد الله النجاشي، ووزارة
ابن اعين، وجابر الجعفي *

الشيعة *

للثارت الاعور، صَعَصَعَة بن صُوحان، الاصمغ بن قَبَاة، عَطِيَّة
العوفي، الاعشى، ابو اسحاق السبيعي، ابو صادق، سلمة بن¹⁰
كُهَيْل، الحكم بن عَتِيبة^f، سائر بن ابي الجعد، ابراهيم النخعي،
حَبَّة و العزني، حبيب بن ابي ثابت، منصور بن المعتمر، فطر
ابن خليفة، الحسن بن صالح بن حنّ، شريك^h، ابو اسرائيل
الملائتي، محمد بن فضيل، وكيع، حميد الرؤاسي، زيد بن الحباب،
f.250 r. فضل بن دكين، المسعودي الاصغر، عبيد الله بن موسى، جرير بن¹⁵
عبد الحميد، هشيم^g، عبد الله بن داود، سليمان التيمي، عوف
الاعرابي، يحيى بن سعيد القطان، ابن لهيعة، المغيرة صاحب
ابراهيم، معروف، سفيان الثوري، مكي بن الشامي، عبد الرزاق،
معمر، هشام بن عمار، * كميل بن زياد^m *

المرجئة *

20

وم لخال معتزلية الاصل In marg. manus recentior. وهو Cod. a).
d) Cod. وابو المختار. e) Cod. احاد. b). حنفية الفروع.
يعني الاثنى عشرية وهم خير الزينة Lector in marg. e). عبيد.
h) Cod. بن جرير. Ibn Kot. add. حيه. g) Cod. عبيدة. f).
هشيم بن بشير. Est قشيم. b) Cod. Voc. sec. Ibn Kot. سويل.
d) Cod. quasi هشام et عمار diversae sint personae. m) Haec
altera manus in marg. add. cum صح. In fine sequitur quod
quid sibi velit non capio. n) Sic sine hamza. In marg. recentior

ابراهيم التميمي، عمرو بن مرة، حماد بن ابي سليمان، عبد العزيز
ابن ابي رواد،^a خارجة بن مصعب، ابو حنيفة صاحب الرأي،
عمرو بن قيس، ابو معاوية الضرير، يحيى بن زكرياء بن ابي زائدة،
مسعر، ابو يوسف صاحب الرأي، محمد بن الحسن، محمد بن
السائب الكلبى، شعبة بن سوار^b

f.260 v.

القدريّة^c

معبّد الجهنّي، عطاء بن يasar، عمرو بن عبيد بن باب^d مؤل
لآل عرادة^e بن يربوع بن مالك ويكنى ابا عثمان وكان ابو عبيد
يُخلف^f اصحاب الشرط بالبصرة فكان الناس اذا راوا عمرا مع ابيه
10 قالوا خير الناس ابن شرّ الناس فيقول عبيد صدقتم هذا ابراهيم
وانا آزر وكان يرى القدر ويدعو اليه واعتزل الحسن واصحابه فسما
المعتزلة، غيلان القبطي، الفصل الرقاشي وهو جد المعتز لأمه،
وهب بن منبه ثم رجع وهب، قتادة، هشام الدستواي، سعيد
ابن ابي عمرو، عثمان الطويل، عوف بن ابي جميلة^g، اسماعيل
15 ابن^h مسلم المكي، عثمان بن مقسم البصري، نصر بن عاصم بن
ابي نجيع، خالد العبديⁱ، هشام بن يحيى، سعد^j بن ابراهيم،
f.261 r.

عن علي بن سليمان بن رشيد رفعه الى امير المؤمنين علي بن
ابى طالب عمّ قال تحشر المرجيّة عبيانا وامامنا^k اصمعا (انعمي ل.) فيقول
بعض من يراهم من غير امتنا اما نرى امة محمد صلّ الله الا عبيانا فيقال
لهم ليسوا من امة محمد صلّ الله انهم بدلوا فبدل بهم وغيروا فغيرنا بهم
الحديث.

a) Ibn Kot. et Abu 'l-Mah. I, f.1v male رواد. b) Manus re-
cent. add. لعنهم الله. In marg. iterum novae traditiones. c) Ood.
عرادة^d Ibn Kot. f.43 et Ibn Challio. ed. Wüstenf. n. 514 راد.
sed ed. de Slane p. 130 ut rec. e) Addidi. f) Ibn Kot. et Ibn
Challio. ed. Wüst. يخلف، de Slane ut rec. g) Cod. جميلة. h) Ad-
ditur in textu يوسف. i) Ibn Kot. العبد. j) Ibn Kot. سعيد.

نوح بن قيس الطاحي كان رافضياً، غُنْدَر، ثَوْر بن يزيد، عباد
ابن منصور، صالح المري، كَهْمَس، عباد بن صُهَيْب، خالد بن
مَعْدَان، مُحَمَّد بن اسحاق ٥

أسماء المشهورين من ذوى العاهات والمفروطين في الطول

٥ والقصر من كثرت به العاهات

كان عطاء بن ابي رباح اسود امور افطس اشل اهرج ثم عصى بعد
ذلك، اَبَان بن عثمان بن عقان كان اصم شديدا الصمم وكان ابرص
يختصب مواضع البرص من يده *b* ولا يختصبه في وجهه وكان مغلوجا
f.251 v ويقال في المدينة اصابك الله بغالغ ابان وذلك لشدة وكان احول،
مسروق بن الاَجْدَع كان احذب اشل من جراحة اصابته يوم القادسية 10
وفلج ايضا، الاحنف بن قيس كان امور يقال ذهب عينه بسمرقند
ويقال بل بالجدرى احنف الرجل يطأ على وحشيتها متراكب الاسنان
اصلح الرأس مائل الذقن خفيف العارضين، ابو الاسود الدؤلي كان
اعرج مغلوجا ابخر، عمرو بن عمرو بن قنس من بني دارم وكان
فارسلما وكان ابرص ابخر فيقال لولده افواه الكلاب، الاقرع بن حابس 15
كان اعرج اقرع الرأس وبذلك *d* سقى الاقرع، عبيدة السلماني كان
اصم امور ٥
البرص

انس بن مالك كان بوجهه برص ويذكر قوم ان علي بن ابي طالب
f.252 r رآه سأل عن شيء فقال كبرت سنى ونسيك فقال علي ان كنت
كاذبا فضربك الله ببياض لا توارىها العمامة، بلعاء *g* بن قيس كان 20
ابرص وكان يقول سيف الله حلاء *h*، جذية الاربع وكى عن الارص

a) Cod. male ابراهيم. Vid. Ibn Kot. ٢٨٤. *b*) Ibn Kot. بدنه.

c) Tha'alibi, *Lataif*, p. ٩٩, 3. *d*) Ibn Kot. ولذلك. *e*) Cod.

جلاء. *f*) Cod. s. p. *g*) Cod. بلعا. *h*) Cod. et Ibn Kot. حلاء،

Ibn Dor ٤. حلاء.

بالأبرص، * يربوع بن حنظلة بن مالك كان أبرص^a ويقال لولده بنو
الأبرص قال الشاعر

كان بنو الأبرص فُرسَانَهَا ^b فَأَدْرَكُوا الْأَحْدَثَ وَالْأَقْدَمَا،

السفاح التغلبي كان أبرص وكان يخطب في حرب بكر وتغلب فصرط
قال كل ابلق ضرط، الربيع بن زياد العبسي كان أبرص وله يقول
لبيد^c

إِنْ أَسْتَهْ مِنْ بَرَصٍ مُلَمَّعَةٍ

فُشِير بن كعب كان أبرص ولذلك قيل له فُشِير^d، سعد بن حارثة
ابن لام الطائي كان أبرص، صبرة بن صبرة بن جابر كان أبرص،
10 الأبيص بن مجاشع بن دارم كان أبرص، الحارث بن حِلَّة^e الشاعر
كان أبرص، شمر بن ذي الجوشن أحد قتلة الحسين رضي الله عنه كان^f 1.252
أبرص، عبد الرحمان بن عبد الله الفُشِيرِي عامل عمر بن عبد العزيز
على خراسان كان أبرص، أَيْمَن بن خُرَيْم^g وكان مع عبد العزيز بن
مروان كان أبرص، الحسن بن قحطبة كان أبرص، عبد الوارث
16 ابن سعيد المحدث كان أبرص، عبد الله بن داود الْخُرَيْمِيُّ^h المحدث
كان أبرصⁱ العُرْج

أبو طالب عم رسول الله صلعم، مُعَاذ بن جَبَل، الْخَوْفَرَان بن
شريك، عبد الله بن جُدْعَان التَّيْمِيُّ، عمرو بن الْجَمُوح، زياد بن
حَصَقَةَ^j، الربيع بن مسعود الكلبِي، عبد الحميد بن عبد الرحمان
20 ابن زيد بن الخطاب، عَلْقَمَةُ بن قيس صاحب عبد الله بن مسعود^k 1.253
قال الشعبي قاتل علقمة يوم صفين حتى عرَّج^l، رُشَيْد الهَجْرِي،

a) Supplevi ex Ibn Kot. b) Cod. قد شاتها. TA sub برص habet
اقرانها. c) Vid. Huber, *Das Leben des Lebīd*, p. 8 l. 2. d) Cf.
Ibn Dor. 184, 6 seq. e) Cod. خالد. f) Cod. خريم. g) Cod.
الجرشي; vid. Ibn Kot. 49, et Jān. II, 430, 2 seq. h) Cod. حفصة.
i) Cod. عرج.

سعيد بن ابي عروبة، ابراهيم * بن محمد بن طلحة بن عبيد
الله، ابو حازم المدني، القمري بن يزيد بن عبد الملك، مجالد
ابن مسعود من الصحابة، عبد الله بن رجاء المحدث وكان ينزل
مكة ✽ الصم

عبيدة السلمي، محمد بن سيرين، عبد الله بن يزيد بن
هرمز مؤيد الدوسيين ✽

الجمعة

المرقس الأكبر اجدع الانف اكل السباع انفه، عمار بن ياسر قطعت
اذنه يوم اليمامة ✽

f.253 v. ابو قلابة كان مجذوما ✽ 10

الحل

ابو جهل بن هشام، ابو لهب عم النبي صلعم، ابو حذيفة بن
عتبة بن ربيعة، سمرة بن جندب، عروة بن المغيرة بن شعبة،
ابو بكر بن ابي موسى الاشعري، هشام بن عبد الملك، زياد بن ابي
سفيان ويكسر احدى عينيه، عدى بن زيد الشاعر، يحيى بن
سعيد الانصاري المحدث ✽

الزرق

الحسن البصري، عبد الرحمن بن * صبحار بن عياش f، العباس
ابن الوليد بن عبد الملك بن مروان، الزبير بن العوام ✽

20

الصلح

عمر بن الخطاب، عثمان بن عفان، علي بن ابي طالب رضي
f.254 r. عتبة بن ابي سفيان، مروان بن الحكم ولم يكن بعده خليفة اصلع ✽

a) Addidi. b) Cod. عبيدة. c) Cod. الجمعة. d) Cod.
وتكسر. vid. Ibn Kot. ٢٨٩, I. e) Cod. s. p., Ibn Kot. مجذوما.
f) Cod. عياش بن صبحار s. ص. Cf. *Osā al-ghāba*
|| et Ibn Dor. ٢١١.

الغور من الاشراف

ابو سفيان بن حرب ذهب عينه يوم الطائف، الاشعث بن
 قيس ذهب عينه يوم اليرموك، المغيرة بن شعبه ذهب عينه يوم
 اليرموك، جرير بن عبد الله ذهب عينه بهمدان وكان واليها لعثمان،
 ٥ عدى بن حاتم ذهب عينه يوم الجمل، عتبة بن ابي سفيان
 ذهب عينه يوم الجمل، قبيصة بن ذؤيب ذهب عينه يوم اليرموك،
 المختار بن ابي عبيد ضرب عبيد الله بن زياد وجهه بالسوط فذهبت
 عينه، مالك بن مسعم بن شيبان ذهب عينه بالجرقة، قيس
 ابن مكرشوح المراكبي ذهب عينه يوم اليرموك، ١٢٥٤٧. الاشعث النخعي
 10 ذهب عينه يوم اليرموك، ابراهيم النخعي، الحنن بن السجف،
 علباء بن الهيثم السدوسي، الاسود بن يزيد، الحارث الاعور صاحب
 علي، جابر بن زيد ابو الشعثاء، ر ابو مجلز السدوسي، حبيب
 ابن ابي ثابت كان طولاً اعور، عبد الله بن صير اخو عبيد الله
 ابن صير ذهب عينه يوم جور، وقطعت رجل ابيه يوم حنين
 15 ويقال لعبد الله سيد القراء، سعيد بن عثمان بن عفان، يوم
 سمرقند، طلحة الطلحات بسمرقند، عمرو بن معدى كرب يوم
 اليرموك ٥ المكافيف

عبد المطلب بن هاشم، العباس بن عبد المطلب، عبد الله بن
 العباس، ابو قحافة ابو ابي بكر الصديق رضى، ابو سفيان بن
 20 حرب، البراء بن عازب، جابر بن عبد الله الانصاري، كعب بن
 مالك الانصاري، حسان بن ثابت، ابو سفيان بن الحارث بن عبد

a) Cod. سيار. b) Cod. الحنيف, Ibn Kot. الخنيف; vid. Mosch-
 tabih, lva ult. et Ibn Dor. ١٢١. c) Cod. السخف. d) Ibn Kot.
 male على. e) Ibn Kot. male مخلد. f) Cod. حور. g) Cod. s. p.
 h) Cogitatione supplendum hic et deinde. ذهب عينه. i) Altera
 manus add. من الاشراف. In marg. بالبرص.

المطلب، عقيل بن ابي طالب، ابو أسيد الساعدي، قتادة بن النعمان، ابو عبد الرحمن السلمى، قتادة بن دعامة، المغيرة بن مقسم راوية ابراهيم^d، ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق ذهب بصره في آخر عمره، عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، سعد بن^e ابي وقاص ذهبت عينه في آخر عمره، عبد الله بن ابي أوفى، علي بن زيد من ولد عبد الله بن جذعان ولد وهو اسمى، ابو هلال الراسي^f الطوال^g

f. 955 v كان حبيب بن مسلمة الفهري كالشرف على دابة لطلوه، وكان عمر بن الخطاب كانه راكب والفلس يشون لطلوه، وكان جرير بن¹⁰ عبد الله البجلي يتفقد^h في نروة البعير من طوله وكانت نعله ذراعاً، وكان عدى بن حاتم طويلاً اذا ركب الفرس كانتⁱ رجله مخبط في الارض، وكان قيس بن سعد طويلاً جسيماً وكتب ملك الروم الى معاوية أرسل الى سراويل اجسم رجل عندك فقال ما اعلمه الا قيس ابن سعد فقال لقيس اذا انصرفتم فلبعث الى سراويلك فخلعها ورمى¹⁶ بها فقال لا بعثت بها من منزلك فقال قيس

أَرَدْتُ لَكَيْمًا يَعْرِفُ النَّاسُ أَنَّهَا سَرَاوِيلُ قَيْسٍ وَالْوُفُودُ شُهُودُ
وَأَنْ لَا يَقُولَ النَّاسُ بِالظَّنِّ أَنَّهَا سَرَاوِيلُ عَمَلٍ قَمَتْهُ قَمُونُ،

f. 256 r. وكان عبيد الله بن زياد طويلاً لا يرى ملثمين الا ظنوه راكبا من طوله، وكان علي بن عبد الله بن عباس طويلاً جميلاً وعجب قوم من طوله²⁰ فقال رجل سمعتم يا سحجان الله كيف نقص الناس لقد ادركت العباس يطوف بهذا البيت وكأنه فسطاط ابيض فحدثت بذلك

a) Cod. أسيد، Ibn Kot. أسيد. b) Cod. راوية ابي هيم. c) Al-tora manus add. من الاشراف. d) Cod. منقل. vid. Ibn Kot. ٢٨١. e) Cod. كانت. f) Cod. h. l. سعيد. g) Ibn Kot. male طويلاً. h) Cod. لا يرى ملثمين الا ظنوه راكبا من طوله. i) Cod. فحدثت بذلك.

علی بن عبد الله فقال كنت الى منكب ابی وكان ابی الى منكب جَدی، وكان جَبَلَة بن الْأَيَّهَم آخر ملوك غَسَّان طوله اثني عشر شهرا فلذا ركب مسحت قدمه الارض واسلم في خلافة عمر ثم تنصر بعد ذلك ولحق ببلاد الروم، وكان عُمارة بن عَقْبَة الخنفي الحارجي طويلا وثما مات ثم يجدوا سريرا يحملونه عليه فزادوا في السير الواحا وآمنه للنجاح فأت بالبيصرة *

القصار

عبد الله بن مسعود كان شديد القصر يكاد للجالس يوازيه من قصره، ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف كان قصيرا شديد القصر 1b وتزوج سَكِينَة بنت الحسين بن علي رضيهما فلم ترص به فخلعت منه وهو ابو سعيد بن ابراهيم، وروى ابو زيد النحوي عن عمرو بن عبيد عن الحسن انه قال ما كان طول فرعون الا ذراعا، الخطيئة الشاعر كان شديد القصر ولذلك سمي الخطيعة، ذو الرمة الشاعر المرار الشاعر *

16 من حمل به اكثر من وقت الحمل وطول مدته قال ابو محمد الصبئي الصمحاك بن مزاحم ولد وهو ابن ستة عشر شهرا ويروى انه ولد لستين، شُعْبَة المحدث ولد لستين، محمد 1.287 ابن عجلان مولد فاطمة بنت الوليد بن عتبة حمل به اكثر من ثلاث سنين، مالك بن انس حمل به اكثر من سنتين، قال الواقدي 20 سمعت نساء اهل الجحاف من ولد زيد بن الخطاب يقلن ما حملت امرأة مناه اقل من ثلثين شهرا، هريم بن حيان ولد لاربعة سنين، قال الليث بن سعد حملت مولاة لعمر بن عبد الله ثلاث سنين حتى

c) Ibn Kot. من الاشراف. d) Altera manus add. اثنى. e) Cod.

et Thaálibi non habent, neo aliunde nomen ejus illustrare possum.

d) Cod. الجحاف. e) Addidi.

خافت ان يكون في جوفها داء ثم ولدت غلاما قال الليث ورايت انا
ذلك الغلام وكانت أمه تأوى اهلنا *

من قصر به عن وقت الحمل

f. 257v المسبح عيسى بن مريم صلعم ولد لثمانية اشهر فلذلك لا يولد
مولود لثمانية اشهر فيعيش، الشعبي ولد لسبعة اشهر تومًا، جريز
الشاعر ولد لسبعة اشهر، عبد الملك بن مروان ولد لستة اشهر،
* الحسين بن علي بن ابي طالب ولد لستة اشهر *

اسماء قوم توالوا علي واحدا في نسق

ثلاثة قصصا في نسق

كان بلال بن ابي بردة قاضيا على البصرة وابوه ابو بردة بن ابي 10
موسى قاضيا على الكوفة وابوه ابو موسى قاضيا لعمر، وكذلك سوار بن
عبد الله بن قدامة بن عنترة قضى لابي جعفر على البصرة سبع عشرة
سنة وولى صلاة البصرة مرتين ومات وهو اميرها وابنه عبد الله بن
سوار وابنه سوار بن عبد الله بن سوار *

f. 258r. ستة مقتولين في نسق واحد 15

لا يعلم في العرب ستة مقتولين في نسق واحد الا آل الزبير
فعل عمار يوم قديد وقتل ابوه حمزة يومئذ ايضا وقتل ابوه مصعب
في الحرب بينه وبين عبد الملك بن مروان وقتل ابوه الزبير بوادي
السباع وقتل ابوه العوام يوم الفجار وقتل ابوه خويلد في الجاهلية *

20 ثلاث مكافيف في نسق

عبد الله بن عباس وابوه العباس وابوه عبد المطلب ولذلك قال
معاوية لابن عباس انتم يا ابني هاشم تصابون في ابصاركم فقال ابن
عباس وانتم يا بني امية تصابون في بصائرکم *

a) Manus altera addidit (ترما sic). b) Recentior manus haec
addidit. c) Ibn Kot. ٢٨٧. نعلم. d) Cod. بن. e) Ibn Kot. male
ابو. Cf. Tha'alibi fô.

f.258 v.

ثلاثة أسماء في نسق

في ملوك فارس بهرام بن بهرام بن بهرام، وفي ملوك غسان الحارث الأصغر
ابن الحارث الأعرج بن الحارث الأكبر، وفي الطالبين حسن بن حسن بن
حسن، وأبو اليخترقي القاضي ^a هو وهب بن وهب بن وهب ⁵

خمسة موال في نسق

5

داود بن خالد بن دينار وأخوه ^b شميلة ويحيى ابنا خالد وكلهم
قد روى عنهم الحديث ^c م موال آل ^d حنين الذين منهم إبراهيم بن
عبد الله بن حنين فكان يروى عنه الزهري وآل حنين موال ^e منقب
ومنقب مولى مسحل ومسحل مولى شماس وشماس مولى العباس بن

f.259 r.

10 عبد المطلب ⁵

أربعة رأوا رسول الله صلعم

أبو قحافة وابنه أبو بكر وابنه عبد الرحمان بن أبي بكر وابنه
محمد بن عبد الرحمان ⁵

أربعة أخوة شهدوا بدرًا

18 ^f غفل كان اسمه غفلا ^g فسماه رسول الله صلعم غفلا وإليس وخالد
وهم بنو البكير ^h الليثيون وكان معاوية يفخر بهم على الانصار ويقول
لم يشهد مع رسول الله صلعم بدرًا أربعة أخوة سواهم ⁵

ثلاثة سادة في نسق

المهلب بن أبي صفرة وابنه يزيد بن المهلب وابنه ماحد بن يزيد f.259 v.

80 سد وهو صبي ⁱ وقال فيه حمزة بن بيش

بلغت لعشرة مصت من سنيك ما يبلغ السيد الأشيبو
فهمك فيه جسم الأمور وهم لذكاء أن يلعبوا

a) Cod. بن العاص. b) Cod. et mox أخوه. c) Ibn Kot. مولى. d) Addidi. e) Cod. سهل. f) Sic. Ibn Kot. مثقب. g) Cod. غافلا; vid. *Osad al-ghāḍa* III, v¹ paen. h) Cod. الكبير. i) Ibn Kot. لست، sed *Agh. XV*, f. ut textus. k) Sic. لذكاء. l) Cod. لذكاء.

وكذلك خارجة بن حصي ساد اهل الكوفة وابوه حصي بن حذيفة
ساد أسدا وقطفان وابوه حذيفة بن بدر كان يقال له رب مَعَدَّ،
ومنام للحكم بن المنذر بن الجارود بن عبد القيس ساد وابوه ه وجده ه
خمسة يكتب عنهم الحديث في نسق

f. 260 r. ليس في الارض خمسة يكتب عنهم الحديث توالوا غير جعفر بن ه

محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
اربعة يكتب عنهم الحديث

وليس في الارض اربعة توالوا يكتب عنهم الحديث غير محمد بن
علي بن عبد الله بن عباس ه

10 ثلاث شهدوا توالوا في نسق

وليس في الارض شهيد بن شهيد بن شهيد الا ابن النفية علي b
ابن الحسين بن علي بن ابي طالب ومن قتل معه من اخوته رضي الله عنهم ه
خمسة غدرة في نسق

f. 260 v. اعرق العرب في الغدر عبد الرحمان بن محمد بن الاشعث بن قيس

ابن معدى كرب غدر بالحجاج فقتل غادرا، وغدر محمد ابوه مسلم 15
ابن عقيل، وغدر الاشعث بن قيس ببني الحارث بن كعب فغزاهم
فأسروهم ففدى نفسه بمائتي قلوص فاعطاهم مائة * وبقيت عليه مائة d
فلم يؤدها حتى جاء الاسلام فهدم ما كان في الجاهلية، وغدر محمد
ابن الاشعث ايضا باهل طبرستان وكان ابن مرجانة ولا ايها فضالحهم
وعقد لهم ثر غزاهم غادرا فآخذوا عليه الشعاب فقتلوا ابنه ابا بكر 20
وفصحوه، وغدر قيس بن معدى كرب بمران وكان بينهم اتفاق الى
اجل فغزاهم في آخر يوم من الاجل وكان ذلك يوم الجمعة فقالوا انه
بقى من الاجل f.

a) Cod. ابوه. b) I. a. علي الأكبر qui cum pater periit. Cf. Tab.
III, 336, 7. c) Cod. باين; cf. Tha'libi fv. d) Desunt. e) Cod.
يردها. f) eters desunt; aliquot folia desiderantur.

كتاب

البلدان

تأليف

أحمد بن أبي يعقوب

ابن واضح الكاتب

المعروف باليعقوبي

رحمه الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّ أَعْنِ

للحمد لله الذي افتتح بالحمد كتابه وجعل للحمد كفاً لنعمه 11r
 وأجد دماء أهل حنته خالف السموات العلوى والأرضين السفلى وما
 بينهما وما تحت الثرى ٥ العلاء بما خلق قبل كونه والمدبر لما أحدث
 ٥ على غير مثال من غيره احاط بكل شيء علماً واحصاه عدداً له الملك
 والسلطان والعزة وهو على كل شيء قدير وصلى الله على محمد النبي
 وعلى آله وسلّم ٥

قال أحمد بن أبي يعقوب أتى عنيت في عنقوان شبلي وعند
 احتيال ستي وحده ذهني بعلم اخبار البلدان ومسافة ٥ ما بين كل
 10 بلد وبلد لآتي سافرت حديث السن واتصلت اسفارى ودام تغرقى
 فكنت متى لقيت رجلاً من تلك البلدان سألته عن وطنه ومصره
 فلما ذكر لي محل دارة وموضع قراره سألته عن بلده ذلك في .. لدته
 (sic) ما في وزعه ما هو وساكنيه ٥ من ٥ من عرب او عجم
 شرب اهله حتى اسأل عن لباسهم وديلاتهم ومقاتلاتهم
 1٥ والغالبين عليه والمنزلة d مسافة ذلك البلد وما بقرب

منه من البلدان وال..... لرواحل ثر اثبت كل ما يخبرني به 12r
 من ائف بصدقه واستظهر بمسلة قوم بعد قوم حتى سألت خلقاً
 كثيراً وعالماً من الناس في الموسم وغير الموسم من أهل المشرق والمغرب
 وكتبت اخبارهم ورويت احاديثهم وذكرتهم من فتح بلداً بلداً وجند
 20 مصرًا مصرًا من الخلفاء والامراء ومباغ خراجهم وما يرتفع من امواله فلم

a) Cf. Kor. 20 vs. 3 et 5. b) Od. والمسافة. c) Od. وساكنوه.

d) Leg. والمتراسين فيه ؟

أول اكتب هذه الاخبار وألّف هذا الكتاب دهرًا طويلًا وأضيف كلّ
 خبر إلى بلده وكلّ ما سمع به من ثقات أهل الأمصار إلى ما تقدّمت
 عندي معرفته وعلمت أنه لا يحيط المخلوق بالغاية ولا يبلغ البشر
 النهاية وليست شريعة لا بدّ من تمامها ولا دين لا يكمل ألاّ بالاحاطة
 به وقد يقول أهل العلم في علم أهل الدين الذي هو الفقه مختصر
 كتاب فلان الفقيه ويقول أهل الآداب نبي كتّب الآداب مثل اللغة
 والنحو والمغازي والأخبار والسير مختصر كتاب كذا فجعلنا هذا الكتاب
 مختصرًا لأخبار البلدان فإن وقف أحد من أخبار بلد ما ذكرنا
 على ما لم نضمنه كتابنا هذا فلم نقصد أن يحيط بكلّ شيء وقد
 قال الحكيم ليس طلبة للعلم طمعًا في بلوغ قاصيته * واستيلاء على
 نهايته ولكن معرفته ما لا يسع جهله ولا يحسنه بالعقل خلافة
 ٢٧٧ وقد ذكرت أسماء الأمصار والأجناد والكور وما في كلّ مصر من المدن
 والأقاليم والطاسميّ ومن يسكنه ويغلب عليه ويتّأس فيه من قبائل
 العرب وأجناس العجم ومسافة ما بين البلد والبلد والمصر والمصر ومن
 قنتحه من ثلاثة جيوش الإسلام وتاريخ ذلك في سنته وأوقاته ومبلغ
 خزاجه وسهله وجبله وبرّه وبحره وهوائه في شدّة حرّه وبرده ومياهه
 وشربه

بَغْدَاد

٢٧٨

وأما ابتدأت بالعراق لأنّها وسط الدنيا وسرة الأرض وذكرت بغداد
 لأنّها وسط العراق والمدينة العظمى التي ليس لها نظير في مشارق
 الأرض ومغاربها سعة وكبرًا وعبارة وكثرة مياه وصحة هواء ولأنّه سكنها
 من اصناف الناس وأهل الأمصار والكور وانتقل إليها من جميع البلدان

a) Cod. طبعًا. b) Haec verba Aristotelis in cod. 64 f. 35 r.
 1. 7 audiunt ولا استيلاء عليه in cod. 515 f. 66 r. 1. 4 a f. استيلاء
 c) Idem التماسا. d) Ex iisdem suppleri (legitur ibi
 e) Cod. والاحتمار. f) Cod. والمسافة. (يُحَسِّن)

القاصية والدانية وأثرهما جميع أهل الألق على أوطانهم فليس من
 أهل بلد إلا ولم فيها محلة^٥ ومتخبر^٥ ومتصرف^٥ فاجتمع بها ما ليس
 في مدينة في الدنيا ثم يجرى في حافتها النهران الأعظمان دجلة
 والفرات فيأتيها التجارات والمير براً وبحراً بأيسر السعى حتى تكامل
 ٥ بها كل متجر يحمل من المشرق والمغرب من أرض الإسلام وغير أرض
 الإسلام فانه يحمل اليها من الهند والسند والصين والتبت والترك
 والدنم والخزر والبخشة وسائر البلدان حتى يكون بها من تجارات f.8r.
 البلدان أكثر مما في تلك البلدان لانه خرجت التجارات منها ويكون
 مع ذلك اوجد وامكن حتى كأنما سيقن اليها خيرات الأرض وجمعت
 10 فيها ذخائر الدنيا وتكاملت بها يركات العالم وفي مع هذا مدينة
 بنى هاشم ودار ملكهم ومحل سلطانهم لم يبتدأ بها احد قبلهم ولم
 يسكنها ملوك سواهم ولان سلفي كانوا القائمين بها وأخدمهم تولي
 امرها ولها الاسم المشهور والذكر الذائع ثم في وسط الدنيا لانها
 على ما اجمع عليه قول الحساب وتضمنته كتب الاوائل من الحكماء
 15 في الاقليم الرابع وهو الاقليم الاوسط الذي يعتدل فيه الهواء في
 جميع الارض والفصول فيكون الحر بها شديداً في أيام الصيف والبرد
 شديداً في أيام الشتاء ويعتدل الفصلان الخريف والربيع في اوقانهما
 ويكون دخول الخريف الى الشتاء غير متباين الهواء ودخول الربيع
 الى الصيف غير متباين الهواء وكذلك كل فصل ينتقله من هواء
 20 الى هواء ومن زمان الى زمان فلذلك اعتدل الهواء وطاب الثرى وعذب
 الماء وزكت الاشجار وطابت الثمار وأخصبت الزروع وكثرت الخيرات

a) Cod. ومتصرف. Punota diacritica interdum sunt addita, sed
 saepissime false, semper negligenter. Scriba in margine locos cor-
 ruptos notavit signo ٢. b) Cod. سمع cum signo ٢. c) Cod.
 واحد cum ٢. Cf. mea Descriptio al-Magribi, p. 17. d) Addidi.
 e) S. p.

٢٨٧. * وقرب. مستنبط معينها ^a وباعتدال الهراء وطيب الثرى وعدوبة انما
 حسنت اخلاق اهلها ونصرت وجوههم وانفتحت اذهانهم حتى فضلوا
 الناس في العلم والفهم والادب والنظر والتمييز والتجارات والصناعات
 والمكاسب والحذى بكل مناصرة واحكام كل مهنة واتقان ^e كل صناعة
 فليس علم اعلم من علم ولا ارفع من رايته ^d ولا اجدل من متكلم ^e
 ولا اعرب من نحوي ^e ولا اصح من قارئ ولا امهر من منتجب ^e ولا
 احذق من مغتبط ^e ولا اطف من صانع ولا اكتب من كاتب ولا
 ابين من منطيق ولا اعبد من عابد ولا اروع من زاهد ولا افقه
 من حاكم ولا اخطب من خطيب ولا اشعر من شاعر ولا افتك
 من ماجن ^e ولم تكن بغداد مدينة في الايام المتقدمة اعني 10
 ايام الكسرة والاعاجم وانما كانت قرية من قرى طسوج بالديورية وذلك
 ان مدينة الكسرة التي خاروها من مدن العراق المدائن وفي من
 بغداد على سبعة فراسخ وبها ايوان كسرى انوشروان ولم يكن
 ببغداد الا دير على موضع مصب البصرة الى دجلة الذي يقال له قرن
 البصرة وهو الدير الذي يسمى الدير العتيق قائم بحاله الى هذا 15
 الوقت نزل الخاقاني رئيس النصارى النسطورية ولم تكن ايضا بغداد
 ٢٨٨. في ايام العرب لما جاء الاسلام لان العرب اختطت البصرة والكوفة
 فاختطت الكوفة سعد بن ابى وقاص الزهري في سنة سبع عشرة وهو
 عامل عمر بن الخطاب واختطت البصرة عتبة بن غزوان المازني مازن
 قيس في سنة سبع عشرة وهو يومئذ عامل عمر بن الخطاب واختطت 20
 العرب في هاتين المدينتين خططهما الا ان القوم جميعا قد انتقل
 وجوههم وجلتهم ومياسير تجارتهم الى بغداد ولم ينزل بنو امية العراق
 لانهم كانوا نزولا بالشام وكان معاوية بن ابى سفيان عامل الشام لعمر

و. Deinde addidi ٢. cum signo وحب بسبب: من معها. Cod. ^a.

من. Cod. ^e. روايته. Cod. ^d. وانقل. Cod. ^e. والسمير. Cod. ^b.

ابن الخطاب ثم لعنتم بن عقان عشرين سنة وكان ينزل مدينة
دمشق واهله معه فلما غلب على الامر وصار اليه السلطان جعل
منزله وداره دمشق الله بها كان سلطانه وانصاره وشيعته^٥ ثم نزل
بها ملوك بني امية بعد معوية لانهم بها نشؤا لا يعرفون غيرها
^٥ ولا يعيّل اليهم الا اهلها فلما افضت الخلافة الى بني عم رسول الله
صلّى الله عليه وآله من ولد العباس بن عبد المطلب عرفوا بحسن
تميزهم وصحة عقولهم وكمال آرائهم فضّل العراق وجلالته وسعتها ووسطها
للدنيا وانها ليست كالشام الحبيبة الهواه^٥ الضيقة المنازل الخزنة^٥
الارض المتصلة الطواحين الجافية الاهل^٥ ولا كمصر المتغيرة الهواه الكثيرة^{٥٧}
¹⁰ الرباه الله انما في بين بحر رطب عفي كثير البخارات^٥ الرديّة الله^٥
تولد الادواء وتفسد الغذاء وبين الجبل^٥ اليباس الصلد الذي ليّيسه
وملوحته وفساده لا يثبت فيه خضر^٥ ولا ينفجر منه عين ماء^٥
ولا كافريقية البعيدة عن جزيرة الاسلام وعن بيت الله الحرام الجافية
الاهل الكثيرة الغدوا^٥ ولا كرمينية النائية^٥ الباردة الصرّة الخزنة
¹⁶ الله يحيط بها الاعداء^٥ ولا مثل كور الجبل الخزنة^٥ الخشنة
المثلجة دار الاكرا^٥ الغليظي الاكباد^٥ ولا كارض خراسان الطامنة
في مشرق الشمس الله يحيط بها من جميع اطرافها عدو كلب^٥
ومحارب حرب^٥ ولا كالحجاز النكد المعلى الضيقة المكسب الله
قوت اهلها من غيرها وقد انبأ الله عز وجل في كتابه عن ابراهيم
²⁰ خليله عليه السلام فقال^٥ رَبِّ اِنِّي اَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي

a) Cod. عته b) Cod. بشو . c) Deest in cod. Supplevi
ex Abulf. ٢٣٩, 2. d) Cod. الحربة . e) Cod. المنحارات . f) Sec.

Abulf. inserendum foret والبر . g) Abulf. خضر . h) Id. ينفجر
فيه . i) Cod. ائلمر . k) In marg. ab eadem manu additum s. p.
l) Cod. الحرنه , sed punctum ab alia manu additum est. m) S. p.

n) Kor. 14 vs. 40. Ibi pro رَبِّ exstat رَبَّنَا.

زَرَعَ ، . ولا كَلْتَبَت هـ . لثقة بفساد هوائها وغذاؤها تَغَيَّرَت الزمان أهلها
وصغرت أبادانهم وتَجَعَّدَت شعورهم ، فلما علموا أنها أفضل البلدان
نزلوها مختارين لها فنزل أبو العباس أمير المؤمنين وهو عبد الله بن
محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الكوفة أول
مرة ثم انتقل إلى الأنبار فبنى مدينة على شاطئ الفرات سماها هـ
الهاشمية وتوفي أبو العباس رَضَه قبل أن يستتم المدينة فلما ولي
أبو جعفر المنصور للخلافة وهو أيضا عبد الله بن محمد بن علي بن
عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بنى مدينة بين الكوفة واليرة
سماها الهاشمية وأقام بها مدة إلى أن عزم على توجيحه ابنه محمد
المهدي لغزو الصقالبة في سنة أربعين ومائة فصار إلى بغداد فوقف بها 10
وقال ما اسم هذا الموضع قيل له بغداد قال هذه والله المدينة التي
أعلمني إلى محمد بن علي أتى ابنها وأنزلها وبَنَزَلها ولدى من
بعلى ولقد غفلت عنها الملوك في الجاهلية والإسلام حتى يتم تدبير
الله لي وحكمه في تصحيح الروايات وتبيين الدلائل والعلامات والآ فحجيرة
بين دجلة والفرات دجلة شرقيها والفرات غربيها مشرعة هـ للدنيا كل 15
ما يأتى في دجلة من واسط والبصرة والأبلة والأهواز وفارس وخراسان
واليامامة والبحرين وما يتصل بذلك قالها ترقى هـ وبها ترسى وكذلك
ما يأتى من الموصل وديار ربيعة وآذربيجان وأرمينية عما يحمل في السفن
في دجلة وما يأتى من ديار مصر والرقّة والشلم والثغور ومصر والمغرب
ما يحمل في السفن في الفرات فيها يحتط وينزل ومُتَرَجَّة أهل 20

a) B. p. b) Seqq. ad seq. الهاشمية in marg. ab alia manu,
ut videtur, inserta sunt additis verbis اصح من الاصل. Alia (P)
manus haec adscripsit: توفي في ثلاث عشر لى للحجة سنة ست
وتلاثين ومائة. Haec etiam tradit Ibn Kot. p. ١٢, 15. c) Cod.
ترسا et mox ترة. d) Cod. ومشرعة. e) In cod. Subjectum
est sibi tellectum السفن.

للجبل واصبهان وكور خراسان فالحمد لله الذي لخرها لي واغفل عنها
كل من تقدمني والله لأبنيتهما ثم اسكنها أيام حياقي ويسكنها ولدي
من بعدى ثم لتكونن امر مدينة في الارض ثم لأبني بعدها اربع
مدن لا تخرب واحدة منهن ابداً، فبناها وفي الراقصة ولم يسمها
٥ وبنى ملطية وبنى المصبصة وبنى المنصورة بالسند ٥ ثم وجه في ١
احصار المهندسين واهل المعرفة بالبناء والعلم بالدرع والمساحة وقسمه ١.٥٧
الارضين حتى اختط مدينة المعرفة بمدينة ابي جعفر واحصر البتائين
والقعلنة والصناع من التجارين والحدادين والحقارين فلما اجتمعوا
وتكاملوا اجري عليهم الارزاق واقام لهم الاجرة وكتب الى كل بلد في
١٥ حمل من فيه من يفلح شيئاً من البناء فحضرة مائة الف من اصناف
المهن والصناعات خبر بهذا جماعة من المشايخ ان ابا جعفر المنصور
لم يبتد البناء حتى تكامل له من القعلة واهل المهن مائة الف ثم
اختطها في شهر ربيع الاول سنة احدى واربعين ومائة وجعلها مدورة
ولا تعرف في جميع اقطار الدنيا مدينة مدورة غيرها ووضع اساس
١٥ المدينة في وقت اختاره نوبخت المنجم وما شا الله بن ساربه وقبله
وضع الاساس ما ضرب اللبن العظام وكان في اللبنة التامة المربعة
ذراع في ذراع وزنها مائة رطل واللبنة المنصفة طولها ذراع وعرضها
نصف ذراع وزنها مائة رطل وحفرت الآبار للماء وعملت القناة الله
تأخذ من نهر كرخاها وهو النهر الآخذ من الفرات فأتقنته القناة
٢٥ وأجريت الى داخل المدينة للشرب ولضرب اللبن وبل الطين وجعل
للمدينة اربعة ابواب باباً سماء باب الكوفة ولباً سماء باب البصرة ولباً ٢.٥٢
سماء باب خراسان ولباً سماء باب الشام وبين كل باب منها الى
الآخر خمسة آلاف ذراع بالذراع السوداء من خارج للندى وعلى كل
باب منها باب حديد عظيمان جليلان ولا يغلق الباب الواحد منها

٥) Cod. ut plus semel. ٦) Cod. وفيل. ٧) Cod. فأتقنته. فأتقنته.

١. ولا يفتحه إلا جماعة رجال يدخل الفارس بالعلم والرامي بالرمح الطويل من غير أن يعيل العلم ولا يثنى الرمح وجعل سورها بالبن العظام ^ا لا ير مثلها قط على ما وصفنا من مقدارها والطين وجعل عرض اساس السور تسعين ذراعاً بالسوداء ^ب ثم ينحط ^ج حتى يصير في اعلاه على خمس وعشرين ذراعاً وارتفاعه ستون ذراعاً مع الشرفات ^د وحول السور فصيل جليل عظيم بين ^{هـ} حائط السور وحائط الفصيل مائة ذراع بالسوداء والفصيل أبرجة عظام وعليه الشرفات المدورة وخارج الفصيل كما يدور مستان بالآجر والصاروج متقنة محكمة عالية والخندق بعد المستان قد أجرى فيه الماء من القنساء ^و لا تأخذ من نهر كرخايا وخلف الخندق الشوارع العظيمة وجعل لابواب المدينة أربعة ^{١٥} دهليز عظاماً أزاجاً كلها طول كل دهليز ثمنون ذراعاً كلها معقودة ^{٢٠} بالآجر ولخص ^{٢٥} فاذا دخل من الدهليز الذي على الفصيل ولى رحبة مفروشة بالصخر ^{٣٠} ثم دهليز ^{٣٥} على السور الاعظم عليه بابا حديد جليلان عظيمان لا يغلق كل باب ولا يفتح إلا جماعة رجال والابواب الاربعة كلها على ذلك فاذا دخل ^{٤٠} من دهليز السور الاعظم سار ^{٤٥} في رحبة الى طائفت معقودة بالآجر ولخص فيها كوالاً رومية يدخل منها الشمس والضوء ولا يدخل منها لئلا يظن وفيها منازل الغلمان وكذلك باب من الابواب الاربعة طائفت وعلى كل باب من ابواب المدينة ^{٥٠} على السور الاعظم قبة معقودة عظيمة مذهبة وحولها مجالس ومرتفعات يجلس فيها فيشرف على كل ما يعمل به ^{٥٥} يصعد الى هذه القباب ^{٦٠} على عقود مبنية بعضها بالجص والآجر وبعضها بالبن العظام قد عملت ازاجاً بعضها اعلى من بعض فداخل الازاج للرابطة والعروس وظهرها

a) Cod. مسخ. Mox خمسة. b) Recte addere jussit Von Kremer

in epist. ad me data. c) Cod. اراجا; vid. l. 22 et pag. seq. l. 3.

d) Cod. دهليز. e) Addidi. In cod. ٢ adscribitur.

- عليها المصعد إلى القباب لله على الأبواب على الدواب^a وعلى المصعد
أبواب تغلق فإذا خرج الخارج من الطاقات خرج إلى رحبة ثم إلى
دهليز عظيم أزج معقود بالآجر ولجس عليه بابا جديدا يخرج من
الباب إلى الرحبة العظمى وكذلك الطاقات الأربعة على مثال واحد
- ٥ وفي وسط الرحبة القصر الذي سمي بابه باب الذهب وإلى جنبه ١٧٢
القصر المسجد للجامع وليس حول القصر بناء ولا دار ولا مسكن لأحد
إلا دار من فاحية باب الشام للحرس وسقيفة كبيرة ممتدة على عمد
مبنية بالآجر ولجس يجلس في أحدهما صاحب الشرطة وفي الأخرى
صاحب الحرس وفي اليوم يصلي فيها الناس وحول الرحبة كما تدور
- ١٥ منازل أولاد المنصور الأصغر ومن يقرب من خدمته من عبيده وبيوت
المال وخزانة السلاح وديوان الرسائل وديوان الخراج وديوان الخاتم وديوان
التجند وديوان الخواص وديوان الاحشام^d ومطبخ العامة وديوان
النفقات، وبين الطاقات إلى الطاقات السكك والدروب تعرف بقواد
ومواليه وسكن كل سكة، ثم باب البصرة إلى باب الكوفة سكة
- ١٥ الشوط وسكة الهيثم وسكة المطبخ وفيها الخيس الأعظم الذي
يسمى المطبخ وثيق البناء محكم السور وسكة النساء وسكة سرجس^e
وسكة الحسين وسكة عطية وسكة مجاشع^f وسكة العباس وسكة غزوان^g
وسكة أبي حنيفة والسكة الصيقة، ومن باب البصرة إلى باب خراسان
سكة الحرس وسكة النعمانية وسكة سليمان وسكة الربيع وسكة مهلهل^h ١٧٢
- ٢٥ وسكة * شيوخ بن عميرةⁱ وسكة المروزييةⁱ وسكة واضح وسكة
السقاين وسكة ابن بويه^f بن عيسى بن المنصور وسكة ابن أحمد

١) Hist. II, ٢٢٩, 5 a f. الخيل. ٢) Addidi. ٣) Cod. الجبل.

٤) Cod. الاحشام. ٥) Conj.; cod. سرجس. ٦) S. p. ٧) Cod. وسكة.

٨) Cod. سمع بن عمر. Secutus sum al-Khatib qui de eo scribit

المروزيية. ٩) In cod. وكان يخلف البرامكة على الحرس وكان قائدا

والدرب الضيق، ومن باب الكوفة الى باب الشام سكة العتي ^a وسكة
 ابي قرة وسكة عبدويه ^b وسكة السميذع وسكة العلاه وسكة نافع ^c
 وسكة أسلم وسكة منارة، ومن باب الشام الى باب خراسان سكة
 المؤمنين وسكة دارم وسكة اسرائيل وسكة تعرف في هذا الوقت
 بالقواريري قد ذهب عتي اسم صاحبها وسكة للحكم بن يوسف وسكة ^d
 سماعة وسكة صاعد مولى ابي جعفر وسكة تعرف اليوم بالنزلي ^e وقد
 ذهب عتي اسم صاحبها وسكة غزوان هذه السكك بين الطائفت
 والطائفت داخل المدينة وداخل السور، وفي كل سكة من هذه السكك
 جلة القواد الموثق بهم في النزول معه وجلة موابية ومن يحتاج
 اليه في الامر المهم وعلى كل سكة من طرفيها الابواب الوثيقة ولا ^f
 تتصل سكة منها بسور الرحبة الله فيها دار للخلافة لان حوالى سور ^g
 الرحبة كما تدور الطريق، وكان الذين هندسوها عبد الله بن ^h
 مخزوم والحجاج بن يوسف وعمران بن الوضاح وشهاب بن كثير
 بحصرة ⁱ نزلت ^j وابراهيم بن محمد الغزالي والطبري المنجمين اصحاب
 الحساب وقسم الاراضى اربعة ارباع وقُلت للقياس بان ربع رجلا من ^k
 المهندسين واعطى اصحاب كل ربع مبلغ ما يصير لصاحب كل قطعة
 من الدرع ومبلغ ذراع * ما لعل الاسواق في ربيع ربيع فقلد الربع
 من باب الكوفة الى باب البصرة وباب المحول والكرخ وما اتصل بذلك
 كله المستيب بن زهير والربيع مولا وعمران بن الوضاح المهندس والربيع
 من باب الكوفة الى باب الشام وشارع طريق الانبار الى حد ربيع ^l

a) Conj. Cod. العتي; cf. TA V, ٢١٤, ٤. وفي بعض النسخ: العلى. b) Cod. عبدويه. Cf. Belâdh. ٢١١, 3 seq. c) Cod. نافع. d) Cod. بالنزلي. e) S. p. f) Cod. السور. g) Cod. بحصرة. h) In cod. additur المنجم، sed ab alia manu adscripta est nota vocem esse omittendam. Idque recte ob seq. المنجمين. i) Cod. بالعل من.

حرب بن عبد الله^٥ سليمان بن مجالد وواضحاً مولاة وعبد الله بن محرز المهندس والربع من باب الشام الى ريص حرب وما اتصل بريص حرب وشارع باب الشام وما اتصل بذلك الى الجسر على منتهى دجلة حرب بن عبد الله وغزوان مولاة والحجاج بن يوسف المهندس ومن باب خراسان الى الجسر الذي على دجلة مذكراً في الشارع على دجلة^٥ الى البقيين^٥ وباب قطريل هشام بن عمرو التغلبي^٥ وحمارة بن حمزة وشهاب بن كثير المهندس ، ووقع الى كل اصحاب ربع ما يصير لكل^{٤٨٧} رجل من الذرع ولمن معه من اصحابه وما قدره للحوانيت والاسواق^{١٤} في كل ريص وامرهم ان يوسعوا في الحوانيت ليكون في كل ريص^{١٥} سوق جامعة تجمع التجارات وان يجعلوا في كل ريص من السكك والدروب النافذة وغير النافذة ما يعتدل بها المنازل وان يسموا كل درب باسم القائد النازل فيه او الرجل النبيلة الذي ينزله او اهل البلد الذين يسكنونه وحداً لهم ان يجعلوا عرض الشوارع خمسين ذراعاً بالسوداء والدروب ست عشرة ذراعاً وان يبيتوا في جميع الاواص^{١٥} والاسواق والدروب من المساجد والحمامات ما يكتفى بها من في كل ناحية وحلّة وامرهم جميعاً ان يجعلوا من قطائع القواد والجند ذراعاً معلوماً للتجار يبنونه وينزلونه ولسوقه الناس واهل البلدان ، وكان اول من اقطع خارج المدينة من اهل بيته عبد الوهاب بن ابراهيم ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس يراه باب الكوفة على^{٢٠} الصراة السفلى التي تأخذ من الغرات فربضه يعرف بسويقة عبد الوهاب وقصره هناك قد خرب وبلغني ان السويقة ايضا قد خربت واقطع^{٢١} العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد^{٤٩١}

a) Cod. male ins. بن. b) Cod. البغسي، infra (f. 13 v. l. 14) واقطع المامون طاهر بن الحسين داره وكانت قبله لعبيد الخادم مولى المنصور^٥ . والبقيين اقطع المنصور لهم ذراعاً. d) Cod. S. p. e)

المطلب للجزيرة التي بين الصرائين فجعلها العباس بستانا ومزجعا وهي
العباسية المذكورة المشهورة التي لا تنقطع غلاتها في صيف ولا شتاء
ولا في وقت من الاوقات واستقطع العباس لنفسه لثما جعل للجزيرة
بستانا في الجانب الشرقي وفي آخر العباسية تجتمع الصرائان a والرحا
العظمى التي يقال لها رحا البطريق وكانت مائة حجر تغل في كل سنة
مائة الف الف درهم هندسها بطريق قدم عليه من ملك الروم
٥ فنسبت اليه واقطع الشروية b ولم مولى محمد بن علي بن عبد
الله بن العباس دون سويقة عبد الوهاب ما يلي باب الكوفة وكانوا
بوابيه رئيسهم حسن الشروى واقطع المهاجر بن عمرو صاحب
ديوان الصدقات c في الرحبة التي ثاجت باب الكوفة فهناك ديوان 10
الصدقات وبازائه قطيعة ياسين صاحب النجائب وخان النجائب
ودون خان النجائب اصطل المولى واقطع المسيب بن زهير
الضبي صاحب الشرطة يمنة باب الكوفة الداخل الى المدينة ما يلي
باب البصرة فهناك دار المسيب ومسجد المسيب نو المنارة الطينية
واقطع ابراهيم بن زهير اخا المسيب في ظهر قطيعة المسيب ما يلي 15
٩٧٠ القبلية وهو على الصراة وهناك دار ازهر وبستان ازهر الى هذه الغاية
ويتصل بقطيعة المسيب واهل بيته قطيعة ابي العنبر مولى المنصور
ما يلي القبلية وعلى الصراة قطيعة الصاحبة وكانوا من سائر قبائل
العرب من قريش والانصار وربيعة ومضر ويمن d وهناك دار عباس ه
المننوف وغيره e ثم قطيعة يقطين f بن موسى احد رجال الدولة 20
واصحاب الدعوة g ثم تعبر الصراة العظمى التي اجتمعت فيها الصرائان
الصراة العليا والصراة السفلى وعليهما القنطرة المعقودة بالجص والآجر

a) Cod. الفرائان. b) Cod. السروية et mox السروى. c) Cod. ناسبين. d) Cod. hic et mox الصدقات. e) Cod. ناسبين. f) Con-
ject. addidi. g) In marg. additur. h) Cod. عماش. i) Cod. بقطين.

المحكمة الوثيقة ^أ لا يقل لها القنطرة العتيقة لأنها أول شيء بناه
وتقدمه في أحكامه فتخرج من القنطرة ذات اليمين إلى القبلة إلى
قطيعة اسحق بن عيسى بن علي وقصوره ودوره شارعاً على الصراة
العظمى من الجانب الشرقي والطريق الأعظم بين الدور والصراة،
^ب ومن قطيعة ^ج عيسى بن علي إلى قطيعة أبي السرق الشامي مؤلف
المنصور، ثم الطائي المعقود عليه الباب المعروف بباب المحلل،
فتصير منه إلى رص حفيد بن قحطبة الطائي ورص حفيد شارع
على الصراة العليا وهناك دار حفيد وأحفاده وجماعة من آل قحطبة
أبن شبيب ^د ثم يتصل ذلك بقطيعة الفرّاشين ^{هـ} وتعرف بدار الروميين ^{١٠٠}
^{١٠} وتشرع على نهر كرخايا، ثم تعود إلى الشارع الأعظم وهو شارع
باب المحلل وفيه سوق عظيمة فيها أصناف التجارات، ثم يتصل
ذلك بالحوص العتيق وهناك منازل الفرس أصحاب الشاه، ثم يستمر
المسير إلى الموضع المعروف بالكُناسة ^١ فهناك مرابط دواب العامة ومواضع
نحّاسي الدواب، ثم المقبرة القديمة المعروفة بالكُناسة ^٢ مائة إلى نهر
^{١٥} عيسى بن علي الذي يأخذ من الفرات والتبّاغين وازاء قطيعة
الروميين على نهر كرخايا الذي عليه القنطرة المعروفة بالروميين دار
كعبويه البستانان الذي غرس النخل ببغداد، ثم بساتين متصلة
غرسها كعبويه البصري إلى ^٣ الموضع المعروف ببراقا، ثم رجعا إلى
القنطرة العتيقة فقبل أن تعبر القنطرة مشرقاً إلى رص أبي الورد
^{٢٠} كوث بن * اليمان خازن ^٤ بيت المال وسوق فيها سائر البياعات
تعرف بسوقاً أبي الورد إلى باب الخرخ، وهي ظهر قطيعة أبي الورد
كوث بن اليمان ^٥ قطيعة حبيب بن رغبان ^٦ الحمصي وهناك مسجّد

أ) Cod. و. تقدم. ب) Juynboll inseri jussit. ج) Cod. و. تقدم. د) Cod. و. تقدم. هـ) Cod. و. تقدم. ١٠) Cod. و. تقدم. ١) Cod. و. تقدم. ٢) Cod. و. تقدم. ٣) Cod. و. تقدم. ٤) Cod. و. تقدم. ٥) Cod. و. تقدم. ٦) Cod. و. تقدم. ٧) In cod. حسب بن رعيان.

١٧ ابن رَغْبَان ^{١٠٧} e) ومسجد * الأتباريين كُتِبَ في ديوان الحُراج، وقيل ان
تعبير الى القنطرة العتيقة وأنه مقبل من باب الكوفة في الشارع الاعظم
قطيعة سليم، مولى امير المؤمنين صاحب ديوان الحُراج، وقطيعة
أيوب بن عيسى الشَّروقي، ثم قطيعة رِباوة ^{١١٠} d) الكرماني واحبابه
وتنتهى الى باب المدينة المعروف بباب البصرة وهو مشرف على الصِراط ^{١١١} e)
ودجلة وبارائه القنطرة الجديدة لأنها آخر ما بنى من القناطر وعليها
سوق كبيرة فيها سائر التجارات مائة متصلة، ثم رِصص وصاح مولى
امير المؤمنين المعروف بقصر وصاح صاحب خزائن السلاح واسواق هناك
واكثر من فيه في هذا الوقت الزرافون احباب الكتب فلان به اكثر
من مائة حانوت للزرافين، ثم الى قطيعة عمرو بن سفيان الحراني ^{١١٢} f)
وهناك طاق الحراني، ثم الشرقية وانما سميت الشرقية لأنها قدرت
مدينة المهدي قبل ان يعزم على ان يكون نزول المهدي في الجانب
الشرقي من دجلة فسميت الشرقية وبها المسجد الكبير وكان يجتمع
فيه يوم الجمعة وفيه منبر وهو المسجد الذي يجلس فيه القاضي
الشرقي ثم اخرج المنبر منه، وتنخرج ^{١١٣} g) من الشرقية ماراً الى قطيعة
جعفر بن المنصور على شط دجلة وبها دار عيسى بن جعفر وتقرّب
١١٤ r) منها دار جعفر بن جعفر بن المنصور، ثم تخرج من هذه الطرق
الاربعة التي ذكرنا الى شارع باب الكرخ فأولها عند باب النخاسين ^{١١٥} h)
قطيعة سويد ^{١١٦} i) مولى المنصور ورحبة سويد في ظهر النخاسين ثم
١١٧ a) الاسواق مائة في جانبي الشارع، وتنخرج من باب الكرخ متيامناً ^{١١٨} j)
الى قطيعة الربيع مولى امير المؤمنين التي فيها الحجارة تجار خراسان
من البزازين واصناف ما يُحْمَل من خراسان من الثياب لا يختلط

a) S. p. b) In cod. كتاب. c) Cod. سلم. d) Primum
pro رِباوة in cod. alia vox legebatur, quae deinde in رِباوة mutata
est. e) Cod. مسرف. f) Cod. وينخرج. g) Cod. hic et mox النخاسين.
h) Cod. s. s. p. i) Cod. البزازين.

بها شيء^١، وهناك النهر الذي يأخذ من نهر كرخا عليه منازل
التجار يقال له نهر الدجاج لانه كان يباع عليه الدجاج في ذلك
الوقت، وفي ظهر قطيعة الربيع منازل التجار واخلاق الناس من كل
بلد يعرف كل درب بأهله وكل سكة بمن ينزلها، والفرخ السوق
العظمى مائة من قصر وصالح الى سوق الثلاثاء طويلاً بمقدار فرسخين
ومن قطيعة الربيع الى دجلة عرضاً مقدار فرسخ فلذلك تجار وتجارة
شارع معلومة وصفوف في تلك الشوارع وحوانيت وعراض وليس
يختلط قوم بقوم ولا تجارة بتجارة ولا يباع صنف مع غير صنفه
ولا يختلط اصحاب الهم من سائر الصناعات بغيرهم وكل سوق مفردة
10 وكل اهل منفردون بتجاراتهم وكل اهل مهنة معتزلون عن غير^{١١}
طبقتهم، وبين هذه الارياض التي ذكرنا والقطائع التي وصفنا منازل
الناس من العرب والهند والديهاقين والتجار وغير ذلك من اخلاق
الناس ينتسب اليهم الدروب والسكك، فهذا ربع من ارباع بغداد
وهو الربع الكبير الذي تولى^{١٢} المسيب بن زهير والربيع مولى امير
15 المؤمنين وعمران بن الوضاح المهندس وليس ببغداد ربع اكبر ولا
اجل منه^{١٣} ومن باب الكوفة الى باب الشام ربع سليمان بن
مجاهد لانه كان ينزل في هذا الربع فنسب اليه، وفيه قطيعة
واضح، ثم قطيعة عامر بن اسمعيل المسلي، ثم ربع الحسن بن
قحطبة ومنازل اهله شارة في^{١٤} الدرب المعروف بالحسن، ثم^{١٥}
20 ربع الخوارزمية اصحاب الخمر بن رقاد الخوارزمية، وقطيعة الخمر
في الدرب، ثم قطيعة مولى امير المؤمنين صاحب الركاب^{١٦}
وفي الدارة التي صارت لاسحق بن عيسى بن علي الهاشمي ثم
اشترها كاتب لمحمد بن عبد الله بن طاهر يقال له طاهر بن

a) S. p. b) Cod. وفي. c) Lacuna non indicata. d) الدار in
marg. cod. ab alia manu addita est.

الحِث، ثم ربح الخليل^e بن هاشم الباورقي، ثم ربح الخطّاب
ابن نافع^d الطحّاق، ثم قطيعة هاشم بن معروف وهي في درب
f.12r. الاقصاء^e، ثم قطيعة الحسن بن جعفرات وهي في درب الاقصاء^e
ايضا متصل بدرب القصارين^d، ومن شارع طويق الانبار فأول القطائع
قطيعة واضح مول امير المؤمنين وولده^e ودرب أيوب بن المغيرة^d
القرّاق^e بالوقف والدرب يعرف بدرب الكوفيين، ثم قطيعة سلامة بن
سمعان البخاري^d واصحابه ومسجد البخاريّة^d والمنارة الخضراء فيه،
ثم قطيعة اللّاحلاج المتطبّب، ثم قطيعة عوف بن نزار اليمامي^d
ودرب اليماميّة^d انفاذ الى دار سليمان بن مجالد، وقطيعة الفصل
ابن جَعُونَة^f الرازي وفي الله صارت لداود بن سليمان الكاتب كاتب 10
أم جعفر المعروف بداد النبطي، ثم السيب^d ودار هُبيرة بن عمرو
وعلى السيب^d قطيعة صالح البلدي في درب صباح النافذ الى سوق
٢. عبد الوهاب، وقطيعة قابوس بن السمين^e وداره قطيعة^d خلد^d
ابن الوليد لله صارت لابي صالح يحيى بن عبد الرحمن الكاتب
صاحب ديوان الخراج في أيام الرشيد فتعرف بدور ابي صالح، ثم 18
قطيعة شُعْبَة بن يزيد الكليلي^e، ثم ربح القس مول المنصور
ويستأن القس المعروف به، ثم ربح الهيثم بن مغوية ويُعرف بشار^d
سوق الهيثم وهناك سوق كبيرة^f متصلة ومنازل ودروب وسكك كُتْه
f.12v. ينسب الى شار سوق الهيثم، ثم قطيعة المروزيّة آل ابي خلد
الانباري، ثم ربح ابي يزيد الشّوقي^d مول محمّد بن علي 20

a) Cod. الخليل. b) Cod. الخطّاب بن نافع. c) Cod. الاقصاء.
d) S. p. e) Aliquid deesse videtur. f) Cod. جعونه. g) قطيعة in
cod. deest, sed lacuna signo ٢ est indicata. h) Cod. خلد. i) Cod.
سار et infra quoque وسار. k) Cod. سمعة بن يزيد اللّاحلي
سوق. l) Cod. كسر. m) شهر (جهار) سوق. n) Est pro

واصحابه، ثم قطيعة موسى بن كعب التميمي^٥ وقد ولي شرطة
 المنصور، ثم قطيعة بشر بن ميمون ومنازلته، ثم قطيعة سعيد بن
 دعلج التميمي^٥، ثم قطيعة الشخير^٦ وكرتياه بن الشخير، ثم
 رضى ابن أيوب سليمان بن أيوب المعروف بأبي أيوب الخوزي المورياني
 وموريان قرية* من كورة من كور الأهواز يقال لها منادر، ثم قطيعة رزاق
 ابن زانان^٥ المعروفة بالردانية، ثم المدد^٦، ثم رضى حرب ودونه
 الرملية، وهذا الربيع الذي تولاه سليمان بن مجالد وواضح مول
 امير المؤمنين والمهندس عمران بن الوضاح^٥ والربيع من باب الشام
 فأول ذلك قطيعة الفضل بن سليمان الطوسي والى جنبه الساجن
 ١٥ المعروف بساجن باب الشام والاسواق المعروفة بسوق باب الشام وفي
 سوق عظيمة فيها جميع التجارات والبيطات ممتدة ذات اليمين وذات
 الشمال أهلة عامة الشوارع والدروب والعراض وتمتد في شارع عظيم^{٢١}
 فيه الدروب الطوال كل درب ينسب الى اهل بلد من البلدان
 فنزلونه في جنبتيه جميعاً الى رضى حرب بن عبد الله البلخي
 ٢٥ وليس ببغداد رضى واسع ولا اكبر ولا اكثر دروباً واسواقاً^{٢٢} في
 الجبل منه واهله اهل بلخ واهل مرو واهل الختل^{٢٣} واهل بخارا واهل
 أسبيشاب^{٢٤} واهل اشتاخنج^{٢٥} واهل كابل شاه^{٢٦} واهل خوارزم ولكل
 اهل بلد قائد ورئيس، وقطيعت للحكم بن يوسف البلخي صاحب
 الحراب^{٢٧} وقد كان ولي الشرطة، ومن باب الشام في الشارع الاعظم
 ٣٥ الممتد الى الجسر الذي على دجلة سوق ذات اليمين وذات الشمال،
 ثم رضى يعرف بدار الرقيق كان فيه رقيق ابى جعفر الدين
 يباعون من الآفاق وكانوا مضمومين الى الربيع مولا، ثم رضى

a) Cod. النهمي. b) Conj. Cod. hic et mox الساجن. c) Desunt.

d) B. p. e) Cod. واسواقا. f) Cod. الجبل. g) Cod. اسبيساب; vulgo
 على. h) Cod. اساحنج. Vulgo scribitur اشتاخنج. i) Cod. اسبيجاب
 deest.

الكرمانية والقائد بوزان بن خلد^a الكرمانى، ثم قطيعة الصغد ودار
 خرفاش الصغد^b، ثم قطيعة ماغان الصامغانى واصحابه، ثم قطيعة
 مرزبان^c، اى آسد بن مرزبان القارىبى واصحابه اصحاب العمد ثم تنتهى
 الى الجسر، فهذا الربع الذى تولا^d حرب بن عبد الله مول امير
 ٢٢ المؤمنين والمهندس الحاجب بن يوسف^e والربع من باب خراسان^f
 الى الجسر على دجلة وما بعد ذلك بازاها الخلد^g وكان فيه
 الاصطبلات وموضع العرض وقصر يشرع^h على دجلة * ثم ينزل ابو جعفر
 ٢٣٧ ينزله وكان فيه المهدى قبل ان ينتقلⁱ الى قصره بالصلابة الذى
 بالجانب الشرقى من دجلة فلما جاوز موضع الجسر فالجسر ومجلس
 الشرطة ودار صناعة للجسر فاذا جاوزت ذلك فأول القطائع قطيعة^j
 سليمان بن ابي جعفر فى الشارع الاعظم على دجلة وفى درب يعرف
 بدرب سليمان والى جنب قطيعة سليمان فى الشارع الاعظم قطيعة
 صالح ابن امير المؤمنين المنصور وهو صالح المسكين مائة^k الى دار
 نجيب^l مول المنصور لثة صارت لعبد الله بن طاهر، وآخر قطيعة
 صالح قطيعة عبد الملك بن يزيد^m الجرجانى المعروف بأبى عونⁿ
 واصحابه الجرجانية، ثم قطيعة تميم الباذغيسى متصلة بقطيعة ابي
 عون، ثم قطيعة عباد الفرغانى واصحابه الفراغنة، ثم قطيعة عيسى
 ابن نجيب^o المعروف بابن روضة وغللمان الجرجانية، ثم قطيعة الافارقة،
 ثم قطيعة تعلم^p الديلمى عما يلى قنطرة القبايين ووطيعة حنبل
 ابن ملك، ثم قطيعة البغيين^q اصحاب حفص بن عثمان ودار^r
 حفص فى لثة صارت لاسحق بن ابراهيم، ثم السوق على دجلة

a) Cod. الصغدى، حرقاش، الصغد. b) Cod. بوزان بن خلد. c) Cod. مرزبان. d) Cod. سمرقان. e) Cod. سمرقان. f) Cod. سمرقان. g) Cod. سمرقان. h) Cod. سمرقان. i) Cod. سمرقان. j) Cod. سمرقان. k) Cod. سمرقان. l) Cod. سمرقان. m) Cod. سمرقان. n) Cod. سمرقان. o) Cod. سمرقان. p) Cod. سمرقان. q) Cod. سمرقان. r) Cod. سمرقان.

في الفُرْصَة ^٥ ، ثم قطيعة لجعفر ابن امير المؤمنين المنصور صارت
 لام جعفر ناحية باب قَطْرُبُل ^٦ تعرف بقطيعة ام جعفر ، ^{٣٣} وما على ^{١٤٢}
 القبلة قطيعة مَرَارِ الْعَجَلِي ^٧ وقطيعة عبد الجبار بن عبد الرحمن
 الازدي وقد كان يلي الشرطة ثم عزله وولاه خراسان فعصى هناك
 فوجه اليه المهدي في الجيوش فخاربه حتى ظفر به فحمله الى ابي
 جعفر فضرب عنقه وصلبه ^٨ ، وفي هذه الاراض والقطائع ما لم نذكره
 لان كثرة الناس بنوا القطائع وغير القطائع وتوارثوها ^٩ وأحصيت ^{١٠}
 الدروب والسكك فكانت ستة آلاف درب وستة واحصيت المساجد
 فكانت ثلثين الف مسجد سوى ما زاد بعد ذلك ، وأحصيت
 الحمامات فكانت عشرة آلاف حمام سوى ما زاد بعد ذلك ، وجرت
 القناة التي تأخذ من نهر كَرْخَالِيا الآخذ من الفرات في عقود وثيقة
 من اسفلها محكمة بالصاروخ والآجر من اعلاها معقودة عقدًا وثيقًا ^{١١}
 فتدخل المدينة وتنفذ في اكثر شوارع الاراض تجري صيفًا وشتًا قد
 هندست هندسة لا ينقطع لها ملاء في وقت ، وقناة اخرى من
^{١٢} دجلة على هذا المثال وسماها دُجَيْل وجرت لاهل الكرخ وما انفصل
 به نهرًا يقال له نهر الدجاج وانما سمي نهر الدجاج لان اصحاب
 الدجاج كانوا يقفون عنده ونهر ^{١٣} يسمى نهر طابَق بن الصبيح ^{١٤}
 ولهم نهر عيسى الاعظم الذي يأخذ من معظم الفرات تدخل فيه ^{١٥}
 السفن العظام التي تأتي من الرقة ويحمل فيها الدقيق والتجارات
 من الشام ومصر تصير الى فرصة عليها الاسواق وحوانيت التجار لا
 تنقطع في وقت من الاوقات فاما لا ينقطع ، ولهم الآبار التي يدخلها

a) S. p. b) Laudatur locus in cod. Goth. 288 f 72 r. c) Di-
 maschki ed. Mehren p. ١٧١, 3 a f., ubi hic locus laudatur, خمسة.
 d) Cod. عقدة وثيق. e) Cod. ونهر. f) Cod. sie الصبيح.
 Juynboll edidit الصبيح. Jak. III, ٢٨١, IV, ٨١ docet (auctore al-
 Khatib) طابَق esse ortum e يابك.

٢٤ الماء من هذه القنوات فهي عذبة شربها القوم جميعاً منها وإنما
احتجج^٥ إلى هذه القنوات لكبر البلد وسعته وألاّ فهم بين دجلة
والفرات من جميع النواحي تدفق عليهم المياه حتى غرسوا النخل
الذي حمل من البصرة فصار ببغداد أكثر منه بالبصرة واللوز والسود
وغرسوا الأشجار واثمرت الثمر العجيب وكثرت البساتين والاجنة في
أرباض بغداد من كل ناحية لكثرة المياه وطيبها^٦ وعمل ريفها كل ما
يعمل في بلد من البلدان لأن حذائي أهل الصناعات انتقلوا إليها
من كل بلد وأتوها من كل افق ونزعوا إليها من الاداني والأقصى،
فهذا الجانب الغربي من بغداد وهو جانب المدينة وجانب
الكرخ وجانب الأرباض وفي كل طرف منه مقبرة وقرى متصلة 10
وصارات مادة ٥

f.18r. والجانب الشرقي من بغداد نزله المهدي بن المنصور وهو ولي عهد
أبيه وأبتدأ ببناءه في سنة ثلاث وأربعين ومائة فاختط المهدي قصره
بالرصافة إلى جانب المسجد الجامع الذي في الرصافة وحفر نهراً
يأخذ من النهر وانسماه نهر المهدي يجري في الجانب الشرقي واقطع 15
المنصور أخوته وقواده بعد ما قطع من الجانب الغربي وهو جانب
مدينته وقسمت القطائع في هذا الجانب وهو يعرف بعسكر المهدي
كما قسمت في جانب المدينة وتنافس الناس في النزول على المهدي
لحبتهم له ولاتساعه عليهم بالأموال والعطايا ولأنه كان أوسع الجانبين
أرضاً لأن الناس سبقوا^٧ إلى الجانب الغربي وهو جزيرة بين دجلة 20
٢٥ والفرات فبنوا فيه وصار فيه الأسواق والتجارات فلما ابتدئ البناء
في الجانب الشرقي امتنع على من أراد سعة البناء، فأول القطائع
على رأس الجسر لحزيمة بن خازم التميمي وكان على شرطة المهدي،

a) Incertum sic an شرب habeat cod. b) Cod. احتجج. c) Cod.

سقطها f) Cod. ومائس e) Cod. من d) Cod. وطيبه

٦ ثر قطيعة اسعيل بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد
 المطلب، ثر قطيعة انعباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن
 انعباس بن عبد المطلب لانه جعل قطيعته في الجانب الغربي بستانا،
 ثر قطيعة السرق بن عبد الله بن الخثر بن العباس بن عبد
 المطلب، ثر قطيعة قثم ه بن العباس بن عبيد الله بن العباس E15 v.
 ابن عبد المطلب حامل ابي جعفر على اليمامة، ثر قطيعة الربيع
 مولى امير المؤمنين لانه جعل قطيعته بناحية الكرخ اسواقا ومستغلات ه
 فأقطع مع المهدي وهو قصر الفضل بن الربيع والميدان، ثر قطيعة
 جبريل بن يحيى الباجلي، ثر قطيعة اسد بن عبد الله
 10 الخزاعي، ثر قطيعة ملك بن الهيثم الخراعي، ثر قطيعة سلم بن
 قتيبة الباهلي، ثر قطيعة سفيان بن معوية المهلمي، ثر قطيعة
 روح بن حاتم، ثر قطيعة أبلان بن صدقة الكاتب، ثر قطيعة
 حمويه ه الخادم مولى المهدي، ثر قطيعة نصير ه الوصيف مولى
 المهدي، ثر قطيعة سلمة الوصيف صاحب خزانة سلاح المهدي،
 15 ثر قطيعة بدر الوصيف مع سرق العطش f وهي السرق العظمى
 الواسعة، ثم قطيعة العلاء الخادم مولى المهدي، ثم قطيعة يزيد g
 ابن منصور الحميري، ثم قطيعة زياد بن منصور الحارثي، ثم قطيعة ٣١
 ابي عبيد معوية بن برمكة البلخي على قنطرة بردان g، ثر قطيعة
 عمارة بن حنزة بن ميمون، ثر قطيعة ثابت ه بن موسى الكاتب
 20 على خراج الكوفة وما سقى الفرات، ثر قطيعة عبد الله بن زياد
 ابن ابي ليلى الخثعمي ه الكاتب على ديوان الحجاز والموصل والجزيرة i
 وارمينية وآذربيجان ثر قطيعة عبيد الله بن محمد بن صفوان

a) Cod. . جبريل. c) Cod. . ومسجلات. b) Cod. . قثم. d) Cod.
 h) Cod. . g) s. p. . الفطس. f) Cod. . نصير. e) Cod. . حمويه
 . والآخرة. d) Cod. . الخثعمي. k) Cod. . الفراء. e) Cod. . ثابت.

116r. القاضي، ثم قطيعة يعقوب بن داود السُلَمي الكاتب الذي كتب
 للمهدي في خلافته، ثم قطيعة منصور مول المهدى وهو الموضع
 الذي يعرف بباب المَقِير^a، ثم قطيعة ابي قُرَيْبَة^b محمد بن قُرَيْب
 القائد بالموضع المعروف بالمَخْرِم^c، ثم قطيعة معاذ بن مسلم الرازي
 جد اسحق بن يحيى بن معاذ، ثم قطيعة الغفرة بن العباس^d
 الخنعمي^e صاحب الجبر، ثم قطيعة سلام مول المهدى بالمَخْرِم
 وكان يلى المظالم، ثم قطيعة عَقْبَة بن سَلَم الهُنَاتي^d، ثم قطيعة
 سعيد الخَرَشِي^f في مَرْبَعَة الخَرَشِي^b، ثم قطيعة مُبَارَك التُّرْكِي^e،
 ثم قطيعة سَوَار مول امير المؤمنين ورحبة سَوَار، ثم قطيعة نازي
 مول امير المؤمنين صاحب الدواب واصطبل نازي، ثم قطيعة محمد¹⁰
 ابن الاشعث الخَزَاعِي، ثم قطيعة عبد الكبير بن عبد الحميد بن
 عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب اخي عمر بن الخطاب، ثم
 17 قطيعة ابي غَسَّان^f مول امير المؤمنين المهدى، وبين القطائع منازل
 الجند وسائر الناس من التَّنَاه ومن التجار ومن سائر الناس في
 كل محلة وعند كل روض وسوق هذا الجانب العظمى الله تجتمع¹⁵
 فيها اصناف التجارات والبياعات والصناعات على رأس الجسر ماراً من
 116v. رأس الجسر مشرقاً ذات اليمين وذات الشمال من اصناف التجارات
 والصناعات؛ وينقسم^f طُرُق الجانب الشرقي وهو عسكر المهدى خمسة
 اقسام، فطريق مستقيم^f الى الرُصَافَة الذي فيه قصر المهدى
 والمسجد الجامع، وطريق في السوق الله يقال لها سوق خُصِير²⁰
 وفي معدن طُرَاف الصين ومخرج منها الى الميدان ودار الفصل بن
 الربيع، وطريق ذات اليسار الى باب البردان وهناك منازل خلد بن
 بَرْمَك وولده، وطريق الجسر من دار خُصِيرَة الى السوق^f المعروفة

a) Voc. additi. b) S. p. c) Cod. الخنعمي. d) Cod. الهناتي;
 vid. s. g. Tab. III, of. ult. e) Cod. حصير; of. J&K. II, fol.
 f) Cod. sine art.

- بسوق يحيى بن الوليد إلى الموضع المعروف ^a بالدور إلى باب بغداد المعروف بالشمسية ومنه يخرج من أراد إلى سر من رأى، وطريق عند الجسر الأول الذي يعبر عليه من إلى من الجانب الغربي يأخذ على دجلة إلى باب المقيرة والمخيم وما اتصل بذلك، وكان هذا ⁵ أوسع الجانبين لكثرة الأسواق والتجارات في الجانب الغربي كما وصفنا، فنزله المهدي وهو ولي عهد وفي خلافته ونزله موسى الهادي ونزله هرون الرشيد ونزله المأمون ونزله المعتصم، وفيه أربعة آلاف درب وستة وخمسة عشر ألف مسجد سوى ما زاده الناس وخمسة آلاف ^{٢٨} حتم سوى ما زاده الناس بعد ذلك، وبلغ أجرة الأسواق ببغداد ^{٢١٧٢} 10 في الجانبين جميعاً مع رجا البطريق وما اتصل بها في كل سنة اثني عشر ألف درهم، ونزل ببغداد سبعة خلفاء المنصور والمهدي وموسى الهادي وهرون الرشيد ومحمد الأمين وعبد الله المأمون والمعتصم فلم يمت بهاء منهم واحد إلا محمد الأمين بن هرون الرشيد فإنه قُتل خارج باب الأتبار عند بستان طاهرة ^٥
- 11 وهذه القطائع والشوارع والدروب والسكك الله ذكرتها على ما رُسِمَتْ في أيام المنصور ووقت ابتدائها وقد تغيرت وامت المتقدمون من أصحابها وملكها قوم بعد قوم وجبل بعد جبل وزادت عمارة بعض المواضع وملك قوم ديار قوم وانتقل الوجوه والحجلة والقواد وأهل النباهة من سائر الناس مع المعتصم إلى سر من رأى في سنة ثلث ²⁰ وعشرين ومائتين، ثم اتصل بهم المقام في أيام الواثق والمنوكل ولم تخرب بغداد ولا نقصت أسواقها لأنهم لم يجدوا منها عوضاً ولأنه اتصلت العمارة والمنازل بين بغداد وسر من رأى في البر والبحر أعني في دجلة وفي جانبي دجلة ^٥

a) Addidi. b) Cod. المقمرة, cf. p. ٢٥٣, 3. c) In cod. dešat بها.

d) Locum de caede Amni laudat al-Khattib. e) S. p.

سَرَّ مَنْ رَأَى

- 117v. قد ذكرنا بغداد وابتداء أمرها والوقت الذي بناها أبو جعفر المنصور فيه ووصفنا كيف هندست وقسمت أرباضها وقطائعها وأسواقها ٣١ ودروبها وسككها ومخاضها في الجانب الغربي من دجلة وهو جانب المدينة والكرخ والجانب الشرقي وهو جانب الرصافة الذي يسمى^٥ عسكر المهدي وقلنا في ذلك بما علمنا فلنذكر الآن سَرَّ مَنْ رَأَى^٥ وأنها المدينة الثانية من مدن خلفه بني هاشم، وقد سكنها ثمانية خلفاء منهم المعتصم وهو ابتدأها وأنشأها، والوائف وهو هرون ابن المعتصم، والمتوكل جعفر بن المعتصم، والمنتصر محمد بن المتوكل، والمستعين أحمد بن محمد بن المعتصم، والمعز أبو عبد الله بن 10 المتوكل، والمهتدي محمد بن الواثق، والمعتمد أحمد بن المتوكل، قل أحمد بن أبي يعقوب كانت سَرَّ مَنْ رَأَى في متقدم الأيام صحراء من أرض الظفير^٥ لا عمارة بها وكان بها دير للنصارى بالموضع الذي صارت فيه دار السلطان المعروفة بدار العامة وصار الدير بيت المال، فلما قدم المعتصم بغداد منصرفاً من طرسوس¹⁶ في السنة التي يبيع له بالخلافة وفي سنة ثمان عشرة ومائتين نزل دار المؤمنين ثم بني داراً في الجانب الشرقي من بغداد وانتقل إليها وأقام بها في سنة ثمان عشرة وتسع عشرة وعشرين وأحدى وعشرين ومائتين وكان معه خلق من الأتراك وهم يومئذ عجم، اعلمني 218r. جعفر الخشكي^d قال كان المعتصم يوجه في أيام المؤمنين إلى سمرقند 20 إلى نوح بن أسد في شراء الأتراك فكانت أقدم عليه في كل سنة

a) Seqq. ad بني هاشم in marg. sunt addita. b) S. p. c) Cod.

الغامة. d) Conj.; cod. الخشكي. Nowairi, cod. Leid. 2 h, p. 166 وهو أول من اتخذ الأتراك للخدمة وتغلى: seq. scribit de Mamano: في اثني عشر مكان يشتري الواحد منهم مائة ألف ومائة ألف درهم.

منهم بجماعة فاجتمع له في أيام المؤمنين منهم زهاء ثلاثة آلاف غلام،
فلما انقضت اليه الخلافة الحجج^٥ في طلبهم واشترى من كان ببغداد ٣٠
من رقيق الناس كان من اشترى ببغداد جماعة جملة^٦ منهم
أشناس^٧ وكان ملوكا^٨ لنعيم بن خازم ابى هرون بن نعيم وايتاخ^٩
٥ كان ملوكا^{١٠} لسلام بن الابيش ووصيف كان زأنا ملوكا^{١١} لآل النعمان
وسيم^{١٢} الدمشقي وكان ملوكا^{١٣} لذي الرقاستين الفصل بن سهل وكان
اولئك الاتراك العجم اذا ركبوا الدواب ركضوا فيصدمون الناس بينا
وشمالا فيتنب عليهم الغوغاء فيقتلون بعضا ويضربون بعضا وتذهب
دمائهم قدرا لا يعدون على من فعل ذلك فتثقل ذلك على المعتصم
١٠ وعزم على الخروج من بغداد فخرج الى الشماسية وهو الموضع الذي
كان المؤمن يخرج اليه فيقيم به الايام والشهور فعزم ان يبني
بالشماسية خارج بغداد مدينة فصاحت عليه ارض ذلك الموضع وكره
ايضا قربها من بغداد فضى الى البردان بمشورة الفصل بن مروان
وهو يومئذ وزير وذلك في سنة احدى وعشرين ومائتين واقام بالبردان
١٥ اياما واحضر المهندسين ثم امر يرض الموضع فصار الى موضع يقال له ٤١٨
بأحشاش^{١٤} من الجانب الشرقي من دجلة فقدر هناك مدينة على
دجلة وطلب موضعا يحفر فيه نهرا فلم يجده فنفذ^{١٥} الى القبية
المعروفة بالمطيرة فأقام بها مدة^{١٦} ثم مد الى القاطيل فقال هذا اصلح
الموضع فصير النهر المعروف بالقاطيل وسط المدينة ويكون البناء
٢٠ على دجلة وعلى القاطيل فابتدأ البناء واقطع القواد والكتاب والناس ٣١

a) Cod. الحج. b) S. p. c) Cod. semper اشناس. d) Seqq.
ad seq. ملوكا in textu omisna, alia manus (eadem de qua p. ٣٣٧
ann. b l. 1 sermo fuit) in marg. apposuit. e) Cod. وايتاخ. f) Cod.
محمد بن. g) Cod. تعد. Makrisi, qui in *Mokaffa* (sub محمد بن
نفذ. locum a p. ٢٥١, 6 وكان ٢٥٨, 3 verbatim habet, هرون المعتصم
h) Suppl. s. Makr.

فبنواه حتى ارفع البناء واختطت الاسواق على القاطول وعلى دجلة
وسكن هو في بعض ما بُني له وسكن بعض الناس ايضا. ثر قال ^d
ارض القاطول غير طائفة وانما هي حصا وافهاره والبناء بها صعب
جدا وليس لارضها سعة ^e، ثر ركب متصيفا فر في مسيره حتى
صار الى موضع سر من رأى وفي صحراء من ارض الطيرهان لا عمارة
بها ولا أنيس فيها الا دير للنصارى فوق بالدير * وكلم من فيه من
الرهبان وقال ^f ما اسم هذا الموضع فقال له بعض الرهبان نجد في
كتبنا للمتقدمة ان هذا الموضع يسمى سر من رأى وانه كان مدينة
سلم بن نوح وانه سيعبر بعد الدهور على يد ^g ملك جليل مظفر
منصور له اصحاب كان وجوههم وجوه * طير الغلالة ينزلها وينزلها ولده ¹⁰
فقال انا والله ابنيها وانزلها وينزلها ولدى ولقد امر الرشيد يوما ان
يخرج ولده الى الصيد فخرجت مع محمد والمأمون واكابر ولد الرشيد
فاصطاد كل واحد منا صيدا واصطدت بومة ثر انصرفنا وعرضا
صيدنا عليه فجعل من كان معنا من الخدم يقول هذا صيد فلان
وهذا صيد فلان حتى عرض عليه صيدى فلما رأى البومة وقد ¹⁵
كان الخدم اشفقوا من عرضها لثلا يتطير بها او ينالها منه غلظة
فقال من صاد هذه قالوا ابو اسحق فاستبشر وصحك واظهر السرور
ثر قال اما انه بلى للخلافة ويكون جنده واصحابه والغالبين عليه قوما
²² وجوههم مثل وجه هذه البومة فيبنى مدينة قديمة وينزلها بها ولده
القوم ثر ينزلها ولده من بعده وما سر الرشيد يومئذ بشىء من ²⁰
الصيد كما سر بصيدى لتلك البومة ثر عزم ^h المعتصم على ان
ينزل بذلك الموضع فأحضر محمد بن عبد الملك التقيات وابن ⁱ ابي

خصا وانهار. e) Cod. ins. ان. b) Makr. ins. وجد. a) Makr.
وعلم من فيه من الرهبان به. f) Makr. S. p. e) بلعم. d) Cod.
واحمد. i) Makr. عرض. h) Cod. يدى. g) Makr. فانوا اليه فقال
داود. cod. داود. Pro. بن.

ذُوَادَ وَعَمْرُ بْنُ قَرْجٍ^٥ وَاحْمَدُ بْنُ خُلَيْدٍ الْمَعْرُوفُ بِأَبِي الرَّزَّازِ وَقَالَ
 لَهُمْ اشْتَرَوْا مِنْ أَصْحَابِ هَذَا الدَّيْرِ هَذِهِ الْأَرْضَ وَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ ثَمَنَهَا
 أَرْبَعَةَ آلَافٍ دِينَارًا فَفَعَلُوا ذَلِكَ ثُمَّ أَحْضَرَ الْمُهَنْدِسِينَ فَقَالَ اخْتَارُوا
 أَصْلَحَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ فَاخْتَارُوا عِدَّةَ مَوَاضِعٍ لِلْقَصْرِ وَصَيَّرَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ
 ٥ مِنْ أَصْحَابِهِ بِنَاءً قَصْرًا، فَصَيَّرَ إِلَى خَالِقَانَ عُرْطُوجَ ابْنِ الْقَنْجِ بْنِ خَالِقَانَ
 بِنَاءً الْجَوْسَقَ لِلْخَالِئِي، وَإِلَى عَمْرِ بْنِ قَرْجٍ^٥ بِنَاءَ الْقَصْرِ الْمَعْرُوفِ
 بِالْعَبْرِيِّ، وَإِلَى أَبِي الرَّزَّازِ بِنَاءَ الْقَصْرِ الْمَعْرُوفِ بِالرَّزَّازِيِّ، ثُمَّ خَطَّ^{٤١٩٧}
 الْقِطَاعَ الْقَوَادِ وَالْكَتَابَ وَالنَّاسَ وَخَطَّ الْمَسْجِدَ لِلْجَامِعِ وَاخْتَطَّ الْأَسْوَاقَ
 حَوْلَ الْمَسْجِدِ لِلْجَامِعِ وَوَسَّعَتْ صُقُوفَ الْأَسْوَاقِ وَجَعَلَتْ كُلَّ تِجَارَةٍ
 ١٠ مِنْفَرِدَةً وَكُلُّ قَوْمٍ عَلَى حِدَّتِهِمْ عَلَى مِثْلِ مَا رَسَمَتْ عَلَيْهِ أَسْوَاقُ بَغْدَادَ
 وَكَتَبَ فِي اشْتِخَاصِ الْفَعْلَةِ وَالْبَنَائِينَ وَاهِلِ الْمُهَنِّينَ مِنَ الْحَدَّادِينَ
 وَالتَّجَارِينَ وَسَائِرِ الصَّنَاعَاتِ وَفِي حِمْلِ السَّاجِ وَسَائِرِ الشُّبِّ وَالْخِجْدِوعِ
 مِنَ الْبَصْرَةِ وَمَا وَالَاهَا مِنْ بَغْدَادَ وَسَائِرِ السُّوَادِ وَمِنْ أَنْطَاكِيَّةَ وَسَائِرِ
 سَوَاحِلِ الشَّامِ وَفِي حِمْلِ مَمْلَكَةِ الرِّخَامِ وَفَرْشِ الرِّخَامِ فُضِّمَتْ^٥ بِاللَّانِثِيَّةِ
 ١٥ وَغَيْرِهَا دُورَ صِنَاعَةِ الرِّخَامِ، وَأُفْرِدَ قِطَاعَ الْاِتْرَاقِ عَنْ قِطَاعِ النَّاسِ
 جَمِيعًا وَجَعَلَهُمْ مَعْتَزِلِينَ عَنْهُمْ لَا يَخْتَلِطُونَ بِقَوْمٍ مِنَ الْمُؤْتَدِينَ وَلَا
 يَجَاوِرُونَ إِلَّا الْفَرَاغَةَ، وَأَقْطَعَ أَشْنَاسَ وَأَصْحَابَهُ الْمَوْضِعَ الْمَعْرُوفَ بِالْكَرْمِ
 وَصَمَّ إِلَيْهِ عِدَّةً مِنْ قَوَادِ الْاِتْرَاقِ وَالرَّجَالِ وَأَمَرَهُ أَنْ يَبْنِيَ الْمَسَاجِدَ^{٣٣٣}
 وَالْأَسْوَاقَ، وَأَقْطَعَ خَالِقَانَ عُرْطُوجَ وَأَصْحَابَهُ عَمَّا يَلِي الْجَوْسَقَ لِلْخَالِئِي
 ٢٠ وَأَمَرَ بِصَمِّ أَصْحَابِهِ وَمَنْعَهُمْ مِنَ الْاِخْتِلَاطِ بِالنَّاسِ، وَأَقْطَعَ وَصِيقًا وَأَصْحَابَهُ
 عَمَّا يَلِي الْحَيَّيْرَةَ وَبَنَى حَائِطًا سَفَاهُ حَائِزِ الْحَيَّيْرَةَ مَتَدًا وَصَيَّرَتْ قِطَاعَ^{٢٢٠٢}
 الْاِتْرَاقِ جَمِيعًا وَالْفَرَاغَةَ الْعَجْمَ بَعِيدَةً مِنَ الْأَسْوَاقِ وَالرِّخَامِ فِي شَوَارِعِ
 وَاسِعَةٍ وَدُرُوبٍ طَوَالِ لَيْسَ مَعَهُمْ فِي قِطَاعِهِمْ وَدُرُوبِهِمْ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ

a) Cod. Makr. الفرج. b) Cf. Tab. III, IIa, 1 seqq.

c) S. p. d) Cod. حابر الخير.

يختلط بهم من تاجر ولا غيره، ثم اشترى لهم الجوارى فأزواجهن^a منهم^a
 ومنعهم أن يتزوجوا ويصاهرُوا إلى أحد من المولدين إلى أن ينشأ^b
 لهم الولد فيتزوج بعضهم إلى بعض وأجرى لجوارى^c الانراك أرقاً قائمة
 واثبت أسماءهن في الدواوين فلم يكن يقدر أحد منهم أن يطلق امرأته
 ولا يفارقها، ولما أقطع اشناس التركي في آخر البناء مغرباً واقطع^d
 أصحابه معه وسمى الموضع الكرخ^e امرأته^e أن لا يطلق، لغريب من
 تاجر ولا غيره مجاورتهم ولا يطلق معاشره المولدين فأقطع قوماً آخرين
 فوق الكرخ وسماهم الدور وبني لهم في خلال الدور والقطائع المساجد
 والحمامات وجعل في كل موضع سبقة فيها عدة حوانيت للغائبين
 والعصابين^f ومن أشبههم من لا بد لهم منه ولا غنى عنه، واقطع^g
 الأتشين^h خيذرⁱ بن كاوس الأروسني^j في آخر البناء مشرقاً على
 قدر فرسكبين وسمى الموضع المطيرة^k فأقطع أصحابه الأروسنية وغيرهم^l
 من المضمومين إليه حول داره^m وأمرهⁿ أن يبني فيما هناك سبقة فيها
 حوانيت للتجار فيما لا بد منهم ومساجد وحمامات، واستقطع للحسن
 ابن سهل بين آخر الاسواق وكان آخرها للجبل الذي صار فيه^o
 خشبة^p بابك وبين المطيرة موضع قطيعة اتشين وليس في ذلك
 الموضع يومئذ شيء من العارات ثم احدثت العارة به حتى صارت
 قطيعة للحسن بن سهل وسط سُر من رأى وامتد بناء الناس من
 كل ناحية واتصل البناء بالمطيرة^q وجعلت الشوارع لقطائع قواد
 خراسان وأصحابهم من الجند والشاكرية وعن بين الشوارع ويسارها^r

a) Cod. منهم. b) Cod. نشأوا. c) Cod. للجوارى. d) Cod.
 e) Cod. حيدر. f) Cod. Moschatabih la. g) Cod. والعصابين. h) Cod. وأمره.
 i) Cod. الأروسني، sic emendatum pro الأروسني، et mox
 عند 4، 1339، Tab. III، الحمل. j) Cod. deest. k) Cod. وأمره. l) الأروسنية.
 m) Cod. حسب. n) Cod. العقبة.

- الندوب فيها منازل اناس كافة وكان الشارع المعروف بالسرجية^a وهو الشارع الاعظم ممتدًا من المطيرة الى الوادي المعروف في هذا الوقت بوادي اسحق بن ابراهيم لان اسحق بن ابراهيم انتقل من قطيعته في ايام المتوكل فبنى على رأس الوادي واتسع في البناء ثم قطيعة^b 5 اسحق بن يحيى بن معاذ^c ثم تتصل قطائع الناس بمنة ويسرة في هذا الشارع الاعظم وفي دروب من جانبي الشارع الاعظم تنفذ الى شارع يعرف بأبي احمد وهو ابو احمد بن الرشيد من احد الجانبين وتنفذ الى دجلة وما قرب منها من الجانب الآخر وقمر^d انقطاع الى ديوان الخراج الاعظم وهو في هذا الشارع الكبير، وفي ٢٠ 21 10 هذا الشارع قطائع قواد خراسان منها قطيعة هاشم بن بانجور^e وقطيعة صفي بن عتبة وقطيعة الحسن بن علي المأموني وقطيعة هرون بن نعيم وقطيعة حزام^f بن غالب وظهر قطيعة حزام^g ٣٥ الاصطبلات لدواب الخليفة الخاصة والعامة يتولاها حزام ويعقوب اخوه ثم مواضع الرطابين^h وسوق الرقيق في مربعة فيها طرق منشعبة 16 فيها الخاجر والغرف واللوانيت الرقيق ثم مجلس الشرط والحبس الكبير ومنازل الناس والاسواق في هذا الشارع بمنة ويسرة مثل سائر البياعات والصناعات ويتصل ذلك الى * خشبة بلكⁱ ثم السوق العظمى لا تختلط بها المنازل كل تجارة منفردة وكل اهل مهنة لا يختلطون بغيرهم ثم للجامع القديم الذي لم يزل يجتمع فيه الى ايام المتوكل 20 فضاق على الناس فهدمه وبنى مسجدًا جامعًا واسعًا في طرف

a) Conj.; cod. h. l. s. p., infra p. ٣١١, 17. السرجية. Damasci erat platea ejusdem nominis السرجية, v. Kremer, *Topographie* 14 (II, p. 19). b) Seqq. ad هذا الشارع الاعظم in marg. sunt addita. c) Cod. h. l. ماحور, infra f. 41 r. bis ماحور. Conj. edidi coll. Tab. III, ١٢٣٥ ult. et ann. f (Houtema Hist. II, ٢١٥ ult. rec. بانجور). d) Conj.; cod. ter حزام. e) Cod. والعامه. f) S. p.

الخَيْرَ المسجد للجامع والاسواق من احد الجانبين ومن الجانب الآخر
 القطائع والمنابر واسواق ^a اصحاب البيعات الدنيئة مثل اصحاب الفقاع
 والهراس والشراب ^b ، وقطیعة راشد المغربي وقطیعة مبارك المغربي
 وسيفه مباركة وجبل ^c جعفر الخياط وفيه كانت قطیعة جعفر ثم
 قطیعة ^d ٢٢١r. ابي الوزير ثم قطیعة العباس بن علي بن المهدي ثم قطیعة ^e
 عبد الوهاب بن علي بن المهدي ويمتد الشارع وفيه قطائع عامة
 الى دار قرون بن المعتصم وهو الواقع عند دار العامة وفي الدار
 الله نزلها يحيى بن اكرم ^f في ايام المتوكل لما ولاه قصه القضاة،
 ثم باب العامة ودار الخليفة وفي دار العامة الله يجلس فيها * يوم
 الاثنين والخميس ^g ثم الخزان خزانة الخاصة وخزانة العامة ثم ^h
 ٣٣٩ قطیعة مسرور سماعة ⁱ للادم واليه الخزائن ثم قطیعة قرناس ^j
 الخادم وهو خراساني ثم قطیعة ثابت ^k الخادم ثم قطیعة ابي
 الجفاء وسائر الخدم الكبار ، والشارع الثاني يعرف بأبي احمد وهو
 ابو احمد بن الرشيد اول هذا الشارع من المشرق داره بختيشوع
 المنتقبة الله بناها في ايام المتوكل ثم قطائع قواد خراسان واسبايهم ^l ١٨
 من العرب ومن اهل قم واصبيهان وقزوين والبلد ^m وآذربيجان عامة
 في الجنوب مما يلي القبلة فهو نافذ الى شارع السريجة ⁿ الاعظم وما
 كان مما يلي الشمال ظهر القبلة فهو نافذ الى شارع ابي احمد ديوان
 الخراج الاعظم وقطیعة عمر وقطیعة الكتاب وسائر الناس وقطیعة ابي
 ٢٢٢r. احمد بن الرشيد في وسط الشارع ، وفي آخره مما يلي الوادي الغربي ^o ٢٠

a) Cod. والاسواق. b) Cod. والشراب. c) Conj.;
 d) Cl. ثر الانين والخميس. e) Cod. اكرم. f) Cod. وحمل.
 Tab. III, ١٣٧٤, 5. g) Cod. قرناس. h) Cod. ثابت. i) Cod.
 السريجة. cf. m) Cod. واسبايهم. n) S. p. o) Cod. ودار.
 p. ٣١, 1.

الذى يقال له وادى ابراهيم بن رباح^a قطيعة^b ابن ابي ذؤاد
 وقطيعة الفضل بن مروان وقطيعة محمد بن عبد الملك الرقيات
 وقطيعة ابراهيم بن رباح في الشارع الاعظم ثم تتصل الاقطاعات في
 هذا الشارع وفي الدروب الى يمنة ويسرة الى قطيعة بقا الصغير
 ثم قطيعة بغا الكبير ثم قطيعة سيبا الدمشقي ثم قطيعة برمش^c
 ثم قطيعة وصيف القديمة ثم قطيعة ايتاخ ويتصل ذلك الى باب
 البستان وقصور الخليفة، والشارع الثالث شارع الخيرة^d الاول الذى
 صارت فيه دار احمد بن الخصيب في أيام المتوكل فأصل هذا
 الشارع من المشرق ومن الوادى المتصل بوادى اسحق بن ابراهيم^e
 وفيه قطائع الجند والساكنية واخلط الناس ويمتد الى وادى ابراهيم^f
 ابن رباح، والشارع الرابع يعرف بشارع برغلمش^g التوكى فيه
 قطائع الاتراك والفراغنة فدروب الاتراك منفردة^h ودروب الفراغنة منفردة
 والاتراك في الدروبⁱ في القبلة والفراغنة بازاء الدروب^j في
 ظهور القبلة كل درب بازاء درب لا يخالطهم احد من الناس وآخر
 منازل الاتراك وقطائعهم قطائع الخيرة^k مما يلي المشرق اول هذا^l
 الشارع من المطيرة عند قطائع الافشين^m صارت لوصيف واصحاب
 وصيف ثم يمتد الشارع الى الوادى الذى يتصل بوادى ابراهيم
 ابن رباح، والشارع الخامس يعرف بصالح العباسي وهو شارع الاسكر
 فيه قطائع الاتراك والفراغنة والاتراك ايضا في دروب منفردة والفراغنة في
 دروب منفردةⁿ تمتد من المطيرة الى دار صالح العباسي^o الله على رأس
 الوادى ويتصل ذاك بقطائع القواد^p والكتاب^q والوجوه^r والناس كافة^s، ثم
 شارع خلف شارع الاسكر يقال له شارع الخيرة^t الجديد فيه اخلاط

a) Sic rec. *Fragm. of ult. of. ann. d. Contra Tab. III, 1331, 6*
 et alibi (e. g. 144., 15) ut quoque *Jak. Hist. II, 84v* editum est رباح.
 b) Cod. وقطيعة. c) ? Cod. برمش. d) S. p. e) Cod. برغلمش;
 of. *Tab. III, 1410, 13* غامش. f) Cod. منفردة. g) Conj.; cod.
 الخيرة. h) Cod. الخيرة.

من الناس من قواد الفراغة والأسروشيّة والاشتخنجيّة^٥ وغيرهم^٦ من سائر كور خراسان، وهذه الشوارع^٧ لك من الحيرة كلبا اجتمعت^٨ الى اقطاعات لقوم هدم الحائط وبني خلفه حائطا غيره وخلف الحائط الوحش من الطباء ولحمير الوحش والايامل والارانب والنعام وعليها حائط يدور في صحراء حسنة واسعة، والشارع الذي^٩ ٣٨ على دجلة يسمّى شارع الخليج وهناك القرص والسفن والتجارات لك ترد من بغداد وواسط وكسكر وسائر السواد من البصرة والأبلة f 28 r. والاهواز وما اتصل بذلك ومن الموصل وبعربلاء وديار ربيعة وما اتصل بذلك، وفي هذا الشارع قطائع المغاربة كالك أو اكثروهم والموضع المعروف بالاراج^{١٠} الذي عمرو بالرجالة المغاربة في أول ما اختطت^{١١} 10 سر من رأى، واتسع الناس في البناء بسر من رأى أكثر من اتساعهم ببغداد وبنوا المنازل الواسعة ألا ان شربهم جميعا من دجلة ما يحصل في الروايا على البغال وعلى الابل لان آبارهم بعبدة الرشاء ثم في مأخدة غير سائغة فليس لها اتساع في الماء ولكن دجلة قريبة والروايا كثيرة، وبلغت غلات ومستغلات سر من رأى واسواقها 15 عشرة آلاف الف درهم في السنة وقرب يحمل ما يؤتى به من الميرة من الموصل وبعربلاء وسائر ديار ربيعة في السفن في دجلة فصلحت اسعارها^{١٢} ٥ ولما فرغ المعتصم من الخطط ووضع الاساس للبناء في الجانب الشرقي من دجلة وهو جانب سر من رأى عقد جسرا الى الجانب الغربي من دجلة فأنشأ هناك العبارات والبساتين والاجنة 20 حفر الانهار من دجلة وصير الى كل قائد عمارة فاحية من النواحي وحمل الناخل من بغداد والبصرة وسائر السواد وحملت الغروس من الجزيرة والشام والبلبل والبرق وخراسان وسائر البلدان، فكثرت الميناه

a) Cod. والاستباحة. cf. supra p. ٢٢٨ ann. h. b) Cod. وبغداد. c) S. p. d) Cod. اجتمع. e) Cod. وبغداد. f) Cod. بالاراج. g) Conj. supplevi. h) In cod. optio inter اسعارها et اسعارها

في هذه العماره في الجانب الشرقي، بسر من رأى وصلاح النخل. 1287
 وثبتت الاشجار وزكت الثمار وحسنت الفواكه وحسن الريحان
 والبقل وزرع الناس اصناف الزرع والرياحين والبقل والبطاطا وكانت
 الارض مستريحة ألوف سنين فركا كل ما غرس فيها وزرع بها حتى ٩٣
 ٥ بلغت غلة العمارات بالنهر المعروف بالاسحاقى وما عليه واليتاخى
 والعبرى والعبد الملكى ودالية ابن حماد والمسورى وسيف والعربات
 المحدثه ٥ وهى خمس قرى والقرى السفلى وقى سبع قرى والاجنة
 والبساتين وخراج الزرع اربع مائة الف دينار فى السنة واقدم
 المعتصم من كل بلد من يعمل عملاً من الاعمال او يعالج مهنة
 10 من مهن العماره والزرع والنخل والغروس وهندسة الماء ووزنه واستنباطه
 والعلم بمواضعه من الارض وحمل من مصر من يعمل القراطيس وغيرها
 وحمل من البصرة من يعمل الزجاج والخزف والخضر وحمل من الكوفة
 من يعمل الخزف ومن يعمل الادهان ومن سائر البلدان من اهل
 كل مهنة وصناعة فلنزلوا بعيالهم بهذه المواضع واقطعوا فيها وجعل
 15 هناك اسواقاً لاهل المهن بالمدينة، وبني المعتصم العمارات قصوراً وصبر
 فى كل بستان قصراً فيه مجالس وبرك وميلادين فحسنت العمارات
 ورغب وجوه الناس فى ان يكون لهم بها ارض وتنافسوا فى ذلك
 وبلغ الجريب من الارض مائلاً كبيراً، ومات المعتصم بالله سنة سبع. 1247
 وعشرين ومائتين وولى للخلافة هرون الواثق بن المعتصم فبنى الواثق
 20 القصر المعروف بالهارونى على دجلة وجعل فيه مجالس فى دكة
 شرقية ودكة غربية وانتقل اليه وزادت الاقطاعات وقرب قوماً وباعد
 ديار قوم على * الاحطاه لا على ٥ الابعاد فاقطع وصيفاً دار افشين ٤
 بالبطيرة وانتقل وصيف عن داره القديية الى دار افشين ولم يزل

a) S. p. b) Incerta. Cod. وسيف والعربات المحدثه. c) Sic
 recte in cod. emendatum est pro المنصور. d) Cod. الاخط الا علا.

يسكنها وكان أصحابه ورجالهم حوله، وزاد في الاسواق وعظمت الغرض
 لئلا تردى السفن من بغداد وواسط والبصرة والموصل وجدد الناس
 البناء واحكموه واتقنوه لئلا علموا انها قد صارت مدينة عسرة وكانوا
 قبل ذلك يسمونها العسكر، ثم توفى الواقف في سنة اثنتين وثلثين
 ومائتين وولى جعفر المتوكل بن المعتصم فنزل الهاروني وأقره على جميع^٥
 قصر المعتصم وانزل ابنه محمد بن المعتصم قصر المعتصم المعروف
 بالبحر يوسف وانزل ابنه ابراهيم المريد بالطيرة وانزل ابنه المعتز خلف
 المطيرة مشرقاً بموضع يقال له * بَلْكَوَرَا فاقصده البناء من بَلْكَوَرَا الى
 آخر الموضع المعروف بالدور مقدار اربعة فراسخ وزاد في شوارع
 الخيرة شارع الاسكر والشارع الجديد^١ وبنى المسجد الجامع في اول^{١٥}
 ٢٢٤٧ للهجرة في موضع واسع خارج المنازل لا يتصل به شيء من انقطاع
 والاسواق واتقنه ووسعه واحكم بنائه وجعل فيه قوارة ماء لا ينقطع
 ماؤها وجعل الطرق انية من ثلاثة صفوف واسعة عظيمة من الشارع
 الذي يأخذ من وادي ابراهيم بن رباح في كل صف حوانيت فيها
 اصناف التجارات والصناعات والبياعات عرض كل صف مائة ذراع^{١٥}
 بالذراع السوداء ثلثاً يضيف عليه الدخول الى المسجد اذا حضر
 المسجد في الجمع في جيوشه وجموعه وبخيله^٢ ورجله ومن كل
 صف الى الصف الذي يليه دروب وسكك فيها قطائع جماعية من
 عامة الناس فاقسمت على الناس المنازل والدور واتسع اهل الاسواق

a) Cod. رجاله. b) Cod. محمد. c) Cod. مشرقاً. d) Cod. in
 textu بلكواريا صل et in marg. صوابه بركواريا. mox بلكوار. Vulgo
 nempe appellatur بركواريا e. g. 'Imrānī, cod. 595, p. 102 seq., Ibn
 Serapion, Cod. Mss. Brit. f. 36 r. In opere *Matalik-al-bodār* II, ٢٧٧,
 ubi nomina palatiorum a Motawakkilo conditorum memorantur,
 scribitur, sed بركواريا ut rec. quoque de Jong apud Tha-
 libi *Latāif* ٧٢. Tab. III, ١٨٩, 2 male بركوار seo. Jācūt. e) Cod.
 hic et deinde s. p. f) S. p. g) Cod. وبخيله.

والمهين والصناعات في تلك الخوانيت والاسواق التي في صفوف المسجد الجامع، واقطع نَحْجَاح بن سَلَمَةَ الكاتب في آخر الصفوف عما يلي قبلة المسجد، واقطع احمد بن اسرائيل الكاتب ايضاً بالقرب من ذلك، واقطع محمد بن موسى المنجم واخوته وجماعة من الكتاب والقواد والهاشميين وغيرهم، وعزم المتوكّل ان يبتنى مدينة ينتقل اليها وتنسب اليه ويكون له بها الذكر فأمر محمد بن موسى المنجم ومن يحضر بابنه من المهندسين ان يختاروا موضعاً فوق اختيارهم على موضع يقال له الماحورة وقيل له ان المعتصم قد كان على ان يبني هاهنا مدينة ويحفر نهراً قد كان في الدهر القديم، فطعنهم على ذلك. 10 وابتدأ النظر فيه في سنة خمس وأربعين ومائتين ووجه في حفر ذلك النهر ليكون وسط المدينة فقدر النفقة على النهر الف الف وخمسمائة الف ديناراً فطلب نقساً بذلك ورضى به وابتدأ الحفر وانفق الاموال الجلييلة على ذلك النهر واختط موضع قصوره ومنازله واقطع ولاية عهده وسائر اولاده وقواده وكُتَّابه وجنده والناس كافة ومدّ الشارع 15 الاعظم من دار اشناس الله بالكرخ وفي الله صارت للفتح بن خاقان مقدار ثلثة فراسخ الى قصوره وجعل دون قصوره ثلثة ابواب عظيم جلييلة يدخل منها الفارس برماحه، واقطع الناس بينة الشارع الاعظم ويسرته وجعل عرض الشارع الاعظم مائتي ذراع وقدر ان يحفر في جنبتي الشارع نهريّن يجري فيهما الماء من النهر الكبير 20 الذي يحفره ويُنبت القصور وشيّدت الدور وارتفع البناء وكان يدور بنفسه فمن رآه قد جدّ في البناء اجازته واعطاه فجدّ الناس وسُمّي المتوكّل هذه المدينة الجعفرية واتصل البناء من الجعفرية الى الموضع المعروف بالثور ثم بالكرخ وسرّ من رأى ماذا الى الموضع الذي كان

٢٦١. Cf. Cod. القبلية. b) Tab. III, 1438, 12. مائتي الف دينار. c) Seqq. ad seq. الاعظم, in textu omitta, in marg. suppleta sunt.

ينزله ابنه أبو عبد الله المعتز^١ ليس بينه وبينه شيء من ذلك فصلاً ولا
 ١.26 r. فرج^٢ ولا موضع لا عبارة فيه فكان مقدار ذلك سبعة فراسخ، وارتفع
 البنيان في مقدار سنة وجعلت الأسواق في موضع معتزل وجعل في
 كل مربعة وثاحية سوقاً وبني المسجد الجامع وانتقل المتوكل إلى قصر
 هذه المدينة أول يوم من انحرمت سنة سبع وأربعين ومائتين، فلما
 جلس اجاز الناس بالجوائز السنية ووصلهم وأعطى جميع القواد والكتاب
 ومن تولّى عملاً من الأعمال وتكامل له السرور وقال الآن علمت أني
 ملأه أن بنيت لنفسى مدينة سكنتها ونقلت الدواوين وديوان الخراج
 وديوان الصباغ وديوان الزمام وديوان الجند والشاكرية وديوان الموالى
 والغلمان وديوان البريد وجميع الدواوين ألا أن النهر لم يتم أمره^٣
 ولم يجرد الماء فيه ألا جرباً ضعيفاً لم يكن له اتصال ولا استقامة
 على أنه قد انقلب عليه شبيباً باللف الف دينار ولكن كان حفرة
 صعباً جداً إنما كانوا يحفرون حصاً وأفهاراً^٤ لا يعبد فيها المعاول،
 وأقام المتوكل نازلاً في قصره بالجعفرية تسعة أشهر وثلاثة أيام وقمل
 ١٦ ٢٣ لثلاث خلون من شوال سنة سبع وأربعين ومائتين في قصره الجعفرية
 أعظم القصور شوما^٥، وولى محمد المنتصر بن المتوكل فانتقل إلى سر
 من رأى وأمر الناس جميعاً بالانتقال عن المحوزة وأن يهدموا المنازل
 وحملوا النقص إلى سر من رأى فانتقل الناس وحملوا نقص المنازل إلى
 ٢٥ f.26 r. سر من رأى وخربت قصر الجعفرية ومنازلها ومساكنه وأسواقه في أسرع
 مدة وصار الموضع موحشاً لا أنيس به ولا ساكن فيه والدجار بلاقع
 كانها لم تعبر ولم تسكن^٦، ومات المنتصر بسر من رأى في شهر ربيع
 الآخر سنة ثمان وأربعين ومائتين، وولى المستعين أحمد بن محمد

a) Cod. in textu يسمى. In marg. صوابه بين. b) S. p. c) Sic
 in marg. In textu اليد. d) Cod. بحرى. e) Cod. جرى ضعيف.
 f) Cod. وانهار. g) Conj.; cod. متوماً, seu potius متوماً. h) Verba
 in marg. addita sunt. ولم تسكن

ابن المعتصم فأقام بسرّ من رأى سنتين وثمينة أشهر حتى اضطربت
 أموره فاتحدر إلى بغداد في المحرم سنة إحدى وخمسين ومائتين
 فأقام بها يحارب أصحاب المعتز سنة كاملة والمعتز بسرّ من رأى معه
 الأتراك وسائر الموالى ثم خلع المستعين وولى المعتز فأقام بها حتى قُتل
 ٥ ثلاث سنين وسبعة أشهر بعد خلع المستعين وبويع محمد المهتدي
 ابن الواثق في رجب سنة خمس وخمسين ومائتين فأقام حولاً كاملاً
 ينزل الجوسق حتى قُتل رحمه الله وولى أحمد المعتمد بن المتوكل
 فأقام بسرّ من رأى في الجوسق وقصور الخلافة ثم انتقل إلى الجانب
 الشرقي بسرّ من رأى فبنى قصراً موصوفاً بالحسن سماه المعشوق فنزله
 10 فأقام به حتى اضطربت الأمور فانتقل إلى بغداد ثم إلى المدائن، ولمسرّ
 من رأى منذ بنيت وسكنت إلى الوقت الذي كتبنا فيه كتابنا
 هذا خمس وخمسون سنة ملك بها ثمانية خلفاء مات وقتل فيها ١26 v
 خمسة المعتصم والواثق والمنتصر والمعتز والمهتدي وقتل في حريمها ٢٢
 وفيما هو متصل بها وقريب منها اثنان المتوكل والمستعين واسمها في
 15 الكتب المتقدمة وزراء بني العباس ويصدي ذلك أن قبل مساجدها
 كلّها مزرقة فيها أزوار ليس فيها قبلة مستوية إلا أنها لم تخرب
 ولم يذهب اسمها ٥

قد ذكرنا بغداد وسرّ من رأى وبدأنا بهما لأنهما مدينتا الملك
 وداراء للخلافة ووصفنا ابتداء أمر كلّ واحدة منهما فلنذكر الآن سائر
 20 البلدان والمسافات فيما بين كلّ بلد وبلد ومدينة ومدينة على قسم
 أربعة حسب ما تقسم عليه أقطار الأرض بين المشرق والمغرب ومهبط
 الجنوب وهو القبلة وهو مطلع سهيل الذي يسميه الحساب الثمين
 ومهبط الشمال وهو كرسى بنات نعش الذي يسميه الحساب الجدي

a) In ood. additur ومنها. b) Cod. مرونه. c) Cod. ودار.

وَتَصِفُ كُلَّ بِلَدٍ إِلَى الرَّبْعِ الَّذِي هُوَ مِنْهُ وَالَّذِي يَتَّصِلُ بِهِ وَبِاللَّهِ
التَّوْفِيقِ ٥

الرَّبْعُ الْأَوَّلُ وَهُوَ رُبْعُ الْمَشْرِقِ

مِنْ بَغْدَادَ إِلَى الْجَبَلِ وَأَنْدَرِيْجَانٍ وَقَرْوِينَ وَزَنْجَانٍ وَنَهْمٍ وَاصْبَهَانَ وَالرَّقَى
وَطَبْرِسْتَانَ وَجَرْجَانَ وَسَجِسْتَانَ وَخُرَاسَانَ وَمَا اتَّصَلَ بِخُرَاسَانَ مِنْ ٥
التَّيْبَتِ وَتُرْكِسْتَانَ ٥

كُورُ الْجَبَلِ

مَنْ ارَادَ أَنْ يَنْفُذَ مِنْ بَغْدَادَ مَشْرِقًا نَفُذَ مِنْ جَانِبِهَا الشَّرْقِيِّ مِنْ
١.87٢. دَجَلَةَ ثُمَّ اخَذَ مَشْرِقًا إِلَى مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ وَهُوَ آخِرُ بَغْدَادَ
٢٥ مَا يَلِي الْمَشْرِقَ ثُمَّ اسْتَقْلَمَ بِهِ الْمَسِيرَ إِلَى جِسْرِ النَّهْرَوَانِ هُوَ بِلَدُ 10
جَلِيلٍ قَدِيمٍ عَلَى نَهْرٍ يَأْخُذُ مِنْ نَهْرِ يَأْقَى مِنَ الْجَبَلِ يُقَالُ لَهُ
تَأْمَرًا ثُمَّ يَسْقَى بِهِ طَسَاسِيْجٌ مِنْ طَسَاسِيْجِ السَّوَادِ وَتَجْرَى فِيهِ
الْمَرَائِبُ الْعَظِيمُ وَالسُّفُنُ الْكُبْرَى فَإِذَا عَبَرَ جِسْرَ النَّهْرَوَانِ تَشَعَّبَتْ بِهِ
طَرِيقُ الْجَبَلِ فَإِنْ ارَادَ أَنْ يَأْخُذَ عَلَى كُورِ مَسَبْدَانٍ وَمِهْرِجَانَقْدَقِ
وَالصَّبِيْرَةِ اخَذَ ذَاتَ الْيَمِينِ عِنْدَ عِبُورِهِ جِسْرَ النَّهْرَوَانِ فَسَارَ سِتًّا 15
مَرَّاحِلَ إِلَى مَدِينَةِ مَسَبْدَانٍ وَهِيَ مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا السَّيْرَوَانُ جَلِيلَةٌ
الْقَدْرُ عَظِيمَةٌ وَاسْعَةٌ بَيْنَ جِبَالٍ وَشُعَابٍ وَهِيَ أَشْبَهُ الْمَدِينِ بِكَتَّةٍ وَفِيهَا
عَيْنٌ مَاءٍ مَنْفَجَرَةٌ تَجْرَى فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ إِلَى أَنْهَارِ عَظَامٍ تَسْقَى
الْمَزَارِعَ وَالْقُرَى وَالضِّيَاعَ وَالْبَسَاتِينَ عَلَى مَسَافَةِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَهَذِهِ الْعَيْنُ
حَارَّةٌ فِي الشِّتَاءِ بَارِدَةٌ فِي الصَّيْفِ وَأَهْلُ هَذِهِ الْمَدِينَةِ اخْتَلَطَ مِنَ الْعَرَبِ 20
وَالْحِجَمِ ٥
الصَّبِيْرَةِ ٥

وَمِنْ مَدِينَةِ السَّيْرَوَانِ إِلَى مَدِينَةِ الصَّبِيْرَةِ وَهِيَ مَدِينَةٌ كُورَةٌ تَعْرِفُ
١.87٢. بِمِهْرِجَانَقْدَقِ مَرَحِلَتَانِ وَمَدِينَةِ الصَّبِيْرَةِ ٢ فِي مَرْجٍ أَفْتِيْحٍ فِيهِ عَيْنٌ وَأَنْهَارٌ

a) Addidi. b) Sic in marg. emendatur; lectio textus نسعى.
c) Cod. hic et deinde a. p. d) Locum laudat Abulf. f. ١٥. e) In
cod. plur. semel الصبيْرَةِ. f) Locum laudat Abulf. f. ١٣.

تسقى القرى والمزارع واهلها اخلاط من الناس من العرب والعجم من
 الفرس والاكرد واقتتحت ماسبذان والصيمرة في خلافة عمر بن الخطاب
 وخراج هذا البلد يبلغ الفى الف وخمسمائة الف درهم وكلامهم
 بالفارسية ٥ ومن اراد من بغداد الى حلوان اخذ من جسر النهروان
 ٥ ذات اليسار فصار الى دسكرة الملك وبها منازل لملوك الفرس عجيبة البناء
 جليلة حسنة ثم صار من دسكرة الملك الى طراستان ٥ وبها آثار لملوك
 الفرس عجيبة موصوفة وفيها انهيار بعضها فوق بعض معقودة بالحصص
 والآجر وبعض تلك الانهار يأخذ من القواطيل وبعضها يأخذ من النهروان ٣٩
 ومن طراستان الى جلولة الواقعة وهي اول الجبل وفيها كانت الوقعة
 10 أيام عمر بن الخطاب بالفرس، لما لحقهم سعد بن ابى وقاص فقتل الله
 جموع الفرس وشردهم وذلك في سنة تسع عشرة من الهجرة ٥ ومن
 جلولة الى خانقين وفي من اجل القرى واعظمها امرأ ٥ ومن خانقين
 الى قصر شيرين ٥ وشيرين امرأة كسرى كانت تصيف بهذا القصر وبهذا
 الموضع آثاره لملوك الفرس كثيرة ٥ ومن قصر شيرين الى حلوان ٥ f.28r.

حُلُولَان

15

ومدينة حلوان مدينة جليلة كبيرة واهلها اخلاط من العرب والعجم
 من الفرس والاكرد افتتحت أيام عمر بن الخطاب وخراج حلوان على
 انها من كور الجبل داخل في خراج طساسيج السودان ٥ ومن مدينة
 حلوان الى المرج المعروف بمرج القلعة وبهذا الموضع دواب الخلفاء في
 20 المروج ٥ ومن مرج القلعة الى الزبيدية ثم منها الى مدينة قرماسين
 وقرماسين مدينة جليلة القدر كثيرة الاهل اكثر اهلها العجم من
 الفرس والاكرد ٥ ومن مدينة قرماسين الى الدينور ثلث مراحل ٥

الدِينُور

a) Addidi. b) Hic et paulo post in cod. sic in marg. emendatum est ab alia manu pro طبرستان. c) S. p. d) Cod. semper
 سِيرِينَ. e) Cod. اَمْرًا.

والدينور مدينة جليلة القدر واهلها اخلاط من الناس من
العرب والعجم افتتحت ايسلم عمر وهي التي تسمى ماء الكوفة (ن
ملها كان يحمل في اعطيات اهل الكوفة ولها عدة اقليم ورساتيف
ومبلغ خراجها سوى ضياع السلطان خمسة آلاف الف وسبعائة الف

سرم ٥ قزوین ورتجان ٥

٤٧ ومن اراد من الدينور الى قزوین ورتجان خرج من الدينور الى مدينة
أبهر وتشعبت به الطرق فان قصد رتجان كان مسيره من أبهر الى رتجان
٤٢٨٧. ثم سار الى مدينة قزوین وقزوین عاصمة عن معظم الطريق وفي ٥ في سفح
جبل يتاخم الديلم ولها وادعان يقال لاحدهما الوادي ٥ الكبير ولآخر
وادي سيرم ٥ يجري فيهما الماء في أيام الشتاء وينقطع في أيام الصيف 10
واهلها اخلاط من العرب والعجم وبها آثار للعجم وبيوت نيران ٥ وخارجها
مع خراج رتجان الف الف وخمسمائة الف وتشعب منها الطرق الى
هذنان ٥ والى الدينور والى شهرزور والى اصبهان والى البرق والطريف منها الى
آذربيجان ٥ آذربيجان

فمن اراد الى آذربيجان خرج من رتجان فصار اربع مراحل الى 16
مدينة آرتيبيل وهي اول ما يلقاه من مدن آذربيجان ٥ ومن آرتيبيل
الى بزنند ٥ من كور آذربيجان مسيرة ثلاثة أيام ومن بزنند الى مدينة
ورتلان ٥ من كور آذربيجان ومن ورتلان ٥ الى البيلقان ٥ ومن البيلقان
الى مدينة المراكغة وهي مدينة آذربيجان العليا ٥ وآذربيجان من
الكور آرتيبيل وبزنند وورتلان وبرتكة ٥ والشيز ٥ وسراة ٥ ومرد ٥ وتبريز 20

a) Locum laudat Abulf. f. ٩١. b) Cod. الوادي. c) Incoertum. Cod.
وادي درج. Kazwini II, ٢٩, paen. seq. eos appellat. والاخر واد سرم
et وادي اترك. d) S. p. e) Cod. semper هذنان. f) Cod. hic
برند. et deinde بزنند. g) Cod. hic et mox السلطان. Hic est aut
lacuna, aut confusio inter urbem Armeniae al-Bailakân et stationem
intermediam inter ad-Dainawar et al-Marâgha (cf. Mokadd.
٣٨٣ f et Ibn Khord. p. ١٢. m). h) Cod. ومرد. i) In cod. primum

وَالْمَبَانِجِ وَأَرْمِيَّةَ وَخَوَى ^a وَسَلْمَاسَ ، واهل مدن آذربيجان وكورها ^{٢٨}
 اخلاط من العجم الآثرية ^b ولجاردانية ^c القدم اصحاب مدينة البذل ^d f. 29 r.
 كان فيها بلك ثم نزلتها العرب لما افتتحت وافتتحت آذربيجان سنة
 اثنتين وعشرين افتتحها المغيرة بن شعبة الثقفي في خلافة عثمان بن
 عفان ^e وخارجها اربعة آلاف الف درهم يزيد في سنة وينقص في
 اخرى ^f همدان

ومن اراد من الدينور الى مدينة همدان خرج من مدينة الدينور
 الى موضع يقال له محمداباد ^g مرحلتين ومن محمداباد الى همدان مرحلتان
 وهذان بلد واسع جليل القدر كثير الاكليم والور وافتتح سنة ثلث
 10 وعشرين وخارجه ستة آلاف الف درهم وهو الذي يسمى ماء البصرة
 كان خارجه يحمل في اعطيت اهل البصرة وشرب اهلها من عيون
 وادية تجرى شتاء وصيفاً ويصحبها يجرى الى الشوس من كور الاهواز
 ثم يمر الى دجيل نهر الاهواز الى مدينة الاهواز ^h
 نهاوند

16 ومن همدان الى نهاوند مرحلتان ونهاوند مدينة جليظة كان فيها اجتماع
 الفرس لما لقيهم الثعمان بن مقرن المزي ⁱ سنة احدى ^j وعشرين وسها
 عدة اكليم يسكنها اخلاط من العرب والعجم وخارجها سوى مال الصيلع
 الكرج ^k ألفا الف درهم ^l

ومن نهاوند الى مدينة الكرج مرحلتان والكرج منازل عيسى بن ^m f. 29 v.

legabatur والسفرحان ⁿ quod deinde in ^o mutatum est, quo
 nomine البُسفرجان videtur indicatum esse. ^p b) Sic plerique. Jāk.
 وتسر. ^q d) Cod. ومزند. ^r m) Cod. وتسر.

a) Cod. a prima manu وخو، altera in خوى correxit. ^s b) Cod.
 والحاولانية. Of. *Fragm. Hist.* ٢٣٧, *Fihrist* ٣٤٤. ^t c) Cod. الذي. ^u d) Behar-
 rischt in *Comm. ad Hariri*, I, ١٢ ed. Bul., ubi hic locus laudatur,
 سار ^v idem habet خرج. Pro ^w اسديك
 متزها. ^x e) Cod. المري. ^y f) Cod. ثلث, vid. *Hist.* II, ١٧١ ed. Houtama
 et Belâdh. ٣٠٥.

٢٩ ادريس بن مَعْقِل بن شَيْخ^ه بن عُبَيْر العَجَلِيّ ابْن دُلْف ولم تكن في
 أَيَّام الامَاجِم مدينة مشهورة وأما كانت في عِدَاد القرى العظام من
 رَسْتاق يَسْمَى ثَقَّافَة من كورة اَصْبِهَان منها الى مدينة اَصْبِهَان سِتُّون
 فرسًا فنزلها العَجَلِيُّونَ فبنوا^ه للحصن والقصور فقصورها تنسب الى ابْن
 دُلْف واخوته واهل بيته واضيف اليها اربعة رساتيف فأحدها يقال^ه
 له الفاتِّقِينَ^ه وَجَابِلَق وَبَرْقُود^ه والكرج بين اربعة جبال عامرة بالصياع
 والمزارع والقرى وانهار مطردة وعيون جارحة واهلها قوم من العجم ألا
 مَنْ كان من آل عيسى بن ادريس العَجَلِيّ وَمَنْ أَتَصَرَّى اليهم من سائر
 العرب وكان خراج الكرج ثلثة^ه آلاف الف واربعمائة الف مُقْلَعَة فيها
 من الرساتيف الف الف درهم وعن الأَشْيَية اربعمائة الف ثم انتقص^ه 10
 ذلك في أَيَّام الواثق فبلغ ثلثة آلاف الف^ه وثلثمائة الف درهم^ه
 ثُمَّ وما يضاف اليها

ومن اراد الى قَم خرج من مدينة هَذَان كالشَّرْق فسار في رساتيف
 هَذَان ومن مدينة هَذَان الى مدينة قَم خمس مراحل ومدينة قَم
 15 الف الكبرى يقال لها منبجان^ه وفي جلييلة القدر يقال أن فيها الف درب
 وداخل المدينة حصن قديم للعجم والى جانبها مدينة يقال لها^ه
 كَمَنْدَان^م ولها وادٍ يجري فيه الماء بين المدينتين عليه قناطر معقودة

a) S. p. b) Cod. s. p., Ibn Khallik. n. 382, ed. Wüstenf. p. vi, 7 a f.
 رَسْتاق فَاتِق. In ed. Slane p. ٣٩٣, 7 a f., exstat sed in vers. Angl.
 II, p. 101, 12 a f. *Fâtik*. In *Marâpid* contra in v. كرج (II, ٢٨٢,
 3 a f.) فَاتِق, dum Jâk. IV, fol. 1 habet ثَاتِق. Cf. porro Ibn Khord.
 p. ٢١ b et ann. ad-vers. c) Sharishti II, ٢٨ ins. بها. d) S. p. Addidi al.
 e) Cod. s. p. Ibn Khord. برق الروث. Cf. Jâk. I, cvo, 8. f) Debet in cod.
 Recte supplevisse videtur Jaynaboll, coll. l. 11, Kodâma (Bibl. VI) ١٢٢,
 10 seq. et Ibn Khald. ap. Kremer *Culturgesch.* I, 358 (ubi 300,000).
 g) Cod. انتقص. h) In cod. additur الف. i) Laudat locum Abulf.
 ٢١٧. k) S. p. Incerum. Juynboll confert Jâk. منبجان من قرى اَصْبِهَان.
 l) Addidi. m) S. p. Vid. Jâk. IV, lvo ult.

بحجارة يُعْبَرُ عليها من مدينة منيجان الى مدينة كُمتدان واهلها هـ
 الغائبون عليها قوم من مَدَحِج هـ ثر من الأشعريين وبها عجم قدم وقوم
 من الموالى يذكرون انهم موالى لعبد الله من العباس بن عبد المطلب ولها
 نهران احدهما من اعلى المدينة يعرف برأس الموردة والآخر في اسفل المدينة
 ٥ يعرف بغوروزة ولها من عيون تجرى في قنوات محفورة وفي في مرج واسع
 مقدار عشرة فراسخ ثر تصير هـ الى جبالها فلها جبل يعرف بِرُستاق
 سَرَدَاب وجبل يعرف بالملاحه ولها اثناء عشر رستاقا رستاق ستارة ورستاق
 كَرَمَان ٦ ورستاق الفَرَاهَان ورستاق ورة ورستاق طيرس هـ ورستاق كورد
 ورستاق ورداه ورستاق سرداب ورستاق بِرَاوِسْتَان ٧ ورستاق براحه هـ
 ١٠ ورستاق قارص هـ ورستاق هِنْدِجَان وأكثر شرب اهل المدينة في الصيف من
 الآبار والطريق تنشعب منها الى الرقي والى اصبهان والى الكرج والى
 هذان وخارجها اربعة آلاف وخمسمائة الف درم هـ

اصْبَهَان

ومن قَمَّ الى اصبهان سِتُون فَرَسْتًا تكون سِتَّ مراحل ولاصبهان. f80v
 ١٥ مدينتان يقال لاحداهما جَيَّ والمدينة الاخرى يقال لها اليَهُودِيَّة
 واهلها ١ اخلاط من الناس وعربها قليل واكثر اهلها عجم من اشراف اهـ
 الدهاقين وبها قوم من العرب انتقلوا اليها من الكوفة والبصرة من
 ثَقِيف وَتَمِيم وبنى صَبَّة وَخُرَاعَة وبنى حَنِيفَة ومن بنى عبد القيس
 وغيرهم ويقال ان سَلْمَانَ الفارسي رحمة الله عليه كان من اهل اصبهان
 20 من قرية يقال لها جَبِيَان فيبدا يقول اهل اصبهان اِنَارَةً ولاهل اصبهان
 مياه كثيرة من لوديعة وعيون تجرى الى الاهواز من اصبهان الى تُسْتَر
 ثر الى مَنَلَر الكُبَرى ثر الى مدينة الاهواز واقتضت اصبهان سنة

a) S. p. b) Sic cum signo ٢. Fort. est Pera. مَرَوِي *canalis*.

c) Sic. Fort. l. نَرَوْد. s. فَرَوْد. d) Ood. يَصِير. e) Ood. اَتَمِي.

f) ٢ Ood. كَرَمَان. g) Vid. J&K. in v.; eod. بِرَاوِسْتَان. h) Sic. Ibn

al-Fakih ٣٥, 1 سَرَاخ. i) Ood. قَارِص. Cf. Ibn Khord. p. ٥١, 1.

k) Ood. لَاحِدًا. l) Ood. وَاَهْلُهَا.

ثلث وعشرين ومبلغ خراجها عشرة آلاف ألف درهم ولها من الرساتيق
 رستاق جتي ^a وفيه المدينة ورستاق بيران ^b واهلها دهاقين. لا يخالطهم
 غيرهم ورستاق برخار ^c فيه قوم من الدهاقين ايضا ورستاق
 رويشدشت ^d وهو الحد بين اصبهان وبين كورة من كور فارس. يقال لها
 يزد ورستاق البران ^e ورستاق ميمن ^f ورستاق القلمدان ^g وفيه الاكراد
 واختلاط من العجم ليسوا من الشرف كغيرهم ومنه خرجت الحرمية ^h
^{81r.} وهو الحد بين عمل اصبهان وعمل الاهواز ورستاق فهمان ⁱ وفيه الاكراد
 ايضا والخرمية ورستاق فيدين ^j وبه العجم السفلة الذين يسمى
^{81v.} اشراف عجم اصبهان اللينة ورستاق الرادسله ^k ورستاق ^m سردقاسان
 وجرمقاسان ⁿ فيهما اشراف من الدهاقين وقوم من العرب من اهل
 اليمن من فهمان ولها الحد بين عمل اصبهان وقم ورستاق ارستان
 به جلّة ^o من الدهاقين ويقال ان بهذا الموضع ولد كسرى انوشروان
 ورستاق التيمري ^p ولها رستاقان يسكنهما قوم من العرب من بني هلال
 وغيرهم من بطون قيس وهو الحد بين عمل اصبهان والكرج
 الري

16

ومن كان قصده الى الري خرج من مدينة الدينور الى
 قزوين ثم سار من قزوين ثلث مراحل على جادة الطريق والري
 على جادة طريق خراسان واسم مدينة الري المحمدية وانما سببت
 بهذا الاسم لان المهدي نزلها في خلافة المنصور لما توجه الى خراسان
 لمحاربة عبد الجبار بن عبد الرحمن الازدي وبنائها وبها ولد الرشيد

a) Cod. احيى. b) Cod. بيران. c) Vulgo برخوار. Cod. بارجان;
 de بارجان (Jāk. in v.) cogitandum esse non opinor. d) Cod.
 رويشدشت. e) Ibn Khord. ٢٠, 13 الايران; cf. ibi ann. n. f) Vulgo

برجان. Cf. Ibn al-Fakih ٣٣٣ c. g) S. p. h) Cod. الحرمية. i) Sic.
 Fort. l. قهستان. k) Cod. صرندس. l) Sic. m) Cod. ورستاق.
 n) Cod. سردقاسان وجرمقاسان. o) Seqq. descripsit Sharfsh I,
 ٢٥١ non nominato auctore.

لأن المهدق أقام بها عدة سنين وبني بها بناءً عجيباً وأرضع نسله
الوجه من أهلها الرشيد وأهل الرق اخلاط من العجم وعربها
قليل، افتتح الرق قَرْطَة بن كَعْب الانصارى في خلافة عمر بن
الخطاب سنة ثلث وعشرين وشرب أهلها من عيون كثيرة وأودية. ٢٨١٧
عظام وبها واد عظيم يأتي من بلاد الديلم يقال له نهر موسى ^b
وكثرة مياه البلد كثرت ثماره واجتثده واشجاره وله رساتيق وأقاليم
وبه صيلع اسحق بن يحيى بن معاذ وصليح بن عباد ثبت بن يحيى ^{٥٣}
كاتب المأمون وبها جميعاً من أهل الرق ومبلغ خراجها عشرة آلاف
الف درهم ^٥ قوس ^d

١٠ ومن الرق إلى قوس على جادة الطريق ولقط الأهم افتتاحا عشرة
مرحلة بعضها في عماره وبعضها في مفاوز وقوس ^f بلد واسع جليل
القدر واسم المدينة الدامغان وفي أول مدن خراسان افتتاحه عبد الله
ابن عمر بن كرز في خلافة عثمان بن عفان سنة ثلثين وأهلها قوم
عجم وأحذف قوم يعملون أكسية الصوف القومسية الرفيعة وخراجها
١٨ يبلغ ألف ألف وخمسمائة ألف درهم ألا أنه يدخل في خراج
خراسان وأما البلد الذي ^g يلي بحر الديلم من خراسان فمن الرق
إلى طبرستان ومدينة طبرستان سارية من الرق إليها سبع مراحل ^٥
طبرستان

والى مدينة طبرستان الثانية وفي ذلك يقال لها آمل مرحلتان ^h ومدينة. ٢٨٢٠
٢٠ آمل على بحر الديلم وطبرستان بلد منفرد له ملكة جليلة وله بزل
ملكه يسمى الأصهبذ ⁱ وهي بلد المازار الذي كان يكتب إلى

a) Cod. Shar. جنانه. b) Shar. عيسى. c) Cod. Shar. قُط. d) Cod. قوس et deinde القومسية. e) Cod. اثني عشر. f) Locum landat Abulf. ٢٣٣. g) Cod. الل. h) Locum landat Abulf. ٢٣٥. i) Cod. الأصهبذ hic et paullo post.

الخلفاء الى المأمون والى المعتصم من * جَبِيل جَبَلَان ٥ اصبهذ
خراسان المازيسار محمد بن قارن مولى امير المؤمنين لا يقول مولى ٥
امير المؤمنين وهو بلد كثير الحصون ٥ منيع بالادوية واهله اشراف
العجم ابناء ملوكهم وم احسن قوم وجوهاً يقل ان كسرى يزود
٥ خلف به جواريه فحسنت وجوه اهل من قبل اولئك الجوارى لان ٥
اهل طبرستان اولادهم وخراج البلد اربعة آلاف الف درهم * يعمل
به الفوس ٥ الطبرى والاسية الطبرية ٥
جرجان

ومن الروى الى جرجان سبع مراحل ومدينة جرجان على نهر الديلم
اقتح بلد جرجان سعيد بن عثمان في ولاية معوية ثم انغلقت وارتد 10
اهلها عن الاسلام حتى اقتحمها يزيد بن المهلب في ولاية سليمان بن
عبد الملك بن مروان وخراج البلد عشرة آلاف الف درهم وفيه يعمل
* جيد الخشب ٥ من الخللنج وغيره واصناف ثياب الخمر وبه الابل
البخاق العظم وبأرض جرجان النخل الكثير ٥
طوس

15

٢. 82 v. ويتصل بهذه البلدان ما يلي بحر الديلم من كور نيسابور وما والاها
طوس وهي من نيسابور على مرحلتين وبطوس قوم من العرب من طيء
غيرهم واكثر اهلها عجم وبها قبر الرشيد امير المؤمنين وبها توقى
الرضى على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين
عليهم السلام ومدينة طوس العظمى يقل لها نوقان ٥ وخراج البلد 20
مع خراج نيسابور ومن طوس الى نسا من كورة نيسابور مرحلتان ٥

a) B. p. b) Cod. لمولى; cf. Hist. II, col. Tab. III, 198. c) Cod.
موقان. d) Cod. جعل الفوس. e) Cod. البير. f) In textu نوقان بالنون,
quae scriptio in marg. recte emendatur ab alia manu: نوقان بالنون
ut mox (pag. seq.) etiam in textu legitur, sed ibi in cod. نوقان
pronunciatur. g) Locum laudat Abulf. ٤٢٣.

ومن نسا الى باورد^e مرحلتان ومن نسا الى خوارزم لمن اخذ مشرقا^{oo}
 ثمانى مراحل وخوارزم على آخر نهر بلخ فى الموضع الذى يخرج منه
 نهر بلخ منه الى بحر الديلم وهو بلد واسع افتتحه سلم بن زياد
 ابن ابيه فى أيام يزيد بن معاوية وبه تعمل الفراء وسائر الثوب من
 السمور والفتك والقاقم^b والوشق^c والسناجب فهذه الكور للكون
 نهر بلخ من ارض خراسان ونهر بلخ يخرج من عيون بين جبال
 وبين فوهته وبين مدينة بلخ عشرة مراحل^d
 نيسابور

- ومن قومس على جادة الطريق الاعظم الى مدينة نيسابور تسع
 10 مراحل ونيسابور بلد واسع كثير الكور فمن كور نيسابور الطمسين^{f.33r}
 وقوهستان ونسا وبيورد^e وأبرشهر^e وجام^e وبأخرز^e وطوس ومدينة طوس
 العظمى يقال لها نوكان^g وزوزن^g واسفرائين على جادة طريق جرجان
 افتتح البلد عبد الله بن عامر بن كزيب فى خلافة عثمان سنة
 ثلثين واهلها اخلاط من العرب والعجم وشربها من العيون والادوية
 15 وخراجها يبلغ اربعة آلاف درهم وهو داخل فى خراج خراسان
 وبها يعمل فى جميع^h نزل عبد الله بن طاهر مدينة نيسابور
 ولم يتعدّها الى مرو على حسب ما كانت الولاة تفعل وبنى بها بناء
 عجيبا الشاذليخⁱ ثم بنى المنار اعلمنى بعض اهل طاهر ان من
 نيسابور الى مرو عشرة^j مراحل ومن نيسابور الى هراة عشرة^k مراحل^o
 20 ومن نيسابور الى جرجان عشرة^l مراحل ومن نيسابور الى الدامغان

a) In ood. بايورد, sed in marg. eadem manne, quae praecedentia adscripsit, addit: صوابه باورد ويسمى ايضا ابيورد. Mox (l. 11) urbs vocatur بيورد, quae forma etiam adhibetur. b) Cod. والوشق. c) Cod. ورام. d) Etiam scribitur. e) Cod. نواحيها ثياب. f) Supplendum videtur. g) Cod. ورو. h) Cod. وما ذكر. i) Cod. السلانايخ. j) Cod. عشرة. Locum laudat Abuif. fol. l) Cod. عشرة.

عشره مراحل ومن نيسابور على جادة الطريق والخط الأعظم الى
 سرخس ست مراحل أول المراحل قصر الريح يقال له بالفارسية ديوك^b
 ثم خاكساره ثم مزدوران^c ولها عقبة طين وسرخس بلد جليل
 ومدينتها عظيمة وهي في برية في رمل فيها اخلاط من الناس
 افتتحها عبد الله بن خازم السلمي وهو يومئذ من قبل عبد الله^e
 ٤٨٨٧ ابن عامر بن كزير في خلافة عثمان وشرب أهلها من الآبار ليس
 لها نهر ولا عين وبها قوم من ومبلغ خراجها ألف ألف درهم
 وهو داخل في خراج خراسان^f

مرو

- ومن سرخس على الخط الأعظم الى مرو ست مراحل أولها أشتومق^g 10
 ثم تلسانة^h ثم الدندانقانⁱ ثم كنوكرد^j وهي ضياع آل علي
 ابن هشام بن قرحسرو^k وهذه المنازل في مغارة برية وكل منزل منها
 فيه حصن يحصن أهله فيه من الترك لأنهم ربما طردوا بعض هذه
 المنازل ثم مرو وفي أجل كور خراسان افتتحها حاتم بن النعمان
 الباهلي وهو من قبل عبد الله بن عامر في خلافة عثمان ويقال أن 15
 الأخنف بن قيس حصر فتحها وذلك في سنة إحدى وثلاثين وأهلها
 ٥٧ أشراف من دهاقين العجم وبها قوم من العرب من الأزدي وتميم وغيرهم
 وهي كانت منازل ولاية خراسان فكان أول من نزلها المؤمن ثم
 من ولي خراسان بعد حتى نزل عبد الله بن طاهر نيسابور،
 وشرب أهل مرو من عيون تجرى وادية وخراجها داخل في خراج 20
 خراسان وبها جيد الثياب الموصوفة من ثياب خراسان ولها من

خاكساران. Jāk. جاكسر. Cod. e) ديوك. Cod. b) عشره. Cod. a)

Mokadd. ٣٥١، 8. الرمادة. d) S. p. e) Lacuna in cod. f) In

cod. معاد. Cod. i) الدندانقان. Cod. h) تلسانه. Cod. g) اسم معاد.

فيها. Cod. i) فرحسرو. Cod. k) v. Ibn Khord. ٢٢٤ L. بكرر

الكور كورة زرق^٥ واربم كيلبف وسوسقان^٦ وجرارة ومن مرو الى
 أمل ست^٧ مراحل اولها كشمافن^٨ منها الربيب^٩ الكشمهاني^{١٠} وسائر
 المراحل في بريئة وحصون فهذا ما على الخط الاعظم من كور. ٤٨٤٢.
 خراسان وشرب اهل أمل من الآبار ألا ما كان يقرب^{١١} منها من
^{١٢} جيجون وهو نهر بلخ ثاما ما عن يمين الخط الاعظم ما يلي بحر
 الهند فهو من نيسابور الى هراة ذات اليمين للمشرق عشر^{١٣} مراحل
 وهراة من اكثر بلاد خراسان عبارة واحسنه وجوه اهل اقتتحتها
 الاحنف بن قيس في خلافة عثمان واهلها اشرف من العجم وبها
 قوم من العرب وشربها من العيون والادنية وخارجها داخل في خراج
 ١٠ خراسان * بوشنج^{١٤}

ومن هراة الى بوشنج مرحلة وبوشنج بلد طاهر بن الحسين بن
 مصعب اقتتحتها آوس بن ثعلبة التميمي^{١٥} والاحنف بن قيس وها من
 قبل عبد الله بن عامر في خلافة عثمان واهلها اخلاط من العجم^{١٦}
 وبها عرب يسير^{١٧}

بادغيس^{١٨}

18

ومن بوشنج الى بادغيس ثلث مراحل اقتتج بادغيس عبد الرحمن
 ابن سمرة^{١٩} في أيام معاوية بن ابي سفيان^{٢٠}
 ساجستان

ومن بوشنج الى ساجستان خمس مراحل ويقال سبع مراحل في. ٤٨٤٧.

٥) Cod. زرق. ٦) Cod. وسمعان. ٧) Cod. deinde حواره. ٨) Cod. كشمافن. ٩) Cod. الربيب. ١٠) Cod. الكشمهاني. ١١) Cod. يقرب. ١٢) Cod. جيجون. ١٣) Cod. عشر. ١٤) Hic بوشنج inserendum, quod in cod. post seq. scribitur, loco بادغيس. Cod. semper exhibet بوشنج. ١٥) Cod. بنو تميم الله بن ثعلبة بن عكابة. Attinet ad. Belâdh. ٣٥٥, 3 J&k. IV, 1.1, 12 sq. ١٦) Pro بوشنج cod. hic بادغيس. ١٧) Cod. سمرة. ١٨) Cod. بادغيس.

مَاجَابَة وهو بلد جليل ومدينتها العظمى * بُسْت نزلها معن بن
 زائدة الشيباني^{هـ} وكان فيها في خلافة ابي جعفر المنصور واهلها قوم
 من العجم^د واكثرهم يقولون انهم نازلة من اليمن من حمير ولها من
 الكور مثل ما بخراسان واكثر غير انها منقطعة متصلة ببلاد السند
 والهند وكانت تصاهى^{هـ} خراسان وتوازيها^د فن كورها كورة بُسْت^{هـ}
 وكورة جُورين وكورة رُحج وكورة خُشك^د وكورة لمره وكورة خُواش^ف
 وكورة زرنج العظمى وفي مدينة الملك رُقييل وفي اربعة^د فراسخ حولها
 خندق ولها خمسة ابواب ولها نهر يشق في وسطها يقال له
 الهِنْدَمَنْد^د واليها صار تُبَع اليماني فاقم بها^د وكورة زَلَق وكورة
 سَنَارْد^د ولها نهر يقال له الهِنْدَمَنْد^د يأتي من جبال شاهقة وليس¹⁰
 اه يقطع اليها من بلد من البلدان الا في مغارة وفي تتاخم^د مكران
 من بلاد السند والقنْدَهَار^د وأول مَنْ افتتحها الربيع بن زياد الحارثي^م
 قطع المغارة وفي خمسة وسبعين فرسخا وبلغ الى زرنج وهي المدينة
 العظمى التي كانت الملوك بها وذلك في خلافة عثمان ولم يَحْجَز^د
 الموضع الذي يقال له الْقَرْين^ن ثم صار اليها عبد الرحمن بن سُمرة¹⁵
 ابن حبيب بن عبد شمس ثم انغلقت ساجستان الى خلافة معاوية
 شمر^د وتلى عبد الرحمن بن سُمرة فاتتج البلاد وصار الى كرمان
 فاتتجها^د ثم رجع الى ساجستان فصالح اهلها ثم انغلقت حتى صار
 اليها الربيع بن زياد الحارثي^د ثم انغلقت حتى وليها عبيد^{هـ} الله بن
 ابي بَكْر^{هـ}

a) Conjectura supplevi. Lacuna non indicata est. b) Cod.
 قوم عجم. c) Cod. نضاهى. d) S. p. e) Sic. f) Cod.
 حواش, quod deinde alia manus in حواش emendavit, ut videtur.
 g) Cod. اربع. h) Cod. الهندي, quod ab alia manu in الهندمند
 mutatum est. i) Cod. سياورن. k) Cod. الهندمند. l) Cod.
 الجبال. m) Cod. الحارثي. n) Cod. العربتي (omisso له) ut codd.
 Belâdh. ٣١٤ b ubi restituatur القرنين. o) Cod. عبيد.

وَلَاة سَجِسْتَان

- الربيع بن زياد الحارثي لعبد الله بن عامر بن كُرَيْبٍ في خلافة عثمان، ورُبْعَى^٥ بن كَساس العَنْبَرِيُّ الكَوْثِيُّ من قَبْل عبد الله بن عباس في خلافة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه،
 ٥ وعبد الرحمن بن سَمْرَةَ أيضا في أيام مُعَوِيَّة ومات بها، والربيع بن زياد الحارثي أيضا من قَبْل زياد في أيام مُعَوِيَّة، وعبيدة الله بن أبي بكر من قَبْل زياد في أيام مُعَوِيَّة، عَبَاد بن زياد بعد موت زياد^٦.
 ولد سَجِسْتَان مُعَوِيَّة، ويزيد بن زياد من قَبْل يزيد بن مُعَوِيَّة، وَطَلْحَةَ بن عبد الله بن خَلَف الخُوَاعِي من قَبْل سَلَم^٧ بن زياد
 10 ومات طلحة بن عبد الله بسَجِسْتَان، وعبد العزيز بن عبد الله ابن عامر من قَبْل القُبَاعِ وهو الحَرث بن عبد الله المَخْزُومِيُّ عمل ابن الزُبَيْر على البصرة وقَدِم مُصْعَب بن الزُبَيْر العراق عاملا من قَبْل أخيه فَائِز عبد العزيز على سَجِسْتَان وكان شجاعا فارسا، وعبد الله ابن عَدُو بن حارثة بن ربيعة بن عبد العزيز بن عبد شمس من
 15 قَبْل عبد الملك بن مروان، وأُمَيَّة بن عبد الله بن خُلْد بن أسيد^٨ بن أبي العيص بن أميَّة من قَبْل عبد الملك بن مروان، ثم عبد الله بن أميَّة بن عبد الله بن خُلْد بن أسيد^٩ من قَبْل أبيه،^{١٨٥٧}
 وعبيد^{١٠} الله بن أبي بكر من قَبْل الحُجَّاج في أيام عبد الملك ابن مروان ومات عبيد الله بن أبي بكر بسَجِسْتَان ولَمَّا حَضَرَ
 20 عبيد الله بن أبي بكر الوفاة استأخلف ابنه أبا يَرْقَعَةَ^{١١}، ثم كتب الحُجَّاج إلى المهلب بن أبي صفرة بولاية سَجِسْتَان مع خراسان فَوَلَّى المهلب سَجِسْتَان وَكِيع بن بكر بن وائل الأزدِي، ثم وَلَّى الحُجَّاج

a) Cod. وُدِع; of. Belâdh. ٣٩٠. Mox cod. العَنْبَرِي. b) Cod. سليمان. c) Cod. على. d) Cod. سليمان. e) S. p. f) Cod. عبد. g) Cod. hic et deinde عبد. h) Male a manu recentiori corrigitur in بَدَ.

عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث الكندي وأشار الناس عليه أن لا يفعل فلم يقبل فعصى وخالف على الحجاج وسار إليه فحاربه ثم رجع إلى سجستان^a منهزمًا وكتب للحجاج إلى رتبيل ملك سجستان في أخذ عبد الرحمن وحمله إليه فأخذه وأوثقه وحمله مع رسل الحجاج فطرح عبد الرحمن نفسه من سطح كان عليه فاندقت^b عنقه ومات برحمة ووقع الصلح بين الحجاج ورتبيل^c ملك سجستان، وولّى الحجاج عمارًا بن تميم اللخمي فكرهه رتبيل فعزله للحجاج وولّى الحجاج عبد الرحمن بن سليم الكناني^d ثم عزله للحجاج بعد سنة وولّى مسمع بن ملك بن مسمع الشيباني وتوفى مسمع بسجستان واستخلف ابن أخيه محمد بن شيبان بن ملك فاستعمل^e الحجاج الأشهب^f بن بشر الكلبى من أهل خراسان ثم ضمّ للحجاج سجستان مع خراسان إلى قتيبة بن مسلم الباهلي فبعث أخاه عمرو ابن مسلم ثم كتب إليه الحجاج أن يسير إلى سجستان بنفسه f.86r. فسار في سنة اثنتين وتسعين في أيام الوليد بن عبد الملك وانصرف قتيبة عن سجستان واستولى عليها عبد ربه بن عبد الله بن عير^g الليثي فأقام مدة ثم بلغه عنه ما أنكره فوجّه مكنه منيع بن معوية ابن قروة المنقرى وأمره أن يعذبه حتى يأخذ ما صار إليه فلم يفعل منيع ذلك فعزل قتيبة منيع بن قروة واستعمل النعمان بن عوف اليشكري فعذب عبد ربه بن عبد الله حتى قتله^h وولّى سليمان بن عبد الملك العراقي يزيد بن المهلب بن أبي صفرةⁱ فاستعمل يزيد على سجستان أخاه مدرك بن المهلب فلم يعطه رتبيل شيئا^j فعزل يزيد بن المهلب مدركا أخاه وولّى ابنه معوية

a) Seqq. ad seq. سجستان alia manus in marg. supplevit.

b) Seqq. ad seq. رتبيل eadem illa manus in marg. addit. c) Tabart II, 1. v. 1, 1 الكلبى. d) Cod. لاسهم. e) In marg. additur ab alia manu.

- ابن يزيد بن المهلب، ثم ولي عمر بن عبد العزيز فاستعمل على
العراق عدى بن أوطاة القزاري فولى عدى الجراح بن عبد الله
الحكمي خراسان وضم اليه سجستان ثم عزله وولى عبد الرحمن
ابن نعيم الغامدي وكان على سجستان السري بن عبد الله بن
عاصم بن مسعود واقفة عمر بن عبد العزيز ثم ولي يزيد بن عبد
الملك بن مروان فولى ابنه هبة القزاري العراقي فاستعمل ابن هبيرة
على سجستان القعقاع بن سويد بن عبد الرحمن بن أويس بن
نجيرة بن أويس المنقري من اهل الكوفة ثم عزل ابن هبيرة
* القعقاع وولى هبة السبيل بن المنذر بن النعمان الشيباني وفي كذا
10 هذه السنين رتبيل متنع عليهم، وولى هشام بن عبد الملك بن ١٩٦٧
مروان فولى العراقي خلد بن عبد الله القسري فولى سجستان يزيد
ابن الغريف / الهمداني من اهل الاردن ورتبيل متنع ثم عزل خلد
ابن عبد الله القسري يزيد بن الغريف وولى سجستان الأصمغ بن
عبد الله الكلبى فلم يزل بسجستان ثم عزله خلد وولى عبد الله
15 ابن ابي بردة بن ابي موسى الأشعري فلم يزل واليا حتى عزل خالد
ابن عبد الله وولى يوسف بن عمر الثقفي ولما ولي يوسف بن
عمر العراقي لهشام بن عبد الملك ولى سجستان ابراهيم بن عاصم
العقيلي فصار الى سجستان ومحل عبد الله بن ابي بردة في وثاق ٢١
الى يوسف، ثم ولي يزيد بن الوليد بن عبد الملك فاستعمل على
العراق منصور بن جهمور فاستعمل منصور على سجستان يزيد بن
20 عزان الكلبى، ثم ولي العراقي عبد الله بن عمر بن عبد العزيز
فولى سجستان حرب بن قطن بن المخارق الهلالي، ثم وجه عبد

a) hic in cod. deest. b) ? Cod. حبرا. c) S. p. d) Con-
jectura supplēvi. e) ? Cod. السلال. f) Cod. hic et mox الغريف;
cf. *Moschtabih* ٣٩, 5. g) Cod. male يزيد بن الوليد, nisi forte in
textu lacuna sit. h) Cod. s. p. Cf. Tab. II, ١٨٣٦, 8 ubi محمد
pro يزيد, et ann. b.

الله بن عمر بن عبد العزيز ابن^a سعيد بن عمر بن يحيى بن
العاص الأعور فأخرجهم أهل سجستان عن البلد واقتل بجيرة بن
الشهب من بكر بن وائل عهدا على لسان عبد الله بن عمر بن
عبد العزيز وقع الشر بين بكر وتيم، وولى يزيد بن عمر بن هبيرة^b
١٣٧٢ الفراءى العراف فوجه الى سجستان بعلم بن ضبارة المرقى فلم يبلغها^c
وجاءت دولة بني هاشم فوجه ابو مسلم ملك بن الهيثم الخزاعي
الى سجستان فقتل أهل سجستان للحرب بيننا وبينكم حتى تدنوا
اليانا من قبلكم من أهل النسل فقالوا نفتديهم ففدوهم بالف الف
وأخرجهم أهل النسل من سجستان ثم وجه ابو مسلم عمر بن
العباس بن عتبة بن عطار بن حاجب بن زرار على سجستان^d
وكان كثيرا عند ابي مسلم فقتل أهل سجستان اخاه ابراهيم بن
العباس ووقعت الحرب بينهم وبينه فوجه اليه ابو مسلم ابا النجاشي
عمران بن اسمعيل بن عمران وقال له الخف عمر بن العباس فان
كان قد قتل^e فلت امير البلد، ثم ولى ابو جعفر المنصور ابراهيم^f
١٣٧٤ ابن حبيد المروزي^g ثم عزله وولى المنصور مَعْن بن زائدة^h بن
مطر بن شريك الشيباني فقتل بسن وحارب الممتنعين واساء مَعْن
الولاية وقال الناس منه كل بلاء ففسدوا السيوف في طنان القصب
ثم وثبوا عليه فقتلوه والذي قتله رجل من أهل طاف رستاق من
رساتيق زرنج وذلك في سنة ست وخمسين ومائة، واقام يزيد بن
١٣٧٦ يزيد بن زائدة يحارب القوم فوجه ابو جعفر تيم بن عمرو من بنيⁱ
تيم الله بن ثعلبة ليعين يزيد بن مزيد فصار الى البلد وحمل قوما
الى ابي جعفر وقدم يزيد بن مزيد العراف ثم عزله ابو جعفر تيم
ابن عمرو وولى سجستان عبيد الله بن الغلاء^j من بني بكر بن

a) Cod. b) بن. c) S. p. d) Cod. e) قتل. f) Cod. g) In cod. h) رابده. i) Cod. j) الغلاء.

وَأَمَّا فَنَات أَبُو جَعْفَرٍ وَهُوَ عَلَيْهَا، ثُمَّ صَارَتْ مَصْمُومَةً إِلَى عُمَالِ خُرَاسَانَ
يُؤُونُهَا رَجَالًا مِنْ قَبْلِهِمْ وَلِذَلِكَ أَنَّ الشُّرَاةَ غَلَبَتْ عَلَيْهَا وَكَثُرَتْ عَلَيْهَا،
وَخَرَجَ سَجِسْتَانُ يَبْلُغُ عَشْرَةَ آلَافِ أَلْفِ دِرْهَمٍ يَفْرُقُ فِي جَبُوشِهَا
وَشَحْنَتِهَا وَثَغُورِهَا ٥

كِرْمَانُ

وَكِرْمَانُ يَمْنَةُ سَجِسْتَانِ تَوَارَى الْجَبُوشِجَانُ وَمَدِينَةُ كِرْمَانَ الْعَظْمَى
السَّيْرِجَانُ وَهِيَ مَنِيعَةٌ جَلِيلَةٌ شَجَاعُهَا بَطَلٌ وَلَهَا مِنَ الْمَدِينِ وَالْقَلْعِ
بَيْمَنْدٌ وَخَنَابٌ ٥ وَكُوَهْسْتَانُ ٥ وَكِرْسْتَانُ ٥ وَمَغُونُ ٥ طَمِسْكَانُ ٥ وَسَرُوسْتَانُ
وَقَلْعَةُ بَمَ وَمَنْوُجَانُ وَنَرْمَاشِيرُ ٥ وَالْبِلْدُ وَاسِعٌ جَلِيلٌ وَمِيَاهُهَا قَلِيلَةٌ
10 وَبِهَا تَحُلُ كَثِيرٌ بِمَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا جِيرُوتُ ٥ وَمِنْهَا يُسَلَّكَ إِلَى السَّنْدِ ٥
مِنْ جِيرُوتَ إِلَى الرِّتْقِ وَالْدَهْقَانِ ٥ ثُمَّ إِلَى الْبَلِّ وَالْقَهْرَجِ ٥ يُسَمِّيَهَا
أَهْلُهَا قَهْرَ ٥ وَهِيَ *آخِرُ مَدِينَةٍ ٥ عَمَلُ كِرْمَانَ وَمُصَاحِبُ مَكْرَانَ يَدْعَى
أَتَمًا مِنْ عَمَلِهِ ثُمَّ إِلَى الْفَرْجِ ٥ وَفِي أَوَّلِ مَدِينَةٍ مِنْ عَمَلِ مَكْرَانَ ثُمَّ إِلَى
مَدِينَةِ قَنْزِيرُ ٥ وَفِي مَدِينَةِ مَكْرَانَ الْعَظْمَى الْفَتْحُ كِرْمَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ٥
18 ابْنُ سَمُرَةَ بْنُ جَبِيْبٍ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ وَمَالِكُهَا عَلَى الْفَى أَلْفُ
دِرْهَمٍ وَالْفَى وَصِيفٌ وَلِذَلِكَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ ٥
وَأَمَّا الْبِلْدَانُ الَّتِي مِنْ سَرْخَسَ إِلَى بَحْرِ الْهِنْدِ

الطَائِقَانُ

٥. كَارَشْتَانُ 6, ٤٩٠. Mokadd. ٥) قُوَهْسْتَانُ. b) Vulgo. a) S. p. ٥. سَرُوسَانُ. f) Cod. وَمَنْوُجَانُ. d) Cod. وَمَعُورُ. e) Sic. Deinde cod. ٥. صَوَابُهُ تَرْمَاشِيرُ. g) Cod. Alia manus in marg. adscripsit. وَنَرْمَاشِيرُ. h) Pro جِيرُوتَ et mox حَبْرَتَ pro جِيرُوتَ, ut vulgo scribitur. i) Pro الرِّتْقِ sed الدَهْقَانُ. eod. وَالدَهْقَانُ. Pro رِيكَانُ i. e. الرِّيفُ. fort. leg. ٥. saepius unum pro duobus punctis in cod. Cf. Ibn Khord. of ann. l. ٥. Cod. ٥. اَهْلُهَا قَهْرَ. Videtur respondere nomini قَهْرَ. apud Ist. Cf. Tomaschek I, 44. ٥. مَدِينَةُ اَجَلُ. k) Cod. ٥. الفَرْجِ. l) Cod. cum signo ٥ in marg. Urbs proprie appellatur رَاسَكُ, vid. Ist. m) Cod. ٥. قَنْزِيرُ.

فمن مدينة سرخس الى الطالقان اربع مراحل والطالقان بين جبلين
عظيمين وبها لستها مسجدا جماعة يجمع * فيهما يوم *a* للجمعة
وبها تعمل اللبود الطالقانية ومن الطالقان الى الفارياب اربع مراحل
فالفارياب المدينة القديمة والمدينة الثانية يقال لها يهودان *e* ينزلها
عامل الفارياب *h*

الجوزجان

٩١ ومن الفارياب الى الجوزجان خمس مراحل ولها اربع مدن فمدينة
الجوزجان يقال لها أنبار *d* بها ينزل الدولة والثانية يقال لها اسان *e*
وصباكان *f* والثالثة الله كان يسكنها ملك الجوزجان يقال لها *g* كندرم
وقرمان *h* والرابعة يقال لها شبورقان *i* وكانت لها في الايام المتقدمة 10
ملكته والجوزجان توافى كرمان على ارض الهند *h*
بلخ

١.88 v. ومن الجوزجان الى بلخ لمن اخذ مشرقا اربع مراحل وبلخ لها
كور ومدائن فتحها عبد الرحمن *h* بن سمرق في ايام مغوية بن ابي
سفيان ومدينة بلخ مدينة خراسان العظمى وفيها كان الملك طرخان *d* 15
ملك خراسان ينزل بها وفي عاصمة القدر عليها سوران سور خلف
سور وقد كان عليها في متقدم الايام ثلثة ولها اثنا عشر بابا ويقال
ان مدينة بلخ وسط خراسان فيها الى فرغانة ثلثون مرحلة * مشرقا
ومنها الى الرق ثلثون مرحلة *m* مغربا ومنها الى سجستان ثلثون مرحلة
علا بلى القبلة ومنها الى كابل وقندهار ثلثون مرحلة ومنها الى كرمان 20
ثلثون مرحلة ومنها الى قشمير *n* ثلثون مرحلة ومنها الى خوارزم ثلثون

a) Cod. فيها تعمل. *b*) Cod. hic الفارياب, tum الفارياب et deinde
الفارياب. *c*) Cod. يهودان. Vulgo اليهودية dicitur. *d*) S. p. *e*) Vulgo
اسان. *f*) Sic. *g*) Cod. له. *h*) Cod. وقرمان. Conf. Jāk. in v.
كرمان et جوزجان et vid. Ibn Hauk. p. ٩١, 6, ٣٣٢, 3. *i*) Cod.
شبورقان. *j*) Cod. عبد الله. *k*) Cod. هليام. *m*) Supplevi ex
Abulf. ٢٩١, ubi hic locus laudatur. *n*) Cod. قسمي.

مرحلة ومنها الى الملتان ثلثون مرحلة وكان يحيط بقرى بلخ وضياعها ومزارعها سورٌ عظيمٌ فن باب من ابواب السور الذى يحيط بالمزارع^{١٧} والقرى الى الباب الذى بازائه اثنا عشر فرسخاً وليس خارج السور عمارة ولا ضيعة ولا قرية وإنما خارجها الرمال ولهذا السور الاعظم الذى يحيط بارض بلخ اثنا عشر باباً والسور الثانى الذى يحيط ببرص المدينة اربعة ابواب من السور الاعظم الى السور الثانى خمسة^{١٨} فراسخ ثم سور على المدينة بين سور البرص وسور المدينة فرسخ وفى البرص التجهارة^{١٩} وهى منازل البرامكة ومن باب سور المدينة الى الباب الذى بازائه فرسخ فكان مساحة المدينة ثلاثة اميال فى ثلاثة^{٢٠} ١٠ اميال وبلخ سبعة واربعون منبراً فى مدن ليست بالعظام مدينة يقال لها خُلم ومدينة يقال لها سَيْنَجَان ومدينة يقال لها بَغْلان^{٢١} ومدينة يقال لها سَكَلَكَنْد ومدينة يقال لها وَلَوَالِج^{٢٢} ومدينة يقال لها هُوْطَاء ومدينة يقال لها آرقُن ومدينة يقال لها رَاوَن^{٢٣} ومدينة يقال لها طَارَكَاڤ^{٢٤} ومدينة يقال لها بَرُوس^{٢٥} ومدينة يقال لها بَدَخْشَان^{٢٦} ومدينة يقال لها جَرْم^{٢٧} وفى آخر المدن المشرقية ما يلى^{٢٨} بلخ الى ناحية بلد التبت ، فاما المدن لفة عن يمن المشرق فاولها مدينة يقال لها آتَدَرَاب ومدينة يقال لها خَسْت ومدينة يقال لها بَنَجَهَارَة ومدينة يقال لها بَرَوَان^{٢٩} ومدينة يقال لها مَحْرَوْنَد^{٣٠} امتحها

a) Cod. خمس. b) Cod. التجهارة. c) S. p. d) Vid. Jākāt in v.; cod. ولوالد، cui nomini alia manus in marg. apposit in v.; cod. ولوالد. De aliis formis nominis vid. Istakh. lvo ann. e. e) Sic. f) Cod. زاور. g) Vid. Ist. l. l. ann. g. h) Sic. Forte intelligitur urbe ejus nomen edidi برواز Mokadd. ٣٩٩, 1. i) Cod. ندحسان. k) Cod. حَرْم. l) Cod. a prima manu ساكهار (sic), quae forma ob frequentem permutationem vocalium a et i, non improbanda est. Altera vero manus, duobus punctis litterae i suppositis, speculavit بَنَجَهَارَة، quae est forma vulgaris. m) Altera manus scripsit مَحْرَوْنَد، et sic etiam infra (p. ٢٨٩, l. 7 et bis p. ٣١, l. 18). Cf. Ist. lvo f.

الفصل بن يحيى بن خلد بن برمك في أيام الرشيد وكانت فتنة
 وفي من مدن كابل شاه فهذه المدن بين مدينة بلخ العظمى وبين
 الباميان ثم مدينة الباميان وفي مدينة على جبل وكان بها رجل
 دهقان يسمى اسداً وهو بالفارسية الشيرة فسلم على يد مزاحم بن
 بسطام في أيام المنصور وزوج مزاحم بن بسطام ابنته بليدة محمد^٥
 ابن مزاحم وبكى ابا حرب فلما قدم الفصل بن يحيى خراسان
 وجد باين له يقال له الحسن الى غوروند فافتتحها مع جماعة^{٤٨٩٧}
 من القواد فملكه على الباميان وسماه باسم جدته شيرة باميان
 وفي من مدن طخارستان الاولى وتخرج من جبل الباميان عيون
 ٩٩ مائة فيمر منها واد الى القندهار مسافة شهر ويمر نهر من شعب آخر^{١٠}
 الى ساجستان مسافة شهر ويمر نهر آخر الى مرو مسيرة ثلثين يوماً
 ويخرج نهر آخر الى بلخ مسيرة اثنى عشر يوماً ونهر آخر الى خوارزم
 مسيرة اربعين يوماً كل هذه الانهار تخرج من جبل الباميان لارتفاعه
 وفيه معادن نحاس ورمال وزبيق وعن يسار المشرق من المدن
 مدينة يقال لها الترمذ ومدينة يقال لها سمركان^{١١} ومدينة يقال لها^{١٥}
 دارزنگاه ومدينة يقال لها الصفغانيان وهي اكبر المدن التي عن
 يسار المشرق من مدينة بلخ ومدينة خرون^{١٢} ومدينة يقال لها
 مسند^{١٣} ومدينة باساران^{١٤} ومدينة يقال لها كبرسراع^{١٥} ومدينة يقال
 لها قبلغان ومدينة يقال لها يوز وفي بلد حاتم بن داود ومدينة
 يقال لها رخش ومدينة يقال لها قلاورن ومدينة يقال لها كاريك^{١٦} ٢٠

a) S. p. b) Cod. قاسم. c) Cod. s. p. (aut سمركان). Vid. Ist.

٣٣٩ m. d) Ist. et alii دارزنجي. e) Cod. خرون. Vulgo اخرون.

f) Cod. ماسد. Vulgo باسند. g) S. p. Cf. Ibn Khord. ٣٧, 8. et supra

١١ ult. h) Sic. Pars ulterior fort. leg. انديشارغ ut mox in انديشارغ.

i) Cod. بوز. Juynboll contulit بوز بيلخ (Ják. in v.). k) Cod.

هامنك. Vid. Ist. ٢٧١ d.

ومدينة يقال لها انديشاراع *a* ومدينة يقال لها روستابيك *b* وفي ملكة
 الحوث بن اسد بن بيك *c* صاحب الدواب البيكسيّة *d* ومدينة يقال *f. 40 r.*
 لها هلبك *e* ومدينة يقال لها منك *f* وفي الحدّ الى بلاد الترك الى الموضع
 الذي يقال له راشته *g* وكما وبامر *f* وما يلي الشمال من مدن بلخ
 ٥ مدينة يقال لها درياهين *g* تفسيره باب الحديد ومدينة يقال لها
 كش ومدينة يقال لها نخشب ومدينة يقال لها صغد *h* ومنها الى
 ملكة سمرقند *i* فاما البلدان *j* في تبين نهر بلخ نحو القبلة
 فمن *k* بلخ نحو القبلة الى تخارستان *l* والى آندراب والى الباميان
 وفي اول ملك طخارستان الدنيا الغربية *m* وفي في جبل عظيم وقاعة
 10 متبعة *n* ثم الى بدخشان *o* والى مدينة كابل شاه مدينة منيعة حصينة لا
 يوصل اليها يقال لها حرردس *p* لا يوصل اليها لما دونها من الجبال
 الحشنة والمسالك الخربة والادوية الصعبة والقلاع المنيعة ولها طريق
 من كرمان وطريق من سجستان وبها ملك منيع لا يكاد يوتى
 الطاعة الا ان الفصل بن يحيى بن خاليد بن برمكة لما ولي
 15 خراسان الرشيد سنة ست وسبعين ومائة وجه الى ارض كابل شاه *q*
 جيوشا عليهم ابراهيم بن جبيل وانهم معه الملوك من بلاد طخارستان
 والدهاقين وكان في الملوك الحسن الشير *r* ملك بلميان فصاروا الى
 البلاد وفتحوا مدينة الغوروند وفتح غوروند *s* وسارحون وبدل استان

a) Cod. انديشاراع. *b*) Cod. روستابيك. *Apud Ist. 2v rec.* *c*) S. p. *d*) Cod. *sed scribitur in app. ad Ibn Khord. 10, 7.* *e*) S. p. *f*) Cod. *ولامرد.* *g*) Cod. *حاسب.* *Cf. Ibn Rostah supra 11, 15.* *h*) Cod. *هلمل.* *Pamir.* *i*) Cod. *درياهين.* *Arabice* باب الحديد *e. g. Tab. II, 131, 1.* *Correctius foret* *j*) Cod. *صغد.* *k*) Cod. *فهو.* *l*) *Primum scriptum erat in cod. خراسان, quod alia manus correxit in حرايان.* *m*) *In textu a prima manu بدانكسان; alia manus in marg. apposuit* *ن*) *Sie s. p.* *o*) Cod. *السم.* *p*) *Mox addidi* *مدينة* *q*) *ساراب* *بدخشان* *vid. supra p. 181, 8.*

f.40 v. وشاه بهاره^a التي فيها الصنم الذي يعبدونه قهدهم وحرق بالنار واستأن إلى الفصل بن يحيى من ملوك مدن كابل شاه أهل مدينة كاسان مع عريكس^b ملكهم وأهل مدينة المازان وأهل مدينة سرخود^c مع ملوكهم فأعطاهم الأمان ووجهوا بالرهائن ومدينة كابل العظمى التي يقال لها جروس^d افتتحها عبد الرحمن بن سمرة في^e خلافة عثمان بن عفان وفي منغلة في هذا الوقت ألا أن التجار يدخلون إليها ويحملون منها الألبيلج^f الكبار^g ٥
مرورود

٧٢ وأما البلدان التي من مدينة مرو إلى مدينة بلخ فن مدينة مرو إلى مرورود خمس مراحل ومرورود افتتحها الاحنف بن قيس وهو¹⁰ من قبل عبد الله بن عامر بن كرز في خلافة عثمان سنة إحدى وثلاثين ومن مرورود إلى بلخ ومن سلكت منها إلى زم وهي على نهر بلخ وإلى آمل وفي على نهر بلخ أيضا وبينها وبين مرو ست رحلات فهذه البلدان التي تلي بحر الهند من كور خراسان، فلما البلدان التي تبين نهر بلخ فالترمذ وفي مدينة جليسة على نهر بلخ الأعظم¹⁵ في الجانب الشرقي منه لأن مدينة بلخ من الجانب الغربي من النهر f.41 r. وهي مدينة آهلة واسعة وإلى جانب الترمذ على النهر أيضا مدينة القوانين^٢ نظيرة الترمذ ثم منها إلى ملكة هاشم بن بانجور^٣ وهي وخش^٤ وهلاورد مدينتان جليستان لهما منعة^٥ ثم إلى مدينة شومان^٦ وفي متصلة بملكه هاشم بن بانجور وآل هاشم ثم الأحديلي^٧ ٢٠ وفي مدينة داود بن أبي داود^٨ ثم إلى الواشجورد وهي مدينة ثغر

^a) Cod. = سارخود. Forte l. سارخود وبمثل اسمان وساه بهار. Ják. I, f. 1, 17. ^b) Sic. Addidi مع. ^c) Sic. ^d) Cod. جروس. Alia manu حروس. ^e) S. p. ^f) Huic nomini, in corrupto, nota marg. ab alia manu apposita est: صوابه فبر، i. e., quod, quia noster pag. seq. de urbe فبر loquitur, probari nequit. ^g) S. p. hic et mox. Cf. supra p. ٣١. c. ^h) Cf. Ibn Khord. ١٠٠, 2.

عظيم وبلد واسع فيه سبعة حصن حصينة وذلك انهم يغزون الترك
وبينهم وبين ارض ترك استان اربعة فراسخ ومن الترمذ الى الصغانيان
اربع مراحل والصغانيان بلد جليل واسع فيه كور وعدة مدن فمن
كور حزن وبهاران وكلسة ومن الصغانيان الى ملكة الختل ثلاث
٦ مراحل ومدينة الختل العظمى واشجود وهي الله ذكرنا ان فيها ٧٣
سبعة حصن وانها متاخمة للترك
خُتَل

ومن الختل الى تخارستان العليا وملكة حمادك ملك شقنار
وبدخشان ومنه الوادي الاعظم الى شقنار وهذه كلها ملكة طخارستان
١٠ العليا، وما كان من وراء نهر بلخ على الخط الاعظم فاول ذلك
مدينة قريو وهي ثغر اهل مرو وذلك ان التركة تصير الى هذه
المدينة فينفر اليها اهل مرو وما اتصل بها ومن فبر الى باكد ٤١٧
مرحلة وباكند مدينة جليلة وبها اخلاط من الناس ومن باكد
الى مدينة بخارا مرحلتان ٥

بَخَارَا

15

وبخارا بلد واسع فيه اخلاط من الناس من العرب والعجم ولم يزل
شديد المنعة افتتح بخارا سعيد بن عثمان بن عفان في ايام معوية
ثم خرج عنها يزيد سمرقند فامتنع اهلها فلم تنزل منغلقة حتى
افتتحها سلم بن زياد في ايام يزيد بن معوية ثم انتقضت وامتنعت

a) Cod. اربع. b) Sic. Haec tria loca alibi non vidi laudata.
c) Mox cod. a prima manu خُتَل. d) Sic recte in marg. restitui-
tur pro مباحه in textu. e) Sic. f) Cod. hic et mox سقبان.
Gf. Ibn Khord. ٣٧, 5. g) Cod. يصير. h) Cod. فروين, quod ab
alia manu recte in فبر mutatur. Non tamen necessaria est ejus-
dem emendatio nominis باكد (sic) in بيكند, licet posterior scriptio
magis sit in usu; conf. v. c. باورد et بيورد.

حتى صار اليها قتيبة بن مسلم الباهلي في أيام الوليد بن عبد
الملك فاقبضها وخراج البلد اثنى بلد بحارا يبلغ الف الف درهم
ودراهم شبيه بالنحاس ✽

الصغد

ومن بخارا الى بلد الصغد لمن اخذ نحو القيلة سبع مراحل ✽
وبلد الصغد واسع وله مدن جلييلة منيعا حصينة منها ديسية
٧٢ وكشانية وكش ونسف * وهي نخشب * افتح هذه الكور اثنى
كور الصغد قتيبة بن مسلم الباهلي أيام الوليد بن عبد الملك ✽

سمرقند

ومن كش الى مدينة الصغد العظمى ✽ اربع مراحل وسمرقند من 10
لجل البلدان واعظمها قدرا واشدها امتنا واکثرها رجالا واشدها
بطلا واصبرها محاربا وهي في نخرة الترك انغلقت سمرقند بعد ان
افتتحت عدة مرار لمنعتها وشجاعة رجالها وشدة ابطالها افتتحها
قتيبة بن مسلم الباهلي في أيام الوليد بن عبد الملك وصالح
دهاقينها وملوكها وكان عليها سور عظيم فلهدم فبناه الرشيد امير 16
المؤمنين ولها نهر عظيم يساق من بلاد الترك كالفرات يقال له
ناسف و يجري في ارض سمرقند ثم الى بلاد الصغد ثم الى أسروشنة ✽
ويعم بلاد سمرقند واشتأخنج واسروشنة وشاش ومن سمرقند الى
اسروشنة ملكة أفشين خمس مراحل مشرقا وملكة اسروشنة واسعة

a) Cod. بلاد. b) Cod. وكساميه. c) A prima manu وعشب, quod ab altera corrigitur in ونخشب. d) Cod. addit مدينة العظمى. e) S. p. f) Cod. كالغيا. g) Sic. h) Cod. اسروشنه, et sic deinde. i) Cod. s. p.; in marg. altera manus

اشتأخنج. Cf. supra ٢٤٨, 17. Sub eadem forma exstat apud Tab. III, ١٢, 12, ٣٦, 14 et in opusculo Djāhithi في فضائل الاتراك. k) Locum laudant Abulf. ٢٩٧ et Scharfsch. ed. Bul. I, ١٢٥ (at' شرقا).

جليلة يقال أن فيها أربعائة حصن ولها غداة مدن كبار منها
 ارمندة^a وزين^b ومالك^c وحصنك ولها واد عظيم يأتي من ناسف^d
 نهر سمرقند وتوجد في تلك الوادي سبائك ذهب وليس بخراسان^e
 ذهب بموضع من المواضع ألا ما بلغني انه يوجد في هذا الوادي،
 وفي جميع مدن خراسان قوم من العرب من مصر وربيعة وسائر
 بطون اليمن ألا بأسروشته فانهم كانوا يمنعون العرب ان يجاوروهم حتى
 صار اليهم رجل من بني شيبان^f فاقام هناك وتزوج فيهم ومن^g ٤٤٢ v. f
 مدينة اسروشته الى فرغانة مرحلتان ✽

فرغانة

10 ومدينة فرغانة التي ينزلها الملك يقال لها كاسان وفي مدينة جليلة
 القدر عظيمة الامر وكل هذه المدن مصافة الى عمل سمرقند^g ✽
 اشتاخنج^h

واشتاخنج وهي مدينة جليلة لها حصون وساتيف وكانت ملكة
 منفردة وكان المعتصم قد جعل ملكة اشتاخنج الى عتجيف^b ومنها
 15 الى سمرقند مرحلتان ومن فرغانة الى الشاش خمس مراحل والشاش
 مدينة جليلة من عمل سمرقند ومن اخذ من سمرقند الى الشاش
 سار الى خجندة^c وهي مدينة من مدن سمرقند سبع مراحل ثم
 من خجندة الى الشاش أربع مراحل ✽
 الشاش

a) Mokadd, مرمندة. Cf. Ist. ٣٣٧ a. b) S. p. c) Ibn Hauk.
 ٣٨٣, 7 مينك. Vid. ibi ann. g. d) Sic. e) Cod. سيبان. f) Lau-
 datur hic locus a Scharfschto l. l. et in partem ab Abulf. ٥١.
 g) 'Scharfscht addit derivationem nominis ex ازفرخانه (Ibn Khord.
 ٣٠, 4 seq.). h) Cod. semper استاجنج. Hoc loco altera manus
 addit in marg. الظاهر انها اسبجج. i) Semper fere s. p. k) Cod.
 خجندة, et mox s. p. Laudatur hic locus ab Abulf. ٢٩٥ et ٢٩٦.

ومن الشاش الى ثغر أسبيشاب^٥ الاعظم مرحلتان وهو البلد الذي
بحارب منه الترك وهو آخر عمل سمرقند، فهذا ما وراء النهر من
مدن طخارستان والصغد وسمرقند والشاش وفرغانة على الخط الاعظم
٧١ وما وراء ذلك فبلاد الشرك وطمة بلاد الترك المحيطة بخراسان وسجستان
٤٨٣. فترك استعان والترك عدة اجناس وعدة مالكة فيها الخزلخية والتغفرة^٥
وتركش وكيماك وغز^٥ ولكل جنس من الترك ملكة منفردة وبحارب
بعضهم بعضا وليس لها منازل ولا حصون وانما ينزلون القباب التركية
المصّلة^٥ ومساميرها سيورها من جلود الدواب والبقر وأغشيتها لبود
وهم أحذف قوم بعد اللبود لانها لباسهم وليس يترك استنان زرع الا
الدخس^٥ وهو الجاوس وانما غذاؤهم اللبن الحجاز^٥ ويأكلون لحومها
واكثر ما يأكلون لحم الصيد والحديد عندهم قليل وهم يعملون سهامهم
من عظام الا انهم يحيطون بارض خراسان ويحاربون من كل ناحية
ويغزون فليس بلد من بلدان خراسان الا وهم يحاربون الترك وتحاربهم
الترك من سائر الاجناس^٥ فهذه مدن خراسان وسجستان وكورها
ومسافة ما بين كل مدينة واحوالها فلنذكر الآن ولاتها مذ فتحت^{١٥}
الى هذه الغاية ومبلغ خراجها^٥

ولاة خراسان

اول من دخل خراسان عبد الله بن عامر بن كرز^{*} بن ربيعة^١
٧٧ ابن حبيب بن عبد شمس كتب اليه عثمان بن عفان في سنة
ثلثين وكان يومئذ على البصرة وكتب الى سعيد بن العاص بن
٤٨٣. امية بن عبد شمس وكان عامله بالكوفة يأمرها بالنفوذ الى خراسان

a) Cod. اسبشاب; in margine ab altera manu i. e. أسبيشاب. Cf. supra p. ٢٤٨, 17. b) Cod. الخزخية والمعوز. c) Cod. غزنة. Cf. Ibn Khord. ٣١, 8. d) Alia manus scripsit. e) S. p. f) Addidi.

ويقول نكك^٥ واحد منهما انه ان سبق الى خراسان فهو امير عليها
 وكان قد صار الى عبد الله بن عامر كتاب ملك طوس فقال له انا
 اسبق بك على ان تملكني^٥ على نيسابور فسبق به فكتب له كتاباً
 هو عند ولده الى هذه الغاية فافتتح عبد الله بن عامر عدّة كور^٥
 من خراسان في سنة احدى وثلاثين وكان على مقدمته عبد الله بن
 خازم السلمي وكان معه الاحنف بن قيس التميمي ثم انصرف
 عبد الله بن عامر وولى خراسان قيس بن الهيثم بن أسمة بن
 الصلت السلمي وخلف معه الاحنف بن قيس ثم ولى عبد
 الله حاتم بن النعمان الباهلي فاقام بخراسان يفتح ويغزو حتى قتل
 10 عثمان سنة خمس وثلاثين، وولى امير المؤمنين علي بن ابي طالب
 عم على خراسان جعدة بن هبيرة بن ابي وهب بن عمرو بن عقدة
 المخزومي وكان قد قدم على علي بن ابي طالب عم وهو بالبصرة^{٧٨}
 ماقره^٧ مرزبان مرو فصالحه وكتب له كتاباً وهو يعمد الى هذه الغاية،
 ولما قتل علي عم ولى معاوية عبد الله بن عامر خراسان فوجه
 15 اليها ابن عامر عبد الله بن خازم السلمي وعبد الرحمن بن سمرة
 فساروا جميعاً وحطاً على بلخ حتى اقتتعاها ثم انصرف عبد الرحمن
 ابن سمرة فسلم خراسان الى عبد الله بن خازم السلمي ثم ولى^{٧٩}
 معاوية زياد بن ابي سفيان البصرة وخراسان وسجستان فوجه زياد الى
 خراسان للحكم بن عمرو الغفاري صاحب رسول الله صلعم اميراً فخرج
 20 الى خراسان سنة اربع واربعين وكان جميل السيرة قاصد المذهب

a) Cod. pro بك et يملكني. Of. ad h. l., praeter Hist. II, 13, Belādh. 334 et Ibn al-Fakih 3.v. b) Cod. سابور. c) Belādh. 4.1, 5 قيس; cf. ibi ann. a. d) Cod. ins. بن. Fieri autem potest lacunam in cod. esse et legendum مع خازم بن عبد الله بن حاتم vel tale quid, nam Ibn Khāzim rebus potitus est, post reditum Kaisi, testibus Belādh. 4.8 et IA. III, 1.1. e) Cod. عمر بن عامر. f) S. p.

وكتب إليه زياد لما افتتح ما افتتح من كور خراسان أن أمير المؤمنين معاوية كتب إلى أن أصفى له البيضاء والصفراء فلا تقسم شيئا من الذهب والفضة فلم يلتفت للحكم إلى كتابه ورفع الخمس وقسم ما بقي بين الناس وكتب إلى زياد أني وجدت كتاب الله قبل كتاب أمير المؤمنين معاوية ولو أن السماء والأرض كانتا رثاءا ٥ على عبد ثم أتقى الله لجعل الله له منها مخرجاً والسلم، وكان المهلب بن أبي صفرة أحد رجال الحكم بن عمرو ومات للحكم بخراسان ثم رجه زياد الربيع بن زياد بن انس بن الديان بن قطن بن زياد السارقي أميراً على خراسان وكان الحسن البصري كاتبه وولّى معاوية خلد بن معبرة السدوسي خراسان فسار يريد لها فدمت إليه 10 ٧١ زياد سماً فمات ولم يصل إلى خراسان فولّى زياد خراسان عبيد الله ابن الربيع بن زياد مكان أبيه ثم عزله وولّى عبد الرحمن بن ممره ابن حبيب ثم تولى زياد فآثر معاوية عبيد الرحمن على سحستان 144٢. وولّى عبيد الله بن زياد خراسان وأنفذ في جيوش وأمره أن يعبر النهر من بلاد طخارستان فخرج في جمع وغزا بلاد طخارستان والمهلب 15 ابن أبي صفرة مدير الأمر وصاحب الحرب وأقام عبيد الله بن زياد بخراسان سنتين ثم انصرف إلى معاوية واستخلف على خراسان أسلم ابن زعنة بن عمرو بن الصعف الكلابي وولّى معاوية عبيد الله البصري وولّى أخاه عبيد الله بن زياد خراسان فأقام أربعة أشهر وبلغه ضعفه ومهنته فعزله وولّى معاوية بعد عبيد الله بن زياد عبيد الرحمن بن 20 زياد خراسان فلم يجمعه فعزله وولّى معاوية سعيد بن عثمان وكان سعيد بن عثمان قد امتنع وأكلمه بكلام غليظه فنفذ إلى خراسان وغزا سمرقند ويقال أنه أول من قطع إلى ما وراء النهر وغزا طخارستان

a) Cod. رقنا. Cf. Kor. 21 vs. 31 et 65 vs. 2. b) Cod. معجم.

Belādh. et Ibn Dor. المعمر. c) S. p. d) Addidi.

وبخارا وسمرقند وكان على خراج خراسان اسلم بن زرعة الكلابي
 فطلب منه سعيد بن عثمان المال فلم يعطه وجعل يحمله الى
 عبيد الله بن زياد وهو امير البصرة ثم هرب اسلم بن زرعة من
 خراسان وكتب الى مغيرة بخيرة وان سعيد بن عثمان اراد اخذ
 ٥ المال فعزل مغيرة سعيد بن عثمان وولى اسلم بن زرعة خراسان
 فخرج اسلم الى خراسان حتى قدمه مرو الشاهجان وبها سعيد f. 46 r.
 ابن عثمان وكان اسلم في جمع كثيف فطعن بعض اصحابه سرادق
 سعيد بن عثمان بالرمح فقتل جارية له فكتب الى مغيرة فكتب اليه ٨٠
 ولى اسلم ان اقداما جميعا على وكان قثم بن العباس بن عبد
 10 المطلب قد خرج الى سعيد بن عثمان فأتى مرو وكان ملك بن
 الرقيب الشاعر مع سعيد بن عثمان وكان معه يزيد بن ربيعة بن
 مفرغ الحنظلي فأنصرف سعيد بن عثمان عن خراسان وولى عبيد
 الله بن زياد اخاه عماد بن زياد خراسان فخرج اليها فاستصحب
 يزيد بن مفرغ فترك ابن مفرغ سعيدا d وصحبه فلم يجد صحبته
 15 فهو حيث هاجاه وهجا آل زياد ثم ولى عبد الرحمن بن زياد
 خراسان فأنصرف عنها واستخلف بها قيس بن الهيثم السلمي ثم
 ولى يزيد بن مغيرة سلم بن زياد خراسان وكان بينه وبين اخيه
 عبيد الله بن زياد عناده شديد فخرج معه المهلب بن ابي صفرة
 وعبد الله بن خازم وطلحة بن عبد الله بن خلف الخراشي وهو
 20 طلحة الطلحات ومرو بن عبيد الله بن معمر التميمي وعباد بن
 حصين الحنظلي ه وعمران بن فضال البرجمي f وغير هؤلاء من وجوه
 الناس من اهل البصرة فهدم عبيد الله بن زياد دور جميع من
 خرج مع اخيه فكتب اليه يزيد بن مغيرة ان يبنوها بالحصن

a) Cod. عبيد. b) Cod. add. على. c) S. p. d) Cod. سعد.
 e) Cod. الحنظلي. f) Cod. فضيل البرجمي. Cf. Belādih. ٣٦٥, d,
 Tab. II, ٣٣١ ult.

٤٤٥٧. والآجر والساج من ماله فبناها وغزا سلمه خوارزم واقتنح مدينة
 له كنداكين ^b وبخارا، ومات يزيد بن معاوية وكانت فتنة ابن الزبير
 فانصرف سلم واستخلف عرقبة بن الورد السعدي ^c وسار عبد الله
 ابن خازم السلمي مع سلم متبعاً له فوثقه وكتب عهده على خراسان
 فلما رجع امتنع عرقبة ان يسلم اليه فتحاربوا بالسهم فاصاب عرقبة ^d
 سهم فأتى واظم عبد الله بن خازم بخراسان يغزو ويفتح وهو في طاعة
 ابن الزبير الى ان قتل عبد الملك بن مروان مصعب بن الزبير فوجه
 برأسه الى عبد الله بن خازم وكتب يدعوه الى طاعته فآخذ رأس
 مصعب فغسله وحنطه وكفنه وخفنه واجاب عبد الملك جواباً غليظاً
 ولم يقبل ما جعل له عبد الملك بن مروان فوثب عليه اهل خراسان ^e
 فقتلوه قتله وكيع بن الدؤقيبة وبيع لعبد الملك بن مروان وبعثوا
 برأسه اليه ^f ولما استقامت الامور لعبد الملك بن مروان ولّى خراسان
 أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن ابي العيص بن أمية
 ابن عبد شمس فقطعت أمية الى ما وراء النهر وصار الى بخارا ثم خلف
 عليه * بكير بن وشاح ^g فرجع ولم يزل أمية على خراسان حتى ^h
 ولّى الحاجب العرابي فلما ولّى الحاجب كتب الى عبد الملك يخبره
 ان امر خراسان قد اضطرب فردّ اليه الامر فولّى المهلب بن ابي
 صفرة خراسان وولّى عبيد الله بن ابي بكر سجستان ولما صار
 المهلب الى خراسان اظم مدة ثم سار الى طخارستان ثم الى كش
 مدينة الصغد ثم اعتلّ المهلب فرجع الى مرو ⁱ وهو عليل من
 اكلية وقعت في رجله ثم مات المهلب بخراسان وقد عهد ^j الى ابنه

a) Cod. اسلم. b) Cf. Jāk. qui habet ut reo. et كنداكين Cod.

رجلا من بني جشم بن سعد بن Tab. II, 481, 19 كنداكين c)

زيد مناة بن حميم d) Addidi ut supra 49v ult. e) S. p. f) Cod.

عمل. g) Cod. h) qum signo ٢. i) مروارود

يزيد بن المهلب فلم مدّة ثم عزل الحجاج يزيد بن المهلب وولّى
المفضل بن المهلب خراسان فلم يزل بخراسان حتى وثب الحجاج
بمزيد بن المهلب وحبسه ولما وثب الحجاج بمزيد بن المهلب كتب
الى قتيبة بن مسلم الباهلي وكان عامه بالرق بولاية خراسان وامره
^٤ ان يقبض على المفضل وسائر آل المهلب فيجلبهم اليه في الاصفاة ففعل
ذلك وخدم قتيبة بن مسلم خراسان فحمل آل المهلب الى الحجاج
وصار الى بخارا فافتتحها ثم صار الى الطالقان وقد عصى بالامام
فحاربه حتى ظفر به وقتله، وولى الوليد بن عبد الملك وقتيبة
بخراسان وقد جدّ امره وقوى على البلد وقتل نيزك طرخان ^٥ وسار
^{١٠} الى خوارزم ثم سار الى سمرقند ففتحها وصالح غورك اخشيده
سمرقند، وولى سليمان بن عبد الملك وتوفى ^٦ الحجاج قبل ذلك
بشهر فولّى يزيد بن المهلب العراق وامره ان يقصد اسباب الحجاج
فلما بلغ قتيبة بن مسلم اراد ان يخلع فوثب عليه وكيع بن ابى
سود التميمي فقتله واكلم وكيع بخراسان وهو لا يشك ان سليمان
^{١٥} يولييه خراسان فلم يفعل وولى سليمان يزيد بن المهلب خراسان مع
العراق فشاخص يزيد بن المهلب الى خراسان بنفسه فتنبع اصحاب ^٨
قتيبة وحبس وكيع بن ابى سود وثاله بكلّ مكروه وخالفته كور
خراسان على يزيد بن المهلب ففرق اخوته وولده في كور خراسان
وولاه امالها، وولى عمر بن عبد العزيز بن مروان فلما بلغ يزيد
^{٢٠} ولايته شاخص من خراسان واستخلف بها مخلدا ابنة وتحمّل بجميع
امواله فاشار عليه قوم ألا يفعل فلم يقبل ووافى البصرة وقد عزله
عمر بن عبد العزيز وولى هذلي بن اوطاة الغزاري فاخذته عدى
بالشخص الى عمر فشاخص فحبسه وولى عمر بن عبد العزيز

^٤ Cf. Tab. II, ١٢.١ d. ^٥ Cod. وحمل نيزك طرخان. ^٦ Cod.

جاءت. ^٨ Cod. cum signo ٢. وفي توفى. ^٩ Cod. اخشيده.

البحراني بن عبد الله الحنكسي خراسان وامره ان يأخذ مخلد بن يزيد بن المهلب فيستوثق منه ففعل وتقدمت وفود التثبت عليه يسئلونه ان يبعث اليهم من يبصرهم دين الاسلام ثم عزل عمر بن عبد العزيز البحراني بن عبد الله وولى عبد الرحمن بن نعيم الغامدي وكتب اليه ان ينقل عيالات المسلمين ونزاريهم مما وراء^٥ ١٤٧٢. النهر الى مرو فلم يفعلوا واقاموا ، وولى يزيد بن عبد الملك بن مروان فولى مسلمة بن عبد الملك العراف وخراسان فولى مسلمة خراسان سعيد بن عبد العزيز بن الحارث بن الحنكسي بن ابي العاص فحارب ملك فرغانة وحاصر خجندة من بلاد الصغد وقتل وسبي ثم عزله مسلمة وولى سعيد بن عمرو الفخري من اهل الشام ثم^{١٠} جمعت خراسان والعراف لعمري بن هبيرة الفزاري فولى خراسان مسلم^{١١} ابن سعيد بن اسلم بن زوزة الكلابي فقدم خراسان فغزا فلم يعمل شيئا وقتله اهل فرغانة حتى هزموه ، وولى هشام بن عبد الملك بن مروان وقد ظهر بخراسان دكا لبي هاشم فولى مخلد بن عبد الله ابن يزيد* بن اسد بن كرز القسري العراف وخراسان وامره ان^{١٢} يوجه الى خراسان من يثق به فوجه مخلد اخاه اسد بن عبد الله فبلغه خبرهم فاخذ جماعة اتهمهم فقطع ايديهم وارجلهم وبلغ هشام اضطراب خراسان فولى من قبله اشرس بن عبد الله السامي ثم عزله وولى الجندي بن عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث بن خارجة بن سنان المزي ثم عزله وولى عاصم بن عبد الله بن يزيد^{٢٠} الهلالي وبلغ هشام ان خراسان قد افتتن فتصمها ثانية الى مخلد

a) Cod. البحراني, et infra البحراني. b) Cod. التثبت. c) S. p. d) Addidi. e) Addidi. Pro القسري cod. الفخري. f) Cod. انهم. g) Cod. الجندي. Post male inseritur quae verba delenda esse altera manus monet. Deinde pro خارجة male cod. خليفة. Vid. IA V, 116, 8 a f. seq. et Ibn Dor. lvo.

أبى عبد الله القسرى فوجّه إليها أخاه أسد بن عبد الله ومات ٤٤٧. أسد بن عبد الله بخراسان واستخلف عليها جعفر بن حنظلة البهراني^٥ من أهل الشلم وعزل هشام خلد بن عبد الله عن العراق وولّى يوسف بن عمر الثقفي وأمره أن يوجّه إليه برجل له علم بخراسان فوجّه إليه بعبد الكريم بن سليط بن عطية^٦ الكندي فسأله عن خراسان وحالها ورجالها فجعل يقص عليه حتى انتهى إلى قصر ابن سيار الليثي فكتب بعده على خراسان وكان قبل ذلك يتولّى كورة من كور خراسان فعزل جعفر بن حنظلة وتولّى البلد وأخذه يحيى بن زيد بن الحسين من بلخ فحبسه في القهندر^٧ وكتب ٥٥ ١٠ إلى هشام فوافى كتابه وقد مات هشام ، وولّى الوليد بن يزيد بن عبد الملك واحتل يحيى بن زيد حتى هرب من الحبس وصار إلى ناحية نيسابور فوجّه نصر بن سيار سلم بن أخوزه الهلالي فلحقه بالجوزجان فحاربه وأتى بسلم غرب فقتل يحيى بن زيد وصلبه سلم ابن أخوز علي باب الجوزجان فلم يزل يحيى بن زيد مصلوباً حتى ١٦ غلب أبو مسلم قاتله وكفنه ودفنه وقتل كل من شاع على قتله وكثرت دُعاة بني هاشم بخراسان في سنة ست وعشرين وحارب نصر ابن سيار جديعه بن علي الكرملي الأدي^٨ ، وقتل الوليد وولّى يزيد بن الوليد بن عبد الملك وأمر خراسان مضطرب ومات بني ٤٨٨. ٢٠ مروان بن محمد بن مروان بن الحكم وقد ظهر أمر ابن مسلم بخراسان وضعف عنه نصر بن سيار ثم طلب نصر الانتاركة^٩ والمكافاة ثم قتل أبو مسلم نصر بن سيار وغلب على خراسان سنة ثنتين ومائة ووجّه بعماله ورجاله ووجّه فخطبته وغيره إلى العراق ، وولّى أبو

٥) Cod. النهراني. ٦) Tab. II, ١٦٦, 11 عقبه, sed Jak. Hist. II, ٣١٢, 8 ut rec. ٧) S. p. ٨) Cod. القهندر. ٩) Cod. a prima manu ut vid. المنازلة.

العباس عبد الله بن محمد أمير المؤمنين فظهرت الدولة الهاشمية
 المباركة وأقام أبو مسلم بخراسان إلى سنة ست وثلاثين ومائة ثم
 استأذن أبا العباس أمير المؤمنين في الحج فأتى له فقدم العراق
 واستأخلف على خراسان أبا داود خلد بن إبراهيم الدهلبي، ومات
 ٨٩ أبو العباس أمير المؤمنين وولى أبو جعفر المنصور وأبو داود خلد بن
 إبراهيم بخراسان خليفة لأبي مسلم ثم قتل أبو مسلم فخرج بخراسان
 سنفاذ^٥ يطلب بدم إلى مسلم فوجه إليه المنصور جهنم بن مزار
 العجلي فهزمه وقتله وقرّب جمعه وولى أبو جعفر المنصور عبد الجبار
 ابن عبد الرحمن الأزدي خراسان سنة ثمان^٦ وأربعين ومائة فخرج
 إليها وكان يتولى شرطة المنصور فلما كثرت أمواله مهدده بخراسان^٧
 ٢٨٧٧ أظهر العصية وكشف رأسه للخلاف فوجه المنصور المهديّ فخاربه واسره
 وحمله إلى أبي جعفر فقتله وصلبه بقصر ابن هبيرة سنة تسع وأربعين
 ومائة وكان مقام المهديّ بالرق فعصى قارن^٨ أصبهيد طبرستان
 فوجه إليه المهديّ خازم بن خزيمة التميمي وورج بن حاتم المهلبيّ
 ففتحت طبرستان وأسر قارن وولى المهديّ خراسان أسيد^٩ بن عبد
 ١٥ الله الخراساني فأت بها ثم ولّاهاء حنيد بن قحطبة الطائي فقام
 بها مدة ثم عزلته المنصور وولى أبا عون عبد الملك بن يزيد ثم
 عزل عبد الملك بن يزيد^{١٠} وقد ولي للخلافة المهديّ فرد حميد بن
 قحطبة فقام بها حتى مات ثم ولى المهديّ خراسان معان بن مسلم
 الرارقي مولد ربيعة وقد خرج يوسف البرم^{١١} وخرج المهديّ^{١٢}

٥) Cod. s. p. Belâdh. ١٣٣٩, 4 etiam سنفاذ scripsit pro سنباذ,
 ut hoc nomen vulgo scribitur e. g. Hist. II, ٢٢٢, 1, Tab. II, ١٩.

٦) False ut quoque mox تسع. Priore loco verum est 140, altero
 141 s. 142. Vid. Hist. II, ٢٢٥, Tab. III, ١٢٨, ١٣٣, ١٣٥. ٧) Cod.

h. l. s. p. ٨) Cod. أسد. ٩) Cod. وإبها. ١٠) Hic additur signum
 † et revera textus turbatus videtur; cf. Tab. III, ٢٥٩, 18 seq. fv.,
 fv. ١١) Cod. البرم, quod ab altera manu mutatur in البرم, ut
 etiam inde bis in cod. scriptum est.

فحاربة يوسف البرم يزيد بن يزيد بن زائدة الشيباني فحاربه حتى^{av}
 اسره وجمه الى المهدي فقطع يديه ورجليه ثم خرج بعقب يوسف
 البرم حكمهم الاعور المعروف بالمتقن ومعاذ بن مسلم عامل خراسان
 ومعه عقبة بن سلم الهنائي^e وجبريل بن يحيى البجلي والليث^e
 مولى امير المؤمنين ففردوه المهدي فحاربة المتقن سعيذا العرشى^e
 فلم يزل يهزمه حتى صار الى بلاد الصغد فتحصن في قلعة بكش^d
 فلما اشتد به الحصار شرب هو واصحابه السم فماتوا جميعا وفتحت
 القلعة وعزل المهدي معاذ بن مسلم عن خراسان وولاه المسيب^{f, 497}
 ابن زهير الضبي ثم عزل المهدي المسيب في آخر خلافته وولى
 10 خراسان الفضل بن سليمان الطوسي فلم يزل عليها حتى مات
 المهدي، وفي خلافة موسى الهادي ولى ه هرون الرشيد خراسان
 جعفر بن محمد بن الاشعث الخزاعي ففلق^f ومات وولى مكانه ابنه
 العباس بن جعفر بن محمد بن الاشعث ثم عزله وولى الغطريف
 ابن عطاء وكان خال الرشيد فلم يضبط خراسان فعزله وولى حمزة بن
 15 ملك بن الهيثم الخزاعي ثم عزله وولى خراسان الفضل بن يحيى
 ابن خالد بن برمك فصار الى بلخ واقتنح عدة كور من طخارستان
 وكابل شاه وبقينان^g ثم عزل الفضل بن يحيى بن خالد وولى علي
 ابن عيسى بن ماهان وكان على شرطة الرشيد وقدم علي بن
 عيسى^h خراسان وقد خرج ابو عمرو الساري فحاربه حتى قتله
 20 ثم خرج علي بن عيسى بن ماهان حمزة الساريⁱ ببادغيس

a) Cod. سائر الهادي; vid. p. ٢٥٣, 7. b) Cod. ففردوه. Cf. Tab.
 III, ٩٨٤, 20. c) Cod. سعيذ الخرسى. d) Cod. بكش. e) Cod.
 وولى. f) Cod. ففلق. g) Cod. وسعمار, vid. vero p. ٢١٢, 8. h) Sic
 e corr. pro موسى. i) El conj.; cod. بن الساري, sed fortasse ser-
 vandum est بن et sumendum nomen exoidiase. j) S. p. Cf. Tab.
 III, ٩٣٨, 2, ٩٥٠, 8.

٨٨ فنهض إليه علي بن عيسى فهزمه واتبعه حتى صار إلى كابل فحاربه حتى قتله . وخرج عليه بعد مجزة أبو الخصيب^a بباورد^b فحاربه وقتله وصار إلى علي بن عيسى أموال جلييلة وكان علي قد وجه * رافع بن الليث بن نصر بن سيار بن رافع النيثي^c على سمرقند ٢٤٩٧. فعصى رافع واشتدّت شوكته وقوى أمره وبلغ الرشيد أن هذا تدبير من علي بن عيسى فوجه إليه هرثمة بن أعين فقبض عليه وحمله في الحديد إلى الرشيد وقبض أمواله فحملها وولى هرثمة بن أعين البلخى خراسان في سنة إحدى وتسعين ومائة ثم خرج الرشيد إلى خراسان واستخلف ابنه محمدا الأمين ببغداد وأخرج معه المأمون إلى خراسان وخرجت العساكر معه فلما صار إلى طوس^d ١٥ اعتدل فاشتدّت به العلة فانفذ المأمون ومعه هرثمة والقواد إلى مرو وتوفى الرشيد بطوس في جمادى الآخرة سنة ثلث وتسعين ومائة فقبره بطوس ، وأقام المأمون يهرى عاملا على خراسان وكورها وسائر أعمالها وانفذ هرثمة بن أعين إلى سمرقند فحاربه رافع بن * الليث ابن نصر بن سيار النيثي فلم يزل يحاربه حتى فتح سمرقند وخرج ١٥ رافع في الأمان فحمله هرثمة إلى المأمون وحمله المأمون إلى حمّص^e ٨٩ وكتب إليه بالفخ وأقام للمأمون يهرى بقية سنة ثلث وتسعين ومائة وسنة أربع وتسعين ومائة ثم كتب إليه محمّد في القدوم إلى بغداد ووجه إليه العباس بن موسى بن عيسى ومحمّد بن عيسى بن نهيك وصالحا صاحب المصلّى فامتنع المأمون من القدوم وقال هذا 20 نقص الشرط فوجه إليه عصمة بن أبي عصمة البسبيعي في جيش^f

a) Cod. للخصيب. b) In textu سادورد, sed in marg. ab alia manu صوابه ببايورد أو بباورد. c) Cod. رافع بن سيار بن رافع بن. d) Addidi; cf. ann. c. e) Of. contra Hist. II, cxi, 4 seqq. et Tab. III, vvv, 14-17. f) Cod. حبس.

فاقم عصاة بالرق لم يبرحه فوجه علي بن عيسى بن ماهان وكان f. 60r
 قد اطلقه الى خراسان فلما بلغ المأمون ذلك وجه طاهر بن الحسين
 ابن مصعب البوسنجي d من مرو في اربعة آلاف فلقى علي بن
 عيسى بالرق فقتله ثم وجه المأمون هرثمة بن اعين ايضا الى العراق
 6 ولم يزل المأمون بمرو مقيما حتى قتل محمد في آخر المحرم سنة
 ثمان وتسعين ومائة وبيع له بالخلافة، ثم اقام المأمون بخراسان
 سنة تسع وتسعين ومائة وسنة مائتين وهو يوجه الى العراق بالرجال
 فوجه بهحميد بن عبد الحميد بن ربيعي الطائي الطوسي ثم وجه
 علي بن هشام بن خسرو المروزي e ثم وجه * بندي العلميني e علي
 10 ابن ابي سعيد ابن خالدة الفضل بن سهل على خراج العراق ثم
 وجه الحسن بن سهل على جميع الامور وانصرف هرثمة من العراق
 مغاضبا وصار الى المأمون فحبسه المأمون ومات في الحبس بعد ثلثة
 ايام بمرو * في سنة مائتين ثم بايع f المأمون للرضا علي بن موسى 9
 ابن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
 15 عم بمرو بولاية العهد سنة اثنتين ومائتين ثم خرج من مرو في هذه
 السنة فسار سيرا مهونا ثم صار الى سرخس فاقم بها وقتل الفضل
 ابن سهل وزيره بسرخس في الحمام فقتل المأمون جملة بسببه وسار
 المأمون الى طوس فلما قدم طوس اقم بها وذلك في سنة ثلث f. 60v
 ومائتين وتوفي الرضا عم بطوس وكان المأمون قد كاتب جميع ملوك

a) S. p. b) Cod. البوسنجي. c) Cod. المروزي. d) Cod. البوسنجي. Secutus sum Hist. II, ٥٢٢, ٥٢١. e) Tab. III, ١٢١, 4, ١٢٧, 17, ابن اخذ sed Jak. Hist. ٥٢١ ut rec. f) Cod. وفي
 Secundum Tab. III, ١٢١ seqq. Harthama reversa anno 200 obiit. Jakūbi vero in Hist. II, ٥٢١ habet annum 201. Contra et in Hist. ٥٢٠ et a Tab. ١٢٢ designatio Mūsae ar-Ridhā tanquam successoris sub anno 201 collocatur. g) S. p. Cf. Hist. II, ٥٥٠, 6.

خراسان فاستصلحهم حتى استقامت وولّى خراسان كلّها رجاء بن
 ابي الصّحّاح وكان زوج اخت الفضل بن سهل وقدم المأمون ببغداد
 في النصف من صفر سنة اربع ومائتين ونسدت خراسان كلّها على
 يد رجاء بن ابي الصّحّاح فولّى المأمون خراسان غسان بن عباد
 فاصلحها واستقامت على يده واحمد المأمون واقام بقية سنة اربع
 ومائتين واشهرًا من سنة خمس ومائتين ثم احتل طاهر بن الحسين
 ابن مصعب البوشنجي حتى ولاه المأمون خراسان وعهد له عليها
 فخرج اليها في سنة خمس ومائتين وبلغه سوء رأى من المأمون فاطهر
 خلافًا له يكشف رأسه فيه وبلغ المأمون ذلك فيقول انه احتيل له
 ٩١ بشربة وتوفى طاهر في سنة سبع ومائتين فولّى المأمون مكانه ابنه
 طلحة بن طاهر بن الحسين فقام اميرًا بخراسان سبع سنين مستقيم
 الامر ثم توفى طلحة بن طاهر سنة خمس عشرة ومائتين وكان
 المأمون قد ولي عبد الله بن طاهر كهر للجل والذربجان فخرج واقام
 بالتيّنز عليلاً فولاه المأمون خراسان مكان اخيه طلحة بن طاهر
 ووجه اليه بعده وعقده مع اسحق بن ابراهيم وبجى بن اكرم
 ١٥ ١٥٦١. الفاضل القضاة فشخص عبد الله بن طاهر الى خراسان فنزل نيسابور
 ولم ينزلها وال من ولاه خراسان قبله وجعلها وطنه واقام عبد الله
 ابن طاهر على خراسان واعمالها مستقيم الامر شديد السلطان
 والبلدان كلّها مستقيمة اربع عشرة سنة ثم توفى بنيسابور في سنة
 ثلثين ومائتين وله ثمان واربعون سنة فولّى الواثق خراسان ابنه
 ٢٠ طاهر بن عبد الله بن طاهر فقام خراسان خلافة الواثق والمتوكل
 والمتنصر وبعض خلافة المستعين ووليها ثمان عشرة سنة مستقيم
 الامور ثم توفى بنيسابور في رجب سنة ثمان واربعين ومائتين وله
 اربع واربعون سنة وولّى المستعين خراسان ابنه محمد بن طاهر بن

عبد الله بن طاهر فاقم واليها عليها من سنة ثمان واربعين ومائتين
الى سنة تسع وخمسين ومائتين وقد كانت الامور اضطربت بخروج
الحسن بن زيد الطالبى بطبرستان وغيره وخروج يعقوب بن الليث
الصقار بسجستان ومخطيه الى كور خراسان ثم سار يعقوب بن
8 الليث الصقار الى نيسابور في شوال سنة تسع وخمسين ومائتين فقبض
على *محمد بن طاهر واستوثق منه ومن اهل بيته وقبض اموالهم وما^{٩١}
تحتويهم منازلهم وجاههم في الاصفاد الى قلعة بكرمان يقال لها قلعة بَم فلم^{f.51v}
يزالوا في تلك الحال حتى مات الصقار وخلصت خراسان منهم وصار بها عمرو
ابن الليث اخو الصقار فاقم آل طاهر ولاية خراسان خمساً وخمسين
10 سنة واتيها منهم خمسة امراء ومع انقضاء الدّول نزول الامور وتغيير
الاحوال ويقع العجز ويظهر النقصير
وكان خراج خراسان يبلغ في كل سنة 6 من جميع الكور اربعين الف
الف درهم سوى. الاخماس التي ترتفع من الثغور ينفقها آل طاهر كلها
فيما يرون ويحمل اليهم بعد ذلك من العرائ ثلثة عشر الف الف
18 سوى الهدايا

فهذا ربع المشرق قد ذكرنا منه ما خصّرتنا ذكره وعلينا خبره
ووصفنا احواله فلنذكر الآن ربع القبلة وما فيه والله التوثيق
الربع القبلى

20 من اراد من بغداد الى الكوفة والى طريق الحجاز والمدينة ومكة
والطائف من بغداد الى الكوفة ثلثون فرسخاً وفي ثلثه مراحل
اولها قصر ابن هبيرة على اثني عشر فرسخاً من بغداد كان يريد
ابن عمر بن هبيرة القزاري ابتناه في ايام مروان بن محمد بن مروان

a) Cod. ومخطيه. b) In ood. deest. c) S. p. d) Cod.
ثلثة.

وابن هبيرة يومئذ عامل مروان على العراق واراد البعد من الكوفة
 ٣٣ وفي مدينة عامرة جليلة ينزلها العمال والولاة واهلها اخلاط من الناس
 f. 52 r. وفي على نهر يأخذ من الفرات يقال لها الصراة وبين قصر ابن هبيرة
 وبين معظم الفرات مقدار ميلين الى جسر على معظم الفرات يقال له
 جسر سوراً ومن قصر ابن هبيرة الى موضع يقال له سوق اسد
 غربي الفرات في الطسوج الذي يقال له القلوجة ومن سوق اسد
 الى الكوفة والمسافات من بغداد الى الكوفة في عمارات وقرى عظام
 متصلة عامرة فيها اخلاط من العجم ومن العرب والكوفة مدينة
 العراق الكبرى والمصر الاعظم وقبة الاسلام ودار هجرة المسلمين وفي
 اول مدينة اختطها المسلمون بالعراق في سنة اربع عشرة وبها خطط
 10 العرب وهي على معظم الفرات ومنه شرب اهليها وهي من اطيب
 البلدان وافسحها واعداها ووسعها وخارجها داخل في خراج
 طساسيج السواد وطساسيجها للفقرة تنسب اليها طسوج الجبسة
 وطسوج البداة ورات بانقلا والسالحين ونهر يوسف والبحيرة منها
 على ثلاثة اميال والحيرة على النجف والدجف كان ساحل بحر 16
 الملح وكان في قديم الدهر يبلغ الحيرة وفي منازل آل بقرينة وغيرهم
 وبها كانت منازل ملوك بني نصر من حم و آل النعمان بن المنذر
 ١٤ وعليه اهل الحيرة نصارى منهم من قبائل العرب على دين النصرانية
 f. 52 v. من بني حميم آل عدي بن زيد العباسي الشاعر ومن سليم ومن
 طي وغيرهم والخورنق بالقرب منها على المشرق وبينه وبين
 20 الحيرة ثلاثة اميال والسدير في برهة تقرب منها
 خطط الكوفة

كتب عمر بن الخطاب إلى سعد بن أبي وقاص لما افتتح العراق
 يأمره أن ينزل بالكوفة ويأمر الناس أن يختطوها^a فاختطت كل قبيلة
 مع رئيسها فاقطع عمر اجاب رسول الله صلعم فكانت عبس^b إلى جانب
 المسجد ثم تحول قوم منهم إلى أقصى الكوفة واختط سلمان بن
 ربيعة الباهلي^c والسائب بن نجبة^d الفزاري^e ولس من قيس حيالة^f
 دار ابن مسعود واختط عبد الله بن مسعود وطلحة بن عبيد
 الله وعمر بن حريث^g الدؤور حول المسجد واقطع عمر جبير بن
 مطعم فبنى داراً ثم باعها من موسى بن طلحة واقطع سعد بن
 قيس عند دار سلمان بن ربيعة بينهما الطريق واستقطع سعد بن
 10 أبي وقاص لنفسه الدار^h الله تعرف بدار عمر بن سعد واقطع خالد
 ابن عرفةⁱ وخباب بن الأرت^j وعمر بن العكر^k بن أبي ضرار وعمار^l
 ابن ربيعة^m التميمي واقطع ابا مسعود عقبه بن عمرو الانصاري واقطع
 * بني شريح بن قارةⁿ ما يلي جهينة واقطع هاشم بن عتبة بن f. 58r
 أبي وقاص شهر سرج خنيس واقطع شريح^o بن العكر الطائي
 15 واقطع عمر أسامة بن زيد داراً ما بين المسجد إلى دار عمرو بن ٩٥
 العكر بن أبي ضرار واقطع ابا موسى الاشعري نصف الآرق وكان
 فصاه عند المسجد واقطع * حذيفة بن اليمان مع جماعة من
 عبس نصف الآرق وهو فصاه كانت فيه خيل المسلمين واقطع عمرو
 ابن ميمون الأودي^p الرحبة^q الله تعرف بعلي بن أبي طالب عم واقطع
 20 ابا جبير^r الانصاري وكان على ديوان الجند واقطع عدو بن حاتم
 وسائر طي^s ناحية جبالة بشر^t واقطع الزبير بن العوام واقطع جابر
 ابن عبد الله البجلي وسائر بجيله قطيعة واسعة كبيرة واقطع

a) Cod. يختطونها. b) Cod. بخيه الفزاري. c) S. p. d) Cod.
 شهر سرج حبس. e) Cod. cf. Ibn Dor. p. 141. f) ابن سمح من فرار.
 f) Cod. سريخ. g) Cod. عمر, sed vid. supra l. 11. h) Cod.
 خبائه بسر.

الاشعث بن قيس الكندي وكندة من ناحية جهينة الى بنى اؤد
وجاء قوم من الازد فوجدوا فرجة فيما بين بجيلة وكندة فنزلوا
وتفرقت همدان بالكوفة وجاءت نعيم وبكر واسد فنزلوا الاطراف واقطع
ابا عبد الله الجذلي في بجيلة فقال جرير بن عبد الله لم نزل
هذا فينا وليس منا فقال له عمر انتقل الى ما هو خير لك فانتقل
الى البصرة وانتقلت عمة احمس عن جرير بن عبد الله الى الجبالة،
وقد تغيرت الخطط وصارت تعرف بقوم اشتروا بعد ذلك وبنوا وكان
لكل قبيلة جبال تعرف بهم وبرؤسائهم منها جبالة عزم وجبالة
بشر وجبالة اؤد وجبالة سار وجبالة مراد وجبالة كندة
١٩ وجبالة الصائدين وصحراء اثير وصحراء بنى يشكر وصحراء بنى
عامر، وكتب عمر بن الخطاب الى سعد ان يجعل سكك الكوفة
خمسین ذراعاً بالسوداء وجعلت السرى من القصر والمسجد الى دار
الزيد الى القلائين الى دور ثقيف واشجع وعليها طلائع بوارق الى
ايام خلد بن عبد الله انقضى فانه بنى الاسواق وجعل لاهل كل
بياعة داراً وطاقاً وجعل غلالها للجنود وكان ينزلها عشرة آلاف
مقاتل

المنازل من الكوفة الى المدينة ومكة

من اراد ان يخرج من الكوفة الى الحجاز خرج على سمت القبلة
في منازل عامرة ومنازل قائمة فيها قصور لخلفاء بنى هاشم فاول المنازل
القادسية ثم المغيرة ثم القراء ثم واقصة ثم العقبة ثم القلاع
ثم زبالة ثم الشقرون ثم بظان وفي قبر العبدى وهذه الاربعة
الاماكن ديار بنى اسد والتعلبية وهي مدينة عليها سور ووزود

Edidi. الصمدى. Cod. c). الجبالة Cod. b) ؟. S. p. 2) See. Tab. II, 113, 2, 114, 13, 113, 8. d) Cod. اثير. e) Cod. الفيلس. f) Cod. بطاب. g) Cod. الالادى. h) Cod. العلابس.

والأجفره منازل طى^٥ ثم مدينة قيد وفي المدينة الله ينزلها عمال
طريف مكة واهلها طى^٦ وفي في سفح جبلهم المعروف بسلتى وثورة. ٤٥٤٢
وفي منازل طى^٧ ايضا وسبيرا والحاجر واهلها قيس واكثرهم بنو
قبس والنقرة ومعدن النقرة واهلها اخلاط من قيس وغيرهم ومنها
٥ يعطف من اراد مدينة رسول الله صلعم على بطن نخلة^٨ ومن
قصد مكة فالى مغيرة الماوان^٩ وفي ديلر بنى محارب ثم الربذة ثم
السليلة ثم العيف ثم معدن بنى سليم ثم أفيعية^{١٠} ثم السليم
ثم غمرة ومنها يهل بالحج ثم ذات عرى ثم بستان ابن عمر
ثم مكة ٥

مدينة رسول الله صلعم

10

ومن قصد مدينة رسول الله صلعم اخذ من المنزل الذي يقال له
معدن النقرة الى بطن نخل ثم العسيلة ثم طرفه^{١١} ثم المدينة
والمدينة كما سماها رسول الله صلعم طيبة في مستوى من الارض
عذبة برية جبلية وذلك ان لها جبلين احدهما أحد والآخر غير
١٥ واهلها المهاجرون والانصار والتابعون وبها قاتل العرب من قيس بن
عيلان من مؤينة وجبينة وكنانة وغيرهم ولها اربعة اودية يأتى ماؤها
في وقت الامطار والسيول من جبال بموضع يقال له حره بنى سليم
على مقدار عشرة فراسخ من المدينة وهي وادى بطحان^{١٢} والعقيق. ٤٥٤٧
الكبير والعقيق الصغير ووادى قناة فيها هذه الاودية تأتي في وقت
20 السيول ثم يجتمع كلها بموضع يقال له الغابة ويخرج الى واد يقال

a) Cod. وتخفر. s. وتخفر. b) Cod. وتون. c) Sic cod. hoc loco, ut Jak. IV, c^v, 3; infra, l. 12 scribitur نخل ut solent.
d) Cod. المعينة الماوان. e) Sic cod. Vulgo الطرف scribitur. f) Cod. a prima manu بطن, ab altera mutatum in بطحان; in margine etiam موليه بطنان, aut aliquid ejusmodi, scriptum fuisse videtur.

له وادى^٥ اضم^٦ ثم يخرج العقيق الكبير والعقيق الصغير في آبار
منها بئر رومة وفي حفير بنى مازن وبئر عروة فيشرب اهل المدينة
سائر السنة من هاتين البئرين وغيرها من الآبار التي ليست لها
شهرة هاتين البئرين وبها آبار يسقى منها النخل والزراع تجرّها
النواصح^٧ وهي الابل التي تعمل في الزرايع وبالمدينة عيون * تابعة^٨
معينة^٩ فمنها عين الصورين وعين قبيصة مروان^{١٠} وعين الخائقين^{١١}
وعين ابي زياد وخيف^{١٢} القاضي وعين برد^{١٣} وعين ازواج النبي
صلعم واكثر اموال اهلها النخل ومنه معاشهم واقوائهم وخراجها من
اعشار النخل والصدقات والجعر الاعظم منها على ثلثة ائيل وساحلها
موضع يقال له الجار واليه ترعى مراكب التجار والمراكب التي تحمل^{١٤}
الطعام من مصر ومن المدينة الى قباء ستة اميال وبها كانت منازل
الأوس والخزرج قبل الاسلام وبها نزل رسول الله صلعم قبل ان يصير
الى موضع المدينة فانه صلعم نزل بقباء على كثر بن الهيثم ثم
مات كثر بن سعد بن خيثمة^{١٥} الانصارى ودار سعد بن
١١ خيثمة الى جانب مسجد قباء ثم انتقل الى المدينة * فكتب^{١٦}
معاقلها واختلط الناس بها لخطوط وكانوا قبل ذلك مقترقين وانصل
البنيان بعضها ببعض حتى صارت مدينة ومن المدينة الى مكة
عشر مراحل عامرة آهلة قالوا ذو الحليفة ومنها يحرم الحاج اذا
خرجوا من المدينة وهي على اربعة اميال من المدينة ومنها الى
الحفيرة^{١٧} وهي منازل بنى فهر من قريش والى ملى وهي في هذا^{١٨}
الوقت منازل قيم من ولد جعفر بن ابي طالب والى السيلانة وبها

s. ثنية للخص S. p. Appellatur. e) S. p. واد. Cod. f) ثنية ثنية حوص مروان Samhūdī, p. ٢١٩, 2 sqq. Quoque simpliciter dici-
tur عين مروان Samhūdī ٢١٩, 3. d) Cod. وحيف. Samh. ٢٣١, ٢٨٩
e) Incertum. Cod. s. p. Fort. l. بؤود. f) Vulgo
وهو المسمى في حدود الحرم بالحفيرة sed Samh. p. ٢٧. scribit بالحفيرة والحفيرة

قوم من ولد الحسن بن علي بن ابي طالب عم وكان بها قوم من قريش وغيرهم والى الرواحه وهى منازل مَزَيْنَة والى الرُّيَّة وهى قوم من ولد عثمان بن عفان وغيرهم من العرب والى العَرَج وهى ايضا منازل مَزَيْنَة والى سُقَيَا بنى عَفَّار وهى منازل بنى كِنَانَة والى الأَبَوَاء وهى منازل أَسْلَم والى الْحُجَفَة وهى قوم من بنى سُلَيْم وعَدِيْبِر حَم من الحِمْيَر على ميلين عاقل عن الطريق والى قُدَيْد وهى منازل خُرَاعَة والى عُسْفَان والى مَرَّانْظَرَان وهى منازل كِنَانَة والى مَكَّة ٥

٢٥٥ r.

مَكَّة وأعمالها

ومن المدينة الى مَكَّة مائتان وخمسة وعشرون ميلاً والطَّحْج يَنْزِلُونَ 10 هذه المنازل وغيرها من المناهل ويَطْرُقُ قوم ويقصر آخرون على ما يذهبون اليه فى المسير من السُّرْعَة والابطال فيدخل الناس الى مَكَّة 1٠٠ من نى طَرِيق وهى اسفل مَكَّة ومن عقبة المَدَنِيِّين ٥ وهى اعلى مَكَّة ومنها دخول رسول الله صلعم، ومَكَّة بين جبال عظام وهى اودية ذات شعاب فُجبالها المحيطة بها ابو قُبَيْس الجبل الاعظم منه يشرف 1٥ الشمس على المسجد الحرام وَتَعْيَقَان وَفَضَح وَالْمَحْصَب وَتَوْرَة عند الصَّفَا وَحِرَالَة وَتَبِير وَتَفَاحَة ٥ وَالْمَطَابِخ وَالْقَلَف ٥ وَالْحَاجُونَ وَسَقَرَة، ولها من الشعاب شَعْب الْحَاجُونَ وشعب دار ملا الله وشعب البَطَّاطِين وشعب قَلَف ابن الزُّبَيْر وشعب

a) Sic in cod. recte emendata est lectio prima ويَطْرُقُ; sequitur enim ويقصر. b) Cod. عقبة المَدَنِيِّين. Infra p. ٣١٥, l. 6. ثنية المَدَنِيِّين appellatur, ut quoque apud Azrakī p. ٢٣٢, ٢٩١; Jākūt IV, ٢٢٢, 9 كداء. الله دخل منها النبی صلعم فى العقبة الصغرى الله باعلى مكة. Appellatur quoque الثنية المقبرة e. g. Chron. Mekk. II, ٩٢. In vicinia est اذخر (cf. Tab. I, ١٣٧, 4, Azrakī ٢٩٢, 4 seq.). Deinde cod. وهو. c) S. p. d) Cod. s. p., infra تَفَاحَة. Cf. Azrakī ٢٩١, 2 seq. coll. ola, 3. e) Vid. e. g. Azrakī ٢٨٢, 10. f) Cod. هلف ابن الزبير; conf. Azrakī ٢٩١, 5, 10 seqq., et ٢٩١, 10.

ابن عامر وشعب الجَوْف^a وشعب الخُزُر^b وشعب أُنْأخِر^c
 وشعب خَطَّ الحِزَامِيَّة^d وشعب الصَّفَا وشعب الرِّزَّازِين^e وشعب
 ١.١ الجُبَيْرِيَّين^f وشعب الجَوْف^g وشعب الحِزَّازِين^h وشعب *زُقَاقِ
 النارⁱ وشعب جبل ثَفَاحَة * وشعب الحِجَّاجِ وشعب العَطَارِين^j
 f. 66 r. وشعب جِيَاد^k الكبير وشعب جِيَاد الصغير وشعب النفرة وشعب
 قُور وخِيَام عَنَقُون^l وشعب يَرْثَى^m وشعب علىⁿ وشعب *ثَنِيَّة
 المَدَنِيَّين^o وشعب الحِمَام^p والمسجد للحرام بين^q جِيَاد وقَعِيقَعَان
 وَآخِر مَنْ بَنَى المسجد للحرام وَاد فِيهِ وَوَسَّعَهُ حَتَّى صَارَتِ الكَعْبَةُ فِي
 وَسْطِهِ المَهْدَى فِي سَنَةِ اَرْبَعٍ وَسَتِينَ وَمِائَةٍ فذَرَعَ المسجد للحرام
 مُكْسَرًا مِائَةَ اَلْفِ ذِرَاعٍ وَعِشْرُونَ اَلْفَ ذِرَاعٍ وَطَوَّلَ المسجدَ مِنْ بَابِ بَنِي
 10 جُمَحَ اِلَى بَابِ بَنِي هَاشِمٍ الَّذِي عِنْدَ الْعَلَمِ الاَخْضَرِ اَرْبَعِائَةَ ذِرَاعٍ
 ١.٢ وَارْبَعِ مِ اذْرَعٍ وَعَرْضَهُ مِنْ بَابِ التَّدْوَةِ اِلَى بَابِ الصَّفَا ثَلَاثِائَةَ ذِرَاعٍ وَارْبَعِ مِ
 اذْرَعٍ وَفِيهِ مِنَ الْعَمَدِ الرِّخَامِ اَرْبَعِائَةَ وَارْبَعَةَ وَثَمَانُونَ عَمُودًا طَوَّلَ كُلَّ
 عَمُودٍ عَشْرَةَ اذْرَعٍ وَفِيهِ اَرْبَعِائَةَ طَاقٍ^r وَثَمَانِيَةَ وَتِسْعِينَ طَاقًا وَثَلَاثَةَ^s
 وَعِشْرُونَ بَابًا، وَالْمَهْدَى اَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بَنَى الْعَلَمَيْنِ الْاَخْضَرَيْنِ الَّذَيْنِ^t
 بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَبَيْنَ كُلِّ عِلْمٍ وَصَاحِبِهِ مِائَةَ وَاثْنَتَا عَشْرَةَ ذِرَاعًا
 وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعِائَةَ ذِرَاعٍ وَارْبَعِ مِ وَخَمْسُونَ ذِرَاعًا وَارْتَفَاعُ سَمَكِ

a) Incertum. Cod. s. p. hic et infra. b) Cod. للخور. c) S. p.

d) Cod. الخط الحزامي s. خط الحزامية. De الخط الحزامية. Azraki ٣١٨, 4 et 9, ٣٣٧, 9, ٣٣٩, 9, ٤٣٨, 13, f. ٥١, 2, et f. ٧٢, 6.

e) Conj.; cod. s. p. f) S. p. Mera repetitio videtur. g) Haec altera manus addidit. h) Cod. حياذ. i) Cod.

برئ. Cod. k) Cod. f. ٥١, 3. l) Edidi conj. collato Azraki p. f. ٥١, 3. و كما صعدون.

Vulgo scribitur شعب أرق. v. Azraki p. ٣٩١, 4 a. f. d) Cod. من.

m) Cod. وأربعة. n) Cod. عشرة. o) Cod. addit حمية i. e. حنية.

gloss. ad طاق. Cf. Azraki ٣٣١ paen. p) Sic altera manus in marg.

correxerit pro وثمانية, ut prima manus scripsit. q) Cod. واثني.

القعبة ثمانى وعشرون ذراعاً ومن الركن الاسود الى الركن * الشامى
 خمس وعشرون ذراعاً ومن الركن ^e الغربى الى الركن
 الشامى اثنتان ^d وعشرون ذراعاً ومن الركن الغربى الى الركن اليماني ¹⁵⁸⁷
 خمس ^d وعشرون ذراعاً ومن الركن اليماني الى الركن الذى فيه
^e الحجر الاسود احدى وعشرون ذراعاً وشرب اهل مكة من آبار ملحمة
 ومن القنوت ^f حفرتها أم جعفر بنت جعفر ابن امير المؤمنين
 المنصور فى خلافة الرشيد امير المؤمنين واجرتها من الموضع الذى يقبل
 له المشاش ^f فى قنوت رصاص وبينهما اثنا عشر ميلاً فشرب اهل
 مكة والحاج من بركة أم جعفر والطائف من مكة على مرحلتين
¹⁰ والطائف منازل ثقيف وهى من اعمال مكة مصبوبة الى عامل مكة
 ومكة من الاعمال رعيلاء الهذلة ورعيلاء البياض ^g وهى معادن سليمان
 وهلال وعقيل من قيس وتباله واهلها خثعم ولحجران لبنى الحوت
 ابن كعب كانت منازلهم فى الجاهلية والشرارة واهلها الازد وعشم ^{1.3}
 معدن ذهب * وبيش والسرّين والخسبة وعشيرة وجدة
¹⁵ وهى ساحل البحر ورهاط وذخلة وذات عرق وقرن وعسفان
 ومز الظهران والجحفة وحول مكة من قبائل العرب من قيس بنو
 عقيل وبنو هلال وبنو نمير وبنو نصر ومن كنانة غفار ودوس وبنو
 ليث وخزاعة وخثعم وحكم والازد ومكة عيين كثيرة بها اموال
 الناس بمز الظهران وعرفة ورهاط وتثليث ^h وبها معدن ذهب بعشم

a) Haec desunt; cf. Azrakī ٢.٣. b) Cod. اثنان. c) Cod.
 d) Cod. واحد. e) Cod. خمسة. f) S. p. g) Cod.
 رعيلاء الهذلة ورعيلاء البياض. Alibi de his locis nullam vidi mentionem.
 h) Cod. وعسف. Vid. Hamdānī ١٧., 15.
 Jam emendavit Sprenger, *Alte Geographie*, p. 54. i) Cod. قرن.
 Intelligitur المنازل. k) Cod. وعلب. l) Cod. عشم.

١٥٧ r. وذو علف وحكاظ، وخراجها من اعيان وصدقات والميرة تحمل اليها
من مصر الى ساحلها وهو جُدَّة ٥

ومن مكة الى اليمن

من مكة الى صنعاء احدى وعشرون مرحلة فأولها الملكان ثم
يتلم ومنها يحرم حاج اليمن ثم الليث ثم عليب^٥ ثم قرباء^٥ ثم
قنؤساء ثم يبة^٥ ثم المعقره ثم صنكان^٥ ثم زنيف^٥ ثم ريم^٥ ثم
بيش^٥ ثم العرش^٥ من جازان^٥ ثم الشرجة^٥ ثم السلعاء^٥ ثم بلحجة^٥
١٠٤ ثم المنهجم ثم العارة^٥ ثم المروحة^٥ ثم سونان^٥ ثم صنعاء وفي المدينة
العظمى الله ينزلها الوفا واشراف العرب واليمن اربعة وثمنون مرحلة
وهي شبيهة بالكور والمدن واسماؤها^٥ اليخصيبين^٥ ويكلى^٥ ونمار^{١٠}
وطموة^٥ وعيان^٥ وطمام^٥ وهمل^٥ وقدم^٥ وخيوان^٥ وسدحان^٥ ويحسان^٥

٥) Cod. عليب. b) S. p. Cf. Jāk. qui habet قري. Apud Ibn Khord. et Hamd. respondet دوكلا. c) Cod. صوما. d) S. p. Jacet autem inter عليب et الليث. e) Cod. المغفر. Corrigendum hinc est Hamd. ١٨٨, 4 ubi المعقد. f) Cod. صنكان. g) Cod. ريم. Cf. Hamd. l. l. et v., 20, ١٢, 10. h) S. p. Cf. Hamd. ١٢, 10. i) S. p. k) S. p. Pro من cod. male. Vid. Ibn Khord. p. ١٢٨, 11. l) Conf. Hamdānti ٢١٧, 8. m) Cod. مداحه; vid. Müller ad Hamd. ٥٢, 6. n) Cf. Hamd. ٥٢, 11, ٧١, 21. o) Aliunde mihi ignotum. p) Cf. e. g. Hamd. ٧٢, 6 سونان et ann. Müller. q) Enumeratio haec mikhlāforum quoque exstat in Hist. I, ٢٢٧ seq., sed ibi ut hic lacunosa est. Ut ibi editor e *Kitāb-al-boldān*, sic hic ego ex *Historia* inseram nomina omissa. Nihilominus enumeratio manca manet, decem enim nomina tum in hac tum in illa desiderantur. r) Cod. الخمس. Müller edidit apud Hamd. t. 1, 1 cum ص, coll. loco Neswāni in *Sūdar. Studien* p. 154 (54) et loco ex *Iktl* X, p. 11 (cod. Kremer). Sed codd. Hamdānti ut omnes alii uum ص et sic praescribunt Jākūt et omnes alii, nisi quod TA sub يحصب laudat formam يحصب auctoritate Hamd. s) Cod. دوكلا. Vid. Hamd. ٨, 20, ١٢, 16, ١٢, 9 cet et *Mardcid* in v. t) Cod. وطموة ut quoque cod. Hist. Müller praescribit quod res. coll. Hamd. ٨٣, 3 et ٢٢٣, 24 ubi وطموة (in acc. prima pes versus metri redjez),

وَجُرَشٌ وَصَعْدَةُ وَالْأَخْرُوجُ *a* وَمَجْتَح *b* وَحَرَاز *a* وَهَوَزَن *c* وَقَفَاعَة *a* وَالْوَزِيرَة *a*
وَالْحَاجِر *d* وَالْمَعَايِرُ عُنَّةٌ وَالشَّوَالِي *e* وَجَبْلَانُ وَصَابُ وَالسُّكُونُ وَشَرْعَبُ
وَالجَنْدُ وَمَسْرُورٌ وَالشَّجَّةُ وَالزَّرْعُ *f* وَخَيْرَانُ وَمَارِبُ *a* وَحَصُور *a* وَعُلْقَانُ *h*
وَرِيْشَانُ *a* وَجِيْشَانُ *a* وَالتَّهْمُ *a* وَيَيْش *a* وَصَنْكَلَانُ *i* وَقَنْوَنَاءُ *a* وَبَبَة *k* وَزَنْبِق *a* 1.57 v.
وَالْعُرْشُ مِنْ جَارَانِ *a* وَالْخَصِيفُ *i* وَالسَّاعِدُ *m* وَيَلَاخَة *a* وَهِيَ مَرُورٌ
وَالْمَهْجَمُ *n* وَالْكَدْرَاءُ وَهِيَ سَهَامٌ وَالْمَعْقَرُ *a* وَهِيَ نُوَالُ *a* وَزَيْبِد *a* وَرَمَعُ *p*

ibidemque 1v, 1 لَطِيْرٌ (prima pes versus ejusdem metri). *u*) S. p.

Cf. Hamd. l. l. et imprimis 1134, i ubi metrum postulat عَيَّانُ.

Probe distinguatur ab عَيَّانُ (Hamd. 11, 3, 17, 11, 16, Ják. in v.), quod magis meridiem versus jacet. Fieri tamen potest, Jakútium duos locos confudisse, aut alterutrum excidisse, nam Jakút

IV, 134, 14 (= Hamd. v., 5) عَيَّانُ juxta طَلَامُ memoratur (Müller).

v) Voc. sec. Hamd. 11, 6 et ejusdem Ikkil X, 31, 16 بكسر اءاء والميم
w) Cod. وسكولان. Emendat sic Müller coll. Hamd. 11, 10. Juynboll proposuerat وسكول.

a) S. p. *b*) S. p. Vid. Ibn Khord. 112 i. *c*) Cod. وهوزن.
d) Cod. والحجر. Cf. Ibn Khord. 111, 4. Seqq. ad وحيبان in cod. desunt; supplevi ex Hist. 118, 3-4. *e*) Vid. Ják. V, 23 et Hamd. 11, 8, l., 6. *f*) Cod. ومصور. Lectio est incerta; حضور infra occurrit, itaque h. l. legi nequit. Observandum vero infra in cod. Hist. deesse.

Müller quoque cogitavit de legendo مَنُوبٌ. Forte legendum وَخَاجِرٌ.

g) Cod. والمردع. Lectionem confirmant Ibn Khord. et Mokadd. Ják. habet المردع. *h*) Ex Hist. inserui. Vid. Hamd. l., 8, 14 et ejusdem Ikkil X, 12 (Müller), cod. Hist. علقان. *i*) Cod. وصنكلان.
k) Cod. وانبه, cod. Hist. ونبه. Receptum est ibi ونبه ut proposuerat Müller. *l*) Cod. h. l. والحرف. *m*) Cod. h. l. والساعد.
n) Cod. والمهجر. Hic suo loco esset additamentum سرند cf.

Hamd. 11, 5 et Comm. ad Kaṣṣdam Kalā'iam: وادی نُوَالُ

مدينة المعقر وفي وادی سَهَامُ مدينة الكدراء وفي وادی سُرْدُ مدينة

ورمَع. *p*) Cod. وردب. *o*) Cod. والمهجم وفي وادی مَرُور مدينة بلخه

١٠٥ والركب وبني مجيد *a* ولخج *a* وأبيس *a* وبين الوائيس *b* وألهان
 وحصر موت *c* ومقرا *a* وحيس *d* وحرص *e* والحققين *a* وعنس *a* وبني عامر
 ومأذن *f* وخملان *g* * ولى جرة *a* وخولان *h* والسريرة *h* والدثينة *a* وكبيبة *a*
 وتباله *a* * واليمن من الجزائر

زبلع وفي حيل المندب *i* ثم تفلح وفي حيل غلافة وفي جزيرة *a*
 النجاشي ورحسوا *h* وفي حيل الدهلك وباضع *i* وفي حيل عثر *a*
 وهي ساحل ييش *m* بلاد كنانة *a*

وأما سواحلها

فعدن وهي ساحل صنعاء وبها مرقأ مراكب الصين وسلاط
 والمندب وغلافة والحرّة والشرجة *a* وهي شرجة القريص *n* وعثر *10*
 والحسيبة *e* والسريرين *a* وجدة *a*

a) S. p. *b*) Cod. ومن الوائيس. Vulgo الوائيل Jāk. IV, ٨٨, 15, Hamd. ٦٨, 6, ١١, 4. (Forte e dittographia ortum esse quod in cod. Hist. non exstat, opinatur Müller) *c*) Müller proponit coll. Hamd. ٦٨, 15, quia حصر موت hic male collocatum est, sed ordo etiam alibi in hac enumeratione desideratur. Cod. Hist. habet quoque ut rec. *d*) Cod. وحيس. *e*) Cod. ووص et pag. seq. وحرص, cod. Hist. وحرص. Resepi quamquam cum loco in septentrionali parte Jamani a Jākūt memorato nihil commune habet.

Müller proposuit جباً coll. Hamd. ٥٢, 21 (et ٦) et Jāk. II, ١٢, 4. Sed hinc lectiones corruptas esse, admitti nequit. Restat igitur ut

sumamus aut urbem جباً habuisse quoque nomen حرص (de gente incolarum forte sic appellatam), aut tribui Ma'âfir fuisse alteram urbem olim majorem quam Djaba, tempore Hamdāni minorem. *f*) Cod. وادن. Vid. Ibn Khord. ١٢٢, 8. *g*) Cod. وخملان. De cogitari nequit; cf. Hamd. ١٠٦, 22 et Ibn Khord. l. l. *h*) In cod. copula desideratur. Cf. Ibn Khord. ١٣٨, 11. *i*) Cod. a prima manu المندل, in margine ab altera المندب. *k*) Sic. *l*) Cod. وباضع. *m*) Cod. تنير. Cf. Hamd. ٥٢, 11. *n*) S. p. Cf. Hamd. ١٦٧, 8, ubi القريصة; والشرجة est portus terrae tribus Hakam (Hamd. ٥٢, 18, ١٢, 1). Juynboll temere composuit cum قريظ. *o*) Cod.

تسمية مَنْ يسكن كل بلد من قبائل العرب باليمن
 بَيْش^١ أهلها الأزدي وبها قوم من بني كنانة والخصوف^٢ والساعد
 أهلها حاه وحكم والكندرة^٣ والمهجم أهلها عك^٤ والخصيب^٥ أهلها
 زييد والأشعريون^٦ وحيس^٧ وفي مدينة الركب^٨ وبني مجيد^٩ وحرص^{١٠} ١٥٨٢
 مدينة المعافر^{١١} والحند^{١٢} مدينة شرع^{١٣} ومدينة جيشان^{١٤} لحميم^{١٥}
 وتبال^{١٦} لخنم^{١٧} وقنجران^{١٨} لبني الحارث بن كعب وصعدة^{١٩} لخلوان^{٢٠}
 وشرع^{٢١} وقفاعة^{٢٢} والحاجرة^{٢٣} بلاد كندة^{٢٤}

الربع الثالث الجبلي^١ وهو ربع الشمال

١٠

قد ذكرنا انتميم^٢ وهو ربع القبلة فلنذكر الآن ربع الجبلي وهو
 ربع الشمال وما فيه من المدائن والكور، مَنْ اراد من بغداد الى
 المدائن وما والاها ما على حافتي دجلة من المدن وانطاساسيج وواسط
 والبصرة والابلثة والبيامة والباحرين وعمان والسند والهند خرج من
 ١٥ بغداد فسلك اوى الجانبين احب الشرقى من دجلة او الغربى فلى ١٧
 قرى عظام فيها ديار الفرس حتى يصير الى المدائن وهى على سبعة

والخمس. Cf. supra ٣٦١, 14. Müller ad Hist. ٢٢١, 3 proposuit quod ibi
 receptum est الخمسة.

a) H. p. b) Cod. والخصوف. c) Sic. d) Cod. وحيس. Vid.
 Hamdāni ٣١ ult., ١٣, 7 seq., 16. e) Cod. وحرص. Vid. ٣٦١ e.
 f) Cod. المعافر. g) Cod. الحند et شرع. h) Sic recte corri-
 gitur in marg. pro وصاه. i) Cod. ومداعه. Cf. Hamd. ٧٢, 22, ٧٥, 6,
 1٠٠, 6. k) Cf. ٣١٨, 2. Voc. conj. addidi. l) Cod. الجربى. Et seqq. patet
 vitium esse in dispositione, nam descriptio Irāki orientalis, Ara-
 biae orientalis et Indiae ad divisionem meridionalem pertinet. Ti-
 tulus igitur cum verbis introductoriiis verum locum habet in parte
 codicis deperdita ante descriptionem Armeniae etc. Cf. Hist. I,
 ٢٠٣. m) Cod. اليمن.

فراسخ من بغداد والمدائن دار ملوك القوس وكلان أول من نزلها
 أنوشروان وهي عدّة مدن في جانبى دجلة فالجانب الشرقى فيه
 المدينة التي يقال لها العتيقة وفيها القصر الأبيض القديم الذي لا
 f.58 v. يدرون من بناء وفيها المسجد الجامع الذي بناه المسلمون لما
 افتتحت وفي الجانب الشرقى أيضا المدينة التي يقال لها أسبانيرو^٥
 وفيها إيوان كسرى العظيم الذي ليس للقوس مثله ارتفاع سمكه
 ثمانون ذراعاً وبين المدينتين مقدار ميل وفي هذه المدينة كان
 ينزل ساسان الفارسي وخديفة بن اليمان وبها قبرهما ثم تلى
 هاتين المدينتين مدينة يقال لها الرومية التي يقال أن الروم بنتها
 لما غلبت على ملك فارس وبها كان^٦ أمير المؤمنين المنصور لما قتل¹⁰
 أباه مسلماً وما بين هذه المدن الثلاث متقارب^٧ اليلان والثلاثة
 الأميال في الجانب الغربى من دجلة مدينة يقال لها بهرسير^٨ ثم
 ساباط المدائن على فرسخ من بهرسير فإكان من جانب دجلة
 الشرقى فشرية من دجلة وما كان من جانب دجلة الغربى فشرية
 من الفرات يأتى من نهر يقال له نهر الملك يأخذ من الفرات افتتحت^٩
 هذه المدائن كلها سنة أربع عشرة افتتحتها سعد بن أبي وقاص
 ١٨ ومن المدائن إلى واسط خمس مراحل أولها دير العاقول وفي مدينة
 النهروان الأوسط وبها قوم دهاقين اشراك ثم جرجاريا وهي مدينة
 النهروان الأسفل وهي ديار اشرافه القوس ومنها رجلة بن أبي الصبح
 وأحمد بن الخصيب ثم النعمانية وهي مدينة الزاب الأعلى وبقر²⁰
 f.59 r. منها منازل آل ثوبان وفي مدينة النعمانية دير هرقل الذي يعالجه
 فيه المجانين^{١٠} ثم جبل^{١١} وهي مدينة قديمة عامرة ثم مادركاء

٥) Cod. اسبانيرو. ٦) ab altera manu additum est. كان. ٧) Cod. اسبانيرو. ٨) Cod. ديار اشراف. ٩) Cod. بهرسير، et deinde سير. ١٠) Cod. دهرقل. ١١) Cod. جبل. Sic recte emendavit alia manus in marg. Cod. باداريا.

وهي منزل اشرف العجم قديمة ثم المبارك * نهر قديم ^a وبعد النعمانية
 من الجانب الغربي من دجلة القريبة المعروفة بـ *نعمبلان* ^b وهي فرقة
 ينتقل منها ميرة دجلة الى النيل ^c ثم * نهر سابس ^d وهي في
 الجانب الغربي وهي باء المبارك لان مدينة المبارك من الجانب الشرقي
^e منها يسلك الى طسوجي باترأباء وبأكساليا ثم قناطر الخيوزان من
 الجانب الشرقي ثم قم الصلح وبه منازل الحسن بن سهل والى هذا
 الموضع صار المؤمن لما زار الحسن بن سهل وابتنى بابنته بوزان ثم
 واسط وهي مدينتان على جانبي ^f دجلة فالمدينة القديمة في الجانب
 الشرقي من دجلة وابتنى للحجاج مدينة في الجانب الغربي وجعل
^g بينهما جسراً بالسفن ^h وبني للحجاج قصر بهذه المدينة الغربية وانقبة
 لقضاء الله يقال لها خضراء واسط والمسجد الجامع وعليها السور ⁱ
 نزلتها الولا بعد للحجاج وبها كان يزيد بن عمر بن قبيصة الفارسي ^j
 لما انهزم من اصحاب قحطبة وتحصن فيها حتى اُعطى الامن وسكن
 هاتين المدينتين اخلاط من العرب والعجم ومن كان من الدهاقين ^k ٤٥٩٧
^l فمنزله بالمدينة الشرقية وهي مدينة كسكر وخارجها داخل في
 خراج عساسيم السواد واقما سميت واسط لان منها الى البصرة
 خمسين والى الكوفة خمسين والى الاهواز خمسين فرسجا والى بغداد
 خمسين فرسجا فلذلك سميت واسط ويتصل بها نهران ^m وبه
 يصنع الفرش الذي يعمل منه الارمني ثم يحمل الى رمنية فيغزل
ⁿ وينسج ثم الى عبداسي ^o ثم الى المدار ^p وهي مدينة ميسان
 ومدينة المدار ^q على دجلة ايضا * وما يلي المدار كورة أبرقبال

a) S. p. b) Cod. بغداد. c) Cod. مس. d) Cod. النيل.
 e) Cod. h. l. مداريا. f) Shārisht II, ٨٢ hunc locum laudans.
 g) Id. من السفن. h) Id. سور. i) Addidi. j) In cod. *teschdid*
 habet. Forma prior est Persicae افداسهي (Jāk. III, ٩٣, 19)
 quam ut Mokadd. scribit. Cf. Ibn Hauk. ١٥٩ f. l)
 Cod. المدار; alia manus rescripsit.

والمدينة ^{هـ} يقال لها نسي ^د ومن واسط الى البصرة في البطائح وأما
سميت البطائح لأنه تجتمع فيها عدة مياه ثم يصير من البطائح
في دجلة العوارة ^{هـ} ثم يصير الى البصرة فيرسى على شط نهر ابن
عمر ^{هـ} البصرة

والبصرة كانت مدينة الدنيا ومعدن تجارتها وأموالها وهي مدينة ^{هـ}
مستطيلة تكون مساحتها على أصل الخط ^{هـ} اختطت عليها في
وقت افتتاحها في ولاية عمر بن الخطاب في سنة سبع عشرة فرسخين
في فرسخ فالباطنة منها وهي الجانب الذي يلقى الشمال تشرع
على نهريها نهر يعرف بنهر ابن عمر وهو نهر ^{هـ}

f 60 r. وخرشنة خمسمائة فارس وسلوقية خمسمائة فارس وتراقية / خمسة ¹⁰
آلاف فارس ومقدونية ثلثة آلاف فارس فجميع جيش بلاد الروم من
الجند الموطف على الرستيف والقرى أربعون ألف فارس وليس فيهم
مرتزق وإنما هم حينئذ يوطف على ككل ناحية رجال يخرجون مع
بطريقها في وقت الحرب وقد ذكرنا أخبار بلاد الروم ورجالها ومدنها
وحصونها وموانئها / وجبالها وشعابها وأدينتها وبحيراتها ومواضع الغارات ¹⁵
عليها في كتاب غير هذا فهذه المسالك الى الثغور وما اتصل بها ^{هـ}
ومن أراد ان يسلكه من حلب الطريق الاعظم الى المغرب خرج
من حلب الى مدينة قنسرين ثم الى الموضع الذي يقال له تلمنس /
وهو أول عمل جند حصص ^{هـ}

a) God. ابرقيانو المدينة. b) Sic. Alibi nomen
hujus oppidi non inveni. c) Cod. الغورا. d) Folia decem sequen-
tia in codice desunt, ita ut الكراسة السابعة nunc desit. Pars qua
caremus continuit finem descriptionis Basrae, descriptionem Arabiae
orientalis, Khuzistani, Persidis et Indiae, deinde totam divisionem
septentrionis (cf. supra p. ٣٢, l), denique initium divisionis occiden-
talis. Fragmenta e parte deperdita dabo in Praefatione. e) Cod.
وخرسنة. f) S. p.

جند حمص

ثم منها الى مدينة حماء وهي مدينة قديمة على نهر يقال له
الأرط واهل هذه المدينة قوم من يمن والاعلب عليهم بهراء^a وتَنُوخ^b ١١
ثم من مدينة حماء الى مدينة الرستين^c ثم الى مدينة حمص ومدينة
٥ حمص من اوسع مدن الشام ولها نهر عظيم منه شرب اهله واهل
حمص جميعا يمن^d من طيء وكندة وحبر وكلب وهمدان وشبرم
من بطون اليمن اختتجها ابو عبيدة بن الجراح سنة ست عشرة ١.6٠٧
صلحا وانتقصت بعد الفتح فصالح اهله ثانية وحمص اقليم منها
التمه واهله كلب والرستين وحماء وهي مدينة على نهر عظيم
١٥ واهله بهراء^e وتَنُوخ^f وصوران وبه قوم من اباد وسلمية^g وهي
مدينة في البرية كان عبد الله بن صالح بن علي بن عبد الله بن
عباس بن عبد المطلب ابنتها واجرى اليها نهرا واستنبط ارضها
حتى زرع فيها الزعفران واهله من ولد عبد الله بن صالح الهاشمي
ومواليهم واخلاق من الناس تجار وزراعين وتدمر وهي مدينة قديمة
٢٥ عجيبة البناء يقلل لكثرة ما فيها من عجائب الآثار ان سليمان بن
داود النبي عم بناها واهله كلب وتلتيس^h وهي مساكن اباد
وكان ابن ابي نوح بناها منزلا ومعرة النعمان مدينة قديمة خراب
واهله تنوخ والبارةⁱ واهله بهراء^j ومدينة فامية وهي مدينة رومية
قديمة خراب على بحيرة عظيمة واهله عذرة وبهراء^k ومدينة شبرم
٣٥ واهله قوم من كندة ومدينة كفرطاب والاطميم^l وهي مدينة قديمة ١١٢
واهله قوم من يمن من سائر البطون واكثرهم كندة وعلى ساحل
البحر من جند حمص اربع مدن مدينة اللاذقية واهله قوم من

a) S. p. b) Cod. م. c) S. p. Juynboll, coll. Hebr. ١٧٥٥
edidit البها Lectio est incerta; recepi idem quod edidi Ibn Khord.
٧, 1. d) Laudatur locus ab Abulf. ٣٥. e) Sic cod. (nempa
(لطمين) الكطمين (Abulf. ١٣٣, 11) et hoc pro (الاطمين) (والاطميم

يمن من * سَلِج وزُبَيْدَه وقَمْدَان وبَحْصَب وغيرهم ومدينة جَبَلَة
 واهلها قَمْدَان وبها قوم من قَيْس ومن اهلها ومدينة بَلْنِيَّاس^e واهلها
 اخلاط ومدينة أَنْطَرُطُوس^e واهلها قوم من كَنْدَة، وخراج حص
 القانون^d القائم يبلغ سوى الصبياع مائتي ائف وعشرين الف دينار^e

٥

جند دمشق

ومن حص الى مدينة دمشق اربع مراحل فللمرحلة الاولى جُوسِيَّة^e
 وفي من حص والثانية قَارَا^e وهى اول عمل جند دمشق والثالثة
 الْقَطَايِقَة^e وبها منازل لهشام بن عبد الملك بن مروان ومنها الى
 مدينة دمشق ومن سلك من حص على طريق البريد اخذ من
 جوسية الى البِقَاع ثم الى مدينة بَعْلَبَك^e وهى احدى مدن الشَّام¹⁰
 الجبلية وبها بنبان عجيب بالحجارة وبها عين عجيبه يخرج منها نهر
 عظيم وداخل المدينة الاجنة والبساتين ومن مدينة بعلبك الى عَقَبَة
 الرَّمَان^f ثم الى مدينة دمشق ومدينة دِمَشْق مدينة جبلية^g
 قديمة وهى مدينة الشَّام فى الجاهلية والاسلام وليس لها نظير فى
 جميع اجناد الشَّام فى كثرة انهارها وعمارته^h ونهرها الاعظم يقال¹⁶
 له بَرْدَا^{161v} افتتحت مدينة دمشق فى خلافة عمر بن الخطاب سنة
 اربع عشرة اقتصحتها ابو عبيدة بن الجراح من باب لها يقال له
 باب الجابية صلحا بعد حصار سنة ودخل خلد بن الوليد من
 باب لها يقال له باب الشرفى بغير صلح فاجاز ابو عبيدة الصلح
 فى جميعها وكتبوا الى عمر بن الخطاب فاجاز ما عمل به ابو²⁰

a) S. p. b) Cod. بلناس. c) Sic cod. distincte, pro انطرطوس.

d) In margine ab altera manu explicatur per محبل، i. e. بهكبل.

e) Cod. العطبعة. f) Cod. عقة الرمان. Prope pontem qui etiam nunc جسر الرمان appellatur (vid. Baedeker p. 393, 2^{ae} ed.). g) Shahrīstī I, 4.v, qui locum laudat, ina. المقدار. h) Sh. انهارها وبساتينها وعمارته وكه عمارتها.

عبيدة، وكانت دمشق منازل ملوك غسان وبها آثار لآل جفنة^a والأغلب على مدينة دمشق أهل اليمن وبها قوم من قيس ومنازل بني أمية وقصورهم أكثر منازلها وبها خضراء معوية وهى دار الإمارة ومسجدها الذى ليس فى الاسلام احسن منه بالرخام والذهب بناه^b الوليد بن عبد الملك بن مروان فى خلافته، ولجند دمشق من

الكرور القوطية واهلها غسان ويظنون من قيس وبها قوم من ربيعة وحروران^c ومدينتها بصرى واهلها قوم من قيس من بني مرة خلا الشوبدا^d فان بها قوما من كلب والبثينة^e ومدينتها أدلجت واهلها قوم من يمن ومن قيس والظاهر^f ومدينتها عمان والغور ومدينتها

١٠ ربحا^g وهاتان المدينتان ارض البلقاء واهلها قوم من قيس وبها جماعة^h من قريش وجبالⁱ ومدينتها غرنذل^j واهلها قوم من غسان ومن بلقين^k وغيرهم ومسلب^l وزغر واهلها اخلاط من الناس وبها القرية^m المعروفة بموتةⁿ الله قتل فيها جعفر بن ابي طالب وزيد بن حارثة وعبد الله بن راحة^o والشراة^p ومدينتها أذرج واهلها مولى بني هاشم وبها الحميمية منازل على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب وولده^q والتجولان ومدينتها بانياس واهلها قوم من قيس اكثرهم^r بنو مرة وبها نفر من أهل اليمن وجبل سنيرة^s واهلها بنو ضبة

a) Cod. حفنه. b) Hinc ad p. 11v vertit Gildemeister in Zeitschr. Pal. Ver. IV, 85 seqq. c) Cod. قوم. d) Cod. والبثينة. e) S. p. In marg. inserendum jubetur (ل. البلقاء). f) ظاهر البلقاء pro الظاهر ومدينتها pro ومدينته. Est autem الظاهر (Ibn Khord. v, 7). Ibn Schaddād, cod. Leid. 1466 p. 170 scribit: وكورة. g) ظاهر ومدينتها عمان وكورة الغور ومدينتها أربحا ويجمعهما ارض. Quae in Gloss. Geogr. p. 294 de hoc loco dixi delenda sunt. h) A. p. In marg. inserendum jubetur (ل. البلقاء). i) S. p. et ann. a. Ibn Schaddād locum Bal. laudans bis scribit ut hodie appellatur (cf. Baedeker p. 188, 191). j) S. p. k) Cod. سمر. l) S. p. m) S. p. n) S. p. o) S. p. p) S. p. q) S. p. r) S. p. s) S. p.

وبها قوم من كَلْبَ وَيَعْلَبُكْ واهلها قوم من الفرس وفي اطرافها قوم
من اليمن وجبل الجليله واهلها قوم من عَمَلِكَة وَلُبْنَان صَيْدَا
وبها قوم من قريش ومن اليمن ولجند دمشق من الكور على الساحل
كورة عَرَقَة ولها مدينة قديمة فيها قوم من الفرس نَقْلَة وبها
قوم من ربيعة من بى حَنِيفَة ومدينة أَطْرَابُلس واهلها قوم من الفرس
كان معوية بن ابي سفيان نقلهم اليها ولهم مينا عجيب يحتمل
الف مركب وَجَبِيلَة وصيدا وَبَيْرُوت واهل هذه الكور كلها قوم من
الفرس نقلهم اليها معوية بن ابي سفيان، وكل كورة دمشق افتتحها
ابو عبيدة بن الجراح في خلافة عمر بن الخطاب سنة اربع عشرة،
10 وخارج دمشق سوى الصليح يبلغ ثلثمائة الف دينار

جند الأردن

162 v.

ومن مدينة دمشق الى جند الأردن اربع مراحل اولها جاسم
من عمل دمشق وَحَسْفِين من عمل دمشق وَثَبِيق ذات العقبة
المذكورة ومنها الى مدينة طَبَرِيَّة وهي مدينة الأردن وفي في سفلى
16 جبل على بُحَيْرَة جَلِيلَة يخرج منها نهر الأردن المشهور وفي مدينة
طَبَرِيَّة مياه تنبع حارة تغمر في الصيف والشتاء ولا تنقطع فتدخل
المياه الحارة الى حماماتهم ولا يحتاجون لها الى وقود واهل مدينة
طَبَرِيَّة قوم من الأشعرين هم الغالبون عليها ولجند الأردن من الكورة
صُور وهي مدينة السواحل وبها نار الصناعة ومنها يخرج مراكب
السلطان لغزو الروم وهي حصينة جليظة واهلها اخلاط من الناس
ومدينة عَمَّا وهي من السواحل وَقَدَس وهي من اجند كورة
وَبَيْسَان وَفَحْلَة وَجَرَشَة وَالسَّوَاد واهل هذه الكور اخلاط من

a) Cod. الجليل. b) S. p. c) Cod. وحسفس. d) الساحلية in
marg. ab alia manu additur. e) Cod. ونلس. Correctionem jam
proposuit Gildemeister et confirmatur ab Ibn Schaddād, apud quem
(cod. Leid. p. 208) locus sic audit: قال ابو العباس احمد بن ابي
يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح في كتاب البلدان ولجند الأردن

العرب والعجم افتتحت كور الأردن في خلافة عمر بن الخطاب افتتحها
ابو عبيدة بن الجراح خلا مدينة طبرية فلن اهلها صالحوه وغيرها
من كور جند الأردن افتتحها خالد بن الوليد وعمر بن العاص
من قبل ابي عبيدة بن الجراح سنة اربع عشرة وخراج جند ١١٩
٥ الأردن يبلغ سوى الصياع مائة الف دينار ٥

L 65 r.

جند فلسطين

ومن جند الأردن الى جند فلسطين ثلث مراحل ومدينة
فلسطين القديمة كانت مدينة يقال لها لُدّ فلما ولي سليمان بن
عبد الملك للثلاثة ابنتي مدينة الرملة وخرب مدينة لُدّ ونقل اهل
١٥ لُدّ الى الرملة الرملة مدينة فلسطين ولها نهر صغير منه شرب
اهلها ونهر ابي فطرس منها على اثني عشر ميلا وشرب اهل الرملة
من ماء الآبار ومن صهاريج يجرى فيها ماء المطر واهل المدينة اخلاط
من الناس من العرب والعجم وسمتها سامرة، وفلسطين من الكور
كورة ايليا وهي بيت المقدس وبها آثار الانبياء عم وكورة لُدّ
١٥ ومدينتها قائمة بحالها الا انها خراب وعمّاس ونابلس وهي مدينة
قديمة فيها الجبلان المقدسان وتحت المدينة مدينة منقورة في حجرة

من الكور طبرية وفي القصبة والقدس من اجل كورها والسواد وبيسان
ولم يذكر بانياس ولا ذكرها ابن حوقل ايضا وكانها في غالب الظن
محدثه هذه الكور البرية فلما كورة البحرية قصور وعكا وحيفا ولم يذكر
٢٠ f) Cf. ابن ابي يعقوب ولا ابن حوقل حيفا وكانها محدثة ايضا
praeter ann. praec. Jákubi III, ١٧, 10 et Belâdh. ١١٦, 8 a f.
سواد الأردن.

a) Cod. h. l. لُدّ. b) Cf. Abulf. ٣٤١, 4. c) Hoc in cod. litteris
majusculis male post verba لُدّ sequitur. d) Gildem. con-
ferri jubet Guérin, Samarie, I, 899 seq.

وبها اخلاط من العرب والعجم والسامرة وسبسطية وهي مصالحة الى نابلس وقيسارية وفي مدينة على ساحل البحر كانت من امنع مدن فلسطين وهي آخر ما افتتح من مدن البلد افتتحها معوية بن ابي سفيان في خلافة عمر بن الخطاب ويبناء وهي مدينة قديمة على قلعة وهي التي يروي ان اسامة بن زيد قل امرى رسول الله صلعم^٦ لئلا وجهى فقال اغد على يبناء صباحا ثم حرق واهل هذه المدينة قوم من السامرة وكانا وفي على ساحل البحر اليها ينفر اهل الرملة وكورة بيت جبرين^٧ وفي مدينة قديمة واهلها قوم من جذام وبها الجبيرة الميتة التي تخرج الحبرة وفي الموميا ومدينة عسقلان على ساحل البحر ومدينة غزة على ساحل البحر وفي رأس الاقليم^{١٠} الثالث وبها قبر هاشم بن عبد مناف واهل جند فلسطين اخلاط من العرب من لخم وجذام واملة وكندة وقيس وكنانة، افتتحت ارض فلسطين سنة ست عشرة بعد طول محاصرة حتى خرج عمر ابن الخطاب فصالح اهل كورة ايلياء وفي بيت المقدس وقالوا لا نصالح الا الخليفة فصار اليهم حتى صالحهم وافتتحت اكثر كور فلسطين^{١٥} خلا قيسارية فخلف عليها ابو عبيدة بن الجراح مغربة بن ابي سفيان فافتتحها سنة ثمان عشرة، ومبلغ خراج جند فلسطين مع ما صار في الضياع يبلغ ثلثمائة الف دينار^٨ ومن اراد ان يسلك من الشام على فلسطين الى مكة سلك جبلا

a) Cod. وسنا. mox s. p. sed cum voo. b) S. p. Bekri ed. Wüstenf. ٩٣, 3 a f. أغر. c) Nomen يبناء in hac traditione ortum est e confusione. Vera lectio est آبل s. plenius آبل الزيتون (Tab. I, ١٧١٥, 4, ١٨٠١, 4), unde primum ابلي (Bekri l. 5 a f.), deinde سم حبزي. d) Cod. سم حبزي. e) S. p.

حَسَنَةُ حَزْنَةً ^a حتى يصير الى آيَلَةٍ ^b ثم الى مَدَيِّنٍ ^c ثم يستمر به ^d ١.64r
الطريق مع اهل مصر والمغرب ^e.

مَصْرُ وَكُرَّهَا

وَمَنْ خَرَجَ مِنْ فِلَسْطِينَ مَغْرِبًا يَرِيدُ مَصْرَ خَرَجَ مِنَ الرَّمْلَةِ إِلَى
٥ مَدِينَةٍ يُنَادَى ^f ثُمَّ إِلَى مَدِينَةٍ عَسْقَلَانَ وَهِيَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ ثُمَّ إِلَى
مَدِينَةٍ عَمْرَةَ وَهِيَ عَلَى السَّاحِلِ ^g أَيْضًا ثُمَّ إِلَى رَقِيعٍ وَهِيَ آخِرُ أَعْمَالِ الشَّامِ ^h
ثُمَّ إِلَى مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ الشَّجَرَتَيْنِ ⁱ وَهِيَ أَوَّلُ حَدِّ مَصْرَ ثُمَّ إِلَى الْعَرِيشِ
وَهِيَ أَوَّلُ مَسَالِكِ مَصْرَ وَأَعْمَالِهَا وَيَسْكُنُ ^j الْعَرِيشَ قَوْمٌ مِنْ جُذَامٍ وَغَيْرِهِمْ
وَهِيَ قَرْيَةٌ عَلَى ^k سَاحِلِ الْبَحْرِ وَمِنْ الْعَرِيشِ إِلَى قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا الْبَقَارَةُ ^l
10 وَمِنْهَا إِلَى قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا الرُّوَادَةُ فِي جِبَالٍ مِنْ رَمْلٍ ثُمَّ إِلَى الْقَرَمَاتِ
وَهِيَ أَوَّلُ مَدَنٍ مَصْرَ وَبِهَا اخْلَاطٌ مِنَ النَّاسِ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَحْرِ الْإِخْصَرُ
ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ وَمِنْ الْقَرَمَاتِ إِلَى قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا جُرْجِيرٌ مَرَحِلَةٌ وَمِنْهَا إِلَى
قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا فُلُكُوسٌ مَرَحِلَةٌ وَمِنْهَا إِلَى قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا غَيْفَةٌ ^m ثُمَّ
النُّقُطُاطُ وَكَانَتْ الْفُسْطَاطُ تَعْرِفُ بِبَابِ الْيُونِ ⁿ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الْمَعْرُوفُ
16 بِالْقَصْرِ فَلَمَّا افْتَتَحَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ بَابَ الْيُونِ فِي خِلَافَةِ عَمْرِو بْنِ
لُحْطَابٍ سَنَةَ عَشْرِينَ اخْتَلَطَتْ قِبَائِلُ الْعَرَبِ حَوْلَ فُسْطَاطِ عَمْرِو بْنِ
الْعَاصِ فَسَمِيَتْ الْفُسْطَاطُ لِهَذَا ثُمَّ اتَّسَعُوا فِي الْبِلَادِ فَاخْتَلَطُوا عَلَى
النَّيْلِ وَاخْتَلَطَتْ قِبَائِلُ الْعَرَبِ فِي الْمَوَاضِعِ الْمُنْسَوْبَةِ إِلَى كُلِّ قَبِيلَةٍ وَبَنَى ^o ١.64v
عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ مَسْجِدَ جَامِعِهَا وَدَارَ أَمَارَتِهَا الْمَعْرُوفَةَ بِدَارِ الرَّمْلِ

a) Cod. حسنة حزنه. b) Cod. مَبَا. c) Addidi. d) In marg. lectio signo delendi notatum cum صح, in textu ساحل البحر signo delendi notatum legitur. e) Cod. السحرتين. f) Cod. ويسكر. g) Vooi على. h) Inscr. ut indicetur hanc scribae esse conjecturam In exemplari unde transcripsit (الأصل) legebatur. i) البقارة loco positum est et vice versa. j) Makr. I, 211, 5 a f. addit. k) Cod. باب النون. l) من جهة الشمال. m) Cod. باب النون. n) Sic ab altera manu emendatur lectio codicis البلان.

وجعل الاسواقى محيطة بالمسجد الجامع فى الجانب الشرقى من النيل
 وجعل لكل قبيلة محرسا وعريفا وابتنى حصن الجيزة فى الجانب
 الغربى من النيل وجعله مسلحة للمسلمين واسكنه قوماً وكتب الى
 ١١١ عمر بن الخطاب بذلك فكتب اليه لا تجعل بينى وبين المسلمين
 ما، واقتنع عمرو كور مصر صلحا خلا الاسكندرية فانه اقام بحارب
 اهلها ثلث سنين ثم فتحها سنة ثلث وعشرين لانه لم يكن فى
 البلد مدينة تشبهها حصانة وسعة وكثرة عدده، وكور مصر منسوبة
 الى مدنها لان لكل كورة مدينة مخصوصة بأمر من الامور فمن مدن
 الصعيد وكورها مدينة منف وهى مدينة قائمة خراب يقبل اهل
 مصر انها المدينة الله كان فرعون يسكنها ومدينة بوسير كوريدس^{١٠}
 ومدينة تلّاص واليه ينسب اللجم الدلاصية ومدينة الفيوم وكان
 يقال فى متقدم الايام مصر والفيوم لجلالة الفيوم وكثرة عمارتها وبها
 القمح الموصوف وبها يعمل الخيش^{١١} ومدينة القيس وبها تعمل
 الثياب القيسية والاكسية الصوف الجيد ومدينة البهتسا وبها تعمل
 ١٥ الستور البهتسية ومدينة اهناس وبها تعمل الاكسية وبها * شاجر^{١٢}
 اللبج^{١٣} ومدينة طحا وبها القمح الموصوف والكيزان الله يسميها اهل
 مصر البواقيل وأنصنا وهى مدينة قديمة يقال ان سكرة فرعون
 كانوا منها وان بها بقية من السحر وهى فى الجانب الشرقى من
 النيل ومدينة الأشمونيين وبها فرجة الخيل والدواب والبغال وهى من
 مدن مصر العظام ومدينة أسيوط وهى من عظم مدن الصعيد^{٢٠}
 بها يعمل الفرش القرمز الذى يشبه الارمنى وقهقارة^{١٤} وبها مدينة

a) Lector correxisse videtur in قديمة. b) S. p. c) S. p. Cf. Makrizi I, ٢٤٧, qui hunc locum laudat. d) S. p. Cf. De Sacy, Abdallatif, p. 67. Apud Makr. ١٣٧ corrupte البنج (ut quoque ٢٤, 12).
 e) Od. فرش القرمز. Cf. Makr. ١٣٦, 13 ubi القرمز. f) Od. وقهقاوه.

قديمة يقال لها بوتيح^a ومدينة يقال لها بشمورة وبها القمح
اليوسفي المجزع^e ومدينة اخميم وهي في الجانب الشرقي^d من النيل^{١٢}
ولها ساحل وبها يعمل الفرش القطوع^e والجلود الاخميمية والتدبير
المعروف بدير بوشنونة^f ويقال ان فيه قبر رجلين من حوارق
^٥ المسيح ومدينة ابشاية^h يقال لها البلينا ومن ابشاية تسلك الى
الواحات في مغازة وجبال خشنة^e ست رحلات ثم الى الواح الخارجة
وهي بلاد فيها حصون ومزارع وعيون مطردة ومياه جارسة وتخل
واصناف الشجر والكرام ومزروعات ارز وغير ذلك ثم الى الواح الداخلة
ولها مدينة يقال لها الغفرونⁱ واهلها اخلاط من الناس من اهل f. 65 v.
¹⁰ مصر وغيرهم ومن مدينة ابشاية^h يقال لها مدينة البلينا الى
مدينة هو* ومدينة قو^k مدينة قديمة كان بها اربع كور كورة هو^{١٣}
وكورة تندرة^m من غربي النيل وكورة قو^k وكورة قنا من الجانب

a) Cod. بوتيج. b) Cod. potius quam بسمور. Quod oppidum velit, efficere nequeo. De بَشْمُور ut edidit Juynboll cogitari nequit. Quaerendum est in provincia Manfalût, Osjût aut Ikhnâm, sed in Catalogo apud de Sacy p. 697 seqq. nomen conveniens non invenio. Ibn Djobair cv praestantiam fromenti Manfalûti commemorat. Forte l. سَنُهور (سنهور) in vicinia Abschâjao, v. Amélineau, *Monuments* etc, p. 322, Quatremère, *Mém.* I, 263, 265. c) S. p. d) Cod. الغربى, sed recte alia manus reposuit الشرقى. e) Cod. العطوع s. القطوع. f) Cod. بوشنونة; vid. Quatremère, I, 13 seqq., Makr. apud Wüstenf. *Gesch. d. Copt.* p. fr, 18, etc. g) Conj. supplevi; cf. Quatremère p. 14 seq. h) Cod. ادساية et s. p. i) S. p. Vid. Quatrem. *Rech. sur l'Égypte*, p. 220. k) Haec in marg. supplentur. l) Supplevi, coll. Makr. v^m, 15 a f., Juynboll suppl. كرم الاسمر coll. de Sacy, *Rel.* p. 704 n. 41. m) Cod. وبندرة. n) Cod. قَاو. Cf. Quatrem., *Mém.* I, 127, unde patet sic, non قَاو, esse scribendum.

الشرقي فخرت وقُلَّتْ عمارتها لكثرة من يخرج اليها في الناحية من
 الاعراب والخارجين وقُطِعَ الطريق وانتقل الناس عنها الى ما هو اعبر
 منها ومن مدينة هو الى مدينة قُطِعَ مرحلتان وهي مدينة في
 الجانب الشرقي فيها آثار الملوك المتقدمين وبرّنا ومن فقط تسلك الى
 ١٢١ معادن الزمرّد وهو معدن يقال له * خربة الملك ^a على قبلان رحلات ^b
 من مدينة قُطِعَ وفيه جبلان يقال لاحدهما العروس والآخره /الخصيم
 فيهما معادن الزمرّد وفيه موضع يقال له كُوم الصابوني ^c وكُوم مهران
 ومكابر ^d وسفسيد ^e وكل هذه معادن يوجد فيها الجوهر وتسمى
 الخافرة ^f يخرج منها الجوهر شميم واحدها شيمه ^g وكان بها معدن
 قديم يقال له سرورمطة ^h وهو معدن كان في الجاهلية وكذلك معدن ⁱ
 ١٠ مكابر ومن المعدن الذي يقال له خربة الملك الى جبل صاعد وهو
 ٢٠٠٠٠ معدن تبر مرحلة والى الموضع الذي يقال له الكلبى ^j وموضع يقال
 له الشكرى ^k وموضع يقال له العجلى ^l وموضع يقال له العلاقى ^m
 الادنى وموضع يقال له الريفة ⁿ وهو ساحل بحر خربة الملك وكل هذه
 معادن تبر ومن القربا الى معدن يقال له رحم ^o معدن تبر ثلث ^p
 مراحل وبرحم قوم من * بلى وجهينة ^q وغيرهم من اخلاط الناس
 ١٢٢ يُقَصَّدون للتجارا فهذه معادن الجوهر وما يتصل بها من معادن التبر
 القريبة ومن مدينة قُطِعَ الى مدينة الأقصر وهي مدينة قد خربت

a) S. p. Cf. Jāk. II, fiv qui nostrum laudavit (locum vertit Sprenger, *Alte Geogr.* p. 19) et Makr. I, ٢٢٣, Quatrem. *Mém.* II, 185, 173 sq. b) Cod. والآخر. c) Cod. الصابوني. Edidi conjectura coll. Jāk. III, ٣٥١, 17. Jāk. I. I. الصاوي. d) Cod. h. l. s. p infra ut rec.; Jāk. بكابو. e) Jāk. وشقيد. f) Cod. سم et سم. g) Hic eadem manus in marg. eum inseri jubet; المعدن. Mox al deēat. h) Sio. i) Conj. Cod. s. p. k) S. p.; al praecedens desideratur. l) Cod. الرنقة. Recepi dubitans quod edidit Juynboll collato Makristo (Wüstenf. *Gesch. d. Copt.*, p. ٢٢, in f., et ٢٣, 9, coll. p. 104) observans ibi de الغربى وقفا الغربى. m) S. p.

وصارت مكانها مدينة قُوص وهي على ساحل النيل من الجانب الشرقي من النيل وكورة أسنا ومدينة أسنا في الجانب الغربي من النيل ويقال أن أهلها المريس ومنها الحميم المريسية ثم كورة أنفوة وهي في الجانب الغربي من النيل وكورة نمان وهي من الجانب الغربي ثم مدينة أسوان العظمى وبها تجار المعادن وهي في الجانب الشرقي من النيل وهي ذات نخل كثير ومزدرع وتحارات عما يأتى من بلاد النوبة والنجة وآخر مدن بلاد الاسلام من هذه الناحية مدينة في جزيرة في وسط النيل يقال لها بلاق عليها سور حجارة ثم حد بلاد النوبة بموضع يقال له القصر على مقدار ميل من بلاق ٥

1.66 v.

معادن التبر

10

ومن اراد المعادن معادن التبر خرج من أسوان الى موضع يقال له الصيقة بين جبلين ثم البويب ثم البيصية ثم بيت ابن زياد ثم عذيفر ثم جبل الاحمر ثم جبل البياض ثم قبر ابن مسعود ثم عمار ثم وادى العلاقى وكل هذه المواضع معادن التبر يقصدها اصحاب المطالب ووادى العلاقى كالمدينة العظيمة به خلق من الناس واخلاط من العرب والحجم اصحاب المطالب وبها اسواق وتجارات وشرب من آبار تحفر في وادى العلاقى واكثر من العلاقى قوم من ربيعة ١٢٣ من بنى حنيقة من اهل اليمامة انتقلوا اليها بالعبالات والذرية ووادى العلاقى وما حواليه معادن للتبر وكل ما قرب منه يعتمد فيه الناس لكل قوم من التجار وغير التجار عبيد سودان يعملون في الحفر ثم يخرجون التبر كالزنجير الاصفر ثم يسبك ومن العلاقى الى موضع يقال

a) Quae Jakūbī h. l. tradit de أسنا, Makrizī I, ٢١٣, 21 memorat de urbe القصر. b) Cod. اتقوا s. اتقوا. Vulgo اذقوا. c) Sio. Quod Juynboll contulit بيبان الملوك non convenit. d) Ex marg. e) Cod. الصيقة. f) Cod. البويب. g) ?Cod. البيصية. h) ?Cod. s. p. i) Sio.

- له وادى الخمل^٥ مرحلة^٦ ثم الى موضع يقال له عبه^٧ ثم الى موضع يقال له كماره^٨ يجتمع الناس به لطلب التبر وبه قوم من اهل اليمامة من ربيعة^٩ ومن العلاقي^{١٠} الى معدن يقال له بطن واج مرحلة^{١١} ومن العلاقي^{١٢} الى موضع يقال له اهد مرحلتان^{١٣} والى معدن يقال له ماله الصخرة مرحلة^{١٤} والى معدن يقال له الاخشاب مرحلتان^{١٥} والى معدن^{١٦} يقال له ميزاب تنزله بلى^{١٧} وجهينة اربع مراحل^{١٨} والى معدن يقال له *عربة بطحاء^{١٩} مرحلتان^{٢٠} ومن العلاقي^{٢١} الى عيذاب اربع مراحل وعيذاب ساحل البحر المسالج يركب الناس منه الى مكة والحجاز واليمن ويأتيه التجار فيحملون التبر والعاج وغير ذلك في المراكب ومن العلاقي^{٢٢} الى بركان^{٢٣} وهى آخر معادن التبر لله يصير اليها^{٢٤} المسلمون ثلثون مرحلة^{٢٥} ومن العلاقي^{٢٦} الى موضع يقال له دح ينزله قوم من بنى سُلَيْم وغيرهم من مصر عشر مراحل^{٢٧} ومن العلاقي^{٢٨} الى معدن يقال له السَّطَلَة وبه قوم من مصر وغيرهم عشر مراحل^{٢٩} ومن العلاقي^{٣٠} الى معدن يقال له *الرفق عشر مراحل^{٣١} ومن العلاقي^{٣٢} الى معدن يقال له^{٣٣} سختيت^{٣٤} عشر مراحل^{٣٥} فهذه المعادن لله يصل^{٣٦} اليها المسلمون ويقصدونها لطلب التبر^{٣٧}
- * بلاد النوبة^{٣٨}

فلما من قصد من^{٣٩} العلاقي^{٤٠} الى بلاد النوبة الذين يقال لهم علوة فيسير ثلثين مرحلة بعضها الى كباو^{٤١} ثم الى موضع يقال له الأبواب^{٤٢} ثم الى مدينة علوة العظمى^{٤٣} الله تسمى سُرْبَة وبها ينزل ملك علوة والمسلمون

a) Sic. b) Sic. Forte leg. hic et l. 18 كَبَن (apud antiquum Pselchia), ubi inscriptio Aegyptiaca de fodinis reperta est (Chabas, *les Inscr. des mines d'or*, Paris 1862, p. 13). c) S. p. d) Cod. s. p. Forte leg. الشَّكَّة (Quatrem., *Mém.* II, 15, 68). e) Haec in marg. ab alia manu sunt addita. f) Addidi. g) Sic. An componendum sit eum كمار (كبان) supra l. 2, nescio. h) Vid. Juynboll, *Lezic. Geogr.* IV, p. 27 et 553. i) Cod. مسوكة; vid. Hist. I, five. Makr.

يختلفون اليها ومنها يأتي خبر ابتداء النيل ويقال أن جزيرة علوة متصلة 167v. جزيرة السند والنيل يجري من دراه علوة الى ارض السند في النهر الذي يقال له مهران^٥ كما يجري في نيل مصر ويزيد فيه في وقت زيادته بمصر وفي الجزيرة^٦ الله بأرض علوة مثل ما يجترأ السند من الفياة والكركدنات واشباه ذلك وفي نهر مهران التماسيح كما في نيل مصر، ومن اسوان الى أول بلاد النوبة الذين يقال لهم مَقَرَّا وهو موضع يقال له ملوا وبهذا الموضع كان زكريا بن قرقى^٧ خليفة ابيه قرقى ملك النوبة* ومن ملوا الى مدينة النوبة العظمى الله ينزلها ملك النوبة وهي سمال^٨ وتُنْقَلَة ثلثون مرحلة^٩

بلاد البجة

10

ومن العلاقي الى ارض البجة الذين يسمون الحدارية^{١٠} واللدمن^{١١} خمس وعشرون مرحلة ومدينة ملك البجة للدارية يقال لها هاجره يأتيها الناس من المسلمين للتجارات والبجة ينزلون خيام جلود ويتنقون لحام ويزعون^{١٢} فلك ثدى الغلمان لثلا يشبه ثديهم ثدى^{١٣} النساء ويأكلون الدرة^{١٤} وما اشبهها ويركبون الابل وحمارهم عليها كما يحارب على الخيل ويرمون بالحراش فلا يُحْطِثُونَ ومن العلاقي الى ارض البجة الذين يقال لهم الرنافجة^{١٥} خمس وعشرون مرحلة والمدينة الله يسكنها ملك الرنافجة يقال لها بقلين؛ وربما صار

مناهج الفكر سويه. In opere 1, 193, et Quatrem., *Mém.* II, 23, 29. scribitur. anctore منتونه (718), MS. Robertson Smith) f. 84.

a) Cod. h. l. مهذان، deinde recte مهران. b) Cod. s. p.; vid. Quatrem. *Mém.* II, 49, 65 seqq. c) Cod. وماوا. d) Quomodo و سمال explicandum aut unde corruptum sit, efficere nequeo. e) S. p. f) Sic. Cum اكرينا Makr. I, 193, 11 componendum esse non opinor. Hist. I, 198, 3 كوبر g) Cod. الدرة. h) Cod. الرنافجة; cf. Makr. I, 191, 5 a f., 195, 14 a f. Verba quae deinde sequuntur ad seq. الرنافجة (sic), in cod. omisa, altera manus addidit. i) Sic Hist. I. I. 7; cod. s. p. In opere مناهج الفكر scribitur sic.

f. 68 r. المسلمون اليها للتجار ومذهبهم مثل مذهب الحداوية وليس لهم
 شريعة إنما كانوا يعبدون صنماً يسمونه سخاخواه ٥
 فلما مدن مصر تلك بأسفل الأرض فأولها مدينة أثريب *b* ولها كورة
 واسعة وبها القرية المعروفة ببنها *c* تلك بها العسل الموصوف ثم مدينة
 عين شمس وهي مدينة قديمة يقل أن بها مساكن لفرعون وبها ٥
 آثار عجيبة وفيها مسلتان شاهقتان عظيمتان من حجارة صلبة مكتوب
 عليهما باللسان القديم يقطر من رأس احداهما ماء لا يدري ما سببه
 ثم مدينة تنوء ومدينة بسطة *f* ومدينة طراينة *f* ومدينة قريبط *f*
 ومدينة صان ومدينة إبليل هذه التسع المدن تسمى كور الخوف
 ثم مدينة بنا وهي مدينة جليظة قديمة ومدينة بوسير وهي نظيرة 10
 بنا في العظم والجلالة ومدينة سمثود ومدينة نوساف ومدينة الأوسية
 ١٣ وهي مدينة نعيمة ومدينة البحور وهذه الست المدن في الجانب
 الشرقي من النيل تسمى كور بطن الريف ومدينة سخا ومدينة
 تبيدة *g* ومدينة الأقراخون ومدينة طوة ومدينة منوف السفلى وهذه
 المدن والكور السبع *h* في جزيرة من النيل بين خليج دمياط وخليج 15
 f. 68 v. الغرب فلما المدن تلك على ساحل البحر المالح فأولها القوما وهي
 المدينة القديمة تلك تدخل الى مصر منها ثم مدينة تنيس يحيط
 بها البحر الأعظم المالح وبحيرة *h* يأتى ماؤها من النيل وهي مدينة
 قديمة تعبل بها اثنياب الرفيعة الصفات والرقائق من الذهب والفضة

a) Sic. Cf. *Hist.* l. 1. 8 et *h*, Ibn al-Fakik *va*, 11. b) Cod. أثريب.

c) Cod. تسها. d) Cod. احداف. e) S. p. Makrizi I, ٧٣, 3 بنو ١٢٨, 2 a f. تنوا, sed codd. Leid. ut rec. et sic quoque Ibn Ijās (cod. Leid. 818, p. 64 l. 6). Jacuit prope Zankalūn. f) S. p. g) In cod. optio inter بيند et بيد. h) Hinc patet duas urbes in praeced. desiderari. i) S. p. Designari videtur brachium Nili, quod juxta الرشيد in mare effunditur. k) Shartshī II, ٢٩٣ بحيرة ولها جحيرة.

والمُرود والمُخَمَل والوَشَى واصناف الثياب وبها موسى المراكب الواردة
من الشام والمغرب ثم مدينة شَطَا وهي على ساحل البحر وبها تعمل
الثياب الشُرُوب الشَطَوِيَّة ثم مدينة تَمِيَّاط وهي على ساحل البحر
واليها ينتهى ماء النيل ثم يفترق من دميَّاط فيخرج بعضه الى
بحيرة ^٥ تَنيس وهي بحيرة تجري فيها السفن والمراكب العظام ويجرى
باقى ماء النيل الى البحيرة الملح وتعمل بدميَّاط الثياب الصفاق
الدَّبِيْقِيَّة والثياب الشُرُوب والقَصَب وبُورَا وهي حصن على ساحل البحر
من عمل دميَّاط تعمل بها الثياب والقراطيس ثم حصن تَقِيْزَة ^٥ على
ساحل البحر ثم مدينة البَرُّس على ساحل البحر الملح وهي موضع
الرباط ^{١٠} ثم مدينة رَشِيد وهي مدينة عامرة آهلة لها ميناء يجرى
فيه ماء النيل الى البحر الملح وقدخله المراكب من البحر حتى تصير
فى النيل ومدينة اخْنُوَة وهي على ساحل البحر والمدينة يقال ^{١٢}
لها وسيمة ^{١٢} يعمل بها القراطيس ثم مدينة الاسكَنْدَرِيَّة العظيمة ^{١٢٩٠}
لليلة ^{١٢} لا توصف سعة وجلالة وكثرة آثار الأولين ومن عجائب
^{١٥} الآثار ^{١٢} بها المنارة ^{١٢} على ساحل البحر على فوهة الميناء الاعظم
وهي منارة متقنة محكمة طولها مائة وخمس ^{١٢} وسبعون ذراعاً وعليها
مواقيد ^{١٢} توقد فيها النيران اذا نظر النواظير الى مراكب فى البحر على
مسافة بعيدة وبها مستنقان من حجارة مجرَّمة ^{١٢} على سرطانات نحاس
وعليهما ^{١٢} كتاب قديم وآثارها وعجائبها كثيرة ولها خليج يدخله الماء
^{٢٠} العذب من النيل ثم يصب فى البحر الملح وللاسكندرية من الكور

a) Cod. ins. الى et om. بحيرة. Edidi sec. Sharisht I, ١١ paen.

b) Cod. بحر. c) Seqq. ad seq. البحر in textu omitta, in marg.
ab alia manu addita sunt. d) Cod. بقره sic. A loco quem Ibn
Khord. al' ult. et Jākūt in v. memorant diversus esse videtur. e) S. p
Scribitur quoque اخنا. f) Incertum; cod. وسيمة. g) Cod. خمسة.
h) S. p. i) Cod. محوعة. k) Cod. وعليها. Idem vitium supra II, 21
corrigatur.

فما ليس على ساحل البحر المالح وهو على ساحل خُلُجَان النيل
 كورة البَحِيرَة وكورة مَصِيل وكورة المَلِيدَس ^a وهذه الكور على خليج
 الاسكندرية الذى يدخل المدينة وكورة تَنْوُط وكورة قَرْطَسَا وكورة
 خَرِبَتَا ^b وهى ايضا على هذا الخليج وكورة صَا وكورة شَبَاس ^c وكورة
 الحَيْزَة وكورة البَدَقُون ^d وكورة انْشَرَا ^e وهذه الكور على خليج من ^f
 النيل يقال له النُسْتَرَو ^g وللاسكندرية بعد ذلك من الكور كورة مَرْبُوط ^h
^{١٢٨} وهى كورة علمة ولها كروم وشجر ولها ثمار موصوفة ثم كورة
 لُوبِيَة ثم كورة مَرَاقِيَة وهاتان الكورتان على ساحل البحر المالح ينزل
^{f 69 v.} اذالى قراعا قوم من بني مُدَلْج من كثانة وينزل اكثرها قوم من البربر
 وبها قري وحصون ⁱ

10

افتتحت كور مصر كلها فى خلافة عمر بن الخطاب والامير عمرو
 ابن العاص بن وائل السهمي وبلغ خراج مصر على يده عمرو فى
 خلافة عمر فى اول سنة من جزية رعوس الرجال اربعة عشر الف
 الف دينار ثم جباها عمرو فى السنة الثمانية عشرة آلاف الف
 فكتب اليه عمر يا خاتى وجباها عبد الله * بن سعد بن ابي ¹⁶
 سرح فى خلافة عثمان بن عفان اثني عشر الف الف دينار ثم
 اسلم رجالها فبلغ خراج الارض فى ايام معاوية مع جزية رعوس
 الرجال خمسة آلاف الف دينار وبلغ فى ايام هرون الرشيد اربعة
 آلاف الف دينار ثم وقف مل مصر على ثلثة آلاف الف دينار
 وشرب مصر وجميع قراها من ماء النيل صيفا وشتا يزيد فى ايام ²⁰
 الصيف ويأتى من ارض علوة مخرجه من عيون وولادته من امطار
 تساقى فى الصيف فينتشره على وجه الارض حتى يطبق جميع

a) S. p. b) Cod. ثوطما. c) S. p. Makr. I, v³ ut separatas
 regiones enumerat البَدَقُون (sic eodd. Leid., ed. of Ibn
 Khord. ^٢ a) et حيز البَدَقُون d) Cod. السنبر s. السنبر. Vid. Ibn
 Hank. ١., 2 et b, de Sacy, Relat. p. 669. e) Addidi.

الأرضين ثم يبتدئ نقصانه في شهر من شهر القبط يقال له بابه وهو
تشرين الأول فيبتدئ الناس بالعمارة ويزرع الغلات لأن أرض مصر لا
تمطر إلا المطر اليسير ألا ما كان منها على السواحل وعجم مصر
جميعاً القبط فمن كان بالصعيد يسمون المريس ومن كان بأسفل f. 70r
e الأرض يسمون البيما

طريق مكة من مصر ١٣٩

ومن أراد الحج من مصر وخرج من مصر إلى مكة قال منزل يقال
له جَبْ عَمِيرَة به مجتمع الحاج يوم خروجهم ثم منزل يقال له
الْقُرْقَاء في صحراء لا ماء بها ثم منزل يقال له عَجْرُود به بئر
10 قديمة بعيدة الرش زعقة الماء ثم إلى جسر القلزم فمن أراد أن
يدخل مدينة القلزم وهي مدينة على ساحل البحر عظيمة فيها
التجار الذين يجتازون الميرة من مصر إلى الحجاز وإلى اليمن وبها
مرسى المراكب وأهلها اخلاط من الناس تجارها أهل يسار ومن القلزم
ينزل الناس في بَرِيَّة d وهجاء ست مراحل إلى أَيْلَة ويتزوّدون الماء
15 لهذه الست المراحل ومدينة أَيْلَة مدينة جليظة على ساحل البحر
المالح وبها يجتمع حاج الشام وحاج مصر والمغرب وبها التجارات

a) Cod. s. p.; vid. Makr. I, p. ١٢٨, 4 a f., Quatrem. *Rech. sur l'Égypte*, p. 173 et seq., et *Mém.* I, p. 234 seqq. b) Alia manus ad hoc nomen in margine hos versus adscripsit, addens verba:

حاشية قال الشاعر

بِحُجْبِ عَمِيرَةٍ أَلْقَتْ عَصَاهَا رَفَأُ الْوَافِدِينَ أَنَّى الْحَرِيمِ
سَقَى الدُّنْيَا إِذَا أَتَوْهَا وَأَبْرَأَ رَاجِعِينَ مِنَ الْحَطِيمِ
مَنْ التَّوَسَّى مِنْهُمْ رَآبَا يَسُجُّ بِسَافِعِ الْمَطَرِ الْعَبِيمِ

الفقر. c) Cod. (منهم رابا pro منهم رابا et وآبوا. ood. وآبوا Pro)

Apud de Sacy, *Rel. de l'Ég.* p. 616 n. 290 vocatur قَرْقِي. d) S. p.

Locum descripsit Makr. I, ٢١٣, 18.

الكثيرة واهلها اخلاط من الناس وبها قوم يذكرون انهم موالى عثمان
ابن عفان وبها بُرْد حَبْرَة يقال انه بُرْد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقال انه وهبه * لروبة بن يحنه لما صار الى تبوك ومن ايلة
١٣٠ الى * شرف البعلد ومن شرف البعلد الى مدين وهي مدينة قديمة
١70 v. عامرة بها العيون الكثيرة والانهار المطردة العذبة والاجنة والبساتين
والدخيل واهلها اخلاط من الناس، ومن اراد ان يخرج منها الى
مكة اخذ على ساحل البحر الملح الى موضع يقال له عَيْنُوناء فيه
عمارة وتخل وبه مطالب يطلب الناس فيها الذهب ثم الى العويند
وهي مثلها ثم الى الصلاء ثم الى النبك ثم الى القصبية f ثم
الى البَحْرَة g ثم الى المقيشة وهي تبعلد ثم الى طبة ثم الى
الوجه ثم الى منخوس ومنخوس غاصّة يخرجون اللؤلؤ ثم الى 10
الخوراء ثم الى الجار ثم الى الجحفة ثم الى قديد ثم الى
عسفان ثم الى بطن ممر، ومن اراد ان يسلك على طريق مدينة
الرسول عم اخذ من مدين الى منزل يقال له اغراء ثم الى قالس
ثم الى شعب m ثم الى بداءة ثم الى السقياء ثم الى ذى المروة
ثم الى ذى خشب ثم الى المدينة فهذه المنازل من مصر الى 15
مكة والمدينة هـ

a) S. p. Si lectio bona est, intelligi videtur filius principis
(episcopi) روبة بن يحنه (Jak. Hist. II, v., Ibn Hish. ١٢, 13,
Belâdh. ٥١, Tab. I, ١٧, 3). b) S. p. c) Cod. عيتونا. d) Male
hic collocata statio; vid. Mokadd. ١١. h. In margine exstat signum
corruptelae ٢. e) Cod. الصلا. f) Sic aut القصبية. Alii non
memorant stationem. g) S. p. Mokadd. البَحْرَة. Iterum male col-
locata esse videtur statio. h) Sic cum ع subscripta. Alibi statio
non memoratur. Sed vid. ad Kod. p. ١١ h. i) Addidi. k) Cod.
اعر. l) S. p. Cf. Jak. in v. m) Cod. شعب.

المغرب

فاما من اراد ان يسلك من مصر الى بَرْقَة واقاصي المغرب فقد
 من القسطنطاط في الجانب الغربى من النيل حتى يأتى تَنْوُط
 ثم يصير الى منزل يعرف بالى ^a قد ائقر اهله ثم الى الدير الكبير ^{١٣١}
 المعروف ببُو مينا وفيه الكنيسة الموصوفة العجيبة البناء الكثيرة الرخام
 ثم الى المنزل المعروف بذات الحَمَام وفيه مسجد جامع وهو من عمل ^{٤٧١٢}
 كورة الاسكندرية ثم يصير في منازل لبى مُدْلَج في البرية بعضها
 على الساحل وبعضها بالقرب من الساحل منها المنزل المعروف بالطاحونة
 والمنزل المعروف بالكنائس والمنزل المعروف بجَبّ القَوْسَج، ثم يصير فى
^{١٠} عمل لُبيّة وفي كورة تجرى مجرى كورة الاسكندرية منها منزل يعرف
 بمنزل معن ^a ثم المنزل المعروف بقصر الشَّاس * ثم خربة القوم ثم
 الرَّمادة وهى اول منازل البرير يسكنها قوم من مَرَاتة وغيرهم من
 العجم القُلم وبها قوم من العرب من بلى وَجُهينة وبى مُدْلَج
 واخلاق، ثم يصير الى العَقبة وهى على ساحل البحر المالح صعبة
^{١٥} المسلك حُرنة خشنة مخوفة كالا علاها صار الى منزل يعرف بالقصر
 الابيض ثم مغاير رَقِيم ^f ثم قصور الروم ثم جَبّ الرمل وهذه ديار
 البرير من ماصلة بن لواتة واخلاق من الناس ثم يصير الى وادى
 مَخِيل وهو منزل كالمدينة به المسجد الجامع وبرك الماء واسواق
 قلعة وحصن حصين وفيه اخلاق من الناس واكثرهم البرير من
^{٢٠} ماصلة * وَنْارَة ومصعوبة ومرأوة وفطيطة ومن وادى مخيل الى مدينة

a) Vid. Bekrī ed. de Slane, p. ٢. Caput cum versione et commentario a me editum est sub titulo *Descriptio al-Magribi*. b) Cod. كور. c) In margine ab alia manu additum. d) Bekrī معان. e) Cod. او حوبة القوم; vid. *Descriptio* p. ١٤٣. f) Cod. مغاير رسم; sed vid. *ibid.*, p. ٩٠. g) Cod. حب الرمل. h) Cod. لولدا. Vossales nominis ماصلة dedi secundum Makrisi in opusculo de tribus Arabicis in Aegypto. i) Cod. وَنْارَة ومصعوبة.

f. 71 v. بَرْقَة ثلث مراحل في دهر البربر من مراوة ومفرطة e ومصعبية وزكوة
وغيرهم من بطون لواتة e

بَرْقَة

- ١٣٢ ومدينة برقة في مرج واسع وتربة حمراء شديدة الحمرة وفي مدينة
عليها سور وابواب حديد وخندق امر ببناء السور المتوكل على
الله وشرب أهلها ماء الأمطار يأتي من الجبل في اودية الى برك عظام
قد عابتها الخلفاء والأمراء لشرب أهل مدينة برقة وحوالي المدينة
اراض لها يسكنها الجند وغير الجند وفي دور المدينة والاراض اخلاط
من الناس واكثر من بها جند قد صار لهم الاولاد والعقاب
وبين مدينة برقة وبين ساحل البحر المالح ستة اميال وعلى ساحل 10
البحر مدينة يقال لها اَجِيَة بها اسواق ومحارس ومسجد جامع
واجنة ومزارع وثمار كثيرة وساحل آخر يقال له طَلَيْتَة ترسى
المراكب فيه في بعض الاوقات ولبرقة جبلان احدهما يقال له الشرقي
فيه قوم من العرب من الازد ولحُم وجُذام وصَدَف وغيرهم من أهل
اليمن والآخر يقال له الغربي فيه قوم من غَسَّان وقوم من جُذام 15
والازد وتنجيب e وغيرهم من بطون العرب * وقرى بطون d البربر من
f. 72 r. لواتة e من زكوة ومفرطة وثرارة f وفي هذين الجبلين عيون جارية
واشجار وثمار وحصى وآبار للروم قديمة ولبرقة اقاليم كثيرة تسكنها
هذه البطون من البربر ولها من المدن بَرْنيق وهي مدينة على
ساحل البحر المالح ولها مينا عجيب في الاتفاق والجودة تحوز g فيه 20
المراكب وأهلها قوم من أبناء الروم القدم الذين كانوا أهلها قديما
وقوم من البربر من تَحَلَالَة h وسوة ومسوسة ومغاعة وواهلة وجدانة

a) Cod. ومفرطة. b) S. p. Cf. Abulf. 12 v. c) S. p. d) Cod.
وبطون. Cf. ann. f. e) Cod. دواته. f) Cod. perperam addit:
وقرى بطون البربر. g) Cod. تحوز. h) Cod. h. l. انحلاله, deinde
وحلاله; cf. Descriptio p. 144.

وبرنيق من مدينة برقة على رحلتين ولها اقاليم منسوبة اليها
ومدينة أَجْدَابِيَّة وهي مدينة عليها حصن وفيها مسجد جامع ١٣٣
واسواق قائمة من برنيق اليها مرحلتان ومن برقة اليها اربع
مراحل واهلها قوم من البربر من زنارة وواهلة ومسوسة وسوسة^٥
وتَحْلَالَة وغيرهم جدانة وهم الغالبون عليها ولها اقاليم وساحل
على البحر الملح على مقدار ستة اميال من المدينة ترعى به المراكب
وهي آخر ديار لواتة من المدن وبطنون لواتة^٦ يقولون انهم من ولد
* لواتة بن تير بن قيس عيلان^٧ وبعضهم يقول انهم قوم من لخم كان
اولهم من اهل الشام فنقلوا الى هذه الديار وبعضهم يقول انهم من
سُرْت^٨ 10 الروم

ومن مدينة اجدابية الى مدينة سُرْت على ساحل البحر الملح خمس. ٤72٧
مراحل مرحلة منها^٩ من ديار لواتة وفيهم قوم من مزانة وهم الغالبون عليها
منها الفاروجة * وقصر العطش^{١٠} واليهودية^{١١} وقصر العبادق ومدينة
سُرْت واهل هذه المنازل واهل مدينة سُرْت من منداسة ومنداحا^{١٢}
15 وفنطاس^{١٣} وغيرهم وآخر منازلهم على مرحلتين من مدينة سُرْت موضع
يقال له تَوْرَغَة وهو آخر حد برقة ومزانة كلها اباضية على انهم
لا يفقهون ولا لهم دين

وخراج برقة قانن قائم كان الرشيد وجّه بمولى له يقال له بشار^{١٤}
فوزع خراج الارض بأربعة وعشرين الف دينار على كل ضيعة شى^{١٥}
80 معلوم سوى الاعشار والصدقات والجوالي ومبلغ الاعشار والصدقات والجوالي ١٣٤
خمس عشرة الف دينار ربما زاد وربما نقص والاعشار للمواضع^{١٦} الله

a) Cod. ووسوسة. b) In cod. adduntur verba male repetita : من
لوا سي تير بن قيس عيلان. c) Cod. عيلان. d) Addidi. e) S. p.
Slane *Hist. des Berb.* I, 178-185. f) Cod. واليهودية. g) Sic. Ibn Khald. مجيجه, v. *Descriptio*
p. 48. h) Probabiliter legendum est وونطاس v. ibid. i) Cod.
المواضع.

لا زيتون بها ولا شجر ولا قرى مفردة، ولبرقة عمل يقل له أوجلة وهو في مفازة مغرب *a* من اراد الخروج اليها ينحرف الى القبلة ثم يصير الى مدينتين يقال * لاحداها جالو وللأخرى *b* ودان وهما النخل والتمر والغسب الذي لا شيء أجود منه وارض ودان لأنقهما *c*

٥

ودان

L73 r. ومن اعمال برقة المضافة كانت اليها ودان وهو بلد يرمى من مفازة وهو ما يضاف الى عمل سرت ومن مدينة سرت اليه ما يلي القبلة خمس مراحل وبه قوم مسلمون يدعون انهم عرب من يمن واكثرهم من مزنة وهم الغالبون عليه *d* واكثر ما يحمل منه التمر فان به اصناف التمر وأما يتولاها *e* رجل من اهله وليس له خراج *f*

10

زويلة

وراء ذلك بلد زويلة ما يلي القبلة وهم قوم مسلمون اباضية كلهم يحجون البيت الحرام واكثرهم راحة *g* ويخرجون الرقيق السودان من الميريين *h* والنغاوتين والمرويين *h* وغيرهم من اجناس السودان لقربهم منهم وهم يسبونهم وبلغنى ان ملك انسودان يبيعون السودان من غير شيء *i* ولا حرب ومن زويلة للبلد الزويلية وفي ارض تخذ ومزدرع ذرة وغيرها وبها اخلاط من اهل خراسان ومن البصرة والكوفة ووراء زويلة على خمس عشرة مرحلة مدينة يقال لها كوار بها قوم من المسلمين *j* من سائر الاحياء اكثرهم بربر وهم يأتون بالسودان وبين زويلة ومدينة كوار وما يلي زويلة الى طريق اوجلة واجدابية قوم يقال لهم نمطة *k* اشبه شيء بالبربر وهم اصحاب الدرى اللطيفة البيض *l*

20

قزان

L73 v. وجنس *h* يعرف بقزان اخلاط من الناس لهم رئيس يطاع فيهم

a) Sie aut مغرب. b) Cod. والآخرى. c) Cod. لاحداها حالو. d) Cod. عليها. e) Cod. منها. f) Cod. وله. g) In cod. لا بغل. h) Cod. S. p. خمسة عشر. i) Cod. سولاها.

وبلد واسع ومدينة عظيمة وبينهم وبين مزانة حرب لاقح أبداً ه
وتسمى برقة أنطابلس هذا اسمها القديم افتتحها عمرو بن العاص
سنة ثلث وعشرين صلحاً ومن آخر عمل برقة من الموضع الذي
يقال له تورغة ه الى اطرابلس ست مراحل وينقطع ديار مزانة من
تورغة ه ويصير في ديار هواره فأول ذلك ورئاسة ثم لبدة وفي حصن
كالمدينة على ساحل البحر وهواره يزعمون أنهم من البربر القدم وأن
مزانة ولواته كانوا منهم فانقطعوا عنهم وارقوا ديارهم وصاروا الى ارض
برقة وغيرها وتزعم هواره أنهم قوم من اليمن جهلوا انسابهم وبطن
هواره * يتناسبون كما تتناسب ه العرب فهم بنو اللهان ه ومليحة
10 ووسطفة ه فبطون اللهان بنو درما ه وبنو مرمولان ه وبنو ورقلة ه وبنو
مسراتة ومنازل هواره من آخر عمل سرت الى اطرابلس ه
أنطابلس

اطرابلس مدينة قديمة جليلة على ساحل البحر عامرة أهلة واهلها
اخلاط من الناس افتتحها عمرو بن العاص سنة ثلث وعشرين في
15 خلافة عمر بن الخطاب وكانت آخر ما افتتح من المغرب في خلافة
عمر ومن اطرابلس الى ارض نفوسة وهم قوم عجم اللسان اباضيّة f.74r
كلهم لهم رئيس يقال له ألياس لا يخرجون عن امره ومنازلهم في ١٣٩
جبل اطرابلس في ضياع وقرى ومزارع وعبارات كثيرة لا يؤدون خراجاً
الى سلطان ولا يعطون طاعة ألا الى رئيس لهم بتافرت وهو رئيس
20 الاباضيّة يقال له عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن رستم فارسي
وديار نفوسة متصلة من حدّ اطرابلس ما يلي القبلة الى قريب من
القيروان ولهم قبائل كثيرة وبطن شتى ومن اطرابلس على الجادة
العظمى الى g مدينة يقال لها قابس عظيمة على البحر الملح عامرة

a) S. p. b) Vocalis in cod. additur. c) Cod. وسطفة. d) Sic
e) Cod. رفلة. f) Addidi بين. g) الى in marg. additur.

كثيرة الاشجار والثمار والعيون التجارية واعلمها اخلاط من العرب
والعجم والبربر وبها عامل من قبل ابن الاعلَب صاحب افريقية
خمس مراحل عامرة يسكنها قوم من البربر من زناتة ولواتة والافارقة
الاول فاولها ونلد ه اول مرحلة من اطرابلس ثم صبرة وهي منزل بها
اصنام حجارة قديمة ثم قصر بنى حبان ه ثم لم وجدة ثم الفاصلات ه
ثم قابس ه

القيروان

ومن قابس الى مدينة القيروان اربع مراحل اولها عين البيتونة غير
[74v.] آهلة ثم للس ه قصر فيع عبارة ثم غددير الاعرابي ثم قلشانة وفي موضع
المعرس لمن خرج من القيروان وقدم اليها ثم مدينة القيروان العظمى 10
التي اختطها عقبة بن نافع انفهري سنة ستين في خلافة معاوية
وكان عقبة الذي افتتح اكثر المغرب على ان اول من دخل ارض
افريقية وافتتحها عبد الله بن سعد بن ابي سرح في خلافة عثمان
13٧ ابن عفان سنة ست وثلاثين والقيروان مدينة كان عليها سور من
لبن وطين فهدمه زيادة الله بن ابراهيم بن الاعلَب لما ثار عليه 18
عمران بن مجاهد وعبد السلام بن المقرج ومنصور الطنبلي ه فانهم
ثاروا عليه بالقيروان وهم من الجند القديم الذين كانوا قدموا مع
ابن الاشعث وشربهم من ماء المطر اذا كان الشتاء ووقعت الامطار

a) Sic. b) Sic. Fort. 1. تامدخت (Edrist ١٢١). c) S. p.
d) Sic. Vid. Ibn Khord. ٨٧ a. e) Cod. طلساب. f) Revera fac-
tum est anno 50; vitium est scribae non ipsius auctoris, ut patet
coll. Hist. II, ٢٧٢. Quod mox sequitur primam expeditionem fuisse
annis 36 et 37 (p. ٣٢١, 20) pro 26 et 27 etiam scribae culpa attri-
buendum est, probante Hist. II, ١١. Hinc concludere licet in
autographo numerum non verbis sed notis scriptum fuisse. g) Hic
jam occisus est anno 200, seditio 'Abd-as-Salâmi et Manğari anno
209 obtinuit. Scribendum hic fuerat عامر بن نافع v. Descriptio
p. 63 seq. h) Cod. الطنبلي.

والسيول دخل ماء المطر من الودينة الى برك عظام يقال لها المواجهل
 فيها شرب السقاء ولهم واد يسمى وادي السراويل في قبلة المدينة
 يأتي فيه ماء صالح لأنه في سباح الناس يستعملونه فيما يحتاجون اليه
 ومنازل بني الاغلب على ميلين من مدينة القيروان في قصور قد بُنيَ
 عليها عدّة حيطان ثم تزل منازلهم حتى تحل عنها ابراهيم بن
 احمد فنزل بموضع يقال له الرقادة على ثمانية اميال من مدينة القيروان
 وبني هناك قصراً وفي مدينة القيروان اخلاط من الناس من قریش
 ومن سائر بطون العرب من مصر وربيعة وقحطان وبها اصناف من
 العجم من اهل خراسان ومن كان وردها مع عمال بني هاشم من
 الجند وبها عجم من عجم البلد البربر والروم واشباه ذلك ومن
 القيروان الى سوسة وهي على ساحل البحر المالح مرحلة وبها دار
 صناعة تعمل فيها المراكب الجريّة وتزدها المراكب واهل سوسة اخلاط
 من الناس ومن القيروان الى الموضع الذي يقال له الجزيرة مرحلة
 وهي جزيرة الى شريك مغلّة في البحر يحيط بها ماء البحر كثيرة
 التجارة وفيها قوم من رهط عمر بن الخطاب وسائر بطون العرب
 والعجم ولها عدّة مدن ليست بالعظام يتفرق فيها الناس وعملها
 ينزل مدينة يقال لها الموانسة بالقرب من اقلبيّة^a التي يركب منها^b
 الى سقليّة ومن القيروان الى مدينة بسعوطرة^c مرحلتان خفيفتان
 وهي مدينة كبيرة فيها قوم من قریش ومن قصاعة وغيرهم ومن
 القيروان الى مدينة تونس وهي على ساحل البحر وبها دار صناعة
 وهي مدينة عظيمة منها كان حَمَاد البربري مولد هرون الرشيد وهو
 صاحب اليمن وكان على تونس سور من لبن وطين وكان سورها من

a) In marg. corrigitur in ولم. b) Cod. وبه. c) Sic. Forte
 النواتية, cf. *Descr.* p. 69. d) Cod. ائلمه. e) Sic. Probabiliter
 log. سَطْفُورَة (Ibn Hauk. o., 5) a. شَطْفُورَة (Jāk. in v.).

يلي البحر بالحجارة ^٥ فخالف أهلها على زيادة الله بن الأغلب وكان منهم منصور الطنبلبي ^٦ وحصين الشجيمي والقريع ^٧ البلي فحاربهم فلما ظهر عليهم هدم سور المدينة بعد أن قتل فيهم خلقا عظيما ومن ساحل تونس يعبر إلى جزيرة الأندلس وقد ذكرنا جزيرة الأندلس وأحوالها عند ذكرنا تافرت ومن القيروان إلى مدينة باجة ثلث ^٨ مراحل ومدينة باجة مدينة كبيرة عليها سور حجارة قديم وبها قوم من جند بني هاشم القدم وقوم من العجم ويلي مدينة باجة قوم من البربر يقال لهم واداجة متنعين لا يؤثرون إلى ابن الأغلب طاعة ومن القيروان إلى مدينة الأريث مرحلتان وهي مدينة كبيرة عامرة بها اخلاط من الناس ومن القيروان إلى مدينة يقال لها ^٩ مآجنة أربع مراحل وبهذه المدينة معادن الفضة والكحل والحديد والبرتنك والرصاص بين جبال وشعاب وأهلها قوم يقال لهم السناجرة ^{١٠} يقال أن أولهم من سنجار من نهار ربيعة وهم جند لاسلطان وبها اصناف من العجم من البربر وغيرهم ^{١١}

^{١٢} ومن القيروان ما يلي القبلة إلى بلاد قمودة وهو بلد واسع فيه مدن وحصون والمدينة التي ينزلها العامل في هذا الوقت مذكورة ^{١٣} والمدينة القديمة العظمى في الله يقال لها سبيطة وفي الله افتتحت في أيام عثمان بن عفان وحضرها عبد الله بن عمر بن الخطاب ^{١٤} وعبد الله بن الزبير وأمير الجيش عبد الله بن سعد بن أبي سرح سنة سبع وثلاثين ^{١٥} ومن بلاد قمودة إلى مدينة قفصة وفي مدينة ^{١٦} حصينة عليها سور حجارة وفيها عيون ماء داخل المدينة وفي مقروشة بالبلاط وحولها عمارة كثيرة وثمار موصوفة ومن قفصة إلى مدائن

و حصين Cod. e) الطنبلبي Cod. h. l. b) بالحجارة Cod. a) الساجرة Cod. a prima manu. Conject. edidi. النحسي والقريع
 e) Cf. Edrisi p. 122 ann. 4. Ibn Hauk. ٩٧, 16 مذكور Bekri
 f) Cf. supra p. ٣٤٧ ann. f)

قَسْطِيلِيَّةٌ وهى اربع مدائن فى ارض واسعة لها النخل والزيتون
فالمدينة العظمى يقال لها تَوَزَّرَ وبها ينزل العمال والثانية يقال لها
الخامسة والثالثة تَقْيُوس والرابعة نَقْطَة وحول هذه المدن اربع سباع
واهل هذه المدن قوم عجم من الروم القدم والافارقة والبربر ومن
٥ مدائن قسطلية الى مدائن نَقْزَاوة ثلث مراحل ونَقْزَاوة عِدَّة مدن
فالمدينة العظمى التى ينزلها العمال يقال لها بَشْرَة ^a وبها قوم من
الافارقة القدم ومن البربر يحيط بالمداين التى تلى ^d القبلة الرمال،
وعا يلى القبلة من القبروان بلد يقال له الساحل ليس بساحل
بحر كثير السود من الزيتون والشجر والكروم وهى قري متصلة
١٠ بعضها فى بعض كثيرة ولهذا البلد مدينتان يقال لاحدهما
سنة ^e وللأخرى قَبِيْشَة ^e ومن بلد الساحل الى مدينة يقال لها
أَسْفَاقْس ^e يكون من سنة وقببشة على مرحلتين وفى على ساحل البحر ١٢٠
يصرب البحر الملح سورها وهى آخر بلد الساحل ومن أسفاقس الى ١٣٠
موضع يقال له بَنُورْت ^f مسيرة ثمانية أيام وفى جميع المراحل حصون
١٥ متقاربة ينزلها العباد والرايطون ^g

ومن القبروان الى بلاد الزاب عشر مراحل ومدينة الزاب العظمى
طَبْنَة وهى التى ينزلها الدولة وبها اخلاط من قريش والعرب والجند
والعجم والافارقة والروم والبربر والزاب بلد واسع منه مدينة قديمة
يقال لها باغاية بها قبائل من الجند وعجم ^g من اهل خراسان وعجم
٢٠ من عجم البلد من بقايا الروم حولها قوم من البربر من هَوَارَة بجبل
جليل يقال له أَوْرَس يقع عليه الثلج ومدينة يقال لها تَبِيْجَس ^a

^a) S. p. ^b) Cod. يلى. ^c) Cod. لاحدهما. ^d) Sic hic et infra.
Quomodo scribendum sit, nescio. Forte conferri debet pars pos-
terior nominis طرناسه apud Mokadd. ٢٢٧, 8. ^e) In cod. exstat
h. l. افساس. In margine aliquid ab alia manu annotatum est,
quod legi nequit. ^f) Conjectura. Cod. سرب. ^g) Cod. وحند.

من عمل باغاية حولها قوم ببربر عجم يقال لها نَفْرَة ^e ومدينة عظيمة
 جلييلة يقال لها مَيْلَة عامرة محصنة ^d ريلها ^c وإل قُطْ ولها حصن
 دون حصن فيه ^e رجل من بني سُلَيْم يقال له موسى بن العباس
 ابن عبد الصمد من قبل ابن الاغلب وسواحل البحر تقرب من هذه
 المدينة ولها مرسى يقال له جِيَا جَل ومرسى يقال له قلعة خطاب ^e
 ومرسى يقال له اِسْكِيْدَة ^e ومرسى يقال له ملرة ومرسى يقال له
 مرسى نهباجة ^e وهذا البلد كله عامر كثير الاشجار والثمار ^d في
 جبال وعيون ومدينة يقال لها سَطِيف بها قوم من بني اَسَد بن
 خُرَيْمَة عمال من قبل ابن الاغلب ومدينة يقال لها يَلْزَمَة اهلها قوم
 من بني تميم وموالي لبني تميم وقد خالفوا على ابن الاغلب في ¹⁰
 هذا الوقت ومدينة يقال لها نِقَاوُس كثيرة العارة والشجر والتمر
 ١٢٩ بها قوم من الجند وحواليها البربر من مكنانة بطن من زناتة وحواليهم
 قوم يقال لهم اَوْرَة ^f وطبنة مدينة الزاب العظمى وفي في وسط الزاب
 وبها ينزل الولاة ومدينة يقال لها مَقْرَة لها حصون كثيرة والمدينة
 العظمى مَقْرَة اهلها قوم من بني صَبْة وبها قوم من النعم وحواليها ^{1٥}
 قوم من البربر يقال لهم بنو زَنْدَاچ ^e وقوم يقال لهم كَرْبَة ^e وقوم يقال
 لهم سَارْمَة ^d ومنها الى حصون تسمى برحلس ^d وطلمة وحورور ^d بها
 قوم من بني تميم من بني سعد يقال لهم بنو الصَّمْصامة خالفوا على
 ابن الاغلب وظفر ابن الاغلب ببعضهم فحبسهم ومدينة احده ^e وهي
 على الجبل وخالف اهلها على ابن الاغلب وكان من خلفه قوم ²⁰
 من هَوَارَة يقال لهم بنو سَعَان ^g وبنو دَرْجِيل ^d وغيرهم ومدينة اَرْبَة ^e

a) Ood. مع. b) Cod. فيها. c) S. p. d) Sic. e) Cod.
 نهباجة. f) Ood. اورو. g) Fort. l. سغمار = صغمار licet haec
 tribus ab Ibn Khald. et Makrizi ad Zenātam refertur. h) Conj.
 Cod. a. p.

وهي آخر مدن انزاب عما يلي المغرب في آخر عمل بني الاغلب ولم
يتجاوزها المسودة ٥

وانا خرج الخارج من عمل الزاب مغتبا صار الى قوم يقال لهم بنو
بُرْزَال ٥ ولم فخذ من بني نمر من زناتة ولم شُرَاة كلهم ٥

٥ وقد ذكرنا فتح افريقية واخبارها في كتاب افردها ٥ ٤٧٧٢.

ومن هذا الموضع البلد الذي تغلب عليه الحسن بن سليمان

ابن سليمان ٥ بن الحسين بن علي * بن الحسين بن علي ٥ بن ابي

طالب صلعم وأهل المدن التي في يده مدينة يقال لها هاز ٥ سكنها ١٣٢

قوم من البربر القدام يقال لهم بنو بَرْنِيان ٥ من زناتة ايضا ثم مدن

١٥ بعد ذلك سكنها صنهاجة وزواوة يعرفون بالبَرَانِس ٥ وهم اصحاب عمارة

وزرع وضرع والى هاز ينسب البلد وبينها وبين عمل أُنْثَة مسيرة

ثلاثة أيام ثم الى قوم يقال لهم بنو نمر من زناتة في بلدة واسعة

وهم شُرَاة كلهم عليهم رئيس منهم يقال له مُصَاف بن جَرْتِيل ٥ في

بلد زرع ومواش بينه وبين هاز مرحلة ومنها الى حصن يقال له

١٥ حصن ابن كرام وليس اهله ٥ بشراسة ولكنهم جماعية بلدهم بلد زرع

ثم يصير الى بلد يقال له مَتِيَّجَة ٥ تغلب فيه رجل من ولد الحسن

ابن علي بن ابي طالب عم يقال لهم بنو محمد بن جعفر وهو بلد

واسع فيه عدة مدن وحصون وهو بلد زرع وعمارة بين هذا البلد

وبين حصن مصاف بن جَرْتِيل مسيرة ثلاثة أيام عما يلي انجر ثم

٢٥ مدينة مَذْكُورَة ٥ فيها ولد محمد بن سليمان بن عبد الله بن

الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عم ومدينة الخَضْرَاء

a) Sic in margine. In textu مروال. Deinde cod. ولم. b) Cod. . c) Pro سليمان cod. الحسن. d) Hae in margine adscripta sunt. e) Cod. a prima manu reote هاز, quod mutatum est in هان, ut deinde bis scriptum est. f) Cod. برندان. g) Cod. بالبَرَانِس. h) Cod. بلاد. i) S. p. k) Addidi اهله. l) Cod. مذكورة. m) Cod. مملكة.

f.78 r. ويتصل بهذه مدن كثيرة وحصون وقرى ومزارع ينتقل على هذا البلد ولد محمد بن سليمان بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عم كل رجل منهم مقيم متحصن في مدينة وناحية وعددهم كثير حتى ان البلد يعرف بالهم وينسب اليهم وآخر المدن الله في ايديهم المدينة الله تقرب من ساحل البحر يقال ٥
١٤٣ لها سوق ابراهيم وفي المدينة المشهورة فيها رجل يقال له عيسى بن ابراهيم بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن الحسن بن الحسن ثم من هذه الى تاهرت والمدينة العظمى مدينة تاهرت جليلة المقدار عظيمة الامر تسمى عراق المغرب لها اخلاط من الناس تغلب عليها قوم من الفرس يقال لهم بنو محمد بن افلح * بن عبد 10 الوهاب بن عبد الرحمن بن رستم الفارسي وكان عبد الرحمن ابن رستم يتولى افريقية وصار ولده الى تاهرت فصاروا اباضية ورأس الاباضية فلم رؤساء اباضية المغرب ويتصل بمدينة تاهرت بلد عظيم ينسب الى تاهرت في طاعة محمد بن افلح بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن رستم والخص الذي على ساحل البحر الاعظم ترسى 15 به مراكب تاهرت يقال له مرسى قروخ ٥

جزيرة الاندلس ومدنها

f.78 v. ومن اراد جزيرة الاندلس نفذ من القيروان الى تونس على ما ذكرنا وهي ه على ساحل البحر الملح * فركب البحر الملح ه يسير فيه مسيرة عشرة ايام مستحلاً غير موعل حتى يحاذي جزيرة الاندلس 20 من موضع يقل له قنس f بينه وبين تاهرت مسيرة اربعة ايام او صار الى تاهرت يوافي الجزيرة جزيرة الاندلس فيقطع اللج ه في يوم

a) Cod. هذا. b) In cod. male post رستم collocata sunt. Infra (l. 14) verba عبد الوهاب بن desunt in cod. c) S. p. d) Cod. وهو. e) Haec in margine sunt addita. f) Sic recte alia manus pro ديس, ut in cod.

وليلة حتى بصير الى بلد تدمير وهو بلد واسع طمر فيه مدينتان
يقال لاحدهما العسكر والآخرى ^a لورقة ^b في كل واحد منبر ثم
يخرج منها الى المدينة ^c التي يسكنها المتغلب من بني امية وهي ١٢٤
مدينة يقال لها قرطبة فيسير سنة ايام من هذا الموضع في قرى
^٥ متصلة ومارات ومروج وادية وانهار وعيون ومزارع وقبل ان يصير الى
مدينة قرطبة من تدمير يصير الى مدينة يقال لها البيرة نزلها من
كان قدم البلد من جند دمشق من مصر وجلهم قيس وافناء
قبائل العرب بينها وبين قرطبة مسيرة يومين وغربها مدينة يقال
لها ربة نزلها جند الاردن وهم يمين كلهم من سائر البطون وغربى
^{١٠} ربة مدينة يقال لها شدونة نزلها جند حص واكثرهم يمين وفيهم من
نزار نفر يسير وغربى شدونة مدينة يقال لها الجبيرة نزلها البربر
واخلاط من العرب قليل وغربى المدينة ^d يقال لها الجبيرة ١٢٥
مدينة يقال لها اشبيلية على نهر عظيم وهو نهر قرطبة دخلها الخجوس
الذين يقال لهم الروس سنة تسع وعشرين ومائتين فسيروا ونهبوا
^{١٥} وحرقوا وقتلوا وغربى اشبيلية مدينة يقال لها تبة نزلها العرب اول
ما تدخل البلد مع طارق مولى موسى بن نصير اللخمي وغربها
مدينة يقال لها باجة نزلها العرب ايضا مع طارق وغربها على البحر
المالح المحيط مدينة يقال لها الاشبونة وغربها على البحر ايضا مدينة
يقال لها احسونة وهي الاتدلس في الغرب على البحر الذي يأخذ
^{٢٠} الى بحر الخزر وما يلي الشرق ^f من هذه المدينة مدينة يقال لها
ماردة ^g على نهر عظيم وبينها وبين قرطبة اربعة ايام وفي غربى قرطبة
وهي محاذى ارض الشرك وجنس منهم يقال لهم الجلالقة وهي في

صوابه. ^b Cod. ورقة; in marg. ^a لاحدهما - والآخرى. ^c Cod. اشبونية. ^d Addidi. ^e Cod. مبرقة. ^f Cod. آخر مدن forte exoidit وفي. ^g Cod. سارد. in textu; in marg.

١٤٥ الجزيرة ثم يخرج من قرطبة مشرقاً الى مدينة يقال لها جيان وبها
 من كان من جند قنسرين والعوامم ولم اخلاط من العرب من معد
 واليمن ومن جيان ذات الشمال الى مدينة طليطلة وهي مدينة
 منبوعة جلييلة ليس في الجزيرة مدينة امنع منها واهلها يخالفون على
 بنى امية ولم اخلاط من العرب والبربر والموالي ولها نهر عظيم يقال ^٤
 له نوير ^٥ ومن طليطلة لمن اخذ مشرقاً الى مدينة يقال لها وادي
 للجبارة كان عليها رجل من البربر يقال له مسلة بن قرج
 الصنهاجي يتولاهما يدعو لبنى امية ثم صبار ولده ونزيتة بعده الى
 هذه الغاية في البلد ثم منها مشرقاً الى مدينة سرقصطة وهي من
 اعظم مدائن ثغر الاندلس على نهر يقال له أبرة وذات الشمال منها ^{١٠}
 مدينة يقال لها تطيلة محاذية لارض الشرك الذين يقال لهم البسكنس
 وذات الشمال من هذه المدينة مدينة يقال لها وشقة وهي محاذة
 من الانرج لجنس ^٨ يقال لهم الجاسقس ^٩ ومن سرقصطة الى القبلية
 مدينة يقال لها طرطوشة وهي آخر ثغر الاندلس في الشرق محاذة
 للافنجيين وهي على هذا النهر المنحدر من سرقصطة ومن طرطوشة ^{١٥}
 لمن اخذ مغرباً الى بلد يقال له بلنسية وهو بلد واسع جليل
 نزله قبائل البربر ولم يعطوا بني ^{١٠} امية النضاعة ولهم نهر عظيم ببلد
 يقال له الشقر ومنها الى بلد تدمير البلد الاول فهذه جزيرة
 الاندلس ومدنها ^{١٥}

١٤٦ رجعنا الى ذكر تاهرت في معظم طريق المغرب ^{٢٠}
 ومن مدينة تاهرت وما يحوزها عمل ابن افلح الرستمى الى ملكة

a) Male pro Tago. b) Sic (Manuel?). c) Hic et deinde al-
 tera manus in ص corrigi. d) Cod. حس. e) Cod. a prima
 manu للجاسقيين, ab alia manu mutatum in الجاقية i. e. الجاقية ab
 urbe جاقه. Vid. Descript. p. 112. f) Cod. بنو. g) Cod. الطريق.
 h) S. p. i) Addidi.

رجل من هَوَارة يقال له ابن مسالة الاباضى ألا انه مخالف لابن
 افلح يحاربه ومدينته التي يسكنها يقال لها الجَبَل منهارة الى مدينة t.80 r
 يقال لها يَلَل تقرب من البحر المالح مسيرة نصف يوم ولها مزارع
 وقرى وحصارات وزرع واشجار، ثم من ملكة ابن ه مسالة الهَوَارة الى
 ٥ ملكة لبنى محمد بن سليمان بن عبد الله بن الحسن بن الحسن
 ايضا سوى الملكة التي ذكرناها وهي مدينة مَدَكْرَة ومسكنهم في
 المدينة العظمى التي يقال لها ثَمَطْلَس واهل هذه الملكة قوم من
 بطون البربر من سائر قبائلهم واكثرهم قوم يقال لهم بنو مَطْمَاطَة وهم
 بطون كثيرة ولهم في ملكتهم مدينة عظيمة يقال لها أَيْزَرْج بها
 10 بعضهم واهل هذه المدينة مَطْمَاطَة ومدينة ايضا يملكها رجل منهم
 يقال له عبيد الله تسمى المدينة الحَسَنَة اذا فسرت من لسان البربر
 بالعربية ثم الى المدينة العظمى المشهورة بالمغرب التي يقال لها تِلْمَسَان
 وعليها سور حجارة وخلفه سور آخر حجارة وبها خلق عظيم وقصور
 ومنازل مشيدة ينزلها رجل منهم يقال له محمد بن القُسم بن
 15 محمد بن سليمان وحول هذه المدينة قوم من البربر يقال لهم
 مَكْنَسَة وسمره g ثم الى المدينة التي تسمى مدينة العَلَوِيّين كانت ١٤٧
 في ايدي العلويين من ولد محمد بن سليمان ثم تركوها فسكنها
 رجل من ابناء ملوك زناتة يقال له علي بن حامد بن مرحوم
 الزناتى ثم منها الى مدينة يقال لها ثَمَالْتَة h فيها محمد بن علي t.80 r
 20 ابن محمد بن سليمان وآخر ملكة بنى محمد بن سليمان بن عبد
 الله بن الحسن بن الحسن مدينة قَالَوَسْن i وهي مدينة عظيمة اهلها

a) S. p. b) Addidi. c) Cod. مدكو. d) Sic in marg. pro
 واكثر, ut in textu. e) S. p. Cf. quoque Ibn al-Fakh h. h et Ibn
 Khord. aa o. f) Cod. واهلها. g) Sic. Legendumne = مدينة
 صددينة h) Cod. دمالته. i) Cod. فالوسى. In margine alia manus
 apposuit: الظاهر لنا فاس.

بنون البربر من مضططة وترجة^e وجزولة وصنهاجة وأنجفة^e وأبحرة^e،
 ثم بعد ملكة بني محمد بن سليمان ملكة رجل يقال له صلح بن
 سعيد يدعى أنه من حمير وأهل البلد يزعمون أنه من أهل البلد
 نَقِيَّة^e واسم مدينته العظمى الله ينزلها نكور وفي على البحر المالح
 ومن هذه المدينة جازه رجل من ولد هشام بن عبد الملك بن
 مروان ومن معه^f من آل مروان^g إلى جزيرة الأندلس ثم هربوا من
 بني العباس وملكة صلح بن سعيد الكبير مسيرة عشرة أيام في
 عمارات وحصون وقرى ومنازل وزرع وضرع وخصب وآخر مملكته مدينة
 يقال لها مرحاض^e على جبل تحتها أنهار وأودية وعمارات، ثم يصبر
 منها إلى ملكة بني ادريس بن عبد الله بن الحسن بن
 الحسن بن علي بن أبي طالب عم^h وأول حد مملكته بلد يقال له
 غميرة^e بها رجل يقال له عبيد الله بن عمر بن ادريس ثم إلى
 ١٤ بلد يقال له ملخص لخانة عنده يجتمع فيها حلق السوس الأقصى
 وطنجة ويملكه علي بن عمر بن ادريس ثم قلعة صدينة وهو بلد
 عظيم به محمد بن عمر بن ادريس ثم من قلعة صدينة^h إلى
 ١٥ النهر العظيم الذي يقال له لهارنة حصون وعمارات وبلد واسع عليه
 رجل من ولد داود بن ادريس بن ادريس وإلى نهرⁱ يقال له سبو
 عليه حمزة بن داود بن ادريس بن ادريس ثم يدخل إلى المدينة
 العظمى^h يقال لها مدينة إفريقية على النهر العظيم الذي يقال

a) S. p. b) Cod. واحف. Cf. *Hist. des Berb.* II, 3. c) Sic.
 d) Cod. بحر. e) Addidi. f) Cod. مع. g) Cod. الروان. h) In
 cod., ubi praecedentia inde a verbis وهو بلد in textu omissa,
 in marg. ab eadem manu suppleta sunt, particula من ante
 قلعة desideratur. i) Seqq. ad vocem كبيرة (pag. seq. 1. 13) in
 textu omissa, ab eadem manu الأصل (ut huic notae addi-
 tum est) in marg. notata sunt; dolendum marginis partem esse
 laceram, quare nonnulla aut fere evannerunt, aut prorsus interi-
 erunt. k) Cod. الذي. l) Cod. افريقنا.

له فاس بها يحيى بن يحيى بن ادريس بن ادريس وهي مدينة
 جليلة كثيرة العارة والمنازل ومن الجانب الغربي من نهر فاس وهو
 نهر يقال انه اعظم من جميع انهار الارض عليه ثلاثة آلاف رَحَا
 * تطحن المدينة ^٥ تلك تسمى مدينة اهل الاندلس ينزلها داود ٢81r
 ٥ ابن ادريس وكل واحد من يحيى بن يحيى وداود بن ادريس
 يخالف على صاحبه يدافعه ويحاربه وعلى طرف فاس مدينة يقال لها
 تسكنها يرقسانة ^٦ قوم من المير القدم وعلى نهر فاس عبارات
 جليلة وقرى وصياح ومزارع من حافتيه يأتى ماؤه من عيون قبلية ١٣٩
 ألا انهم يقولون انه لا يزيد ولا ينقص ويغيضه فى النهر الذى
 10 يقال له سَبْر وقد ذكرناه ويفرغ سبو فى البحر المالح وملكة بنى
 ادريس واسعة كبيرة ^٧ حدثني ابو معبد عبد الرحمن بن محمد
 ابن ميمون بن عبد الوقاب بن عبد الرحمن بن رستم التاهرتي
 قال تاهرت مدينة كبيرة آهلة بين جبال وادنية ليس لها فضاء بينها
 وبين البحر المالح مسيرة ثلث رحلات فى مستوى من الارض وفى
 15 بعضها سباح ووان يقال له وادى شلف ^٨ وعليه قرى وعبارات يفيض
 كما يفيض نيل مصر يزرع عليه العصفور والكتان والسمسم وغير ذلك
 من الحبوب ويصير الى جبل يقال له اَنْقَب ^٩ ثم يخرج الى بلد
 قَفْرَة ^{١٠} ثم يصير الى البحر المالح وشرب اهل مدينة تاهرت من انهار
 وعيون يأتى بعضها من حجارة وبعضها من جبل قبلتي يقال له جَزُول ^{١١}
 20 ثم يجذب زرع ذلك البلد قط ألا ان يصيبه ريح لو برد وهو جبل
 متصل بالسوس يستيه اهل السوس قرآن ويسمى بتاهرت جزولة

a) Ex conjectura restitui. Cod. ... لا. ... b) Cod. تسما.

c) Nomen interit, quia hic oodex vetustate lacer est. Videntur superesse literae ط. ... د. ... s. طر. Cogitavi de صفورى. d) Cod. انقب. e) Cod. ويعيض. f) B. p. g) ? Cod. انقب. h) Cod. جدول. i) Cod. بقرة.

ويستقى بالزواب أُوَاس، ومن خرج من تاهرت سالك الطريق بين
القبلة والغرب سار إلى مدينة يقال لها أَوْزَاك^a ثلث مراحل والغالب
عليها فخذ من زناتة يقال لهم بنو مَسْرَة رئيسهم عبد الرحمن بن
أودموت بن سنان وصار بعده ولده فانتقل ابن له يقال له زَيْد إلى
موضع يقال له ثاربيضة فولده بعده ومن مدينة أوزكا^b سلك^c
١٥ مغرباً إلى أرض لزناتة ثم يصير إلى مدينة سجلماسة بعد أن يسير
سبع مراحل أو نحوها على حسب الحد في المسير والتقصير ومسيره
في قرى ليست بأهلة وفي بعضها مغارة^d

سجلماسة

٢٨١٧. وسجلماسة مدينة على نهر يقال له زَبَرْ^e وليس بها عين ولا بئر^f
وبينها وبين البحر عدة مراحل وأهل سجلماسة اخلاط والغالبون
عليها البربر وأكثرهم صنهاجة وزرعهم الدخن والذرة وزرعهم على الأمطار
لقلّة المياه عندهم فإن لم يطرأ لم يكن لهم زرع ومن مدينة
سجلماسة قرى تعرف ببني تَرْعة^g وفيها مدينة ليست بالكبيرة تَأْمَنْتُ^h
لحمي بن إدريس العلوي عليها حصن كان منها ^{١٥} عبد الله بن
إدريس وحولها معادن ذهب وفضة يوجد كالنباتⁱ ويقال أن الرياح
تسقيها والغالب عليهم قوم من البربر يقال لهم بنو تَرْجاء^j
السُّوس الأقصى

ومن المدينة لَلَّة يقال لها تَأْمَنْتُ^k إلى مدينة يقال لها السُّوس
وهي السُّوس الأقصى فزلها بنو عبد الله بن إدريس * بن إدريس^{٢٨}
وأهلها اخلاط من البربر والغالب عليهم مَدَاسَة ومن السُّوس إلى

a) Cod. hic أوزكا et deinde أوزكا. Cf. Mokadd. ٢١١, ٥. b) Sic.
c) Cod. بها. d) Cod. زمين. e) Cod. وبينهم. f) Cod. زرع. g) بنو تَرْعَة.
h) Fort. ل. بناها. i) من بناء. j) Cod. كالنبات. k) S. p.
l) Cod. أرسلت. m) Cod. a prima manu tantum للحسن, cui voci
alia manus بن addidit.

بلد يقال له أغمات وهو بلد خصب فيه مرعى ومزارع فى سهل
وجبل وأهله قوم من البربر من صنهاجة ومن أغمات الى ماسة
وماسة قرية على البحر تحمل اليها التجارات وفيها المسجد المعروف
بمسجد يهلل وفيه الرباط على ساحل البحر ويلقى البحر عند
مسجد يهلل المراكب الخيطية ^d الله تعمل بالأبلة الله يركب فيها ¹⁰¹
الى الصين ^e

ومن ساجلماسة من سلك متوجها الى القبلة يريد ارض السودان
من سائر بطون السودان يسير فى مفازة وحراء مقدار خمسين رحلة
ثم يلقاه قوم يقال لهم أنبيية ^e من صنهاجة فى حراء ليس لهم قرار ^{182r}
10 شأنهم كلهم ان يتلثموا بعائهم سنة فيهم ولا يلبسون قصا انما
يتشعرون بثيابهم ومعاشهم من الابل ليس لهم زرع ولا ضعم
ثم يصير الى بلد يقال له غسط ^d وهو واد طمر
فيه المنازل وفيه ملك لهم لا دين له ولا
شريعة يغزو بلاد السودان
وممالكهم كثيرة ^e

16

a) Cod. وبلغا. b) S. p. c) S. p. Cf. quoque Ibn al-Fakih
٩٤, 13 et g, ٨١, 4. d) I. e. أوغشت. Cf. Abdalwāhid, p. ٣٩٣
ثم كتاب البلدان وللحمد e) Sequitur haec subscriptio : وللحمد
الله رب العالمين وصلى الله على محمد النبي وآله الطاهرين، كتب
على بن ابي محمد بن علي الكندي الانطيطي غفر الله له ولما قل
امين، وللحمد الله كفى فضاله وصلواته على محمد وآله، ووافق
فراغه فى صبيحة يوم السبت الحادى والعشرين من شوال سنة سبع
وستماتة، تاليف احمد بن ابي يعقوب بن واضح الكاتب ^e

FRAGMENTA.

A. = PARTE PERDITA P. ٣١١^١).

Ex opere Edrisi (vers. I, 368, locus descriptus ab Ibn al-Wardi p. ٣٠):

المسالك والممالك انه كان بالبصرة سبعة آلاف مسجد ٥

Ex opere anctore الكتبي (718 +), cod. Robertson Smith f. 94 v.: (نهر الاهواز) ياتي من واديين احدهما منبعث (ينبعث 1.) من اصبهان ويجري الى ان يمر بشانروان تستر وعسكر مكرم وجندی سابور ولها عليه جسر طوله خمسمائة وثلاث وستون خطوة وتسمى (ويسمى 1.) النسران [بضم 10 الميم والسین المهملة والقاف] والآخر ينبعث من هذان ويجري الى السوس يسمى الهندوان ثم يجريان الى منائر الكبرى وعندها يصب احدهما في الآخر ويصيران نهرا واحدا يسمى نجيل الاهواز ثم يجري الى الاهواز ثم يمر حتى يصب في بحر فارس عند حصن مهدي وهو ينقطع في الصيف ويصير موضع جريته طريقا تسلكه القوافل [ولا 15 هـ] هذا السقع لسان خاص به يشبه الرطانة الا ان الغالب عليهم اللغة الفارسية ٥

Et comment. Sharishli ad Haririum, ed. Bul. II, 178²): شيراز

¹) De verbis [] inclusis incertum aut improbile est ea ipsius Jakūbī esse.

²) Jakūbī h. l. non appellatur sed nullus dubito locum ut alia geographica apud Sh. ex ejus libro desumptum fuisse.

مدينة فارس العظمى وفي مدبنة جليانة عظيمة ينزلها الولاة ولها
سعة حتى انه ليس فيها منزل الا وفيه لصاحبه بستان فيه جميع
الثمار والياحين والبقول وكُلُّ ما يكون في البساتين وشرب اهلها من
عيون تجري في انهار تأتي من جبال يسقط عليها الثلج

قال اليعقوبي هي (نصيبين): (Ibid. I, ٣٣٣ (Hariri ed. 2^a I, ٢١٦)

مدينة عظيمة كثيرة الانهار والنبات والبساتين ولها نهر عظيم يقل له
الهملس عليه قناطر حجارة قديمة رومية واهلها قوم من ربيعة من بني
تغلب افتتحها غنم بن عياض الغنمي (عياض بن غنم الفهري ١).
في خلافة عمر سنة ثمان عشرة

Ex Ibn as-Shihnae Hist. Halebi, cod. Leid. 1444, f. 65 r.: 10

وقال ابن واضح وقنسرين الثانية في حيار بني القعقاع

وعد ابن واضح في كورة حلب مرتحوان وكورة مصرين

قال ابن ابي يعقوب ومدينة المصيصة: (Ib. f. 71 v. (cf. Abulf. Pol)

بناها (ابو جعفر (add. Abulf. Jol) المنصور في خلافته وكانت قبل ذلك
16 مسلحة وبني المامون كقربيا فصارت نهر جبحان بينهما وعلى النهر
جسر قديم عظيم معقود بالحجارة من ثلاث طاقات على شرف من الارض
قال ابن ابي يعقوب ومن الثغور الشامية غير هذه: Ibid. f. 73 v.:
الثلاث مدن (انطاكية والمصيصة وطرسوس) مدينة عين زربة وفي من
نواحي المصيصة

20 قال ابن ابي يعقوب كانت مدينة ملطية قديمة من: Ibid. f. 78 r.:

بناه الاسكندر وفي بلاد الروم مشهورة تتاخم الشام

قال اليعقوب ملطية هي المدينة العظمى وكانت: Sharishi II, ١٠:

قديمة فاخرها الروم فبناها المنصور سنة تسع وثلاثين ومئة وجعل
عليها سورا واحدا ونقل اليها عدّة قبائل من العرب قال وهي في
28 مستور من الارض يحيط بها جبال الروم وملؤها من عيون واودية من
الغلات [وحققها المتنبي ضرورة]

قال ابن ابي يعقوب وربعان ودلوك كورتان : Ibn as-Shihna f. 90 v. :
متقاربتان فلما دلوك فهي مدينة قديمة لها ذكر وكانت عامرة ولها
قلعة من بناء الروم عالية مبنية بالحجارة وكانت لها قناة قد رُكبت
على قناطر يصعد الماء عليها الى القلعة وحولها ابنية حسنة منقوشة
في الحجر وحولها مياه كثيرة وبساتين كثيرة الغواكه ويقال ان مقام
داود عم كان بها وانه منها جهز الجيش الى قُورس فقتل بها اوريا
ابن حنن وقد خربت المدينة والقلعة وبقيت الآن قرية بها
فلاحون *

قال ابن شداد ذكرها (كيسوم) ابن ابي يعقوب : Ibid. f. 91 r. :
وعدها في كتاب البلدان من العواصم *

وقال ابن ابي يعقوب منبج مدينة قديمة افتتحت : Ibid. f. 91 v. :
صلحا صالح عليها عمرو بن العاص من قبل ابي عبيدة بن الجراح
وهي على الفرات الاعظم *

قال احمد الكاتب والذقة بناها الرشيد وهو ايضا : Abulfeda ٢٤٩ :
الذي بنى طرسوس *

قال احمد الكاتب وباب اسكندرونة مدينة على ساحل : Ibid. Pro :
البحر الرومي بالقرب من انطاكية بناها احمد بن ابي داود (داود ل.)
الاباضي في خلاصة الواقف *

تغليس مدينة بارمينية بينها وبين قالى : Sharaf II, ١٥٩ seq. ١) :
قلا ثلثون فرسخا ومن قالى قلا ابتداء الانهار العظم اولها الفرات وقد
تقدم^٢ ياخذ من قالى قلا على (addidi) فرسخين ثم يشق مغربا الى
ديبل ثم (addidi) الى ورشان ثم يصب الى بحر الفخر والثاني الكبير
(الكر). يخرج من مدينة قالى قلا ثم يشق الى مدينة تغليس مشوقا

^١) Jakūbi non appellatur, sed saltem partim ex ejus libro desumptus est locus.

^٢) Sic. Sequentia autem ad Araxen (الرس) pertinent.

الى مدينة بردعة وارضها ثم يقرب من بحر الخزر فيلتقى مع الرّس
 ويصيران نهرا واحدا ويقال ان خلف الرّس ثلثمائة مدينة خراب وفي
 الله ذكرها الله تعالى وَأَصْحَابَ الرّس (Kor. 25 vs. 40) بعث اليهم
 حنظلة بن صفوان فقتلوه فأهلكوا وقيل في اصحاب الرّس غير ذلك،
 ٥ وارمينية مقسومة على ثلاثة اقسام فالقسم الأول مدينة ديبيل ومدينة
 قالى قلا ومدينة خلّاط ومدينة شمشاط ومدينة السواد (sie) والجزء
 الثانى مدينة بردعة ومدينة البيلقان ومدينة قبلة (قبلة l.) ومدينة
 الباب والابواب والثالث مدينة خزران (جزران l.) ومدينة تغليس
 والمدينة الله تعرف بمسجد لى القرنين واقتضت ارمينية في خلافة
 10 عثمان افتتحها سليمان (سلمان l.) بن ربيعة الباهلي في سنة اربع
 وعشرين ٥

قال احمد بن ابي يعقوب وارمينية على ثلاثة اقسام: Abulfeda ٣٨٧
 القسم الاول يشتمل على قاليقلا وخلّاط وشمشاط وما بين ذلك والقسم
 الثانى على خزران (جزران l.) وتغليس ومدينة باب اللان وما بين ذلك
 15 والقسم الثالث يشتمل على بردعة وهى مدينة الران وعلى البيلقان
 وباب الابواب ٥

ذكر احمد بن واضح الاصبهاني انه: Ibn al-Fakih ٢١, 18—٢٩٢
 اطلال المقام ببلاد ارمينية الخ ٥

B. EX ALIIS OPERIBUS.

20 قال محمد بن Nowairti encyclopaedia, cod. Leid. 279, p. 792
 احمد بن الخليل بن سعيد التميمي المقدسي في كتابه المترجم بحجيب
 العروس وريحان النفوس اصناف كثيرة واجناس مختلفة وافصلها
 وارفعها التبتى وبقى به من موضع يقال له ذو سميت بينه وبين التبت
 مسيرة شهرين فيصار به الى التبت ثم يحمل الى خراسان، قال وقال
 احمد بن ابي يعقوب مولى بنى العباس ذكر لى جماعة من العلماء

بمعادن المسك ان معانسه بارض التبت وغيرها معروفة قد ابتنى
 الجلابون فيها بناء يشبه المنار في طول عظم الذراع فتأق هذه البهيمه
 لك من سررها يتكون المسك فتحك سررها بتلك المنار فتسقط السر
 هنالك فيأق اليه الجلابون في وقت من السنة قد عرفوه فيلتقطون
 ذلك مباحا لهم فاذا وردوا به الى التبت عشر عليهم، قال وافضل
 المسك ما كان يرمى غزلانه حشيشا يقال له الكدهس ينبت بالتبت
 وقشير او باحدهما ذكر ابن ابي (addidi) يعقوب ان اسم هذه
 الحشيشة الكدهسه ٥

وقال احمد بن ابي يعقوب افضل المسك التبتى ثم Ibid. p. 798 :
 بعده المسك السغدى وبعد السغدى المسك الصينى وافضل الصينى 10
 ما يؤق به من خائفو وفي المدينة العظمى لك في مكة الصين لك
 ترسى بها مراكب تجار المسلمين ثم يحمل في البحر الى القوق (Looc F)
 فاذا قرب من بلد الابل ارتفعت رائحته فلا يمكن التجار ان يسترو
 من العشاورين فاذا خرج من المركب جندت رائحته وذهبت عنه رائحة
 البحر، ثم المسك الهندى وهو ما يقع من التبت الى الهند ثم 15
 يحمل الى الديبلى (الديبل ل.) ثم يجهر في البحر وهو دون الاول،
 وبعد الهندى من المسك القنبارى وهو مسك جيد الا انه دون
 التبتى في القيمة والجوهر واللون والرائحة يؤق به من بلد يقال له
 قنبار من الصين وتنبت (بين الصين وتبت ل.) وربما غلطوا به فنسبوه
 الى التبتى، قل ويتلوه في الجودة المسك الطغرى (الطغرى ل.) وهو 20
 مسك رديون يضرب الى السواد يؤق به من ارض الترك الطغرى (الطغرى ل.)
 وتجلبه التجار فيغالطون به الا انه ليس له جوهر ولا لون وهو
 بطىء السحق لا يسلم من الخشونة، ويتلوه في الجودة المسك
 القصارى يؤق به من بلد يقال لها قصار بين الهند والصين قال
 وقد يلحق الصينى الا انه دوله في القيمة والجوهر والرائحة، قال 25
 والمسك الحرجيرى (sic) وهو مسك يشاكل التبتى ويشبهه هو اصفر

زعراء الرائحة . وبعده المسك العصارى وهو اضعف انواع المسك كلها
 وادناها قيمة يخرج من الناجحة لثة زيتها اوقية زنة درهم من المسك،
 ثم المسك الجلبى وهو ما يؤتى به من ناحية ارض السند من ارض
 الموليان (المولتان ل.) وهو كثير (كثير ل.) الفوايح حسن اللون الا انه
 Non certum est haec omnia Jakūbī ٥
 ما اشتراه تجار خراسان Muscus qui السعدى appellatur est
 من التبت وحمولة على الظهر الى خراسان ثم يحصل من خراسان الى
 الآفاق (p. 792).

قال محمد بن احمد التميمي حدثني ابي عن ابيه: Ibid. p. 793
 10 عن احمد بن ابي يعقوب انه قال العنبر انواع كثيرة واصناف مختلفة
 ومعادنه متباينة وهو يتفاضل بمعادنه وجوهره فاجود انواعه وارفعه
 وافضله واحسنه لونا واصفاه جوهره واغلاه قيمة العنبر الشحري وهو
 ما قدفه بحر الهند الى ساحل الشحر من ارض اليمن، وزعموا انه
 يخرج من الجزر في خلقة البعير او الصخرة الكبيرة قال التميمي
 15 الخ ... قال وحدثني ابي عن ابيه عن احمد بن ابي يعقوب قال تقطعه
 الريح وشدة الموج فترمى به الى السواحل وهو يفر لا يدنو منه شيء
 لشدة حره وفوائده فاذا اقلم ايما وضربه الهواء جمد فتجمعه الناس
 من السواحل المتصلة بمعادنه، قال وربما اتت السمكة العظيمة لثة
 يقال لها اكمال (البال ل.) فابتلعت من ذلك العنبر الطافي وهو يفر فلا
 20 يستقر في جوفها حتى تموت وتطفو ويطرحها البحر الى الساحل فيشق
 جوفها ويستخرج ما فيه من العنبر وهو العنبر السمكي ويسمى ايضا
 المبلوع، قال وربما طرح البحر القطعة العنبر فيبصرها طائر اسود شبيه
 بالخطاف فيأكل اليها ويرثف بجناحيه فاذا دنا منها وسقط عليها
 تعلقت بمخاليبه ومنقاره فيها فيموت ويبلى ويبقى منقاره ومخاليبه
 25 في العنبر وهو العنبر المناقيري

قال وبعد العنبر الشحري العنبر الرنجي وهو الذي يؤتى: Ibid. p. 794

به من بلاد الزنج الى عدن وهو عنبر ابيض، وبعد العنبر السلاهطى وهو يتفاضل واجود السلاهطى الازرق الدسم الكثير الدهن وهو الذى يستعمل فى الغوالى، وبعد السلاهطى العنبر القاقلى وهو اشهب جيب للريح (الريح ل.) حسن المنظر خفيف وفيه يبس يسير وهو دون السلاهطى لا يصلح للغوالى ولا للتعلية (للتغلية ل.) والتطهير الا عن ضرورة وهو صالح للذرائر والمكلسات ويؤتى بهذا العنبر من بحر قزقل الى عدن، وبعد القاقلى العنبر الهندى يؤتى به من سواحل الهند الداخلة فيصل الى البصرة وغيرها، وبعد الزنجى يؤتى به من سواحل الزنج وهو شبيه بالهندى ويقاربه، هكذا ذكر التميمى فى جيب العروس فانه يجعل الزنجى بعد الشحرق وذكر الزنجى ايضا 10 بعد الهندى، قال وعنبر يؤتى به من الهند يسمى الكرك بالوس ينسب الى قوم من الهند يجلبونه يعرفون بالكرك بالوس يأتون به الى قرب عمان يشتريه منهم اصحاب المراكب، قال واما العنبر المغربى فانه دون هذه الانواع كلها يؤتى به من بحر الاندلس فتحمله التجار الى مصر وهو شبيه فى لونه بالعنبر الشحرق وقد يغلط به فيه، 15 وقال احمد بن ابي يعقوب قل لى جماعة من اهل العلم بالعنبر انه بجبل ثابتة فى قرار البحر مختلفه الالوان تقتلعه الرياح وشدة اضطراب البحر فى الاشتية انشديد فلذلك لا يكاد يخرج فى الصيف 20

قال احمد بن ابي يعقوب: Ibid. p. 795 agens de speciebus agalloches:

وله (العود القمارى) سن نصيب كثير الماء 20

قال ابن ابي ايوب (يعقوب ل.) وبعد العود القاقلى العود 25 الصنفى ويجلب من بلد يقال له الصنف بناحية الصين وبينه وبين الصين جبل لا يسلك وهو اجل الاعواد وابها فى الثياب ومنهم من يفصله على القاقلى ويرى انه اطيب ولصق وآمن من القمار ومنهم ايضا من قدمه على القمارى 30

Foris quoque praecedentia de speciebus المندى، القمارونى،

et seqq. de اَصْنَافُورِي et اَصْنَافُورِي partim Jakúbito
tribuenda sunt.

Ibid. قال احمد بن ابي يعقوب ومن العود ايضا صنف يسمى
القشور رطب ازرق وهو اعذب راقحة من القطعي ودونه في القيمة
٥ (واقضل الصينى نوع منه يسمى القطعي) قال ومن الصينى ايضا
اصناف اخرى في دون هذه الاصناف منها المنطاش وهو المانطاش قطعته
كبار ملس سود لا عقد فيها ليست روائحها محمودة تصلح للادوية
والسفوفات ولجوارشات ومنه صنف يعرف بالجلالى وصنف يعرف بالولاقى
١ (الولاقى ل.) وهو اللوثينى (اللوثينى ل.) وفي اعود متقاربة في القيمة قال
١٠ التميمى ومن الناس من رتب العود الصينى عن (غير ل.) ترتيب
احمد بن ابي يعقوب فقالوا الخ ٥

Ibid 798 : فلما السنبل الهندى فقد قال احمد بن ابي يعقوب :
السنبل اصناف واجوده العصافير لحر الالوان المسلل والمسلل هو الذى
قد نقى من رغبه ومسح منه وبقي عصافير مجردة واذا امسكه
١٥ الانسان بكفه ساعة ثم اشتمه كانت رائحته كرائحة التفاح او نحوها
ثم الذى يليه وهو نوع من العصافير احمر كثير البياض والشمط
اطيب الرائحة قريب من الاول ثم ادناه وهو دقق من السنبل وجلال
ليس مما يدخل في جيد العطر واما اصله فهو حشيشة تنبت بارض
الهند وببلد التبت ايضا وقيل انها تنبت في اودية بالهند كما
٢٠ ينبت الزرع ثم تجف فيأتى قوم فيحصدونه ويجمعونه وقيل ان الاودية
لا ينبت فيها هذا السنبل كثيرة الاطلى وليس يأتياها احد الا وفي

١) De اللواقى cf. Marco Polo ed. Yule II, 221 Lawáki. Lukin
memoratur, praeter Ibn Khord. p. ٩١, 1, apud Nowairt (*Adjâib
al-Hind*, ed. v. d. Lith, p. 281), Reinand, *Introd.* p. cxxvi, nec
cum لوثين (*Adjâib*, p. 112) componi debet, ut videtur proponere
Tomasehek, *Südas. Miscellen* in Wiener Zeitschr. f. d. Kunde des
Morgenl. IV, 49.

رجليه خفف طويل غليظ منعل بالخشب أو بالحديد قالوا وتلك
الافلى نوات قرون فيها السم القاتل الذى يقلل له البيش ويقال
انه من قرون الافلى وتلا قوم من اهل العلم انه نبات ينبت بتلك
الادوية وهو ضريان ضرب خلنجي بضرب في لونه الى الصفرة وهو افضل
وضرب آخر يضرب الى السواد ولم يعرفونه فيتوقونه وربما جهله بعضهم ٥
فمات من مسه سيما ان كانت يده قد عرقت او هى رطبة وقد
كان بعض الخلفاء يأمر بان يوتل بالمراكب لئلا تأتى من بلاد الهند
الى الابلّة وغيرها من القرص من يكشف السنبيل ويختبره فيخرج منه
البيش فيؤخذ بكلبتين من حديد وليس بمسه احد الا مات لوقته
فكان يجمع ذلك فى رءه وقد يلقي فى البحر ١٥

قال احمد بن ابي يعقوب القرنفل كنه جنس واحد: Ibid. p. 797
وافصله واجرده الزهر القوي اليابس الخاف الذكي للتريف الطعم الحلو
الرائحة ومنه الزهر ومنه الثمر والزهر منه هو ما صغر وكان مشاكلا
لعبدان فروع الخريف الاسود في المنظر والثمر منه ما غلط وشاكل نوى
التمر او حجم الزيتون وقيل هو ثمر شجر عظام تشبه شجر السدر ١٥
وقال آخرون الخ قال ويجلب من بلاد سفالة الهند واقصبيها وله
بالمواضع لثة هو بها روائح ذكية ساطعة الطيب جدا حتى انهم
يسمون اماكن القرنفل ريح الجنة لذلك رائحته الخ ٥

ونكر محمد بن احمد التميمي في كتابه المترجم: Ibid. p. 798
بحبيب العروس في باب الغوالي كثيرا منها فذكر من ذلك ما كان
يعمل للخلفاء والملوك والاكابر من ذلك غالبة من غوالي الخلفاء من
احمد بن ابي يعقوب يؤخذ من المسك التبتى النادر مائة مثقال
يسحق الخ وهذه الغالية المتساوى فيها العنبر والمسك كانت
تعمل لحמיד الطوسي وكانت تعجب الماسون جدا وكانت هذه الغالية
تعمل لام جعفر وكانوا يصنعون هذه الغالية لمحمد بن سليمان 2٥
وكانوا ايضا يصنعون لام جعفر غالية يسمونها غالية العنبر الخ ٥

صفة رامك وسك آخر ذكر التميمي عن احمد بن : Ibid. p. 801
ابن يعقوب انه عمله وانه اجود ما يكون من السك قال ابن ابي يعقوب
صفة عمل الرامك ان يؤخذ من العفص البالغ للجد الخ *

واما كفيته (دهن البان) بالافويه حتى يصير بنا مرتفعاً Ibid.
فنه كوفي ومنه مديني واما الكوفي فقل احمد بن ابي يعقوب مولى
ولد العباس فيه يؤخذ الدهن الخ واما البان المديني فان اهل
المدينة يطبخونه بالافويه الطيبة الخ ألا ان هذا الدهن لا يصلح
للغواني لانه يغلب على روائح العنبر والمسك بروائح الافويه وحدتها فلا
تستعمله الملوك ألا ان تدهن به ايديها في الشتاء وتستعمله النساء
10 في اطيابهن وخرهن *

واما ماء التفاح ونصوحه الذي يصنع منه قال التميمي : Ibid. p. 808
عن احمد بن ابي يعقوب في صنعة ماء التفاح المطيب تأخذ من
التفاح الشامي الخ *

صفة حب آخر ملوكي (الزلة البخري) ذكره التميمي : Ibid. p. 815

15 في كتابه وقال انه اخذه عن احمد بن ابي يعقوب وهو الخ *

De Tamimto vid. Ibn abí Oseibia II, ٨٧ seqq. (Wüstenfeld,
Arab. Aerzte, p. 57 seq., Leclerc, *Hist. de la médecine arabe*,
I, 388 seqq.). Opus ejus جيب العروس وريحان النفوس de quo
vid. inter al. Jakút IV, ٨٨, 9 seqq. (ubi male حبیب pro جيب)
non videtur superesse. In bibliotheca Paris. est pars (Cap. 11-14) 20
operis ejus مُرشد (1088 ancien fonds), quam D^{ns} H. D. van
Gelder pro me examinavit, in qua vero nostri nullam invenit
mentionem. Tamimto anno 370 adhuc in viv erat (Ibn abí Oseib.
٨٩, 1). Avum ejus Sa'id comitem itineris fuisse Jakúbto disertis
25 verbis affirmat Ibn abí Oseibia وكتب احمد بن ابي يعقوب مولى ولد العباس
بن ابي يعقوب مولى ولد العباس.

وقال أحمد بن أبي يعقوب : E Bekri *Mo'djam* ed. Wüstenf. p. ١٨ :
 أنما سُمي نصارى الخيرة العبيد لأنه وفد على كسرى خمسة منهم
 فقال لأحدهم ما اسمك قال عبد المسيح وقال للثاني ما اسمك قال عبد
 باليسل وقال للثالث ما اسمك قال عبد ياسوع وقال للرابع ما اسمك قال
 عبد الله وقال للخامس ما اسمك قال عبد عمرو فقال كسرى انتم عبيد
 كلكم فسَمُوا العبيد ٥

Fortasse hic locus est e recensione uberiore Historiae quam
 ea quam edidit Houtsma. Prolixior enim quoque est locus de
 chalīfa al-Wāthik laudatus in opere *Raihan al-albāb*, cod. Leidl.
 10 f. 179 v. quam qui legitur in edit. Houtsma II, col. 1 seqq. Ita
 nempe ibi legimus : قال أحمد بن أبي يعقوب من ولد جعفر بن زُهَب
 قال وثَّقَ الوثائق في أيامه من الأموال في الصدقة والصلوة ووجوه البر
 ببغداد ونُسِرَ من رأى والكوفة والبصرة والمدينة ومكة خمسة آلاف
 دينار وقُدِّم الوليد بن أحمد بن أبي داود (دَوَاد) من قبله إلى
 بغداد بعد الخريف الذي وقع بالأسواق ببغداد ومعه خمس مائة 15
 ألف دينار فقَرَّبَهَا على التجار الذين ذهبَت أموالهم في الخريف فحسنت
 أحوالهم وبنسوا أسواقهم بالجص والآجر وجعلوا أبواب حوانيتهم أبواب
 حديد ٥

Locum e parte deperdita Historiae dat Abu 'l-Mahāsīn II, ٨,
 قال أحمد الكاتب انفق عليه (أحمد بن طولون على الجامع) 20 f. 5 seqq.:
 مائة ألف دينار وعشرين ألف دينار وقال له الصَّنَاع على أي مثال
 نعمل المنارة وما كان يعيبت قَطُّ في مجلسه فاخذ نَرْجًا من الكاغد
 وجعل يعيبت به فخرج بعضه وبقي بعضه في يده فعجب الحاضرون
 فقال اصنعوا المنارة على هذا المثال فصنعوها ولما تمَّ بناء الجامع رأى
 أحمد بن طولون في منامه كأن الله تعالى قد تجلَّى للمقصورة 25
 حول الجامع ولم يعاجل للجامع فسأل المعبرين فقالوا يخرب ما حوله

وببقى قائما وحده فقال من اين لكم هذا قالوا من قوله تعالى
(Kor. 7 vs. 139) فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْحَبِجِ لِحَيْلِهِ جَعَلَهُ ذَنْبًا وَقَوْلُهُ صَلَّعَ اِذَا
تَجَلَّى اللّٰهُ لَشَيْءٍ خَصَّصَ لَهُ وَكَانَ كَمَا قَالُوا ٥

Ex eadem probabiliter parte est locus apud Makrizi I, ٣٣١
٥ وَحَدَّثَ مُحَمَّدٌ (احمد I.) بن ابى : (mea Descriptio al-Magribi p. 20) :
يعقوب الكاتب قال لما كانت ليلة عيد الفطر من سنة ٣٩٢ تذكّرت
ما كان فيه آل (ابن I. var.) طولون في مثل هذه الليلة من الرقى
لحسن بالسلاح وملونات البنود والاعلام وشهرة (وشهر et وشهير I. var.)
التيساب وكثرة الكراع واصوات الابواق والطبول فاعتبرتني (فاعتراني I. v.)
١٥ لذلك فكرة (عبره لذلك وفكرة I. v.) ومثت في ليلتي فسمعت هاتفا
يقول

تَقَبَّ الْمُلْكُ وَالتَّمَلُّكُ وَالرَّيَسَنَةُ لَنَا مَضَى بَنُو طُولُونِ

Et carmen ab eodem Makrizio descriptum I, ٣٣٣ (Descr. p. 19
ubi var. l. l. dedi) : وقال احمد بن ابى يعقوب :

١٥ اِنْ كُنْتَ تَسْأَلُ مِنْ جَلَالَةِ مُلْكِهِمْ شَارَتَعُ وَعُجُ بَمَرَاتِجِ الْيَدَانِ
وَأَنْظُرْ إِلَى تِلْكَ الْقُصُورِ وَمَا حَوَتْ وَأَمْرَحْ بِزُفَرَةٍ ذَلِكَ الْبُسْتَانِ
وَأِنْ اعْتَبَرْتَ فِيهِهِ اَيْضًا عَجْرَةً تُنَبِّيكِ كَيْفَ تَصْرِفُ الْعَصْرَانِ
يَا قَتْلَ هُرُونٍ اجْتَنَنْتَ اَصُولَهُمْ وَأَشْبَهْتَ رَأْسَ أَمِيرِهِمْ شَيْبَانِ
لَمْ يُغْنِ عَنْهُمْ بَأْسُ قَبَسٍ إِلَى غَدَا فِي جَحَقِلٍ لَحِجِبٍ وَلَا غَسَّانِ
٢٥ وَغَدِيَّةَ الْبَطِيلِ الْكَمِيِّ وَخَرَجَ لَمْ يُنْصَرَا بِأَخِيهِمَا عَدْنَانِ^١
رَفَقَتْ إِلَى آلِ النُّبُوَّةِ وَالْهُدَى وَنَمَزَتْ مِنْ شَيْعَةِ الشَّيْطَانِ

Idem forte valet de loco quem laudat Tidjāni in opere *Tahfat*
ومثل هذا ما حكاه اليعقوبي^٢ قال : *al-arās*, cod. Leid. 390 f. 122 v. :

^١) Tālūnidae in hoc poemate appellati, memorantur ab Abu
'l-Mahāsin II, ٢١, ٦٦, ١١٨, ٢٨٢, Makrizi I, ٣٣٢ et imprimis a
Nowairi cod. Leid. 2 f. 7.

قال (excidit¹) توجّهت إلى باب حمدونة ابنة الرشيد فخرجت
تلقى مولاتها وفي يدها مروحة مكتوب عليها في الوجه الأول للحر
احوج إلى ايرين من الاير إلى حرين وفي الجانب الثاني من المروحة
مكتوب كما ان الرحا احوج إلى بغلين من البغل إلى رحبين *

5 Unde vero sumti sunt versiculi sequentes, quos recepit Jākt

وقال ابن واضح في صفة سمرقند : III, ١٣١, 2 seqq. ignoro :

عَلَّتْ سَمَرْقَنْدُ أَنْ يَقَالَ لَهَا	زَيْنُ خِرَاسَانَ جَنَّةُ الْكُورِ
أَلَيْسَ أِبْرَاجُهَا مُعَلَّقَةٌ	بَحَيْثُ لَا تَسْتَبِينُ لِلنَّظَرِ
وَدُونَ أِبْرَاجِهَا خِنَادِقُهَا	غَبِيقَةٌ مَا تُرَامُ مِنْ نُغَرِ
كَأَنَّهَا وَهَى وَسَطُ حَائِطِهَا	مَعْفُوفَةٌ بِالظِّلَالِ وَالشَّجَرِ
بَدْرٌ وَانْهَارُهَا الْمَجَرَّةُ وَالْ	أَطْلَامُ مِثْلِ الْكَوَاكِبِ الرُّقَرِ

¹) Similiter قال فلان excidit apud Abu 'l-Mahāsin, ٢٦٢, 9, nam
Djahta anno demum 224 natus est (ib. II, ٢٦٨).

de bello Tâhiri contra chalifam al-Amîn ¹⁾. Hinc suscepisse videtur iter in Indiam, ubi illam aromatum scientiam adeptus est, qua inclaruit ²⁾. Deinde in Aegyptum migravit, ubi apud Tâlnidas in favore fuisse videtur et unde iter in Magribum fecit. Edidit ibi tres libros, primum describentem historiam Africae a Moslimis subactae ³⁾, secundum Librum regionum anno 278 conscriptum, tertium Historiam. Houtama opinatus est Historiam compositam fuisse ante Librum regionum, nec ego dubito hoc de maiore illius operis parte valere. Sed codex Cantabrigiensis abrupte desinit in medio anno 259, et certo constat auctorem in parte deperdita etiam de Ahmed ibn Tâln egiſſe ⁴⁾, dum probabile videtur etiam locum ex anno 292 ⁵⁾ ad Historiam pertinuisse.

Anno 1861 A. W. T. Juynboll Librum regionum edidit ex unico, quatenus scimus, exemplari, quod olim e libris Muchlinskii nunc in bibliotheca Monacensi asservatur. Multam sane et bonam operam Juynboll libro edendo impendit, non vero omnibus quibus nunc ego subsidiis uti ei licuit. Textum ejus cum codice, antequam redderetur, accurate contuli et vidi eum paucis locis exceptis recte legisse. Quas corrigenda erant tacite plerumque correxi. Quoniam editio prior in multorum manibus est, in margine paginas ejus notari curavi.

Indices et glossarium dabuntur ad partem octavam Bibliothecae quae continebit opus Mas'ûdî c. t. *Kitâb at-tanbîh wa 'l-ischraf*. Hic tantum pauca in parte septima emendanda noto: P. 11v, 21

1. حلبهما; p. 10f, 12 l. الشريفة et شقيراء, coll. Sprenger in Zeitschr. D. M. G. xlv, 373; l. 13 l. حديقه; ann. i addendum: sed vid. Ibn Khord. p. 17v; p. 11f, 4 in marg. l. 13. P. 130, 20, 21 legendum scripsi التغير, licet alibi ediderim التغير. Nuper enim ad me scripsit amicissimus Nöldeke: »Es ist doch تغير, mit z, nicht تغير mit, zu schreiben. Denn, wie ich eben zufällig finde, schreibt der 881 n. Ch. lebende persische Oberpriester Mânâsçîhr den Namen dieses Volkes, mit dem er, wie es scheint, persönlich in Berührung gekommen ist, in absolut deutlicher Pâzend-Schrift *Tughzghuz*. Also steckt ُ darin, nicht ُ. S. West's Uebersetzung in Pahlavi Texts II, 329 (Sacred books of the East xviii)».

D. G.

1) Hist. II, 204^u, 5

2) Hojas libri p. 130^f seqq.

3) Ibid. p. 130^f, 2.

4) Ibid. p. 130^f, 20 seqq.

5) Ibid. p. 130^f, 5 seqq.

Dubitavi aliquamdiu utrum totum ederem volumen, an tantum capita proprie geographica. Potueram quoque omisisse quae e Farghāto et Azrakto mutuatus est et quae cum Ibn Koteiba communia habet. Sed quum in hisce quoque interdum plus aut melius dederit quam textus editi, quum porro liber antiquus sit et longe major pars dignissima est quae in lucem edatur, praetuli totum recipere. Codex, ut e notis patebit, vitiis non caret. Capita selecta anno 1869 edidit Cl. Chwolson; partes quas in suum usum e codice descripserant Cl. Hoffmann et Cl. Rosen jam olim amice mecum communicaverant.

Quod attinet partes operis deperditas, praecedentia probabiliter de creatione et de rebus coelestibus egerunt, sequentium argumentum fuisse historicum verisimile est. P. 19, 20 seq. auctor promittit se alio loco de aedificatione Kaabae a Koraischitis dicturum esse.

Libro Ibn Rostehi adjunxi alteram editionem Libri regionum al-Jakūbī. Quum anno 1860 in dissertatione de descriptione al-Magribi ex hoc libro desumpta, et anno 1876 in oratione coram conventu virorum doctorum Petropoli »Ueber die Geschichte der Abbasiden von al-Jakūbī“¹⁾ de auctore fuse egerim, deinde Cl. Houtsma in praefatione ad suam Historiae editionem unum et alterum a me scriptis addiderit, hic paucis tantum dicere lubet quae de Jakūbio nunc constant. Nomen ejus plenum fuit Ahmed ibn abī Jakūb ibn Djafar ibn Wahb ibn Wādhīh al-Kātib al-Abbāsī et laudatur sub diversis nominibus, nempe imprimis Ahmed ibn abī Jakūb et al-Jakūbī, tum quoque Ahmed al-Kātib et Ibn Wādhīh. Ex avis Wādhīh, libertus al-Manṣūri et ab hoc latifundio donatus Bagdādi, deinceps Armeniae et Aegypti praefectura functus est, sed pro auxilio quod anno 169 praestitit Alido Edriso fugienti capitis damnatus fuit. Djafar ibn Wahb, hujus nepos, al-Mamūno regnante scriba erat principis Mohammed ibn Ḡālih ibn al-Manṣūr²⁾. Ipse Jakūbī usque ad annum 260 circiter in Oriente degit; diu versatus est in Armenia, teste Ibn al-Fakīh³⁾, et hic composuisse videtur librum de imperio Byzantino⁴⁾, deinde, ut probabile reddidit Houtsma, in Chorāsāno apud Tāhiridas, ubi conscripsit librum

1) Edita anno 1878 in Travaux de la 3^{me} session du congrès internat. des Orientalistes, I, p. 158—166. 2) Hist. II, 206^r, l. ult. et hujus libri p. 1^{vi}, 11.

3) Mease edit. p. 19, 18—19^r.

4) Hujus libri p. 1^{vi}, 14 seqq.

tertio saeculo recentiore, nullam rem memorat quae post 290 evenit. Uno loco dicit¹⁾ inde a Petri et Pauli morte ad suam aetatem esse nongentos annos. Ex iis quae de Bulgaris scribit jam conclusit Cl. Chwolson eum ante annum 301 scripsisse. Est igitur Ibn al-Fakihī cōstaneus et iisdem quibus hic fontibus interdum usus est e. g. in descriptione Tabaristāni. In primis capitibus multa mutuavit e libro *كتاب علل الأفلāk* auctore Ahmed ibn Mohammed ibn Kathīr al-Farghānī. Haec verbotenus inveniuntur in opere a Golio edito quod attribuit patri Mohammed, licet affirmet²⁾ eum Ahmed vocatum fuisse in veteri versione Latina teste Christmanno et ita ab Ibn al-Kiftī. Abu 'l-Faradj³⁾ tempore Mamūni collocat Ahmed ibn Kathīr al-Farghānī auctorem introductionis ad astronomiam (*المدخل إلى علم هيئة الأفلāk*), illius autem aetate floruit pater Mohammed qui memoratur in *Fihristo* p. 161. Contra filius Ahmed, de quo testatur Ibn abī Oseibia eum magis theoreticum quam practicum fuisse, Motawakkili tempore inclauit, cuius mandato anno 247 novum Nilometrum construxit⁴⁾. Abu 'l-Mahāsini I, 167 habet Mohammed ibn Kathīr, quod falsum videtur. Laudat porro locos e libro *أركان الفلسفة وتثبيت علم أحكام النجوم* auctore Ahmed ibn at-Taġīb (+ 286) et e *كتاب الأفلاك وتركيب السماء* auctore Abū Ma'shar (+ 272). Quae de Mekka habet, desumit, ut comparatione patet, e libro Azrakī, verum ex alia redactione quam ea quae ad nos pervenit. De Medīna laudat *كتاب المدينة* cuius auctor est Ibn Zabīla qui anno 199 scripsit. Libro Ibn Khordādbehī usus est, ut ipse dicit⁵⁾ in initio descriptionis muri Gogi et Magogi (cf. Praef. ad meam ejus libri edit. p. xx). Saepe inserta voce *قيل* fontem non laudatam indicat, quam quae fuerit certo efficere nequeo. Sic e. g. caput de maribus ex alio opere desumptum est, ut patet e verbis p. 11, 23 seq.: «et in alio capite haec invenimus». Ipse in initio descriptionis Ispahāni affirmat se fere omnia ex aliis libris congressisse. In ultima operis parte ex eodem libro hausit e quo Ibn Koteiba et forte Tha'libī mutuati sunt; titulus vero non comparet. Semel ibi praemittitur *قال أبو محمد الصبي*, de quo autem viro alibi nihil certi invenire potui. Non improbabile est eum ex eadem familia qua ipse auctor oriundum fuisse.

1) Ibid. 111, 4. 2) Notae p. 1 seqq. 3) P. 111 ed. Beirut.
4) Ed. Müller p. 1. v. 5) Hujus libri p. 111, 1—7. 6) Ibid. p. 111, 16.

PRAEFATIO.

In Museo Britannico est codex (Add. 23,378), scriptus anno 652^r H. secundum notam in primo folio, et descriptus a D^{mo} Ch. Rien in Catalogo II, p. 604. Titulus docet eum continere volumen septimum operis ingentis c. t. كتاب الاعلاق النغيسة, Liber gemmarum pretiosarum, et auctorem appellari Abû Alî Ahmed ibn Omar ibn Rosteh. Revera nomen Dosteh legi potest et hinc tum Rieu, tum alii viri docti. eum Ibn Dastah nuncupaverunt. Sed 1^o in nostro codice litterae د et ذ saepissime invicem distingui nequeunt et aequo jure primam nominis litteram pro ذ et pro د habere licet; 2^o vocalis *dhamma* perspicue scripta est, ita ut sive Dosteh sive Rosteh, non vero Dastah efferre debeamus; 3^o dum neque Dosteh, neque Dastah tanquam nomen proprium viri aliunde cognita sint, nomen Rosteh usus frequentis est, praesertim in Ispahâno, et noster, ut ipse in descriptione hujus regionis affirmat ¹⁾, Ispahanensis erat. Abû No'aim in lexico biographico theologo-jurisconsultorum Ispahâni complures viros nomine Rosteh, ut plerumque perspicue omnibus signis additis in cod. Leidensi scribitur, memorat. Ipse traditiones accepit ab Abû Hâmid Ahmed ibn Mohammed ibn Alî ibn Rosteh, qui paullo ante annum 360 diem obiit ²⁾. Inclaruit autem hoc nomine Abdarrahmân ibn Omar ibn Jazîd ibn Kathîr Abu 'l-Hasan ad-Dhabbî, qui mortuus est anno 246 aut 256, et cujus quoque fratres Abdallah (+ 252) et Mohammed, natu minimus fratrum qui anno 263 obiit, 92 annos natus, doctrina inclaruerunt. Non improbable est nostrum auctorem hujus Abdarrahmâni fuisse nepotem. Aetas enim convenit. De Motadhido chalîfa loquitur tanquam de coëthaneo ³⁾. Bis dicit se anno 290 Medînae fuisse ⁴⁾. Nullum auctorem laudat

1) Hujus libri p. fol 18.

2) Cod. Leid. 560, I, f. 25 r., 92 v.

3) Hujus libri p. 4^{re} 8—5.

4) Ibid. 4^{re}, 11 seq., 40, 8.

VIRO CLARISSIMO HONORATISSIMO
OPTIME DE LITTERIS ARABICIS MERITO

F WÜSTENFELD

HUNC LIBRUM
AMICITIAE ET VENERATIONIS TESTIMONIUM

d. d. d.

EDITOR.

BIBLIOTHECA GEOGRAPHORUM ARABICORUM

EDIDIT

M. J. DE GOEJE.

PARS SEPTIMA.

KITÂB AL-ALÂK AN-NAFÎSA VII

AUCTORE

Abû Alî Ahmed ibn Omar

IBN ROSTEH

ET

KITÂB AL-BOLDÂN

AUCTORE

Ahmed ibn abî Jakûb ibn Wâdhih al-Kâtib

AL-JAKÛBÎ.

EDIT. SECUNDA.



LUGDUNI BATAVORUM.

APUD E. J. BRILL.

1892.

BIBLIOTHECA GEOGRAPHORUM ARABICORUM

EDIDIT

M. J. DE GOEJE.

PARS SEPTIMA.

KITÂB AL-ALÂK AN-NAFÎSA VII

AUCTORE

Abû Alî Ahmed ibn Omar

IBN ROSTEE

ET

KITÂB AL-BOLDÂN

AUCTORE

Ahmed ibn Abî Jahûd ibn Wâhîd al-Katîb

AL-JAKÛBÎ

DR. SAUER, PUBLISHER

P. O. B. 15

BERLIN-DRESDEN